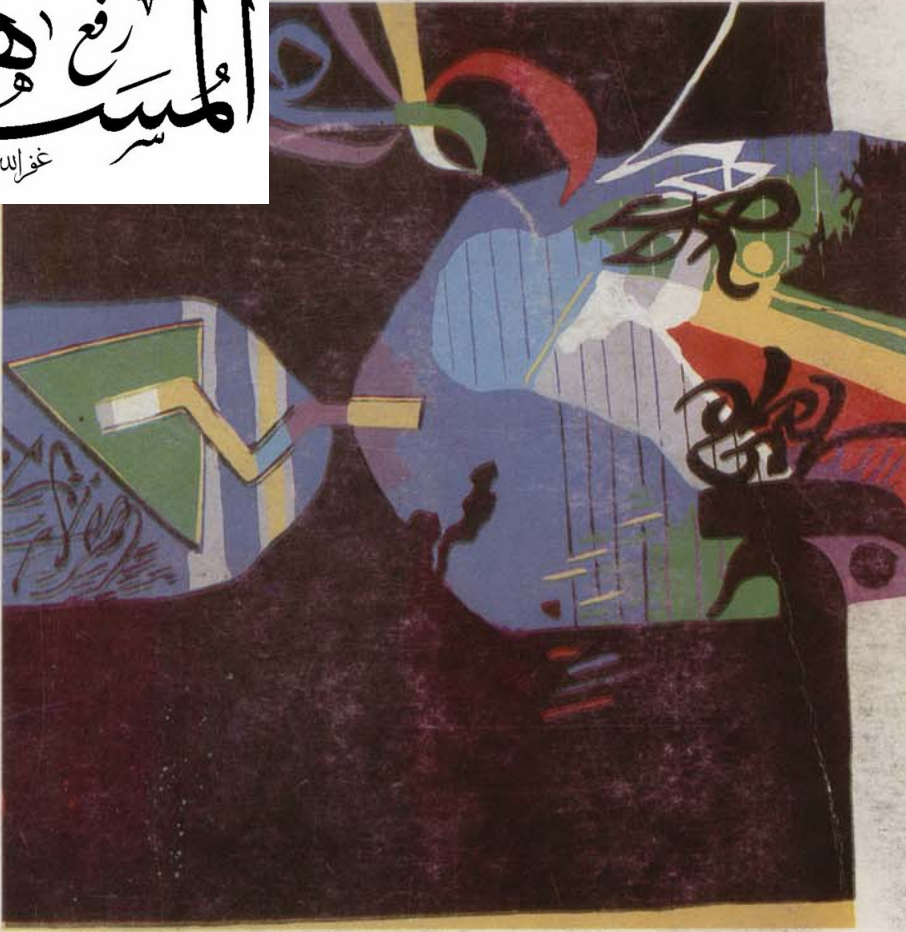


قصر الزوميات

المسرح همل
غفر الله له ولوالديه



نظم

أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري

المتوفى ٤٤٩ هـ - ١٠٥٧ م

تحقيق

زينب القوصي وفاء الأعصر
د. سيدة حامد منير المدهني

إشراف ومراجعة

الدكتور حسين نصار

مركز تحقيق التراث



٣

الجزء الثالث



المسرح همل
غفر الله له ولوالديه

المكتبة رقم ٧٥٩١٠
غفر الله له ولوالديه

كلية آداب - بنين

مركز تحقيق التراث

2008-12-29

شرح اللزوميات

نظم

أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري
المتوفى ٤٤٩ هـ - ١٠٥٧ م

الجزء الثالث

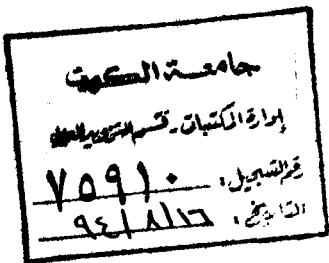
تحقيق

وفاء الأعصر
منير المكندي

زينب القوصي
د. سيدة حامد

إشراف ومراجعة

الدكتور حسين نصار



٨١١ م

٢١



المكتبة الوطنية العامة للكتاب

١٣٨٤

المكتبة رقم ٧٥٩١٠
غفر الله له ولوالديه

تابع السلام

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الجامعة المصرية
القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

الدراسات والبحوث في جامعة القاهرة

(٩٣١)

/ وقال أيضا واللازم هَمَزُهُ ١٠٧ و

[الطويل]

- ١ بِفِي الْحَصَا هَلْ تَمَلَأُ الْخَلْدَ الَّتِي بِفِيهَا لِرَأْيِ الْعَيْنِ سِمَطُ لَالٍ؟
- ٢ إِذَا مَا رَأَيْتَ الْآلَ مَتَى قَائِمًا تَقَاكَ هَجِيرٌ فِي الْعِيَانِ بِآلٍ
- ٣ فَلَا تَغْبِطْنِي أَنْ رُزِقْتُ نَضَارَةً مِنْ الدَّهْرِ وَانْظُرْ مَرْجَعِي وَمَالِي
- ٤ وَآلِي أَعْنَى الْأَقْرَبَاءِ جُنُودُهُ عَلَى مَا سَقَانِي مِنْ أَذَى وَوَأَى لِي

(٩٣٢)

وقال أيضا واللازم واوُّ

[الطويل]

- ١ أَوَّالِي هَذَا الْمِصْرَ فِي زِيٍّ وَاحِدٍ أَوَّخِرُ مَنْ أَيَّامِنَا وَأَوَّالِي
- ٢ إِذَا مَا جِبَالُ النَّاسِ عَادَتْ بِوَالِيهَا فَإِنَّ جِبَالَ الشَّمْسِ غَيْرُ بَوَّالٍ

(٩٣١)

- ٢ - الْآلُ الْأَوَّلُ : الشَّخْصُ ، وَالْآلُ فِي الْقَافِيَةِ : السَّرَابُ
- ٤ - وَأَى : ضَمِينٌ ، وَأَيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي وَأَيَّا : ضَمِينْتُ لَهُ عِبْدَةً .

(٩٣٢)

١ - أَرَادَ بِأَوَّالِي فِي آخِرِ الْبَيْتِ أَوَّائِلَ فَقَلَّبَ .

٢ - جِبَالُ الشَّمْسِ : مَا يُرَى فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ خِيوطُ عَنَكَبُوتٍ فِي شِعَاعِ الشَّمْسِ وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ : خَيْطَ بَاطِلٍ .

- | | | |
|----|--|--|
| ٣ | تَوَالِيَ بَعْضِ الْقَوْمِ لَيْسَ بِنَافِعٍ | وَتَمُضِي هَوَايَ لِلرَّدَى وَتَوَالٍ |
| ٤ | جَوَالِي أَحْدَاثُ الزَّمَانِ سَفَاهَةٌ | وَأَنْفُسُنَا عَنْ مَا يَحُلُّ جَوَالٍ |
| ٥ | تَظَلُّ حَوَالِي قُرْحٍ وَبَوَاظِلُ | حَوَالِي قَدْ أَغْيَيْتُهَا بِجَوَالٍ |
| ٦ | خَوَالِي نَجْمٍ فِي قَدِيمٍ وَحَادِثٍ | وَتُذَكِّرُ أَوْقَاتَ مَضَيْنِ خَوَالٍ |
| ٧ | دَوَالِيكَ يَا رَبِّبَ الْخُطُوبِ فَهَذِهِ | ثِقَالُ غُرُوبٍ مَا لَهْنُ دَوَالٍ |
| ٨ | إِذَا مَا الْإِمَاءُ الثَّاكِلَاتُ رَأَيْتَهَا | سَوَالِي لِلْأَحْيَاءِ فَهِيَ سَوَالٍ |
| ٩ | وَإِنَّ طَوَالَ الذَّهْرِ صَيْرٌ أَيْتَقَى | رَذَايَا وَجُرْبِي مَا لَهْنُ طَوَالٍ |
| ١٠ | عَوَى لِي ذَنْبٌ فَانْتَبَهْتُ لَزَجْرِهِ | رُويْدَكَ إِنَّ النِّيَّاتِ عَوَالٍ |
| ١١ | مَتَى مَا تَبَتْ خَوْصُ الْمَطَايَا مَوَالِيَا | بَنَا فِي ابْتِغَاءِ الْعِزِّ فَهِيَ مَوَالٍ |
| ١٢ | وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالْقَنِيصِ إِزَاءَهُ | كَوَالِيٍّ مِنْ أخطَارِهِ وَكَوَالٍ |
| ١٣ | غَوَى لَيْلٌ مُثْرٍ فَاسْتَقَلَّ بِفِتْنَةٍ | وَقَدْ رَخِصَتْ لِلْسَائِمِينَ غَوَالٍ |
| ١٤ | وَكَيْفَ احْتِيَالِي فِي الصَّدِيقِ وَقَدْ نَوَى | لِي الشَّرُّ مُحْتَاجٌ أَصَابَ نَوَالِي |

(٩٣٢)

٧ - دَوَالِيكَ : مُدَاوِلَةٌ بَعْدَ مُدَاوِلَةٍ . وَالدَّالِيَّةُ : خَشَبَةٌ يُشَدُّ فِيهَا حَبْلٌ وَيُسْتَقَى بِهَا ، وَالْفُرُوبُ : الدَّلَاءُ .

٩ - رَذَايَا : مُعْيِيَةٌ .

١١ - الْخَوْصُ : الْغَائِرَةُ الْعَيُونُ ؛ وَذَلِكَ لَشِدَّةِ الْكَلَالِ . وَالْمَوَالِي : الْقَفَارُ ، وَمَوَالِيٌّ أَيْ سَادَاتُ .

١٣ - غَوَى ، مِنْ الْغَى الَّذِي هُوَ الضَّلَالُ ، وَغَوَالٍ : مَرْتَفَعَاتُ الْأَشْعَارِ .

١٤ - نَوَى : قَصَدَ ، نَوَالٍ : عَطَاءٌ .

(٩٣٣)

وقال أيضا واللازم عين

[الطويل]

- ١ تَضِيقُ اللَّيَالِي عَنْ مَحَلَّةٍ مَاجِدٍ فَمَا ضَمِنْتَ إِلَّا ذَمِيمَ فَعَالٍ
- ٢ وَأَيَّامُنَا مِثْلُ الْأَيَّامِ وَإِنَّمَا سَعَى لِي مِنْ سَاعَاتِهِنَّ سَعَالٍ
- ٣ فَلَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ الْغِنَى عَطَاءُهُ وَرَجَّ الْغِنَى مِنْ رَبِّكَ الْمُتَعَالَى
- ٤ وَمَهْلًا بَنَى الْوَرَهَاءَ مَا كَانَ فِيكُمْ رَشِيدٌ وَلَا أَنْتُمْ بِأَهْلٍ مَعَالٍ
- ٥ عَسَى جَدُّ خَيْلٍ قَرِيبَتِكُمْ مِنَ الْعَلَا يَجُودُ لَهَا مِنْ عَسَجِدٍ بِنَعَالٍ
- ٦ هَبُّوا وَاجْعَلُوا لِلْجُودِ فِيكُمْ بَقِيَّةً سِوَى جُودِ هَمَّامٍ عَلَى ابْنِ جَعَالٍ

(٩٣٣)

٢ - الْآيَمُ : الحَيَّةُ وَجَمْعُهُ أَيَّامٌ ، وَالسَّعَى : هُوَ عَدُوٌّ دُونَ الشَّدِيدِ ، وَكُلُّ عَمَلٍ سَعَى ، وَالسَّعْلَةُ : الْفُولُ .

٤ - الْوَرَهَاءُ : الْخَرَفَاءُ ، وَتَوَرَّهَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا حِلْقٍ .

٦ - هَمَّامٌ : هُوَ الْفَرَزْدَقُ ، وَكَانَ بَلَّغَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غُدَّانَةَ أَعَانَ عَلَيْهِ جَرِيرًا فَاسْتَوْهَبَهُ عَطِيَّةً مِنْ جَعَالٍ -
وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ أَعْرَاضَ قَوْمِهِ فَقَالَ :

أَبْنَى غُدَّانَةَ إِنْسِي حَرَّرْتَكُمْ وَوَهَبْتَكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جَعَالٍ
لَوْلَا عَطِيَّةٌ لَا جَتْدَعْتُ أَنْوَفَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمِّ أَنْفٍ وَسِبَالٍ

فَقَالَ عَطِيَّةُ : مَا أَسْرَعَ مَا ارْتَجَعَ هَبَّتَهُ ، قَبِجَهَا اللَّهُ مِنْ عَطِيَّةٍ مَمْنُونَةٍ مُرْتَجِعَةٍ .

(٩٣٣)

٦ - ديوانه : ٧٢٦ / إسماعيل الصاوي / المكتبة التجارية .

- ٧ إذا اليوم وَلَّى أَعْجَزَ الْقَوْمَ رُدَّهُ وَلَوْ تَبِعُوا آثَارَهُ بِرِعَالٍ
٨ يُمْدُونَ لِلطَّعْنِ الثَّعَالِبَ فِي الْوَعَى وَأَسَادُهُمْ عِنْدَ اللَّقَاءِ ثَعَالٍ
٩ وَإِنَّ أَخَا نُسْكِ دَعَا لَكَ بِالذِّى مَلَكَتْ بَضْدٌ مِنْ غِنَاكَ دَعَا لِي

(٩٣٤)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع الزاى وباء الرَّدْف [الطويل]

- ١ إِذَا صَقَلْتُ دُنْيَاكَ مِرَاةَ عَقْلِهَا أُرْتُكَ جَزِيلَ الْأَمْرِ غَيْرَ جَزِيلِ
٢ فَبُعْدًا - لِحَاكَ اللَّهُ - يَا شَرَّ مُنْزَلٍ ثَوَاهُ مِنَ الْإِنْسَانِ شَرُّ نَزِيلِ
٣ وَقَدْ زَالَ عَنْهُ سَاكِنٌ بَعْدَ سَاكِنٍ فَهَلْ هُوَ مَاضٍ مَرَّةً بِمُزِيلِ؟
٤ عَجِبْتُ لثَوْبٍ مِنْ ظِلَامٍ مُمَزَّقٍ وَخِيطُ صَبَاحٍ مِنْ ذُكَاةٍ عَزِيلِ
٥ وَمَاتَرَكَ الْإِبَامُ وَهِيَ كَثِيرَةٌ وَلَابِئَةٌ وَالِدٍ وَأَنْصَرَفَ عَزِيلِ
٦ يُضَلِّلَنَّ حَتَّى الرِّكْبَ يَجْبَعْتُ بُزْلَهُ لِأَزْهَرَ مِنْ صَفْوِ الْمُدَامِ بَزِيلِ
٧ وَمَا يَفْرُقُ التُّرْبُ الَّذِي هُوَ آكِلٌ لَنَا بَيْنَ جَسْمِي بَادِيٍّ وَهَزِيلِ

(٩٣٣)

- ٧ - الرُّعْلَةُ : الجماعة القليلة من الخيل ، وجمعها رِعَالٌ .
٨ - الثعلب : طرف الرمح ، والثعالى : الذئب ، مرخمه .

(٩٣٤)

- ٤ - ذُكَاةٌ : من أساء الشمس .
٧ - الْبَادِيُّ وَالْمُبْدِيُّ : السَّعِينُ ، وَقَدْ بَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَبَدَّتَتْ ، وَبَدَّنَ الرَّجُلُ : أَسْنُ وَضَعْفٌ .

(٩٣٥)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع الميم

[البسيط]

- | | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| ١ / بكى على الناس بالزوم والرمل | فإن أعمال دنيائهم كلا عمل ١٠٧ |
| ٢ والحكم من عالم عال تنزلهُ | فما لسكان هذى الأرض كاهمل ؟ |
| ٣ عاشوا بها واستجاشوا ثم ما حصلوا | إلا على الموت في التفصيل والجمل |
| ٤ لا أحمل الهم لي يوم يُغيثيني | ولو حللت مع الجوزاء والحمل |
| ٥ ووب الحوادث كم أخرجن من ملك | عن الديار لاكم قصرن من أمل |
| ٦ يسعى الفتى لا بتغاء الرزق مجتهدا | بالسيف والرمح فوق الطرف والجمل |
| ٧ ولو أقام لوفاه الذى سمحت | به المقادير من نقص ومن كمل |
| ٨ جمعا لمحبوب قربي أو بغض عدى | كأنه عن ذراه غير محتمل |
| ٩ إذا ملكت فأسجح غير مهتضم | وإن حكمت على قوم فلا تمل |

(٩٣٥)

٢ - الهمل : السدى المتروك ، والإبل الهامل : التى ترعى ولا تستعمل .

٤ - الجوزاء والحمل : من البروج الاثنى عشر .

٥ - وب : كلمة مثل ويل ، تقول : وبك وبب زيد كما تقول : وبك ، فإن جنت باللام قلت : وبب لزيد بالرفع مع اللام على الابتداء ، أجود من النصب ، والنصب مع الإضافة أجود من الرفع .

٩ - أسجح الرجل إذا سهل ، ومهتضم أى مختقر .

(٩٣٥)

٩ - انظر مجمع الأمثال ٣ / ٢٧٨ « ملكت فأسجح »

(٩٣٦)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع القاف

[البسيط]

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | جالسٌ عَدُوَّكَ تَعْرِفُ مَا يَكَاثِمُهُ | يبدو القَلَى في حديث القَوْمِ والمُقَلِّ |
| ٢ | والشُّرُّ في حيوانِ الأَرْضِ مُفْتَرِقُ | والإنْسُ كالوَحْشِ من ضارٍ ومُبْتَقِلِ |
| ٣ | يَجْرَى القَضَاءُ فِيهِدَى العِيسَ كَارِهَةً | إلى الضَّرَاعِمِ في الأَقْيَادِ والعُقُلِ |
| ٤ | فخالفِ النَّاسَ تَرْشُدُ كُلَّمَا نَطَقُوا | فاصْمُتْ حَمِيدًا وَإِنْ هُمْ أَنْصَتُوا فَقُلْ |
| ٥ | واطْلُبْ رِضَاكَ مِنَ الْخَلَلَيْنِ ذِي شَطَبِ | وَمُطْلَقِ الْحَدِّ فِي الْأَبْطَالِ مُعْتَقِلِ |
| ٦ | أَمَا تَرَى الشُّهْبَ فِي أَفْلَاكِهَا انْتَقَلَتْ | بِقُدْرَةٍ مِنْ مَبْلِيكِ غَيْرِ مُنْتَقِلِ |

(٩٣٦)

- ١ - في معناه :
وَالْعَيْنُ تَعْلَمُ فِي عَيْنِي مُحَدِّثُهَا من كان من جزئها أو من يُعَادِيهَا
- ٥ - الشُّطَبُ : الطرائق التي تكون في السيف ، واحدها شُطْبَةٌ وشُطْبَةٌ ، وسَيْفٌ مشطوبٌ ، والمُعْتَقِلُ : الرُّمْحُ .

(٩٣٦)

١ - م : من يكاثمه .

(٩٣٧)

وقال أيضا

في اللامِ المكسورة مع الطاء

[البسيط]

- | | | |
|---|------------------------------|------------------------------|
| ١ | ما أوصل السيف قطاعاً لحاميله | وأبلغ الذابل الموصوف بالخطل |
| ٢ | قد وافياك بتاج الملك عن عرض | وأثراك بحلى الكاعب العطل |
| ٣ | وأحرزك بمقدار إلى أميد | وأجزاك لك وعد الكذب المطل |
| ٤ | والسيف إن قال أبدى نبأ عجا | في وزن حرفين لم يكثر ولم يطل |
| ٥ | سلمان تفهم عنه فارسيته | فدع سليمان والمعنى ردى البطل |

(٩٣٧)

- ١ - الذابل : الرمح . والخطل : الرمح الطويل .
٢ - التاج : الإكليل، وهو شبه عصاة بالجوهر تجعل على رأس الملك ، والكاعب : التي نهد نديها .
٤ - الحرفان : القاف والباء ، فإن (قَب) حكاية صوت السيف .

(٩٣٧)

٢ - م : واثر ياك .

(٩٣٨)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع التاء

[البسيط]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | أعجل بتسييح ربِّ لا كِفَاءَ لَهُ | أَوْ رَتَّلْنَهُ وَلَا تَجْنَحْ إِلَى رَتْلٍ |
| ٢ | وَلَا تَكُنْ عَادِيَا كَالذَّنْبِ شِيمَتُهُ | خَتْلٌ فَلَا خَيْرَ مَصْرُوفٍ إِلَى الْخُتْلِ |
| ٣ | مَا أَنْتَ وَالطُّغْنَةُ النَّجْلَاءُ يُخْفِزُهَا | مِثْلَ الْقَلْبِ أَصَمُّ الذَّادَةِ الْقُتْلِ |
| ٤ | غَارَتْ وَفَارَتْ وَأَلْفَى مَنْ يُمَارِسُهَا | فِيهَا الْعِمَائِمُ أَبْدَالًا مِنَ الْفُتْلِ |

(٩٣٩)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع الجيم

[البسيط]

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | يَا خَاطِرِي لَا تَوَجَّهْ وَجْهَ سَيِّئَةٍ | فَأَفَكِرِ الْآنَ أَقْصَى الْفِكْرِ وَارْتَجِلِ |
| ٢ | وَيَا بَنَانِي لَا تُبَسِّطْ لِعَارِفَةٍ | وَيَا لِسَانِي بَغِيرَ الصَّدَقِ لَا تَجُلِ |
| ٣ | أَوْ جَالُ نَفْسِي فِي الْأَوَّلَى مُضَاعَفَةٌ | وَلَا أَزَالُ مِنَ الْأُخْرَى عَلَى وَجَلِ |

(٩٣٨)

١ - لا كِفَاءَ لَهُ أى لا نظير له ، والترتيل : تبيين القراءة والكلام ، يقول : سَبِّحْ كَيْفَ شِئْتَ مِنْ عَجَلَةٍ

أوريث ، وتجنح : تمل ، وتفر رتل ورتل أى مفلج .

٣ - النجلاء : الواسعة .

- ٤ وَالشَّرُّ فِي الْخَلْقِ طَبْعٌ لَا يَزَالُهُ فَقَسَّ عَلَى خَزَرٍ فِي الْعَيْنِ أَوْ نَجَلَ
- ٥ لَوْ وَفَّقَ الْغَيْرُ لَمْ يَبْهَشْ إِلَى امْرَأَةٍ أَوْ الْغَرِيرَةُ لَمْ تُزَفَّفْ إِلَى رَجُلٍ
- ٦ أَوْ عُمَرُ الشَّيْخِ عُمَرُ النَّسْرِ مِنْ شُهْبٍ لَا مِنْ ذَوَاتِ جَنَاحٍ لَمْ يَقُلْ: بَجَلٍ
- ٧ قَدْ يَسَامُ الْحَيُّ وَالْأَسْرَارُ مَا خَلَصَتْ فِي حُبِّهَا الْمَوْتَ مِنْ سَبْطٍ وَمِنْ رَجُلٍ
- ٨ أَوْلَى الْبَرِيَّةِ أَنْ يَحْظِيَ بِعَاقِبَةٍ مِنْ لَمْ يَرُحْ مِنْ قَبِيحٍ بِأَدَى الْخَجَلِ

(٩٣٩)

- ٤ - الْخَزَرُ وَالْخُزْرُ: انْقِلَابُ الْحَدَقَةِ نَحْوَ اللَّحَاطِ ، وَالنَّجَلُ : سِعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا .
- ٥ - بَهَشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا إِذَا ارْتَاحَ لَهُ وَخَفَّ إِلَيْهِ . وَالْغَرُّ : الَّذِي لَمْ يُجْرَبْ ، وَجَارِيَةُ بَغْرَةٍ وَغَرِيرَةٌ وَغَرٌّ أَيْضًا : بَيْنَةُ الْغَرَارَةِ بِالْفَتْحِ .
- ٦ - بَجَلَ بِمَعْنَى كَفَى .
- ٧ - قَدْ يَمْلُ الْإِنْسَانُ طَوْلَ الْعُمَرِ لَمَّا يَكَابِدُهُ مِنَ السِّنِّ ، وَعَوَارِضُ الْكِبَرِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَيُودُّ الْمَوْتَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَصْدُقُ فِي ذَلِكَ وَلَا يُخْلَصُ سَرِيرَتُهُ لَمَّا جُبِلَ عَلَيْهِ مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ ، وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ بِقَوْلِهِ :
- لَمْ يَقُلْ بَجَلَ قَدْ أَكْثَرَ الشَّعْرَاءُ فِي ذِكْرِ الْمَلَالِ

مِنْ طَوْلِ الْعُمَرِ ، فَأَشْرَدُ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

سَمْتُ تَكَالِيفِ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَالِكَ - يَسَامُ

وَقَالَ لَبِيدُ :

وَلَقَدْ سَمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلَهَا وَسُؤَالَ هَذَا الْخَلْقِ : كَيْفَ لَبِيدُ ؟

وَكُرِّرَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ :

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلُ

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ سَمَمْنَا طَوَّلَهَا وَجَدِيرٌ طَوَّلُ عَيْشٍ أَنْ يَمْلُ

(٩٣٩)

- ٥ - فِي الْأَصْلِ : الْمَرءُ ، وَصَحَّحَهَا فِي الْهَامِشِ ، وَمِنْ هُنَا تَمَسَّكَتْ بِكَلِمَةِ الْمَرءِ .
- ٧ - دِيْوَانُ زُهَيْرٍ : ٨٦ / دَارُ صَادِرٍ / بَيْرُوتِ .

دِيْوَانُ لَبِيدٍ : ٣٥ / تَحْقِيقُ إِحْسَانِ عَبَّاسٍ وَفِيهِ هَذَا النَّاسِ .

دِيْوَانُهُ أَيْضًا : ١٩٧ / تَحْقِيقُ إِحْسَانِ عَبَّاسٍ وَفِيهِ : قَدْ مَلَّلْنَا .

- ٩ . وَالصَّمْتُ أَحْجَى وَأَحْرَارُ الْكَلَامِ لَهَا فَضْلٌ وَفِيهِ نَظِيرُ النَّسْوَةِ الْهَجْلِ
 ١٠ . إِنَّ اللَّطِيفِينَ مِنْ دَهْرٍ وَأَمْكِنَةٍ لَا يَفْتَانُ بِلَا حِسٍّ وَلَا زَجَلٍ
 ١١ . إِنْ كَانَ نَقْلِي عَنِ الدُّنْيَا يَكُونُ إِلَى خَيْرٍ وَأَرْحَبَ فَاَنْقَلْنِي عَلَى عَجَلٍ
 ١٢ . وَإِنْ عَلِمْتَ مَالِي عِنْدَ آخِرَتِي شَرًّا وَأَضِيقَ فَاَنْسَأْ رَبِّ فِي الْأَجَلِ

(٩٤٠)

وقال أيضا مع السَّيْنِ ١٠٨ و

[البسيط]

- ١ . قَدْ طَالَ فِي الْعَيْشِ تَقْيِيدِي وَإِرْسَالِي مِنْ أَتَقَى اللَّهُ فَهُوَ السَّالِمُ السَّالِي
 ٢ . يَا صَاحِبَ الضَّأْنِ سَلِّمْ حَقَّ مُعْدِمِهَا وَلَا تَقُلْ ضَلَّ إِنْسَانِي بِإِبْسَالِي
 ٣ . وَارْقُبْ إِيْلَكَ فِي عُسْرِ وَفِي يُسْرِ وَاتْرُكْ جِدَالَكَ فِي بَعْثٍ وَإِرْسَالِ
 ٤ . كَمْ غَالٍ طَاهِيكَ مِنْ عَفْرَاءٍ مُرْضِعَةٍ وَذَاتِ لَوْنَيْنِ صَارَتْ قُوْتُ مِكْسَالِ
 ٥ . وَقَدْ ضَنَنْتُ بِشَاةٍ وَهِيَ فَارِدَةٌ عَلَى أَزَلٍّ فَقِيدَ الْمَالِ عَسَّالِ
 ٦ . بَخَلْتُ أَنْ يَتَغَذَّى طِفْلُهُ دَمَهَا وَأَنْتَ شَارِبٌ لَذَّ الطَّعْمِ سَلْسَالِ
 ٧ . وَاسْأَلْ بِهِ الْحَيَّ مِنْ عَذْنَانِ أَوْ سَيِّئِ تَجِدُهُ لَيْسَ إِذَا أَقْوَى بَوَسَّالِ

(٩٣٩)

٩ - الهَجْلُ : البغايا .

١٠ - الزَجَلُ : الصوت .

(٩٤٠)

- ٤ - الْأَعْفَرُ مِنَ الظَّهَاءِ : الذي يعلو بياضه حمرة ، وقيل الأعفر منها : الذي في سرائه حمرة وأقراؤه بيض .
 ٥ - الْأَزَلُ : الذنب ، وَالْعَسْلَانُ : حركة في اضطراب ويوصف به الرمح والذنب جميعا .
 ٦ - السَّلْسَالُ والسَّلْسُلُ والسَّلَاسِلُ والسَّلْسِيلُ : الماء العذب .

(٩٤٠)

• م - فقيد القوت ، انتقال نظر من البيت السابق .

(٩٤١)

وقال أيضا مع لزوم العين

[البسيط]

- ١ نَعَشَى عَنْ الْأَمْرِ حَتَّى يَعْلُوا ابْنُ رَدَى نَعَشًا تَبَارَكَ رَبُّ الْعَالَمِ الْعَالِي
- ٢ لَا يُدْرِكُ الْخُلْدَ أَوْعَالُ مُخْلَدَةٍ فَاسْأَلْ بِصَحَّةِ هَذَا أُمَّ أَوْعَالٍ
- ٣ ظَنَنْتُ أَنِّي وَحْدِي مُخْطِئٌ فَإِذَا أَفْعَالُ كُلِّ بَنِي الدُّنْيَا كَأَفْعَالِي
- ٤ مَا بِالْ مَكَّةَ فِيهَا مَعَشَرٌ سُدُنْ مَنْ يَطْرُقُ الْبَيْتَ يُوَثِّرُهُمْ بِأَجْعَالٍ
- ٥ فَلَا تُكَلِّفْ جَوَادًا سَيْرَ نَائِيَةٍ فِيهَا الْجُرُونَةُ إِلَّا بَعْدَ إِنْعَالٍ

(٩٤٢)

وقال أيضا مع لزوم الغين

[البسيط]

- ١ يُكْسَى الْوَلِيدُ جَدِيدَ الْعُمَرِ يَلْبَسُهُ وَكُلُّ يَوْمٍ يَرِثُ الْمَلْبَسُ الْعَالِي
- ٢ يَظَلُّ فِي الْمَهْدِ لَا يَسْطِيعُ جَلْسَتَهُ وَسِيرُهُ لِلْمَنَابِإِ زَهْنٌ إِيغَالٍ
- ٣ يَضِيقُ صَدْرُ الْفَتَى مَا لَمْ يُوَافِ لَهُ شُغْلًا فَيَحْتَالُ لِلدُّنْيَا بِأَشْغَالٍ

(٩٤١)

- ٢ - الْوَعْلُ : نَيْسُ الْجَبَلِ ، وَالْوَعْلُ : الْمَلْجَأُ ، وَمُخْلَدَةٌ : شَبَّهَ بِيَاضِ يَدَيَا بَاسَاوَرٍ مِنْ حَلَى ، وَيُقَالُ لِمَجَاعَةِ الْحَلَى : خَلَوَةٌ .
- ٤ - السَّدَنَةُ : خَدَمَةُ الْبَيْتِ ، وَأَجْعَالٌ : جَمْعُ جُعَلٍ .

(٩٤٢)

- ١ - الرُّثُ : النِّسْبَةُ الْبَالِيَّةُ وَجَمْعُهُ رِثَاثٌ ، وَقَدْ رَثَ الْخَبْلُ وَغَيْرُهُ يَرِثُ رِثَاتَهُ وَأَرَثَ التَّوْبُ : أَخْلَقَ
- ٢ - الْإِيغَالُ : السَّرُّ السَّرِيعُ وَالْإِمْعَانُ فِيهِ ، وَيُقَالُ رَفَعْنَا الشَّيْءَ فَنَلَّاهُ دَائِمًا وَطَوَّلَهُ حَتَّى أَمَّا دَائِمًا

(٩٤٣)

وقال أيضا مع لزوم الباء

[البيط]

- | | | |
|----|---|--|
| ١ | صَاحَ الزَّمَانُ فَعَادَ الْجَمْعُ مُفْتَرِقًا | كالضَّانِ لَمَّا أَحَسَّتْ صَوْتَ رَبِّبَالٍ |
| ٢ | إِنَّ الْفَوَارِسَ مَا انْفَكَّتْ عَقَائِلُهَا | مَطْلُولَةً بَيْنَ آسَادٍ وَأَشْبَالٍ |
| ٣ | تَسْرُبَلُ الْوَشَى رَاجٍ أَنْ يُجَمِّلَهُ | وَالْحَمْدُ فِي كُلِّ عَصْرِ خَيْرُ سِرْبَالٍ |
| ٤ | وَكَيْفَ يُعَدِّلُ مَوْصُولٌ بِمُنْقَطِعٍ | يَبْلَى النَّسِيجُ وَهَذَا لَيْسَ بِالْبَالِي |
| ٥ | النَّاسُ يَسْعَوْنَ فِي أَشْيَاءَ مُعْجِزَةٍ | وَسَعْيُهُمْ لَيْسَ مِنْ نَجْحٍ عَلَى بَالٍ |
| ٦ | هَلْ مِيزَ يَوْمًا هَوَاءٌ فِي لَطَافَتِهِ | بِمُنْخَلٍ أَوْ صَفَا مَاءٌ بِغِرْبَالٍ؟ |
| ٧ | وَالنَّبْلُ يَبْلُغُ مَا أَعْيَا الْفَتَى مَثَلًا | أُجْرِيهِ لِلنَّبْلِ يُلْقَى عِنْدَ تِنْبَالٍ |
| ٨ | قَدْ أَحْبَلَتْ سَمَرَاتُ الْجَزْعِ سَامِعَةً | أَمَرَ الْقَضَاءِ وَمَا هَمَّتْ بِإِحْبَالٍ |
| ٩ | مَازِلْتُ أَمَلُ حَظًّا أَنْ يُسَاعِدَنِي | حَتَّى أُتِيحَ لِحَفْرَى طُولُ إِجْبَالٍ |
| ١٠ | إِذَا أَنَافَ عَلَى الْخُمْسِينَ بِالْغُفَا | فَلْيُضْمِرِ الْيَأْسَ مِنْ سَعْدٍ وَإِقْبَالٍ |
| ١١ | وَالْعُمَرُ إِصْعَادُ إِنْسَانٍ وَمَهْبِطُهُ | كَالْأَرْضِ أَوْدِيَةٌ مِنْهَا وَأَجْبَالٍ |

(٩٤٣)

١ - الرنبال : الأسد .

٧ - التنبال : القصر .

٨ - الحبلة : ثمر السلم والسر والسيال ، وقد أحبل القضاء .

(٩٤٤)

وقال أيضا مع الميم

[البسيط]

- | | | |
|---|--|---------------------------|
| ١ | لَمْ يَسْقِكُمْ رَبُّكُمْ عَنْ حُسْنِ فَعْلِكُمْ | ولا حماكُم غمما سوء أعمال |
| ٢ | وَإِنَّمَا هِيَ أَقْدَارُ مُرْتَبَةٍ | ما علقت بإساءات وإجمال |
| ٣ | دَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحُرَّ أَعْوَزُهُ | قوت وأن سواءه فاز بالمال |
| ٤ | كَمْ جُدَّ بِالرِّزْقِ ثَاوٍ فِي مَنَازِلِهِ | وحد سار بأفراس وأجمال |
| ٥ | فَأَمَّلُوا اللَّهَ وَارْجُوا مِنْهُ عَاقِبَةً | فليس دنيائكم أهلا لآمال |
| ٦ | دِنْتُمْ بِأَنْ سَيَجَازِيَكُمْ إِلَهُكُمْ | فما لأفعالكم أفعال إهمال |

(٩٤٥)

وقال أيضا واللازم باء

١٠٨ ظ

[البسيط]

- | | | |
|---|--|---------------------------------|
| ١ | يَا نَفْسِ جِسْمِكَ سِرْبَالٌ لَهُ خَطَرٌ | وما يُبدل في حالٍ بسربال |
| ٢ | قَدْ أَخْلَقْتَهُ اللَّيَالَى فَاتْرَكِيهِ لَقَى | فما يزِينك لبسُ المخلَقِ البالي |

(٩٤٤)

- ٤ - جُدَّ: من الجَدِّ الذي هو السَّعد والبَخت ، وَحُدَّ : حُرِّمَ ، وفي معنى البيت قول الآخر :
قَدْ يُرْزَقُ الْمَرْءُ لَمْ يُتَعَبْ رَوَاجِلُهُ وَتَحْرُمُ الرِّزْقُ مَنْ لَمْ يُؤْتَ مِنْ طَلَبٍ
(٩٤٥)

١ - السِّرْبَالُ : القميص . وقد سَرَبَلْتُهُ فَتَسَرَّبَل ، أى ألبسته السربال . والخطُّ : الاشارة على الملأ .

٢ - اللَّقَى : المطروح .

٣ فإن خرجتُ إلى بؤسى فواخرجى وإن نُقلتُ إلى نعمى فطوبى لى

(٩٤٦)

وقال أيضا مع الباء وياء الردف

[البسط]

- ١ مضى الزمان ونفسُ الحى مولعةً بالشر من قبل هابيل وقايل
- ٢ لو غُرِبَلِ الناسُ كيما يُعَدَمُوا سَقَطَا لما تحَصَّلَ شىءٌ فى الغراييل
- ٣ أو قيل للنارِ خُصِّى من جنى أكلتُ أجسادَهُمْ وأبتِ أكلَ السراييل
- ٤ هل تنظرون سوى الطوفانِ يهلكُكم كما يُقالُ، أو الطير الأباييل
- ٥ فلا أجِدْكَ رديثًا فى ذوى أُمِّ وكن نبيلًا مع القومِ التناييل
- ٦ سبْحان من أَلهم الأجناسَ كُلَّهُم أمرًا يقودُ إلى خَبَلٍ وتخييل
- ٧ لحظَّ العيونَ وأهواءَ النفوسِ وإهواءَ الشفاهِ إلى لثمٍ وتقبيل

(٩٤٥)

٣ - البؤسى: خلاف النعمى. والبأساء: الشدة. وطوبى قُتل من الطيب قلبوا الياء واوا للضمة قبلها. ويقال طوبى لك وطوباك بالإضافة، وطوبى اسم شجرة فى الجنة.

(٩٤٦)

٤ - أباييل: جماعات فى تفرقة.

٥ - أُم: جمع أمة التى هى القامة قال:

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأمام

والنَّيْلُ: الجودة. والتناييل: القصار واحد من تنال.

(٩٤٦)

٥ - البيت للأعشى. انظر ديوانه ٤٠١. المطبعة النموذجية

(٩٤٧)

وقال أيضا

في اللام المكسورة مع القاف وياء الزدف

[البسيط]

- ١ يا أذن سوف يظلُّ السَّمْعُ مفتَقَدًا وتستريحين من قالٍ ومن قيلٍ
- ٢ ويُصبحُ الجِسمُ بعدَ الرُّوحِ منتبِذا صبرا كنبذك مكسورَ البواقيلِ
- ٣ وفي المعاشِرِ من لو حاز من ذهبٍ طودًا لُضنَّ بإعطاءِ المثاقيلِ
- ٤ فاجعل يمينَكَ بالإحسانِ مطلقةً وخفف الوطءَ لاتهممَ بتثْقيلِ
- ٥ إن شاءَ ربِّكَ رَقَّكَ العُلاَ دَرَجًا فما مراقيكَ بالعيسى المراقيلِ
- ٦ يقولُ مَلِكٌ عسى قِيلُ يدومُ لنا وإنَّ المَلِكُ هُوَ كالعساquilِ

(٩٤٨)

وقال أيضا مع لزوم الهاء

[التشرح]

- ١ أيتها النفسُ لا تهَالِي شرخِي قد مرَّ واكتهَالِي
- ٢ لم يبقَ إلا شَفَايسِرٌ قَرَّبَ من مَوْرِدِي نهَالِي

(٩٤٧)

٥ - المِرْقَالُ : الناقاة السريعة .

٦ - عساقلُ . السراب قطعهُ لا واحد لها : وقيل العساقل والعساquil : السراب جعلاً اسماً للواحد ،

كـاـلـلـاـلـلـنـسـيـنـا

٩٤٧

٢ - البواقيل : جمع بوقال وهو الكوز بلا عروة من خرف .

- | | | |
|---|------------------------|------------------------|
| ٣ | وابتهل الدهرُ في أذاقِ | وكان في الباطل ابتهالى |
| ٤ | وأمّ دفرٍ فتاةٌ سوءٍ | تخبؤنى في ثرى مُهالٍ |
| ٥ | مُرسلَةٌ غارةٌ بخيلٍ | قد غنيت عن هبٍ وهالٍ |
| ٦ | وجدتُ حبى لها قديما | وقد تبينتُ مَقْتهالى |

(٩٤٩)

وقال أيضا مع القاف

[الوافر]

- | | | |
|---|------------------------------|-----------------------------|
| ١ | أذهنى طال عهدك بالصّقالِ | وماج الناسُ في قيلٍ وقالِ |
| ٢ | سُطِّلَقْنى المنيةُ عن قريبٍ | فإنى فى إسارٍ واعتقالِ |
| ٣ | كأن ذوى تجاربنا سوامٍ | تأنقُ فى مرادٍ وابتقالِ |
| ٤ | إذا انتقلتُ عن الأوصالِ نفسى | فما للجسمِ علمٌ بانتقالِ |
| ٥ | أسير فلا أعودُ وما رجوعى | وقد كان الرّحيلُ رحيلَ قالِ |
| ٦ | أمورٌ يلتبسُن على البرايا | كأن العقلُ منها فى عقالِ |

(٩٤٨)

٥ - هب وهلا : زَجِرُ للخيل .

(٩٤٩)

٥ - قال : مُبغض .

(٩٥٠)

وقال أيضا واللازم باء

[الوافر]

- ١ وبالى فيك يا دنيا وبالى وأفنيت الخليل ولم تُبالي
- ٢ أغرت لنا جبال المنايا بما غزلت ذكاء من الجبال
- ٣ وأربعة أنسن بكل حسي رمتهن الحوادث بالنبال
- ٤ حشاشة عائش ونجيع نحض وهيكل ميت وعروق بال
- ٥ / كجذوة مُوقدٍ وسراج ليل وماء حبيّة وشفا ذبال ١٠٩
- ٦ إذا كان الحمام بكل أرض فبعدا للوهود وللجبال
- ٧ وإن إقبال قوم زال عنهم فما يغني المعاشر من قبال

(٩٥٠)

- ٢ - أغرت الجبل : إذا أحكمت فتله ، وذكاء : من أسماء الشمس . وحبلها : ما يرى في الحر الشديد كأنه خيوط عنكبوت وتسميه العرب خيط باطل ويسمونه أيضا : لعاب الشمس .
- ٤ - الحشاشة : رمق النفس . النجيع : الدم الطرى . والنحض : اللحم . الهيكل : البناء المشرف والفرس الضخم . والهيكل : بيت للنصارى وهو بيت الأصنام .
- ٥ - الجذوة : الجمرة العظيمة . الحبيّة : السحابة . ذبال : جمع ذبالة وهي الفتيلة .

٦ - الجبال المنخفضة

- ٧ - القبال : الشراك الذى يجرى بين النسيابة والوسطى من النعل ونعل مقبولة ومقبلة .

(٩٥١)

وقال أيضا واللازم عينُ

[الوافر]

- ١ تعالى الله وهو أجلُّ قَدْرًا من الإخبارِ عنه بالتعالى
- ٢ سعى لى والداى بغير بُب وسيان العرائسُ والسُّعالى
- ٣ وكونُ الروحِ فى الأجسامِ ألقى نفارا فى الخدودِ من النعال
- ٤ أتيتْ وعُدَّتْ بالتسليمِ كرْها لأقدارِ أتينك من مُعال
- ٥ ولولا أن شيبَ المرءُ نارَ لما وُصِفَ المفارقَ باشتعال

(٩٥٢)

وقال أيضا واللازم حاءُ

[الوافر]

- ١ أَنْفَتُ وَقَدْ أَنْفَتُ عَلَى عَقْوِدٍ سِوَارًا كى يَقُولَ النَّاسُ حَالِ
- ٢ وَكَيْفَ أَشِيدُ فِي يَوْمِي بِنَاءٍ وَأَعْلَمُ أَنَّ فِي غَدِي ارْتِحَالِي

(٩٥١)

٢ - السُّعالى : جمع سَعْلَة وهى ساحرة الجن .

(٩٥٢)

١ - م وَقَدْ أَنْفَتُ . بكسر النون . خطأ .

(٩٥٣)

(٥) الأَصْلُ : لما وَصَفَ : تصحيف

- ٣ مَحَالُّكَ زَلَّةٌ وَالسَّهْوُ خَبٌّ يَسِيرُ بِأَهْلِهِ قَلَقَ الْمَحَالِ
- ٤ أَقْمَنَا فِي الرِّحَالِ وَنَحْنُ سَفَرٌ كَأَنَّا قَاعِدُونَ عَلَى الرِّحَالِ
- ٥ أَرَاكَ الْجَهْلُ أَنْكَ فِي نَعِيمٍ وَأَنْتَ إِذَا افْتَكَرْتَ بِسَوْءِ حَالِ
- ٦ إِذَا مَا كَانَ إِثْمَدُنَا تُرَابًا فَأَيُّ النَّاسِ يَرْغُبُ فِي اكْتِحَالِ
- ٧ وَمَا سَمَحْتُ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسِي بِالْمَحَالِ
- ٨ وَأَعُوزَتِ الْفُضِيلَةُ كُلَّ حَيٍّ فَمَا هُوَ غَيْرُ دَعْوَى وَانْتِحَالِ

(٩٥٣) .

وقال أيضا واللازم ميم [الوافر]

- ١ يُلَامُ الْمَسْكُ الْإِعْطَاءَ حَتَّى جَفَوْنِ مَا تَسَاعَدُ بِهِمَالِ
- ٢ أَسَيْنِي فِي فَعَالٍ أَوْ كَلَامٍ فَقَدْ جَرَّبَتْ صَبْرِي وَاحْتِمَالِ
- ٣ إِذَا الْحَيَوَانُ فُضَّ الْعَقْلُ مِنْهُ فَمَا فَضْلُ الْأَنْبَسِ عَلَى النَّمَالِ
- ٤ أَرَى زَمَنًا تَقَادِمَ غَيْرَ فَانٍ فَسَبْحَانَ الْمُهَيْمِنِ ذِي الْكَمَالِ

(٩٥٢)

- ٣ - الْمَحَال : الْكَيْدُ . وَالْخَبُّ : الْفَاجِرُ . وَالْمَحَال : جَمْعُ مَحَالَةٍ
- ٤ - رَحَلَ الرَّجُلُ : مَنْزَلَهُ . وَالرَّحْلُ : مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ . وَالرَّحَالَةُ : السَّرَجُ .

(٩٥٢)

٣ - الْمَحَالَّةُ هِيَ الْفَقْرَةُ مِنَ الظَّهْرِ .

٣- النمال : جمع نملة . اللسان : (نمل) .

- ٥ قد اكتحلت عيونٌ للثريا بما يُربى على كُثْبِ الرمالِ
٦ غدونا سائرِينَ على وفازٍ صُحاةً مثلَ شُرَّابٍ شمالِ
٧ على الفرسينِ لا فرسَى رِهَانٍ أو الجملينِ ليسا كالجمالِ
٨ فلا يُعجبُ بصورته جميلٌ فإن القُبْحَ يُطوى كالجمالِ
٩ وما غضبي إذا جرت القضايا بتفضيلِ اليمينِ على الشمالِ
١٠ كذاك الدهرُ إظلامٌ وُصْبَحٌ وريحٌ من جنوبٍ أو شمالِ
١١ بلا مالٍ عن الدنيا رحيلٍ وصلوكا خرجتُ بغيرِ مالِ

(٩٥٤)

وقال أيضا واللازم باء

[الوافر]

- ١ أبقى طولَ البقاءِ وُحِبَّ سَلَمَى هلالٌ حينَ يَطْلُعُ لأبى
٢ يمرُّ على الجبالِ وهنَّ صمٌّ فيعطى الوهنَ راسيةَ الجبالِ

(٩٥٣)

٦، ٧ يُقال : هو على وفاز وأوفاز إذا لم يكن على طمانينة . وأراد بالفرسين والجهلين : الليل والنهار ، وبين ذلك بقوله : لا فرسَى رِهَانٍ وليسا كالجمال . ونحو منه قوله في حرف النون :

مُغْذَانِ بِالنَّاسِ لَا يَلْعَبَانِ وَسِيفَانِ اللَّهُ لَا يَنْبَوَانِ
وَلَوْ خُلِقَا مِثْلَ خَلْقِ الْجِيَادِ رَأَيْتُهُمَا فِي الْمَدَى يَكْبَوَانِ

يقول : لو كان الليل والنهار فرسين لسقطا لشدة الجرى ودؤوبه ولكنها خلقتا خلقة لا يضرهما اللؤوب ولا يُدركهما اللغوب .

- ٣ فهل قَيْنٌ يُبَاشِرُ نَسَجَ دِرْعٍ لما يرمى الزمانُ من النَّبالِ ؟
- ٤ أَعَارَ حِبَالُ قَوْمٍ فَاسْتَمَرَّتْ وكرًّا فَجَدَّ في نَقْضِ الحِبَالِ
- ٥ عَجِبْتُ لَهُ فَتَبَّأَى وَتَبَّأَ لغيري إن جُمِعْنَا لِلتَّبَالِ
- ٦ وَكَمْ سَرَحَ الْخَلِيطُ لَهُمْ سَوَامَا فما نَفَعَ القِبَائِلَ من قِبَالِ
- ٧ أَصَالِحُ هَلْ أَصَالِحُ أَوْ أَعَادَى وبألى مُوقِنٌ بِعِظَامِ بَالِ

(٩٥٥)

وقال أيضا واللازمُ ميمٌ ١٠٩ ظ

[الوافر]

- ١ أَمَالِي الزَّمانِ عَلَى بَنِيهِ حَوَادِثُ أَصَبَتْ شَرَّ الأَمَالِ
- ٢ أَصَابَ الرَّمْلَةَ الْحَدَثَانُ يَوْمًا فَخَصَّ وَمَا يَزَالُ أُنَا أَشْتَمَالِ
- ٣ وَهَلْ عُصِمَتْ جِبَالٌ أَوْ بَحَارٌ فَتَنَجَوْا سَاكِنَاتُ الرَّمَالِ
- ٤ وَمَا لِمَجَاوِرِ الأَيَّامِ عَقْلٌ يُكشِّفُ لَيْلَهُ فَيَقُولُ مَالِي

(٩٥٤)

٣ - القَيْنُ : الحدَّادُ .

٤ - أَغْرَتُ الحَبْلَ فهُوَ مِفَارٌ . إِذَا أَحْكَمْتَ فَتْلَهُ .

٦ - سَرَحَ الْقَوْمَ إِبْلَهُمْ سَرَحًا . وَالسَّرْحُ : مَا يُغْدَى بِهِ وَيُرَاحُ مِنَ السَّائِمَةِ . وَالسَّائِمَةُ : الْمَالُ الرَّاعِمُ .

سَامَتِ النِّعَمُ تَسْوَمَ : رَعَتْ وَأَسْمَتَهَا وَهِيَ السَّوَامُ .

- ٥ فلا تبني خيامك في محلّ
٦ وأجنحة النسور إذا أتها
٧ إذا ك ان الجمال إلى انتساح
٨ وما طير اليمين بمهجاتي
٩ مضى روض وجاء ولم يُخبر
١٠ فيادار الخسار إلى خلاص
١١ وظلم أن أحاول فيك ربحاً
١٢ وهل دون السلامة بُعد أرض
١٣ نموت لأننا خلفاء نقص
- فإن القاطنين على احتمال
مناياها كأجنحة النمل
فحزناً جرّ موهوب الجمال
فأخشى الهم من طير الشمال
فنسأله عن الشرب الشمال
فأذهب في الجنوب أو الشمال
ولم أخرج إليك برأس مال
فيطوى بالأيانق والجمال
ويبقى من تفرّد بالكمال

(٩٥٥)

٥ - قطن بالمكان قطونا : أقام به وتوطنه فهو قاطن والجمع قُطان وقاطنة وقطين ، والقطينة : سكن الدار والاحتمال : الارتحال .

٨ - يُسمى الذي يجري من ناحية اليمين من الطير « السانح » ويُتيمَن به . والذي من ناحية الشمال يسمى البارح . والعرب تتشامم به .

١٢ - الأيانق : جمع أَيْنَق . والأصل : أُنُوق . ثم استقلوا الضمة على الواو فقدموها . فقالوا أُونُق ، ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا : أَيْنَق ، ثم جمعوها على أيانق .

(٩٥٦)

وقال أيضا مع القاف

[الوافر]

- ١ تحمّل ثقل نفسك واحفظنها فقد حطّ المهيمنُ عنك ثقل
- ٢ ألم ترَ عالمًا يمضى ويأتى سواه كأنه مرعى بقل
- ٣ هى الأفهام قد صدت وكتّت ولم يظفر لها أحد بصل
- ٤ أتعقل ساعة فتروم عقلا لعنّيك أم خلقت بغير عقل
- ٥ وكيف أجيدُ فى دارٍ بناءً وربُّ الدارِ يؤذنى بنقل

(٩٥٧)

وقال أيضا

[الوافر]

فى اللام المكسورة مع الهاء

- ١ جهلتك بل عرفتُك ما خشوعى لغيرك بين عرفانى وجهلى
- ٢ سألتك أن تمنّ على شيخا وفيك حملت رعب فتى وكهل
- ٣ ولم تعجل بمهلكى المنايا ولكن طال إمهالى ومهلى
- ٤ أعذنى مُحسِنًا من شرّ نفسى وأتبع ذاك لى بشرور أهلى
- ٥ فهبّنى كُنت فى مدحى رزينا يروم فواضل الحسن بن سهل

(٩٥٦)

٤ - أتعقل : أى أنفهم من العقل . وعقلا : مصدر عقلت البعير عقلا : إذا تحذت له عقلا . والعنّس : الناقة الصلبة .

(٩٥٧)

٥ - رزّين : شاعر . وهو عم ذعبل بن على الخزاعى . والحسن بن سهل بن عبد الله المشهور بأمر محمد بن المأمون العباسى وأحد كبار القادة والولاة فى عصره توفى سنة ٢٣٦ هـ . الأعلام ١٩٢/٢ بيروت .

(٩٥٨)

وقال أيضا

[الوافر]

في اللام المكسورة مع السين

- ١ غدت هذى الحوافل راتعات وما جادت لنا بقليل رسل
- ٢ لقد درنت بي الدنيا زمانا وسوف يجيد عنها الموت غسلى
- ٣ وكم شاهدت من عجب وخطب ومر الدهر بالإنسان يسلى
- ٤ تغير دولة وظهور أخرى ونسخ شرائع وقيام رسل
- ٥ وضب مارأى فى العيش خيرا وما ينفك من تربيت حسل
- ٦ لو ان بنى افضل اهل عصرى لما آثرت أن أحظى بنسل
- ٧ فكيف وقد علمت بأن مثلى خسيس لا يجىء بغير فسل

(٩٥٩)

وقال أيضا

[الوافر]

في اللام المكسورة مع الجيم

- ١ أرى السرقات فى كفر ومصر أتتك بحلى إسوار وججل

(٩٥٨)

١ - الحوافل : المتلثات الضروع . والرسل : اللين .

٥ - الحسل : ولد الضب .

٧ - الفسل : الرذل . وقد فسل فسلا .

(٩٥٩)

١ - الكفور : القرى واحدها : كفر . الحجل : الخلال .

٩٥٨

٢ - درن : اتسخ

- ٢ وليساً من نضارٍ بل حديدٍ وقد حكما بقطع يدٍ ورجلٍ
 ٣ /جَرَزَتْ الذيلَ في سَفَهٍ المخازي فليتكَ نافرٌ ذِيالٌ إجل ١١٠ و
 ٤ يَشُبُّ الحربَ مشتاقٌ إليها يُحْتُ على الهياجِ وعنه تُجلى
 ٥ وماتثنى المقادرَ عن مُرادٍ بما جمعتَ من خيلٍ ورجلٍ

(٩٦٠)

وقال أيضاً مع العين

[الوافر]

- ١ هي الدنيا إذا طُلبتْ أهانتُ وعالتُ والفريضةُ ذاتُ عولٍ
 ٢ فما أنا ساعياً فيها لغيري ولا أحمَدُ أقواماً سَعَوْا لى

(٩٥٩)

- ٣ - الإجلُ : القطيع من الظباء ومن البقر أيضاً والجمع : آجال . والذَّيَالُ : الطويل الذيل .
 ٤ - شَبُّ الحربِ : إذا حركها يشبها شَبًّا وشبوا ، وتُجلى : أى تنكشف . يقال : أجلت الحرب عن قتيل ، وأراد أن الإنسان قد يسعى لما فيه هلاكه .

(٩٥٩)

٥ - م : المقادر بالرفع . خطأ .

(٩٦١)

وقال أيضا واللازم حاء

[الوافر]

- ١ يَمِرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّي وتلك مصارعُ الأَقْوامِ حَوْلِي
- ٢ كَأَنِّي بِالْأُلَى حَفَرُوا لَجَارِي وقد أَخَذُوا المَحَافِرَ وانتَحَوْا لِي

(٩٦٢)

وقال أيضا واللازم عين

[الوافر]

- ١ رَأَيْتُ المَرْءَ يَهْوِي فِي هَبْوَطٍ إِذَا هُوَ فَوْقَ أَيْدِي القَوْمِ عُولِي
- ٢ وَمَا أَدْرَى بِمَا سَيَكُونُ مِنِّي وَلَكِنْ فِي البَسِيطَةِ أَوْسِعُوا لِي

(٩٦٣)

وقال أيضا واللازم غين

[الوافر]

- ١ رَأَى الأَقْوامُ دُنْيَاهُمْ عَرُوسًا وَمَالِقِيَّتَهُمْ إِلَّا بَغُولِ
- ٢ مَتَى أَنَا رَاحِلٌ عَنْهَا لَشَأْنِي فَلَبَنِي قَدْ قَضَيْتُ بِهَا شُغُولِي

(٩٦١)

١ - الحَوْلُ : العَامُ . وَحَالٌ يَحُولُ حَوْلًا وَخَوْلًا . وَحَوْلَى : أَيْ بِحِذَائِي ، وَيُقَالُ : اخْتَوْلَهُ القَوْمُ : إِذَا صَارُوا حَوْلَهُ

وَحَوَالِهِ .

(٩٦٤)

وقال أيضا واللازم زائ

[الوالتر]

- ١ عرفتُك جيّدًا يأمّ دَفرٍ وما إن زُلت ظالمَةٌ فزولي
- ٢ دُعيتُ أبا العلاءِ وذاك مَينٌ ولكنّ الصحيحَ أبو النـ: زولي
- ٣ أغىّ الطفلِ من بعد التناهى وضُعفَ السُّقبِ في حالِ التّزولِ

(٩٦٥)

وقال أيضا واللازم حاء

[الوالتر]

- ١ إذا ما جُدَّ كلبٌ وهو أعمى تَصيّدَ رَبَّةَ الطرفِ الكحيلِ
- ٢ متى تقفَ الركابَ على جهلا فأنت كواقفِ الرُّبعِ المَحيلِ
- ٣ تعودُ على كراتِ الليالى وما أبرمتُهُ مثلُ السَّحيلِ
- ٤ تحفُّوا بالكلامِ وأكرموني على ما كان من جَسَدٍ نحيلِ
- ٥ دَعُّوا هذا المقالَ وجهَّزوني فإني قد عزمْتُ على الرحيلِ

(٩٦٤)

٣ - السُّقْبُ : ولَّد الناقَةَ عندما تضعه قبل أن يُعرف أذكرُ هو أم أنثى . والبالز : المسنُّ من الإبل ، وأراد أنفَعَلَ الصبيان وأنثى في سن الشيوخ ، على معنى التأنيت والإنكار .

(٩٦٥)

٣ - السَّحِيل : الثوب الذى لا يبرم غزله .

(٩٦٦)

وقال أيضا مع الواو

[الكامل]

- ١ لم لا أوْمَلُ رحمةً من قادرٍ والسؤْلُ يَطْلُبُ في السحابِ الأسوْلُ
- ٢ والدهرُ أكوأُنُ تمرُّ سريعةً ويكونُ آخرُها نظيرَ الأوْلُ
- ٣ ويؤْلُفُ الوقتَ المديرُ قصارها حتى يُعَدُّ من الزمانِ الأطوْلُ
- ٤ والعقلُ يزجرُ والطباعُ مع النَّهى كالْفيلِ يُضْرَبُ رأسُهُ بالمِغْوَلِ
- ٥ دُنْيَاكَ لَأَمْ قَدْ أَجْنَبَ مَلِكُهَا فيها من الأبناءِ دعوةَ جَرَوَلِ
- ٦ وتجوْلُ فوق الساكنينَ كأنها ورهاءُ هاجرةٍ غدتُ في مجوْلِ
- ٧ والفقرُ أروْحُ في الحِمْطَةِ من الغنى والموتُ يجعلُ خائلاً كمُخوْلِ
- ٨ إِنَّ اللِّقْطَاحَ وإن أتاكَ بشروةٍ فأقلُّ منه أذى حِيَالِ الخوْلِ

٥ - جَرَوَلٌ : اسم الحظيطة . وأراد بدعوته قوله يخاطب أمه :

جزاك الله شراً من عجزٍ ولقاك العقوق من البنينا

يقول فيها :

تنحى واجلسى منى بعيدا أراح الله منك العالمينا
أغر بالاً إذا استودعت سرا وكانوا على المتحدثينا

٦ - الورهاءُ : الخرقاء . وتوَرَه الرجل : إذا لم يكن ذا حذق والمِجْوَلُ : درع تجول به الجارية .

٨ - اللقأحُ : الحوامل ، والحِيَالُ : مصدر حالت الناقة حِيالاً إذا لم تحمل عامها .

(٩٦٦)

١ - الأسوْلُ : المسترخى المتدلى .

٥ - ديوانه ص ٢٧٧ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي . سنة ١٩٥٨

٤ - الأصل بالمِغْوَلِ . تحريف والمِغْوَلُ : سوط أو عصا في باطنه بينان دقيق .

٧ - الخائِلُ . الواحد من العبيد والحشم . والمُخْوَلُ : من أعطاه الله العبيد والحشم .

(٩٦٦)

(٣) هكذا في الأصل ولعلها المديد .

- ٩ والمرء يعقد بالبعيد رجاءه كالرسل رجى في النياق الشول
 ١٠ كم أحرز المال المقيم بجده وسعى الحريص فعاد غير ممول
 ١١ /ورأيت شر الجار يشمل جاره كرحى الفم انتزعت بذنب القول ١١٠ ظ

(٩٦٧)

وقال أيضا واللازم صاد

[الكامل]

- ١ شعر كساه الدهر صبغة حاذق لونا أقام بحاله لم ينصل
 ٢ شبحي وإن نلت الثريا للثرى طعم وغنصر خيرنا كالغنصل
 ٣ والناس كلهم بغى مافته وغدا يحاول مظلماً لم يحصل
 ٤ متنصل من غير ذنب فيهم وأخو ذنوب ليس بالمتنصل
 ٥ لو خيروا بين الحياة وغيرها ما كانت الدنيا اختياراً محصل
 ٦ وأرى الفتى بلع المكارم والعلا بالحظ لا بسنانه والمتنصل
 ٧ جسم يذم النفس وهى تذمه فى مجمل من أمرها ومفصل

(٩٦٦)

١١ - كرحى : أراد الضرس . القول : اللسان .

(٩٦٧)

١ - تنصل الشعر ينصل نصولاً : زال عنه الخضاب ، ولحية ناصل .

٢ - الشبح والشبح : الشخص . والغنصر والغنصر : الأصل . الغنصل : البصل البرى .

٣ - تنصل من الذنب : أى تبرأ منه .

- ٨ يتقاطعون وفي القطيعة راحة
٩ تلقى النفوس حتوفها من مظلم
١٠ فكأن روحك لم يحل بشخصه
- من بؤس عيش بالأداة مؤصل
أو مصبح أو مظهر أو مؤصل
والراح ما دبّت له في مفصل

(٩٦٨)

وقال أيضا

[الكامل]

في اللام المكسورة مع الضاد

- ١ آليت أرغب في قميص مموه
٢ نجى المعاشر من برائن صالح
٣ ما كان لي فيها جناح بعوضة
- فاكون شارب حنظل من حنظل
رب يفرج كل أمر مغضل
والله ألبسهم جناح تفضل

(٩٦٩)

وقال أيضا واللازم قاف

[الكامل]

- ١ هي غربتان فغربة من عاقل
ثم اغتراب من محكم عقليه

(٩٦٧)

٩ - أصبح : دخل في وقت الصبح . وأظهر : دخل في الظهر . ومؤصل : من الأصيل وهو ما بين العصر والليل .

(٩٦٨)

- ١ - أصل التثنية : أن يطل الشيء بذهب أو بفضة وتحت ذلك نحاس أو حديد ومنه قيل للتلبس : ثوبه .
الحنضل : بالضاد : الماء في الصخرة .
٢ - أغضله الأمر : إذا غلبه .

- ٢ والطَّبْعُ يَثْبُتُ كَالْهَضَابِ وَمَنْ يَرُمُ نَقْلًا لَهُ يَعْجِزُ وَيَعَى بِنَقْلِهِ
٣ وَالْحَقُّ يُثْقِلُ كُلَّ غَاوٍ ظَالِمٍ وَأَخُو الدِّيَانَةِ مَا يُحْسُ بِثِقَلِهِ

(٩٧٠)

وقال أيضا

[الكامل]

في اللام المكسورة مع الزاى

- ١ لِلْخَيْرِ مَنْزِلَتَانِ عِنْدَ مَعَاشِرٍ وَلَهُ عَلَى رَأْيٍ ثَلَاثُ مَنَازِلٍ
٢ وَاللَّهُ يَغْفِرُ فِي الْحَسَابِ لِنِسْوَةٍ جَاهِدْنَ إِذْ فَقَدَ الْحَيَا بِمَغَازِلٍ
٣ فَكَسَبْنَ مِنْهَا مَا يَقُومُ بِأَنْفُسٍ وَالصَّبْرُ يَبْدُنُ فِي الزَّمَانِ الْهَازِلِ
٤ أَتَصَدَّقَتْ بِالْخَيْطِ ثُمَّ هَوَتْ إِلَى الْإِلِ حِمْرَاءٍ فَاعْتَصَمَتْ بِخَيْطِ الْغَازِلِ
٥ وَأَنَالَتْ الْمُسْكِينَ أَكْلَةً جَائِعٍ فَغَدَتْ كَرَضَوَى فِي الْمَقَامِ الْآزِلِ
٦ إِنَّ الْبَعُوضَةَ - مِنْ تَقَى - موزونةً بِالْفِيلِ عِنْدَ مَلِكِنَا وَالْبَازِلِ

(٩٦٩)

٣ - الغاوى : الضال ، وقد غَوَى يَغْوَى غَيًّا وَغَوَايَةً .

(٩٧٠)

- ٢ - الْحَيَا : الْغَيْثُ . وَالْمَغَازِلُ جَمْعُ مَغْزَلٍ وَيُقَالُ مَغْزَلٌ بِالضَمِّ قَالَ الْفَرَّاءُ : الضَّمُّ الْأَصْلُ وَهُوَ مَنْ أُغْزِلَ أَى أُدِيرَ .
٣ - الْبُذْنُ وَالْبُذْنُ : السِّمْنُ وَالْإِكْتِنَارُ . تَقُولُ مِنْهُ بَذَنَ بِالْفَتْحِ يَبْذُنُ بَذْنًا إِذَا ضَخَمَ ، وَكَذَلِكَ بَذَنَ يَبْذُنُ بَذَانَةً .

٥ - الْأَكْلَةُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ : اللَّقْمَةُ . وَالْأَزْلُ : الضَّيْقُ . وَرَضَوَى : جَبَلَ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَضَوَى .

- ٧ وَتُصَوِّنُ حَبَّةً خَرْدَلٍ قَدَّمَ الْفَتَى عَنْ زَلَّةٍ وَالْيَوْمَ حَلْفُ زَلَزِلٍ
٨ خَفَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَهِيَ سَرِيعَةٌ طَلَعَتْ فَجَاءَتْ بِالْعَذَابِ النَّازِلِ
٩ عُزِلَ الْأَمِيرُ عَنِ الْبِلَادِ وَمَالَهُ إِلَّا دُعَاءٌ ضَعِيفٌ مِنْ عَازِلٍ

(٩٧١)

وقال أيضا

[الكامل]

في اللام المكسورة مع الحاء

- ١ عَزَّ الَّذِي بِالْمَوْتِ رَدَّ غَنِينَا كَفَقِيرِنَا وَمُقِيمِنَا كَالرَّاحِلِ
٢ مَا أَسْرَعَ التَّغْيِيرَ إِنْ مَرِهَ الْفَلَا بِسَرَابِهِ فَالْلَّيْلُ إِثْمَدُ كَاجِلِ
٣ أَعْيَا الْخَلَاصُ مِنَ السَّقَامِ وَصُورَةُ الْهَمَلِ قَمَرِ الْمُنِيرِ إِلَى هَلَالِ نَاجِلِ
٤ أَعْجِبْتُ لِلطُّفْلِ الْوَلِيدِ بِمَهْدِهِ لَمْ يَخْطُ كَيْفَ سَرَى بِغَيْرِ رَوَاجِلِ

(٩٧٠)

٧ - البخارى : فى حديث عدى بن حاتم الطويل قال عدى : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد شق تمره فبكلمة طيبة » .

٨ - فى حديث معاذا لما بعثه رسول الله ﷺ وقال : انك تأتى قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، الحديث . وفى آخره : واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب .

(٩٧١)

٢ - المرأة : ترك الاحتفال وشبهه بياض السراب بذلك وبينه بقوله فالليل إثم كاجل .

(٩٧٠)

٧ - متفق عليه فى البخارى ومسلم وفى مسند ابن حنبل : فإن لم تجدوا فبكلمة .

٨ - الحديث رواه أنس بن مالك . مسند ابن حنبل ، ومسند ابن علقمة .

(٩٧١)

٢ - م : التغير بالرفع ، وأثم بفتح الهمزة . خطأ .

- ٥ قَدْ عَاشَ يَوْمِيهِ وَعُمِّرَ ثَالِثًا ثُمَّ اسْتَرَاحَ مِنَ الْمَدَى الْمُتَمَاجِلِ
٦ كَمْ سَارَ مِنْ سَنَةٍ أَبَوْهُ فَيَالَهُ قَطَعَ الْمَسَافَةَ فِي ثَلَاثِ مَرَاجِلِ
٧ / رُفِعَتْ لَهُ لُجْجُ الْبَحَارِ فَعَامَهَا وَنَجَا وَأَصْبَحَ سَالِمًا بِالسَّاحِلِ ١١١ و

(٩٧٢)

وقال أيضا

[الكامل]

في اللام المكسورة مع الجيم

- ١ لَا يَغْبِطُنْ مَاشٍ فَوَارِسَ شُرْبٍ مَا فَارِسٌ إِلَّا كَأَخِيرِ رَاجِلِ
٢ وَيَدَايَ فِي دُنْيَايَ وَهِيَ حَبِيبَةٌ كَيْدَى أَبِي لَهَبٍ غَدَا فِي الْآجِلِ
٣ وَإِذَا افْتَكَّرْتُ فَمَا يَهِيْجُ تَفَكُّرِي فِيمَا أَكَابِدُ غَيْرَ لَوْمِ النَّاجِلِ
٤ وَأَرْحْتُ أَوْلَادِي فَهُمْ فِي نِعْمَةٍ الـ عَدَمِ الَّتِي فَضَلْتُ نَعِيمَ الْعَاجِلِ
٥ وَلَوْ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا الْعَانُوا شِدَّةً تَرْمِيهِمْ فِي مُتْلِفَاتِ هَوَاجِلِ

(٩٧١)

- ٥ - المتماجل : الطويل ، ورجل متماجل إذا كان طويلا ، وسبب متماجل أى بعيد ما بين الطرفين .
٧ - اللجج : جمع لجة ، ولجة الماء : مغطاه .

(٩٧٢)

- ١ - الغبطة : أن تتمنى مثل حال الإنسان من غير أن تريد زوالها عنه . شربت الخيل شزوبا : ضمرت وسمت وخيل شرب .

- ٣ - الناجل : اسم فاعل من نجل به أبوه ، والنجل : الرمي بالشئ .
٥ - الهوجل : الفلاة لا أعلام بها . الأصمى : الهوجل : الأرض تأخذه مرة هكذا ومرة هكذا .

(٩٧١)

٧ - م : فنجا .

٩٧٢

- ٢ - يشير إلى قوله تعالى في سورة المسد : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ » .

- ٦ أَسْوَى بِحَالِ الظُّبَى وَهُوَ مُرَبَّبٌ فِي الْإِنْسِ يَمْرُحُ فِي حُلَى وَجَلَا جِلٍ
 ٧ أُطْلُبْ لِنَفْسِكَ يَا أَغْنُ مُحَلَّةً فِي حَيْثُ لَا تُدْمِيكَ زَجَلَةُ زَا جِلٍ
 ٨ لَوْلَا نَوَافِرُ فِي الْقَدِيمِ تَنَاسَلَتْ مَا أَنْضَجَ الظُّبَيَّاتِ غَلَى مُرَا جِلٍ
 ٩ وَسَوَالِفُ الْقَمَرِ السُّوَائِكِ بِالْفَلَا عَذَّبْنِ أَيْدَى أَيْدٍ بِمَنَا جِلٍ
 ١٠ لَا تَأْسَفَنَّ حَوَاجِلُ الْغُرَبَانِ فَالَ فَتَيَّانُ كُلُّهُمُ بِقَيْدَى حَا جِلٍ
 ١١ وَسِجِلُّ مَوْتٍ رَاحَ يَكْتُبُهُ الرَّدَى لِمُسَاجِلٍ مِنَّا وَغَيْرِ مُسَاجِلٍ

(٩٧٣)

وقال أيضا

[الكامل]

في اللام المكسورة مع التاء

- ١ غَلَّتِ الشُّرُورُ وَلَوْ عَقَلْنَا صِيرَتْ دِيَةَ الْقَتِيلِ كَرَامَةً لِلْقَاتِلِ
 ٢ هَاذِي جِبَالُ الشَّمْسِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ دَامَتْ وَكَمْ أَهْلَتْ جِبَالَةَ خَاتِلِ

(٩٧٤)

- ٦ - مُرَبَّبٌ: أَيُّ مُرَبَّى .
 ٧ - الْأَغْنُ: الظُّبَى . زَجَلْتُ بِالشَّيْءِ: رَمَيْتُ بِهِ . وَالزَّجَلُ: رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِيبِ .
 ٩ - الْأَقَمَرُ: الْحَمَارُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .
 ١٠ - الْحَجَلَانُ: مَشْيَةُ الْمُقَيَّدِ يُقَالُ: حَجَلَ الطَّائِرُ يَحْجِلُ وَيَحْجَلُ حَجَلَانًا وَذَلِكَ إِذَا نَزَا فِي مَشْيِهِ .
 ١١ - الْمُسَاجِلُ: الْمُفَاخِرُ . وَالسَّجِلُّ: الصُّكُّ .

(٩٧٣)

- ٢ - جِبَالُ الشَّمْسِ: مَا يُرَى مِنْهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ كَأَنَّهُ خِيطٌ عَنَكَبُوتٍ وَيُسَمَّى خِيطَ بَاطِلٍ . وَالْجِبَالَةُ: الْخَيْصِدَةُ .
 وَحَبَلْتُ الصَّيْدَ إِذَا أَخَذْتَهُ . وَالْحَتْلُ: خَذَعُ الرَّجُلِ عَنْ عَقْلِهِ .

(٩٧٤)

- ١٠ - م: الْغُرَبَانُ وَالْحَجَلَانُ .

(٩٧٤)

وقال أيضا واللازم همزة

[الكامل]

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | أُسْرِرْتَ إِذْ مَرَّ السَّيِّحُ تَفْؤُلًا | والفأل من رأى لَعَمْرُكَ فائِلِ |
| ٢ | أَرَأَيْتَ فِعْلَ الدَّهْرِ فِي أُمِّ مَضَتْ | قَبْلًا وَمَرَجَ قَبَائِلِ بِقَبَائِلِ |
| ٣ | أُسْرِجْ كُمَيْتَكَ فِي الْكِتَابِ جَائِلًا | وَدَعِ الْكُمَيْتَ أَخَا الْحَبَابِ الْجَائِلِ |
| ٤ | خَسِرَ الَّذِي بَاعَ الْخُلُودَ وَعَيْشَهُ | بَنَعِيمِ أَيَّامٍ تُعَدُّ قَلَائِلِ |
| ٥ | وَتَخَيَّرَ الْمَغْرُورُ طَوْلَ بَقَائِهِ | سَفْهًا وَمَا طَوَّلَ الْبَقَاءُ بِطَائِلِ |
| ٦ | وَتَفَاوَتْ الْأَجْسَامُ ثُمَّ جَمِيعُهَا | مُتَقَارِبَاتٌ فِي نَهْيٍ وَخَصَائِلِ |
| ٧ | حُرٌّ يَضِيقُ عَنِ الْوَلِيدَةِ طَوْلُهُ | وَسِوَاهُ لَمْ يَقْنَعْ بِتَسْعِ حَلَائِلِ |
| ٨ | جَمَدَ النَّضَارُ لَهُ فَمَا هُوَ سَائِلٌ | مِنْ جُودِ رَاحَتِهِ لِرَاحَةِ سَائِلِ |

(٩٧٤)

١ - السَّيِّحُ والسَّانِحُ : ما أتاك عن يمينك من طائر أو ظبي أو غيرها وقد سَنَحَ سُنُوحًا وأكثر العرب على التَّيْمَنِ بالسَّيِّحِ .

٣ - كُمَيْتَكَ : فرسك . الْكُمَيْتُ : الْحَمْرُ .

٦ - النَّهْيُ : جمع نَهْيَةٍ وهي الْعَقْلُ .

٨ - النَّضَارُ والنَّضْرُ والنَّضِيرُ : الذَّهَبُ . سَائِلٌ [الثانية] : طَالِبُ .

١ - م : تَفْؤُلًا .

٣ - م : فِي الْقَبَائِلِ

٨ - م : لِرَاحَةِ .

- ٩ مَالِرُّ نَائِلُ رُبَّةٍ مِنْ سُودِدِ
 ١٠ لَوْ عُدْتُ مِنْ أَسَدِ النُّجُومِ بِجَبْهَةٍ
 ١١ أَوْ كُنْتُ رَأْسَ الْغُولِ وَهُوَ مُوقَرُّ
 ١٢ كَانَ الشَّبَابُ ظِلَامَ جَنْحٍ فَانْجَلَى
 ١٣ وَالْغَرُّ يُرْسِلُ قَوْلَهُ بِمَوَاعِدِ
 ١٤ وَأَقْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ حَظًّا فِي الْعِلَالِ
 ١٥ وَالْحَيُّ شَاهِدُ رُزْءِ خُطْبِ هَائِلِ
 ١٦ قَدْ خِلْتُ أَنَّكَ مُحْسِنٌ فِيمَا مَضَى
 ١٧ لَا تَفْرَحَنَّ بِدَوْلَةٍ أَوْ تَيْتَهَا
 ١٨ وَمَتَى حَظَّيْتَ بِنِعْمَةٍ مِنْ مُنْعِمِ
 ١٩ وَعَقَائِلُ الْأَلْبَابِ غَيْرُ أَوَامِرِ
- حَتَّى يُصِيرَ مَالَهُ فِي النَّائِلِ
 أَوْبَتْ فِي ذَنْبٍ لَشَبَوَةٍ شَائِلِ
 فِي الشُّهْبِ لَمْ آمَنْ تَهْجُمَ غَائِلِ
 وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ فِي النَّهَارِ الزَّائِلِ
 وَلَدٍ فَتَنْتَجُ عَنْ يَمِينِ حَائِلِ
 مِنْ يَكْتَفِي مِنْهَا بِخُطْبَةٍ قَائِلِ
 مِنْ كَوْنِ مَيِّتٍ تَحْتَ أَمْلٍ هَائِلِ
 وَالْحَالُ يَكْذِبُ فِيهِ ظَنُّ الْخَائِلِ
 إِنَّ الْمُدَالَ عَلَيْهِ مَثَلُ الدَّائِلِ
 فَتَوَقَّ وَاحْذَرْ صَوْلَةً مِنْ صَائِلِ
 بِأَذَاةِ أَيْتَامٍ وَهَتْكَ عَقَائِلِ

٩ - النَّائِلُ وَالنُّوْلُ وَالنَّوَالُ : الْعَطَاءُ .

١٠ - الشَّبَوَةُ : الْعُقُوبُ .

١٥ - الْهَائِلُ : الْمُفْرِعُ . وَهَائِلٌ فِي الْقَافِيَةِ مِنْ هَلَّتْ التَّرَابُ أَهْيَلُهُ .

١٦ - خِلْتُ الشَّيْءَ خَيْلًا وَخَيْلَةً وَخَيْلَةً وَخَيْلُولَةً أَيْ ظَنَنْتُهُ ، وَأَخْلْتُ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ ، وَتَخَوَّلْتُ فِيهِ خَالًا .

١٧ - الْإِدَالَةُ : الْغَلْبَةُ . وَأَدَانَا اللَّهُ مِنْ عَدُونِنَا مِنَ الدَّوْلَةِ وَالدَّوْلَةِ وَالدَّوْلَةِ بِمَعْنَى . وَقِيلَ الدَّوْلَةُ بِالْفَتْحِ فِي

الْحَرْبِ . وَالدَّوْلَةُ بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ .

١٩ - عَقَائِلُ : جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ كَرِيمَةُ الْحَيِّ . وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ : أَكْرَمُهُ .

- ٢٠ وإذالة الإنسان ليس بمانعٍ منها تحرُّهُ بِدِرْعٍ ذَائِلٍ
 ٢١ وحبائل الدنيا تزيد على الحصَى وأقلُّ أنفاسي أدقُّ حبائلي
 (٩٧٥)

وقال أيضا مع لزوم الميم [الكامل]

- ١ / حَكَمَ تَدُلُّ عَلَى حَكِيمٍ قَادِرٍ مُتَفَرِّدٍ فِي عِزِّهِ بِكَمَالٍ ١١١ ظ
 ٢ والمَالُ خِذْنُ النَّفْسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ وَالْفَقْرُ مَوْتُ جَاءَ بِالْإِهْمَالِ
 ٣ أَوْ مَا تَرَى حُكْمَ النُّجُومِ مُصَوِّرًا بَيْتَ الْحَيَاةِ يَلِيهِ بَيْتُ الْمَالِ
 ٤ وَمِنَ الْجِهَاتِ السَّتِّ رَبِّي حَائِطِي لَا عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَشِمَالِي
 ٥ أَرْوَاحُنَا أَلْفِينَ كَالْأَوْرَاحِ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنْ صَبَا وَشِمَالِ
 ٦ وَالْمَرْءُ كَانَ وَمِثْلَ كَانَ وَجَدْتُهُ حَالِيهِ فِي الْإِلْغَاءِ وَالْإِعْمَالِ
 ٧ ثَمِلَ الْأَنَامُ مِنَ الضَّلَالَةِ وَانْتَشَوْا بِالْخَمْرِ فَاعْجَبْ مِنْ ثَمَالٍ ثَمَالِ
 (٩٧٤)

٢٠ - الإذالة : الإهانة : وفي الحديث : نُهي عن إذالة الخيل وهوامتها بالعلم والعمل والحمل عليها . درع ذائل :
 أى طويلة الذيل . قال النابغة .

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَشَلَةٌ تَتَّبِعِيَّةٌ وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاهُ زَائِلٌ

يعنى سليمان عليه السلام .

(٩٧٥)

- ٥ - أرواحنا : جمع الروح الذى به الحياة . والأرواح جمع الريح الهابئة . والصبأ : الريح الشرقية . والشمال :
 الريح الجوفية .
 ٧ - الثمل : السكر .

(٩٧٤)

٢٠ - حيران النابغة : معطوف ببيت المصوت والدرع : ثلابة الهابئة . سليم : أرواح سليمان بن داود .
 والقضاء : الدرع الحديثة الصنع . الخشنة المسنن من الفضة . ذائل : طويلة الذيل .

- ٨ قَوْمٌ تَغْنَوُا مُرْمِلِينَ مِنَ الْهُدَى فَتَضَاعَفَ الْإِرْمَالُ بِالْأَرْمَالِ
 ٩ وَهُمْ الْبِهَامُ قَصِيرَةُ أَعْمَارِهِمْ وَيُؤْمَلُونَ أَطَاوِلَ الْأَمَالِ
 ١٠ لَمْ تَلَقْ إِلَّا جَاهِلًا مَتَعَاقِلًا مُتَجَمِّلًا مِنْهُمْ بَغِيرِ جَمَالِ
 ١١ مِثْلَ الْبِهَائِمِ أُبْهِمَتْ عَنْ رُشْدِهَا إِلَّا احْتِمَالَ ثَقَائِلِ الْأَحْمَالِ
 ١٢ دُنْيَاكَ أَرْزَاقٌ تُذَكَّرُ بَعْدَهَا أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ
- (٩٧٦)

وقال أيضا مع لزوم القاف

[الكامل]

- ١ يَا صَاحِبَ مَا أَهْوَى وَمَا أَقْلِي ثَقْلِي عَلَى فَلَا تَزِدْ ثَقْلِي
 ٢ إِنْ الْعُقْبُولَ تَقُولُ مُوَلِيَّةً لَيْسَ الْأَنَامُ كَنَابِتِ الْبَقْلِ
 ٣ صَدِئَتْ خَوَاطِرُنَا فَمَا صُقِلَتْ وَالْمَكْتُ أَحْوَجُهَا إِلَى الصَّقْلِ
 ٤ دُنْيَاكَ دَارُ كُلِّ سَاكِئِنَا مُتَوَقِّعُ سَبَبًا مِنَ النَّقْلِ
 ٥ وَالنَّسْلُ أَفْضَلُ مَا فَعَلْتَ بِهَا وَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ فَعَنْ عَقْلِ
- (٩٧٥)

- ٨ - أَرْمَلُ الْقَوْمِ إِذَا فَنَى زَادَهُمْ . والأرامل : المساكين من رجال ونساء . والرَّمَلُ : جنس من العروض .
 ٩ - الْبِهْمَةُ : اسم لولد الضأن . والمعز والبقر واجمع البهائم والبهيمة ، كل ذات أربع من دواب البر والبحر .
- (٩٧٦)

- ١ - هَوَى بِالْكَسْرِ يَهْوِي هَوَى أَيْ أَحَبَّ ، وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَيَّ مِنْ كَذَا أَيْ أَحَبَّ . وَأَقْلَى : أَبْغَضَ .
 ٢ - مُوَلِيَّةٌ : حَالِفَةٌ . الْأَلِيَّةُ : الْيَمِينُ .
 ٤ - تَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَوَقَّعْتُهُ : أَنْتَظَرْتُ كَوْنَهُ .
- (٩٧٥)

(٩٧٧)

وقال أيضا في اللام المشددة

[مجزوء الرمل]

- ١ عَشْتُ مِنْ أَيْسَرِ جِلٍّ وَتَشَبَّهْتُ بِظِلٍّ
- ٢ لَسْتُ بِالْحِلِّ أَصَافٍ لَكَ وَمَا أَنْتَ بِخِلٍّ
- ٣ رُبَّمَا يَعْتَمِدُ الْمَرْءُ عَلَى الْعُضْوِ الْأَشَلِّ
- ٤ أَيُّهَا الدُّنْيَا لِحَاكِ الْإِلَهِ مِنْ رَبَّةٍ دَلٍّ
- ٥ مَا تَسَلَّى خَلْدِي عَنْكَ وَإِنْ ظَنَّ التَّسَلَّى
- ٦ إِنَّمَا أَبْقَيْتَ مِنِّي لِلْأَخْلَاءِ أَقْلِي
- ٧ أَمْسِرْ أَوْدَيْتِ بَبْعُضِي وَغَدًا تُذْهَبُ كُلِي
- ٨ لَكَ أَوْقَاتِي فَخَلِّينِي إِذَا قَمْتُ أَصْلِي
- ٩ وَدَعِينِي سَاعَةً فِيكَ لِمَوْلَايَ الْأَجَلِّ
- ١٠ وَالصُّبَا مُلْكٌ وَقَدْ يُبْكَى عَلَى الْمُلْكِ الْمَوْلَى

(٩٧٧)

٤ - لَحَيْتُ الرَّجُلَ الْحَاءَ لَحْيَا : إِذَا لَمَسَتْهُ فَهُوَ مُلَجَّئٌ . وَالذَّلُّ : الشُّكْلُ .

٥ - خَلْدِي : بَالِي .

٧ - أَوْقَاتِي بِالشَّيْءِ : إِذَا فَتَنَنِي بِهِ .

١٠ - الصُّبَا : الْفُتُوَّةُ ، يُقَالُ صَبِيٌّ بَيْنَ الصُّبَا وَالصُّبَاءِ إِذَا كَسَرَتْ الصَّادَ قَصَرَتْ وَإِذَا فَتَحَتْهَا مَدَّدَتْ .

(٩٧٨)

وقال أيضا

[السريع]

في اللام المكسورة مع الحاء

- ١ دُنْيَاكَ وَالْحَمَامُ فِي رُتَبَةٍ مِنْ خَارِجٍ غَمٍّ وَمِنْ دَاخِلٍ
- ٢ مَا طَهَّرْتَ بَلْ دُنُسْتُ وَارْتَمَتْ بِالسَّيِّدِ الْوَهَابِ وَالْبَاخِلِ
- ٣ لَوْ نَخِلَ الْعَيْشُ لَمَّا حَصَلَتْ شَيْئًا سِوَى الْمَوْتِ يَدُ النَّاخِلِ

(٩٧٩)

وقال أيضا

[الخفيف]

في اللام المكسورة مع الهاء

- ١ كُنْ وَشِيكَ فِي حَاجَةٍ أَوْ مَكِثَا لَيْسَ مَرُّ الْأَيَّامِ فِينَا بِمَهْلٍ
- ٢ حَبَّذَا الْعَيْشُ وَالزَّمَانُ غَرِيرٌ وَالْفَتَى مَا اسْتَجَدَّ حُلَّةً كَهْلٍ
- ٣ وَخُمُولِي يَذُودُ عَنِّي الرُّزَايَا نَامَ عَنِّي الْأَذَى فَلَمْ يَنْتَبِهْ لِي
- ٤ قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ الزَّمَانُ بِتَضْعِيعِ رِ كَبَارٍ مِنْ فَرَطٍ عَيٍّ وَجَهْلٍ

(٩٧٨)

٣ - النَّخْلُ وَالِاتِّخَالُ وَالتَّنْخُلُ : التَّضْفِيفُ وَالِاخْتِيَارُ .

(٩٧٩)

- ١ - الْوَشِيكَ : السَّرِيعُ وَتَقُولُ : عَجِبْتُ مِنْ وَشِيكَ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَوَشِيكَهُ وَوَشَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيْ سَرَعَتْهُ وَالْمَكِثُ : الْبَطْءُ .
- ٣ - الْخُمُولُ : ضِدُّ النَّبَاهَةِ ، وَالرُّزَايَا : الْمَصَائِبُ ، الْوَاحِدَةُ : رَزِيَّةٌ ، أَيْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ ، وَارْتَمَى الشَّيْءُ : انْتَقَصَ .

٩٧٨

١ - فِي الْأَصْلِ (م) : الْحَمَامُ .

٣ - ص : لَمَّا بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ . م : مَا حَصَلَتْ .

- ٥ إِذْ ثُرَيَّا النُّجُومِ تُسَمَّى بِشَرَوَى وَسُهَيْلُ السَّمَاءِ يُدْعَى بِسَهْلٍ
٦ وَلُجَيْنٌ لَجْنٌ كَبِيرَةٌ لَفْظٌ وَلُجَيْمٌ كَذَاكَ أَخْلَاقُ سَهْلٍ
(٩٨٠)

وقال ايضا واللازم باء

[الخفيف]

- ١ / سَلْ سَبِيلَ الْحَيَاةِ عَنْ سَلْسَبِيلِ لَا تُخَبِّرْ عَنْ غَيْرِ وَرِدٍ وَبَيْلِ ١١٢
٢ وَالْمَنَايَا لِقَيْنَ بِالْجَنْدَلِ الْفَظْ ظَنَّايا لُقَيْنَ بِالتَّقْبِيلِ
٣ هَلْ تَرَى سَيِّدَ الْقَرَابَةِ أَضْحَى مُفَرَّدَ الشَّخْصِ مَالَهُ مِنْ قَبِيلِ ؟
٤ قَوَّضَتْهُ وَطَالَمَا قَوَّضَتْهُ مُخْبَلَاتٌ أَعْقَبْنَ بِالتَّخْيِيلِ
(٩٧٩)

- ٥ - الثروة : كثرة العدد وتصغير ثَرَوَى ثُرَيَّا ويقال امرأة ثَرَوَى وَرَجُلٌ ثَرَوَانٌ مِنَ الْمَالِ والثريا التي هي النجم مُعْرِفَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ جَاءَتْ مُصَغَّرَةً وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا كَذَلِكَ .
٦ - اللُّجَيْنُ : الْفَضَةُ وَهُوَ أَيْضًا مِمَّا جَاءَ مُصَغَّرًا مِثْلَ الثُّرَيَّا وَالْكُمَيْتِ .
(٩٨٠)

- ١ - سَلْ : فَعَلَ أَمْرًا مِنَ السُّؤَالِ . سَبِيلٌ : طَرِيقٌ . السَّلْسَبِيلُ وَالسَّلْسَلُ وَالسَّلَاسِلُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ . الْوَبِيلُ : الَّذِي يُعْقِبُ مَنْ يَرُدُّهُ هَلَكَةً .
٢ - الْمَنَايَا : جَمْعُ مَنِيَّةٍ ، وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ . وَالْمَنَا : الْقَدَرُ بِهِ سُمِّيَتِ الْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ . الْجَنْدَلُ : الصَّخْرُ . الْفَظْ : الشَّدِيدُ .
٤ - تَقَوَّضَ الْبَيْتُ تَقَوَّضًا وَتَقَيُّضًا : سَقَطَ ، وَتَقَيُّضٌ فَلَانٌ أَبَاهُ : أَشْبَهُهُ . وَأَخْبَلَتِ الرَّجُلَ : إِذَا أَعْرَضَتْهُ نَاقَةٌ لِيَنْتَفِعَ بِلَبْنِهَا وَوَبَرِهَا ، أَوْ فَرَسًا يَفْزُو عَلَيْهِ وَالتَّخْيِيلُ : الْإِفْسَادُ ، وَقَدْ خَبَلَهُ وَاخْتَبَلَهُ أَيْ أَفْسَدَ عَقْلَهُ وَاخْتَبَلَهُ أَيْضًا .

- ٥ لَمْ تَحْدُ نَبْلٌ دَهْرِنَا بِرِمَاحٍ أَوْ سَيُوفٍ عَنْ سَاقِطٍ أَوْ نَبِيلٍ
٦ وَبَنَى الْأَشْعَثُ اسْتَبَاحَتْ رِزَابَا هَاوَأَلَقَتْ كَلًّا عَلَى رِتْبِيلٍ
٧ يَاطْبِيبَ الْمِصْرَ اجْتَهَذْتَ وَمَا الْجُدُ لَابٌ جَلَابٌ رَاحَةُ لَنْبِيلٍ
٨ وَإِذَا أُوقِرْتَ جِئَالُ الرَّدَى جَدُ لَمْتُ فَلَمْ تَنْدَفِعْ بِجَلٍّ جَبِيلٍ
٩ أَيُّهَا الْجَامِعُ الْكُنُوزِ أَذْرُ أَمْ زِبَالٌ مِنْ نَمَلَةٍ فِي زَبِيلٍ
١٠ صَدَقَاتٌ مِنَ الْمَلِكِ عَلَى الْحَدِّ فِي جُسُومٍ عُرِفْنَ بِالتَّسْبِيلِ
١١ لَا تُؤَبِّلُ أَخَاكَ يَوْمًا إِذَا مَا تَ فَمَا كَانَ مَوْضِعَ التَّأْيِيلِ
١٢ وَارْتَقِبْ مِنْ مُؤَذِّنِ الْقَوْمِ فَتَكَا فَالْنَصَارَى يَشْكُونَ فَعَلَ الْأَيْلِ
١٣ وَلِحَبْرِ الْيَهُودِ فِي دَرَسِهِ التَّو رَاةٌ فَتْنٌ وَالْهَمُّ فِي التَّدْبِيلِ
١٤ رَبَّلَتْهُ أَسْفَارُهَا وَحَمَتْهُ طُولَ أَسْفَارِهِ مِنَ التَّرْبِيلِ
١٥ حَسَنَ الْقَوْلِ يَبْتَغِي نَضْرَةَ الْعَيْدِ شَرِّ بَغْشِ الْإِذْوَاءِ وَالتَّذْبِيلِ

(٩٨٠)

- ٥ - النَّبْلُ : السَّهْمُ الْعَرَبِيُّ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَاوَاحِدَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَدْ جُمِعُوا عَلَى نِبَالٍ وَأَنْبَالٍ . وَالسَّاقِطُ :
النَّازِلُ ، وَالنَّبِيلُ : الْفَاضِلُ وَقَدْ نَبِّلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَبِيلٌ وَالْجَمْعُ نَبْلٌ بِالتَّحْرِيكِ . يَقُولُ : سِهَامُ الدَّهْرِ
وَأَحْدَاثُهُ تَصِيبُ الْجَيِّدِ وَالرَّدَى وَلَا تَبْقَى أَحَدًا .
٦ - رِتْبِيلٌ : مَلِكُ التُّرْكِ الَّذِي اسْتَعَانَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ وَقَدْ خَرَجَ عَلَى الْحِجَابِ .
٩ - الرُّبَالُ : مَا تَحْمِلُهُ النَّمْلَةُ فِيهَا .
١٢ - الْأَيْلُ ، وَالْأَيْبِلُ : الْعَابِدُ الرَّاهِبُ . وَالْأَيْبِلُ : الَّذِي يَضْرِبُ النَّاقُوسَ .
١٣ - اللَّبْلَةُ : كُنْةٌ مِنْ نَاطِقٍ أَوْ جَيْشٍ يُقَالُ مِنْهُ دَهَلْتُ .
١٤ - الرُّبَيْلَةُ : السَّمْنُ وَالْحَفْضُ ، وَالرُّبْلُ : مَا أَخْضَرَ مِنَ الشَّجَرِ فِي الْقَيْظِ وَتَرَبَّلَ الشَّجَرُ .

- ١٦ فاقْدُرُوا مِنْ بَنَاتِ ضَانٍ عُبُورًا سَرَّهُ أَنْ تَكُونَ كَالزُّنْدَبِيلِ
- ١٧ وَاصْنَعُوا مِنْ حَلَاوَةِ ذَاتِ طَيْبٍ لَا بَرِطْلَى بَغْدَاذَ بَلْ أَرْدَبِيلِ
- ١٨ وَاحْذَرُوا أَنْ تُوَإْكِلُوهُ فَمَا يَأُ مَنْ دَيَّانُكُمْ يَدَ الْجَرْدِ بَيْلِ
- ١٩ إِنْ تَحَلُّوا شَامًا فَخَمْرُ جِبَالٍ أَوْ عِرَاقًا فَالشُّرْبُ مِنْ نَهْرِ بَيْلِ
- ٢٠ وَهِيَ رُومِيَّةٌ لَزَنْجِيَّةِ الْأَعْنَا بِ فِيهَا طَعْمٌ مِنَ الزُّنْجَبِيلِ
- ٢١ ذَاتُ خَرَسٍ تَرُدُّ ذَا النُّطْقِ أَخًا رَسٌ يَشْكُو عَلَى اللِّسَانِ الْخَيْلِ
- ٢٢ قَدْ أَرَاكُمْ تَلْطُفًا وَهُوَ فِي الْ غِلْظَةِ مِنْ جُرْهُمِ وَآلِ عَيْلِ
- ٢٣ مُوعِدٌ بِالْأَجْرَامِ يُوعِدُ أُمَّ النَّسِ لَ فِيهِ بِالشُّكْلِ وَالتَّهْيِيلِ
- ٢٤ فَلْيَحِذْهُ عَلَى قُرَى حَرْبَتِهِ كَفَرْتَوْثًا مِنْهَا وَكَفَرُ تَبِيلِ
- ٢٥ يُطْلِقُ الْخَمْسَ فِي الْحَرَامِ وَأَمَّا الْ لَفْظُ مِنْهُ قَدَائِمُ التَّكْبِيلِ
- ٢٦ كَذِبٌ لَا يَزَالُ يُطْعِمُ خُبْرًا نَصٌّ عَنْ آدَمٍ وَعَنْ قَابِيلِ
- ٢٧ يَمْتَرِيهِ جَذْلَانُ مُهْتَبِلُ الْغَرِ رَةٍ يُبْدِي حُزْنَاً عَلَى هَابِيلِ

(٩٨٠)

- ١٦ - الزُّنْدَبِيلُ : أنثى الفيل .
- ١٧ - أَرْدَبِيلُ : مدينة معروفة بأذربيجان .
- ٢٠ - نَسَبُ الْخَمْرِ إِلَى الرُّومِ لِعَصْرِهِمْ إِيَّاهَا وَأَنَّهُ شَرَابُهُمْ وَجَعَلَهَا زَنْجِيَّةً لِسَوَادِ عَنِيهَا .
- ٢١ - الْخَيْلُ : الفاسد .
- ٢٤ - كُفْرَانٌ : مَنْ كُفِرَ الشَّامُ .

(٩٨٠)

- ١٨ - الْجَرْدُ بَيْلُ : الطفيل .
- ١٩ - م : قال الشهر .
- ٢٢ - جُرْهُمٌ : جرم من البعن ، تزوج فيهم اسماعيل عليه السلام ، وآل عييل : إخوة عاد .

٢٨ لَا تُعَرِّى اللَّيْثَ الْمَنُونُ وَلَا الشُّبَّ لَ وَلَا الْمَغْفِرَاتِ فِي إِشْبِيلِ

٢٩ أَنَا بَشَرٌ الْإِنْسَانُ وَالنَّاسُ مِثْلِي فَاعْتَبِينِي - إِنْ شِئْتِ أَوْ فَاعْتَبِي لِي

(٩٨١)

وقال أيضا واللازم تاء

[الخفيف]

١ الْفَقَى قَدْ رَأَى الْيَقِينَ وَلَكِنْ يُؤَثِّرُ الْعَيْشَ فَهُوَ كَالْمَخْتُولِ

٢ خَيْرَ فِيمَا أَرَاهُ لِأَمْرَأَةٍ الْجُنْدِ سِدِّي مِنْ بَعْدِ زَوْجِهَا الْمَقْتُولِ

٣ إِذْ أَغَارَتْ حَبْلَ الْقَنَاعَةِ تَبْغَى الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ خَيْطِهَا الْمَقْتُولِ

٤ خَلَصَتْ مِنْ بَنَاتِهَا وَبَنِيهَا فَهِيَ بَيْنَ النِّسَاءِ مِثْلُ الْبَتُولِ

بسم الله الرحمن الرحيم

(٩٨١)

١ - المختول : الذي قد خُذع عن عَقْلِهِ .

٣ - أَغْرَتْ الْحَبْلَ : أَحْكَمَتْ قَتْلَهُ يريد أنها لَزِمَتْ بَيْتَهَا وَقَبِعَتْ بِمَا يُغَيِّوُهُ عَلَيْهَا مَغْزَاهَا مِنَ الرِّزْقِ .

٤ - بَتَلَتْ الشَّيْءَ أَبْتَلَهُ : بَتَلًا ، أَبْتَنَتْ عَنْ غَيْرِهِ ، وَالْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَذْرَاءُ الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الْأَزْوَاجِ وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الدُّنْيَا .

(٩٨٠)

٢٨ - الْمَغْفِرَاتُ : الْأَرَاوِي الْقِيَمَاءُ أَوْلَادُهَا ، وَالْمَغْفَرُ : بَضْمُ الْغَيْنِ وَلَدُ الْأَرْوِيَةِ .

(٩٨١)

٢ - يَشِيرُ إِلَى قِصَّةِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٩٨٢)

وقال أيضا مع لزوم الميم

[المقارب]

- ١ لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ رَبُّ الْكَمَالِ بِقِلَّةِ عِلْمِي وَدِينِي وَمَالِي
- ٢ وَأَنَّ التَّجَمُّلَ قَدْ ضَاقَ بِي فَكَيْفَ أَنْافِسُ أَهْلَ الْجَمَالِ ؟
- ٣ أُرِيدُ الْإِنَابَةَ فِي مَنْزِلٍ وَقَدْ حُدِثَتْ لِسَوَاهُ جَمَالِي
- ٤ لَقَدْ خَابَ مَنْ يَبْتَغِي نُصْرَتِي وَعَاجِزَةٌ عَنِّي شِمَالِي
- ٥ فَمَنْ مُجِبْرِي أَغْرِيقَ الْبَحَا رَأَيْتُ الرَّدَى أَمْ دَفِينَ الرِّمَالِ
- ٦ هَوَيْتُ أَنْفِرَادِي كَيْمَا يَخْفَ فَعَنْ مَنْ أَعَاشِرُ ثَقُلُ احْتِمَالِي
- ٧ فَمَاذَا أَقُولُ وَبَيْنَ الْأَنَا مِخْلَفٌ عَلَى جَهْلِهِمْ أَوْ تَمَالِي
- ٨ أَمَالِي فِيمَا أَرَى رَاحَةً يَدِ الدَّهْرِ مِنْ هَذِيانِ الْأَمَالِي ؟

(٩٨٣)

١١٢ ظ

/ وقال أيضا مع لزوم الهمة

[المقارب]

- ١ عَجِبْتُ وَكَمْ عَجَبٌ فِي الزَّمَانِ لِرَأْيِ بَنِي دَهْرِكَ الْفَائِلِ

(٩٨٢)

٢ - نَافَسْتُ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغِبْتُ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي الْكُرْمِ . وَتَنَافَسُوا فِيهِ : أَيْ رَغِبُوا .

(٩٨٣)

١ - فَلِلْ رَأْيِ يَقِيلُ : إِذَا أَخْطَأَ ، وَالْقِيلُ : الضَّعِيفُ الرَّأْيِ . وَالْجَمْعُ أَقْيَالٌ .

٩٨٢

٨ - سَقَطَ الْبَيْتُ الثَّامِنُ مِنْ م .

- ٢ فَمَقْتَالًا أَوْرَثُوا مِنْ غِنَى وَمَا وَهَبُوهُ مِنَ النَّائِلِ
 ٣ فَلَا تَحْمِلَنَّ لَهُمْ مِئَنَةً وَلَوْ بَتَّ فِي صُورَةِ الْعَائِلِ
 ٤ يُغُولُ الْفَقِي أَرْضَهُ بِالْوَجِيفِ وَلَا بُدَّ مِنْ حَادِثٍ غَائِلِ
 ٥ وَيَطْلُبُ قُوتًا وَرِزْقُ الْمَلِيكِ لِكَ يَسْأَلُ بِالطَّالِبِ السَّائِلِ
 ٦ أَلَمْ تَرَنِي وَجَمِيعَ الْأَنَا مِ فِي دَوْلَةِ الْكَذِبِ الدَّائِلِ ؟
 ٧ مَضَى قَيْلٌ مِضْرًا إِلَى رَبِّهِ وَخَلَّى السِّيَاسَةَ لِلْخَائِلِ
 ٨ وَقَالُوا : يَعُودُ فَقَلْنَا : يَجُوزُ بِقُدْرَةِ خَالِقِنَا الْآئِلِ
 ٩ إِذَا هَبَّ زَيْدٌ إِلَى طَيْيٍّ وَقَامَ كُليبٌ إِلَى وائِلِ
 ١٠ أَخُو الْحَرْبِ يَعْدُو عَلَى سَابِحٍ لِيَسْبَحَ فِي الزَّائِرِ السَّائِلِ
 ١١ سَيَقْصُرُ مِنْ طُولِ تِلْكَ الْقِنَاةِ وَيُرْفَعُ مِنْ دَرْعِهِ الدَّائِلِ

٩٨٣

- ٣ - الْعَيْلَةُ : الْحَاجَّةُ ، وَقَدْ عَالَ يَعِيلٌ : إِذَا افْتَقَرَ .
 ٤ - غَالَهُ الْمَوْتُ : أَهْلَكَهُ ، وَالْفُعُولُ : الْمِئَنَةُ . وَالْفُعُولُ : بَعْدُ الْمَنَازَةِ .
 ٧ - الْقَيْلُ : مَنْ دُونَ الْمَلِكِ . الْخَائِلُ : الرَّاعِي ، السَّائِسُ ، وَخَالَ الرَّاعِي يَخُولُ خَوْلًا : إِذَا حَفِظَ .
 ٨ - الْآئِلُ : السَّائِسُ .
 ٩ - أَرَادَ زَيْدُ الْخَيْلِ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ مُهْلَهْلِ الطَّائِي ، قَدِيمٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي وَفْدِ يَلُوءَ ، وَأَسْلَمَ ،
 وَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - زَيْدَ الْخَيْرِ ، وَمَاتَ مُنْصَرَفَةً مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ - ﷺ - تَحْمُومًا . كُليبٌ هُوَ : ابْنُ
 رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي يَقَالُ فِيهِ « أَعَزُّ مِنْ كُليبٍ وَائِلِ » وَكَانَ قَتَلَهُ جَسَاسُ بْنُ مُرَّةَ ، وَهُوَ صَهْرُهُ
 وَابْنُ عَمِّهِ ، بِسَبَبِ الْبُسُوسِ جَارَةِ جَسَاسٍ . وَبِسَبَبِ مَقْتَلِ كُليبٍ هَاجَتْ حَرْبٌ بَكْرٍ وَتَقَلَّبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
 ١٠ - السَّابِحُ : الْفَرَسُ الَّذِي يُمْدُ يَدَيْهِ فِي الْجَرَى .
 ١١ - الدَّائِلُ : الطَّوِيلَةُ .

- ٦ - الدَّائِلُ : الْمُتَغَيِّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .
 ٩ - سَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ص) عَنْ اسْمِهِ قَالَ : أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ : قَالَ : بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ . وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : مَا وَصَفَ
 لِي أَحَدٌ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتَهُ دُونَ الصِّفَةِ غَيْرِكَ . (الْإِصَابَةُ ٢/٦٢٢ ، ٦٢٣ دَارُ نَهْضَةِ مِصْرَ) وَانْظُرِ الْمَثَلَ
 فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٤٢/٢

- ١٢ وتُصْغَى إِلَى الْمَيْنِ أَسْمَاعُنَا وَنُصْبُو إِلَى زُخْرُفِ الْقَائِلِ
 ١٣ وَكَيْفَ اعْتَدَالِي وَهَذَا النَّهَارُ يَرْوَحُ بِمِيزَانِهِ الْمَائِلِ
 ١٤ وَإِنَّ ثَبِيرًا لَهُ خِفَّةٌ تَبِينُ عَلَى كِفَّةِ الشَّائِلِ
 ١٥ تَصُولُ عَلَيْنَا بِنَاتُ الزَّمَانِ فَهَلَّا يُصَالُ عَلَى الصَّائِلِ؟
 ١٦ وَقَدْ عَزَّ رَمْلٌ عَلَى حَاسِبٍ كَمَا عَزَّ بَحْرٌ عَلَى كَائِلِ
 ١٧ يُهَالُ التُّرَابُ عَلَى مَنْ تَوَى فَأَهْ مِنْ النَّبَأِ الْهَائِلِ
 ١٨ وَكَمْ قَيْدَ الدَّهْرِ مِنْ دَالِفٍ وَقَدْ كَانَ كَالسَّابِقِ الْجَائِلِ
 ١٩ جَمِيعُ الذِّى نَحْنُ فِيهِ النَّفَاقُ وَنَلْحَقُ بِالذَّاهِبِ الزَّائِلِ
 ٢٠ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ حَوْلَكَ الْعَادِلُونَ بَكَيْتَ عَلَى الْمُنْزِلِ الْحَائِلِ
 ٢١ وَيُغْنِيكَ عَنْ طَرْحِ فَالٍ يَعُو دُ بِالْيَمْنِ طَعْنُكَ فِي الْفَائِلِ
 ٢٢ نُسْرُ إِذَا نَثْرَةٌ أُرْعِفَتْ وَنَفْرَحُ بِالْأَسَدِ الْبَائِلِ

(٩٨٣)

- ١٧ - تَوَى يَتَوَى : هَلَكَ ، وَتَوَى لُغَةً .
 ١٨ - دَلَفَ الشَّيْخُ يَدْلِفُ دَلْفًا وَدَلِيفًا وَهُوَ مَشَى فَوَيْقَ الدَّيْبِ .
 ٢١ - الْفَائِلُ : عِرْقٌ مُسْتَبْطَنٌ بِالْفَيْحِ وَالصَّلْبِ .
 ٢٢ - أَرَادَ أَسَدَ النُّجُومِ . وَالنَّثْرَةُ : أَنْفُ الْأَسَدِ .

(٩٨٣)

٢٢ - ٢ : وَنَفْرَحُ .

(٩٨٤)

وقال أيضا

[المتقارب]

في اللام المكسورة مع القاف

- ١ أتاني بإسناده مُخْبِرٌ وقد بان لي كذبُ الناقلِ
- ٢ أذو العُصمةِ العاقلُ الآدِمِ نى إلا كذى العُصمةِ العاقلِ ؟
- ٣ ولا فضلَ فينا ولكنها حُظوظٌ مِنَ الفلكِ الصاقلِ
- ٤ فهذا كسحبانٌ لما احتبى وذلك في سَمَلَى باقلِ

(٩٨٤)

٢ - العُصمةُ : الامتناع . والعُصمةُ : بياضٌ في أيدي الوُعولِ ، ويُقال : عقلُ عُقولا إذا صعدَ في الجبل .
٤ - سَحْبَانٌ : رجلٌ من وائلٍ ، كان لِسِنًا بليغا فُضِرَ به المثل في البيان . وباقلٌ : رجلٌ من العرب كان اشترى طبيباً بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه ، يُشيرُ بذلك إلى أحد عشر ، فأفلت الطبيب ، فُضِرَ به المثل في العيِّ . قال حميدُ الأرقط يهجو ضيفا له :

تُدَبِّلُ كَفَاهُ وَيَحْتَرُّ حَلْقُهُ إلى البطنِ ماجازتُ إليه الأناملُ
أتانا وماداناهُ سحبانٌ وائلٍ بيانا وعِلما بالذى هو قائلُ
فما زال عنه اللقم حتى كأنه من العيِّ - لما أن تكلم - باقلُ

٩٨٤

٤ - ضرب بسحبان المثل في البيان فقليل : « أنطق من سحبان » (مجمع الأمثال ٣٥٧/٢) وضرب بباقل المثل في العيِّ فقليل : « أعيا من باقل » (مجمع الأمثال ٤٣/٢) . وانظر أبيات حميد الأرقط في عيون الأخبار ٢٤٣/٣ . البيان والتبيين ٦/١ (٣ ، ٢) . مجمع الأمثال ٣٨٩/٢ عيسى البابي الحلبي (١ ، ٣ ، ٢) . اللسان : بقل (٣ ، ١ ، ٢) .
والدرة الفاخرة في الأمثال لحمزة الأصفهاني ٣١٢/١ ط دار المعارف .

(٩٨٥)

وقال أيضا

[المقارب]

في اللام المكسورة مع الباء

- ١ إذا عِشْتَ مُفْتَكِرًا فِي الْأَنَامِ غَدَوْتَ عَلَى الْمَذْرَجِ السَّابِلِ
- ٢ فِتْلَكَ الثَّرِيَا وَهَذَا الثَّرَى شَبِيهَانِ فِي قَبْضَةِ الْجَابِلِ
- ٣ حَبَوْتَ بِنُصْحِكَ مُسْتَكْبِرًا وَمَا هُوَ لِلنُّصْحِ بِالْقَابِلِ
- ٤ وَسُخْطُ الظُّبَاءِ بِمَا نَاهَا تَوَلَّدَ مِنْهُ رِضَى الْحَابِلِ
- ٥ هُوَ الْمَوْتُ مَنْ يَنْجُ مِنْ رَامِحٍ فَلَابُدَّ مِنْ أَشْهُمِ النَّابِلِ
- ٦ لَنَا إِسْوَةٌ فِي رَجَالٍ مَضَوْا وَهَلْ أَنَا إِلَّا أَخُو الْآبِلِ ؟
- ٧ مَتَى لُمْتُمَانِي عَلَى زَلَةٍ رَجَعْتُ عَلَى أُمِّي الْهَابِلِ
- ٨ وَهَارَوْتُ كَيْفَ عَصَى رَبُّهُ بِتَعْلِيمِهِ السَّحِيرَ فِي بَابِلِ
- ٩ إِذَا الْعَامُ جَادَ بِأَذْنَى الْيَسَارِ أَمَلْتُ أَسْنَاهُ فِي الْقَابِلِ
- ١٠ فَإِنَّ الْقَلِيلَ يَوْمُ الْكَثِيرِ رَكَالُ طَلٍّ بَشَّرَ بِالْوَابِلِ

(٩٨٥)

٢ - الجابِل : الطابع ، والجَبَلَّة : الأصل الذي جُبِلَ الشئُ عليه أى طبع . والجَبِلُّ : الخلق .

٤ - الحَابِل : الصائد . حَبَلْتُ الظبيَ واحتَبَلْتُهُ إِذَا صَدَّتْهُ ، والحِبَالَةُ : المصيدة .

٦ - الْآبِل : ذو الإبل .

٧ - هَبَلْتُهُ أُمَّهُ هَبَلًا إِذَا تَكَلَّمَتْهُ ، وَرَجُلٌ مُهَبَّلٌ إِذَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ .

٨ - بَابِل : مدينة السَّحَر بالعراق معروفة .

(٩٨٦)

وقال أيضا

[المقارب]

مع لزوم الميم

- ١ قَرَنْتَ الْجِيَادَ بِأَجْمَالِهَا لَتُسْعِفَ نَفْسًا بِأَمَالِهَا
- ٢ وَلَا بُدَّ مِنْ سَيْرِهَا مَرَّةً بُعِيدَ التَّفَاتِ إِلَى مَالِهَا
- ٣ وَأَفْضَلُ مَا اكْتَسَبَتْ أُمَّةٌ - وَإِنْ شَقِيَتْ - حُسْنُ أَعْمَالِهَا ١١٣
- ٤ وَلَا خَيْرَ فِي أَنْ تُمَدَّ الْحَيَاةُ وَنُقْصَانُهَا مِثْلُ إِكْمَالِهَا
- ٥ فَوَيْهَا وَوَاهَا لِسَيْلِ الْمَوْتِ نِ كَمْ جَرَّ عِيرًا بِأَجْمَالِهَا
- ٦ أُمُورٌ تَوَافَى جُنُودُ الرَّدَى بِتَفْصِيلِهَا بَعْدَ إِجْمَالِهَا

(٩٨٦)

٣ - وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال

٥ - وَهِيَ : تحريض ، كما تقول : دونك يا فلان فتقول : وهيا يا فلان . قال الكمي :

وجاءت حوادث في مثلها يقال لِمِثْلِي وَهِيَ قُلُ

وواها : تعجب ، إذا تعجبت من طيب الشيء وحسنه قلت واها له . قال :

واها لِمِثْلِي ثم واها واها هي المثل لو أننا نلناها

وكذلك تقول : واها له في التفتع . العير : الإبل التي تحمل الميرة

٣ - البيت للأخطل : ديوانه ١٢٨ بيروت . وفي تاريخ الطبري ١٨٦/٦ لابن مقبل ونسبه المبرد في الكامل للخليل بن أحمد كما علق محقق الطبري .

٥ - انظر شعر الكمي بن زيد العبادي ٣٠/٢ مكتبة الأندلس ببغداد سنة ١٩٦٩ . اللسان (واه) أما البيت الآخر فنسب في اللسان (واه) إلى أبي النجم ، وفي خزائن البغدادي ٤٥٥/٧ حول نسبه كلام كثير . وفي مجموع أشعار العرب ١٦٨/٣ لرؤبة أو العجاج .

- ٧ وقد أَعْمَلَ النَّاسُ أَفْكَارَهُمْ فَلَمْ يُغْنِهِمْ طَوْلُ إِعْمَالِهَا
- ٨ فَهَلْ يُرْمِلُ الدَّهْرُ أُمَّ الْأَنَامِ فَتَفْقِدَ نَسْلًا بِإِرْمَالِهَا

(٩٨٧)

اللام الساكنة

قال أبو العلاء

[البسيط]

في اللام الساكنة مع التاء

- ١ اسْتَعَدَّتِ الْخَمْرُ مِنْ أَفْعَالٍ شَارِبِهَا إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَتْ : شَجَّ ثُمَّ قَتَلَ
- ٢ وَجَارِحُ الدَّنِّ مَا كَانَتْ جِرَاحَتُهُ قِصَاصَ عَمْدٍ وَلَكِنْ لِلْمُدَامِ خَتْلٌ
- ٣ يَوَدُّ أَنْ دُجَاهُ قَارٌ خَاطِيَةً وَأَنْ كُلَّ غَمَامٍ بِالْعُقَارِ هَتْلٌ
- ٤ مَاذَا تُرِيدِينَ مِنْهُ قَدْ ظَفِرَتْ بِهِ أَلَمْ تَرَيْهِ صَرِيْعًا فِي التُّرَابِ يُتَلُّ ؟

(٩٨٧)

- ١ - الْعَدْوَى : طَلَبُكَ إِلَى وَالِدٍ لِيُعْدِيكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ أَيْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ ، يُقَالُ : اسْتَعْدَيْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمِيرَ فَأَعْدَانِي أَيْ أَعَانَتِي ، وَالْأَسْمُ الْعَدْوَى . قَتَلَ الْخَمْرُ : مَزَجَهَا .
- ٢ - الدَّنُّ : الرَّاغُودُ . وَخَتْلٌ : خَدَعٌ .
- ٣ - الْقَارُ : الزَّفْتُ . وَهَتْلٌ وَهْتَنٌ بِمَعْنَى هَظْلٌ .
- ٤ - تَلَّهُ : صَرَعَهُ .

٩٨٦

٨ - كَيْمَاتٍ أَيْ أُنْثَى إِذَا قُبِلَتْ غَيْرُ ذَاتِ ذَوْجٍ .

(٩٨٨)

وقال أيضا

في اللام الساكنة مع الميم [الكامل]

- ١ غُضَّ الْجُفُونُ إِذَا جَلَسْتُ عَلَى الصَّيْدِ وَلَا تَأْمَلْ
- ٢ وَالْبَيْتُ أَوْلَى بِالْكَرِيِّ مِمَّنِ الطَّرِيقِ وَإِنْ تَجَمَّلْ
- ٣ وَالذَّكْرُ يَتْرُكُهُ الْفَتَى لَلْقَاطِنِينَ إِذَا تَحَمَّلْ
- ٤ وَالْمَرْءُ تُجِيبُهُ الْحَيَاةُ وَعَيْشُهُ سُمٌّ يُثْمَلْ
- ٥ مَنْ ذَا الَّذِي سَمَحَ الزَّمَانُ لَهُ بِإِدْرَاكِ الْمُؤْمَلِ؟
- ٦ فِيهِ تَوَافَى الْمُرْمِلُوْنَ وَقُلْ أَصْحَابُ الْمُرْمَلِ
- ٧ حَيْلٌ تَمُنُّ عَلَى الْأَنَا مِ فَاذْمُعُ الْعُقْلَاءِ هُمَلْ
- ٨ كَمْ غَرَّ صَاحِبَةَ الْجَمَالِ لِمَنْجَمٍ بِحَسَابِ جُمَلْ

(٩٨٨)

- ١ - غَضَّ طَرَفَهُ أَيْ خَفَضَهُ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ اغْضَضَ . وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ » وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : غَضَّ طَرَفَكَ بِالْإِدْغَامِ ، وَفِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ الْجُلُوسِ فِي الطَّرَقَاتِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا بُدَّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : « فَإِذَا أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكُفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » .
- ٢ - قَطَنَ بِالْمَكَانِ قَطُونًا : أَقَامَ . وَتَحَمَّلَ : ارْتَحَلَ .
- ٣ - الثَّمَالَةُ : رُغْوَةُ اللَّبَنِ ، وَالثَّمَلَةُ وَالثَّمِيلَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْحَوْضِ . وَسُمُّ مُثْمَلٌ : مُعْتَقٌ .
- ٤ - تَوَافَى الْقَوْمُ : تَنَافَوْا . وَالْمُرْمِلُونَ : الْفُقَرَاءُ .
- ٥ - هَمَلُ الدَّمْعِ وَالْمَطَرِ إِذَا سَالَ وَتَنَابَعَ قَطْرُهُ .
- ٦ - حِسَابُ الْجُمَلِ - بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ - هُوَ حِسَابُ أَجَدٍ .

- ١ - سورة لقمان ١٩ . وانظر حديث النهي عن الجلوس في الطرقات في صحيح البخاري ١٧٣/٣ ، ٦٣/٨ طبعة دار الشعب . صحيح مسلم ٥/٥ طبعة دار الشعب أيضا . الدارمي ٢٨٢/٢ . مسند أحمد ٢٦/٣

(٩٨٩)

وقال أيضا

في اللام الساكنة مع الزاي [مجزوء الكامل]

- ١ الله إن أعطاك يُجْزِلُ وكأن هذا الدهر يهْزِلُ
- ٢ كسرى بنى إيوانه والعنكبوت تَظْلُ تغْزِلُ
- ٣ هل يشْعُرَنَّ المِيتُ إنْ ظَهَرَ الثرى بالحي زُلْزِلُ ؟
- ٤ أرجوا أو اعتزلوا فإنْ نَحِيَ عَنْ مَقَامِكُمْ بَمَغْزِلُ
- ٥ قد طال سيري في الحيا ة ولى بِبَطْنِ الأرضِ مَنْزِلُ

(٩٩٠)

وقال أيضا

في اللام الساكنة مع الحاء [السريع]

- ١ أشْهَدُ أَنِّي رَجُلٌ نَاقِصٌ لَا أَدْعِي الْفَضْلَ وَلَا أَتَحِلُّ
- ٢ جَنَّتْ كَمَا شَاءَ الذِي صَاغَنِي وَمَنْ يَصِفَنِي بِجَمِيلٍ يُحِلُّ

(٩٨٩)

١ - يُجْزِلُ : يُكْثِرُ .

٢ - كُلِّ مَلِكٍ لِلْفَرَسِ يَدْعَى كَسْرَى وَكَسْرَى - يَفْتَحُ الْكَافَ وَكَسْرَهَا ، وَاخْتَلَفَ اللَّغَوِيُّونَ فِي الْمُخْتَارِ مِنْهَا .

وَالْإِيَّانُ : الصِّفَةُ الْعَظِيمَةُ كَالْأَرْجِ ، وَمِنْهُ إِيَّانُ كَسْرَى . وَالْأَرْجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ .

٤ - الْمَرْجَنَةُ : الْقَاتِلُونَ بِتَأْخِيرِ الْأَعْمَالِ .

(٩٩٠)

١ - اتَّحِلَّ الشَّيْءُ إِذَا ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

- ٣ تزوج الشيخ فالفيتة كأنه مُثقل إبلٍ وحلٍ
 ٤ وعِرسُهُ في تَعَبٍ دائمٍ لا تَحْضِبُ الكَفَّ ولا تَكْتَحِلُ
 ٥ ملَّتْ، وإن أَحَسَنَ أَيَّامَهُ تقولُ في النَّفْسِ : متى يَرْتَحِلُ
 ٦ لومات لا سَبَدَلَتْ مِنْهُ فَتَى إِنِّي أَرَاهُ مُحْرِمًا لَا يَحِلُّ
 ٧ وَيَثْبُتُ اللَّهُ وَسُلْطَانُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ غَيْرُهُ يَضْمَحِلُّ

(٩٩١)

وقال أيضا

[الشرح]

في اللام الساكنة مع الباء

- ١ قَدْ بَكَرَتْ لَا يُعَوِّقُهَا سَبَلٌ كُمْهَرَةُ الرَّوْضِ مِنْ بَنَاتِ سَبَلٍ
 ٢ إِلَى طَبِيبٍ عَلَى الطَّرِيقِ لِكَيَّ تَأْخُذَ مِنْ عِنْدِهِ دَوَاءَ حَبَلٍ
 ٣ / كَمْ قَذَفَتْ عِرْسُ بَائِسٍ بِحَصَى كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا نَظِيرُ جَبَلٍ ١١٣ ط

(٩٩٠)

٣ - وجل يُوَحِّلُ وَحَلَا : وقع في الوَحْلِ ، واستَوَحَّلَ المكانُ

٤ - كانت حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصاري تزوجها الحارث بن خالد بن العاصي ، وهو شيخ ففركته وقالت :

فَقَدْتُ الشُّبُوحَ وَأَشْيَاعَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِهَا
 تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَغْمُومَةً وَقَيْسَى لَصْحَبَتِهِ قَالِيَةً

(٩٩٠)

٤ - البيتان في الأغاني ١٤/١٢٩ . وهما منسوبان إلى امرأة ضمن مقطوعة من ستة أبيات في شرح المازوني على حماسة أبي تمام ٤/١٨٤٠ .

(٩٩١)

١ - السَّبَلُ : داءٌ مِنْ أَدْوَاءِ الْعَيْنِ ، وَالسَّبَلُ : الْمَطَرُ الْمُسِيلُ ، وَابْنُ سَبَلٍ : فَرَسٌ كَرِيمٌ .

(٩٩٢)
وقال أيضا

في اللام الساكنة مع الحاء [الخفيف]

- ١ سَبَّحَ اللَّهُ طَالَعُ مُسْتَنِيرٍ وَهَلَالٌ مِثْلُ الْقَلَامَةِ نَاحِلٌ
- ٢ وَبَدَتْ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ غَوَانٍ لَمْ يُصِبْهَا مِنْ إِتِمِدِ اللَّيْلِ كَاحِلٌ
- ٣ كَالسَّوَامِ الْأَنَامُ ، هَلْ فَازَ مَنْ سَافَرَ مِنْهُمْ إِلَى بَطِيءِ الْمَرَا حِلْ ؟
- ٤ يَمْنَى وَفَارِسِيٍّ وَشَامِيٍّ تَى وَغَادٍ مِنْ أَهْلِ غَرْبَةِ رَاحِلِ
- ٥ سَاحِلِيُونَ لَمْ أُرِدْ سَاحِلَ الْبَحْ رٍ وَلَكِنْ نَسِياً لِأَقْمَرِ سَاحِلِ
- ٦ خَفَّ مَلَكٌ عَلَى السَّرِيرِ فَهَلْ يُو جَدُّ فِي الْعَالَمِينَ قَرْمٌ حُلَاحِلِ ؟

(٩٩٢)

- ١ - الْقَلَامَةُ : مَا يَقْصُ مِنَ الظَّفَرِ مَوْقِدَ شَبِّهِ الشَّعْرَاءِ أَهْلَالُهَا ، قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ :
وَزَارَنِي فِي قَمِيصِ اللَّيْلِ مُسْتَتَرًّا يَسْتَعْمِلُ الْخَطَّوْنَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ حَذَرٍ
وَلَا حَ ضَوْءُ هَلَالٍ كَادَ يَفْضَحُهُ مِثْلُ الْقَلَامَةِ قَدْ قُدَّتْ مِنَ الظَّفَرِ
- ٣ - السَّوَامُ : الْمَالُ الرَّاعِي ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ .
- ٥ - الْأَقْمَرُ : الْحَمَارُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ . وَالْمِسْحَلُ : الْحَمَارُ ، وَالسَّحِيلُ : صَوْتُهُ .
- ٦ - الْقَرْمُ : السَّيِّدُ . وَالْحُلَاحِلُ : الْوَقُورُ .

٩٩٢

١ - ديوان ابن المعتز ٢/ ٢٥٠ ، ٢٥١ بتحقيق د. محمد بدیع شریف ، دار المائدة .

٤ - القرية : اسم المرة من الاغتراب .

(٩٩٣)

وقال أيضا

[الخفيف]

في اللام الساكنة مع الصادِ

- ١ عَجَبًا لِلْقَطَا مِنْ الْكُذْرِ وَالْجُو نَ غَدَتَ فِي عَنَائِهَا الْمُتَوَاصِلُ
- ٢ لَقَطْتُ حَبَّةً وَجَاءَتْ بِهَا الْأَفْ رَاخَ ثُمَّ اسْتَقَّتْ لَهَا فِي الْحَوَاصِلِ
- ٣ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ لِسَرَابِ الْ هَجَرَ فِيهَا لَوَامِعٌ كَالْمَنَاصِلِ
- ٤ فَأَغَاثَتْ بِوَرْدِهَا مُودَعَاتِ فِي هُجُولٍ تَقِلُّ فِيهَا الصَّلَاصِلِ
- ٥ هَاتِفَاتٍ قَدْ مَزَّقَ الْحَرُّ عَنْهَا الْ أَهْبَ أَوْهَمَ أَنْ يَمِيزَ الْمَفَاصِلِ
- ٦ رَاعِهَا أَجْدَلُ مِنَ الطَّيْرِ أَوْ بَا زِ، فَمُودٍ قَبْلَ الْوُصُولِ وَوَاصِلُ
- ٧ صَالِيَاتٍ وَمَالِهَا مِنْ صَلَاةٍ صَائِمَاتٍ لَغَيْرِ نُسْكِ تَوَاصِلُ
- ٨ ثُمَّ بَادَ الْمَصِيدُ مِنْ بَعْدِ وَالصَّا بُدُ، لَا شَيْءَ غَيْرَ ذَلِكَ حَاصِلُ
- ٩ فَاتَّقِ اللَّهَ وَافْعَلِ الْخَيْرَ فَالْمَوْ تُ حُسَامُ يَفْرِى الْبَرِّيَّةَ قَاصِلُ
- ١٠ لَا تُغَيِّرْ هَذَا الْبَيَاضَ فَإِنْ تَأُ بَ فَلَا تَجْزَعَنَّ إِنْ قِيلَ : نَاصِلُ
- ١١ إِنَّ أَعْمَارَنَا كَأَيِّ أُبَيِّنْتُ وَالْمَنَايَا لَهُنَّ مِثْلُ الْفَوَاصِلِ

(٩٩٣)

- ١ - القطا : نوعان : كُنْزٌ وَجُونٌ ومُعْظَمُهَا الْكُنْزُ .
- ٣ - السَّرَابُ : مَا يُرَى نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْحَرِّ كَأَنَّهُ مَاءٌ . وَالْهَجَرُ وَالْمَهْجِرُ وَالْهَاجِرَةُ وَاحِدٌ .
- ٤ - الْمُهْجَلُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّلَاصِلُ : بَقَايَا الْمَاءِ بِالْقَرْيَةِ .
- ٦ - الْأَجْدَلُ : الصَّقَرُ . وَمُودٍ : هَالِكٌ .
- ٧ - صَلِيَتُ النَّارَ وَبِالنَّارِ : إِذَا نَالَكَ حَرُّهَا .
- ٩ - قَاصِلٌ : قَاطِعٌ .
- ١٠ - نَصَلَ الشَّيْءُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَكَذَلِكَ الْخِضَابُ وَلِحْيَةُ نَاصِلٌ .

(٩٩٤)

وقال أيضا

في مثله

[الخفيف]

- ١ فِرٌّ مِنْ هَذِهِ الْبَرِيَّةِ فِي الْأَثَرِ ضِرٌّ فَمَا غَيْرُ شَرِّهَا لَكَ حَاصِلٌ
- ٢ فَشِعَارِي « قَاطِعٌ » ، وَكَانَ شِعَارًا لِتَنَوُّخٍ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَاصِلٌ
- ٣ وَاطْلُبِ الرِّزْقَ بِالْمُرُورِ مِنَ الشَّجَرِ رَاءَ لَا مِنْ أَسْنَةٍ وَمَنَاصِلِ
- ٤ وَتَشَبَّهُ بِالطَّيْرِ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَعُدُّ الْيَسَارَ مِلْءَ الْحَوَاصِلِ

(٩٩٥)

وقال أيضا

في اللام الساكنة مع الحاء

- ١ رَامَ دُنْيَاهُ نَاسِكُ فَادَّعَى النُّسْكَ وَأَنْتَحَلَ
- ٢ أَصْبَحَ الْمُفْتَرَى عَلَى الْإِلَهِ قَدْ ذُلُّ وَأَضْمَحَلُ
- ٣ بَيْنَمَا يَغْمُرُ الْمَنَا زَلَّ قَالُوا: قَدْ أَرْتَحَلَ

(٩٩٤)

٢ - كانت تنوُّخ تقول في جروها : واصل واصل ، جعلوا ذلك شعاراً لهم .

٣ - المُرُورُ : جمع مَرٍّ . والشَّجَرَاءُ : [الشجر الملتف المتكاثف] . والأسنة :

الرَّمَاخُ . والمَنَاصِلُ : السيوف يُقال : مُنْصَلٌ وَمُنْصَلٌ .

٤ - خِمَاصٌ : جمع خِميصٍ ، وهو الضَّائِرُ الْبَطْنِ . وَالْيَسَارُ : الغنى .

وهو يشير إلى الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ،

تغدو خفاصاً وتروح بطاناً .

(٩٩٥)

١ - نَاسِكٌ : طائرٌ .

٢ - الْمُفْتَرَى : الكاذب .

- ٤ عَزَّ رَبُّ النُّجُومِ تَسُدُّ رِي وَلَا تَسَامُ الرَّحْلُ
٥ أَيْنَامُ السَّمَاءُ أَمْ هُوَ بِالْغُمُضِ مَا اكْتَحَلَ؟
٦ جِهْلَ الْمُشْتَرَى وَإِنْ كَانَ فِي الْخَيْرِ ذَا مَحَلْ
٧ أَيُّ ذَنْبٍ أَصَابَهُ فَسَا فَوْقَهُ زُحَلْ

(٩٩٦)

وقال أيضا

[المتطارب]

في اللام الساكنة مع الصاد

- ١ أَرَى حَبَلًا حَادِثًا فِي النَّسَا ۚ حَبْلٌ أَذَاةٌ بِهِنَّ اتَّصَلْ
٢ أَتَى وَلَدٌ بِسَجَلٍ الْعَنَاءِ فَيَالَيْتَ وَارِدَهُ مَا وَصَلْ
٣ وَإِنْ أَنْظَرْتَهُ خُطُوبَ الزَّمَا نِ عُضٌّ يَنَابٍ شَدِيدَ الْعَصَلْ

(٩٩٥)

٦- الْمُشْتَرَى : نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ ، وَيُسَمَّى الْبَرْجِيسَ . وَالْخُنُسُ : سَيَّارَةٌ فِي الْبُرُوجِ كَمَا تَسِيرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ . غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهَا أَبْطَأُ سَيْرًا مِنْ بَعْضٍ ، فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْهَا فَوْقَ الشَّمْسِ فَهُوَ أَبْطَأُ مِنْهَا ، وَمَا كَانَ دُونَ الشَّمْسِ فَهُوَ أَسْرَعُ مِنْهَا ، وَزُحَلٌ أَعْلَاهَا ثُمَّ الْمُشْتَرَى ، ثُمَّ الْمَرْيَخُ ثُمَّ الشَّمْسُ . وَدُونَ الشَّمْسِ الزُّهْرَةُ ، وَدُونَ الزُّهْرَةِ عُطَارِدُ ، وَهَذِهِ الْخَمْسَةُ هِيَ الْخُنُسُ وَدُونَ عُطَارِدِ الْقَمَرِ ، فَالشَّمْسُ مُتَوَسِّطَةٌ ، وَالزُّهْرَةُ أَعْظَمُ الْكَوَاكِبِ الْخُنُسَ فِي الْمَنْظَرِ ، وَأَشَدُّهَا نُورًا وَبَيَاضًا ، ثُمَّ الْمُشْتَرَى فِي مِثْلِ هَيْئَتِهَا ، وَفِي زُحَلٍ صُفْرَةٌ ، وَفِي الْمَرْيَخِ حُمْرَةٌ ، وَفِي عُطَارِدِ صُفْرَةٌ ، وَقَلٌّ مَا يُرَى : لِأَنَّهُ فِي الْإِحْتِرَاقِ .

(٩٩٦)

٣- أَنْظَرْتَهُ : أَخْرَجْتَهُ . الْعَصَلُ : اغْوِجَاغُ النَّابِ ، وَنَابٌ أَصْلٌ كَمَوْجِلٍ أَصْلُ : مَوْجُ السَّاقِ .

- ٤ ورِيْعَ مِنَ الْغَيْرِ الطَّارِقَا تِ بِالرُّمَحِ صَرَ وَبِالسَّيْفِ صَلَّ
- ٥ / وقال له : صَلُّ ، دَاعَى الْهُدَى وقال له مُلْجِدٌ : لَا تُصَلِّ ١١٤ و
- ٦ وَشَبَّ وَشَابَ وَأَفْنَى الشَّبَابَ وَسَقِيًّا لَهُ مِنْ خِضَابٍ نَصَلُ
- ٧ وَمِنْ بَعْدِ ذَاكَ يَجِيءُ الْحِمَا مُ ، فَانْظُرْ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ حَصَلُ
- ٨ فَيَارَاحَةَ النَّفْسِ عِنْدَ الْمَا تِ إِنْ كَانَ هَذَا الْحِسَابُ انْفَصَلُ

(٩٩٧)

وقال أيضا

في اللام الساكنة مع الباء . [المطارب]

- ١ أَتَيْتُكَ بِحَبْلٍ فَتَاةٌ غَدَتْ مُسَائِلَةٌ عَنْ دَوَاءِ الْحَبْلِ
- ٢ وَقَدْ حُسِبَتْ مِنْ بَنَاتِ السُّهُو لَ فَجَاءَتْ بِأُحْدَى بَنَاتِ الْحَبْلِ

(٩٩٨)

وقال أيضا

في اللام الساكنة مع الدال [مجزؤه المطارب]

- ١ أَمَلُ حَبِيبُ أَدَلُ وَسِرُّ الضَّلَالِ انْسَدَلُ

(٩٩٦)

٤ - رِيْعَ : مِنَ الرُّوعِ ، وَهُوَ الْفَرْعُ . وَالْغَيْرُ : الْحَوَادِثُ الَّتِي تُغَيِّرُ . صَرَ النَّابُ وَغَيْرُهُ صَرِيرًا : صَوْتٌ . وَصَلَ السَّيْفُ : امْتَدَّ صَوْتُهُ .

٥ - الْمُلْجِدُ فِي دِينِ اللَّهِ أَيُّ مَا لَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ وَعَدَلَ فَمِنْ مُلْجِدٍ مَلَّاحٌ مُتَدَفِّقٌ فِيهِ

٦ - نَصَلَ الشَّيْءُ : خَرَجَ ، وَنَصَلَ الْخِضَابُ مِنْهُ .

- ٢ عَلامَ تَنَاطَرْتُمْ فَقَدْ طَالَ هَذَا الْجَدَلُ
 ٣ تَعَلَّيْكُمْ فِي الْأُمُورِ، مَا هُوَ إِلَّا تَدَلُّ
 ٤ وَكُلُّكُمْ ظَالِمٌ فَهَلْ مِنْ تَقِيٍّ عَدَلٍ؟
 ٥ وَتَهْلِكُ ذَاتُ الْكَرَا وَتَهْلِكُ ذَاتُ الْخَدَلِ
 ٦ تَقَادِمَ شَخْصٍ مَضَى فَأُحْدِثَ مِنْهُ الْبَدَلُ
 ٧ وَمَا صَحَّ إِلَّا أَمْرُؤُ تَصَرَّفَ ثُمَّ أَنْجَدَلُ
 ٨ عِلَاجُ كَاذِبٍ صَادِقًا فَلَيْتَ الْمِزَاجِ أَعْتَدَلُ
 ٩ إِذَا هَدَرَ الْبَعِيرُ هَدَرَ الْقِيْلُ صَوْتُ حَمَامٍ هَدَلُ
 ١٠ تَحْيَرٌ مُسْتَرْشِدٌ فَوْقَ مَا اسْتَدَلُ

(٩٩٨)

٥ - الْكَرَا: دِقَّةُ السَّاقَيْنِ، بِإِمْرَأَةٍ كَرَوَاهُ. وَالْخَدَلُ: امْتِلَاءُ السَّاقَيْنِ.

٩ - هَدَرَ الْبَعِيرُ هَدِيرًا: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ، وَإِبْلٌ هَوَادِرٌ، وَكَذَلِكَ هَدَرَ تَهْدِيرًا وَفِي الْمَثَلِ « كَالْمُهْدِرِ فِي الْعُنَّةِ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصْبِحُ وَيُجَلِّبُ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ. وَالْعُنَّةُ: حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُحْبَسُ فِيهَا الْبَعِيرُ وَيَمْنَعُ مِنَ الضَّرَابِ وَهُوَ هَدَرٌ. قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ يَخَاطَبُ مَعَاوِيَةَ:

قَطَعْتَ الدُّهْرَ كَالسُّدِيمِ الْمُنَى تَهَدَّرُ فِي دَمَشَقَ فَمَا تَرِيمُ

هَدَلَتِ الْحِمَامَةُ تَهْدِلًا وَهَدَلًا: الصَّوْتُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَرَى نَاقَتِي تَحْتَضِبُ شَاقِهَا رَوَاحَ الْيَمَانِ وَهَدِيلُ الْمَرْجُوعِ

٣ - انظر المثل وبيت الوليد بن عقبة في مجمع المأثورات ١٤١/٢. وانظر البيت أيضا في اللسان (هدر، سدم) وتاريخ الطبري

٥٦٤/٤. وانظر بيت ذي الرمة في ديوانه ٤٣٥ مطبعة كلية كمبريدج

المسرح

شرح اللزوميات ج ٢

[illegible]

حرف الميم

الميم المضمومة

(٩٩٩)

قال أبو العلاء

في الميم المضمومة مع السين [الطويل]

- ١ سَيَسْأَلُ نَاسٌ مَا قُرِيشٌ وَمَكَّةُ كما قال ناسٌ : ما جَدِيسٌ وما طَسْمٌ
- ٢ أَرَى الْوَقْتَ يُفْنِي أَنْفُسًا بِفَنَائِهِ وَيُمَحُّو ، فَمَا يَبْقَى الْحَدِيثُ وَلَا الرَّسْمُ
- ٣ لَقَدْ جَدَّ أَهْلُ الْمَلْعَبِينَ فَمَا ثَلَوْا بِنَاءٌ وَلَمْ يَثْبُتْ لِرَافِعِهِ وَشَمٌ
- ٤ وَفِي الْعَالَمِ الْغَاوِي بِخَيْلٍ مُمُولٍ وَسَمَحٌ فَقِيرٌ ، شَدَّ مَا اخْتَلَفَ الْقَسْمُ
- ٥ وَكَوْنُ الْفَتَى فِي رَهْطِهِ نَيْلُ عِزَّةٍ عَلَى أَنَّ دَاءَ الدَّهْرِ لَيْسَ لَهُ حَسْمٌ
- ٦ وَيُرْزَأُ جِسْمُ الْمَرْءِ حَتَّى إِذَا أَوَى إِلَى الْعُنْصُرِ التَّرْبِيُّ لَمْ يُرْزَأِ الْجِسْمُ

(٩٩٩)

٣ - الْمَلْعَبُ : مَوْضِعُ اللَّعْبِ . وَاتَّالَوْا : أَصْلَوْا . وَالْوَسْمُ : الْأَثَرُ ، وَسَمَهُ وَسَاءَ وَسِمَةً إِذَا أَثَرُ فِيهِ بِسِمَةٍ وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ .

١ - طَسْمٌ وَجَدِيسٌ : مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ ، أَفْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، قَتَلَتْ طَسْمٌ جَدِيسًا لِسُوءِ

مُلْكِهِمْ إِيَّائِهِمْ وَيَتَوَرَّعُونَ فِيهِمْ .

٥ - رَهْطُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ . وَالْحَسْمُ : الْقَطْعُ .

(١٠٠٠)

وقال أيضا

[الطويل]

في الميم المضمومة مع السين :

- ١ إذا ما تقضى الأربعون فلا تُردِّ سِوى امرأةٍ في الأربعين لها قِسْمُ
- ٢ فإنَّ الذى وَفى الثلاثين وأرتقى عليهنَّ عَشْرًا لِلْفَنَاءِ بهِ وَسْمُ
- ٣ زمانُ الغواني عَصَرَ جِسْمُكَ زائدُ وهنَّ عناءٌ بعدَ أنْ يَقِفَ الجِسْمُ
- ٤ سألتَ بنى الأيامِ عَن ذاهِبِ الصِّبا كأنَّكَ قُلْتَ الآنَ : ما فَعَلْتَ طَسْمُ
- ٥ تُريدُ مِنَ الدُّنيا خِلافًا لما مَضَى وأعياك تدبيرُ بهِ سَبَقَ الرِّسْمُ
- ٦ هو الدَّاءُ لا يَنفَكُ يُشكى وَيُشْتَكى ولو شاءَ رَبُّ النَّاسِ أدركَهُ الحَسْمُ
- ٧ قضى الشَّخْصُ ثمَّ الذَّكَرُ فانقرضا معًا وما ماتَ كُلُّ المَوْتِ مَنْ عاشَ مِنْهُ اسْمُ

(١٠٠١)

وقال أيضا

[الطويل]

في الميم المضمومة مع الجيم •

- ١ / مكانٌ ودَهْرٌ أحرزا كُلُّ مُدْرِكٍ وما لها لَوْنٌ يُحْسُ ولا حَجْمُ ١٤

(١٠٠٠)

٣- الغواني : النساء اللواتي غنَّين بأزواجهنَّ ، الواحدة الغانية موقد تكون الغانية التي غنَّيتَ بجمالها عَنِ الزينة .

(١٠٠١)

١ - الحَجْمُ : مَسْكُ الشَّيْءِ تحت الثوب فتجد حَجْمَهُ ، وَحَجَمَ الثدى إذا نَهَدَ .

١٠٠١

• المقطوعة في المختار ٢٥٨

- ٢ وليس لنا عِلْمٌ بِسَيْرِ إِهْنَا فهل علمته الشَّمْسُ أو شَعَرُ النِّجْمِ
- ٣ ونحنُ غُوَاةٌ يَرْجُمُ الظَّنُّ بَعْضُنَا ليعرفَ مانورُ الكواكبِ والرَّجْمِ
- ٤ وتطرَدُنَا سَاعَاتُنَا وَكَأَنَّنَا وسائقُ خَيْلٍ مَا تُكْفِكُفُهَا اللَّجْمِ
- ٥ قَضَى اللهُ فِي وَقْتٍ مَضَى أَنَّ عَامَكُمُ يقلُّ حَيَاهُ أو يَزِيدُ بِهِ السَّجْمِ
- ٦ فَقُولُكُمْ: رَبِّ اسْقِنَا غَيْرُ مُطَرٍّ ولكنْ بهذا دانتِ العُربُ والعُجْمِ
- ٧ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَهْجِمُونَ بِجَهْلِكُمُ وأعياءُكمُ يَوْمًا عَلَى رَشْدٍ هَجْمِ

(١٠٠٢)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الهاء

[الطويل]

- ١ كِبَارُ أَنْاسٍ مِثْلُ جِلَّةٍ سَائِمٍ يُرَبُّونَ أَطْفَالًا كَمَا ارْتَضَعَ الْبَهْمُ

(١٠٠١)

- ٢ - شَعَرْتُ بِالشَّيْءِ شَعْرًا وَشُعُورًا : عَلِمْتُ .
- ٣ - الرَّجْمُ : القذف بالظن .
- ٤ - الوسيقة من الإبل والحمير كالرُفْقَةِ من الناس .
- ٥ - الحيا : الفيت . وسَجَمَ الدمعُ وغيره سُجُومًا وَسِجَامًا : سَالَ ، وَأَنْسَجَمَ ، وَأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ أَيْ مَمْطُورَةٌ .

(١٠٠٢)

- ١ - الْجِلَّةُ هُنَا الْكِبَارُ . وَالسَائِمُ : الْمَالُ الرَّاعِي ، وَالْبَهْمُ : صَفَارُ الْغَنَمِ .

- ٢ تَوَهَّمَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَمْرًا فَأَصْلَوْا يَقِينَ أُمُورٍ بَاتٍ يَتَّبِعُهَا الْوَهْمُ
- ٣ جَهَلْنَا وَلَكِنِ لِلْخَلَائِقِ صَانِعٌ أَقْرَبُهُ فَسْلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَوْ شَهْمٌ
- ٤ وَيَعْلَمُ كُلُّ أَنْ لِلْخَيْرِ مَوْضِعًا وَفَضْلًا عَلَى إِثْبَاتِهِ أَجْمَعَ الدَّهْمُ
- ٥ وَأَيْنَ أَنْاسٌ كَالسَّحَابِ إِنْ يَرَوْا يَرُوقُوا وَإِنْ يُسْتَمْطَرُوا لِلْغِنَى يَهْمُوا
- ٦ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْطِيَ بِمَا لَكَ فَاحْبِبْهُ ذَوِي الْحَاجِ أَوْ أَنْفِقْهُ تَبْسِمٌ لَكَ الْجَهْمُ
- ٧ فَمَا هُوَ إِلَّا السَّهْمُ لَا كَفَّ عَادِيًا وَلَا نَالَ صَيْدًا فِي كِنَانَتِهِ السَّهْمُ

(١٠٠٣)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الظاء

[الطويل]

- ١ إِذَا حَرَّقَ الْهِنْدِيُّ بِالنَّارِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَبْقَ نَحْضٌ لِلتُّرَابِ وَلَا عَظْمٌ
- ٢ فَهَلْ هُوَ خَاشٍ مِنْ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ وَضَغْطَةِ قَبْرِ لَا يَقُومُ لَهَا نَظْمٌ

(١٠٠٢)

- ٣ - الْفَسْلُ : الرَّذْلُ وَقَدْ فَسَلَ فَسَلًا ، وَالشَّهْمُ : الرَّجُلُ النَّافِذُ وَالْجَمْعُ شُهُومٌ .
- ٤ - الدَّهْمُ والدَّهَاءُ : الجماعة الكثيرة .
- ٦ - الْحَاجُّ : جمع حاجة : جَهَمَ الْوَجْهُ جُهُومًا أَيْ غَلِظَ وَجْهَهُ الرَّجُلُ : اسْتَقْبَلْتُهُ بِمَا يَكْرَهُ .
- ٧ - قَوْلُهُ : فَمَا هُوَ إِلَّا السَّهْمُ ، يَرِيدُ أَنَّ الْمَالَ إِذَا احْتُجِّنَ ، وَلَمْ يُصْرَفْ مُصَارِفَهُ لَمْ يُنْتَفِعْ بِهِ بِمَنَابَةِ السَّهْمِ إِذَا بَقِيَ فِي كِنَانَتِهِ لَمْ يَكْفَ عَدَاوًا وَلَمْ يَنْلِ صَيْدًا . وَلِلْحَرِيرِيِّ يَذْكُرُ الدِّينَارَ وَأَنَّهُ لَا يُفِيدُ إِلَّا مَعَ الْإِنْفَاقِ :

وَشَرُّ مَا فِيهِ مِنَ الْخَلَائِقِ

أَنْ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ

إِلَّا إِذَا فَرَّ فِرَارَ الْآبِقِ

(١٠٠٣)

١ - النَحْضُ : اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ .

١٠٠٢

٢ - م : بَعْضُ النَّاسِ .

٧ - مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيِّ / الْمَقَامَةُ الدِّينَارِيَّةُ : ٢٤ / مِصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيُّ ١٩٥٠ .

(١٠٠٤)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الزاي

[الطويل]

- ١ خِلَافُكَ بَعْضَ النَّاسِ يُرْجَى بِهِ الْمُنَى وَفِي الدَّهْرِ أَقْوَامٌ خِلَافُهُمْ حَزْمٌ
- ٢ فَأَفْطِرُ إِذَا صَامُوا وَصُمُّ عِنْدَ فِطْرِهِمْ عَلَى خِبْرَةٍ إِنَّ الدَّوَاءَ هُوَ الْأَزْمُ
- ٣ وَلَوْ لَمْ يَسِرْ وَقْتُ الْغِنَى وَهُوَ مُوشِكٌ لَمَا صَحَّ فِي هَجَرِ الْحَيَاةِ لَهُ عَزْمٌ
- ٤ أَلَا ذَلَّلُوا هَذِي النَفُوسَ فَإِنَّهَا رَكَائِبُ سَوْءٍ لَيْسَ يَضْبِطُهَا الْحَزْمُ
- ٥ وَلَمْ يَأْتِ فِي الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ مُنْصِفٌ وَلَا هُوَ آتٍ بَلْ تَظَالِمْنَا جَزْمٌ

(١٠٠٥)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الزاي

[الطويل]

- ١ نَصَحْتُكَ لَا تَتَكَبَّرْ فَإِنْ خِفْتَ مَائِثًا فَأَعْرِسْ وَلَا تُفْسِلْ فَذَلِكَ أَحْزَمُ
- ٢ أَظُنُّكَ مَنْ ضَعِفَ بُلْبُوكَ غَادِيًّا يُحْلُكُكَ مِنْ عَقْدِ الزَّوْجِ الْمَعَزَمُ

(١٠٠٤)

- ٢ - أَزَمَ عَنِ الشَّيْءِ : أَمْسَكَ عَنْهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ : مَا الدَّوَاءُ ؟ فَقَالَ :
الْأَزْمُ ، يَعْنِي الْحِمِيَّةَ .

١٠٠٤

- ٢ - وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، وَسَأَلَ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ : (مَا الدَّوَاءُ ؟ قَالَ الْأَزْمُ : يَعْنِي الْحِمِيَّةَ وَإِمْسَاكَ الْأَسْنَانَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .
الْنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرُ ابْنُ الْأَثَرِ ١ : ٣٠ [أزم]

٣	إلى الله نَصَّتْ رَغْبَةً أُولِيَّةً	نَصَارَى تُتَادَى أَوْ مَجُوسُ تُزْمَزِمُ
٤	هُوَ الْحِظُّ عَيْرُ الْبِيدِ سَافَ بَأْنِفِهِ	خُزَامَى وَأَنْفُ الْعَوْدِ بِالذَّلِّ يُخْزَمُ
٥	وَمَا يَبْيِضُ أَنْثَى يَهْزِمُ الْقَيْضَ فَرَحُهُ	كَبَيْضِ ذَكَورٍ بِالْحَدِيدِ يُهْزَمُ
٦	تَبَارَكَتْ أَنْهَارُ الْبِلَادِ سَوَائِحُ	بَعَذِبٍ وَخُصَّتْ بِالْمُلُوحَةِ زَمَزَمُ
٧	تَعَالَيْتَ رَبُّ النَّاسِ عَنْ كُلِّ رِيْبَةٍ	كَأَنَّا بِإِتْيَانِ الْمَآثِمِ نُلْزَمُ
٨	وَتُرفَعُ أَجْسَادُ وَتُنْصَبُ مَرَّةً	وَتُخْفَضُ فِي هَذَا التَّرَابِ وَتُجْزَمُ
٩	غَرَائِزُ أَعْطَاهَا رَبِيعَةٌ جَدُّهُ	وَشِنْشِنَةٌ أَغْرَى بِهَا النَّجْلَ أَخْزَمُ

(١٠٠٥)

- ٣ - الزمزمة : زَمَزَمَةُ الْعُلُوجِ عِنْدَ الْأَكْلِ .
 ٤ - الْعَيْرُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَالْعَوْدُ : الْجَمَلُ الْمُسِنُ ، سَافَ : شَمٌ ، الْخِزَامَةُ : حَلَقَةٌ مِنْ شَعْرِ تَكُونُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ . الْخُزَامَى خَيْرُ النَّبَرِ .
 ٥ - الْقَيْضُ : قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى ، وَالْبَيْضُ الْأَوَّلُ : جَمْعُ بَيْضَةِ الطَّائِرِ ، وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ بَيْضَةِ الْحَدِيدِ .
 ٩ - الْغَرَائِزُ : الطَّبَائِعُ ، وَالشَّيْنَةُ : الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ . وَأَخْزَمُ هُوَ الَّذِي قَبِلَ فِيهِ :

إِنْ بَنَى زَمَلُونِي بِالدَّمِ شِنْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

قال ابن الكلبي : هذا الشعر لأبي أخزم الطائي وهو جد حاتم طي أو جد جدو وكان له ابن يقال له أخزم كان عاقاه فمات وترك بنين فوثبوا على جدتهم فأموه فقال ذلك فيهم .
 وهذا بيت رجز تمثل به لأبي أخزم الطائي وهو :

إِنْ بَنَى زَمَلُونِي بِالدَّمِ شِنْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

٩- اللسان [شنن] . مجمع الأمثال ١٥٥/٢ . شنشنة ، وفيها : خرجوني ..

١٠ وحادثَةٌ أَمَّا الثُّرَيَّا بِعِثْهَا وَأَيْنُقُّهَا وَالْمِرْزَمَانِ فِرْزَمَ

١١ حَيَاةً لَوْ أَنِّي بِاخْتِيَارِي وَرَدْتُهَا لَمَا فَتَيْتُ مَنِي الْأَنَامِلَ تُوزَمُ

(١٠٠٦)

وقال أيضا *

في الميم المضمومة مع اللام

[الطويل]

١ / أَرَاكَ حَسِبْتَ النَّجْمَ لَيْسَ بِوَاعِظٍ لَيْبِيًّا وَخَلَّتِ الْبَدْرَ لَا يَتَكَلَّمُ ١١٥ و

٢ بَلَى قَدْ أَتَانَا أَنَّ مَا كَانَ زَائِلٌ وَلَكِنَّا فِي عَالَمٍ لَيْسَ يَعْلَمُ

٣ وَإِنَّ أَخَا دُنْيَاكَ أَعْمَى يَرَى الشُّهَى عَلِيلٌ مُعَلَفٌ ظَالِمٌ يَتَظَلَّمُ

٤ فَهَلْ تَأَلَّمَ الشَّمْسُ الْحَوَادِثَ مِثْلَنَا أَمْ اتَّسَقَتْ كَالْهَضْبِ لَا يَتَأَلَّمُ

(١٠٠٥)

١٠ - الْمِرْزَمَانِ : مِرْزَمَا الشُّعْرَيْنِ وَهِيَ نَجْمَانِ أَحَدُهُمَا فِي الشُّعْرَى الْعُبُورُ وَالْآخَرُ فِي الذَّرَاعِ ، وَمِرْزَمُ

الذَّرَاعِ قَدْ يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ ، وَمِرْزَمُ الْعُبُورِ لَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَرَزَمَتِ النَّاقَةُ رَزُومًا : قَامَتْ مِنْ

الْإِعْيَاءِ وَالْهَزَالِ وَلَمْ تَتَحَرَّكَ ، وَبَعِيرٌ رَازِمٌ .

١١ - الْأَزَمُ : الْعَضُ .

(١٠٠٦)

١ - الْعَرَبُ تَجْعَلُ كُلَّ دَلِيلٍ وَاعْتِبَارٍ كَلَامًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ نَطْقٌ ، فَأَرَادَ أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّ أَتَارَ الصِّفَةِ

وَالْحُدُوثِ الْمَشَاهِدَةِ فِي النُّجُومِ وَالْبَدْرِ بِمَا يُرَى لَهَا مِنَ الْإِنْتِقَالِ ، وَاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ دَالَّةً لِمَنْ اعْتَبَرَ بِهَا

عَلَى أَنَّ الْعَالَمَ مُحَدَّثٌ لَيْسَ بِأَزَلٍ .

٣ - الشُّهَى : كَوْكَبٌ خَفِيَ فِي بَنَاتِ نَعَشٍ وَالنَّاسُ يَمْتَحِنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ وَفِيهِ الْمَثَلُ : أَرَبَهَا الشُّهَى ...

٤ - الْإِتْسَاقُ : الْإِنْتِظَامُ ، وَالْهَضْبَةُ : الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ .

(١٠٠٦)

المجلد الثاني في الاختلاف ٢١٢

٣ - الميداني ٢٩١/٨ وتكملته: وترى القمر .

- ٥ وهل فيكم من باخلٍ يُظهرُ الندى رياءً به أو جاهلٍ يتحلّم
- ٦ وما سالم الحى القضاء وإنما إلى الحتف يرقى والسلامة سلّم
- ٧ فيا مُطلقاً للنفع يقصدُ كفه أبالكلم يستشفى الأسيرُ المُكلم؟
- ٨ لعمرى لقد أعيا المقاييس أمرنا فجنّدسنا عند الظهيرة مُظلم
- ٩ فمن مُحرمٍ لا يحرمُ العلقُ الطبا ومن مُحرمٍ أظفاره لا تُقلّم
- ١٠ ضعفنا عن الأشياء إلاّ عن الأذى وقد يسّم الوجّه الكهامُ المثلّم
- ١١ وإنّ ظليمَ القفر يُرضيه زفه ويفهم عن أخدانه وهو أصلّم

(١٠٠٧)

وقال أيضا

[الطويل]

في الميم المضمومة مع الهاء

- ١ توهّمتُ خيراً في الزمانِ وأهله وكان خيالاً لا يصحُّ التوهّم
- ٢ فما النورُ نواراً ولا الفجرُ جدولٌ ولا الشمسُ دينارٌ ولا البدرُ درهم
- ٣ رأيتك لم تحمد من التركِ معشراً لهم عارضٌ بالتركِ يهيم ويُرهم

(١٠٠٦)

١٠ - الكهام من السيوف : النابى ، ومن الرجال والخيل : البطىء . وقد كهم كهامة ، والمثلّم : المُفلّل .

١١ - الرّف : صغار الريش ، والظليم : ذكر النعام ، والصّلّم : قطع الأذن ، والظليم مُصلّم لصغر أذنيه .

(١٠٠٧)

٣ - العارض : السحاب ، وهى يهيم : سال ، والرّهمة : المطرة الدائمة الضعيفة والجمع رهام ، وأرهمت السحابة :

أنت بالرهام .

(١٠٠٦)

٧ - م : يشفى .

١٠٠٧

٣ - م : عارض من بالترك .

- ٤ ولا الكأسك المرجين في كُلِّ مُظْلَمٍ
٥ وقد يأمرُ الله الكَهَامَ إذا نَبَا
٦ وإنك لاباكِ عليك مُهْنَدُ
٧ يُساوى ملكَ الحَيِّ صُعلوكُ قَوْمِهِ
٨ وما يشعُرُ المدفونُ يَسْرَى حديثه
٩ جَرَتْ عند شَقَرَاءِ الكُمَيْتِ بَكْفُهُ
١٠ أَتَذْكُرُ يا طَرْفُ الوَغَى وَرُكُومَهَا
١١ إذا أَشْرَعْتَ فِيكِ الأَسْنَةُ رَدَّهَا
١٢ لِشَهْبَاءٍ يُخْفِي الْقَرْنَ فِيهَا كَلَامَهُ
١٣ إذا ماتَدَانُوا فالضُّرَابُ صِفَاحُهُمْ
١٤ لَهُمْ جَبَلٌ فِي حَرْبِهِمْ ما اهْتَدَتْ لَهَا
- رَجَا كَأْسَكَ الْحَمْرَاءَ وَالْخَيْلُ تَذْهَبُ
فَيَفْرَى وَقَدْ يَنْهَى الْحُسَامَ فَيَكْهَبُ
وَلَا مُظْهَرُ حُزْنًا جَوَادُ مُطَهَّمُ
وَتُسْحَى لَهُ الْأَرْضُ الزَّرُّودُ فَتَلْهَبُ
فَيُنْجَدُ فِي أَقْصَى الْبِلَادِ وَيُتْهَبُ
إِلَى فِيهِ حَتَّى صَارَ فِي الرَّجْلِ أَذْهَبُ
وَقَدْ صِرَتْ مِنْ نَبَلٍ كَأَنَّكَ شَيْهَبُ
لَصُونِكَ تَحْجَفُ عَنْ الطَّعْنِ مُبْهَبُ
وَيَفْهَمُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ يُفْهَمُ
وَإِنْ يَتَنَاءَوَا فَالرَّسَائِلُ أَسْهَبُ
جَدِيسٌ وَلَا سَاسَتْ بِهَا الْمَلِكُ جُرْهَبُ

(١٠٠٧)

- ٦ - الْمُطْهَمُ : الْحَسَنُ الْخَلْقُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عُضْوٌ يَعْيِيهِ .
٧ - سَحَوْتُ الشَّيْءَ وَسَحَيْتُهُ إِذَا قَشَرْتُهُ ، وَلِهَيْمُهُ إِذَا ابْتَلَعَهُ .
٩ - الْأَذْهَمُ : الْقَيْدُ .

١٠ - الطَّرْفُ: الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الطَّرْفَيْنِ ، وَالشَّيْهَبُ: ذِكْرُ الْقَنَايِدِ وَالْوَغَى: الْحَرْبُ. وَرُكُومُهَا: تَرَكَبُهَا .

١١ - أَشْرَعْتَ الرَّمْحَ قَبْلَهُ إِذَا سَدَّدْتَهُ . وَتَحْجَفُ الْفَرَسُ أَنْ تَلْبِسَهُ التَّحْجَافَ وَهُوَ شِبْهُ الدَّرْعِ وَالْجَمْعُ التَّجَافِيفُ .

(١٠٠٨)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع اللام

[الطويل]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | مُرِيدِي بَقَائِي طَالَ مَا لَقِيَ الْفَتَى | عَنَاءٌ بِطُولِ الْعَيْشِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ |
| ٢ | إِذَا كَانَ بَسْطُ الْعُمَرِ لَيْسَ بِكَاسِبٍ | سِوَى شِقْوَةٍ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ وَأَسْلَمُ |
| ٣ | أَفَادَ غَوِيٌّ غَيَّهُ عَنْ شُيُوخِهِ | فَهُمْ دَرَجَاتٌ لِلضَّلَالِ وَسَلَّمُ |
| ٤ | وَأَهْلَكَهُ جَهْلَانٍ : بِإِدِّ مُرْكَبٍ | هُدًى وَتُقَى فَلْيَغْدُ لَا يَتَكَلَّمُ |
| ٦ | أَرَى النَّبْتَ أَوْلَى أَنْ يُحْسَّ بِحَطْمِهِ | إِذَا زَعَمُوا أَنَّ الصُّخُورَ تَأْلَمُ |
| ٧ | وَأَشْهَدُ أَنَّ الدَّهْرَ كَالْحُلُمِ زَائِلٌ | وَأَنَّ أَدِيمَ الْبَدْرِ يَبْلَى وَيَحْلُمُ |
| ٨ | وَجَدْتُ يَدَ الْوَهَابِ تُطَوِي وَعَيْنَهُ | تَكْفُ وَأُظْفَارُ اللَّيْثِ تُقَلِّمُ |

(١٠٠٩)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الدال

[الطويل]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | سَأَرْحَلُ غَنٍّ وَشَكٍّ وَلَسْتُ بِعَالِمٍ | عَلَى أَى أَمْرٍ لَا أَبَالِكَ أَقْدَمُ |
| ٢ | وَهَوْنٍ إِعْدَامِي عَلَى تَحْقُقِي | بَأْنِي وَإِنْ طَالَ التَّمَكُّثُ أَعْدَمُ |

(١٠٠٨)

٧ - حَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حَلْمًا إِذَا تَنَقَّبَ وَفَسَدَ .

(١٠٠٩)

١ - وَشَكٍّ : سُرْعَةٍ .

- ٣ فإن لم تكن إلا الحياة وبينها فلست على أيسامها أتندم
 ٤ ودنياك يهواها على الهرم الفتى ويخدمها فيما ينوب المخدم
 ٥ أرى الشخص يطوى والممالك تحتوى ومن صح يدوى والمجادل تهدم
 ٦ منعت الهوى منى وسمتنى الهوى وقد يبلغ الحاج الفتيق المسدم
 ٧ إذا رؤساء الناس أموا تنازعوا كؤوس الأذى، هل فى الزجاجة عندم؟ ١١٥ ظ
 ٨ ولم يرضهم شرب المدامة أذهبت حصى النفس إلا أن يمازجها الدم
 ٩ فنحن كأيام النضال أولى مراسيه بما [كان] يغوى الآخر المتقدم
 ١٠ وحواء أعطت بنتها البؤس وابنها لآدم يغذى بالشقاء ويؤدم

(١٠١٠)

[الطويل]

وقال أيضا مع الهمزة *

- ١ أياديك عدت من أياديك صيحة بعثت بها ميت الكرى وهو نائم

- ٣ - البين : الفراق، وبان الشيء إذا انفصل .
 ٤ - ذوى العود يدوى : ذبل ، وذوى يدوى لغة : المجادل : القصور واحدها مجدل .
 ٦ - الحاج جمع حاجة وتجمع حاجة على حاجات وجوج وحوائج على غير قياس . ويقال بعير فتق وفتيق أى جسيم وفتيق مسدم إذا جعل الكعام على فمه .
 ٧ - العندم : البقم ويقال دم الأخوين ، قال حميد بن ثور :
 أما ودماء مائرات تحالها على قنة العزى وبالنشر عندما

(١٠١٠)

- ١ - هذا يسمى التجنيس المركب لأنه قرن (أيا) الذى هو حرف النداء بلفظة (ديك) فصار التركيب مجانسا للأيدى التى هى جمع يد ، وله من هذا النوع كثير .

١٠٠٩

- ٧ - البيت غير موجود بديوانه طبع الميمنى / نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب ١٩٥١ / الدار القومية للطباعة والنشر .

- ٩ - كان : زادتها (ك) وفى الأصل بياض .

١٠١٠

* المقطوعة فى المختار ٢٢٤ . والأبيات مختلفة الترتيب .

- ٢ هَتَفَتْ فَقَالَ النَّاسُ أَوْسُ بْنُ مَعِيرٍ
 ٣ لَعْلَ بِلَالًا هَبْ مِنْ طَوْلِ رَقْدَةٍ
 ٤ وَنَعَمْ أَذِينَ الْمُعْشَرِ ابْنَ حَمَامَةٍ
 ٥ وَفِيكَ إِذَا مَا ضِيعَ التَّكْسُ غَيْرَةٌ
 ٦ وَجُودٌ بِمَوْجُودِ النَّوَالِ عَلَى الْقَى
 ٧ يُزَانُ لَدَيْكَ الطَّعْنُ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى
 ٨ فلو كُنْتَ بِالْأُثْمِينِ مَعُوْضًا
 ٩ وَتُلْقَى لَدَيْكَ الْمُتَقِضَاتُ نَوَاصِعًا
- أَوْ ابْنَ رَبَاحٍ بِالْمَحَلَّةِ قَائِمٌ
 وَقَدْ بَلَيْتَ فِي الْأَرْضِ تِلْكَ الرَّمَائِمُ
 إِذَا سَجَعْتُ لِلذَّاكِرِينَ الْحَمَائِمُ
 تُصَانُ بِهَا الْمُسْتَضْحَبَاتُ الْكِرَائِمُ
 حَمِيَتْ وَإِنْ لَمْ تَسْتَهْلِ الْغَمَائِمُ
 إِذَا زُيِّنَتْ لِلْعَاجِزِينَ الْهَرَائِمُ
 مِنَ الْبُرِّ مَالَمْتُ عَلَيْهِ اللَّوَائِمُ
 يُقَالُ غَرِيْبَاتُ الْبَحَارِ التَّوَائِمُ

ويروى

- وَتَتَّجُ مِنْكَ الْمُتَقِضَاتُ نَوَاضِعًا
 وَحَسْبُكَ فَخْرًا أَنَّ مِثْلَكَ فَوْقَنَا
 ١٠ رَأَاهَا كِبَارًا مَنْ يَرَاهَا كَأَنَّهَا
- مَهَابُهَا بِيضُ النَّجَارِ تَوَائِمُ
 يُنَادَى بِذِكْرِ كُلِّهَا نَامُ نَائِمُ
 تَرِيكَ نَعَامٍ أُوْدِعَتْهُ الصَّرَائِمُ

(١٠٠)

- ٢ - أَوْسُ بْنُ مَعِيرٍ هُوَ أَبُو مَحْذُورَةَ مُؤَدِّنُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَابْنُ رَبَاحٍ هُوَ بِلَالٌ ، وَرَبَاحُ أَبُوهُ وَحَمَامَةُ أُمُّهُ .
 ٤ - الْأَذِينَ هُنَا الْمُؤَدِّنُ . الْمُعْلِمُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ .
 ٥ - يَقُولُ : فِيكَ مِنَ الْخِصَالِ الْمَحْمُودَةِ أَنْكَ تَفَارُ عَلَى أَزْوَاجِكَ إِذَا ضِيعَ النِّكْسُ مِنَ الرِّجَالِ - وَهُوَ الدَّنَى - أَهْلُهُ . وَالْمُسْتَضْحَبَاتُ : الدِّجَاجُ هُنَا ، وَالذِّكْرُ يُوصَفُ بِالْكَرَمِ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ فِي قَوْلِهِمْ : "أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ أَنَّهُ الدِّيكُ" .
 ٩ - الْمُتَقِضَاتُ : الدِّجَاجُ ، يُقَالُ : أَنْقَضَتِ الدِّجَاجَةُ إِذَا صَوَّتَتْ .

(١٠٠)

- ٣ - الْمُخْتَارُ : وَقَدْ بَلَيْتَ مِنْهُ الْعِظَامُ الرَّمَائِمُ .
 ٥ - الْمِيدَانِي ٣٣٨/٨ .
 ٨ ، ٩ - أَسْقَطْتُ (ك) رَوَايَةَ الْبَيْتَيْنِ

- ١١ وتوثر بالقوتِ الحليلةِ شيمةً
١٢ كأنك فعلُ الشؤلِ حولك أينقُ
١٣ فتلمحُ تاراتٍ وتغضى كأنها
١٤ فحمرٌ وسودٌ حالِكاتٌ كأنها
١٥ عليك ثيابٌ خاطها الله قادراً
١٦ وتاجك معقودٌ كأنك هرمرُ
١٧ وعينك سقطُ ما خبا عند قررةٍ
١٨ وما افتقرت يوماً إلى مُوقدٍ لها
١٩ ورثت هدى التذكارِ من قبل جرهمِ
٢٠ ومازلت للذين القديمِ دِعامَةً
٢١ ولو كنت لى ما أرهفت لك مُديةً
٢٢ ولم يُغل ماءً كى تمزق حلةً
- كريمةً ما استعملتها الألائمُ
عليها برى من طاعةٍ وخزائمُ
ضرائرُ سفتها لديك الخصائمُ
سوامُ بنى السيدِ أزدهته العوائمُ
بها رثمتك العاطفاتُ الروائمُ
يُباهى به أملاكه ويوائمُ
كلمعةٍ برقي مالها الدهر شائمُ
إذا قربت للموقدين الهشائمُ
أوان ترقّت في الساءِ النعائمُ
إذا قَلقت من حامليةِ الدّعائمُ
ولا رامَ إفطاراً بأكلِك صائمُ
حيّتك بأسناها العصورُ القدائمُ

(١٠١)

- ١٤ - السيد: قوم من بنى ضبة، وأزدهته القوائم أى استخففته وذهبت به، وخصّ سوام بنى السيد لأن الغالب على إبلهم السواد.
- ١٦ - الموائمة: الموافقة.
- ١٧ - خبا: طفى. وأراد بالنواهاض: الفراخ. المهايل جمع مهيل وهو موضع الولد من الرحم ويقال له المحيل أيضاً، وأراد بقوله: بيض النجار: البيض والنجار: اللون.
- أراد ما روى في الحديث أن في السماء ديكا يُنادى أذكروا الله يا غافلين فإذا سمعته دبكة الأرض صرخت؟

٢٢ - القدائم: القديمة.

- ٢٣ ولا عُمْتُ في الخَمْرِ التي حَالَ طَعْمُهَا
 ٢٤ ولا قَيْتَ عِنْدِي الْخَيْرُ تُحْسَبُ عَيْلًا
 ٢٥ فَإِنْ كَتَبَ اللَّهُ الْجَرَائِمَ سَاخِطًا
 ٢٦ فَهَلْ تَرِدُنْ حَوْضَ الْحَيَاةِ مُبَادِرًا
 ٢٧ وَتَرْتَعُ مَا بَيْنَ النَّبِيِّينَ نَاعِمًا
 ٢٨ وَأَقْوَالُ سُكَّانِ الْبِلَادِ ثَلَاثَةٌ
 ٢٩ فَقَوْلُ جَزَاءٍ مَا وَقَوْلُ تَهَاوُنٍ
 ٣٠ يُضَارِعُنَا مَنْ بَعْدَنَا فِي أُمُورِنَا
 ٣١ وَكُلُّ يَوْضَى النَّفْسِ عِنْدَ خُلُوهِ
 ٣٢ وَأَيْنَ فِرَارِي مِنْ زَمَانِي وَأَهْلِهِ
 ٣٣ وَفِي كُلِّ شَهْرِ تَصْرَعُ الدَّهْرَ جَنَّةً
 ٣٤ لَهُ عُوذُ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
 ٣٥ أَبِي الْقَلْبِ إِلَّا أُمُّ دَفَرٍ كَمَا أَبِي
 ٣٦ هِيَ الْمُنْتَهَى وَالْمُسْتَهْيَى وَمَعَ السَّهَا
- كَأَنَّكَ فِي غَمْرٍ مِنَ السَّيْلِ عَائِمٌ
 يَنَافِيكَ قَوْلُ سَيِّئٍ وَشَتَائِمٌ
 عَلَى الْخَلْقِ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْكَ الْجَرَائِمُ
 إِذَا حُلَّتْ عَنْهُ النَّفُوسُ الْحَوَائِمُ
 بَعِيشَةٍ خُلِدَ لَمْ تَتْلُهَا السَّمَائِمُ
 تَوَالِي عَلَيْهَا عَانِدٌ وَمُلَائِمُ
 وَآخِرُ يُجْزَى إِنْ سَهُ لَا الْبَهَائِمُ
 وَنَمَضَى عَلَى الْعِلَاتِ وَالْفِعْلُ دَائِمُ
 بِزُهْدٍ وَلَكِنْ لَا تَصْحُ الْعِزَائِمُ
 وَقَدْ غَصَّ شَرًّا نَجْدُهُ وَالتَّهَائِمُ
 فَتُعْقَدُ فِيهِ بِالْهَلَالِ التَّمَائِمُ
 رَعَاهَا الْيَمَانِي الدَّارِ وَالْمُتَشَائِمُ
 سِوَى أُمِّ عَمْرٍو مُوجِعُ الْقَلْبِ هَائِمُ
 أَمَانِي مِنْهَا دُونَهُنَّ الْعِظَائِمُ

(١٠١٠)

٢٤ - شَتَائِمُ : جمع شَتِيمَةٍ وَهِيَ الشُّتْمُ .

٢٦ - حُلَّتْ : طُرِدَتْ .

٣٥ - يُرِيدُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَبِي الْقَلْبِ إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو وَحُبُّهَا عَجُوزًا وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يُقْسِدُ

(١٠١١)

٣٥ - الْبَيْتُ فِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ مَطْبُوعَةٌ التَّرْفِيقُ ١٣٢٢م : ٢ : ٩٩ مَنْسُوبٌ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ .

- ٣٧ وَلَمْ تَلْقُنَا إِلَّا وَفِينَا تَحَاسُدُ عليها وإلا في الصُّدُورِ سَخَائِمُ
- ٣٨ نَزَتْ فِي الْحَشَا ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ فَغَادَرَتْ جَمَاجِمَ تَنْزَوِ فَوْقَهُنَّ الْغَمَائِمُ
- ٣٩ وَأَيَّامُنَا عَيْسٌ وَلَيْسَ أَرْمَةٌ عليها وَخَيْلٌ أَغْفَلَتْهَا الشَّكَايِمُ
- ٤٠ وَقَدْ نَسِيتُ حُسْنَ الْعُهُودِ وَمَالَهَا بَنَانُ يَدٍ فِيهِ تُشَدُّ الرِّتَائِمُ
- ٤١ فَإِنْ سَكِرْتُ فَالِرَّاحُ فِيهَا كَثِيرَةٌ ذَوَارِعُهَا وَالْمُخْرَزَاتُ الْحَتَائِمُ ١١٦ و
- ٤٢ قَسِيمَاتُ أَلْوَانٍ سَمِيحَاتُ شِيَمَةٍ لَهَا ضَائِعٌ مَاطِيئُهُ الْقَسَائِمُ
- ٤٣ وَمَا خَلَقَ الْبَيْضَ الْحَسَانَ حَمِيدَةً إِذَا اشْتَهَرَتْ أَخْلَاقُهُنَّ الذَّمَائِمُ
- ٤٤ وَتَقْضَى بِنَا السَّاعَاتُ مُضْمَرَةً لَنَا قَبِيحًا عَلَى أَنَّ الْوُجُوهَ وَسَائِمُ
- ٤٥ نَمْنَمَنَّ بِمَا يُخْفِيهِ حَيٌّ وَمَيِّتٌ وَمِنْ شَرِّ أَعْمَالِ الرِّجَالِ النَّمَائِمُ
- ٤٦ يَعِيشُ الْفَتَى فِي عُدْمِهِ عَيْشٌ رَاغِبٌ وَيُشْرَى مُسْنً لِلْمَعِيشَةِ سَائِمُ
- ٤٧ وَأَنْوَارُ أَعْوَامٍ مَضَيْنَ شَوَاهِدُ بِمَا ضَمِنَتْهُ بَعْدُهُنَّ الْكَمَائِمُ

(١٠٧٠)

- ٣٩ - الشُّكِيمُ : فَاسُ اللَّجَامِ .
- ٤٠ - الرُّتِيمَةُ : الْخَبِيطُ يُرْبَطُ لِيَتَذَكَّرَ بِهِ قَالَ :
- إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتِنَا فِي نَفُوسِنَا لِإِخْوَانِنَا لَمْ يَغْنِ عَقْدُ الرُّتَائِمِ
- ٤١ - الذَّوَارِعُ : زَقَاقُ الْحَمْرِ ، وَاحِدُهَا ذَارِعٌ .
- ٤٢ - الْقَسَامُ : الْحُسْنُ ، وَوَجْهُ مُقْسَمٌ : مُحْسَنٌ .
- ٤٣ - يَنْظُرُ فِي قَوْلِهِ : وَمَا خَلَقَ الْبَيْضَ الْحَسَانَ حَمِيدَةً إِلَى قَوْلِ الْآخَرِ :
- مَيَّزَتْ بَيْنَ جَمَالِهَا وَفَعَالِهَا فَإِذَا الْمَلَاةُ بِالْخِيَانَةِ لَا تَقَى

(١٠٧٠)

- ٤٠ - الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ [رَتَمَ] وَرَوَايَتُهُ :
- إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتِنَا فِي نَفُوسِكُمْ فَلَيْسَ يَمْنَعُ عَنْكَ عَقْدُ الرُّتَائِمِ

- ٤٧ - رَادُ الْمُخْتَارِ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ ، الْبَيْتُ الْتَالِي وَهُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ عِنْدَنَا :
- وَأَنْ يَجْزِيَ بِالْإِحْسَانِ مَا لَيْسَ غَافِلًا يَكُنْ لَكَ حَظٌّ رَاهِنٌ مِنْهُ دَائِمٌ

(١٠١١)
وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الدال

[الطويل]

- ١ إذا ما تبيننا الأمور تكشفت لنا وأميرُ القومِ للقومِ خادمُ
- ٢ أقلُّ بني الدنيا همومًا وحسرةً فقيدُ غنى للمالِ والرشدِ عادمُ
- ٣ وماهى إلا منزلٌ غيرُ طائلٍ فُمَرَّجِلٌ عنه وآخرُ قادمُ
- ٤ تُبَكِّى على الميِّت الجديد لأنه حديثٌ ويُنسى ميِّتكَ المتقادمُ
- ٥ ولو أننى وافيتها بتخييرٍ لأدمى البنانَ العُشْرَ بالأزمِ نادِمُ
- ٦ سَيْسُليكَ أنَّ القابضَ الرزقِ باسِطُ وأنَّ الذى شادَ البنيةَ هادِمُ

(١٠١١)

- ٤ - هذا ينظرُ إلى قول أبي خراش الهذلي :
بَلَى إِنَّمَا تَعْفُو الْكَلُومَ وَإِنَّمَا نَوَكُلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضَى
وهو خلاف قول أخى ذى الرمة :
وَلَمْ تَنْسَى أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَءَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
- ٥ - وافيتها يعنى الدنيا ، والبنان : أطراف الأصابع وهو جمع بنانة ، والأزم : العض .

١٠١١

- ٤ - أشعار الهذليين / الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ ص ١٥٨ . حماسة أبي تمام / مطبعة التوفيق ١٣٢٢ ج ١ :
٢٣٥ حماسة أبي تمام ١ : ٢٣٧ ، منسوب لهشام بن عتبة العدوى ، أخى ذى الرمة يرى أوفى بن دلم وذو الرمة
غيلان .

وفى بهجة المجالس قسم ثان : ٣٦٠ - ٣٦١ :

هو هشام بن عتبة أخوذى الرمة كما فى الكامل ١/ ١٥٣ ، الأغاني ١٦ : ١٠٧ ، الحيوان ٧ : ١٦٤
وقد حقق الأستاذ عبد السلام هارون فى هامش ح ٦ : ٥٠٦ نسبة الأبيات وقبلة :

تَعَثَّرْتُ عَنْ أَوْفَى بِغِيلَانَ بَعْدَهُ عِزَاءَ وَجْفُنِ الْعَيْنِ مَلَانِ مَنْزَعُ
ولم تنسى

(١٠١٢)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الدال

[الطويل]

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | إذا قيل غَالِ الدَّهْرُ شَيْئًا فَإِنَّمَا | يُرَادُ إِلَهُ الدَّهْرِ والدَّهْرُ خَادِمٌ |
| ٢ | وَمَوْلِدُ هَذِي الشَّمْسِ أَعْيَاكَ حَذَّةٌ | وخبَّرَ لَبٌّ أَنَّهُ مُتَقَادِمٌ |
| ٣ | وَأَيْسَرُ كَوْنٍ تَحْتَهُ كُلُّ عَالِمٍ | وَلَا تُدْرِكُ الْأَكْوَانُ جُرْدُ صَلَادِمٍ |
| ٤ | إِذَا هِيَ مَرَّتْ لَمْ تَعُدْ وَوَرَاءَهَا | نَظَائِرُ وَالْأَوْقَاتُ مَاضٍ وَقَادِمٌ |
| ٥ | فَمَا آبَ مِنْهَا بَعْدَ مَا غَابَ غَائِبٌ | وَلَا يَعْدَمُ الْحَيْنَ الْمَجْدَدَّ عَادِمٌ |
| ٦ | كَأَنَّكَ أَوْدَعْتَ التَّمَائِيلَ أَنْفُسًا | وَأَنْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي ذَاكَ نَادِمٌ |
| ٧ | وَمَا آدَمُ فِي مَذْهَبِ الْعَقْلِ وَاحِدًا | وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْقِيَاسِ أَوَادِمٌ |
| ٨ | تَخَالَفَتِ الْأَغْرَاضُ نَاسٍ وَذَاكِرٌ | وَسَالٍ وَمُشْتَقَاقٌ وَبَنَانٍ وَهَادِمٌ |

(١٠١٢)

- ١ - غَالَهُ يَقُولُهُ : أَهْلَكَه .
- ٣ - الْأَجْرُدُ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الشَّعْرَ ، وَالصَّلْدَمُ وَالصَّلَادَمُ : الشَّدِيدُ الْحَافِرُ .
- ٨ - لَهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ :
- بِالْخَلْفِ قَامَ عَمُودُ الدِّينِ طَائِفَةٌ بَنَى الصُّرُوحَ وَأُخْرَى تَحْفَرُ الْقُلُوبَا

١٠١٢

٣ - م : الْأَقْوَامُ .
٨ - الْمَخْطُوط : ٢٠ و

(١٠١٣)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الصادِ والهمزة

[الطويل]

- ١ تكلم بالقول الذي ليس فوقه سوى كَسْبِ ذَنْبٍ وهو بالرَّغْمِ صائِمٌ
- ٢ لو أنك في أهل التنسك والتقى لما كثرت فيما لديك الخصائم

(١٠١٤)

وقال أيضا واللازم قافٌ

[الطويل]

- ١ إذا شئت يوما وُضِلَّ بقرينةٍ فخيرُ نساءِ العالمين عقيمها
- ٢ لنا طرقٌ في كُلِّ شَرْقٍ ومَغْرِبٍ إلى الموتِ أعياءَ راكبًا مُستقيمها
- ٣ هي الدارُ يأتيها من الناسِ قادمٌ يحثُّ على أن يستقيل مُقيمها

(١٠١٤)

- ١ - العقيمُ : المرأةُ التي لا تحبل ، وقد عُقِمَتْ وأعقم الله رحمها ، ورجلٌ عقيمٌ : لا يولد له .
- ٣ - يستقيل : يرتحل .

(١٠١٥)

وقال أيضا واللازم سين

[الطويل]

- ١ نَسُومُ عَلَى وَجْهِ الْبَسِيطَةِ مُرَّةً فَأَيُّ مَرَادٍ فِي الْحَيَاةِ نَسُومُ
- ٢ يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّخْصِ وَالرَّوْحِ حَادِثٌ أَلَا إِنَّ أَيَّامَ الْفِرَاقِ حُسُومُ
- ٣ إِلَى الْعَالَمِ الْعُلُوءِ تُزْمِعُ رِحْلَةً نَفُوسٌ وَتَبْقَى فِي التَّرَابِ جُسُومُ
- ٤ وَمَا ظَنَنْتُ إِلَّا وَلِلدَّهْرِ صَوْلَةٌ تَبِينُ عَلَى أَوْطَانِهَا وَوَسُومُ
- ٥ سَتُوجِشُ أَطْلَالُ دِيَارٍ وَمَعَشَرُ وَتَدْرُسُ مِنْ هَذِي وَتَلِكِ رُسُومُ

(١٠١٥)

- ١ - نَسُومُ : نَزَعِي . الْمَرَادُ : الْمَرْعَى ، وَالرَّائِدُ يَرُودُ الْكَلَاءَ رَوْدًا وَيَرْتَادُهُ أَيُّ يَطْلُبُهُ ، وَقَدْ رَادَ أَهْلُهُ مَنْزِلًا وَمَرْعَى رِيَادًا .
- ٢ - حَسَمْتُ الشَّيْءَ قَطَعْتُهُ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا) أَيُّ مُتَتَابَعَةٍ
- ٤ - وَسُومُ : عِلَامَاتٌ .
- ٥ - الْطَّلُّ : مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ وَالْجَمْعُ أَطْلَالٌ وَطُلُوءٌ ، وَالطَّلُّلُ أَيُّ الشَّخْصِ ، يُقَالُ : حَيَّا اللَّهَ طَلَّكَ أَيُّ شَخْصَكَ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : دِيَارُ وَمَعَشَرُ ، الْمَعَشَرُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ الْمَعَاشِرُ ، وَتَدْرُسُ : تَمْحَى وَالرُّسُومُ : الْآثَارُ .

(١٠١٦)

وقال أيضا

[الطويل]

في مثله واللازم عين

- ١ / مضى الناس أفواجًا ونحن وراءهم وكانوا وكنا في الضلال نَعُومُ
- ٢ فيا أذنى هل في الذى تسميعنه من القول إلا فريّة وزُعُومُ
- ٣ وكم يتجنّى المينَ أحمرُ ناطقُ تُمازُ به عند المذاقِ طُعُومُ
- ٤ وراحلتى نفسُ خُؤُونُ كأنها من الضعفِ شاةٌ في السَّوامِ رَغُومُ
- ٥ لجونُ إذا بان الهدى لا تَوَمُّهُ وإن لاح نهجُ الغيِّ فهي سَعُومُ

(١٠١٧)

وقال أيضا

[الطويل]

في مثله واللازم لَامُ

- ١ كأن نفوسَ الناسِ واللهُ شاهدُ نفوسِ قَراشٍ مالهِنَّ حُلُومُ
- ٢ وقالوا فقيهٌ والفقيهُ مُمَّوَةٌ وحلفُ جدالٍ، والكلامُ كُلُّومُ

(١٠١٦)

- ٣ - أراد بأحمرِ ناطق: اللسان موقد بينه بقوله : تُمازُ به عند المذاقِ طُعُومُ .
- ٤ - السَّوام : المالُ الراعى . وشاة رُغوم : بها داءٌ يسيل من أنفها الرُّغام ؛ وهو المخاط .
- ٥ - ناقة لجون ، بينه اللُّجان وهي كالحرون من الدواب . والسَّعم : سرعة السير . وناقة سَعوم ونوق سُعُم : باقية على السير .

(١٠١٧)

- ١ - الفراشة : التى تطيرُ حول السراج وتهافت فيه ، والجمع : فراشٌ ، وفي المثل « أطيشُ من فراشة » .
- ٢ - أصل التميمية أن يُطلَى الشيء بذهب أو فضة وتحت ذلك نحاسٌ أو حديد ، ثم قيل لما لا حقيقة له تمويه .

كلوم : جراح .

١٠١٧

١ - مجمع الأمثال للميداني ٤٣٨/١ .

٢ - ٢ : بموه بجر الماء . خطأ .

- ٣ أتوك بأصناف المحال وإنما لهم غرض في أن يُقالَ علومُ
٤ وجدتُ الفتى يرمى سواء بدائه ويشكو إليك الظلم وهو ظلومُ
٥ فإن كان شيطانٌ له يستفزُّه فأيهما عند القياس تلومُ
٦ تجزأً ولا تجعل لحتفك علةً بإكثار طعمٍ إن ذلك لومُ

(١٠١٨)

وقال أيضا

[الطويل]

في مثله والردف ياء

- ١ رأيتك في لُجٍّ من البحر سابحاً تلومُ بنى الدنيا وأنت مُليمُ
٢ يقولُ الحجى بهل لى إذا متُّ راحةً فإن عذابى فى الحياة أليمُ
٣ وأجسامنا مثل الديار لأنفسٍ جوائر منها جاهلٌ وحليمُ
٤ فإمّا انهدامٌ قبلَ رحلةٍ ظاعينٍ وإمّا رحيلٌ والمحلُّ سليمُ

(١٠١٨)

١ - اللُّج : معظم الماء . والسابح : العائم . وآلام الرجل : إذا أُنقِ بما يلامُ عليه فهو مُليمُ .

(١٠١٧)

٢ - فى الأصل علوم بضم العين

٦ - م : تجزأ .

(١٠١٨)

١ - م : جوارى .

(١٠١٩)

وقال أيضا

[البسيط]

في الميم المضمومة مع الميم

- ١ الموت نوم طويل لا هبوب له والنوم موت قصير بعثه أمم
- ٢ وفي الحمول حمام والفتى قبل وفي النباهة عيش والفتى رمم
- ٣ تحالف الشكل : عضم في جماهما أرواقها ونعام ما لها لمم
- ٤ وحيته تسمع الأصوات ظالمه من وصفها وظليم شأنه الصمم
- ٥ لا يخذعنا ، أخرانا كأولنا في نحو ما نحن فيه كانت الأمم
- ٦ مقلدين بدم لا يضيعه منهم عريب ولكن ضاعت الذمم
- ٧ أجيد قلبك لما جادهم مطر أم فاض همك لما غاضت الهمم
- ٨ لا تشمخ الأنف الشم التي رزقت لا يدوم فما يبقى لها الشمم
- ٩ لولا بدائع دلت أن خالقنا أدري وأحكم قلنا : خلقنا لمم

(١٠١٩)

- ١ - هب من نومه هب هبها : استيقظ . والأمم : اليسير .
- ٢ - الرمة : العظم البالي .
- ٣ - الأعصم : الوعل الذي في إحدى يديه بياض ، وجمه : عضم ، والأرواق : القرون .
- ٤ - الظليم : ذكر النعام ويوصف بالصمم .
- ٥ - جيد : من الجود وهو المطر . وقد جاد جودا وجيدت الأرض . غاضت : نقصت .

١٠١٩

- ٢ - القبل : بفتح الباء ما ارتفع عن الأرض يستقبل الرائي ، ويريد هنا هدف للموت .
- ٣ - م : أروقها .
- ٥ - م : لا يخذعنا .
- ٨ - م : ك : الأنف بضم الهمزة والنون . م : فلا يبقى .
- ٩ - لمم : كل ما يلم بالإنسان ويعتريه مثل الجنون ونحوه .

(١٠٢٠)

وقال أيضا

[البسيط]

في الميم المضمومة مع النون

- ١ لا تُسَدِّينَ قَبِيحًا إِنْ هَمَّتَ بِهِ وَافْعَلْ جَمِيلًا فَإِنْ الْخَيْرُ يُغْتَنَّمُ
- ٢ إِنْ فَارَقْتَنِي حَيَاتِي خَلَّتْنِي صَنَمًا وَلَا يُرَاعُ لِكَسْرِ الْهَامَةِ الصَّنَمُ
- ٣ فَاجْعَلْ عِظَامِي قَرَى غِبْرَاءِ مَظْلَمَةٍ أَوْ قُوتَ حِمْرَاءِ نَارٍ ضَوْوُهَا سَتِيْمُ
- ٤ سَوَى عَلَى الْجَسْمِ خُضْرُ حُوتِهَا جَشِعُ بَعْدَ الْمَمَاتِ وَخُضْرُ زَرْقِهَا تَيْمُ
- ٥ قَطَعَ الْبَنَانِ الَّذِي شَبَّهْتُهُ عَنَّا إِنْ مَاتَ كَالْقَطْعِ فِي قُضْبٍ هِيَ الْعَنَمُ
- ٦ وَالْغَانِيَاتُ وَفِي آذَانِهَا دُرَرٌ كَالضَّانِّ تَرَعَى وَفِي آذَانِهَا زَنَمُ

(١٠٢١)

وقال أيضا

[البسيط]

في الميم المضمومة مع اللام

- ١ يَكْفِيكَ أَدَمًا سَلِيْطٌ مَا أَرِيْقُ لَهُ دَمٌ، وَلَا مَسَّ رُوحًا إِذْ جَرَى أَلَمُ

(١٠٢٠)

٤ - يُقَالُ : سَوَى وَسَوَى فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتَ ، وَأَرَادَ بِالْخُضْرِ [الْأَوَّلَى] : الْبَحَارَ ، [وَبِالْثَّانِيَةِ] :

الرِّيَاضَ . وَزَرْقُهَا : ذَبَابُهَا الْمَصَوْتُ ؛ وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ خَضِبِهَا . وَالْجَشِعُ : الْحَرَصُ عَلَى الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ .

٥ - الْعَنَمُ : شَجَرُ لَيْنِ الْأَغْصَانِ لَطِيفُهَا ، وَاحِدَتُهُ : عَنَمَةٌ تُشَبَّهُ بِهِ أَنْثَى النِّسَاءِ .

٦ - الزَّنَمَةُ : لَحْمَةٌ تَتَدَلَّى مِنَ الْأُذُنِ .

(١٠٢١)

- ١ - السَّلِيْطُ : الزَّيْتُ ، وَالْأَدَمُ : مَا يُؤْتَدَّمُ بِهِ ، وَكَانَ الْمَعْرَى لَا يَرَى ذَبْحَ الْحَيَوَانِ وَلَا أَكْلَهُ .

٣ - السُّتَمُ : الْمُرْتَفَعُ .

٤ - وَنَمُ الذَّبَابُ يَنَمُ : سَلَعَتْ .

- ٢ له فضائل منها فقد كُلفته وأنه بسناه تنجلي الظلم
- ٣ قالوا تقسم مقتول على حنق فقلت سيان كلم اليت والكلم
- ٤ إن ودعوه فما يدري بما صنعوا أوقطعوه فما ينتابيه ألم
- ٥ / ورب أزهر يلقي هامه هدرًا كما يقط لأدنى علة قلم ١١٧

(١٠٢٢)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع القاف

[البسيط]

- ١ إن اليهودي خلّى جهله امرأة كانت عقيماً وخير النسوة العقم
- ٢ ماذا أراد الحاه الله من ولد يلقى من الدهر ما يُردى وما يُقم
- ٣ أما تُحاول إن طالت تجاربها برءاً من السقم هذى الأنفس السقم
- ٤ مثل البهائم عزتها سلامتها والله يهل حيناً ثم ينتقم

(١٠٢١)

- ٤ - هذا ينظر إلى قول أبي الطيب : ما لجرح يميت إبلاً .
- ٥ - هدر الدّم وغيره هدرًا إذا بطل .

(١٠٢٢)

- ٢ - يُردى : يُهلك . والوَقْم : كسر الرجل وتذليله . يقال : وقم الله العدو أى أذله .

(١٠٢١)

- ٤ - ديوانه حء ص ٩٤ مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٥٦ الطبعة الثانية .

(١٠٢٣)
وقال أيضا

[البسيط]

في الميم المضمومة مع الزاي

- ١ الجُلُّ مودٍ ولا جُلمودَ يترُكُه رَبُّ الزمانِ فأنيَّ يخلُدُ القَرَمُ
 - ٢ شَدَّتْ عليهم منايَهم توَسَّطُهم كالخيلِ شُدَّتْ على أوساطِها الحُزْمُ
 - ٣ لا تسألوا الناسَ واغدوا آكلي مَقِيرٍ إِنَّ النفوسَ على إمساكِها عُزْمُ
 - ٤ لعلَّ أربابَ أيدٍ للندی بُسْطُ لعلَّ أربابَ أيدٍ للندی بُسْطُ
 - ٥ لا وِرْدَ لي والمطايا في خزائنها وكلُّ صاحبِ سِنٍّ حَبْلُهُ جَزْمُ
 - ٦ مالى أرى حُزَماءَ الناسِ في شَرَقٍ كأنما الحُزْمُ في أحشائهم حَزْمُ
 - ٧ يا نِسوةَ الحى إِنْ كُنْتُنَّ أَطْبِيةً فكلَّكِنَّ يَصِيدُ الخادِرُ الرِّزْمُ
 - ٨ كَثِيرٌ أنا في حرفي أهْبْتُ له فى التاءِ يَلْزَمُ حرفًا ليس يُلْتَزَمُ
- المعنى أن كثيرا لزم اللام في قوله :
- ٩ خليلي هذا رَبْعُ عِزَّةٍ فاعْقِلا قلو صَيُّكُما ثم ابكيا حيث حَلَّتِ والمرءُ يرفعُ أفعالا فتخفِضُهُ حتى إذا ماتَ أضْحى وهو منجزمُ

(١٠٢٣)

- ١ - جُلُّ الشيء : معظمه ، ومودٍ : هالك . والجُلمود : الصخر .
وأراد أن يجنس باتفاق اللفظين ويسمى هذا تجنيس التركيب وكثيرا ما يقصده ، والقَرَمُ : اللثيم الصغير الجثة . يُقال : رجل قَرَمٌ وقَرَم . والقَرَمُ : الرذالة من الأشياء .
- ٣ - المقرُّ : الصَّير .
- ٧ - الخادر : الاسد الذى لَزَمَ خدره وهو المُخْدِرُ أيضا . الرِّزْمُ : الشديد الصوت .

١٠٢٣

١ - م : فى شرف . والحزْم : مرض فى الاحشاء .

٨ - ديوان كثير ٩٥

(١٠٢٤)

وقال أيضا

[البسيط]

في الميم المضمومة مع الطاء

- | | | |
|---|------------------------------|--------------------------------|
| ١ | هل ألهمت يثرب يومًا مثرِبها | أن ليس يَخْلُد من آطامها أَطُم |
| ٢ | كانت تَضُم رجالا تحت أعينهم | معاطس لم تُذلل عِزّها الخُطُم |
| ٣ | أيدٍ إذا بسطوها للُعلا وصلوا | وأوجه لا تُعادي مثلها اللُطُم |
| ٤ | وأرضع المجد أطفالا وأملهم | دهر فماتوا أولى شيب وما فُطموا |
| ٥ | ضرا غم كالقطاميّات ليس لها | إلى أكيل سوى أعدائها فُطم |
| ٦ | والناس مثل سوامٍ لاحلوم لهم | يسوقه للمنايا سائق حُطم |

(١٠٢٤)

- ١ - يثرب : مدينة النبي ﷺ سُميت بيثرب بن فائل من بني إرم بن سام بن نوح لأنه أول من نزلها . قال النبي ﷺ يُسمونها يثرب ألا وهي طيبة كانه كرهه لما كان من لفظ التثريب ، وكان أهل يثرب يبيثرب . وكانوا جماعة من اليهود ، وكان فيهم الشرف والثروة على بطون اليهود كلها ، وقد بادوا فلم يبق منهم أحدٌ . الآطام : القصور . أطم : حصن .
- ٢ - المعاطس : الأنوف ، وخطم كل دابة : مقدّم أنفه ، والخطام : حبل يُشد على خطم البعير .
- ٥ - القطاميّات : الصُور : والقَطْمُ : شهوة اللحم . وقطم الرجل قطما : أكل بأطرافه ، أسنانه .
- ٦ - الحُطْمُ : الذي يلف كل شيء .

١٠٢٤

٤ - م : أرضع المجد بنصف الدال . ك . أملهم ، وكلاهما خطأ .

(١٠٢٥)

وقال أيضا

[البسيط]

في الميم المضمومة مع الدال

- ١ المرء كالنار تبدو عند مسقطها صغيرة ثم تخبو حين تحتم
- ٢ والناس بالناس من حضر وبادية بعض لبعض وإن لم يشعروا خد
- ٣ وكل عضو لأمر ما يمارسه لا مشى للكف بل تمشى بك القدم
- ٤ وعالم ظل فيه القول مختلفا ومحدث هو من رب له القدم
- ٥ فاذا خرت لنفسك خيرا كي تسربه فإن فعلت وإلا عادك الندم

(١٠٢٦)

وقال أيضا

[البسيط]

في الميم المضمومة مع الذال

- ١ لو يتركون وهذا اللب ما قبلوا مينا يقال ولكن شالت الجذم
- ٢ أتوهم بأحاديث وقيل لهم قولوا صدقنا وإلا أروى الخدم
- ٣ وأرهبتهم جفون ملؤها نوب وأرغبتهم جفان للندي رذم

(١٠٢٥)

١ - المسقط : الموضع حيث يسقط الشيء . والمسقط بالفتح السقوط . وتخبو : يسكن لها . ويحتم : يلتهب .

(١٠٢٦)

١ - جذم الشيء : أصله .

٢ - الخدمة : القطعة ، والخدم : سرعة القطع ويقال : سيف خدم وخدم وخدم : خيم : سريع .

٣ - رذم : أى مملوءة .

١٠٢٦

٣ - م : رزم تحريف .

(١٠٢٧)

وقال أيضا

[البسيط]

في الميم المضمومة مع الياء

- ١ / الناس إن لم تُنبِّهْهُمْ قِيَامَتَهُمْ أو نُبِّهُوا فترابٌ ما لهم قِيمٌ
٢ يُؤمِّلُ القومُ عندى شِيمَةً حَسُنَتْ وشِيمَةُ الدهر أن لا تحسُنَ الشِيمُ
٣ مازال يبخلُ حتى ما يصبُ حَيًّا فهل تعلَّم بخلَ العالَمِ الدَّيْمُ

(١٠٢٨)

وقال أيضا

[البسيط]

في الميم المضمومة مع الطاء

- ١ يُقالُ أن سوفَ يأتي بعدنا عُصْرٌ يُرْضَى فَتَضِيطُ أَسَدَ الغابةِ الحُطْمُ
٢ هيهاتَ هيهاتَ هذا منطَقُ كَذِبٍ في كلِّ صَقَرٍ زمانٍ كائنٌ قَطْمٌ
٣ مادامَ في الفَلَكِ المِريخُ أَوْزَحَلُ فلا يزالُ عُبابُ الشرِّ يَلْتِطُمُ
٤ وإن تغيَرتِ الأفلاكُ وانعكست بالسعدِ فالوهدُ يُبنى فوقه الأُطْمُ

(١٠٢٧)

٢ - الشِيمَةُ : الخلق . والجمع : شيم .

٣ - الدَّيْمُ : جمعٌ ديمة ، وهى المطر الدائم مع سكون .

(١٠٢٨)

١ - الحُطْمُ : جمع خِطام وهو جبل يُشد على خطم البعير .

٢ - القَطْمُ : شهوة اللحم .

٣ - المِريخ : نجم من الخُنس فى السماء الخامسة . وزحل : نجم من الخُنس أيضا ، لا ينصرف مثل عُمر .

٤ - الأُطْمُ : القصور .

٥ هب الفتي نال أقصى ما يؤمُّله أليس راعى المنايا خلفه حُطْمُ

(١٠٢٩)

وقال أيضا

واللازم الدال [مغلج البسيط]

- ١ هل تُمسِكُ الماءَ لى مَزادى من بعدِ ما فَرى الأديمُ
- ٢ تمادتِ الكأسُ بالندامى وحُقَّ أن يندم النديمُ
- ٣ ما فى بنى آدمٍ غنى بل كُلُّهم مُقترٍ عديمُ
- ٤ يَغنى الذى ماله فناءً وذلك الواحدُ القديمُ

(١٠٣٠)

وقال أيضا

واللازم الميم [الوافر]

- ١ مصائبُ هذه الدنيا كثيرٌ وأيسرُها على الفطنِ الحِمَامُ
- ٢ مُصابٌ لا تُنَرِّه عنه نفسٌ ولا يُقضى بمُدْفِعه الذِّمَامُ

٥ - راع حُطْمُ وحُطْمَةٌ: إذا كان قليل الرحمة للماشية يَحْطِمُ بعضها ببعض ؛ وفى المثل « شر الرعاء الحُطْمَةُ »
قال الراجز : * قد لفها الليلُ بسَوائِ حُطْمِ *

(١٠٢٩)

١ - انمرى : القطع .

المزادة: الراوية . قال أبو عبيد: لا تكون إلا من جلدتين يُفَامُ بثالث بينها لتتسع، والجمع : المزاد والمزائد .

١٠٢٨

٥ - جمع الأمثال للميداني ٣٦٣/١ وبيت الرجز للحطيم القيسى ، ويروى لأبى زُغبة الخزرجى يوم أحد (اللسان : حطم) .

(١٠٣١)

وقال أيضا

[الوافر]

واللازم سين

- ١ وجدتُ الشرَّ ينفعُ كُلَّ حينٍ ومن نفعٍ به حُمِلَ الحَسَامُ
- ٢ وليس الخَيْرُ في وُسْعِ اللَّيَالِي فكيف نُسومها مالا يُسَامُ
- ٣ وفي الحيوانِ شِرْكٌ بينِ أرضٍ وجوٍّ سوفَ يُدْرِكُه انقِسامُ
- ٤ فِرَاقُ الرُّوحِ هذا الجِسمَ فيه على نوعيهما نِعَمُ جِسامُ
- ٥ وما تَأَتْ القَرَابَةُ من رِجالٍ أبوهُم يافِثٌ وأبوكَ سامُ

(١٠٣٢)

وقال أيضا

[الوافر]

في الميم المضمومة مع اللام

- ١ إذا لَوَّمُ الفَتَى لَمْ يَخْشَ مِمَّا يُقَالُ وَإِنْ تَرَادَفَهُ الْمَلَامُ
- ٢ وما كانتِ كِلَامُ الصَّيْفِ يَوْمًا لَتَبْلُغَ مِثْلَ مَا بَلَغَ الْكَلَامُ
- ٣ تَحَارَبُ أَنْفُسٌ وَتُسِيرُ حَتَّى يُظَنَّ الصُّلْحَ فِيهَا وَالسَّلَامُ

(١٠٣٢)

٢ - الْكَلَمُ : الجراحة والجمع كَلَامٌ وكَلُومٌ .

(١٠٣١)

- ٥ - يافِثٌ وسامٌ : ولدا نوح عليه السلام ؛ فياثُ أبو الترك والصقالبة ، ويأجوج ومأجوج وسلم : أبو العرب وفارس والروم يوحام ولد نوح ~~فيها~~ وهو أبو السودان والقبط والبربر [الصحيح أن سامَ أبو العرب والساميين ، أما فارس والروم فأبوهما يافِثٌ] .

- ٤ وبين جواخِ الأقوامِ نارُ يُورَى عن تلّهِها السّلامُ
٥ وبعد الخيرِ ناقضةٌ وأعياءُ نهارُ ليس يعقبُه ظلامُ
٦ أنوءُ مع الخطوبِ إلى أمورٍ لشخصى دون موقعها اصطلامُ
٧ ويجرى سابحى وله عيوبُ ويقطعُ صارمُ وبه انسلامُ
٨ ويُصبحُ فى الحجى التّشريفُ رُزءًا وأنى يُبهِجُ الرُّكنَ استلامُ
٩ وبعضُ حواملِ الأسماءِ دلّتْ على تعريفه ألفٌ ولائمُ

(١٠٣٣)

وقال أيضا

[الوالم]

فى الميم المضمومة مع الكاف وياء الرّودف

- ١ فوارسُ خيلكمُ تُعطى منهاها إذا دُمى تخواجهذا الشّكيمُ
٢ وفى بيضِ السيوفِ بياضُ عيشٍ بذلك - فاعلموا - نطقَ الحكيمُ

(١٠٣٣)

٤ - الجوانح : الأضلاع التى تحت الترائب وهى مما يلى الصدر كالضلع مما يلى الظهر . ويورَى : يسترُ
وكنى بالنار عن الغش والحقد .

٦ - أنوء : أنهض متاقلا . والصّلم : القطع

٧ - كتب فوق سابحى : سابحُ أى الرواية بها معا .

(١٠٣٣)

١ - الشّكيمُ : فأس اللجام .

٢ - البياضُ : السيوف ، سميت بذلك لبريقها وصفائها بالصّقال ، وقيل : سميت السيوف بياضاً لحسن آثارها
وماينالُ بها من الظفر . والعربُ تستعمل البياض بمعنى الحسن ، والسود بمعنى القبح ، وإن كان لا يبايض هناك
ولا سواد ، قال الأخطل :

رأيتُ بياضاً فى سوادٍ كأنه بياضُ العطايا فى سوادِ المطالب

شرح اللزوميات ج ٢ ٩٧

(١٠٣٤)

وقال أيضا

[الكامل]

في الميم المضمومة مع الجيم

- ١ لو كان لي أمرٌ يُطَاوَعُ لم يَشِنْ ظهرَ الطريق يدَ الحياةِ مُنْجِمُ
- ٢ أعمى بخيلٌ أو بصيرٌ فاجرٌ نوؤُ الضلالِ به مُرِبٌ مُثْجِمُ
- ٣ يغدو بأسهمه يُحاولُ مَكْسَبًا فيديرُ أُسْطُرُ لَابَه وُجْجِمُ
- ٤ وَقَفَتْ به الورهاءُ وهي كأنها عند الوقوفِ على عزيزٍ تَهْجِمُ
- ٥ سَأَلْتُهُ عن زوجٍ لها مُتَغَيِّرٍ فاهتاجُ يكتبُ بالرقانِ وَيُعْجِمُ
- ٦ ويقولُ ما اسمُكِ واسمُ أمكِ إنني بالظنِّ عما في الغيوبِ مُتَرْجِمُ
- ٧ يُولى بأن الجنَّ تطرقُ بيتهُ وله يدينُ نصيحُها والأعجمُ
- ٨ والمرءُ يكدحُ في البلادِ وعِرسُهُ في المِصرِ تَأْكُلُ من طعامٍ يُؤْجِمُ
- ٩ أفما يكرُّ على معيشته الفتى إلا بما نَبَذَتْ إليه الأنجمُ
- ١٠ رَجُمُ التنايفِ بالركابِ أعزُّ من كسبِ يَحِقُّ لربِّه لو يُرَحَّمُ

١ - يدُ الحياة : مدتها ، وكذلك يد الدهر .

٢ - أربُّ المطرُ وأشجم : إذا دام ولم يقلع ،

٣ - في نسخة : يغدو بحزمه .

٤ - الورهاء : الحمقاء . والعرينُ : موضع الأسد . عن نسخة : على عربة .

٥ - الرقان والرقون : الزعفران ، ويقال هو الحناء .

٨ - الكدح : الكسب . ويؤجم : يكره .

٩ - نبذت : ألفت .

١٠ - التنايف : القفار والركاب : الإبل

- ١١ آهِ لَأَسْرَارِ الْفُؤَادِ غَوَالِيَا فِي الصِّدْرِ أَسْتَرُ دُونَهَا وَأُجْمِجُ
- ١٢ عَجَبًا لِكَاذِبٍ مَعْشَرٍ لَا يَنْتَنِي غِبُّ الْعَقُوبَةِ وَهُوَ أَخْرَسُ أَضْجُمُ
- ١٣ كَيْفَ التَّخْلُصُ وَالْبَسِيطَةُ لُجَّةُ وَالْجَوُ غَيْمٌ بِالنَّوَابِ يَسْجُمُ
- ١٤ فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَا رِشَادُ نَاجِمُ بَيْنَ الْأَنَامِ وَلَا ضَلَالُ مَنْجُمُ
- ١٥ أَسْرِجْ وَأَلْجُمِ لِلْفِرَارِ فَكُلُّهُمُ فِيمَا يَسُوؤُكَ مُسْرِجٌ أَوْ مُلْجِمُ
- ١٦ وَالْخَيْرُ مَا أَزْهَرَ إِلَيْهِ مُسَارِعُ وَالشَّرُّ أَكْدَرُ لَيْسَ عَنْهُ مُحْجِمُ
- ١٧ ضَحِكُوا إِلَيْكَ وَقَدْ أَتَيْتَ بِبَاطِلٍ وَمَتَى صَدَقْتَ فَهَمٌ غَضَبٌ وَجُمُ
- ١٨ يَحْمِيكَ مِنْهُمْ أَنْ تُمَرَّ عَلَيْهِمُ فَإِذَا حَلَّتْ عَدَتْ عَلَيْكَ أَعْجُمُ

١٠٣٤

١٢ - الْأَضْجُمُ : المَوجُ القَم .

١٣ - اللَّحَّةُ : مَعْظَمُ الْمَاءِ . وَالْجَوُ : الْهَوَاءُ . وَالْقَيْمُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ . وَيَسْجُمُ : يَطْرُ .

١٤ - مَنْجُمُ : مَقْلَعُ .

١٧ - الْوَاجِمُ : الَّذِي اشْتَدَّ حَزْنُهُ حَتَّى أَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ .

١٨ - يُجْمِمُ جَمْعُ عَاجِمٍ مِنْ قَوْلِكَ : عَجِمْتُ الْعُودَ إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ . مَرَّ الشَّيْءُ صَارُ مَرًّا ، وَكَذَا أَمْرٌ يَمُرُّ بِالْفَتْحِ مَرَارَةً يَقُولُ مَنْ اشْتَدَّ عَلَى النَّاسِ تَحَامُوه وَهَابُوهُ ، وَمَنْ لَانَ لَهُمْ عَدَاوَةٌ عَلَيْهِ وَانْتَهَبُوهُ وَأَشْهَرُ مَا قِيلَ فِي الْوَصَاةِ بِخَشُونَةِ الْجَانِبِ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

وَمَنْ لَا يَبْذُرُ عَنْ حَوْضِهِ بِسَلَاخِهِ يُنْذِمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

تَرَاهُمْ يَغْمَزُونَ مِنْ اسْتَرْكَوَا وَيَجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا
النَّابِغَةُ :

تَعْدُو الذَّنَابَ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَنْقِي مَرِيضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي

(١٠٣٥)
وقال ايضا

في الميم المضمومة مع اللام [الكامل]

- ١ العَالَمُ العَالِي برأى معاشرِ كَالْعَالَمِ الهَاوِي يُحْسُ وَيَعْلَمُ
- ٢ زَعَمْتُ رَجَالُ أَنْ سَيَّارَاتِهِ تَسِقُ الْعُقُولَ وَأَنهَا تَتَكَلَّمُ
- ٣ فَهَلِ الْكَوَاكِبُ مِثْلُنَا فِي دِينِهَا لَا يَتَّفَقْنَ فَهَائِدُ أَوْ مُسْلِمُ؟
- ٤ وَلَعَلَّ مَكَّةَ فِي السَّمَاءِ كَمَكَّةٍ وَهِيَ نَضَادٍ وَيَذَلُّ وَيَلْمَلُمُ
- ٥ وَالنُّورُ فِي حُكْمِ الْخَوَاطِرِ مُحَدَّثُ وَالْأَوَّلِيُّ هُوَ الزَّمَانُ الْمُظْلَمُ
- ٦ وَالْخَيْرُ بَيْنَ النَّاسِ رَسْمٌ دَائِرُ وَالشَّرُّ نَهْجٌ وَالْبَرِيَّةُ مَعْلَمُ
- ٧ طَبَعَ خُلِقَتْ عَلَيْهِ لَيْسَ بِزَائِلٍ طَوَلَ الْحَيَاةَ وَآخِرُ مَتَعْلَمُ
- ٨ إِنْ جَارَتْ الْأُمَرَاءُ جَاءَ مُؤَمَّرُ أَعَى وَأَجُورُ يَسْتَقِيمُ وَيُكَلِّمُ
- ٩ كَحَمَائِمِ ظَلَمْتُ فَنَادَى أَجْدَلُ إِنْ كُنْتُ ظَالِمَةً فَإِنِّي أَظْلَمُ
- ١٠ أَرَأَيْتَ أَظْفَارَ الضَّرَاغِمِ عُوْدَتْ فِرَّةً وَأَظْفَارُ الْأَنْبَسِ تَقَلَّمُ
- ١١ وَكَذَاكَ حَكْمُ الدَّهْرِ فِي سُكَّانِهِ عَيْرٌ لَهُ أُذُنٌ وَهَيْقٌ أَصْلَمُ

(١٠٣٥)

٤ - أسهاء جبال . فنضاد : جبل ضخم قد ذكرته الشعراء ، ويذبل : طرف منه لبنى عمرو بن كلاب وبعضه لباهلة ، ويلملم : على ليلتين من مكة وهو من جبال تهامة وأهل كنانة .

ععى يعتو عتوا وعتيا ورجل عات وقوم ععى . والكلم الجرَح الا ذلال .

١ - الأجدل : الصقر .

١٠ - الفرة : الومور .

١١ - العير : الحمار الوحشى . والهيق : ذكر النعام . والصلم : قطع الأذنين ، والظليم مُصْلَمٌ لصغر أذنيه

١٠١

- ١٢ إن شئت أن تُكفَى الحِمَامَ فلا تعش هذى الحياةُ إلى المنية سُلِّمَ
- ١٣ ماذا أفدتَ بأن دهرَكَ خافضٌ وغناكَ منبسطٌ وعِرْسُكَ غيلَمٌ
- ١٤ أَحْسِنَ بدنِيا القومِ لو كان الفقى لا يُقتضى وأديمُهُ لا يحلُمُ
- ١٥ وكأنما الأخرى تَيَقُّظُ نائمٌ وكأنما الأولى منامٌ يحلُمُ
- ١٦ يتشبهُ الطاغى بطاغٍ مثله وأخو السعادةِ بينهم من يَسْلُمُ
- ١٧ فى الناس ذو حلمٍ يُسِفُّه نفسُهُ كىما يُهابُ وجاهلٌ يتحلَّمُ
- ١٨ وكلاهما تَعَبٌ يُحاربُ شِمةً غلبت فآض بحرِها يتألمُ
- ١٩ فالزم ذراكَ وإن تشعثَ جُدرُهُ فالعُسُ قذ يُرويك وهو مُثلَمُ

(١٠٣٥)

١٣ - خافض : وادع . الغيلم : الحسناء .

١٤ - حَلِمَ الأديمُ يحلُمُ : إذا فسد .

١٧ - ولا خير فى حِلْمٍ إذا لم تكن له بواذرُ تحمى صفوه أن يُكثُرَا

البادرة : الهدنة والغضب .

١٨ - الشِمة : الخلق، وأشهر ما قيل فى غلبة الطبع، الطبع قول الشاعر :

فكلُّ امرئٍ راجعٌ يوماً لشِمتِهِ وإن تخلَّقَ أخلاقاً إلى حين

١٩ - ذراك : أى كنفك. والشعث : التفرق . والجدارُ : الحائط والجمع جُدُرُهُ والجدَرُ أيضا الحائط وجمعه جُدُران .
والعُسُ : القدح .

(١٠٣٥)

١٩ - م : يريك .

(١٠٣٦)

وقال أيضا

[الكامل]

في الميم المضمومة مع القاف

- ١ دهرٌ يَمُرُّ كما ترى فأهلهُ تَمِي التَكْمُلُ (وبدورُ تَسْقُمُ
- ٢ وَتُحِبُّ أَنْ يُشْنَى عَلَيْكَ بِأَنَّكَ ال جَرُّ التَّقَى وَأَنْتَ صِلُ أَرْقَمُ
- ٣ وشهادةُ لَكَ أَنَّ خُلُقَكَ يَجْتَنِي لِيُصَابَ شُهْدًا وَهُوَ صَابٌ عَلَقَمُ
- ٤ تَجْنِي فَتَنْقِمَ مَا كَرِهْتَ وَكُلُّ مَا تَجْنِيهِ تَحْسِبُ أَنَّهُ لَا يُنْقَمُ

(١٠٣٧)

وقال أيضا

[الكامل]

في الميم المضمومة مع الدال

- ١ كُلُّ تَسِيرٍ بِهِ الْحَيَاءُ وَمَالُهُ عِلْمٌ عَلَى أَىِّ الْمَنَازِلِ يَقْدَمُ
- ٢ وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّنَا بِجَهَالَةٍ نَبْنِي وَكُلُّ بِنَاءٍ قَوْمٍ يَهْدَمُ
- ٣ وَالْمَرْءُ يَسْخَطُ ثُمَّ يَرْضَى بِالَّذِي يَقْضَى وَيُوجِدُهُ الزَّمَانُ وَيُعْذَمُ
- ٤ وَيَلْذُ أَطْعَمَةَ الْبَقَاءِ وَخَيْرُهَا كَالسَّمِّ يُخْلَطُ بِالْحِمَامِ وَيُؤْدَمُ

(١٠٣٦)

٢ - الصِّلُ : الحية التي لا تنفع فيها رُقيا ، والأَرْقَمُ : الذي فيه خطوط مختلفة .

٣ - الصَّابُ : الصَّبِرُ .

- ٥ والذَّهْرُ يَقْدُمُ عن تَرَادُفٍ أَعْصُرُ فيغيبُ أَعْصُرُ في الخطوبِ وَيَقْدُمُ
- ٦ ذَكَرَ القَرِيضُ ربيعةَ بنَ مُكَدَّمٍ وَلَيْنَسَيْنَ ربيعةً وَمُكَدَّمُ
- ٧ ونرومُ دُنيانا وما كَلِفُ بها إلا الفَنِيقُ يَظَلُّ وَهُوَ مُسَدَّمُ
- ٨ هَوِيَتْ وَقَدْ خُدِمَتْ ولم تر خُدْمَةً وتعرَّضَتْ لَكَ إِذْ أَهِنَتْ تَخْدُمُ
- ٩ وأُضِيعُ أوقاتي بغيرِ ندامةٍ وَيَفُوتُنِي الشَّيْءُ اليسيرُ فَأُنْدَمُ
- ١٠ مَنَعَ الفَتَى هَيْنًا فَجَرَّ عَظَانًا وَحَمَى نَمِرَ المَاءِ فأنْبَعَثَ الدَّمُ
- ١١ وَجَدِيدُ عِشْتِنَا الشَّبَابُ فَإِنْ مَضَى فقميصُنَا خَلِقُ اللِّبَاسِ مُرَدَّمُ
- ١٢ والجِسْمُ ظَرْفُ نَوَائِبٍ وَكَأَنَّهُ ظَرْفٌ يُؤَخِّرُ تَارَةً وَيُقَدِّمُ

(١٠٣٧)

- ٥ - العَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرُ : الذَّهْرُ . وَأَعْصُرُ وَيَعْصُرُ : اسْمُ رَجُلٍ ، لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ يَقْتُلُ وَأَقْتُلُ ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهَا بَاهِلَةٌ . وَيَقْدُمُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا وَهُوَ يَقْدُمُ بِنَ عَزْرَةَ بِنِ أَسَدٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ زِيَارٍ .
- ٦ - ربيعة بن مُكَدَّمٍ قُتِلَ يَوْمَ الكَدِيدِ قَتَلَهُ نُبَيْشَةُ بِنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ طَعَنَهُ فِي عَضُدِهِ وَكَانَ فِي طَعْنٍ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ حُمِلَ بَعْدَ أَنْ طَعِنَ وَشَدَّتْ لَهُ أُمُّهُ أُمَّ سَيَّارٍ عِصَابَةً عَلَى الْجَرْحِ ، فَلَمَّا أَحَسَّ أَنَّهُ مَيِّتٌ قَالَ لِلطَّعْنِ : أَوْضِعْنِي رَكَابِكُنْ حَتَّى تَنْتَهِيَنِي إِلَى بَيْوتِ الْحَيِّ وَسَأَقِفُ لَهُمْ دُونَكَ عَلَى الْعَقِيَّةِ ، وَوَقَفَ عَلَى فَرْسِهِ مَعْتَمِدًا عَلَى رُجْمِهِ حَتَّى بَلَغْنَ مَأْمَنَهُمْ وَلَقَدْ مَاتَ ، وَمَا أَقْدَمُوا عَلَيْهِ حَتَّى مَالَتْ عُنُقُهُ وَلَمْ يُقْدَمُوا ثُمَّ رَمَوْا فَرْسَهُ فَقَمِصَتْ فَسَقَطَ مَيْتًا فَانْصَرَفُوا وَقَدْ فَاتَتْهُمْ الظُّلُمُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ : فَلَا نَعْلَمُ قَتِيلًا وَلَا مَيْتَاحِي ظُعَانٍ وَهُوَ مَيِّتٌ غَيْرُهُ وَإِنَّهُ يَوْمُنَا لَغَلَامٌ لَهُ ذُؤَابَةٌ وَرِثَاهُ جَمَاعَةٌ ، وَلَأَخْتُهُ أُمُّ عَمْرٍو مِنْ كَلِمَةِ تَرْتِيهِ :
- لَوْ كَانَ يَرْجِعُ مَيْتًا وَجَدْتُ ذِي رَحِمٍ أَبْقَى أَخِي سَالِمًا وَجَدِي وَإِشْفَاقِي
- ٧ - الْفَنِيقُ : الْبَعِيرُ الْجَسِيمُ .. وَالْمُسَدَّمُ : الَّذِي جُعِلَ عَلَى فَيْهِ الْكِعَامُ .
- ٨ - هَوِيَتْ الشَّيْءُ : إِذَا أَحْبَبْتَهُ ، يَقُولُ : هَوِيْتُ الدُّنْيَا وَخُدِمْتُ فَلَمْ تَرَكَ ذَلِكَ وَمِنْ أَهَانِهَا خُدْمَتُهُ وَهَذَا مِنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ : « يَا دُنْيَا أَخْدُمِي مِنْ خُدْمَتِي ، وَأَتَعَبِي مِنْ خُدْمِكَ »
- ١١ - الْمُرَدَّمُ : الْمُرْقَعُ .

٦ - الْأَعْيَانُ ١٦/٦٢ ط ، دار الكتب .

٥ - م : فالدهر .

١٠ - لعلهُ يَشيرُ إِلَى حَمايَةِ كَلِيبٍ وَائِلٍ لِأَرْضِهِ وَقَتْلِهِ نَاقَةَ الْبَسُوسِ الَّتِي رَعَتْ فِيهَا مِمَّا سَبَبَ حَرْبَ الْبَسُوسِ .

(١٠٣٨)
وقال أيضا

في الميم المضمومة مع اللام [الكامل]

- ١ دُنْيَاكَ أَشْبَهَتِ الْمُدَامَةَ : ظَاهِرٌ حَسَنٌ وَبَاطِنٌ أَمْرُهَا مَا تَعْلَمُ
- ٢ وَالذَّهْرُ يَصُمْتُ غَيْرَ أَنْ خُطْبَتُهُ تَرْجَمَنَ حَتَّى خِلْتُهُ يَتَكَلَّمُ
- ٣ أَنْفَقْتُ لَتُرْزَقَ فَالْثَرَاءُ الظُّفْرُ إِنْ يُتْرَكَ يَشْنُ وَيَعُودُ حِينَ يُقْلَمُ

(١٠٣٩)
وقال أيضا

في الميم المضمومة مع العين [الكامل]

- ١ آتَاءُ لَيْلِكَ وَالنَّهَارِ كِلَاهُمَا مِثْلُ الْإِنَاءِ مِنَ الْحَوَادِثِ مُفْعَمٌ
- ٢ وَإِذَا الْفَتَى كَرِهَ الْغَوَائِيَّ وَاتَّقَى مَرَضًا يَعُودُ وَضَرَّهُ مَا يَطْعَمُ
- ٣ فَقَدْ انْطَوَتْ عَنْهُ الْحَيَاةُ وَكَاذِبٌ مَنْ قَالَ عَنْهُ : يَبِيتُ وَهُوَ مُنْعَمٌ
- ٤ رَكِبَ الزَّمَانُ إِلَى الْحِمَامِ بِزَعْمِهِ وَرَأَى الْمَنِيَّةَ لَيْسَ فِيهَا مَرْعَمٌ

(١٠٣٨)

٣ - إنفاق المال : صرفه في الحقوق والواجبات ، وفيها يُكسِبُ المنفق أجرا ويوجب له شكرا وفي الحديث .. « أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا » .

(١٠٣٩)

٤ - آتاء الليل : ساعاته ، واحدُها آتَى وإِثْنِ . وَفَعَلْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ .

١٠٣٨

١ - م : نعلم .

٣ - الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ومُسْتَدْرَأُ أَبِي يَحْيَى .

١٠٣٩

٤ - م : برغمه ... مرغم .

١٠٤

(١٠٤٠)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع اللام [الكامل]

- ١ وعَظَّ الزمانُ فما فَهِمْتَ عِظَاتِهِ وكأَنَّهُ في صَمْتِهِ يَتَكَلَّمُ
- ٢ لَوْ حَاوَرْتُكَ الضَّانُ قالَ حَصِيفُهَا الذَّنْبُ يَظْلِمُ وابنُ آدَمَ أَظْلَمُ
- ٣ أَطْرَدْتَ عَنَّا فَارِسًا ذا رُجْلَةٍ ساقَتُهُ حاجَتُهُ وَلَيْلُ مُظْلِمُ
- ٤ وَيَزِيدُهُ عُذْرًا لَدَيْنَا أَنَّهُ سَدْرانُ لَيْسَ بِعالمٍ ما تَعْلَمُ
- ٥ تَهَوَّى سَلامَتَنَا وترَعَى سَرَحَنَا وَجِرَائِبُ ضارٍ مِنْ جِرَائِكَ أُسْلَمُ
- ٦ أَظْفَارُكَ اسْتَعَلَّتْ إلى أَظْفارِهِ بَأْسًا وَتِلْكَ وَقْتُ وَهْذِي تُقْلَمُ

(١٠٤٠)

١ - أشردُ مثل قيل في وعظ الزمان قول عدي بن زيد :

كَفَى وإِعْظا للمراءِ أيامَ دَهْرِهِ تروح له بالموعظاتِ وتَغْتَدِي
القُطامي :

قد يُدْرِكُ المشائى بعضَ حاجَتِهِ وقد يكون مع المستعجلِ الزلُّ
الناطقة :

الرَّفَقُ يَمُنُّ والأناءُ سَعادَةٌ فاستأنِ في رَفَقٍ تُلاقِ نجاحا

وهذا من الأبيات التي جمعت ثلاثة أمثال .

٢ - الحَصِيف . المُحْكَم الذي لا خَللَ فيه .

٤ - السُّتْرُ : تَحْيَرُ البَصَرِ .

٥ - السَّرْحُ : ما يُغْدَى به ويُراح من السائمة .

١ - بيت القطامي في حماسه التبريزي ٢٢٨/١ (من المستعجل) والقطامي : هو عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد بن بحر

ابن عامر . وبيت الناطقة في ديوانه ٢٨ : فتأن في رَفَقٍ تلاق ..

- ٧ لو كان غُضْناً في المنابتِ ناضِراً
لَأَلَمَ يَذْبُلُ يَذْبُلُ وَيَلْمَلَمُ
- ٨ صَبْرًا على دنياكَ ينقضُ حينها
فَكَأَنَّمَا حُلْمٌ بِنَوْمٍ يُحَلَّمُ
- ٩ وَلَرَبَّمَا قَضَتِ الْأَنَاءُ مَآرِبًا
من نازحٍ ولكُلِّ عالٍ سُلَمُ
- ١٠ والناسُ شَتَّى من حَلِيمٍ مُظْهِرٍ
جَهْلًا يُغَرِّجُ وَجَاهِلٍ يَتَحَلَّمُ
- ١١ فَارْقَتَ فَاسْتَعَلَّتْ هُمُوكَ والمدَى
يَأْسُو بِطُولِ مَرُورِهِ مَا يَكَلِّمُ
- ١٢ وَإِذَا يَدٌ قُطِعَتْ فَإِنَّ عَشِيرَهَا
لو حُرِّقَتْ بِالنَّارِ لَا يَتَأَلَّمُ

(١٠٤١)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الغين

[الكامل]

- ١ لِفَعَالِكَ المذمومِ رِيحُ حَوَابِسٍ
وَلِفِعْلِكَ المحمودِ رِيًّا تَفْغَمُ
- ٢ وَالطَّبْعُ أَحْكَمُهُ الْمَلِكُ فَلَنْ تَرَى
حَجْرًا يَقُولُ وَلَا هَزْبَرًا يَبْغَمُ
- ٣ / وَإِذَا غَدَوْتَ عَلَى الْقَضَاءِ مُغَالِبًا
فَأَذَاكَ تَسْتَمِرِّي وَأَنْفُكَ تُرْغَمُ ١١٩
- ٤ أَيْكُونُ رَفْعٌ لِلشُّرُورِ فَيَنْتَهِي
غَاوٍ وَيَقْنَعُ بِالنَّبَاتِ الضَّيْغُمُ ؟
- ٥ وَالْمَوْتُ أَصْدَقُ حَادِثٍ وَأَصْحُهُ
وَكَأَنَّهُ كَذِبٌ يُسَرُّ فَيُنْغَمُ

١٠٤٠

٧ - يَذْبُلُ : يَذْوِي . وَيَذْبُلُ وَيَلْمَلَمُ : جَبَلَان .

١١ - أَسَوْتُ الْجَرْحَ أَسَوُهُ أَسَا : دَاوَيْتُهُ .

(١٠٤١)

١ - فَعَمَ الْوَرْدُ : انْفَتَحَ ، وَالرَّيْحُ الطَّيْبَةُ تَفْغَمُ فُعُومَةً وَوَجَدْتُ فَعَمَةَ الطَّيْبِ .

٢ - الْهَزْبَرُ : الْأَسَدُ . وَالْبُغَامُ لِلطَّيْبِ وَهُوَ أَرْخَمُ صَوْتِهِ .

٥ - النُّغَمُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : نَعَمُ يَنْغَمُ وَيَنْغَمُ نَغْمًا ، وَسَكَتَ فَلَانَ فَمَا نَعَمُ بِحَرْفِ .

١٠٦

(١٠٤٢)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع اللام [الكامل]

١ الْعَقْلُ يُخْبِرُ أَنِّي فِي لُجَّةٍ مِنْ بَاطِلٍ وَكَذَاكَ هَذَا الْعَالَمُ

٢ مِثْلُ الْحِجَارَةِ فِي الْعِظَاتِ قُلُوبُنَا أَوْ كَالْحَدِيدِ فَلَيْتَنَا لَا نَأْلُمُ

(١٠٤٣)

وقال أيضا

[الكامل]

في مثله

١ لَمْ تَلَقَ فِي الْآيَامِ إِلَّا صَاحِبًا تَأْذِي بِهِ طُولَ الْحَيَاةِ وَتَأْلُمُ

٢ وَيَعْدُ كَوْنُكَ فِي الزَّمَانِ بَلِيَّةً فَاصْبِرْ لَهَا فَكَذَاكَ هَذَا الْعَالَمُ

(١٠٤٤)

وقال أيضا

في الميم المضمومة

مع الظاء والكامل الأول الذي له خُرُوج [الكامل]

١ الشُّهْبُ عَظَمَهَا الْمَلِيكُ وَنَصَّهَا لِلْعَالِينَ فَوَاجِبٌ إِعْظَامُهَا

٢ وَأَرَى الْحَيَاةَ وَإِنْ لَهَجَتْ بِحُبِّهَا كَالسَّلَكِ طَوَّقَكَ الْأَذَاةَ نِظَامُهَا

(١٠٤٥)

٢ - يقول : لَيْتَنَا إِذْ كُنَّا مِنَ الْقَسْوَةِ وَعَدَمِ الْإِعْرَافِ وَقَبُولِ الْعِظَاتِ بَمَنَابَةِ الْحِجَارَةِ وَالْحَدِيدِ ، كُنَّا بِمَنَابَتِهَا فِي

عَدَمِ التَّأْلُمِ بِأَحْدَاثِ الزَّمَانِ وَمَصَائِبِهِ . قَدْ تَمَّتْ أَيْنُ مُقْبَلٍ أَنْ يَكُونَ حَجْرًا لِيَسْلَمَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ

ومصائبه فقال :

مَا أَتَعَمَّ الْعَيْشُ لَوْ أَنَّ الْفَقَى حَجَرَ تَنْبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ

(١٠٤٦)

٢ - ديوانه : ٢٧٣ تحقيق د . عزة حسن دمشق ١٩٦٢ وفيه ما أطيب العيش .

(١٠٤٧)

١ - نَصَّهَا : رَقَمَهَا .

(١٠٤٥)

وقال أيضا

[الكامل]

في الميم المضمومة مع الكاف

- ١ عُمَيَانُكُمْ قَرَأْتُ عَلَى أَجْدَائِكُمْ وَأَتَوْا لَكُمْ بِالْبِرِّ مَنْ آتَاكُمْ
- ٢ أَحْيَاؤُكُمْ بِخَلَّتْ عَلَيْهِمُ بِاللَّيْلِ فَبَغَوْهُ بِالْفِرْقَانِ مِنْ مَوْتَاكُمْ
- ٣ كَمْ تَوْعَظُونَ فَلَا تَلِينُ قُلُوبُكُمْ فَتَبَارَكَ الْخَلْقُ مَا أَعْتَاكُمْ
- ٤ لَا تَأْذَنُونَ إِلَى النُّهَاءِ مَصِيفَكُمْ وَتُجَانِبُونَ الْبِرَّ فِي مَشْتَاكُمْ
- ٥ إِنَّ الضَّلَالََةَ كَالْغَرِيزَةِ فِيكُمْ يَأْوِي إِلَيْهَا كَهْلُكُمْ وَفَتَاكُمْ

(١٠٤٦)

وقال أيضا

[الكامل]

في الميم المضمومة مع الثاء وألف الرّذف

- ١ أَسْرَارُ نَفْسِكَ فِي الْبِلَادِ كَأَنَّهَا أَسْرَارُ وَجْهِكَ مَا عَلَيْهِ لِثَامٌ

(١٠٤٥)

- ٣ - الْعُتُو: الطُّغْيَانُ ، قَدْ عَتَا يَعْتُو عُتْوًا وَعِيتِيَا فَهُوَ عَاتٍ مِنْ قَوْمٍ عُتِيَّ .
- ٤ - أَذِنْتُ لِلشَّيْءِ أَذْنًا إِذَا اسْتَمَعْتَهُ . النُّهَاءُ : جَمْعُ نَاوٍ .
- ٥ - الْغَرِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالْقَرِيحَةُ .

١٠٤٦

- ١ - السَّرُّ : الَّذِي يُكْتَمُ وَالْجَمْعُ الْأَسْرَارُ . وَالسَّرِيرَةُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ السَّرَائِرُ ، وَأَسْرَارُ الْجَبْهَةِ : خَطُوطُهَا وَاجِدُهَا: سِرٌّ مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَسَارِيرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « تَبَرَّقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ » .

١٠٤٥

٢ - م: بالعرقان .

١٠٨

٢ وَظُهُورُ تِلْكَ أَبَاحَهُ لَكَ رَهْيًا وَظُهُورُ هَذِي هَتَكَهُ وَأَثَامُ

(١٠٤٧)

وقال أيضا

في الميم المضمومة مع الجيم وألف الرّدف [الشرح]

١ دَمْعٌ عَلَى مَا يَفُوتُ مُنْسَكِبٌ مَا الْكَأْسُ مِنْ هِمَّتِي وَلَا الْجَامُ

(١٠٤٦)

٢ - قوله : (وَظُهُورُ تِلْكَ أَبَاحَهُ لَكَ رَهْيًا)

يقول : إبداء أسرار الوجه مُباح وإبداء أسرار الحديث محظور وذلك على وجهين . إمّا أن يُبدى الإنسان سِرَّ نفسه فذلك عَجْزٌ وَتَرْكٌ لِلْحَزْمِ ، قال بعضهم : سِرُّكَ أَسِيرُكَ فَإِنْ أَبَدَيْتَهُ صِرْتَ أَسِيرَهُ . وقال امرؤ القيس :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بَخْرَانِ

وإن أبدى سِرَّ غيره فذلك خيانة وترك لحفظ الأمانة ، قال بعض الحكماء : « السّر أمانة » وفي الحديث المرفوع « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ فَالْتَفَتْ فَهُوَ أَمَانَةٌ » . فجعله أمانة وإن لم يصرّح باستكثامه ، وقال أبو محجن :

* وَأَكْتَمَ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ *

وقال مسكين الدارمي وَذَكَرَ كَتَمَانَهُ سِرَّ إِخْوَانِهِ :

يَظْلُمُونَ شَيْئًا فِي الْبِلَادِ وَيَسِرُّهُمْ إِلَى صَخْرَةٍ أَغْيَا الرِّجَالَ انْصِدَاعُهَا وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَمُسْتَخْبِرٌ عَنْ سِرٍّ لَيْلَى رَدَدْتُهُ فَاصْبَحَ فِي لَيْلَى بِخَيْرٍ يَقِينِ يَقُولُونَ : أَخْبَرْنَا فَأَنْتَ أَمِينُهَا وَمَا أَنَا إِنْ أَخْبَرْتَهُمْ بِأَمِينِ

(١٠٤٦)

٢ - بيت امرئ القيس في ديوانه ٩٠ تحقيق محمد أبو الفضل .

وبيت مسكين الدارمي في ديوانه ٥٢ مطبعة دار البصري - بغداد

- ٢ نَحْنُ ذِئَابٌ ضَارُونَ مُدَّةً لَا أَسَدٌ وَالشَّيَابُ أَجَامُ
- ٣ وَالنَّاسُ شَتَّى جَرَى بِهِمْ قَدَرٌ إِذَا طَغَى لَمْ يَعْقُهُ الْجَامُ
- ٤ وَعَالَمِي فِي سَفَاهَةٍ وَخَنِيَّ عَالَمُهُ بِالظُّنُونِ رَجَامُ
- ٥ قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِلرُّدَى صُحُفًا وَبَانَ نَقْطُهَا وَإِعْجَامُ
- ٦ فَيَسْحَابُ الْمُنُونِ سِلَّتِ بِنَا هَلْ لَكَ أُخْرَى الزَّمَانِ إِنْجَامُ؟
- ٧ تَوَاصَلَتْ مِنْكَ بَيْنَنَا دِيمٌ وَزِيدَ فِيهَا سَحٌّ وَإِثْجَامُ
- ٨ كَمْ أَسْوَدَ مِنْ أَمَامِهِ حُجُبٌ عَلَيْهِ ضَيْفُ الْأَذَاةِ هَجَامُ
- ٩ وَأَحْجَمَ الْقِرْنَ عَنْ فَوَارِسِهِ وَمَا لِرَيْبِ الْمُنُونِ إِحْجَامُ
- ١٠ تِلْكَ بِلَادُ النَّبَاتِ مَا سُقِيتِ وَالْغَيْمُ فَوْقَ الرُّمَالِ سَجَامُ

(١٠٤٨)

وقال أيضا

[الطَّارِبُ]

في الميم المضمومة مع الياء

تَوَقَّ النَّسَاءَ عَلَى عِفَّةٍ لِيَجْزِيكَ الْوَاحِدُ الْقِيَمُ

(١٠٤٧)

٢ - الضَّلَاءُ : ما وُلاكَ من شجر . والآجام : جمع أجمة وهي بيت الأسد .

٧ - أنجم المطر : إذا دام ، وأنجم إذا أقلع ، وسَحٌّ يَسُحُّ : إذا صَبَّ .

٩ - أُنْجِمَ وَأُحْجِمَ : إذا خام وتأخر .

القرن : الذي يتأبيض غيره في شجاعته ويرى أنه كُفُوهُ في إقدايه وجرأته .

٢ فَأَبْكَارُهُنَّ ابْتِكَارُ الْبَلَا وَأَيُّهُنَّ هِيَ الْآيُّمُ

(١٠٤٩)
/ وقال في مثله
١١٩ ظ

[المتعارب]

واللازم لام

- ١ أَعَاذِلْ إِنْ ظَلَمْتَنَا الْمُلُوكُ فَتَحْنُ عَلَى ضَعْفِنَا أَظْلَمُ
- ٢ تَوَسَّطْ بِنَا سَائِرَاتِ الرَّفَاقِ لَعَلَّ رَكَائِبَنَا تَسْلَمُ
- ٣ أَلَمْ تَرَ لِلشُّعْرِ وَهُوَ الْكَلَا مُ يَبْقَيْنِ عَلَى الدَّهْرِ لَا يُكَلِّمُ
- ٤ وَآخِرُ أَوْتَادِهِ مُوبَقٌ بِقَطْعِ وَأَوَّلُهَا يُثَلَّمُ

(١٠٤٨)

٢ - ابتكار البلا : استعجاله يقال بَكَرَ في حاجته وابتكر . والآيم : التي لا زوج لها ، والآيم في القافية الحية . وهي الآيم والآين . والآيم من الحيات : الأبيض اللطيف .

(١٠٤٩)

- ١ - الضَّعْفُ والضُّعْفُ لغتان وقال قوم : الضَّعْفُ بالضم في الجسد وبالفتح في العقل والرأى .
- ٢ - قوله (سائرات الرفاق) مثل ضربه للزوم الجماعة والتوسط في الأمور يقول : ذلك أجدر بالسلامة .
- ٣ ، ٤ - هذا مثل ذكره من أن السلامة في التوسط وأن الآفات تعرض لمن انحرف إلى الأطراف ، كما أن الويد في العروض يسلم إذا كان متوسطا في الجزء كسلامة وتد فاعلاتن حين توسط بين السببين ويعرض له القطع إذا تأخر ، والنلم إذا تقدم .

- ٥ فلا تُسرِعَنَّ فإنَّ السَّريـ
ع يُوقِفُ حَقًّا كما تَعْلَمُ
- ٦ فَإِنْ قُلْتَ ثَانِيهِ لَا وَقَفَ فِيـ
ه قُلْنَا وَثَالِثُهُ أَصْلَمُ
- ٧ فلا تَغْبِطَنَّ ذُوِي نِعْمَةٍ
فَخَلَفَهُمْ وَقَعَةً صَيْلَمُ
- ٨ تَسَامَتْ قُرَيْشٌ إِلَى مَا عَلِمـ
تَ وَاسْتَأَثَرَ التُّرْكُ وَالذَّيْلَمُ
- ٩ وَهَلْ يُنْكِرُ الْعَقْلُ أَنْ تَسْتَبِدَّ
د بِالْمَلِكِ غَانِيَةً غَيْلَمُ
- ١٠ وما ظَفَرُ الْمَلِكِ لِي جَيْشِهِ
سَوَى ظَفَرٍ بِالرَّدَى يُقْلَمُ

(١٠٥٠)

وقال أيضا

[مجزوء المقارب]

في الميم المضمومة مع اللام

- ١ أَنَا الْجَائِرُ الظَّالِمُ وَمَوْلَايَ بِي عَالِمُ
- ٢ فَيَالِكَ مِنْ يَقْدَلَةٍ كَأَنِّي بِهَا حَالِمُ

(١٠٤٩)

٥ ، ٦ - تَأَنَّ فِي الْأُمُورِ وَلَا تُسْرِعْ فَيُعْتَرِكَ مَا يَفْتَرِي السَّرِيعُ مِنَ الْعُرُوضِ . وَالْوَقْفُ تَسْكِينُ التَّاءِ مِنْ مَفْعُولَاتٍ فَتَبْدِلُ إِلَى مَفْعُولَانِ كَقَوْلِهِ . (يَا صَاحُ مَا هَاجَكَ مِنْ رَنْعِ خَالٍ) : الْعُرُوضُ الْأَوَّلَى مِنَ السَّرِيعِ لَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ الْأَوَّلُ : مَوْقُوفٌ مَطْوِيٌّ . وَالثَّانِي : مَكْسُوفٌ مَصْلُومٌ ، لِأَنَّهُ ثَبَاتُ الثَّانِي . وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ : أَصْلَمُ سَالِمٌ .

٧ - الصَّيْلَمُ : الدَاهِيَةُ .

٨ - يَقُولُ : تَغَالَبَ قُرَيْشٌ وَمَقَاتَلَتْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَانَ سَبَبًا لِقُلُوبِ التُّرُكِ وَالذَّيْلَمِ عَلَيْهِمْ .

٩ - غَيْلَمٌ : حَسَنَاءٌ .

(١٠٥١)

وقال أيضا .

[مجزوء المقارب]

في مثله

- ١ تَوَارَ بِجَنَحِ الظَّلَا مِ قَدْ ظَلَمَ الْعَالَمُ
- ٢ أُولَاكَ قُرُونُ الصَّلَا لَ إِنْ يُؤْذَنُوا آلُومَا
- ٣ هَلَالٌ إِذَا حَارَبُوا وَنَقْدٌ إِذَا سَالُوا

(١٠٥٢)

قال أبو العلاء في الميم المفتوحة

المشددة والطويل الأول المطلق المجرد [الطويل]

- ١ تَصَدَّقْ عَلَى الْأَعْمَى بِأَخْذِ يَمِينِهِ لَتَهْدِيَهُ وَأَمْنُنْ بِإِفْهَامِكَ الصُّبَّا
- ٢ وَإِنْ شَادَكَ الْعَوْدَ الَّذِي ضَلَّ نَعْيُهُ عَلَيَّكَ فَمَا بَالُ امْرِئٍ حَيْثُمَا أَمَا
- ٣ وَأَعْطِ أَبَاكَ النِّصْفَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَفَضَّلْ عَلَيْهِ مِنْ كِرَامَتِهَا الْأُمَّا
- ٤ أَقْلَكَ خِفَا إِذْ أَقْلَتَكَ مُثْقَلًا وَأَرْضَعَتِ الْحَوْلَيْنِ وَاحْتَمَلَتْ تَمَّا
- ٥ وَالْقَتَكَ عَنْ جَهْدٍ وَأَلْقَاكَ لَذَّةً وَضَمَّتْ وَشَمَّتْ مِثْلَ مَا ضَمَّ أَوْ شَمَّا
- ٦ وَأَحْمَدَ سَمَانِي كَبِيرِي وَقَلَّمَا فَعَلْتَ سَوَى مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ الذَّمَّا

(١٠٥٢)

٣ - النِّصْفُ وَالنُّصْفَةُ : الْإِنْصَافُ ، وَنَصَفْتُ الرَّجُلَ أَنْصَفُهُ : خَدَمْتُهُ وَتَفَضَّلْتُهِ الْأُمُّ : رَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحَسَنِ الصُّبْحَةِ ؟ قَالَ أَمَكُ ثُمَّ أَمَكُ ثُمَّ [أَمَكُ] ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ . وَذَكَرَ الدَّارُ قُطْنِي عَنْ ابْنِ الْمُنَكِّيرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَعَتْ أَحَدَكُمْ أُمُّهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُجِبْ وَإِذَا دَعَاهُ أَبُوهُ فَلَا يُجِبْ » . قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ عَنْ ابْنِ الْمُنَكِّيرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَالْمُرْسَلُ هُوَ الصَّوَابُ .

١٠٥٢

٢ - وَضَعَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ عِلَامَةَ الشُّكِّ ع .

٣ - حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ : كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْأَدَابِ ٤ / ١٩٧٤ .

- ٧ تَلُمَ اللَّيَالَى شَأْنَ قَوْمٍ وَإِنْ عَفَوْا
٨ يَمُوتُونَ بِالْحُمَى وَغَرَقَى وَفِي الْوَغَى
٩ وَسَهْلٌ عَلَى نَفْسِي الَّتِي رُضْتُ حَزْنَهَا
١٠ وَمَا أَنَا بِالْمَحْزُونِ لِلدَّارِ أَوْحَشَتْ
١١ فَلَيْنَ شِئْتُمْ فَارْمُوا سُهوبًا رَحِيَّةً
١٢ وَزَاكِ تَرَدَّى بِالطَّيَالِسِ وَأَدْعَى
١٣ وَلَمْ يَكْفِ هَذَا الدَّهْرَ مَا حَمَلَ الْفَتَى
١٤ وَلَوْ كَانَ عَقْلُ النَّفْسِ فِي الْجِسْمِ كَامِلًا
١٥ وَلِي أَمَلٌ قَدْ شَبْتُ وَهُوَ مُصَاحِبِي
١٦ مَتَى يُولِكِ الْمَرْءُ الْغَرِيبُ نَصِيحَةً
١٧ وَلَا تَكِ مِنْ قَرَبِ الْعَبْدِ شَارِحًا
١٨ فَتَنَعِمَ الدَّفِينُ اللَّيْلُ إِنْ بَاتَ كَاتِمًا
١٩ / نَهَيْتُكَ عَنْ سَهْمِ الْأَذَى رِيَشَ بِالْخَنَى
- زَمَانَا فَإِنْ الْأَرْضُ تَأْكُلُهُمْ لَمَّا
وَشَتَّى مَنَايَا صَادَفَتْ قَدَرًا حَمًا
مَيِّتٌ سُهَيْلٍ لِلرُّكَائِبِ مُؤْتَمًا
وَلَا أَسْفُ إِثْرَ الْمَطِيِّ إِذَا زُمَا
وَإِنْ شِئْتُمْ فَاعْلُوا مَنَاكِهَا الشَّمَا
كَذِمِرٍ تَرَدَّى بِالصُّوَارِمِ وَاعْتَمًا
مِنَ الثَّقَلِ حَتَّى رَدَّهُ يَحْمِلُ الْهَمَّا
لَمَّا أَضْمَرْتُ فِيمَا يُلِمُّ بِهَا غَمًا
وَسَاوَدَنِي قَبْلَ السَّوَادِ وَمَا هَمَّا
فَلَا تُقْصِهِ وَاحِبُ الرِّفِيقِ وَإِنْ ذَمَّا
وَضِيعُهُ إِذْ صَارَ مِنْ رِكَبِهَا
هَوَاكِ وَبُعْدًا لِلصَّبَاحِ إِذَا نَمَّا
وَنَصَلَهُ غَيْظٌ فَأَرْهَفَ أَوْسَمًا ١٢٠ و

(١٠٥٢)

٧ - لَمْتُ الشَّيْءَ لَمًّا : جَمَعْتُهُ .

٨ - حُمٌ : قُلُورٌ .

١١ - السُّهُوبُ : نَوَاحِي الْفَلَاةِ وَاجِدُهَا : سَهَبٌ . وَأَرَادَ بِمَنَاكِهَا الشَّمَّ : الْجِبَالَ .

١٢ - ذِمِرٌ : شُجَاعٌ .

١٧ - الشَّرْحُ : أَوَّلُ الشَّبَابِ . وَالْهَمُّ : الْهَرَمُ ، يَقُولُ : لِأَنَّكَ مِنْ يَضْرِبُ عَبْدَهُ عِنْدَ احتِجَاجِهِ إِلَيْهِ وَيُبْعِدُهُ

عِنْدَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ شَيْمِ أَهْلِ الْوَفَاءِ .

١٩ - رَشَّ السُّهُمَ : إِذَا جَعَلْتَ لَهُ رِيسًا ، وَنَصْنَعُهُ : جَعَلْتَ لَهُ نَصْرًا ، وَنَصْنَعُهُ : إِذَا جَعَلْتَ لَهُ نَصْرًا وَهُوَ مِنَ

الْأَضْدَادِ . وَأَرْهَفْتُهُ : إِذَا رَفَقْتَهُ وَخَدَّدْتَهُ .

- ٢٠ فَأَرْسَلَتْهُ يَسْتَنْهْضُ الْمَاءَ سَائِحًا وقد غاض أو يَسْتَنْضِبُ الْبَحْرَ إِذْ طَمًا
- ٢١ يُغَادِرُ ظُمْنًا فِي الْحِشَا غَيْرَ نَافِعٍ ولو غاض عَذْبًا فِي جَوَانِحِهِ الْيَمَّا
- ٢٢ وَقَدْ يُشَبِّهُ الْإِنْسَانَ جَاءَ لِرِشْدَةٍ بعيدا وَيَعْدُو شِبْهُهُ الْخَالَ وَالْعَمَّا
- ١٣ وَلَسْتُ أَرَى فِي مَوْلِدِ حُكْمٍ قَائِفٍ وَكَمْ مِنْ نَوَاةٍ أَنْبَتَتْ سُحْقًا عُمَّا
- ٢٤ رَمِيتَ بِنَزْرِ مِنْ مَعَايِبَ صَادِقًا جزاك بها أربابها كَذِبًا جَمَّا
- ٢٥ ضَمِنْتُ فُؤَادِي لِلْمَعَاشِرِ كُلِّهِمْ وَأَمْسَكْتُ لَمَّا عَظَّمُوا الْغَارَ أَوْ حُمَّا

(١٠٥٣)

وقال أيضا

في الميم المفتوحة مع اللام [الطويل]

- ١ غَرَائِزُ لَمَّا أُلْفَتْ جَمَعَتْ رَدَى وَهَلْ يَجِدُ الْخِلْمُ الَّذِي يَحْفَظُ الْخِلْمَا
- ٢ فَلَيْتَ الْفَتَى كَالْتُرْبِ لَا يَأْلَمُ الْأَذَى وَكَالْمَاءِ فِي الْهَيْجَاءِ لَا يَأْلَفُ الْكَلْمَا

(١٠٥٢)

٢٠ - السَّيْحُ : الماء الذى على وجه الأرض يسبح أى يجرى . غاض : نقص . نضب الماء نضوبا : ذهب .

٢١ - الظُّمء : العطش . والحشا : مَارَقٌ مِنَ الْبَطْنِ وَنَقَعُ الْمَاءِ الْعَطَشُ : سَكَنَهُ . وَغِضَّتْ الشَّيْءَ وَغَاضَ هُوَ .
والجوانح : الأضلاع .

٢٣ - القائف : الذى يعرف الآثار . والسُّحُقُ . جمع سَحُوقٍ : وهى النخلة الطويلة وكذلك العميمة والجمع عُمٌ .

(١٠٥٣)

١ - غرائز : طبائع ، الواحدة غريزة . والخلم : الصديق . رَدَى : أذى .

(١٠٥٢)

٢٢ - م : لرشدة

٢٥ - أراد بالغار الذى نزل فيه الرسول ﷺ وأبو بكر عند الهجرة
وَحُمُّ الْقَعْدِيرِ الَّذِى يَرَى الشَّيْءَ أَنْ النَّبِىَّ أَوْصَى إِلَى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ الْخِلَافَةِ

- ٣ ولولا حياة في يدي خلت أنملي كأقلام بار غير منكرة قلما
- ٤ وما سفت الريح الرغام جهالة ولا ركدت قدس وأتراها حلما
- ٥ رأيت سجايا الناس فيها تظالم ولا ريب في عدل الذي خلق الظلما
- ٦ إذا علمي الأشياء جر مضرّة إلى ، فإن الجهل أن أطلب العلما
- ٧ فما رضى رضى من الدهر حكمه وإن كان سلمى غير مرزوقه سلما
- ٨ عفا الله عن صافي الحجى متنبه يرى خفضه يؤسى ويقظته حلما
- ٩ فما روضه مرعى ولا يسره غنى ولا صبحه أضحى ولا ليله ألما

(١٠٥٤)

وقال أيضا

في مثله واللازم سين

[الطويل]

- ١ إذا سخطت روح الفتى فليقل لها لعمر ك ما وقفت أن تسكني الجسما
- ٢ فإن هي قالت ما علمت فربها من الموت يعطيها لأدوائها حسما

(١٠٥٣)

٤ - سفت : طيرت : الرغام : التراب . ركدت : سكنت . قدس : جبل تهامة وهو جبل العرج ، قال

ابن الأنبار : قدس : منتهى الأسماء .

٧ - رضى وسلمى : جبلان . وسلمى أحد جبلي طيء .

(١٠٥٥)

وقال أيضا

في الميم المفتوحة مع العين

[الطويل]

- ١ إذا مَرَّ أَعْمَى فَأَرْحَمُوهُ وَيَقْنُوا وَإِنْ لَمْ تُكْفُوا أَنْ كُلكُمْ أَعْمَى
- ٢ وما زال نِعَمَ الرَّأْيِ لِي أَنْ مَنْزِلِي كَأَنِّي فِيهِ مُضْمَرٌ كُنَّ فِي نِعْمَا
- ٣ غَدَوْتُ ابْنَ وَقْتِي مَا تَقْضَى نَسِيتُهُ وما هو آتٍ لَا أَحِسُّ لَهُ طَعْمَا
- ٤ وقال أَنَاسٌ مَا لَأَمْرٍ حَقِيقَةٌ فَهَلْ أَثْبَتُوا إِلَّا شَقَاءَ وَلَا نُعْمَى
- ٥ وَشَكَّكَ فِي الْإِيجَابِ وَالنَّفْيِ مَعْشَرٌ حَيَارَى، جَرَتْ خَيْلُ الضَّلَالِ بِهِمْ سَعْمَا

(١٠٥٥)

٢ - يقول : اسْتَرْتُ فِي مَنْزِلِي عَنْ النَّاسِ كَمَا يَسْتَرُ الْفَاعِلُ فِي نِعَمٍ إِذَا لَزِمَهُ التَّبْسِيرُ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ : نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ سَبْيُوهِ إِظْهَارُ هَذَا الْمُضْمَرِ لِأَنَّ الْمَفْسَّرَ يَفْنَى عَنْ إِظْهَارِهِ ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْمَفْسَّرَ أَظْهَرْتَ الْفَاعِلَ . قُلْتُ : (نِعَمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ) . وَلَا يَجُوزُ عِنْدَهُ نِعَمَ الرَّجُلِ رَجُلًا زَيْدٌ ، وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ يَجِيزُونَهُ عَلَى وَجْهِ التَّأَكِيدِ وَاحْتِجُوا بِقَوْلِ جَرِيرٍ :

تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادَا

وهذا لَا حُجَّةَ فِيهِ عِنْدَنَا .

٤ - هذا قول السوفسطائية الذين يُبْطِلُونَ الْحَقَائِقَ وَيَقُولُونَ بِتَكَافُؤِ الْأَدَلَّةِ ، وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ « سَوْفَسْطَان » كَانَ أَوَّلَ مَنْ ابْتَدَعَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ .

٥ - السَّعْمُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ .

١٠٥٥

٢ - شرح ديوان جرير ص ١٣٥ مطبعة المصاحف

٥ - م : خيل الضلال

٦ فَنَحْنُ وَهُمْ فِي مَزْعَمٍ وَتَشَاوُجٍ وَيَعْلَمُ رَبُّ النَّاسِ أَكْذَبْنَا زَعْمًا

(١٠٥٦)

[الطويل]

وقال أيضا

في مثله

- ١ إذا أَلِفَ الشَّيْءُ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسَى يُعَدُّ وَلَا نُعْمَى
- ٢ كَأَنْفَاقِهِ مِنْ عُمْرِهِ وَمَسَاغِهِ مِنْ الرِّيقِ عَذْبًا لَا يُحْسُّ لَهُ طَعْمًا
- ٣ وَمَا رَتَابٌ فِي لُقْيَا الرَّدَى وَكَأَنَّهُ حَدِيثٌ أَتَى مِنْ كَاذِبٍ يُبْطِلُ الزَّعْمَا

(١٠٥٧)

وقال أيضا

[الطويل]

في الميم المفتوحة المشددة

- ١ يَحَاوِلُ طِينًا أَرْمَسِيًّا لَعْلَهُ يَدَافِعُ عَنْ حَوْبَائِهِ قَدَرًا حُمَاً
- ٢ لَهُ أَجَلٌ إِنْ حَانَ لَمْ تَنْتَهُ الرُّقَى وَإِنْ لَمْ يَحِنْ لَمْ يَخْشَ مِنْ شُرْبِهِ السُّمَّا

(١٠٥٥)

٦ - التشاجر : الاختلاف والشغب. والزعم والمزعم : القول يكون حقا ويكون باطلا . ويقال زعم وزعيم مزيعم وقرأ الكسائي « هذا لله بزُعيمهم » بالضم .

(١٠٥٧)

١ - إرمينية : كورة بناحية الروم وهي بكسر الهمزة . قال البكري : إرمينية بلد يضم كورا كثيرة تسمى

بحور أو أرمين فيه وهي أمة كثر روم قال صاحب المساح والنسبة إليها أرميني بنوع المنة والميم

٦ سورة الأنعام الآية ١٣٦ .

(١٠٥٨)

وقال أيضا

في الميم المفتوحة مع الياء وألف الردف

[الطويل]

- ١ هَيَامًا يَصِيرُ الْجِسْمُ فِي هَامِدِ الثَّرَى فَمَا بِالْكَمِ بِالْأَلِ يَخْدَعُ هَيَامَا
- ٢ أُرُوَامَ أَمْرٍ لَا يَصْحُ جَهْلَتُمْ كَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ عَنِ الْأَرْضِ رِيَامَا
- ٣ / وَكَمْ شَيْمٍ فِي غَمْدٍ مِنَ التُّرْبِ صَارُمٌ وَكَانَ لِبَرْقِ الْغَيْثِ وَالْغَمْدِ شَيَامَا ١٢٠ ظ
- ٤ وَهَتَكَتِ الْأَقْدَارُ بَعْدَ صِيَانَةٍ أَيَامِي نِسَاءٍ مَا تَخَوْفُنَ أَيَامَا
- ٥ وَعَامَ أَنْاسٍ فِي بَحَارٍ مِنَ الرَّدَى وَأَمَسُوا إِلَى نَزْرِ مِنَ الرُّسْلِ عُيَامَا
- ٦ بَنَيْتُمْ عَلَى الْأَمْرِ الْقَبِيحِ خِيَامَكُمْ وَالْفَيْتُمْ عَنْ صَالِحِ الْفِعْلِ خِيَامَا
- ٧ فَيَامَا أَضَلَّ النَّاسَ عَنْ سُبُلِ الْهُدَى وَلِلدَّهْرِ لَمْ يَتْرُكْ إِيَامًا وَلَا يَامَا

١٠٥٨

- ١ - الْهَيَامُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا كَانَ تُرَابًا يَابِسًا ، وَهَامِدِ الثَّرَى مَا بَلَ مِنْهُ . وَالْأَل : السَّرَاب . وَالْهَيَامُ : جَمْعُ هَائِمٍ وَهُوَ الْعَطْشَانُ . صَاحِبُ الصَّحَاخ : الْهَيَامُ بِالْفَتْحِ الرَّمْلُ الَّذِي لَا يَتَمَاسَكَ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْيَدِ اللَّيْنَةِ .
- ٢ - رُوَامَ : جَمْعُ رَائِمٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَرُومُ الْأَمْرَ وَيُحَاوِلُهُ . وَرِيَامُ : جَمْعُ رَائِمٍ أَيْضًا ، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا رَامَ مِنْ مَوْضِعٍ : أَيْ مَا بَرَحَ .
- ٣ - يُقَالُ : شَمْتُ السَّيْفَ : إِذَا أَعْمَدْتَهُ ، وَشَمْتُهُ : إِذَا سَلَلْتَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَيُقَالُ : شَمْتُ الْبَرْقَ أَشْيَمُهُ : إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ . يَقُولُ : كَمْ مِنْ رَجُلٍ كَانَ كَالسَّيْفِ فِي مَضَانِهِ اخْتَرَمَهُ الرَّدَى فَصَارَ فِي غَمْدٍ مِنَ الثَّرَى ، وَكَانَ يَشِيْمُ بَوَارِقِ السُّيُوفِ وَلَا يَمَاجُهَا إِذَا سَلَّتْ ، وَبَوَارِقِ الْغَيْثِ فَيَنْتَجِعُهَا حَيْثُ حَلَّتْ ، فَلَمْ يُنَجِّهِ ذَلِكَ .
- ٥ - النَّزْرُ : الْقَلِيلُ ، وَالرُّسْلُ : اللَّبْنُ . وَعُيَامُ : جَمْعُ عَائِمٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَشْتَهِي اللَّبْنَ .
- ٦ - الْخِيَامُ : الْبَيْتُ . وَخِيَامُ : جَمْعُ خَائِمٍ ، وَهُوَ الْجَبَانُ ، خَامٌ إِذَا جَبَنَ .
- ٧ - إِيَامٌ وَِيَامٌ : قَبِيلَتَانِ .

١٠٥٨

١ - فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ : فَمَا لَكُمْ فِي الْأَلِ .

(١٠٥٩)

وقال أيضا

في الميم المفتوحة مع النون وألف الردف*

[الطويل]

- ١ أراك زنيما ، إن تعرّضت ليلة لأدم رُمّاحٍ أو لغزلانٍ أزما
- ٢ غنائم قومٍ سوف ينهبها الردى فلا تدن منها واجعل النّسك مغنا
- ٣ يزّمن بالدرّ الثمين مسامعا ويرجرن للبين السّوام المزمنا
- ٤ ولما تناءت بلدة عنميّة من الغور أبدين البنان المغنا
- ٥ يُرين على ما ليس يُمكن قُدرة ويعلمن في كيد الفوارس هنا
- ٦ لدى سمرات الحى غادرن سائرا وخيمن للنوم الرفيع المنمنا
- ٧ جنان ورضوان الذى هو مالك لها عنك ينفى مالكا وجهنا

(١٠٥٩)

- ١ - الزنيم : الدعى فى القوم ، الملقى بهم . ورمّاح وأزمن : حيان من بنى يربوع ، وكفى بأديهم وغزلانهم عن نسانهم .
- ٣ - شبه ما يعلقن فى آذانهم من الدرّ بالزّنات التى تعلّق فى أعناق المعز .
- ٥ - هنم - بكسر الهاء : جمع هنمة وهى خريزة يؤخذ بها النساء أزواجهن ، وكانت المرأة إذا أرادت أن تصرف زوجها على حكمها تأخذ هذه الخريزة فى يدها فتتفّ فيها ، وتقول : أخذته بالهنمة بالليل عبد وبالنهارة أمه . .
- ٧ - رضوان هنا : مصدر رضى ، وأوهم برضوان خازن الجنة ، لما ذكر الجنان وجههم ومالكاً خازنها . فيقول : هؤلاء النساء الحسان جنان يتنعم بهن فإذا لم تتعرض لهن ورضى عنك مالكهن كيفيت جهنم وخازنها أوهم بذكر رضوان أنه يريد خازن الجنة ، وإنما أراد مصدر رضى ، ويرتفع جنان على خبر مبتدأ كأنه قال هن جنان ورضوان مبتدأ وينفى مالكا وجههم خبره .

(١٠٥٩)

- * - علق أحد ملاك النسخة أو قراؤها على عنوان هذه القصيدة فقال : تأمل فإنى لا أرى محلاً لألف الردف . ولعله ألف الإطلاق وهكذا ما سياتى . والتعليقة سديدة .
- ٣ - وفى نسخة : ويذرن مكان يزجرن .
- ٤ - المعنم : المصبوغ بالنعنم وهو نبات أزهاره قرمزية يتخذ منها خضاب .
- ٥ - فى اللسان : بالليل زوج

- ٧ - ورد فى الأصل هذا الهامش مرتين ، ولذا فقد جاء مضطربا

- ٨ حَلَمْنَ وَجُنَّ الْحَلَى مِنْ فَرَطٍ لَهَجَةٍ فَوْسُوسَ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ وَهَيْنَا
 ٩ وَقَدْ صَمَتَتْ أَحْجَاهَا عَنْ تَرْثُمٍ وَأَعْيَا غَرِيْقَا كُظٌّ أَنْ يَتَرْنَمَا
 ١٠ فَلَا تَبِكِ جُمْلًا إِنْ رَأَيْتَ جِمَاهَا تَسْنُمْنَ مِنْ رَمْلِ الْغَضَا مَا تَسْنَمَا
 (١٠٦٠)

وقال أيضا .

[الطويل]

في الميم المفتوحة مع الراء

- ١ أَعْكِرِمَ إِنْ غَنَيْتِ أَلْفَيْتِ نَادِبًا فَلَا تَتَغَنَّ فِي الْأَصَائِلِ عِكْرِمَا
 ٢ بِنَظْمٍ شَجَا فِي الْجَاهِلِيَةِ أَهْلَهَا وَرَاقَ مَعَ الْبُعْثِ الْحَنِيفِ الْمُخْضَرُمَا
 ٣ وَقَدْ هَاجَ فِي الْإِسْلَامِ كُلُّ مُوَلِّدٍ وَأَطْرَبَ ذَا نُسِكٍ وَآخِرَ مُجْرِمَا
 ٤ لَكَ النَّصْحُ مِنِّي لَا أَغَادِيكَ خَاتِلًا بِمَكْرِ وَلَكِنِّي أَغَادِيكَ مُكْرِمَا
 ٥ إِذَا مَا حَذَرْتُ الصَّقْرَ يَوْمًا فَحَازِرِي أَخَا الْإِنْسِ أَيَّامًا وَإِنْ كَانَ مُحْرِمَا
 ٦ يَصُوغُ لَكَ الْغَاوِي قِلَادَةَ هَالِكٍ مِنْ الدَّمِ تُخْبِي وَحَذَكِ الْمُتَضَرَّمَا
 ٧ وَكَمْ سَحَتَتْ كَفَاهُ مِثْلَكَ فِي ضَحَى شَبِيبَتِهَا إِذْ لَمْ تَرَ الدَّهْرَ مُهْرِمَا

(١٠٥٩)

٨ - اللهجة : الصوت ، والهينة : شبه التلاوة .

(١٠٦٠)

١ - الْعِكْرِمَةُ : الحمامة ، وَرُثْمُهَا جَيْنَ أَقْبَلَ عَلَيْهَا بِالْندَاءِ وَالِاخْتِصَاصِ ، فَجَرَتْ بِجَرَى الْعَلَمِ .

٢ - شَجَا : أَحْزَنَ . وَالْمُخْضَرُمُ : كُلُّ شَاعِرٍ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ مِنْ شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَةِ .

٤ - الْخَاتِلُ : الْخَادِعُ الْمَاكِرُ .

٥ - وَقَوْلُهُ : « إِذَا مَا حَذَرْتُ الصَّقْرَ » يَقُولُ : لَا تَطْمَنِّي إِلَى الْإِنْسِ فَإِنَّهُمْ أَعْدَى عَلَيْكَ مِنَ الصَّقْرِ وَإِنْ كَانُوا مُحْرِمِينَ ، وَلَا تَتَفَرَّى بِأَنَّ أَهْلَ

حَرَمِ الصَّيْدِ عَلَى الْحَرَمِ .

- ٨ وراعَ بقَهْرٍ من جناحِكَ آمناً
 ٩ وَقَدْ يُبْرِمُ الحَيْنَ القضاءَ بناشئاً
 ١٠ كما قَيَّدَ السلطانُ حِلْفَ جِنايَةٍ
 ١١ فزُورِي وبارِ القَفْرَ مِنْ كُلِّ وابرٍ
 ١٢ بِحَيْثُ تُوافِينِ الصُّحَابِيَّ مُعَوِزاً
 ١٣ وَحُلِيَّ بِقَافٍ إِنْ أَطَقْتَ بِلَوْغِهِ
 فظَلُّ على الرِيشِ النهوضُ مُحَرِّماً
 يُرَاوِحُ خَيْطاً شَدُّهُ بِكَ مُبَرِّماً
 لِيَقْتَصَّ مِنْهُ أَوْ لِيَغْرَمَ مَغْرَماً
 وَإِلَّا فَرُومِي خَلْفَ ذَلِكَ مَخْرِماً
 مِنْ النَّاسِ والماءِ السُّحَابِيَّ خَضِراً
 فَأَنِّي لَسَدِيدِ عُمَرِكَ الْمُتَصَرِّماً

(١٠٦١)

[الطويل]

وقال في مثله واللازم جيم

- ١ لقد بَكَرَتْ في خُفِّها وإزارِها
 ٢ وما عنده عِلْمٌ فَيُخْبِرُها بِهِ
 ٣ يقول : غَدًا أَوْ بَعْدَهُ وَقَعُ دِيمَةٍ
 ٤ وَيَوْمِهِمُ جُهَّالَ المَحَلَّةِ أَنَّهُ
 ٥ وَلَوْ سَأَلُوهُ بِالذِي فَوْقَ صَدْرِهِ
 ٦ كَأَن سَحَابًا عَمُّهُمْ بَضَلَالَةٍ
 ٧ إِذَا قَالَ أَهْلُ اللَّبِّ حَانَ انْسِفَارُهُ
 لَتَسْأَلُ بِالْأَمْرِ ، الضَّرِيرَ المُنْجَا
 وَلَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الحِجَى فَيَرْجَا
 يَكُونُ غِيَاثًا أَنْ تَجُودَ وَتَسْجَا
 يَظَلُّ لِأَسْرَارِ الغُيُوبِ مُتَرْجَا
 لَجَاءِ بِمَيْنٍ أَوْ أَرَمَ وَجَمَجَا
 فَلَيْسَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ مُنْجَا
 تَدَارَكَهُ غَيْمٌ سِوَاهُ فَأَنْجَا

(١٠٦١)

٢ - يُرَجِّمُ : أَيْ يَظُنُّ وَيُحَدِّسُ .

٣ - الدَّيْمَةُ : المَطَرُ الدَّائِمُ مَعَ سُكُونٍ ، لَيْسَ فِيهِ رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ ، أَقْلُهُ ثَلَاثُ النَّهَارِ أَوْ ثَلَاثُ اللَّيْلِ ، وَأَكْثَرُهُ مَا بَلَغَ مِنْ اليَمَّةِ ، وَالْجَمْعُ دَيْمٌ . وَجَمَجَ المَطَرُ وَالدَّمَعُ : صَبَا وَتَتَابَعَ سَيْلَانُهَا .

٥ - ٧ - مَيْنٌ : كَذِبٌ . أَرَمَ : أَمْسَكَ عَنِ الكَلَامِ . وَجَمَجَ : لَمْ يُبَيِّنْ . وَأَنْجَمَ - بِالنُّونِ : أَقْلَعَ ، وَبِالْثَّاءِ : دَامَ .

(١٠٦٠)

٨ - م : وَرَاعَ بِالْجَرِّ .

(١٠٦١)

٣ - م : أَوْ تَجُودُ .

٦ - م : سَجَايَا

- ٨ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ وُقِّعْتَ فَانْجِ بِوَحْدَةٍ وَخَلَّ الْبَرَايَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَبَا
٩ وَلَا تَكُ فِيهَا يَكْرَهُ الْقَوْمُ سَاعِيَا وَلَا مُسْرِجًا فِي نَصْرِ غَيْرِكَ مُلْجَبَا

(١٠٦٢)

[البسيط]

وقال أيضًا

في الميم المفتوحة مع الدال وألف الرُدفِ

- ١ لو كان يَدْرِي أَوْيْسُ مَا جَنَّتْ يَدُهُ لَاخْتَارَ دُونَ مُغَارِ الثَّلَّةِ الْعَدَمَا
٢ فَإِنَّ مِنْ أَقْبَحِ الْأَشْيَاءِ يَفْعَلُهُ شَاكِي الْمَجَاعَةِ يَوْمًا أَنْ يُرِيقَ دَمًا
٣ يَا أَوْسُ هَيْهَاتَ كَمْ قَابَلْتَ هَاجِرَةً أَذَكْتُ عَلَيْكَ وَقُودَ الْحَرِّ فَاحْتَدَمَا
٤ وَكَمْ طَرَقَتْ عَتُودًا بَيْنَ أَعْنِزَةٍ يَوْمًا فَفَرَّيْتُ مِنْ أَحْشَائِهِ الْأَدَمَا
٥ مُطْرَدًا بَتَّ لَمْ تَبْنِ الْخِيَامَ ضَحَى وَلَا تُرَاعُ إِذَا مَا بَيْتُكَ انْهَدَمَا
٦ وَمَا كَسَوْتَ إِذَا قُرُّ أَتَى جَسَدًا وَلَا حَذَوْتَ حِذَارًا لِلْوَجَى قَدَمَا

(١٠٦٢)

- ١ - قال الجوهري : أَوْيْسُ : اسم الذئب ، جاء مُصْفَرًّا مثل الْكُمَيْتِ وَاللُّجَيْنِ . الْمُغَارُ : الإغارة . وَالثَّلَّةُ : جماعة الغنم
٢ - تَقْيِيحُهُ إِرَاقَةُ الدَّمِ عَلَى رَأْيِهِ فِي تَرْكِ تَنَاوُلِ كُلِّ مَا كَوَلٍ لَا تُنْبِتُهُ الْأَرْضُ ، شَفَقَةً مِنْهُ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ ، حَتَّى نَسِبَ بِهَذَا السَّبَبِ إِلَى التَّبَرُّمِ وَأَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْبَرَاهِمَةِ فِي إِنْثَابِ الصَّانِعِ وَإِنْكَارِ الرُّسُلِ وَتَكْذِيبِهِمْ فِيهَا أَتَوًّا بِهِ ، وَتَحْرِيمِ الْحَيَوَانَاتِ وَإِبْذَانِهَا بِالذَّبْحِ وَالْقَتْلِ حَتَّى الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبِ الْمُؤْذِيَةِ .

٣ - أَوْسُ : الذئب . احْتَدَمَ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ .

٤ - الْعَتُودُ مِنْ أَوْلَادِ الْمِيزِ : مَا رَعَى وَقَوَى : فَرَّيْتُ : قَطَعْتُ . وَالْأَدَمُ : جَمْعُ أَدِيمٍ .

٥ - الْوَجَى : وَجَعُ الرَّجُلِ مِنَ الْخَفَا . وَالْحِذَاءُ : النَّعْلُ ، وَحَذَوْتُهُ تَعْلَاهُ .

- ٧ جَمَعَتْ فِي كُلِّ زِيٍّ سَلَّةٌ وَرَدَى نَفْسٍ فَهَلَّا سَرَقَتْ الْقُرْصَ وَالْحَدَمَا ؟
- ٨ قَدْ يَقْصُرُ النَّفْسَ إِعْظَامًا لِبَارِيهِ عَلَى الْقَفَارِ مُنِيبٌ طَالَ مَا انْتَدَمَا
- ٩ وَلَا تَصُومُ لَوَجْهِ اللَّهِ مُحْتَسِبًا أَمْ غَيْرُ صَوْمِكَ أَمْسَى أَلْهَمُ وَالسَّدَمَا
- ١٠ أَتُضْمِرُ التَّوْبَ مِنْ ضَائِنٍ تُرَوِّعُهَا أَمْ كَانَ ذَلِكَ دَاءً فِيكُمْ قَدُمَا ؟
- ١١ وَلَوْ ظَفِرَتْ عَلَى حَالٍ بِحَالِيَةٍ جَزَأَتَهَا وَنَبَذَتْ السُّورَ وَالْخَدَمَا
- ١٢ وَهَلْ نَدِمْتَ عَلَى طِفْلِ فَجَعْتَ بِهِ أُمًّا ، وَمِثْلُكَ لَا يَسْتَشِيرُ النَّدَمَا ؟
- ١٣ وَلَا يُوَارَى إِذَا حَلَّتْ مَنِئُتُهُ وَلَا إِذَا مَاتَ فِي غَارٍ لَهُ رُدَمَا
- ١٤ وَكَمْ تَوَى لَكَ جَدُّ مَادَرَى فِطْنُ مَسْكُمُ عَلَى أَيْ أَمْرٍ إِذَا مَضَى قَدِمَا

(١٠٦٣)

وقال أيضا

في الميم المفتوحة مع التاء وألف الردف

[البسيط]

- ١ يَدْعُو الْغُرَابَ أَنَاسٌ حَاتِمًا سَفَهَا لِأَنَّهُ بِفِرَاقٍ عِنْدَهُمْ حَتَمَا

(١٠٦٤)

- ٧ - السَّلَّةُ : السَّرَقَةُ .
٨ - الْقَفَارُ : الْخَيْرُ لَا أَدُمُ مَعَهُ . وَالْمُنِيبُ : التَّائِبُ الْخَاشِعُ .
٩ - السَّدَمُ : النَّدَمُ .
١٤ - تَوَى يَتَوَى تَوًى فَهُوَ تَوًى - بَتَاوٍ مَعْجَمَةٌ بِاتْنَتَيْنِ : إِذَا مَاتَ ، وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُقَالُ : تَوَى - بَفَتْحِ الْوَاوِ .

(١٠٦٤)

١٠ - م : تَوَمَّهَا .

١٤ - م : مَاتُوا ، تَحْرِيفٌ .

- ٢ هذا التَكْذُوبُ ، مَا لِلْجَوْنِ مَعْرِفَةٌ وَلَا يُبَالِي أَنَالَ الْمَدْحَ أَوْ شَتَا
- ٣ السَّيِّدُ الْبَرُّ مَنْ لَا يَسْتَجِيرُ أَذَى وَلَا يَبْرَحُ بِسِرِّ عِنْدِهِ كُتِبَا
- ٤ الْغَامِرُ الطَّارِقَ الْمَحْتَاجَ نَائِلُهُ أَوْ ابْنَ مَرِيَةٍ مِنْ أُمَّاتِهِ يَتِمَا
- ٥ لَا يَرْفَعُ الصَّوْتَ بِالْقَوْلِ الْهَرَاءِ ضُحَى وَلَا يَدْبُ إِلَى جَارَاتِهِ عَتَا
- ٦ وَالْعُمَرُ كَالذَّائِلِ الْخَطِيءِ قَدْ بُسِطَتْ لَهُ كُعُوبٌ وَلَكِنْ بِالرَّدَى خُتِمَا
- (١٠٦٤)

وقال أيضا

في مثله واللازم سين [البسيط]

- ١ جَارَانِ : شَاكٍ وَمَسْرُورٌ بِحَالَتِهِ كَالغَيْثِ يَبْكِي فِيهِ بَارِقَ بَسَمَا
- ٢ مَالُ الدِّينِ أَتَى الْوَرَاثَ فَاقْتَسَمُوا وَلَمْ يُرَاعَوْهُ فِي ثُلْثٍ لَهُ قَسَمَا
- ٣ لَا أَطْعَمُوا مِنْهُ مَسْكِينَا وَلَا بَذَلُوا عُرْفًا وَلَا كَفَّرُوا فِي حِنْثِهِ قَسَمَا
- ٤ أَوْصَى فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ ، وَعَاهَدَهُمْ فَقَابَلُوا بِخِلَافٍ كُلِّ مَارَسَمَا
- ٥ وَالْعَيْشُ دَاءٌ ، وَمَوْتُ الْمَرءِ عَافِيَةٌ إِنَّ دَاوَةَ بَتَوَارِي شَخْصِهِ حُسَمَا
- ٦ أَنْفَاسُهُ كُخْطَاهُ ، وَالْبَقَاءُ لَهُ مَسَافَةٌ فَهُوَ يُفْنِي كُلَّمَا انْتَسَمَا
- ٧ مَنَازِلُ الْأَنْفُسِ الْأَجْسَادُ ، يُظْعِنُهَا وَقَدْ الْحِمَامُ فَكَمْ مِنْ مَنَزَلٍ طَسَمَا

(١٠٦٣)

- ٢ - الْجَوْنُ هُنَا : السُّودُ ، وَاحِدُهَا جَوْنٌ يَفْتَحُ الْجِيمَ .
- ٦ - الْخَطُّ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَهُوَ خَطُّ هَجَرٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّمَاةُ الْخَطِيَّةُ ؛ لِأَنَّهَا تَحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ فَتَقُومُ بِهِ . الْكُعُوبُ جَمْعُ كَعْبٍ ، وَالْكَعْبُ : عُقْدَةٌ مَا بَيْنَ الْأَنْبُوبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَا . وَالذَّائِلُ : الرُّمَحُ الَّذِي جَفَّتْ رَطوبَتُهُ ، وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهُ .

(١٠٦٤)

٧ - طَسَمَ الشَّيْءَ طَسْمًا وَطَسَمَ إِذَا دَسَّ وَعَفَا .

(١٠٦٥)

وقال أيضا

في مثله واللازم نون

[البسيط]

- ١ لَمْ يَكْفِهَا نُورُ خَدَّيْهَا وَنُورُ نَقَا فِي ثَغْرِهَا فَأَصَارَتْ عَشْرَهَا غِنَا
- ٢ كَانَتْ أَضْرُّ لِأَهْلِ النَّسِكِ مِنْ صَنَمٍ فَلْيُبْعِدِ اللَّهُ تِلْكَ الْخَوْدَ وَالصَّنَمَا
- ٣ لَمْ يَغْنَمْ الْقَبِيلُ عُدَّتْ فِي الْإِمَاءِ لَهُ بَلْ مُظْهِرُ الزُّهْدِ فِي أَمْثَالِهَا غِنَا

(١٠٦٦)

وقال أيضا

في مثله واللازم قاف

[البسيط]

- ١ الْجِسْمُ وَالرُّوحُ مِنْ قَبْلِ اجْتِمَاعِهَا كَانَا وَدِيعَيْنِ لَاهِمًا وَلَا سَقَمَا
- ٢ تَفَرَّدُ الشَّيْءُ خَيْرٌ مِنْ تَأْلُفِهِ بِغَيْرِهِ ، وَتَجَرُّ الْأَلْفَةُ النُّقَمَا

(١٠٦٥)

- ١ - الْقَنَمُ : شَجَرٌ لَيْنٌ الْأَغْصَانُ لَطِيفُهَا ، تُشَبَّهُ بِهِ أَنْثَى النِّسَاءِ ، وَاحْدَتُهُ غَنَمَةٌ .
- ٢ - الْخَوْدُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ . وَالتُّسْكُ : الْعِبَادَةُ ، وَقَدْ نَسَكَ .
- ٣ - الْقَبِيلُ : خَلِيفَةُ الْمَلِكِ ، وَقَبِلَ : مَنْ دُونَهُ كَالْوَزِيرِ وَنِيبِهِ . وَالْقَبِيلُ : الْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ رَحِيقٍ .

(١٠٦٦)

- ١ - الدَّعَةُ : السُّكُونُ وَالْحَفَظُ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ ، تَقُولُ مِنْهُ : وَدَّعَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَدِيعٌ .

(١٠٦٧)

وقال أيضا

[البسيط]

في مثله واللازم حاء

- ١ نَفَضْتُ عَنِّي ثُرَابًا وَهُوَ لِي نَسَبٌ وَذَاكَ يُحَسَّبُ مِنْ قَطْعِ الْفَتَى الرَّجَا
- ٢ يَاهُونَ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِهِ إِنْ صَارَ جِسْمِي فِي تَحْرِيقِهِ فَحِمَا
- ٣ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيدٌ بِلا أَمَدٍ تَمُضِي الدَّهْوَرُ وَصَالِي النَّارِ مَا رَجَا ١٢١ ظ

(١٠٦٨)

[البسيط]

وقال في مثله واللازم لام

- ١ اسْمَعْ مِقَالَةَ ذِي لُبٍّ وَتَجَرِبَةٍ يُفِدُكَ فِي الْيَوْمِ مَا فِي دَهْرِهِ عِلْمَا
- ٢ إِذَا أَصَابَ الْفَتَى خَطْبٌ يُضِرُّ بِهِ فَلَا يَظُنُّ جَهُولٌ أَنَّهُ ظُلْمَا
- ٣ قَدْ طَالَ عُمُرِي طَوِيلَ الظُّفْرِ فَاتَّصَلْتُ بِهِ الْأَذَاةُ وَكَانَ الْحِظُّ لَوْ قُلْمَا

(١٠٦٧)

٣ - الحَلْدُ : دَوَامُ الْبَقَا . وَالْأَمَدُ : الْعَايَةُ . يُقَالُ : صَلَبْتُ النَّارَ وَبِالنَّارِ إِذَا نَالَكَ حَرُّهَا .

(١٠٦٨)

٣ - يَقُولُ : الْعُمُرُ إِذَا امْتَدَّ وَطَالَ كَالظُّفْرِ إِذَا طَالَ . فَإِنَّهُ سَبَبٌ لِلتَّأْدِي بِهِ . وَطَوَّلَ الْعُمُرَ إِذَا يُكْرَهُ وَيُسَامَ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنَ الْحَرَمِ وَالضَّعْفِ ، قَالَ لَبِيدُ :

وَلَقَدْ سَيَّمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَوَّلَهَا وَسُؤَالَ هَذَا الْخَلْقِ كَيْفَ لَبِيدُ

وقال النمر بن تولب :

يَرُودُ الْفَتَى طَوْلَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا فَكَيْفَ تُرَى طَوْلَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ
يُوعِدُ الْفَتَى مِنْ بَعْدِ حُسْنٍ وَصَحَةٍ يَنْوُوهُ إِذَا رَامَ الْقِيَامَ وَتَحَمَّلُ
وَقِيلَ لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ : كَيْفَ حَالُكَ ؟ قَالَ : كَيْفَ حَالُ مَنْ يَقْنَى بِهَيَاتِهِ ، وَيَسْقَمُ بِسَلَامَتِهِ وَيُؤَقُّ مِنْ مَأْمِنِهِ ؟ .

(١٠٦٨)

٣ - فِي شَرْحِ دِيْوَانِهِ ٣٥ الْكُوَيْتِ ١٩٦٢ : هَذَا النَّاسُ .

وَانْظُرْ بَيْتَ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ فِي جُمُوعَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٤٢٤ دَارِ نَهْضَةِ مِصْرَ ١٩٨١ ، بِهَيْجَةِ الْمَجَالِسِ ٢٣٧/٢ وَالْبَيْتِ

الْأَوَّلُ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١٥٤/١ وَغَزَاةِ الْبَغْدَادِيِّ (هَارُون) ٢١٧/٢ . عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٣٢١/٢ . الْحَمُولَانِ ٥٠٣/٦ .

وَالْمَعْرِيفَةُ فِي الْأَدَبِ ١٥٠ وَالْأَغَانِي ١٥٩/١٩ .

(١٠٦٩)
وقال أيضا
في مثله واللازم دال

[البسيط]

- | | | |
|----|--------------------------------|---------------------------------|
| ١ | أما حياقي فمالى عندها فرج | فليت شعري عن موتى إذا قديما |
| ٢ | صحبت عيشا أعانيه ويغلبنى | مثل الوليد يقود المصعب السديما |
| ٣ | وقد ملكت زمانا شره لب | إذا دنا لجبو عاد فاحتدما |
| ٤ | من باعني بحياتي ميتة سرحا | بايعته وأهان الله من نديما |
| ٥ | إذا أظلت من الأهواء مهلكة | فلا تهب رداها وامضين قدما |
| ٦ | والنفس تسمو ، فإن تسغب فيغيثها | قوت ، متى أعطيت حلويت أديما |
| ٧ | في طبيعها حبها الدنيا وقد علمت | أن المنيّة فينا حصاد قديما |
| ٨ | والخير أجمع في غرباء تأدّم بي | هذا التراب ويفرى الجسم والأديما |
| ٩ | فالآن شارفت جيش الحنف واقتربت | دار أكاد إليها أرفع القدما |
| ١٠ | حمّ القضاء ، فما يرثي لباكية | ولو أفاضت على إثر الدموع دما |

(١٠٦٩)

٢ - أضعب الجمل إذا لم يركب قط فهو مضعب ، وبه سمي الرجل . والسديم : المتعير .

٣ - خبت النار خبوا إذا سكن لها . والاحتدام : شدة اتقادها .

٩ - السغب : الجوع .

١٠ - حمّ : قلر .

- ١١ مَنْ يَغْنُ يَخْدُمُهُ أَقْوَامٌ عَلَى طَمَعٍ وَلَا يُرَوْنَ لِمَنْ أَخْطَا الْغِنَى خَدَمَا
 ١٢ وَاللَّهُ صَوَّرَ أَشْبَاحًا لَهَا خَبَرٌ وَالشَّخْصُ بَعْدَ وَجُودٍ يَقْتَضِي عَدَمًا
 ١٣ وَشَادَ إِيوَانَ كَسْرَى مَعْشَرٌ طَلَبُوا ثَبَاتَهُ وَتَمَادَى الْوَقْتُ فَانْهَدَمَا

(١٠٧٠)

وقال أيضا

في الميم مع الميم والبسيط الثاني المردف*

- ١ ... إِنْ شِئْتَ لِمَنْ تَحْفَظِي مَنْ أَنْتِ صَاحِبَةٌ لَهُ فَلَا تَدْخُلِي فِي الْمِصْرِ حَمَامًا
 ٢ ... وَإِنْ بَدَوْتَ فَلَا يُؤْنَسُكَ مُرْشِقَةٌ ضُحَى تَنَاجِينَ سَوَاوًا وَزَمَامًا
 ٣ ... فَكَمْ عَصِيَّتَيْنِ مِنْ نَاهٍ وَنَاهِيَةٍ وَكَمْ فَضَحْتُنَّ أَخْوَالًا وَأَعْمَامًا
 ٤ ... مَا صَلَانُكُنَّ بِبُؤَى الْأَزْوَاجِ مِنْ أَحَدٍ وَأَوَّلَ الدَّهْرِ أُعْيِيَتْ هَمَامًا

(١٠٦٩)

١٣ - شاد: رفع. والإيوان والإيوان: الأُسفة العظيمة كالأزج، ومنه إيوان كسرى. والأزج: ضَرْبٌ مِنَ الْأَنْبِيَةِ، وَجَمْعُ الْإِيوَانِ إِيوَانَاتٌ وَأَوَاوِينَ.

(١٠٧٠)

٤ - أَرَادَ هَمَامٌ بِنَ مَرْءَةٍ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثٌ مِنَ الْبَنَاتِ قَدْ مَنَعَهُنَّ مِنَ الْخُطَابِ، فَقُلْنَ: إِنْ دَامَ رَأَى أَبْنَانًا فَبِنَا عَلَى مَا نَرَى هَلْكَ وَقَدْ ذَهَبَ حَظُّ الرِّجَالِ مِنَّا، فَهَلُمَّ فَلْتَعْرِضْ لَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَتِ الْكُبْرَى:
 أَهْمَامُ بْنُ مَرْءَةٍ حَنَّ قَلْبِي إِلَى الْآلَتَى يَكُنُّ مَعَ الرِّجَالِ

فَقَهَّمُ هَمَامٌ مَا قَصَدَتْ وَتَجَاهَلَ لَهَا، فَقَالَ: يَكُونُ مَعَ الرِّجَالِ الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ وَغَيْرُهُمَا. فَقَالَتِ الْوُسْطَى: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا
 ثُمَّ قَالَتْ:

أَهْمَامُ بْنُ مَرْءَةٍ حَنَّ قَلْبِي إِلَى قَفَاءٍ مُشْرِفَةٍ الْقَذَالِ
 فَتَغَافَلُ لَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتُ بَيَّضَةً. فَقَالَتِ الصَّغْرَى: مَا صَنَعْتَا شَيْئًا ثُمَّ قَالَتْ:
 أَهْمَامُ بْنُ مَرْءَةٍ حَنَّ قَلْبِي إِلَى [أَبْرٍ أَسْدُ بِهِ مَبَالٍ]
 [فَقَالَ:] وَاللَّهِ لَا أَمْسَيْتُ يَوْمِي حَتَّى أَرْوِّجَكُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَوَّجَهُنَّ.

(١٠٧٠)

* المختار ٢٧٤.

١ - المختار: في الدهر.

٤ - انظر قصة همام بن مرة مع بناته الثلاثة وشعرهن في كامل المبرد ٥٣. أمالي القالي ١٠٥/٢.

- ٥ وما بَكَيْتُ رَمِيًّا وَهِيَ نَائِيَةٌ وَإِنْ عَلِمْتُ حَبَالَ الْوَصْلِ أَرَامًا
٦ إِذَا تَوَلَّيْتُ عَلَى هَجَرٍ وَمَقْلِيَةٍ فَلَا تَعْرِضْ لَهَا فِي النَّوْمِ إِيَّامًا

(١٠٧١)

وقال

في الوافر الأول المردف بالواو [الوافر]

- ١ دُمُوعِي لَا تُجِيبُ عَلَى الرُّزَايَا وَلَوْلَا ذَاكَ مَا فِتَتْ سُجُومًا
٢ رَضًا بِقَضَاءِ رَبِّكَ فَهُوَ حَتْمٌ وَلَا تُظْهَرُ لِحَادِثَةِ وَجُومًا
٣ وَلَمْ زُحَلًا أَوْ الْمَرِيخَ فِيهَا وَلَا تَلَمَّ الَّذِي خَلَقَ النُّجُومًا
٤ وَلَسْتُ أَقُولُ : إِنَّ الشُّهْبَ يَوْمًا لَبِعْتُ مُحَمَّدٍ جُعِلَتْ رُجُومًا
٥ فَأَمْسَكَ غَرْبَ فَيْكٍ وَلَا تَعُودَ عَلَى الْقَوْلِ الْجَرَاءِ وَالْهَجُومًا

(١٠٧٠)

- ٥ - ذَكَرَ رَمِيًّا وَزُفَّهَ فِيهَا مُعَارَضَةً لِأَبَى حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ فِيهَا أَظْهَرَهُ مِنْ الْكَلْبِ بِهَا فِي قَوْلِهِ :
رَمِيًّا وَيَسْتُرُ اللَّهُ بَنِي وَبَنِيهَا عَشِيَّةً أَرَامَ الْكِتَابِ رَمِيًّا
رَمِيًّا الَّتِي قَالَتْ لِمَارَاتِ بَنِيهَا ضَمِنْتُ لَكُمْ أَلَا يَمُزَّالُ عَمَّ
يقال : حَبَلُ أَرَامٍ إِذَا كَانَ مُتَقَطَعًا .
٦ - الإِلَامُ : الزِّيَارَةُ .

(١٠٧١)

- ٢ - الْوَاجِمُ : الَّذِي اشْتَدَّ حُزْنُهُ حَتَّى أَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ .

(١٠٧٠)

- ٥ - انْظُرْ بَيْتَ أَبِي حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٦٨/١ . الْحَيَوَانُ ٣/٣٢٤ وَفِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ ٢٩/١ أَنَّهَا يَرْوِيَانِ أَيْضًا
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبٍ .
٦ - الْمُخْتَارُ : وَلَنْ تَعْرِضَ لَنَا .

(١٠٧٢)

وقال

* في الميم المفتوحة مع الياء وألف الردف

[الوافر]

- ١ وَجَدْتُ الْمَوْتَ لِلْحَيَوَانِ دَاءً وَكَيْفَ أَعَالَجُ الدَّاءَ الْقَدِيمَا
- ٢ وَمَادَنِيَاكَ إِلَّا دَارُ سَوْءٍ وَلَسْتُ عَلَى إِسَاءَتِهَا مَقِيمَا
- ٣ أَرَى وَلَدَ الْفَقِي عِبْتُا عَلَيْهِ لَقَدْ سَعِدَ الَّذِي أَمْسَى عَقِيمَا
- ٤ أَمَا شَاهَدْتَ كُلَّ أَبِي وَلِيدٍ يَوْمَ طَرِيقِ حَتْفِ مُسْتَقِيمَا ؟
- ٥ / فإِذَا مَا أَنْ يُرَبِّيَهُ عَدُوًّا وَإِذَا مَا أَنْ يُخَلِّفَهُ يَتِيمَا ١٢٢

(١٠٧٣)

وقال

في الميم المفتوحة مع اللام

[الوافر]

- ١ أَجْسَمَا فِيهِ هَذِي الرُّوحُ هَلَّا غَبَطْتَ لِفَقْدِهَا الْأَلَمَ السَّلَامَا
- ٢ أَجِدُّكَ لَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ إِلَّا قَلِيلَ الرُّشْدِ مُحْتَمَلًا مَلَامَا

(١٠٧٢)

٣ - الْعَيْشُ : الْحِمْلُ الثَقِيلُ .

(١٠٧٣)

- ١ - السَّلَامُ : الْحِجَارَةُ . وَالْغَبَطَةُ : تَمَيُّ مِثْلَ حَالِ الْمَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ ، فَإِنْ أَرَدْتَ زَوَالَهَا عَنْهُ فَذَلِكَ الْحَسَدُ الْمَنْعُوعُ ، وَمَنْ وَدَّ أَنْ الْإِنْسَانَ حَبْرًا لِيَسْلَمَ مِنَ الْآفَاتِ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي قَوْلِهِ :
مَا أَنْعَمَ الْعَيْشُ لَوْ أَنَّ الْفَقِيَّ حَبْرٌ تَنْبُوُ الْمَوَادُّ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ

(١٠٧٢)

* المختار ٢٧٧

١ - المختار : وجدت العيش .

(١٠٧٣)

١ - ديوان ابن مقبل ص ٢٧٣ - دمشق ١٩٦٢م

- ٣ وَتَحْمِلُهُ الْغَرِيزَةُ وَهُوَ شَيْخٌ عَلَى مَا كَانَ يَفْعَلُهُ غُلَامًا
 ٤ وَأَيْسَرُ مِنْ رُكُوبِ الظُّلَمِ جَهْلًا رُكُوبُكَ فِي مَآرِبِكَ الظُّلَامَا
 ٥ وَقَدْ يَبْغِي السَّلَامَةَ مُسْتَجِيرٌ فَيَتْرُكُ مِنْ مَخَافَتِهِ السَّلَامَا
 ٦ وَكَمْ حَلِمَ الْأَدِيمُ مِنْ ابْنِ دَهْرٍ حَدِيثِ السَّنِّ مَا بَلَغَ احْتِلَامَا

(١٠٧٤)

وقال أيضا

في الميم المفتوحة مع الكاف [الكامل]

- ١ قال المنجم والطبيب كلاهما : لا تُحْشَرُ الأجساد ، قُلْتُ : إِيكُما
 ٢ إِنْ صَحَّ قَوْلُكُما فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ أَوْصَحَ قَوْلِي ، فَالْخَسَارُ عَلَيْكُما
 ٣ طَهَّرْتُ ثَوْبِي لِلصَّلَاةِ وَقَبْلَهُ طَهَّرْتُ ، فَأَيْنَ الطُّهْرُ مِنْ جَسَدِيكُما
 ٤ وَذَكَرْتُ رَبِّي فِي الضَّمَائِرِ مَوْسَا خَلَدِي بِذَاكَ ، فَأَوْجِشَا خَلْدِيكُما
 ٥ وَبَكَرْتُ فِي الْبَرْدَيْنِ أَبْغَى رَحْمَةً مِنْهُ ، وَلَا تَرِيعَانِي فِي بَرْدِيكُما

(١٠٧٤)

٢ - هَذَا يُرْوَى مِنْ كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ الشُّكَاكِ فِيمَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ ، مِنْ أَنَّهُ لَا قِيَامَةَ ، فَقَدْ تَخَلَّصْنَا جَمِيعًا ، وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَقُولُ ، فَقَدْ تَخَلَّصْنَا وَهَلَكْتُ . فَتَوَلَّى الْمُتَشَكِّكُ اعْتِقَادَهُ .

٤ - الْخَلْدُ : النَّفْسُ .

٥ - الْبَرْدَانِ وَالْآبَرْدَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِإِبْرَادِهِمَا .

(١٠٧٤)

* المختار ٢٦٦

- ١ - المختار : لَا يُبْعَثُ الْأَمْوَاتُ
 ٢ - أورد البطلوسي بعده البيت التالي :
 أضحى التقى والشر يصطرعان في الدُّنيا فأيهما أبرُّ لديكما

٣ - المختار : وقبله جسدِي ، وهي رواية جيدة .

٤ - المختار : في ضميري .

٦. إِنْ لَمْ تَعُدْ بِيَدِي مَنَافِعُ بِالذِّى آتَى ، فَهَلْ مِنْ عَائِدٍ بِيَدِيكُمَا ؟
٧. بُرْدُ التَّقَى وَإِنْ تَهْلَهَلَ نَسْجُهُ خَيْرٌ بَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ بُرْدِ يَكُمَا

(١٠٧٥)

وقال أيضا

في الميم المفتوحة مع الباء *

[الكامل]

١. قَدْ يَرْفَعُ الْأَقْوَامُ إِنْ سُلُّوا هَلْ تَخْفَضُونَ وَقَوْلُهُمْ رَبِّمَا
٢. يُسْقَوْنَ فِي الْقَيْظِ الْحَمِيمِ وَفِي حِينَ الصَّابِرِ بَارِدًا شِبَا
٣. النَّاصِبِينَ لِمَاءِ شُرْبِهِمْ قَامَاتِهِمُ وَالنَّاصِبِينَ بِمَا

(١٠٧٤)

٧ - المهلهلة : خفة النسج .

(١٠٧٥)

١ - رَبٌّ : حُرُفٌ خَافِضٌ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُرْفَعَ مَا بَعْدَهُ ، وَلَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى النِّكَارَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ بِجُمْلٍ ، فَإِذَا زِيدَتْ عَلَيْهِ «مَا» بَطَلَ عَمَلُهُ ، وَجَازَ وَقَوْعُ الْجُمْلِ بَعْدَهُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، وَالْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ «مَا» مُؤَكِّدَةً غَيْرَ كَافَّةٍ فَيَقُولُ : رَبِّمَا رَجُلٍ لَقِيْتُهُ . وَالْغَرَضُ الَّذِي قَصِدَ بِهِ أَنْ الرُّفْعَ يَكُونُ رَفْعُ الْإِعْرَابِ وَيَكُونُ السُّيَرُ الشَّدِيدُ ، يَقَالُ : رَفَعَ الْبَعِيرُ وَرَفَعْتُهُ . وَكَذَلِكَ الْخَفَضُ خَفَضَ الْعَيْشَ وَرَفَاهِيَتَهُ ، وَيَكُونُ خَفَضُ الْإِعْرَابِ ، فَأَرَادَ أَنْ الَّذِي هُوَ فِي خَفَضٍ مِنْ عَيْشِهِ يَنْبَغِي أَلَّا يَغْتَرَّ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْخَفَضِ ، فَقَدْ يَعْرِضُ لَهُ عَارِضٌ يَزِيلُ عَنْهُ الْخَفَضَ وَيُجَوِّجُهُ إِلَى أَنْ يَتَعَبَّ وَيَسِيرَ أَرْفَعَ السُّيَرِ ، كَمَا أَنَّ رَبَّ الْحَافِظَةَ قَدْ يَعْرِضُ لَهَا عَارِضٌ يَدْخُلُ «مَا» عَلَيْهَا ، فَيَرْتَفِعُ مَا بَعْدَهَا .

٣ - الْقَامَاتُ : جَمْعُ قَامَةٍ ، وَهِيَ الْبِكْرَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا . وَالنَّاصِبُونَ «بِمَا» هُمْ أَهْلُ الْحِجَازِ .

(١٠٧٥)

* المختار ٢٦٨

١ - المختار : إِنْ سُلُّوا .. بَلْ يَخْفَضُونَ .

(١٠٧٦)

وقال أيضا

في الميم المفتوحة مع الياء [السرّيع]

- ١ قال زمان الناس في صَفْوِهِ ورُبُّهُ سَلَاكَ أَوْهَيْبًا
- ٢ كم غَادَةٍ لى أَيْمًا غَادَتْهَا مِنْ بَعْلِهَا أَيْمًا
- ٣ كانت نظير الشَّمْسِ في خَدْرِهَا وَغُيِّبَتْ عَنْهُ فَقَدْ غَيَّبًا
- ٤ لا تحمل المرآة عِلْمًا بَأَنِّ نَ الحُسْنِ في مَرَاتِهَا دَيْمًا
- ٥ إِنْ خِيَمَتْ أَوْ ظَعَنْتْ لِلْسُرَى فَهَوَّ عَلَى أَسْرَارِهَا خِيَا
- ٦ تَرَائِبُ نَعْمِهَا قِيَمُ فَصِيرُ التُّرْبِ لَهَا قِيَمًا

(١٠٧٧)

وقال أيضا في الميم المفتوحة مع الميم

[السرّيع]

- ١ أَلِمْتُ بَدَارِ النَّسْكِ إِمَامَهُ فَالْنَفْسُ بِالْبَاطِلِ هَمَامَهُ
- ٢ وَإِنْ رَأَيْتَ الْخَوْدَ مُخْتَالَةً يَصْلُحُ أَنْ تُجْعَلَ شَمَامَهُ

(١٠٧٦)

- ١ - سَلَاكَ : أَذْهَبَ . هَمَّكَ . وَالْهَيْأُ كَالْجُنُونِ مِنَ الْعَشَقِ .
- ٤ - دَيْمٌ : أَيْ أَقَامَ .
- ٥ - خِيَمٌ : أَقَامَ .
- ٦ - التَّرَائِبُ : جَمْعُ تَرْبِيَةٍ ، وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ إِلَى التَّنْدَةِ .

(١٠٧٧)

١ - الْإِلْمَامُ : النُّزُولُ .

- | | | |
|---|--|--------------------------------------|
| ٣ | تَطْرُحُ فِي الْمَوْمِ الْفَتَى وَاسْمُهَا | أَسْمَاءُ أَوْ زَيْنَبُ أَوْ مَامَةُ |
| ٤ | فَعَدُّ عَنْهَا وَتَعَوُّضُ بِهَا | سَوْدَاءُ لِلْأَيْنُقِ زَمَامُهُ |
| ٥ | غَمَازَةٌ فِي الْجَنَحِ ضَحَاكَةٌ | لِأُسْقِيَاتِ الْحَيِّ زَمَامُهُ |
| ٦ | قَدْ حَدَّثْتُ سِرَّكَ طُلَابُهُ | عَيْنُ بَمَا فِي الصُّدْرِ نَمَامُهُ |
| ٧ | وَشَرُّ مَا أُعْطِيَهِ مُكْرَهُ | يَدْلِمَا تَمْلِكُ ضَمَامُهُ |

(١٠٧)

- ٣ - الموم : البرسام ، وميم الرجل فهو موم .
 ٥ - جنح الليل وجنحه : ما أقبل من ظلمته .

١٠٧٨

/ قال أبو العلاء

١٢٢ ظ

في الميم المكسورة المُشَدَّدة [الطويل]

- ١ أجم رحيلي ما أجمت مواردى وكان دخولى فى ذوى العددي الجم
- ٢ أشمس نهارى كم خلت لك حجة فهل لك من خال فيعرف أو عم
- ٣ لعمرى لقدمًا صاغك الله قادرًا بغير أب عند القياس ولا أم
- ٤ رحمتك يا مخلوقة الإنس إنما حياتك موت والمطاعم كالسم
- ٥ فإن تحرمى عقلًا سعدت بغبطة وإن ترزقيه فهو مبتعث اله
- ٦ ولن يجمع الناس الذين رأيتهم على الحمد لكن يجمعون على الذم

(١٠٧٨)

- ١ - الجم : الكثير . وجم الشيء واستجم : كثر
- ٢ - هذا نحو قول أبي الطيب :

* يخلو من اله أخلأهم من الفطن *

وفى معناه :

إذا قل عقل المرء قلت هوته ومن لم يكن ذا ثقل كيف يرمه

(١٠٧٨)

٥ - م : لغبطة .

ديوانه بشرح العكبرى ٤ : ٢٠٩ ط الحلى ١٩٥٦ وهو عجز بيت صدره * أفاضل الناس أعراض لذا الزمن *

١٠٧٩

وقال أيضًا

في الميم المكسورة مع السين [الطويل]

- ١ لَعْمَرَى لَقَدْ أَغْنَتْكَ صُورَةٌ وَاحِدٍ من الإنس في الأقوامِ عن كُنْيَةٍ وَأَسْمٍ
- ٢ وَلَكِنْ بَيَانُ زَيْدٍ فِيكَ وَإِنَّمَا جَرَيْنَا مِنَ الْأَمْرِ الْقَدِيمِ عَلَى رَسْمٍ
- ٣ وَمَا كَانَ فِينَا مِنْ سَجِيَّةٍ مُخْطِئٍ فَقَدْ وَجَدْتُ فِي حَيٍّ عَادٍ وَفِي طَسْمٍ
- ٤ إِذَا مَا تَفَرَّقْنَا خَلَصْنَا مِنَ الْأَذَى وَلَمْ يُجَوِّجِ الرَّاعِي الْمُسِيمُ إِلَى وَسْمٍ
- ٥ تَحْمَلُ عَنْ الْأَرْضِ الْمَرِيضَةَ غَادِيًا وَلَا تَرْضُ لِلدَّاءِ الْعِبَاءِ سِوَى الْحَسْمِ
- ٦ وَمَا فَتَتْ رُوحَ الْفَتَى فِي نَوَائِبٍ تُمَارِسُهَا حَتَّى اسْتَقَلَّتْ عَنِ الْجَسْمِ
- ٧ صَبَرْنَا لِحُكْمِ اللَّهِ وَالنَّفْسُ حُرَّةٌ وَقَدْ عَلِمْتُ فَضْلَ التَّفَاوُتِ فِي الْقَسْمِ

١٠٨٠

وقال أيضًا في مثله * [الطويل]

- ١ رُؤَيْدُكَ لَوْ كَشَفْتَ مَا أَنَا مُضْمِرٌ مِنَ الْأَمْرِ مَا سَمَّيْتَنِي أَبَدًا بِأَسْمِي
- ٢ أَطْهَرُ جِسْمِي شَاتِيًّا وَمُقَيِّظًا وَقَلْبِي أَوَّلَى بِالطَّهَارَةِ مِنْ جِسْمِي

(١٠٧٩)

٣ - السجئة: الطبيعة والخلقة. وعاد وطسم من العرب العاربة، قال أبو بكر بن دريد: العرب العاربة سبع قبائل: عاد، وثمود، وعنليق، وأميم، وجاسم، وطسم، وجديس.

(١٠٨٠)

١ - هذا الشعر مبنى على قول رسول الله ﷺ: (لو تكاشفت ما تدافنتم). وقول أبي الدرداء: وجدت الناس أخبرتقله. ورؤيد كلمة معناها الترقيق وهي تصغير إرود على جهة الترخيم.

(١٠٧٩)

٤ - م: الوسم.

(١٠٨٠)

* المختار: ٢٧٠.

١ - انظر المثل في مجمع الأمثال للميداني ٤٢٥/٣ ط عيسى البابي الحلبي.

(١٠٨١)

وقال أيضا

[الطويل]

في الميم المكسورة مع اللام

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | تَمَيَّتُ أَنِّي مِنْ هِضَابٍ يَلْمَلَمُ | إذا ما أتاني الرُّزُّءُ لم أتألم |
| ٢ | فَمِى أَخَذْتُ مِنْهُ اللَّيَالَى وَإِنِّي | لَأَشْرَبُ مِنْهُ فِي إِنَاءٍ مُثْلَمٍ |
| ٣ | وَأَوْدَى بِظَلَمِ الثَّغْرِ صُبْحٌ وَجِنْدُسُ | مَتَى يَنْظُرَا فِي نَيْرِ الْعَيْنِ يُظْلَمُ |
| ٤ | فَذَاهِبْنَا كَالْتَرَبِ لَيْسَ بِنَاطِقِ | وَعَابِرُنَا مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكَلَّمِ |
| ٥ | يُحِبُّ دُنْيَانَا إِلَيْنَا قَاطِنَهَا | فَمَنْ يَنَا عَنْهُمْ يَسْأَلُ عَنْهَا وَيَسْلَمُ |
| ٦ | مَتَى تَنْفَرْدُ لَا تَغْبِطُ الْمَالَ مُثْرِيَا | وَتَسْتَغْنِ لَا تَجْهَلُ وَلَا تَتَحَلَّمُ |
| ٧ | وَمِنْ شَأْنِ هَذَا الْخَلْقِ غِشٌّ وَظَنَّةٌ | وَمَنْ يَتَقَرَّبُ مِنْهُمْ يَتَظَلَّمُ |
| ٨ | فَإِنْ يَسْأَلِ الْبَاقِيَ الثَّرَى عَنْ مَعَاشِرِ | أَلَمْتُ بِهِ يُجَبِّرُ وَلَا يَتَكَلَّمُ |
| ٩ | وَكَانَ حُلُولُ الرُّوحِ فِي الْجَسْمِ نَكْبَةً | عَلَى خَيْرِ مَعْيَا أَوْ عَلَى شَرِّ مَعْلَمِ |
| ١٠ | فَهَلْ كَفَّ وَقْتُ لَمْ يَكُنْ لِعُطَارِدِ | شَبَا ظُفْرٍ فِي الْأَرْبَعَاءِ مُقَلَّمِ |
| ١١ | هِيَ الدَّارُ يَثْوِيهَا الْفَتَى ثُمَّ يَغْتَدِي | وَيَتْرُكُهَا لِلْوَارِثِ الْمُتَسَلِّمِ |

(١٠٨١)

- ١ - يللم: جبل على ليلتين من مكة من جبال تهامة وأهله كيانة .
- ٣ - الظلم: الماء الجارى على الأسنان .
- ٤ - الغابر هنا: الباقي وهو من الأضداد .
- ٥ - القطين: الساكن الذى لا ينتقل ، والقطون : الإقامة .
- ٦ - القبضة : تمى مثل حال المغيوط من غير أن تريد زوالها عنه ، والمثرى الذى له من المال مثل الثرى كثرة .
- ٧ - التظلم: شكوى الظلم ، وتظلمنى أى ظلمنى .
- ١٠ - عطار: نجم من الخنس وهى حمسه : رُحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطار .

(١٠٨١)

٧- م : يتغرب

(١٠٨٢)

وقال أيضا

[الطويل]

في الميم المكسورة مع الهاء

- ١ أشدُّ عقابًا من صلاةٍ أضعتها وصومٍ ليومٍ واجبٍ ظلمَ دَرهمَ
- ٢ إذالم يكنْ يومًا لديني تعلُّقٌ لغيري رجيتُ السعادةَ فافهم
- ٣ وعشتُ صنوفَ العيش كهلًا وشارخًا فيا حياةٍ كاليماني المُسهم
- ٤ وأعجبُ للهَرارِ سُميَ ضيفًا وللغيرِ يدعى بالجوادِ المُطهم
- ٥ وما جدلُ الأقوامِ إلا تَعَلَّةٌ مُصورةٌ من باطلٍ مُتوهم

(١٠٨٣)

وقال أيضا

[الطويل]

في الميم المكسورة مع الميم

- ١ / إذا لم يكنْ للميتِ أهلٌ فقلما بزورِ أناسٍ قبره للتذمُّر ١٢٣
- ٢ وإن مسَّتِ الأرزاءُ نفسَكَ لم يكنْ لها ناصِرٌ إلا بحسنِ التَّغَمُّر

(١٠٨٢)

٣ - الشارخ : الشاب . والمُسهم : المخطط .

٤ - المطهم : الحسنُ الخلق الذي ليس فيه عضو يعيبه .

(١٠٨٣)

٢ - غَمَمَتُ الحمار بغيره إذا أَلْقَمَتَ فمه ومنخريره الغمامة وهي كالكمَام .

- ٣ وهل رَدَّ حَيًّا مالِكُ بنُ نُويرَةَ نَكِيرٌ عَلَيَّ أَوْ بُكَاءُ مُتَمِّمٍ
- ٤ زَمَمْتُ المَطَايَا لِلوَجِيفِ ولم تَكُنْ تَسَالُ المَعَالِي بِالمَطِيِّ المَذْمُومِ
- ٥ وَلَكِنْ بِأَطْرَافِ القَنَا وكُعُوبِهِ وَضَرْبِ الهَوَادِي بِالحَدِيدِ المُسَمِّمِ
- ٦ وَجَذْبِ رَأْيٍ يَدْرُجُ النَّمْلُ فَوْقَهُ لَتَعْمِيمِ رَأْسِ الهِبْرَزِيِّ المَعَمِّمِ
- ٧ رُويَدَكَ لَمْ تَبْلُغْ مِنَ الدَّهْرِ لَذَّةً إِذَا لَمْ تَعِشْ عَيْشَ الغَبِيِّ المَذْمُومِ
- ٨ وَتَسْمَعُ فِيهِ مَا يُصِمُّ ذَوِي النُّهَى فَلَا رَوْحَ إِلَّا بِالحِمَامِ المُصَمِّمِ
- ٩ وَحِظُّكَ فِيهِ نُبْذَةُ الفِيلِ إِنْ دَنَا إِلَيْهَا نَأَتْ عَنْ أَنْفِهِ بِالتَّشَمُّمِ
- ١٠ وَأَخْلَقَنِي مَرُّ الزَّمَانِ وَكُدُهُ فَصَارَ أَدِيمِي كَالسَّقَاءِ المُرَّمِّ
- ١١ فَعُذَّ جَسَدِي لِلْعُنْصَرِ الطَّهْرِ تَسْتَرِخُ إِذَا صَبَرْتَ تَقْضِي الغَرَضَ عِنْدَ التَّيَمِّمِ

(١٠٨٣)

٣ - مالك ومتمم ابنا نويرة هما من ثعلبة بن يربوع ، وقتل مالكا خالد بن الوليد في الردة ، وتزوج امراته وقتل من قومه مقتلة عظيمة ، ورناء أخوه متمم بشعر كثير شهيرا واستنشده عمر بن الخطاب رضى الله عنه من شعره فيه فأنشده ، وعمر هو الذى أنكر على خالد قتله إياه ، وقال لأبي بكر - رضى الله عنه - اقتله به فإنه قتل مسلما قال : ما كنت لأقتله به تأول فأخطأ ، قال : فاعزله ، قال ، ما كنت لأشيم سيفا سلته الله عليهم أبدا ، وكان الذى تولى قتل مالك وضرب عنقه بأمر خالد ضارأ بن الأزور . وقال عمر رضى الله عنه لمتمم : ما لقيت على أخيك من الحزن ؟ قال : كانت عيني هذه قد ذهبت فبكيت بالصريحة وأكثر البكاء حتى أسعدتها العين الأخرى وجرت بالدموع . فقال عمر رضى الله عنه : إن هذا لحزن شديد ، ثم قال عمر : لو كنت أقول الشعر لبكيت أخى زيد ابن الخطاب كما بكيت أخاك فقال : يا أمير المؤمنين ، لو قتل أخى يوم اليمامة كما قتل أخوك ما بكيت أبدا فأقصر عمر وتعزى عن أخيه ، وكان قد حزن عليه حزنا شديدا وقال : ما عزانى أحد عن أخى بمثل ما عزانى به متمم .

٦ - الهبرزى : الجميل . والإسوار من أساورة الفرس : وهو الجيد الرمي بالسهم والحسن الثبات على ظهر الفرس .

١٠ - زَمَمْتُ الشَّيْءَ أَرَمُهُ رَمًا : أصلحته .

(١٠٨٤)

وقال أيضا

[الطويل]

في الميم المكسورة مع القاف

- | | |
|---------------------------------------|---|
| أرى جزءَ شهيدٍ بين أجزاءٍ علقم | ١ |
| ولبّا يُنادى باللييب لتعقم | |
| وأسقامَ دينٍ إن يُرجَّ شفاءها | ٢ |
| صحيحٌ يطلُّ منه العناء ويسقم | |
| وصُبْحًا وإظلامًا كأنَّ مَدَاهَا | ٣ |
| من السرِّ في لونيها بُرْدُ أَرْقَمِ | |
| وحُكْمًا لهذا الدُّهرِ صاحٍ بقائِمِ | ٤ |
| ن العالم : اجلس أودعاجالسًا قم | |
| كأنَّ سرورَ النفسِ من خطإِ الفَقَى | ٥ |
| مقَى ما يَكُنْ يُنْكَرُ عليه ويثْقَمِ | |

(١٠٨٥)

وقال أيضا

[الطويل]

في الميم المكسورة مع التاء

- | | |
|--|---|
| مَنَاطِقُ غِلْمَانٍ وَأَحْجَالُ أَنْسٍ | ١ |
| تَغَرُّ وَأَعْمَالُ الْفَقَى بِالْخَوَاتِمِ | |
| وَكَمْ ذَلِيلَةٍ مُدَّتْ أَيْدِيًا لِدَفْعِهَا | ٢ |
| وَمَا الْحَزْمُ إِلَّا جَذُّهَا بِالْخَوَاتِمِ | |

(١٠٨٥)

- ١ - مناطق : جمع مَنَاطِقٍ وَالْمَنَاطِقُ وَالْمَنَاطِقُ سَوَاءٌ .
٢ - أيادٍ : جمع الجمع ، جمع يَدَا عَلَى أَيْدٍ وَأَيْدِيَا عَلَى أَيْدٍ رَوَايَةٌ : وَقَدْ عُلِّقَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِالْعَرَاتِمِ :
جمع غَرْقَةٍ وَهِيَ طَرَفُ الْأَنْفِ ، وَالْعَرَبُ تَنْسِبُ الْعِزَّ وَالذِّلَّ إِلَى الْأَنْفِ .

(١٠٨٥)

• المختار : ٢٧٩

وَكَمْ ذَلِيلَةٍ رَامَتْ أَيْدِيكَ بِأَعْمَالِهَا
وَقَدْ عُلِّقَتْ مِنْ أَهْلِهَا بِالْعَرَاتِمِ

- ٣ فَإِنْ عَدِيًّا فَرَّ مِنْ خَوْفِ نَكْبَةٍ وَأَصَتْ سَبِيًّا أُخْتَهُ بِنْتُ حَاتِمٍ
- ٤ وَمَا زَالَتِ الْحُمُرُ الرَّوَاهِنُ لِلْقَرَى تُكْشِفُ غُمَاتِ الْوُجُوهِ الْقَوَاتِمِ
- ٥ فَقَارِبْ وَبَاعِدْ وَاحِبْ وَاعْلُ وَلَا تَقُلْ وَقُولَنْ وَجَاهِرْ بِالْمُرَادِ وَكَاتِمِ
- ٦ لِكُلِّ زَمَانٍ أُسْرَةٌ لَيْسَ أَنْجَمُ بَدَتْ مَغْرِبًا مِثْلَ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ
- ٧ أَنْعَمَانُ مَا سَرَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ الَّذِي سُرَّتْ بِهِ مِنْ شُرْبِ مَا فِي الْحَنَاتِمِ
- ٨ وَأَحْسَنُ مَنْ مَدَحَ امْرَأَةَ الصَّدَقِ كَاذِبًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ رَمِيٌّ، بِالْمَشَاتِمِ
- ٩ تَشَابَهَ أَهْلَ الْأَرْضِ عَبْدٌ وَسَيِّدٌ وَمَا قِيلَ فِي أَعْرَاسِهِمْ وَالْمَاتِمِ
- ١٠ هُمْ أَسْفَوْا لِلخُطْبِ مُوجِبَ فَرَحَةٍ وَهَشُّوا لِأَمْرِ وَهَوِّ إِحْدَى السَّلَاتِمِ

(١٠٨٥)

- ٣ - أراد عدى بن حاتم الطائي وكان فرّ من الشام عند غلبة رسول الله ﷺ وأسلمون أخته سقانة فمن عليها رسول الله ﷺ وأطلقها ثم جاء عدى بعد ذلك فأسلم .
- ٤ - الحمر : الإبل . الرواهن : المقيمة . القواتم : المغيرة .
- ٦ - الأسرة : الجماعة وأسرة الرجل : رهطه . والعواتم : الطالعة عتمة .
- ١٠ - هشوا لأمر : خفوا إليه وسروا به ، والسلاتم : الدواهي واحدها سلتم .

(١٠٨٥)

- ٥ - في الأصل ، (م) : واحب واعل ، وفضلنا رواية المختار لأنه طابق في الفعلين الثالث والرابع كما تلايق في الأول والثاني وفي المختار : فقارق .
- ٧ - الحنتم : الجرة السوداء أو الخضراء .
- ٨ - المختار : عنده .
- ١٠ - المختار : يوجب .

١١ - وقد همَّ النعميُّ هُمَيْمُ بنُ غالبٍ لما سار من أقواله في الأهاتم

١٢ - وأجمل من سَوِّقِ المثينِ سُكُوتُهُ عن الفَخْرِ والأَفْوَهِ رَهْنُ الرِّوَاتِمِ

ابن حنتمة هو عُمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وحنتمة أمه وكان استعمل
النعمان بن عدى بن نضلة على ميسان من أرض البصرة فقال أبياتا منها :

ألا هل أتى الحسناء أن حليلها بميسان يُسقى في زُجاجٍ وحنتم

لعل أمير المؤمنين يسوؤه تنادُّنا بالجوسقِ المتهدِّمِ

فبلغت الأبيات عُمر رضى الله عنه فقال : نعم والله إنَّ ذلك ليسوؤنى فمن لقيه
فليخبره أنى قد عزلته .

١١ - أراد بالأهاتم : الأهتم بن سُتى وكان من رهطه كما قالوا المناذرة . أراد بهُميم بن غالب الفرزدق ولكنه صغره ، وليس هو
أول من صغره فقد روى أن كعب بن التميمي : وكان من جعل كان إذا ذُكر الفرزدق قال : إن هُميماً لكيس .

(١٠٨٥)

١٢ - الرواتم : جمع راتمة فاعلة من رتت الشيء إذا كسرتة . يقول : بعض الأفواه جدير بأن تُكسر أسنانه لقوله ما لا ينبغي له وإنما
انتقد عليه ذكره المثين رضى الله عنه وذلك أن سليمان بن عبد الملك حجَّ فبلغه بكة إيقاع وكيم بقتيبة ، فخطب الناس وذكر غدري
ثم قام الفرزدق ففتح رداءه وقال : يا أمير المؤمنين هذا ردائي رهن لك بوفاء بن تميم والذي بلغك كذب ، فما لبث أن جاءته بهيمة
وكيم فقال الفرزدق :

أناى وأهلى بالمدينة رقعة لآل تميم أقعدت كل قائم

يقول فيها :

ثلاث مثين بملوك وفى بها ردائى وجلت عن وجوه الأهاتم

كان النعمان بن نضلة هذا خير ما ذكره الولاية ورغب في العزل فأبى عمر عزله فقال هذا الشعر ليتصل بعمر . ولما قدم عليه أمر بأن
يحدَّ حدَّ شارب الخمر فقال : والله ما شربتها ولكنى قلت ما قلت لغرض ، فقال عمر : أحلف ما شربتها ، فحلف فقرأ عنه الحد .

١٢ - ديوان الفرزدق : ٨٥٣ / اسماعيل الصاوى / المكتبة التجارية ١٩٣٦ وفيه :

أناى ورخلى فدى لسروى من تميم وفى بها .

انظر بيتي النعمان بن عدى مع آخرين في بلدان ياقوت (ميسان)

(١٠٨٦)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الدال

وواو الرذف

[الطويل]

- ١ وأى امرئ في الناس ألقى قاضيا فلم يئض أحكاما كحكم سدوم
- ٢ أبت فاقدات الحس حمل رزية وهل راب صخرًا تحته بقدم

(١٠٨٧)

/ وقال في مثله

١٤٣ ظ

[الطويل]

واللازم لام

- ١ أخفت حلوم الناس أم كان من مضى من القوم جهالا خفاف حلوم
- ٢ فلا تأسفن الشاة إن أدنى ابنها لشفرة عات للرجال ظلوم
- ٣ فلو حمل الخضراء أصبح بينهم لآض ذبيحًا أو نجا بكلوم
- ٤ أناس متى تهرب إلى القبر منهم فأنت بعلم الله غير ملوم

(١٠٨٦)

١ - سدوم : مدينة من مدائن قوم لوط وكان قاضيا يسمى بسدوم .

(١٠٨٩)

١ - م : لحكم ، خطأ . ضرب بقاضى سدوم المثل في الجور فقليل : أجور من قاضى سدوم (الميداني ١/ ١٩٠)

(١٠٨٨)

[الطويل]

وقال في مثله واللازمُ ياء*

- ١ متى ما تشاهد نعمة كنعاماً مطردة ترتع بألف ظليم
- ٢ ونحشى عذاباً في الممات وإننا لأهل عذاب في الحياة أليم
- ٣ وما كذبتني لأمتي إن لأمتي إذا أدرع الأقوام ثوب مليم
- ٤ فيا ليت يومي يوم أشعث عاملٍ وليلى من الإشفاق ليلى سليم
- ٥ وما كنت في الرزء الجليل بصابرٍ ولا عند خطب هزنى بحليم
- ٦ وأشعر أن العقل يصحب تارة وينفر أخرى وهو غير عليم
- ٧ وقال أناس : ليس عيسى مقرباً ف قيل : ولا موساكم بكليم

(١٠٨٩)

[الطويل]

وقال في مثله واللازمُ دالٌ

- ١ نصحتك لا تقدم على فعل سوءة وخف من إله للزمان قديم
- ٢ بنو آدم لم أدر ما غرض الذي نماهم وهل فيهم صحيح أديم
- ٣ ولست ترى إلا عليهما كجاهلٍ على علمه أو مثيرين كعديم

(١٠٨٨)

٣ - اللأمة : الدرع وجمعها لؤم ، والمليم : الذي يأتي بما يلام عليه .

٤ - الأشعث : المغبر الذي لا يذعن . والعامل : المجتهد في العبادة الدائب عليها ولا يشتغله بذلك بترك الادهان فهو أشعث .
والسليم : اللديغ ، وأشفقت من كذا أى حيرته ، يقول : ليتني كنت ملازماً للعمل بالطاعة دائماً في ذلك ، ثم مع ذلك أشعر بالخوف ولا أغتر بعملٍ وأشفق من المكر بي ، فأقلل ليلى تقلل السليم وأشفق إشفاق من يخاف العذاب الأليم .

(١٨٨)

* علق أحد قراء النسخة فقال : (اللازم لام ، والباء ردف وانظره فيما قبل وبعد) وهو على حق .

٢ - في الأصل : ونحشى . م : في الملمات .

- ٤ وما عندهم من خيرة لمعاشير وكُم من مُدام برّحت بُمدِم
٥ فلا تشرّبها ما حييت وإن تَمَلْ إلى الغي فاشربها بغير نديم

(١٠٩٠)

وقال في مثله

مع لزوم ياء الرّذف * [الطويل]

- ١ إذا لم تكن دُنْيَاكَ دارَ إقامةٍ فما لك تبنيها بناءً مُقيم
٢ أرى النّسلَ ذنبًا للفتى لا يُقالُهُ فلا تنكحنُ الدّهرَ غيرَ عَقيم
٣ فحالٌ وحيدٍ لم يَخْلُفْ مُناسِبًا تُشَابُهُ حاليّ عامرٍ وقيم
٤ وأعجبُ من جَهْلٍ الذين تكاثروا بمجيدٍ لهم من حادثٍ وقديم
٥ وأحلفُ ما الدنيا بذارٍ كرامةٍ ولا عَمَرْتُ من أهلِها بكريم

(١٠٩٠)

١- أراد المعري أن الله تعالى لم يَرْضَ بالدنيا لأوليائه دارا ولا جعلها لهم قوَارًا بل أمرهم أن يعبروها ولا يعمروها .

٢- أراد عامر بن صعصعة وقيم بن مُرّة ، وكانا كثيرى النسل ولذلك قال الفرزدق :

أنا ابنُ الجبال الشم في عددِ الحصى وعرقِ الشرى عرقى فمن ذا يحاسبُهُ
ويجوز في مناسب ضم الميم وفتحها .

٥- يريد بالكريم هاهنا التقى كما قال أبو إدريس الخولاني : المساجدُ بمجالس الكرام ، يريد الأتقياء الفضلاء . والعرب تستعمل الكرم تارة بمعنى السخاء وتارة بمعنى الشرف والفضل كما قال تعالى : (إني ألقِي إلى كتابٍ كريم) وقال سبحانه (لا بارد ولا كريم) قال الأحمير :

فَرُبُّ ثوبٍ كريمٍ كنت آخذُهُ من القطار بلا نقدٍ ولا ثَمَنِ

(١٠٩٠)

* المختار : ٢٥٠

٣ - ديوانه - الصاوى : ٥٧

٥ - سورة النمل : ٢٩

سورة الواقعة : ٤٤

م : آخذه أخذ القطار

- ٦ سأرحلُ عنها لا أوَمِّلُ أوبةً ذميماً تولَّى عن جوار ذميم
٧ وما صَحَّ وُدُّ الخِلِّ فيها وإنْما تغرُّ بوُدِّ في الحياة سَقِيم
٨ فلا تتعلَّلْ بالمُدَامِ وإنْ تُجْزُ إليها الدُّنَايا فَاخْشَ كُلُّ نديم
٩ وجدتُ بنى الدُّنْيا لدى كُلِّ موطنٍ يُعْدُونَ فيها شِقْوَةً كَنَعِيم
١٠ يزيْدُكَ فَقْرًا كُلِّما ازْدَدْتَ ثروةً فتلقَى غنيا في ثياب عديم
١١ فسادٌ وكونٌ حادثانِ كلاهما شهيدٌ بأنَّ الخَلْقَ صُنْعُ حَكِيم

(١٠٩١)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع اللام [الطويل]

- ١ إذا بَلَغَ الإنسانُ خَمْسِينَ حِجَةً فلا يَمْتَنِهُنَّ دِينًا بَرْدٌ سَلامٍ
٢ لِيُشْغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ عن كُلِّ شاغِلٍ فذلكَ عندَ اللَّبِّ خَيْرُ كَلامٍ
٣ ومنْ شَيَمَ الأيامَ وهى كثيرةٌ فناءٌ كبيرٌ واقتبالُ غَلامٍ
٤ مَلامٌ لِنَفْسِي حَقٌّ عِنْدِي لِمَثَلِها وكُنْتُ حَقِيقًا عِنْدَها بِمَلامٍ
٥ وإِظْلَامٌ عَيْنٍ بَعْدَهُ ظُلْمَةُ الثَّرَى فَقُلْ في ظَلامٍ زَيْدٌ فَوْقَ ظَلامٍ

(١٠٩٠)

١٠ - هذا كقول سالم بن وابصة [الأسدي] :
غنى النفس ما يكفيك من سُدِّ خَلَةٍ

(١٠٩٠)

٨ - م : تحز

٩ - المختار : بنى الأيام في كل موطن .

١٠ - م : فتلقى

حماسة أبي تمام / مطبعة التوفيق ١٣٢٢ هـ - ٢ : ١٢

١٤٨

(١٠٩٢)

[الطويل]

و ١٢٤

وقال في مثله

- ١ بدا شَيْئُهُ مِثْلَ النَّهَارِ وَلَمْ يَكُنْ يُشَابِهْ فَجْرًا أَوْ نُجُومَ ظِلَامِ
- ٢ يُحَدِّثُهَا مَا لَا تُرِيدُ اسْتِمَاعَهُ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ الشَّيْخِ غَيْرُ كَلَامِ
- ٣ تَقُولُ لَهُ فِي النَّفْسِ غَيْرَ مُبَيَّنَةٍ خُذِ الْمَهْرَ مِنِّي وَانصَرِفْ بِسَلَامِ
- ٤ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حَتَفَهُ وَكَيْفَ لَهَا مِنْ بَعْدِهِ بَغْلَامِ

(١٠٩٢)

٣ - قد أبانت عن ذلك حميدة بنت النعمان بن بشير بقولها في زوجها الحارث بن خالد العاصي :
فقدت الشيوخ وأشياعهم وذلك من بعض أقوالية
تري زوجة الشيخ مغمومة ونفسى لصحبته قالية
في أبيات ، ولما قالت ذلك طلقها .

٤ - الأعشى :

وأرى الغواني لا يواصلن امرءاً فقد الشباب وقد يصلن الأتردا
علقمة :
يُردن ثراء المأل حيث عَلِمْنَهُ وشرخ الشباب عند هن عجيب
أحلى الرجال من النساء مواقعاً من كان أشبههم بهن خدودا

٣ - الأبيات في الأغاني ١٤/١٢٩

وفي حماسة أبي تمام مطبعة التوفيق ٢/٣١٤: أبيات دون نسبة . وفيه : مهمومة .

٤ - ديوانه شرح وتعليق دم حسين/ مكتبة الآداب بالجامع ١٩٥٠ ص ٢٢٧ وفيه :
إن الغواني حين شبت هجرني أن لا أكون لهن مثلي أتردا

بهجة المجالس/ قسم ثان تحقيق محمد مرسى الخولي/ مراجعة د . القطر تراثنا - دار الكاتب العربي ص ٥١
البيت الأول لعلقمة وقبله كما في المفضليات ٣٩٢ ، بهجة المجالس ٥١/٢ .

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصير بأدواء النساء طبيب
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله فليس له في ودهن نصيب

ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي/ تحقيق محمد عبده عزام ١ : ٤١٥ دار المعارف . بهجة المجالس ٥٢/٢ .

(١٠٩٣)

وقال في مثله واللازم عَيْنُ [الطويل]

- ١ أَرَى الْبَحْرَ مِلْحًا لَا يَجُودُ لَوَارِدٍ بَوْرِدٍ فَعُومَى فِي السُّرَابِ وَعَامَى
- ٢ تَمِيلِينَ عَنْ نَهْجِ الْيَقِينِ كَأَنَّمَا سَرَى بِكَ أَعْمَى أَوْ عَرَاكَ تَعَامٍ
- ٣ سِمْامٌ أَفَاعٍ فِي اهْتِضَامٍ خَوَادِرٍ وَخُتْلُ ذَنَابٍ فِي حُلُومٍ نَعَامٍ
- ٤ وَكَمْ مَرَّ عَامٌ لَمْ أَكُنْ بَعْضَ أَهْلِهِ وَكَمْ نُبِذْتُ خَلْفَى أَهْلَةٍ عَامٍ
- ٥ فَبُعْدًا لِنَفْسٍ لَا تَزَالُ ذَلِيلَةً لِحُبِّ شَرَابٍ أَوْ لِحُبِّ طَعَامٍ

(١٠٩٤)

وقال في مثله واللازم قَافُ [الطويل]

- ١ مَتَى أَنَا لِلدَّارِ الْمُرِيحَةِ ظَاعِنٌ فَقَدْ طَالَ فِي دَارِ اِعْنَاءٍ مُقَامِي
- ٢ وَقَدْ ذُقْتُهَا مَا بَيْنَ شُهْدٍ وَعَلَقَمٍ وَجَرَّبْتُهَا مِنْ صِحَّةٍ وَسَقَامٍ

(١٠٩٣)

- ١ - الوَارِدُ : الذى يَرُدُّ الماء وهو ضدُّ الصادر ، والوَرْدُ : الماء بعينه ، وقد يكون المصدر من وَرَدْتُ .
- ٢ - النَهْجُ والمنْهَجُ والمنْهَاجُ : الطريق ، وتَعَامَى الرجل إذا أَرَى من نفسه القَمَى وعَمِيَ الأمر : التبس .
- ٣ - سِمْامٌ : جمع سَمٍّ ويجمع أيضاً على سُمُوم ، وَأَفَاعٍ : جمع أَفْعَى ، والاهْتِضَامُ : الظلم ، والخَوَادِرُ : الأُسْدُ ، والحُتْلُ : القُفْر .

(١٠٩٤)

- ١ - ظَاعِنٌ : مرْتَحِلٌ ، العَنَاءُ : التعب .

(١٠٩٥)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الراء [البسيط]

- ١ نَحْسُ الحَيَاةِ عَلَى الْأَحْيَاءِ مُشْتَمِلٌ وَسَاكِنُوا الْأَرْضَ مِنْ لُؤْمٍ بِلَا كَرَمٍ
- ٢ فَالْبُعْدُ لِلْعَيْشِ أَذَانِي إِلَى تَلْفٍ وَلِلشَّبِيبةِ قَادَتْنِي إِلَى الْهَرَمِ
- ٣ لَا يُعْجِبُنْكَ إِقْبَالُ يُرَيْكَ سَنَا إِنَّ الْخُمُودَ لَعَمْرَى غَايَةُ الضَّرَمِ
- ٤ وَهِيَ السَّعَادَةُ لِلْحَجَرَيْنِ مَائِزَةٌ مَغْنَى ثَمُودَ وَحَجَرَ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
- ٥ لَا فَرَقَ بَيْنَ بَنِي فَهْرٍ وَغَيْرِهِمْ فِي دَوْلَةٍ وَشُهُورِ الْحُلِّ كَالْحُرَمِ
- ٦ قَدْ أَهْرَمَتْ هَذِهِ الْأَجْزَاعُ لَا سَأْمًا بِالزَّائِرِينَ وَلَكِنْ طِبْنٌ عَنْ يَرَمِ

(١٠٩٥)

- ٣ - قوله : إن الخُمُودَ ، من قول لبيد :
وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوءِهِ يحورُ رماداً بعد إذ هو ساطِعُ
- ٤ - الحِجْرُ : ديار ثمود ، قال الله تعالى : (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) وهي ناحية الشام عند وادي القرى ، والحِجْرُ :
جِجْر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال .
- ٥ - فِهْرُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كَثَّانَةَ ، أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ .
- ٦ - الْيَرَمُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، وَالْيَرَمُ : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ ، وَهَرَمَتْ بِالْأَمْرِ بَرَمًا ، وَأَهْرَمْتُ الْأَمْرَ .

(١٠٩٥)

٢ - ديوانه/إحسان عباس الكويت ١٩٦٢ ص ١٦٩ .

٤ - سورة الحجر: ٨٠ .

(١٠٩٦)

[البسيط]

وقال أيضا

فى الميم المكسورة مع الهاء

- ١ كُلُّ الْبِلَادِ ذَمِيمٌ لَا مُقَامَ بِهِ وَإِنْ حَلَلْتَ دِيَارَ الْوَيْلِ وَالرَّهْمِ
- ٢ إِنَّ الْحِجَازَ عَنِ الْخَيْرَاتِ مُحْتَجِزٌ وَمَا تِهَامَةٌ إِلَّا مَعْدِنُ التَّهْمِ
- ٣ وَالشَّامُ سُوءٌ وَلَيْسَ الْيَمَنُ فِي يَمَنِ وَيَشْرِبُ الْآنَ تَثْرِبٌ عَلَى الْفَهْمِ

(١٠٩٧)

وقال أيضا

فى الميم المكسورة مع الدال

[البسيط]

- ١ لَا تَحْدِثِ الْقَطْعَ فِي كَيْفٍ وَلَا قَدَمٍ وَلَا تَعْرِضْ مَدَى الدُّنْيَا لِسَفِكِ دَمٍ
- ٢ وَخَلْ مَنْ صَوَّرَ الْأَشْبَاحَ مُقْتَدِرًا يَحُلُّهَا فَهُوَ رَبُّ الدُّهْرِ وَالْقَدَمِ
- ٣ وَتُصْبِحُ الذَّرَّةُ الصُّغْرَى لَهُ أُمَّةً وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مَعْدُودَيْنِ فِي الْخَدَمِ
- ٤ وَقَدْ أَسِفْتُ لَخَيْرٍ إِذْ عَلِمْتُ بِهِ وَمَا أَسِفْتُ عَلَيْهِ كَيْفَ لَمْ يَدُمِ
- ٥ وَمَا اتَّفَعَى بِنَدَمَانٍ أَسْرُ بِهِ إِذَا الْفِرَاقُ زَمَانِي مِنْهُ بِالنَّدَمِ
- ٦ وَإِنْ حَسْرَةَ نَفْسٍ غَيْرُ هِينَةٍ مَصِيرُهَا بَعْدَ إِجَادٍ إِلَى عَدَمِ

(١٠٩٦)

١- الرُّمَّةُ : المطرة الضعيفة والجمع رُمَمٌ .

(١٠٩٧)

٥- النَّدِيمُ وَالنَّدَمَانُ : الصاحب على الشراب ، وجمع النَّدِيمِ نَدَامٌ وجمع النَّدَمَانِ نَدَامِي ، والمرأة نَدَمَاتُهَا والنسوة أيضا نَدَامِي .

- ٧ لو شَكَّ بِالطَّعْنِ مَيِّتٌ لَمْ يَجِدْ أَلَمًا فالرَّمَحُ فِيهِ كَأَشْفَى الْخَرَزِ فِي الْأَدَمِ
٨ سَيَّانٍ إِبَاسُهُ مَالَانٍ مَنْ كَفَنٍ وَطَرَحُهُ فِي لُظَى لِلنَّارِ مُحْتَدِمٍ

(١٠٩٨)

وقال أيضا

فى الميم المكسورة مع الحاء [البسط]

- ١ النَّفْسُ مَا لَمْ تَذُقْ مَوْتًا مُشَارِفَةً إِلَّا يُحَمُّ بِقَدْرِ يَوْمِهَا يَحْمُ
٢ إِنْ تَطْفَأَ النَّارُ عَنْ جَزَلٍ فَإِنْ لَهَا يُعْفَى وَيُخْبَأُ مَا أَبَقَتْ مِنَ الْفَحْمِ
٣ / وَبَعْضُ جَسِمِكَ يَرْمَى بَعْضُهُ بِأَذَى وَأَكْثَرُ الشَّرِّ يَأْتِي مِنْ ذَوَى الرَّجَمِ ١٢٤ ظ
٤ وَيَشْتَهَى النَّاسُ مَا لَا يُسْعَفُونَ بِهِ وَشَرَكَةُ الْخَلْقِ دُونَ الْحَمْلِ فِي الْوَحْمِ

(١٠٩٧)

٧ - ما الجرح يميت إيلام .

٨ - اللظى : النار . ولظى من أساء النار معرفة لا ينصرف ، والتطاء النار : نهايتها . واحتدامها : شدة حرها .

(١٠٩٨)

١ - يُحَمُّ : يُقَدَّرُ : يُحْسَمُ حول الشيء بحوم : طاف .

٢ - الْجَزَلُ مَا غَلِظَ مِنَ الْحَطَبِ .

٤ - الْوَحْمُ : شهوة الحمل وقد وجدت المرأة توحم ونحما وامرأة ونحى

(١٠٩٧)

٧ - م : كاشفى الحزم . أراد أن البيت يشبه هذا القول للمتنبى :

من يئن يسهّل الهوان عليه ما الجرح يميت إيلام

ديوانه ٤ : ٩٤ / البابى الحلبي ١٩٥٦ . ط ٢

(١٠٩٨)

١ - م : إن لم تذق . إن لم يحم .

(١٠٩٩)

وقال أيضا في

الميم المكسورة مع الميم

[البسيط]

- | | | |
|----|--|---------------------------------------|
| ١ | ما أقبح المينَ قُلْتُمَ لم يشبَ أحدٌ | حتى أتى الشيبُ إبراهيمَ عن أُمِّ |
| ٢ | كذبتُم ونجومُ الليل شاهدةٌ | إن المشيب قديماً حلٌّ في اللَّمَم |
| ٣ | هذا البياضُ رسولُ الموتِ يبعثُهُ | في كل عصرٍ إلى الأجيال والأُمَم |
| ٤ | وما أُسيِتُ على الدنيا مُزايلةٌ | ولا تأسَّتْ على البالي من الرَّمَم |
| ٥ | شَقَّتْ وعَقَّتْ ولم أحمدُ ولا حمدتُ | ثم انصرفنا كلانا سَيِّئُ الهَمَم |
| ٦ | ورغبتى في بنيتها غيرُ كائنةٍ | وكيف يرغَبُ خِذْنُ العقلِ في اللَّمَم |
| ٧ | لا خيرَ فيهم وإن هُم عَظُموا رَجَباً | دون الشهور فقد شانوه بالصَّمَم |
| ٨ | لم تُعطِ قطُّ أنوفا جُدَّعَتْ شَمَماً | فليت كفك لم تجدعُ أخا الشَّمَم |
| ٩ | لا تُحكَمِ العقدَ في حِلْفٍ ولا عِدَةٍ | فإنَّ طبعك يُدعى ناقضَ الذَّمَم |
| ١٠ | وللزمانِ مُغارٌ في نفوسِهِم | يكفيك أن تضعَ الهنديَّ بالِقَمَم |

(١٠٩٩)

-
- ١ - الأَمَم : القَرَب .
٢ - اللَّمَم : جمع لَمَة وهى الشعر الذى يُلَمُّ بالمتكبر .
٤ - الرَّمَم : جمع رمة . وهى العظم البالى . وأسى يأسى أى حزن .
٦ - اللَّمَم : طرف من الجنون .
٧ - العرب تسمى رَجَباً الأصم لأنهم كانوا يتركون القتال فيه فلا يسمعون قفقهة السلاح ، ويقولون له أيضا منصلُ الأُلِّ لذلك .
١٠ - المُغارُ بالضم : مصدر وهو بمعنى الإغارة . والقَمَم جمع قَمَة وهى أعلى الرأس .
-

(١٠٩٩)

١١٠٠

وقال أيضا في

[البسيط]

الميم المكسورة مع الدال

- ١ عَرَفْتُ مِنْ أُمِّ دَفْرِ شَيْمَةٍ عَجَبًا دَلَّتْ عَلَى اللَّؤْمِ وَهِيَ الْعُنْفُ بِالْخَدَمِ
- ٢ وَمَنْ يُهِنُهَا تَصْنُهُ عَنْ مَكَارِهَا بَعْضُ الصَّيَانَةِ فَارْفُضُهَا بِلَا نَدَمِ
- ٣ وَمَا لِنَفْسِي خَلَاصٌ مِنْ نَوَائِبِهَا وَلَا لِفَيْرَى إِلَّا الْكَوْنُ فِي الْعَدَمِ

(١١٠١)

وقال أيضا في

[البسيط]

الميم المكسورة مع القاف

- ١ فَضِيلَةُ النَّطْقِ فِي الْإِنْسَانِ تَمْزُجُهَا نَقِصَةُ الْكَذِبِ الْمَعْدُودِ فِي النَّقَمِ
- ٢ أَصْدَقُ إِلَى أَنْ تَظُنَّ الصَّدَقَ مَهْلَكَةً وَعِنْدَ ذَلِكَ فَاقْعُدْ كَاذِبًا وَقُمْ
- ٣ فَالْمَتِينَ مِيتَةً مُضْطَرًّا أَلَمْ يَهَا وَالْحَقُّ كَالْمَاءِ يَخْفَى خِيفَةَ السَّقَمِ

(١١٠٠)

١ - الدَّفْرُ : التَّنَنُّ وَبِهِ سَمِيَتِ الدُّنْيَا أَمْ دَفَرٍ لَمَّا فِيهَا مِنَ الْأَقْدَارِ . وَالشَّيْمَةُ : الطَّبِيعَةُ .

(١١٠١)

٢ - لِبَعْضِهِمْ :
وَالصَّدَقُ أَنْفَعُ مَا احْتَرَسَتْ بِهِ وَلَرَبَّمَا نَفَعَ الْفَقْرَ كَذِبُهُ
وَهَذَا مِنَ الْأَبْيَاتِ الَّتِي جُمِعَتْ مِثْلَيْنِ .

(١١٠١)

١ - م : الْمَعْدُومُ ، تَحْرِيفٌ .

(١١٠٢)

وقال أيضا في

الميم المكسورة مع الدال [البسيط]

- ١ لقد أسفتُ وماذا ردُّ لى أسفى لَمَّا تفكَّرت في الأيام والقَدَم
- ٢ في العُدَم كُنَّا وَحُكْمُ الله أوجدنا ثم اتفقنا على ثانٍ من العَدَم
- ٣ سيانٍ عامٌ ويومٌ في ذهابهما كأنَّ مادام ثم انبَتَّ لم يَدُم

(١١٠٣)

وقال أيضا في

الميم المكسورة مع الباء [البسيط]

- ١ اَعِدِّ لِكُلِّ زَمَانٍ مَا يُشَاكِلُهُ إِنَّ الْبَرَاقِعَ يُسْتَتَبِتْنَ بِالشُّبُم
- ٢ فَإِنْ ضَرَبْتَ بِسَيْفِ الْهِنْدِ فِي وَمَدٍ فسيَفُ إِفْرَنْجَةَ الْمَخْبُوءِ لِلشُّبُم

(١١٠٢)

- ٣ - هذا العجز من قول خوط بن رثاب في عجز بيت :
يعيش الفقى بالفقر يوماً وبالفقى وكلُّ لَانٍ لم يكن حين يُزايِلُهُ

(١١٠٣)

- ١ - الشبامان : خيطان في البرقع تشدهما المرأة في قفاها . والشُّبُم جمع شُبَامٍ يقول : أعدد لكل زمان ما يليق به فإن ذلك ممَّا يثبت أمرك ويشد أزرك ، كالبرقع الذى يثبت إذا شدَّ بالشبام .
- ٢ - الومد : الحر . والشُّبُم : البرد . وهذا تنميط لما أمر به في البيت الأول من مقابلة كلِّ بما يُشبههم، ويزعمون أن سيوف الهند في الحر أقطع منها في البرد ، وسيوف الإفرنج في البرد أقطع منها في الحر .

(١١٠٤)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع النون [البسيط]

- ١ العيشُ أدَّى إلى ضُرٍّ ومهلكةٍ لولا الحياةُ لكان الجسمُ كالصَّئمِ
 - ٢ من يفقد الحِسَّ لا يُقَرَّفَ بمخزيةٍ إنَّ الذُّبابَ متى يَعْلُ الجنى ينمِ
 - ٣ هذا الأنامُ له شأنٌ يُرادُ به وأنتَ غيرى وليس الأَرى كالهنمِ
 - ٤ معنى خبا على ما بان منه كما تُبنى الزوائدُ من يَأُوسُ لا تنمِ
 - ٥ وحاجةُ النفسِ تُرضيها بما سخطت وكم تجزأ ربُّ الإِبلِ بالغنمِ
 - ٦ دَعِ الكعابَ التى لم يُدِن مأكَلها من لؤلؤ الشجرِ إلاقا نىء العنمِ
- (١١٠٥)

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الخاء [البسيط]

- ١ / إن طاب خيمُك فى الدنيا فلا تخمِ ولا تَضُنَّ بمقتولٍ على الرِّخِمِ
- ٢ فالجسمُ إن زایلتهُ الرُّوحُ صار لَقَى كلاً على القوم ما فيه من الضُّخَمِ

(١١٠٤)

٢ - الرنيم : خرء الذباب . ونم ينم ونيا .

٤ - قوله : يَأُوسُ لا تنم . أراد أن يجمع بذلك حروف الزوائد العشرة فقد جمعها الناس فى كلم كثيرة نثرا ونظما ، ومن أحسن ما يحفظ فى ذلك :

سألت الحروف الزائدات عن اسمها فسألت ولم تبخل ، أمان وتسهيلا

٦ - الكعاب : الجارية التى كعبَ نديها أى نهَّد واستدار فى صدرها . قانع : مُحمر .

الغنم : شجرٌ لَبِنُ الأغصان يُشَبَّه به بنان الجوارى وقال أبو عبيدة : هو أطراف الخروب . وبنانٌ مُعْتَمٌ أى مخضوب .

(١١٠٥)

١ - الخيم : الأصل . خام : إذا جبن وتأخر . تَضُن : تبخل . الرِّخِم : جمع رَحمة وهى طائرٌ معروفٌ ؛ يضرب بها المثل فى الاحتقار فيقال لها (إنك من طير الله فانطقي) وهى من بكم الطير .

٢ - ضخم ضخامة وضخما مثال عوج فهو ضخم وضخام

(١١٠٤)

٢ - م : لا يعرف .

٣ - الهنم : نوع من التمر .

(١١٠٥)

١ - الميدانى ٣ : ٣٧٧ وفيه : انطقى يارنخم إنك من طير الله .

(١١٠٦)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الحاء [البسيط]

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | أَصَمْتُ سُودَاءَ قَلْبٍ مِنْ تَلْهُبِهَا | حَمَاءُ وَالنَّارُ تَنْضُو حُلَّةَ الْفَحْمِ |
| ٢ | كَأَنَّمَا اللَّيْثُ أَلْقَى لَوْنَ مُقْلَتِهِ | لَيْلًا عَلَيْهَا فَقَدْ هَلَّتْ مِنَ السُّحْمِ |
| ٣ | وَالْتُرْبُ نَقْلِيهِ ظُلْمًا وَهُوَ الدُّنَا | وَكَمْ لَنَا فِيهِ مِنْ قُرْبَى وَمِنْ رَحِمِ |

(١١٠٧)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع اللام [البسيط]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | دُنْيَاكَ هَذِي مَنْأَمُ إِنْ جَرَى حُلْمٌ | فِيهَا بَشَرٌّ فَأَمْلُ غِبْطَةِ الْحُلْمِ |
| ٢ | فَقَدْ يَرَى أَنَّهُ بَاكِ حَلِيفُ كَرَى | فَيَسْتَجِدُّ سُرُورًا فَاقْدِ الْأَلْمِ |
| ٣ | فَاضْرِبْ وَلَيْدَكَ وَأَدْلُلَّهُ عَلَى رَشْدٍ | وَلَا تَقُلْ هُوَ طِفْلٌ غَيْرُ مُحْتَلِمِ |
| ٤ | وَرُبُّ شَقٍّ بِرَأْسٍ جَرٌّ مَنْفَعَةٌ | وَقِسْ عَلَى نَفْعِ شَقِّ الرَّأْسِ فِي الْقَلَمِ |

١١٠٦

٢ السُّحْمَةُ : السَّوَادُ . وَالْأَسْحَمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١١٠٧)

١ - الْمُعْبَرُونَ يَقُولُونَ : إِنْ الْبَكَاءُ فِي النَّوْمِ مَسْرَةٌ .

(١١٠٨)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الزاي [البسيط]

- ١ كم بادَ في حَدَثَانِ الدهر من مَلَأَ وسادَ في دُولِ الأيامِ مِن قُزْمِ
- ٢ والسعدُ فوق سُروجِ الخيل يُمسكها لأهلها وهي لم تُشدُّ إلى الحُرْمِ
- ٣ والليثُ إن وَلَجَ الحرمان منه فما ألقى الفريسة من أنيابه الأُزْمِ

(١١٠٩)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الفاء [البسيط]

- ١ أطرقُ كأنك في الدنيا بلا نظيرِ واصمتُ كأنك مخلوقٌ بغيرِ فهمِ
- ٢ وإن همتَ بمين فاتخذ لُقْمًا مضاعفاتٍ لتثنى اللفظ باللُقْمِ

(١١١٠)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع اللام [البسيط]

- ١ كلُّمُ بسيفك قومًا إن دعوتهم من الكلومِ فما يُضغون للكلَمِ
- ٢ ذو النون، إن كان سيفَ الهنـةِ أبلغَ من ذى النونِ فى الوعظِ بل من نونِ والقلمِ

(١١٠٨)

١ - ملأ : أشرف . القُزْم : اللثيم الصغير الجنة . يقال : رجلٌ قُزْمٌ وقُزْمٌ ، وقومٌ قُزْمٌ وأقزامٌ .

٢ - الأُزْم : العَض .

(١١١٠)

- ١ - يقول : من الناس من لا يقبل الرشـد بالتكليم الذى هو القول . وإنما يقبله بالتكليم الذى هو التأثير بالسيف والجرح .
- ٢ - ذو النون : سيف مالك بن زهير العيسى ، وسى بذلك لأنه كانت فيه صورة نون وهى السمكة ، وهذا السيف هو الذى أخذه حمل بن بدر الفزارى حين قتل مالكا ثم قتل الحارث بن زهير العيسى حمل بن بدر وأخذ السيف وأراد بذى النون الثانى ذا النون

المصرى

(١١١٠)

٢ - أراد بنون والقلم القرآن عامة .

(١١١١)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الراء

[البسيط]

- ١ إذا أمنت على مالٍ أخاثةٍ فاحذر أخاك ولا تأمن على الحرَمِ
- ٢ فالطبعُ في كل جيل طبع ملامّةٍ وليس في الطبع مجبولٌ على الكرمِ

(١١١٢)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع اللام

[البسيط]

- ١ هبل يأمن الفتیان الخطب آونةً وللمقاديرِ إعلامٌ بأعلامٍ ؟
- ٢ أولاهما أن يُغادى في مدى بردى هذا النهارُ فكونوا أهلَ أحلام
- ٣ هو الجديدُ فيطويه الزمانُ بلى ويرجعُ الدهرُ إظلامًا بإظلام
- ٤ دنيك فيما تُوالى غيرُ محسنةٍ فلم تزل ذات أولادٍ وأخلام

(١١١٣)

- ١ - الفتیان : الليل والنهار . وآونة : لحظات وهو جمع أوان .
- ٤ - الخُلم : المصديق .

- ٥ حَسْبُ الْحَيَاةِ قِذَاةٌ أَنْ تُعَدَّ أَدَى وَأَنْ تُقْضَ بِأَوْصَابٍ وَآلَامٍ
٦ وَلَيْسَ يَقْذِفُنِي فَقْرِي إِلَى نُوبِي وَلَا يُسَلِّمُنِي مِنْهُنَّ إِسْلَامِي
٧ وَالنَّاسُ فِي غَمَرَاتٍ أَعْمَلُوا فِكْرًا كَالسَّرْبِ يَرْتَعُ فِي رُغْلٍ وَقَلَامٍ
٨ وَمَا يُعَرِّونَ مِنْ مَكْرٍ وَلَا حِيلٍ أَطْرَافَ سُمْرٍ وَلَا أَطْرَافَ أَقْلَامٍ
٩ أَعْيَاكَ خِلٌّ وَلَوْ لَا قُدْرَةٌ سَلَفَتْ لَمْ يُمْكِنِ الْجَمْعُ بَيْنَ الْخَاءِ وَاللَّامِ
١٠ فَلَا تَغَرَّنْكَ فِي الْأَيَّامِ خَادِعَةٌ مِنْ الْحَسَنِ بُوْحَى أَوْ بِكَلَامٍ
١١ يَنَآيَ الْغَلَامُ وَلَوْ لَمْ يَرْضَ وَالِدُهُ عَنْ احْتِيَاجٍ إِلَى حَلِيٍّ وَعُغْلَامٍ
١٢ فَارْدُدْ أُمُورَكَ فِيهَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِلَى نَقِيٍّ مِنَ الْأَدْنَسِ عِلَامٍ

(١١١٣)

١٢٥ ظ

/وقال أيضا

في مثله واللازم حاء

[البسيط]

- ١ عَيْشٌ وَمَوْتُ وَأَجْدَاثٌ تَبْدُهَا يَنْوُبُنَا وَمُهِودٌ بَيْنَ أَرْحَامٍ
٢ أَمْرُحْمَى النَّوْمَ بَعْدَ الْفِكْرِ صَاحِبَهُ وَمِثْلُهُ لِرَقَادٍ وَارِدٍ حَامٍ

(١١١٢)

٧ - السرب : القطيع من ظباء أو نساء أو وحش أو قطا . والرُّغْل : السَّرْمَقُ وَالْقَلَام : القاقل .

١٠ - كَلِمَتُهُ تَكْلِيماً وَكَلَامُهُ مِثْلُ كَذِبِهِ تَكْذِيباً وَكِذَاباً .

١١ - الْعُلَامُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْخِنَاءُ .

(١١١٤)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع اللام [البسيط]

- ١ إلهنا الحق خفف واشف من وصبي
- ٢ يسر علينا رحلا لا يلبثنا
- ٣ وجازنا عن خطايانا بمغفرة
- ٤ قد أسلم الرجل النصران مرتعبا
- ٥ وإنما رام عزا في معيشته
- ٦ أو شاء تزويج مثل الظبي معلمة
- ٧ قد حاول الناس رزق الله فابتكروا
- ٨ نرجو من الله رجبا إثر ضيقة
- فإنها دار أثقال وآلام
- إلى الحفائر من أهل وأحلام
- فكم حلت ولسنا أهل أحلام
- وليس ذلك من حب لإسلام
- أو خاف ضربة ماضي الحد قلام
- للتاظرين بإسوار وعلام
- بجاهدين بأرماح وأقلام
- من الأمور ونورا بعد إظلام

(١١١٤)

١ . ٢ . الوصب : المرض ، والأحلام : الأصدقاء واحدهم . حلم بلغة اليمن . والحفائر : القبور . والهاء في قوله (فإنها) تعود على الدنيا وإن لم يتقدم لها ذكر لفهم المعنى .

٣ - حلت أحلم جليا ، والحلم : الأناة ، والأحلام : العقول .

٤ - النصران : واحد النصارى . وامرأة نصرانة مثل الندامى جمع ندمان وندمانه . بنصران : قرية بالشام تنسب إليها النصارى ويقال : ناصرة .

(١١١٤)

٤ - ٣ : مرتعبا .

- ٩ لَهُ الْمَالِكُ قَدْ بَانَتْ دَلَالُهَا لِلْمَفْكِرِينَ بَرَايَاتٍ وَأَعْلَامُ
١٠ وَالْحِظُّ مِنْ غَيْرِ سَعْيٍ بَلْ مَوَاهِبُهُ كَأَنَّمَا ضَرَبُ أَيْسَارٍ بِأَزْلَامِ
١١ وَنَحْ لَجِيلٍ وَالْأَجْيَالُ إِنْ بَعَثُوا إِلَى حِسَابٍ تَدِيمِ الطُّلْفِ عِلَامُ
١٢ تُخَصِّي الْجَرَائِمَ فَعَالَ الْعِظَائِمِ نَصْ صَارَ الْهَضَائِمِ جَاوِزٍ غَيْرِ ظُلَامِ

(١١١٥)

وقال في مثله واللازم همزة [البسيط]

- ١ عَقَّقْتَ دُنْيَاكَ إِنْ حَاوَلْتَ خِدْمَتَهَا إِيَّاكَ ، وَالْأُمُّ لَا تُدْعَى مِنَ الْآمِ
٢ وَتَحْتَ رِجْلِكَ مِنْهَا مَفْرَقُ تَرْبٍ أَنَّى اتَّجَهْتَ بِإِعْرَاقٍ وَإِشَامِ
٣ أَسْمَتْنِي أُمٌّ دَفَرَ غَيْرَ مُرْعِيَةٍ وَزَادَ أَهْلُكَ إِعْنَاتِي وَإِسَامِي

(١١١٤)

- ١٠ - الْأَيْسَارُ : الْمُقَامَرُونَ وَاحِدُهُمْ يَسْرُ وَيَاسِرُ . وَالْأَزْلَامُ : الْقِدَاحُ الَّتِي كَانُوا يَضْرِبُونَ بِهَا عَلَى الْمَيْسَرِ وَاحِدُهَا زَلَمٌ وَزَلَمٌ .
١٢ - الْجَرَائِمُ : الذُّنُوبُ وَاحِدُهَا جَرِيمَةٌ ، وَالْهَضَائِمُ : الْمَظَالِمُ وَاحِدُهَا هَضِيمَةٌ يُقَالُ : هَضَمْتُ ، وَاهْتَضَمْتُ إِذَا نَقَصْتُ حَقَّهُ .

(١١١٤)

- ١٠ - فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ : مِنْ مَوَاهِبِهِ بَدَلًا مِنْ بَلْ مَوَاهِبِهِ .

(١١١٥)

٣ - أَيْسَارِي : وَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي الْأَخْلَافِ وَفِي الْمَاشِ بِأَنْفِجِيلِ

(١١١٦)

وقال في مثله واللازم واو

[البسيط]

- ١ لا تَزْدُرَنَّ صَغَارًا فِي مَلَاعِبِهِمْ فَجَائِزُ أَنْ يُرَوْا سَادَاتِ أَقْوَامِ
- ٢ وَأَكْرَمُوا الطِّفْلَ عَنْ نُكْرٍ يُقَالُ لَهُ فَإِنْ يَعِشْ يُدْعَ كَهْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ
- ٣ وَلَا تَنَامُوا عَنِ الدُّنْيَا وَغَرَّتِهَا فَإِنْ أَيْتُمْ فَكُونُوا خَيْرَ نُوَامِ
- ٤ لَا تَظْلَمُوا مِنْ بَنِيهَا وَاحِدًا أَبَدًا حَتَّى تَعُدُّوا ذَوَى فِطْرِ كُصُومِ

(١١١٧)

وقال في مثله واللازم حاء

[البسيط]

- ١ بَعْضُ الْأَقَارِبِ مَكْرُوهٌ تَجَاوَرُهُمْ وَإِنْ أَتَوْكَ ذَوَى قُرْبَى وَأَرْحَامِ
- ٢ كَالْعَيْنِ وَالْحَاءِ تَأْبَى أَنْ تَقَارِنَهَا فِي لَفْظِهَا فَحَمَاهَا قُرْبَاهَا حَامِ

(١١١٨)

وقال في مثله واللازم خاء

[البسيط]

- ١ سَأَلْتُكُمْ لَا تَكُنُونِي لَتَكْرِمَةٍ وَصَغُرُونِي تَصَغِيرًا بِتَرْخِيمِ
- ٢ فَالْمَرْءُ يُخْلَقُ مِنْ أَشْيَاءٍ أَرْبَعَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعٌ لِلْأَصْلِ وَالْخِيمِ
- ٣ وَمَا أَلْوَمُكَ فِي خَفْضِي وَمَنْقُصَتِي لَكِنْ أَلْوَمُكَ فِي رَفْعِي وَتَفْخِيمِي

(١١١٧)

١ - ٢ يقول: من الأقارب من لا يمكن مجاورة بعضهم لبعض لتنافر طبائعهم كما أن الحاء غير المعجمة لا تتألف مع العين غير المعجمة فلا يوجد في كلام العرب عَّح ولا حع .

(١١١٨)

٢ - الخِيمُ : الأصل .

(١١١٩)

وقال في مثله واللازم النون [غلج البسيط]

- ١ ليس اغتنامُ الصديقِ شأني فلا يكن شأنُك اغتنامي
- ٢ في الأرضِ حَتَّى وَغَيْرُ حَتَّى فجامدٌ بيننا ونام
- ٣ غُيِّبَ مَيِّتٌ فما رآته عينٌ سوى رؤية المنام
- ٤ فلا يُبالِ اللَّيْبُ منا في مَنْسَمٍ حَلٍّ أو سنام
- ٥ / نأى زُنامٍ أو أن يُلهي حَدَّثَ بالنأى عن زُنامٍ ١٢٦ و
- ٦ والغدرُ في الآدمي طبعٌ فاحترزى قبل أن تنامي
- ٧ من ادَّعى أنه وفي فلينتسب في سوى الأنام

(١١٢٠)

وقال في الميم المشددة والوافر الأول

- ١ أدنِياى اذهبى وسواى أُمِّى فقد أَلَمَّتْ ليتك لم تُلَمِّى
- ٢ وكان الدهرُ ظَرْفًا لا لَحمٍ تُؤْهَلُهُ العقول ولا لَذَمٌ
- ٣ وأَحَسِبَ سانِحَ الإزْمِيمِ نادى بَيْنَ الحسَى في صحراءِ زُمٍ

(١١١٩)

٤ - المنسَمُ : خُفُّ البعير ، قال الكسائي : هو مشتق من الفعل يقال نسَم به ينسم . والسُنامُ من البعير معروف .

٥ - النَّأى المزمارة زُنامٍ زامرٌ ، معروف .

(١١٢٠)

١ - أُمِّى أى اقصدى . وألَمَّ بالمكان إذا نزل به يُلَمُّ إلماما .

٢ - الإزْمِيمُ : آخر ليلة من الشهر . وزم : موضع ببلاد بنى ربيعة وقيل ببلاد قيس .

(١١١٩)

٥ - م : نأى .. يدهى .. بالنأى .

- ٤ إذا بَكُرُ جنى فتوقَّ عمرًا
٥ وخفَّ حيوانَ هذى الأرضِ واحذرْ
٦ وفي كل الطباع طباعُ نُكْرٍ
٧ وماذبُ الضراغمِ حين صِيفْتِ
٨ فقد جُبِلت على فَرَسٍ وَضَرَسٍ
٩ ضياءٌ لم يَبْنُ لعيون كُـمِهِ
١٠ لَعْمَرَكِ ماأَسْرَ بيومِ فطرٍ
١١ وكم أبدى كَشِيعَتِهِ غَوِيٌّ
١٢ ومازال الزمانُ بلا ارتياحٍ
١٣ أحاضنةَ الغلامِ ذَمَّتْ منه
١٤ فلو وَفَّقَتْ لم تسقى جَنِينًا
١٥ هانَ على أقاربك الأداني

(١١١٢٠)

٥ ، ٦ - الرُّوقُ : القرنُ ، والجِهاءُ : التي لا قرن لها ، ويُقالُ نَكَزَتْه الحِيةُ بأنفِها تنكِزه إذا لدغته .

٨ - أصلُ الفَرَسِ دقُّ العنقِ ، والضرسُ : العض ، والوقودُ : الحطب .

٩ - الأكمهُ : الذي يُولد أعمى .

١٠ - غدير خُم : بين المدينة ومكة على بعد ثلاثة أميال من الجحفة يسرةً عن الطريق ، وتصبُّ فيه عين وحوله شجر كثير ملتف ، وبغدير

خُم قال النبي ﷺ لعلى رضى الله عنه : من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وذلك منصرفه من حجة الوداع .
ولذلك قال بعض الشيعة :

ويومًا بالغدير غدير خُم أبان له الولاية لو أطيما
فلذلك خصه أبو العلاء .

١٥ - الخديجُ : الناقصُ الخلقِ يقال : خدجتِ الناقةُ فهي خادج وأخدجت فهي مُخدج إذا ألقت ولدها قبل استبانة خلقه .

(١١٢٠)

١٤ - م : الوليد هينى ، خطأ .

- ١٦ سَأَلْتُ عَنْ الْحَقَائِقِ وَهِيَ سِرٌّ وَيَخْشَاكَ الْمُخْبِرُ أَنْ تَنْمَى
- ١٧ وَكَيْفَ يَبِينُ لِلْأَفْهَامِ مَعْنَى لَهُ مِنْ رَبِّهِ قَدْرُ مُعَمٍّ
- ١٨ وَعِنْدِي لَوْ أُمِنْتُكَ عِلْمُ أَمْرٍ مِنَ الْجُهَّالِ غَيْبُهُ مُكَمٍّ
- ١٩ وَسَمَّى أَنْ أَرَأَقَ الْمَاءَ جِبْسٌ يُرَاقِبُ جِنَّةً أَلَا يُسَمَّى
- ٢٠ رَأَيْتُ الْحَقَّ لَوْلَوْهُ تَوَارَتْ بُلُجٌّ مِنْ ضَلَالِ النَّاسِ جَمٍّ
- ٢١ أَحْتُ الْخَلْقَ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى عَلَى حُسْنِ التَّعْبِيدِ وَالتَّائِمِي
- ٢٢ وَقَدْ يُلْقَى الْغَرِيبُ عَلَى نَوَاهُ أَعَزُّ عَلَيْكَ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ
- ٢٣ مَتَى يَتَبَلَّجُ الْمُبِيزُ يَرَعَى لِقَوْمٍ تَحْتَ أَخْضَرٍ مُذَلِّمٍ
- ٢٤ وَنَحْنُ مُيَمَّمُونَ مَدَى بَعِيداً كَأَنَّا عَائِمُونَ غِمَارَ يَمٍّ

(١١٢١)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الراء [الوالراء]

- ١ لَقَدْ كَرُمْتَ عَلَيْكَ فَتَاةُ قَوْمٍ شَرِبْتَ لِفَضْلِهَا فَضْلَاتِ كَرَمٍ
- ٢ وَسُقْتَ إِلَيْكَ سُوءَ الْجُرْمِ عَمْدَا وَأَنْتَ مُعَلَّلٌ بِسَوِيْقِ جَرَمٍ

(١١٢٠)

١١ - جيس : خفيف أحق .

١١ - تَأَمَّيْتُ الْأُمَمَ أَحَدَهَا وَأَمَّيْتُهَا جَعَلْتُهَا أُمَّةً .

٢٤ - مُيَمَّمُونَ : قاصدون ، والمدى : الغاية ، والفمر : الماء الكثير . ويحر غمر ويحار غمار ، والميم : البحر .

- ٣ أرى هَرَمًا يُعيدُ نباتَ نبعٍ وإن كان الصَّليبُ كُنبتِ هَرَمٍ
٤ لقد خابَ الذى حَلَبَتْ يداهُ سفاهةً عقله بأذى وُغِرَمٍ
٥ سِيخَفْتُ كُلَّ صَوْتٍ زَأْلِيثٍ ونبأةً باغمٍ وهديرُ قَرَمٍ
٦ رمانى من له وترى وقوسى وكفى والسهامُ فكيف أرمى!

(١١٢٢)

وقال أيضا

فى الميم المكسورة مع الواو

[الواو]

- ١ أَقْضَى الدَّهْرَ مِنْ فِطْرِ وَصَوْمٍ وَأَخَذَ بُلْغَةً يَوْمًا بِيَوْمٍ

(١١٢١)

- ٣ - النُّبُعُ : أصْلَبُ الشَّجَرِ وَأَقْوَاهُ وَلِذَلِكَ قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ :
فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ أَهَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْثُرَا
والهَرَمُ : نَبْتُ ضَعِيفٍ يَكْهَرُهُ أَقْلُ شَيْءٍ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلٍ :
وَلَطَّئْنَا وَطْءًا عَلَى حَنْتِي وَطْءَ الْمُقْبِدِ نَابِتِ الْهَرَمِ
٥ - الْخَفُوتُ : سَكُونُ الصَّوْتِ . الزَّنِيرُ لِلْأَسَدِ ، وَالْبَغَامُ لِلظُّلْمِ ، وَالْهَدِيرُ لِلْإِبِلِ ، وَالنَّبَاةُ : الصَّوْتُ وَالْقَرَمُ الْفَحْلَةُ لِلضَّرَابِ .
٦ - هَذَا نَحْوُ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ قُمَيْيَةَ :
رَمَتْنِي خَطُوبُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى فَكَيْفَ بَيْنَ يُرْتَمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ

١١٢٢

١ - مِنْ : بِمَعْنَى بَيْنَ .

(١١٢١)

- ٣ - الْحِمَاسِيَّةُ ٢٨ مِنْ حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ . انْظُرْ شَرْحَ الْمَرْزُوقِيِّ لِحِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ ١/١٥٥ ط ٢ . مَطْبَعَةُ لَجْنَةِ التَّأْلِيفِ وَالتَّرْجُمَةِ
وَالنَّشْرِ سَنَةِ ١٩٦٧ .
٦ - دِيَوَانُهُمْ ٤٥ سَنَةِ ١٩٦٥ تَحْقِيقُ حَسَنِ كَامِلِ الصَّيْرِفِيِّ .

(١١٢٢)

٢ - م : لُجْمُ الْجِهَادِ . تَحْرِيفٌ .

- ٢ وأَعْلَمُ أَن غَايَتِي الْمَنَايَا فَصَبْرًا تِلْكَ غَايَةُ كُلِّ قَوْمٍ
 ٣ وَسَامَتْنِي إِهَانَتُهَا اللَّيَالِي وَمَنْ لِي أَنْ تُخَلِّتَنِي وَسَوْمُنِي
 ٤ فَإِنْ تَقِفِ الْحَوَادِثُ دُونَ نَفْسِي فَمَا يَتَرَكُنْ إِشْمَامِي وَرَوْمِي
 ٥ أَعُومُ اللَّجْجَ وَالْحَيْتَانُ حَوْلِي وَمَا أَنَا مُحْسِنٌ فِي ذَاكَ عَوْمِي
 ٦ وَأَيَّامُ الْحَيَاةِ ظِلَالٌ عِثْرٌ وَمَنْ لِي أَنْ تَكُونَ ظِلَالٌ دَوْمٌ
 ٧ / لَعَلَّ الْعَيْشَ تَسْهِيْدٌ وَنُصْبٌ وَرَاحَتِي الْحِمَامُ أَتَى بِنَوْمٍ ١٢٦ ظ
 ٨ وَمَا كَانَ الْمُهَيْمِنُ وَهُوَ عَدْلٌ لِيَقْصُرَ حِيَلِي وَيُطِيلَ لَوْمِي

(١١٢٣)

وقال في مثله واللازم جيم

[الوافر]

- ١ لَقَدْ هَجَمَ الزَّمَانُ عَلَى تَمِيمٍ بِأَجْمَعِهِمْ فَمَنْ آلَ الْمُهْجِمِ
 ٢ فَمَا حَمَتِ الشُّرُجُ ظُبَا سُرَيْجٍ وَلَا لَجُمُ الْجِهَادِ بَنِي لُجَيْمِ

(١١٢٢)

- ٤ - يقول : إن لم تذهب الأيام نفسى كما يذهب الوقف الحركة فلا بد لها أن تؤثر في بعض التأثير .
 ٦ - العِثْرُ : نباتٌ قصيرٌ يرتفع عن الأرض قدر ذراع ، ولا تكاد توجد منه واحدة وإنما يوجد اثنتان اثنتين وأربعاً أربعاً ، والدَّوْمُ : شجرةٌ عظيمةٌ يعلو في السماء وظله مستحسن .

٧ - لِلنُّصْبِ : الشر . قال الله تعالى : « إِنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانَ نَصَبٍ وَعَذَابٍ » . وَالْحِمَامُ : الموت .

(١١٢٣)

- ١ - كان الأصمعي يقول : قام القوم بأجمعهم بضم الميم ولا يميز فتحها، وآل الهجيم : قبيلة من بني تميم .

(١١٢٢)

٧ - سورة رص، آية ٤١ .

(١١٢٤)

وقال في مثله والرذف واو

[الوافر]

- ١ أما لأمر هذا المصّر عقل يُقيم عن الطريق ذوى النجوم
- ٢ فكّم قطعوا السبيل على ضعيف ولم يغفوا النساء من الهجوم
- ٣ هم ناس ولو رجموا استحقوا بأنهم شياطين الرجوم
- ٤ إذا افكر اللبيب رأى أمورا تردّ الضاحكات إلى الوجوم

(١١٢٥)

وقال في مثله

[الوافر]

- ١ إلى اللّثين ترسل باقتدار نوابها يد القدر الهجوم
- ٢ فمن أسد يعدّ من الضواري ومن أسد يعدّ من النجوم

(١١٢٦)

وقال في مثله واللازم دال وياء الرذف

[الوافر]

- ١ يقول الناس إنّ الخمر تُودي بما فى الصدر من همّ قديم
- ٢ ولولا أنّها باللبّ تُودي لكنت أخوا المدامة والنديم

(١١٢٤)

٢- هَجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ بَقْعَةً أَهْجُمُ هُجُومًا ، وَهَجَمْتُ غَيْرِي ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

٤ - الوجوم : الحزن والقَم .

(١١٢٥)

٢ - الضارى : الكلب ، وقد ضَرَى بالضَّيْدِ يَضْرَى ضَرَاةً فَهُوَ ضَارٍ وَكَلْبَةٌ ضَارِيَةٌ . وَأَسَدُ النُّجُومِ : مِنَ الْمَنَازِلِ .

(١١٢٧)

وقال في مثله واللازم جيم والردف واو

[الوافر]

- ١ أبا لَقْدَرِ المتاحِ تدينُ جُنَّ تَسْمَعُ غَيْرَ هائِبَةِ الرُّجُومِ
- ٢ وَتَعْلَمُ أَنَّ ما لم يُقْضَ صَغْبٌ فما تَحْشَى المِنِيَّةَ في الهُجُومِ
- ٣ بإِذْنِ الله يَنْفُذُ كُلُّ أَمْرٍ فَهِنَّهُ فَيُضْ أَدْمِعَكَ السُّجُومِ
- ٤ يَجُوزُ بِحُكْمِهِ مَوْتُ الثُّرَيَّا وَأَنْ تَبْقَى السَّمَاءُ بِلا نَجُومِ
- ٥ وَكَمْ وَجَمَ الفَتَى مِنْ بَعْدِ ضَحْكِ وَأُضْحِكَ بَعْدَ إِفْراطِ الوُجُومِ

(١١٢٨)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الذال وألف الردف

[الوافر]

- ١ إذا ما جاءني رَجُلٌ بذامِي فإن القول ما قالت حَذام

(١١٢٧)

١ - تَأَخَّ له الشيء وأُنْبِغ : أى قُدِّرَ وأَتاح الله له الشيء أى قُدِّرَ له .

٣ - نَبِيَّةٌ : كُفٌّ .

٥ - ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكَاً وَضَحِكاً ، وَضَحِكاً وَضَحِكاً ، أَرْبَعُ لَفَاتٍ .

(١١٢٨)

١ - الذَّامُ والذَّمُّ : الغَيْبُ ، قوله : « فإن القول ما قالت حَذام » مثل يضرب لمن يُصَدِّقُ قوله وأصله أن لُجَيْمَ بنِ صَبِّبٍ كانت له امرأة يقال لها حَذامٌ ، وكان لها محبٌّ لا يخالف قولها وأمرها فقال فيها :

إذا قالت حَذامٌ فَصَدَّقْوها فإن القول ما قالت حَذام

(١١٢٧)

٢ - م : ونعلم .

(١١٢٨)

١ - أمثال المهداني : ١٠٦/٢ .

- ٢ أَرَى سَيْفَ بَنِي ذِي يَزَنٍ فَرْتَهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ بِالسَّيْفِ الْهُذَامِ
 ٣ وَأَذُوتُ غَاضِرًا وَرَمْتُ جِبَالًا سَلِيلَ أَخِي طَلِيحَةَ بَانِجِذَامِ
 ٤ وَمَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَبِيبًا إِلَى الْحَيِّ الْمُصْبِحِ مِنْ جُذَامِ
 ٥ أَلَمْ تَرَ لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ بَكَى مَتَشَبِّهًا بِفَتَى حِذَامِ
 ٦ كَذَاكَ تَتَأَسَّخُ الدُّنْيَا فَمَلَأْتُ مَزَادَكَ قَبْلَ تَقْضِيْبِ الْوِذَامِ

[الكامل]

(١١٢٩)

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الزاى

- ١ قَطَعَ الطَّرِيقَ بِمَهْمِهِ وَنَظِيرُهُ فِي الْمَصْرِ فَعَلَ مُنْجَمٍ وَمَعَزِمٍ
 ٢ تَتَوَافَقُ الْأَسْمَاءُ مِنَّا وَالْكُنَى مُتَبَايِنَاتٌ ، فَأَنَّهُ جَهْلًا وَاحْزَمِ
 ٣ هِيَهَاتَ مَا الْجُوزَاءُ تُرْزَمُ عِنْدَهَا وَجَنَاءُ كَالْجُوزَاءِ ذَاتِ الْمِرْزَمِ
 ٤ وَتَشَابَهُ الْأَخْلَاقُ مِنْ مُتَبَاعِدِي نَجْرٍ وَلَيْسَ خُزَيْمَةٌ مِنْ أَخْزَمِ

(١١٢٨)

٢ - هو سيف بن ذى يزن الحميري . الهُذَامُ : القاطع .

٣ - غاضِرٌ : حى من بنى أسد وأراد غاضرة فرخم في غير النداء ضرورة . وَجِبَالُ الْأَسَدَى ابْنُ أَخِي طَلِيحَةَ ، وَكَانَ قَتَلَهُ الْمُسْلِمُونَ فِيمَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ .

٤ - أراد غزوة زيد بن حارثة . جُذَامُ : بَارِضٌ جَسَمِيٌّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ إِلَيْهِمْ ، وَتَقْدِيرُهُ : وَمَا كَانَ زَيْدٌ وَلَمْ يَذْكُرْ كَانَ حَبِيبًا عَلِيمًا مَا أَرَادَ .

٥ - يُقَالُ : أَنْ ابْنَ حِذَامٍ هَذَا أَوَّلُ مَنْ بَكَى الدِّيَارَ وَنَدَبَ الْأَطْلَالَ وَالْآثَارَ وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ : « نَبَكَى الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حِذَامٍ » .

٦ - التَّقْضِيْبُ : التَّقْطِيعُ .. وَالْوِذَامُ : سُيُورُ الدَّلُوبِ . (١١٢٨)

٥ - ديوان امرئ القيس ١١٤ . دار المعارف . وصدره : عوجا على الطلل المحيل لأثناويروى ابن خِذَام ، وابن جِئَام .

(١١٢٩)

١ - ضبط م : مُعْزَمُ بفتح الزاى ، خطأ .

٤ - وَأَرْضُ جَسَمِيٍّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ لَيْلَتَانِ ، وَبَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَالْمَدِينَةِ سِتُّ لَيَالٍ . (الْبُلْدَانُ جَسَمِيٌّ)

- ٥ وَبَعَيْنِ سُلْوَانَ التَّى فِي قُدْسِهَا طَعْمُ يَوْمَهُمُ أَنَّهَا مِنْ زَمَزَمِ
- ٦ وَالْمَرْءُ يَسْخَطُ مَا أَتَاهُ وَكَمْ فَتَى كَالشَّيْنِ يَنْفَعُ أَهْلَهُ بِمَهْزَمِ
- ٧ غَضَبَ الْمَلِكِ أَنَّ خَرَجًا لَمْ يَفِرْ وَالْعَبْدُ أَنَّ سِقَاءَهُ لَمْ يُخْزَمِ
- ٨ وَالْخَيْرُ أَفْضَلُ مَا أَعْتَقَدْتَ فَلَا تَكُنْ هَمَلًا، وَصَلْ بِقَبْلَةٍ أَوْ زَمَزَمِ
- ٩ / وَوَجَدْتُ نَفْسَ الْحَرِّ تَجْعَلُ كَفَّهُ صَفْرًا وَتُلْزِمُهُ بِمَا لَمْ يَلْزِمِ ١٢٧ و
- (١١٣٠)

وقال أيضا في الميم المكسورة مع اللام [الكامل]

- ١ عِلْمِي بِأَنِّي جَاهِلٌ مَتَمَكَّنٌ عِنْدِي وَإِنْ ضَيَّعْتُ حَقَّ الْعَالِمِ
- ٢ وَالظُّلْمُ يُمِهُلُ بَعْضَ مَنْ يَسْعَى لَهُ وَمَحَلُّ نِقْمَتِهِ بِنَفْسِ الظَّالِمِ
- ٣ مَا بَالُ مَنْ طَلَبَ الْهُدَى بِمَفَاوِزٍ قَفَرٍ وَطَالِبُ غَيْرِهِ بِعَالِمِ
- ٤ وَالْمَرْءُ فِي حَالِ التِّيْقَظِ هَاجِعٌ يَرْنُو إِلَى الدُّنْيَا بِمِقْلَةٍ حَالِمِ
- ٥ وَأَخُو الْحِجَى أَبَدًا يُجَاهِدُ طَبْعَهُ فَتَرَاهُ وَهُوَ مُخَارِبٌ كُمُسَالِمِ
- ٦ سَأَلَ الطَّبِيبَ عَنِ الشُّكَايَةِ مُدَنَّفٌ يَرْجُو سَلَامَتَهُ وَلَيْسَ بِسَالِمِ

(١١٢٩)

٩ - الصَّفَرُ : الخالي من الآنية وغيرها .

(١١٣٠)

٣ - المفاوز : القفار ، الواحدة : مَفَاة . قال ابن الأعرابي : سُميت بذلك لأنها مُهْلِكَةٌ مِنْ قُوْزٍ إِذَا هَلَكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ وَالْفَوْزِ .

٤ - الهاجع : النائم ليلاً . وَرْنَا إِلَيْهِ يَرْنُو : أَدَامَ النَّظَرَ .

٦ - الدَّنْفُ : المرض الملازم ، وَقَدْ دَنِفَ الْمَرِيضُ أَي تَقَلَّ ، وَأَدْنَفَ مَثَلُهُ وَأَدْنَفَهُ الْمَرَضُ أَيضًا فَهُوَ مُدَنَّفٌ وَمُدَنَّفٌ ، وَرَجُلٌ دَنَفَ ، وَامْرَأَةٌ دَنَفَتْ وَقَوْمٌ دَنَفَ .

٥ - عين سلوان يتبرك بها ويستشفى منها بالبيت المقدس . البلدان : سلوان) .

(١١٣١)

وقال في مثله واللازم سين وهو مُرْدَف [الكامل]

- ١ اسْكُتْ وَخَلْ مُضِلُّهُمْ وَشَتُونَهُ لَيْسَوْقَهُمْ بَعْصَاهُ أَوْ بِحُسَامِهِ
- ٢ نُصَحُوا فَمَا قَبِلُوا وَبَيَعُوا كِتْكُتًا مِنْ شَرِّ مَعْدِنِهِ بِقِيَمَةِ سَامِهِ
- ٣ فَكَأَنَّهُمْ غَنَمٌ تَرُودُ أَسَامَهَا مَنْ لَا يُبَالِي كَيْفَ حَالُ مُسَامِهِ
- ٤ دُفِنَ السَّرُورُ فَمَا يَبِينُ لِعَاقِلٍ رُزْءُ يَكُونُ الْمَوْتُ فِي أَقْسَامِهِ
- ٥ كَذَبَ أَمْرُهُ نَسَبَ الْقَبِيحِ إِلَى الذِّى خَلَقَ الْأَنَامَ وَخَطُّ فِي بَرَسَامِهِ

(١١٣٢)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع اللام وواو الردف [الكامل]

- ١ هَذِي الْحَيَاةُ مَسَافَةٌ فَاضْبِرْ لَهَا كَيْمَا تَبِينَ وَأَنْتَ غَيْرَ مَلُومٍ
- ٢ مَنْ لِي بِنَاجِيَةٍ سَفِيهِةٍ مَذْلُجٍ فَالْعَيْسُ لَمْ تُحَمَّدْ ذَوَاتِ حُلُومٍ
- ٣ رُوحُ الظُّلُومِ إِذَا هَوَتْ فَإِذَا ارْتَقَتْ فَكَأَنَّمَا هِيَ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ

(١١٣١)

- ٢ - الْكِتْكُ وَالْكِتْكُ : التراب . والسَّام : الذهب .
- ٣ - تَرُودُ : تَطْلُبُ المَرعى وَسَامَتِ تَسُومَ إِذَا رَعَتْ وَأَسْمَتْهَا أَنَا .

(١١٣٢)

- ٢ - النَاجِيَةُ : النَاقَةُ السَرِيعَةُ الَّتِي تُبْقَى رَاكِبَهَا بِالنَجَاةِ .

(١١٣١)

- ٥ - الْبَرَسَام : الْتَهَابُ فِي الْغَشَاءِ الْمَحِيطِ بِالرَّيَّةِ .

- ٢ - عِبَارَةُ اللِّسَانِ تَتَجَوَّ بِمِنْ رَكِبَهَا .

- ٤ أَمَّا رُكَّابُ الْجُودِ فَهِيَ عَوَاطِبُ وَسَرَى الْأَنَامُ عَلَى رُكَّابِ اللَّوْمِ
٥ فِي عَالَمٍ أَخَذَ إِلَهُ عُقُوبَهُمْ فَعَدَّوْا جَمِيعُهُمْ بِلَا مَعْلُومٍ

(١١٣٣)

وقال أيضا

في الميم المكسورة مع الميم وألف الرُدف

[الرجز]

- ١ شَرُّ عَلَى الْمِرْأَةِ مِنْ حَمَامِهَا ٢ إِرْسَالُكَ الْفَاضِلِ مِنْ زِمَامِهَا
٣ وَمَشْيُهَا تَضْرِبُ فِي أَكْمَامِهَا ٤ تَفُوحُ رِيًّا الطَّيْبِ مِنْ أَمَامِهَا
٥ زَائِرَةَ الْمَسْجِدِ فِي إِلَامِهَا ٦ تَأْتُمُ وَالْحَيْبَةُ فِي اتِّمَامِهَا
٧ بِأَحْدَلِ مَا عَثَّ عَنْ كَمَامِهَا ٨ أَعَاذَهَا الْخَالِقُ مِنْ إِمَامِهَا
٩ وَرَيْقُهَا الشَّرُوبُ فِي صِمَامِهَا ١٠ سِمَامٌ أَفْعَى بَانَ مِنْ سِمَامِهَا
١١ إِنْ نَزَلَتْ عَصَاءُ مِنْ شَمَامِهَا ١٢ فَلَا سَقَاهَا الطَّلُّ مِنْ غَمَامِهَا
١٣ إِذَا احْتَوَى الرَّيْمُ عَلَى رِمَامِهَا ١٤ لُزُومَهَا الْبَيْتَ مَعَ اهْتِمَامِهَا

(١١٣٢)

٤ - الرُّكَّابُ : الإبل التي يسار عليها . والعَطِبُ : الهلاك وقد عَطِبَ .

(١١٣٣)

٩ - الصَّمَامُ : عِصَا القَارُورَةِ . سَمَامٌ : جمع سَمٍّ .

١١ - الْأَعَصِمُ : الرَّجُلُ وَغُصْنَتُهُ : بِيَاضٌ فِي رِجْلِهِ وَالْأَنْثَى عِصَاءٌ . وَشَمَامٌ : جَبَلٌ .

(١١٣٣)

١٣ - الرَّيْمُ : الْقَبْرِ .

٧ - الْأَحْدَلُ : الْمَالِ الْعَتَقُ خَلْقُهُ أَوْ مِنْ وَجَعٍ .

(١١٣٦)

٤ - فِي الْأَصْلِ م : عَوَاطِفُ . تَحْرِيفٌ عَمَّا أَثْبَتْنَاهُ بِدَلِيلِ الشَّرْحِ .

١٥ حَتَّى يَجِيَهَا الْوَفْدُ مِنْ حَمَاهَا ١٦ وَحَمَلُهَا الْمِغْزَلَ فِي إِمْتَامِهَا

١٧ أَوْفَى بِمَا تَعَقَّدُ مِنْ زِمَامِهَا

(١١٣٤)

وقال أيضا في الميم المكسورة مع اللام [السريع]

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | اجْتَنَبَ النَّاسَ وَعَشَ وَاحِدًا | لا تَظْلِمَ الْقَوْمَ وَلَا تُظْلَمَ |
| ٢ | وَجَدْتُ دُنْيَاكَ وَإِنْ سَاعَفْتُ | لأَبْدُ مِنْ وَقْعَتِهَا الصَّيْلَمَ |
| ٣ | لَوْ بُعِثَ الْمَنْصُورُ نَادَى أَيَا | مَدِينَةَ التَّسْلِيمِ لَا تَسْلَمَ |
| ٤ | قَدْ سَكَنَ الْقَفَرُ بَنُو هَاشِمٍ | وَانْتَقَلَ الْمَلِكُ إِلَى الدَّيْلَمِ |
| ٥ | لَوْ كُنْتُ أَدْرَى أَنَّ عُقْبَاهُمْ | لِذَاكَ لَمْ أَقْتُلْ أَبَا مُسْلَمٍ |
| ٦ | قَدْ خَدَمَ الْبَدُولَةَ مُسْتَنْصَحًا | فَالْبَسْتُهُ شِيَةَ الْعِظْلَمِ |
| ٧ | مَادَامَ غَيْرُ اللَّهِ مِنْ دَائِمٍ | فَاغْضَبْ عَلَى الْأَقْدَارِ أَوْ سَلِّمْ |
| ٨ | طَوَّفْتُ فِي الْآفَاقِ عَصْرًا فَمَا | أَسْفَرْتُ مِنْ جِنْدِسِكَ الْمُظْلَمِ |
| ٩ | سَأَلْتُ أَقْوَامًا فَلَمْ تُلَفِ مَنْ | يَهْدِيكَ مِنْ رُشْدٍ إِلَى مَعْلَمٍ |
| ١٠ | فَاحْلُمْ عَنِ الْجَاهِلِ مُسْتَكْبِرًا | فَالْعَيْنُ إِنْ تَلَقَّى الْكَرَى تَحْلُمَ |
| ١١ | إِنَّ وَفَاةَ النَّكْسِ فِي جُبْنِهِ | مِثْلُ وَفَاةِ الْفَارِسِ الْمُعْلَمِ |

(١١٣٤)

٢ - الصَّيْلَمُ : الداهية .

٣ مدينة التسليم : أراد مدينة السلام وهي بغداد وكانت قرية من قرى الفرس فأخذها أبو جعفر المنصور غصباً وبني فيها مدينته .

٦ - العِظْلَمُ : صِبْغٌ أَحْمَرُ وَيُقَالُ هُوَ الْوَسْمَةُ .

٨ - طَوَّفَ : أَكْثَرَ التَّطَوُّافَ . وَالْآفَاقُ : النواحي .

١١ - النَّكْسُ : الدَفْعُ - الْمُعْلَمُ : الْفَارِسُ الَّذِي جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً فِي الْحَرْبِ يَعْرِفُ بِهَا لَشَجَاعَتِهِ .

(١١٣٤)

٨- الْأَسْفَارُ : الْإِضَاءَةُ . وَالْجِنْدِسُ : شِدَّةُ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ .

[السريخ]

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الراء

- | | | |
|---|---|--------------------------------------|
| ١ | يُضْحِي الْفَتَى الْمَرْءُوسُ بِالسَّيِّدِ أَلْ | ماجد كالمرءوسِ بالصَّارِمِ |
| ٢ | غَرِيْزَةٌ فِي النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ | تُنْقَلُ لِلْمَكْرُومِ بِالْكَارِمِ |
| ٣ | وَالذَّهْرُ لَا يُنْكَرُ تَسْوِيدُهُ | بَنَى كُتَيْبٌ لِبْنَى دَارِمِ |
| ٤ | وَيَخْمَصُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَخْوَةٍ | سَاكِنَةٍ فِي أَنْفِهِ الْوَارِمِ |
| ٥ | بَيْتُ الْعِلَاقِ مَرِيضٌ وَلَا | بُدَّ مِنَ الْكَاسِرِ وَالْخَارِمِ |
| ٦ | إِنْ يُحْرَمِ السَّائِلُ عِنْدِي جَدًّا | فَلَسْتُ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَارِمِ |
| ٧ | لَوْ كُنْتُ أَطِيعُ لَهُ رَاحَةً | رَاحَ بِهَا فِي عَامِهِ الْعَارِمِ |
| ٨ | صَدُّ زَكَاةِ الْمَالِ مَنْ زَادَ فِي أَلْ | حَالٍ عَنِ الْمُسْكِينِ وَالْفَارِمِ |
| ٩ | وَالْحَقُّ أَنْ تُطَلَّبَ مَا بَيْنَنَا | جَنَائِةُ الْجُرْمِ مِنَ الْجَارِمِ |

٤ - النُّخْوَةُ : التَّكْبِيرُ . وَالْوَارِمُ : الْمُنْتَفَخُ ، يَرِيدُ أَنْ الْأَنْفَ وَالْعُرْفَ يُؤَدِيَانِ إِلَى أَنْ يَخْمَصَ الْإِنْسَانُ وَلَا يُبَيِّفَ لِمَكْسَبٍ دَقِ .

٥ - الْحَرَمُ فِي الْعُرُوضِ مِنَ الزَّحَافِ الْمَزْدُوجِ وَهُوَ حَذْفُ أَوَّلِ حَرْفٍ مِنَ الْجُزْءِ .

٦ - الْجَدًّا وَالْجُنْتَوَى : الْعَطِيَّةُ .

٧ - الْعَارِمُ : الشَّدِيدُ وَجَبَّ عَارِمٌ : شَدِيدٌ . شَرَسٌ وَغَرَمْتُ الْعِظَمَ وَتَعَرَّمَتْ : عَرَمْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ .

(١١٣٦)

وقال أيضًا في الميم المكسورة مع اللام وواو الردف [السرير]

- ١ نَطَقْتُ حَيًّا نِيرًا فَاغْذِرِي . مَنْ نَطَقَ النَّيْرَ أَوْ لُومِي
- ٢ سَلِي عَنْ الْخَيْرِ فَعَهْدِي بِهِ . مَعَ النَّقْصَى غَيْرُ مَعْلُومٍ
- ٣ أَنْصَفَ مَوْلَانَا وَكُلُّ أَمْرِي . يَظْلُمُ وَالنَّظْلُمُ مِنَ الْأُلُومِ
- ٤ قَدْ يُقْتَلُ الْحُرُّ وَمَادِينُهُ . فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِمَكْلُومِ
- ٥ لَا شَيْءَ فِي الْجَوِّ وَآفَاقِهِ . أَضْعَدُ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

(١١٣٧)

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الدال [الشرح]

- ١ إِنْ سُرُورَ الْمُدَامِ لَمْ يَدُمِ . بَلْ اعْقَبْتُ بِالْهَمُومِ وَالسُّدَمِ
- ٢ وَالْكَأْسُ مِنْ كَاسٍ فِي التَّعَثُّ وَالنَّدَمِ . نَزْدَمَانُ لَفْظُ أَتَى مِنَ النَّدَمِ
- ٣ مَا زَالَ مُسْتَهْزِئًا بِهَا لَهْجًا . حَتَّى انْتَنَى مُوسِرًا مِنَ الْعَدَمِ
- ٤ كَيْفَ لَهُ أَنْ يَكُونَ شَارِبَهَا . بِالْأَهْلِ بَعْدَ السُّوَامِ وَالْخَدَمِ

(١١٣٦)

- ١ - النطاق : شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم تربيل الأعلى على الأسفل إلى الركبة والأسفل ينجر وليس لها حجة ولا ساقان والجمع نطق ، وتقول نطقت الرجل تنطقاً فتتطق .
- ٢ - النَّقْصَى : التَّيْبَع .
- ٥ - الْجَوُّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَالْآفَاقُ : النَوَاحِي .

(١١٣٧)

- ١ - السُّدَمُ : النَّدَمُ وَالتَّعْيِيرُ .
- ٢ - كَاسَتِ الدَّوَابَّ : إِذَا مَنَّتْ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمِ كَوْسَدَ وَكَوْسَتْهُ عَلَى رَأْيِهِ قَلْبَتُهُ
- ٤ - السُّوَامُ : الرَّاعِي مِنَ الْمَاشِيَةِ .

- ٥ أَقْبَلَ يَهْوِي بِهَا إِلَى فَمِهِ حَتَّى تَرْقَى يَفْرِي مِنَ الْأَدَمِ
٦ يَوْسَعُ الْجِلْدَ وَالْعِظَامَ لَهَا أَطِيقَةً مَا زَجَتْ دَمًا بِدَمِ
٧ مَقْتُولَةٌ فِي الْحَدِيثِ ضَاحِكَةٌ مَوْطُوءَةٌ فِي الْقَدِيمِ بِالْقَدَمِ
٨ قَدْ ظَهَرَ السَّرُّ بَعْدَ خُفْيَتِهِ مِنْ قَائِلٍ بِالزَّمَانِ وَالْقَدَمِ
٩ لَمْ تُخْلِدِ الرَّاحُ وَالْمَزَاهِرُ وَالْ قَيْنَاتُ حَتَّى عَادَ لَا قُدَمِ

(١١٣٨)

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الراء [المشرح]

- ١ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ مَلِكٍ وَرِزْقَنَا مِنْ دَلَائِلِ الْكَرَمِ
٢ كَمْ عَالَ مِنْ كَافِرٍ وَكَافِرَةٍ مِنْ ابْتِدَاءِ الصُّبَا إِلَى الْهَرَمِ
٣ ثُمَّ اسْتَقْلَأَ إِلَى قَبُورِهِمَا وَالْقَبْرُ لِلنَّازِلِينَ كَالْحَرَمِ
٤ إِذَا عِظَامُ الْفَتَى بِهِ أَرَمَتْ حَسِبْتَهُ مِنْ ثَمُودَ أَوْ إِرَمِ
٥ / قَدْ وَطِئَ الْأَخْمَصَانِ وَنَحْمُهُمَا عَلَى جُسُومِ الرِّجَالِ وَالْحُرَمِ

١٢٨

(١١٣٧)

٧ - قَتَلَ الْخَمْرَ : مَرْجُهَا وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا إِلَّا عِنْدَ إِرَادَةِ شَرِبِهَا وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْحَدِيثِ ٠ وَوَطَّئَهَا بِالْقَدَمِ عِنْدَ عَصْرِهَا ٠ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْقَدِيمِ : وَالْمَحْمُودُ مِنْهَا مَا خَرَجَ بِغَيْرِ عَصْرِ وَهُوَ السُّلَافُ .

٩ - الْقَيْنَةُ : الْأَمَةُ مُغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ وَأَرَادَ هُنَا الْمَغْنِيَاتِ مَرْعَادَ وَقُدِّمَ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ وَالْأُمَمِ الْقَدِيمَةِ .

(١١٣٨)

٢ - عَالَ عِيَالَهُ يَعُولُهُمْ عَوْلًا وَعِيَالَهُ أَيْ قَاتَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ وَقَامَ بِمَوْنِهِمْ .

٤ - أَرَمَتْ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ : هَلَكَتْ ، وَثَمُودُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ وَإِرَمُ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ أَوْ اسْمُ بَلَدٍ ، وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَدِّ عَادَ لِأَنَّهُ عَادَ مِنْ عَوْضِ بْنِ إِدْرِمَ بْنِ سَلَمَ بْنِ نُوْحٍ .

(١١٣٧)

٦ - ٢ : يَوْسَعُ بِتَشْدِيدِ السَّيْنِ . خَطَأً .

- ٦ يا جسد الميت كم أضيف إلى
 ٧ وأوقد الناس فوق أرضهم
 ٨ لو أنصفوا نزهوا سوامهم
 ٩ قرم هوى مقرم بصارمه
 ١٠ قرمتى الكون فى الرياض وأن
 ١١ أو أرد الماء بعد خامسة
 ١٢ قضيت بى حق رقيقة وفدت
 ١٣ رب مهاة نفت بمرودها ال
 ١٤ حم لها نابل فغادرها
- تربك من ياسر ومن برم
 أمالها من مجمع الضرم
 عن غليان الكسور فى البرم
 يدعو به لاشفيت من قرم
 أنشق رياء العرار والبرم
 فى هجمات الحلال والضرم
 حسبك من مائهم ومجترم
 أعداء عن طفليها فلم يرم
 مخضوبة بالنجيع وهى ريمى

(١١٣٨)

- ٦ - الأيسار : المقامرون واحدهم ياسر ويسر ، وفعله : يسر يتيسر . والبرم : الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر .
 ٧ - الضرام : اشتعال النار فى الحلفاء ونحوها . والضرام : دقاق الحطب الذى يسرع اشتعال النار فيه ، والضرم : السعفة أو الشيعة فى طرفها نار يقال : ما بها نافخ ضرمه والجمع : ضرم .
 ٨ - الكسور : جمع كسر والكسر : عظم ليس عليه كبير لحم ولا يقال له ذلك إلا وهو مكسور .
 ٩ - القرم : شهوة اللحم .
 ١٠ - العرار : نبت يشبه البهار . والبرم ثمر الأراك .
 ١١ - الهجمة من الإبل أولها الأربعون إلى ما زادك الصرمة القطعة من الإبل نحو ثلاثين والجمع صرم . والحلال : القوم النزول وفيهم كثرة هى عبارة عن بيوت كثيرة تنزل بمجموعة .
 ١٣ - المهاة : البقرة الوحشية ويقال لولد كل وحشية طفل ولم يرم : أى لم يبرح .
 ١٤ - حم : قدر . ونابل : صاحب نبل . والنجيع : الدم الطرى ، والرمى : المرمية ويقال يرمى الأرنب أى يشئ الشئ مما يرمى وجاءت بالهاء لأنها صارت فى عداد الأساء .

(١١٣٩)

وقال أيضًا في الميم المكسورة مع العين [الشرح]

- | | | |
|---|--------------------------------------|--|
| ١ | لو زَعَمْتَ نَفْسِي الرِّشَادَ لها | حِلْفًا لَكَذَّبْتُهَا بِمَزْعَمِهَا |
| ٢ | دَارُ إِذَا أَسْمَحْتَ بِلَذَّتِهَا | فِيَّانَ بَوْسًا وَرَاءَ أَنْعُمِهَا |
| ٣ | إِنْ غَفَرَ اللَّهُ لِي فَلَا أَسْفُ | عَلَى الذِّى فَاتَ مِنْ تَنْعُمِهَا |
| ٤ | أَكَلْتُهَا جَمْرَةً حَرَارَتِهَا | صَدَّتْ أَخَا الْحِرْصِ عَنْ تَطْعُمِهَا |

(١١٤٠)

وقال أيضًا في الميم المكسورة مع الدال [الشرح]

- | | | |
|---|--|---------------------------------------|
| ١ | رَبِّ أَكْفِنِي حَسْرَةَ النَّدَامَةِ فِي الْـ | عُقْبَى فَيَانِي مُحَالِفُ النَّدَمِ |
| ٢ | وَالظُّلْمُ فِي وَقْدَةٍ فُلُو عُرْضَتْ | شَرْبَةُ مَاءٍ لَمَّا غَلَّتْ بِدَمِي |
| ٣ | وَلَمْ يَكُنْ فِي غَمٍّ مِنَّا وَشَلُّ | وَلَا قَلِيلٍ لَنَا وَلَا أَدَمِ |
| ٤ | عَفْوِكَ لِلرُّوحِ وَهِيَ قَادِرَةٌ | وَجِسْمُهَا كَاهِبَاءٍ لِلْقَدَمِ |
| ٥ | لَا تَفَرِّقُ الْعَيْنُ حِينَ تُبْصِرُهُ | مَا بَيْنَ كَفِّ تَبِينٍ مِنْ قَدَمِ |

١١٤٠

٢ - الْوَقْدَةُ: أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ.

٣ - الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. الْقَلِيبُ: الْبَشَرُ. أَدَمٌ: جَمْعُ أَدِيمٍ وَأَرَادَ الْقُرْبَةَ.

٤ - الْهَبَاءُ: الشَّيْءُ الْمُنْتَبِثُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَالْهَبَاءُ أَيْضًا دَقَاقُ التُّرَابِ، يُقَالُ: هَبَاءٌ يَهْبُو.

(١١٣٩)

٢ - م: سَمَحَتْ.

- ٦ وَالْمَلِكُ فِينَا هُوَ الْفَقِيرُ لَمَّا يَلْزُمُهُ مِنْ مَعُونَةِ الْخَدَمِ
٧ يَكْفِيكَ عَبْدٌ وَلَيْسَ يَقْنِعُهُ أَلْفٌ وَكَمْ دُمْتَ وَهُوَ لَمْ يَدُمْ
٨ وَكَيْفَ تُرْجَى السُّعُودُ فِي زَمَنِ يَسَارُهُ رَاجِعٌ إِلَى الْعَدَمِ

(١١٤١)

وقال أيضا في الميم المكسورة مع اللام [المقارب]

- ١ وَدِدْتُ وَفَاتِي فِي مَهْمِهِ بِهِ لَا مِعْ لَيْسَ بِالْمَعْلَمِ
٢ أَمُوتُ بِهِ وَاحِدًا مَفْرَدًا وَأُذْفَنُ فِي الْأَرْضِ لَمْ تُظْلَمِ
٣ وَأَبْعُدُ عَنْ قَائِلٍ لَا سَلِمَتْ وَآخِرَ قَالَ أَلَا يَا سَلَمِي
٤ أَحَازِرُ أَنْ تَجْعَلُوا مَضْجَعِي إِلَى كَافِرٍ خَانَ أَوْ مُسْلِمِ
٥ إِذَا قَالَ ضَايَقْتَنِي فِي الْمَحَلِّ لَقُلْتُ: أَسَاءُوا وَلَمْ أَعْلَمِ

(١١٤٢)

وقال أيضا في الميم المكسورة مع اللام [المقارب]

- ١ سَلِيَ اللَّهُ رَبُّكَ إِحْسَانَهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَنْظُرِي تَأْلِي
٢ وَلَيْسَ اعْتِقَادِي خُلُودَ النُّجُومِ وَلَا مَذْهَبِي قِدَمَ الْعَالَمِ

(١١٤٠)

٨ - اليسار واليسارة : الفنى ، وقد أيسر الرجل إذا استغنى ، يؤيسر صارت الباء واوا لسكونها وضمة ما قبلها .

(١١٤١)

١ - المَهْمَةُ : القفر الذى لا يَتَدَي فيه ، اللامع : السراب .

٢ - المظلومة : الأرض التى لم تُحْفَر قط فحفرت .

(١١٤٣)

وقال أيضا في الميم المكسورة مع اللام [المتعرب]

- | | | |
|----|-------------------------------|---------------------------------|
| ١ | قَفِي وَقْفَةً تَعْلَمِي | وإن سَلُمُوا فاسْلَمِي |
| ٢ | فَمَا قُلْتُ من لَوَعَةٍ | أَلَمَّتْ بِنَا يَالِي |
| ٣ | وَكَيْفَ صَعُودِي إِلَى الثَّ | ثَرَا بِلَا سُلْمِ |
| ٤ | أَيَخْلُصُ هَذَا الْوَرَى | مَنْ الْجِنْدِسِ الْمَظْلَمِ |
| ٥ | وَأَيُّهُمْ لَمْ يَكُنْ | ذَلُومًا وَلَمْ يُظْلَمِ |
| ٦ | وَلَا بُدَّ لِلْحَادِثَا | بِ مَنْ وَثَقَةِ صَنِيعِ |
| ٧ | تُبِيدُ أَعَارِيِبَهُمْ | مَعَ الثَّرَكِ وَالذَّيْلِمِ |
| ٨ | وَتَثْنِيكَ فِي رَاحَةٍ | كَأَنَّكَ لَمْ تُوَلِّمْ |
| ٩ | وَلَمْ يُبْقِ صَرْفُ الرَّدَى | عَلَى بَطْلٍ مُعْلِمِ |
| ١٠ | / يُخَضَّبُ هَامَ الْعِدَى | بِنَحْوِ مَنْ الْعِظْلَمِ ١٢٨ ظ |
| ١١ | وَكَمْ بَدٌّ مِنْ قُرْحٍ | مَدَى الْجَذَعِ الْأَزْلَمِ |

(١١٤٣)

٢ - اللَّوْعَةُ : حُرْقَةُ الْحَبِّ ، وَقَدْ لَانَعَهُ الْحَبُّ ، يُلَوِّعُهُ وَالنَّاعُ فَوَادُهُ أَيْ أَحْتَرَقَ مِنَ الشَّوْقِ ، وَالْمُ بِهِ : إِذَا نَزَلَ بِهِ .

٣ - صَعِدَ صُعُودًا : ارْتَفَى .

٤ - الْوَرَى : الْخَلْقُ . الْجِنْدِسُ : شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ .

٦ - الصَّيْلَمُ : الدَّاهِيَةُ .

٩ - الْبَطْلُ : الشَّجَاعُ وَفِعْلُهُ يَبْطُلُ بِضَمِّ الطَّاءِ . وَالْمُعْلِمُ : الْفَارِسُ الَّذِي أَعْلَمَ أَيْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةَ الشَّجْعَانِ فَهُوَ مُعْلِمٌ .

١٠ - الْعِظْلَمُ : صَبْغٌ أَحْمَرٌ ، وَبِئَالٍ : هُوَ الْوَسْمَةُ .

١١ - بَدٌّ : سَبَقٌ . وَالْقُرْحُ : الْمِسَانُ . أَرَادَ بِالْجَذَعِ الْأَزْلَمِ : الدَّهْرَ .

١٢	وَلَسْتُ مِنَ الرُّكْبِ إِذْ	يعوجونَ في المَعْلَمِ
١٣	إِذَا طَمِعُوا فَاقْتَنِعْ	وإنْ جَهِلُوا فاحْلُمْ
١٤	وَلَا يَدْنُونُ الْفَقَى	لِعِرسٍ ولا يُولِم
١٥	فَإِنْ ظَهَرَتْ زَلَّتِي	فَقُلْ لِرَفِيقِي : لَمْ

(١١٤٤)

وقال

[الكامل]

في الميم الساكنة مع العين

- ١ ما لِلْأَنَامِ وَجَدْتُهُمْ مِنْ جَهْلِهِمْ بِالذِّينِ أَشْبَاهَ النَّعَامِ أَوْ النَّعَمِ
- ٢ فَمُجَادِلٌ وَصَلَ الْجِدَالَ وَقَدَّرَى أَنَّ الْحَقِيقَةَ فِيهِ لَيْسَ كَمَا زَعَمَ
- ٣ عَلِمَ الْفَتَى النَّظَّارُ أَنَّ بَصَائِرًا عَمِيَتْ ، فَكَمْ يُخْفَى الْيَقِينُ وَكَمْ يُعَمِّ
- ٤ لَوْ قَالَ سَيِّدُ غَضَى : بُعِثْتُ بِمَلَّةٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي ، قَالَ بَعْضُهُمْ : نَعَمْ

(١١٤٤)

١ - النعامة : من الطير ، تُذَكَّرُ وَتُؤُنْتُ ، والنعام : اسم جنس . والنعم : واحد الأنعام ، وهي المال الراعى ، وأكثر ما يقع اسم النعم على الإبل ، قال الفراء : هو ذكْرٌ لَا يُؤُنْتُ ، يقولون : هذا نَعَمٌ وَإِرْدُ . والأنعام تذكر وتؤنث .

٤ - الذئب السَّيِّدُ ، والجمع سيِّدان . الغضى : شَجَرٌ ، والعرب تقول : ذئبٌ غَضَى ، كأنهم يصفونه بالخبيث .

(١١٤٤)

٤ - ذئب الغضى . مثل . انظر نثر الدر ٦ / ١٨٩ القسم الأول . تحقيق د . سيدة حامد .

(١١٤٥)

وقال أيضًا

[الكامل]

في الميم الساكنة مع الدال

- ١ يارُوحُ ، شَخِصِي مَنْزِلُ أَوْطِنْتِهِ وَرَحَلْتِ عَنْهُ ، فَهَلِ أَسْفَتِ وَقَدْ هُدِمَ ؟
- ٢ عَيْدَ الْمَرِيضِ ، وَعَاوَنْتُهُ خَوَادِمُ ثُمَّ انْتَقَلْتِ ، فَمَا أَعِينَ وَلَا خُدِمُ
- ٣ لَقَدْ اسْتَرَاخَ مُعَلَّلٌ وَمُسَاهِرٌ مِنْهُ وَإِنْ غَدَتِ التَّوَانِحُ تَلْتَدِمُ
- ٤ حَمْلُوهُ بَعْدَ مَجَادِلٍ وَأَسِرَةٍ حَمَلَ الْغَرِيبَ ، فَحُطَّ فِي بَيْتِ رُدْمِ
- ٥ مَازَالَ فِي تَعَبٍ وَهَمٍّ دَائِمٍ فَلَعَلَّهُ عَدِمَ الْأَذَاةَ بِأَنْ عُدِمَ
- ٦ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ مَيِّتٌ لَسَأَلْتُهُ مَاذَا أَحْسَسَ ، وَمَا رَأَى لَمَّا قَدِمَ ؟
- ٧ إِنْ تَشَوْ فِي دَارِ الْجِنَانِ فَلِنَمَّا فَارَقْتَ مِنْ دُنْيَاكَ نَارًا تَحْتَدِمُ
- ٨ مَنْ ذَا يَلُومُكَ فِي هَوَاكَ مُسَيِّئَةٍ كُلُّ الْأَنْبَامِ بِحُبِّهَا كَلِفٌ سَدِمَ
- ٩ فَاعْذِرْ خَلِيلَكَ إِنْ جَفَاكَ وَلَا تَجِدْ وَإِذَا الزِّيَارَةُ سَاعَفَتْكَ فَلَا تُدِمِ
- ١٠ بِشَسَ الْعَشِيرُ أَنَا الْغَدَاةَ وَصَاحِبِي مِثْلِي ، فَلَبِئْسَ مَا نَدِمْتُ وَلَا نَدِمَ

(١١٤٥)

٣ - لَدَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا وَالتَّدَمَّتْ : إِذَا ضَرَبَتْهُ .

٤ - مَجَادِلٌ : قُصُورٌ .

٧ - الْحَدْمُ : شِدَّةُ الْإِحْمَاءِ مِنَ الشَّمْسِ وَالنَّارِ ، وَيُقَالُ لِلنَّارِ : حَدَمَةٌ وَحَدَّةٌ ، وَيَوْمٌ مَحْتَدِمٌ وَمَحْتَدِيدٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

٩ - يَقَالُ : وَجَدَ عَلَيْهِ - فِي الْقَضَبِ - يَجِدُ مَوْجِدَةً وَوَجْدَانًا أَيْضًا ، حَكَاهَا بَعْضُهُمْ وَأَنْشَدَ :

كَلَانَا رَدُّ صَاحِبِهِ بِغَيْظٍ عَلَى حَنْقِي وَوَجْدَانٍ شَدِيدٍ

(١١٤٥)

٩ - الْبَيْتُ لَصَخْرِ الْغَى انْظُرْ دِيْوَانَ الْهَذَلَيْنِ ٦٧/٢ وَفِيهِ بَيَاسٌ وَتَأْنِيْبٌ وَوَجْدَانٌ بَعِيدٌ . وَاللِّسَانُ (وَجَدَ) وَفِيهِ : بَيَاسٌ وَتَأْنِيْبٌ وَوَجْدَانٌ .

(١١٤٦)

وقال أيضا

في الميم الساكنة مع الكاف [الكامل]

- ١ دُنْيَايَ وَيُحِكْ مَا طَرَقْتُكَ مُحْ تَارَا وَلَكِنْ الْقَضَاءُ حَكَمْ
- ٢ قَضَيْتُ أَيَّامَ الشَّبَابِ عَلَى مَضْضٍ وَقَدْ طَالَ الْبَقَاءُ فَكَمْ
- ٣ يَكْفِيكَ أَنْ الْمَدْحَ فِيكَ يُرَى كَذِبًا وَذَمًّا فِي الْعُقُولِ حَكَمْ
- ٤ وَبَنُوكَ مِثْلُكَ ، فِيهِمْ جَبَلٌ عَالٍ ، وَوَادٍ غَائِرٌ ، وَأَكَمْ

(١١٤٧)

وقال أيضا

في الميم الساكنة مع الصاد [الرجز]

- ١ الْحِرْصُ فِي كُلِّ الْأَفَانِينَ يَصْنُمُ
- ٢ أَمَا رَأَيْتَ كُلَّ ظَهْرٍ يَنْقَصِمُ ؟
- ٣ وَعُرْوَةٌ مِنْ كُلِّ حَىٍّ تَنْفَصِمُ
- ٤ أَمَا سَمِعْتَ الْحَادِثَاتِ تَخْتَصِمُ ؟

(١١٤٦)

٢ - الْمَضْضُ : وَجَعُ الْمَضْيِيبَةِ ؛ وَقَدْ مَضَضْتَ يَارْجُلُ - بِالْكَسْرِ - تَمَضَّضَ مَضَضًا .

٤ - الْأَكَمَةُ : الرَّابِئَةُ ، وَالْجَمْعُ أَكَمَاتُ وَأَكَمٌ ، وَجَمْعُ الْأَكَمِ إِكَامٌ ، وَجَمْعُ الْإِكَامِ أَكَمٌ وَجَمْعُ الْأَكَمِ آكَامٌ

أَمْ حُبُّكَ الْأَشْيَاءَ يُعْمَى وَيُصَمُّ ؟

(١١٤٨)

وقال أيضا

في الميم الساكنة مع اللام

[الرمل]

- ١ صاحبُ الشُّرْطَةِ إِنْ أَنْصَفَنِي فَهُوَ خَيْرٌ لِّي مِنْ عَدْلٍ ظَلَمَ
- ٢ مَنْ أَرَادَ الْخَيْرَ فَلْيَعْمَلْ لَهُ فَعَلَيْهِ لِذَوِي اللَّبِّ عِلْمٌ

(١١٤٧)

٥ - هذا حديث يُروى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمَى وَيُصَمُّ » وهو فُضِّلَ الخطاب في هذا الباب . وقال ابنُ عَبَّاسٍ - رحمه الله - « الْهُوَى إِلَهٌ مُعْبُودٌ » ومن أشهر ما قيل في تغطية عيوبِ الْمُحِبِّ قولُ عبد الله بنِ معاوية [ابن عبد الله بن جعفر] :

فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا
أَخَذَهُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فَقَالَ :

وَالْمَرْءُ يَفْعَمَى عَنْهُنَّ يُحِبُّ فَإِنْ أَقْصَرَ عَنْ بَعْضٍ مَا بِهِ أَبْصَرَ

(١١٤٦)

٥ - كان في الأصل : حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمَى . ووضع عليها حرف (خ) دلالة الخطأ وكتب الرواية التي أثبتناها في الهامش مع تصحيحها والحديث في المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، للسخاوي ص ١٨١ دار الكتب العلمية - بيروت. وانظر مجمع الأمثال ٣٤٩/١ . وانظر كلام ابن عباس في التمثيل والمحاضرة ٣٠ عيسى الحلبي. وانظر أيضا بيت عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر في كامل المبرد ٢١٢/١ . عيون الأخبار ٣/٧٦ . بهجة المجالس ١/٨١٤ وينسب إلى المتنبي في التمثيل والمحاضرة ٣١٠ ، وعلق محققه قائلا : زيادة من ح ولم نجد بيت أبي العتاهية في ديوانه المطبوع - دمشق ١٩٦٥. وورد في بهجة المجالس ١/٨١٤ منسوباً إليه ولكن محققه علق قائلا : لم يرد هذا البيت في الديوان المطبوع .

- ٣ حَكَمَ النَّاسَ غَوَاةً مِثْلَ مَا حَكَمْتُ قَبْلُ حَصَاةً وَزُلْمَ
- ٤ لَا تَهَاوَنَ بِصَغِيرٍ مِنْ عِدَا فَقَدِيمَا كَسَرَ الرُّمَحَ الْقَلَمَ
- ٥ وَتَرَقَّبَ مِنْ سَلِيلٍ صُنْعَهُ فَمِنْ الْبَيْعِ : قِيَاضٌ وَسَلَمَ
- ٦ يَجْمَعُ الْجِنْسُ : شَرِيفًا وَلَقَا كَحَدِيدٍ : مِنْهُ سَيْفٌ وَجَلَمَ
- ٧ خَالِدٌ غَاوٍ، وَنَضْرٌ صَالِحٌ وَمِنْ الْأَشْجَارِ : نَخْلٌ وَسَلَمَ
- ٨ فَازْجَرِ النَّفْسَ إِذَا مَا أَسْرَفَتْ فَمَتَى لَمْ يُقْصَصِ الظُّفْرُ كَلَمَ
- ٩ رَبُّ شَيْخٍ ظَلَّ يَهْدِيهِ إِلَى سُبُلِ الْحَقِّ غُلَامٌ مَا احْتَلَمَ
- ١٠ وَكَأَنَّ الشَّرَّ أَصْلٌ فِيهِمْ وَكَذَا النُّورُ حَدِيثٌ فِي الظُّلْمِ
- ١١ / وَأَعْجَبَ الْعَضْبُ لِمَا هَذَا فَقَدْ كَلَّ أَوْصَادُ بُؤْسًا فَانْتَلَمَ ١٢٩ وَ
- ١٢ وَمَعَ الضَّرِّ بُلُوغٌ لِلْمُنَى وَمَعَ النَّفْعِ شَكَاةٌ وَالْمُ

(١١٤٨)

٣ - الزُّلْمُ وَالزُّلْمُ : قُدْحٌ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ ، وَأَرَادَ مَا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَفْعَلُهُ مِنَ الْقِمَارِ وَبَيْعِ الْحَصَاةِ .

٥ - فِي الْأَصُولِ : النِّبْعُ فَيَاضٌ . تَحْرِيفٌ . وَالْقِيَاضُ : الْمُبَادَلَةُ وَالْمَقَابِضَةُ . وَبَيْعُ السَّلَمِ : الْبَيْعُ بِالْأَجَلِ .

٦ - الْجَلَمُ : الْمَقْصَصُ .

١١ - الْعَضْبُ : السِّيفُ الْقَاطِعُ . هَذَا : قَطَعَ . كَلَّ السِّيفُ يَكُلُّ إِذَا نَبَا وَلَمْ يَقْطَعْ

١٢ - الضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ ، وَقَدْ ضَارَهُ يَضُرُّهُ .

وقال أيضا

[السريع]

في الميم الساكنة مع القاف وألف الرّدْف

- ١ رَبِّ مَتَى أَرْحَلُ عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا فَإِنِّي قَدْ أَطَلْتُ الْمَقَامَ
- ٢ لَمْ أَدْرِ مَا نَجْمِي وَلَكِنَّهُ فِي النَّحْسِ مُذْ كَانَ جَرَى وَأَسْتَقَامَ
- ٣ فَلَا صَدِيقِي يَتَرَجَّى يَدِي وَلَا عَدُوِّي يَتَخَشَّى أَنْتَقَامَ
- ٤ وَالْعَيْشُ سُقْمٌ لِّلْفَتَى مُنْصِبٌ وَالْمَوْتُ يَأْتِي بِشِفَاءِ السُّقَامِ
- ٥ وَالتُّرْبُ مَشَوَايَ وَمَشَوَاهُمْ وَمَا رَأَيْنَا أَحَدًا مِنْهُ قَامَ

٣ - الْيَدُ : النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ تَصْطَنَعُهُ ، وَيَجْمَعُ عَلَى يَدَيْ وَيَدِيَّ مِثْلَ عُصِيٍّ وَجَعِيٍّ ،

قال النابغة :

وَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنْ لَمْ عِنْدِي يَدِيَّ وَأَنْعُمًا

بِفَتْحِ الْهَاءِ كِرَاهَةً لِّتَوَالِي الْكَسَرَاتِ . وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَيْدٍ قَالَ :

* وَأَيْدَى النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ *

وَالْإِنْتِقَامُ : الْعُقُوبَةُ ، وَالْأَسْمُ النَّقْمَةُ ، وَالْجَمْعُ نَقِمَاتٌ وَنَقَمٌ ، مِثْلُ كَلِمَاتٍ وَكَلِمٍ .

٣ - يَنْسَبُ بَيْتُ النَّابِغَةِ إِلَى الْأَعَشَى ، كَمَا يَنْسَبُ إِلَى ضَمْرَةِ بَنِ ضَمْرَةِ النَّهْشَلِ (اللِّسَانُ : يَدِي) وَهُوَ فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ ص ٣٠ دَارُ صَادِرٍ ، وَدَارُ بَيْرُوتٍ ضَمِنْ أَبْيَاتٍ مَفْرُودَةٍ يَجْرِي بَعْضُهَا بِجَرَى الْأَمْثَالِ : وَالشُّطْرُ الْمَذْكُورُ عَجَزُ بَيْتِ لَبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ انْظُرْ دِيْوَانَهُ ص ١٠٧ دِمَشْقَ ١٩٦٠ وَاللِّسَانُ : (يَدِي) صَدْرُهُ : (تَكُنْ لَكَ فِي قَوْمِي يَدٌ شَكَرُونَهَا) .

(١١٥٠)

وقال أيضا

[السريع]

في الميم الساكنة مع اللام وباء الردف

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | وَالِدُنَا الدَّهْرُ بِهِ طَيْشَةٌ | فَلَيْسَ فِيهِ مِنْ بَنِيهِ حَلِيمٌ |
| ٢ | مَا رَكِبَ الْمَرْءُ سِوَى ظَالِمٍ | يَعْدُو إِلَى الْفِتْنَةِ عَدُوَ الظَّالِمِ |
| ٣ | دُنْيَاهُمْ نَارٌ بِلَا جَنَّةٍ | فَالْقَوْمُ مِنْهَا فِي عَذَابٍ أَلِيمٍ |
| ٤ | مُسْتَلِيمِينَ الرُّكْنَ مُسْتَلْتَمِينَ | نَ السَّرْدِ كُلُّ مِنْهُمْ مُسْتَلِيمٌ |
| ٥ | رَبِّ مَتَى أَرْحَلُ عَنْ عَالَمِي | فَأَنْتَ يَا نَاسَ خَيْرٌ عَلِيمٌ |
| ٦ | فَالْمَالِكَ الْمَمْلُوكُ ، وَالْمُوسِرَّالَ | مُخْسِرٌ ، وَالسَّالِمَ مِثْلُ السَّلِيمِ |
| ٧ | مَا نَالَ فِرْعَوْنُ بِهَا نِعْمَةً | وَلَا صَفَا عَيْشُ لِمُوسَى الْكَلِيمِ |

(١١٥٠)

- ٢ - الظَّالِمُ : الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ . وَعَدَا يَعْدُو : أَسْرَعَ .
٤ - اسْتَلَامَ الْحَجَرُ : مَعْرُوفٌ . وَاسْتَلَامَ : إِذَا لَيْسَ لَأَمَتِهِ . وَالسَّرْدُ : اسْمٌ لِلنَّزْعِ .
٦ - السَّلِيمُ : الْمُسَوِّغُ ، سَقَى بِذَلِكَ تَفَاوُلًا لَهُ بِالسَّلَامَةِ .

٦ - م : وَالْمُوسِرُّ : الْمَعْسَرُ . وَهِيَ أَجْوَدُ لِلْمُطَابَقَةِ .

٧ - م : الْعَيْشُ

(١١٥١)

وقال أيضا

[السريع]

في الميم الساكنة مع الدال

- | | | |
|----|---|---|
| ١ | رُوحِي كَالنَّارِ أَذَابَتْ دَمِي | غَلِيًّا فَلَمَّا بَرَدَتْ غَاضَ دَمٌ |
| ٢ | لَا تُقَدِّمِ الدَّهْرَ عَلَى مَأْتَمٍ | وَاسْتَغْفِرِ الْوَاحِدَ رَبُّ الْقَدَمِ |
| ٣ | شَرِبْتَ بِالْعَسْجِدِ عَنْ عِزَّةٍ | وَمَشَرَبِي مِنْ خَزَفٍ أَوْ أَدَمِ |
| ٤ | أَعُوذُ بِالْخَالِقِ مِنْ مَعْشَرٍ | إِذَا غَلَتْ قِدْرُهُمْ لَمْ تُدَمِ |
| ٥ | هَذِي نُجُومٌ شَاهَدَتْ تَبَعًا | وَمَنْ مَضَى مِنْ جَمِيرٍ أَوْ قُدَمِ |
| ٦ | بُرُوجُهَا كَالْبُرْجِ فِي الْأَرْضِ | إِنْ طَالَ مَدَاهُ فِي الْعُصُورِ انْهَدَمِ |
| ٧ | وَمَنْدَمٌ عَلَى الذَّنْبِ إِذَا جِئْتُهُ | فَمِنْ شُرُوطِ التَّائِبِينَ النَّدَمِ |
| ٨ | وَالْخَدَمُ الْأَحْجَالُ فِي اللَّفْظِ | وَالْمَقْصِدِ كَالْقَنُومِ دُعَا بِالْخَدَمِ |
| ٩ | مَاهِنَةُ الْجِسْمِ هِيَ الرَّجُلُ | وَالْخَلَالُ فِي الْمَنْزِلِ عِنْدَ الْقَدَمِ |
| ١٠ | وَالْمَالُ كَالْتَّابِعِ أَهْوُونَ بِهِ | وَرُبُّ يُسْرِ فِي قِوَامِ الْعَدَمِ |

(١١٥١)

- ١ - غَاضَ : يَغِيضُ غَيْضًا : قَلَّ وَنَضَبَ ، وَانْفَاضَ مِثْلُهُ ، وَغِيضَ : فَعِلَ بِهِ ذَلِكَ ، وَغَاضَهُ اللَّهُ وَغَاضَهُ .
 ٢ - الْمَسْمُودُ : الذَّهَبُ . أَدَمٌ : جِلْدُ .
 ٣ - دَوَّمْتُ الْقِنَرَ وَأَدَمْتُهَا إِذَا سَكَنْتَ غَلِيَانَهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ .
 ٤ - قُدَمٌ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ . وَجَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ جَمِيرُ بْنُ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ الْمُلُوكُ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وَاسْمُ جَمِيرٍ : التَّرَنْجَجُ .
 ٥ - الْخَدَمُ : ١- الْفَلَاحِيلُ ، وَالْوَاوِدُ خَدَمَةٌ .
 ٦ - الْمُهَنَّةُ - بِالْاِفْتَحِ : الْخَدَمَةُ ، وَحِكْمَى الْمُهَنَّةُ - بِالْكَسْرِ - وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَدْ مَهَنَ أَيْ خَدَمَ .

(١١٥٢)

وقال أيضا

[السريع]

في الميم الساكنة مع اللام

- ١ رَبُّ دِرْفَسٍ خَلْفَهُ دَائِبٌ أَرْوَحُ مِنْ رَبِّ الدَّرْفَسِ الْعَلَمُ
- ٢ لَيْسَ الْفَتَى مِنْ رَأْسِهِ مُبْدَلًا رَأْسًا كَمَا يَفْعَلُ بَارِي الْقَلَمِ
- ٣ وَهَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى أَنَّهَا تَحْبُوبَةٌ لَمْ تُخْلِنَا مِنْ أَلَمِ
- ٤ يُلَامُ ذُو الْيُسْرِ ، وَأَيُّ أَمْرٍ إِذْ دَرَكَ مِنْهَا طَرْفًا لَمْ يُلَمِ
- ٥ قَدْ يُوجَدُ الْكَهْلُ حَلِيفُ النَّهْيِ كَأَنَّهُ مِنْ جَهْلِهِ مَا احْتَلَمَ
- ٦ كَانَ تَقِيًّا قَبْلَ إِمْكَانِهِ حَتَّى إِذَا مُكِّنَ مِنْهَا ظَلَمَ
- ٧ يَحْسِبُ أَنَّ الصُّبْحَ بَادٍ لَهُ وَهُوَ نَهَارًا خَاطِبٌ فِي الظُّلَمِ
- ٨ وَمِنْ بَدِيعِ الْجَوْرِ مَا بَيْنَنَا حَرْبُكَ مَنْ أَلْقَى إِلَيْكَ السَّلَمَ
- ٩ إِنَّ إِنْءَاءَ الْخَيْرِ مِنْ عَسْجِدٍ لَوْ خَرَّ هَضْبٌ فَوْقَهُ مَا انْتَلَمَ
- ١٠ إِنَّ زَجَرَ اللَّهِ حَدِيدًا نَبَا أَوْ أَمَرَ اللَّهِ حَرِيرًا كَلَمَ
- ١١ أَرْوَحُ مِنْ عَيْشٍ جَنَى لِي أَدَى مَوْتُ أَتَانِي رَاحَةً وَاصْطَلَمَ

(١١٥٢)

١ - الدَّرْفَسُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ . والدَّرْفَسُ : الحريرُ
٥ - الحَلِيفُ : الصَّاحِبُ . والنَّهْيُ : جَمْعُ نَهْيَةٍ ، والنَّهْيَةُ : الْعَقْلُ ، وَسُمِّيَتِ الْعُقُولُ النَّهْيُ ؛ لِأَنَّهَا تَنْهَى عَنِ الْقَبِيحِ .

١١ - أَصْلُ الصَّلَمِ : قَطَعَ الْأَذْنَيْنِ .

- ١٢ طَيْفٌ حِمَامٍ زَارَنِى فِى الْكَرَى فَمَرْحَبًا بِالطَّيْفِ لِمَا أَلَمَ
 ١٣ أَيْنَكَرُ التَّقْلِيدَ مُسْتَبْصِرٌ قَبْلَ رُكْنِ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَلَمَ ؟
 ١٤ وَالْجَذْعُ الْأَزْلَمُ لَمْ يُبْقِ ذَا رُمَحٍ مِنَ النَّاسِ وَلَا ذَا زُلْمٍ

(١١٥٣)

وقال أيضا

[الشرح]

فى الميم الساكنة مع الكاف

- ١ يَا أُمَّةً فِى التَّرَابِ هَامِدَةً تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ سَرَائِرِكُمْ
 ٢ يَا لَيْتَكُمْ لَمْ تَطَاوَا إِمَاءَكُمْ وَلَا دَنَوْتُمْ إِلَى حَرَائِرِكُمْ
 ٣ أَنْ اسْتَرَحْتُمْ بِمَا نَكَابِدُهُ فَفَنَحْنُ مِنْ بَعْدُ فِى جَرَائِرِكُمْ
 ٤ قَدْ خَطَبَ الْخَاطِبُونَ نِسْوَتَكُمْ وَأَسَكَتَ الْحِسُّ مِنْ ضَرَائِرِكُمْ
 ٥ ذَرَّ الْبَلَى فَوْقَكُمْ رَمَادَتُهُ وَلَمْ تَعُودُوا إِلَى ذَرَائِرِكُمْ
 ٦ لَوْ شَاءَ رَبِّى أَمَرْتُ مُقْتَدِرًا مَا نَقَضَ الْمَوْتُ مِنْ مَرَائِرِكُمْ

(١١٥٢)

١٢ - الحمام : الموت . والطيف : ما يراه النائم . ألم : أى حل ونزل .

١٤ - الأزلم الجذع : الدهر ، قال الشاعر :

يا بشر لولم أكن منكم بمنزلة ألقى على يديه الأزلم الجذع

والزلم : واحد الأزلام ، وهى القداح التى كانوا يضرعون بها على الميسر ، ويقال أيضا فى واحدتها : زلم .

(١١٥٣)

١ - الهمود : الموت ، والهامد والهميد : الميت .

٣ - الجريرة : الجناية يجريها الإنسان على نفسه .

٦ - الرير من الحبائل : ما لطف وطال واشتد قتله ، والجتمع المرائر ، وأمره : أحكم قتله ، وهو ضد نقضه .

(١١٥٢)

١٤ - البيت للأخطل كما فى اللسان (زلم)

(١١٥٤)

وقال أيضا

[المخفف]

في الميم الساكنة مع الكاف

- ١ إن أَكَلْتُمْ فَضْلًا وَأَنْفَقْتُمْ فَضْلاً فَلَا يَدْخُلَنَّ وَالٍ عَلَيْكُمْ
- ٢ لَا تُؤَلُّوا أُمُورَكُمْ أَيْدِي النَّاسِ إِذَا رُدَّتِ الْأُمُورُ إِلَيْكُمْ

(١١٥٥)

وقال أيضا

[المخفف]

في الميم الساكنة مع الدال

- ١ قَدْ نَدِمْنَا عَلَى الْقَبِيحِ فَأَمْسَيْتُمْ نَا عَلَى غَيْرِ قَهْوَةٍ تَتَنَادَمُ
- ٢ خَالِقٌ لَا يُشَكُّ فِيهِ قَدِيمٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْأَنَامِ تَقَادِمُ
- ٣ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ آدَمُ هَذَا قَبْلَهُ آدَمٌ عَلَى إِثَرِ آدَمِ
- ٤ خَدَمَ اللَّهُ غَيْرُنَا وَأَرَانَا أَهْلَ غَيٍّ لِرَبِّنَا نَتَخَادِمُ
- ٥ لَسْتُ أَنْفَى عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ أَشْبَاهَ حَ ضِيَاءٍ بِغَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ
- ٦ وَبَصِيرُ الْأَقْوَامِ مِثْلِي أَعْمَى فَهَلُمُّوا فِي جَنَدِيسٍ نَتَصَادِمُ

(١١٥٥)

١ - سُمِّيَتِ الْحَمْرُ قَهْوَةً ؛ لِأَنَّهَا تَقْهَى ؛ أَيْ تَذْهِبُ شَهْوَةَ الطَّعَامِ .

(١١٥٥)

٥ - م : أبغى ، تحريف .

(١١٥٦)

وقال أيضا

في الميم الساكنة مع اللام [مجزؤه الخفيف]

- | | | |
|----|--------------------------------|--------------------------------|
| ١ | أَعْوَزَ الشُّتُّ وَالسَّلَمُ | وأدعى به حَلَمُ |
| ٢ | فَهَنِينَا لِمَنْ مَضَى | قَبْلَ أَنْ يَجْرِيَ الْقَلَمُ |
| ٣ | لَمْ تُصَبِّ جِسْمُهُ الْكُلُو | مُ ، وَلَا دِينَهُ كَلَمُ |
| ٤ | إِنَّمَا صَاحِبُ التُّقَى | تَاجِرٌ يَدْفَعُ السَّلَمُ |
| ٥ | عَجِبَ النَّاسُ لِلْجَنِيِّ | بِإِذَا مَسَّهُ الْأَلَمُ |
| ٦ | عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ | إِنْ يُطْلَ عُمُرُهُ ظَلَمُ |
| ٧ | أَصْبَحَ الشَّيْخُ مَارِدًا | بَعْدَ مَا حَجَّ وَاسْتَلَمَ |
| ٨ | خُطُّ أَمْرٍ لِفَاعِلٍ | إِنْ يَجِيئُ غَيْرُهُ يُلَمُ |
| ٩ | مَنْ فَتَى يَعْرِفُ الْهَلَا | لَ غَلَامًا قَدْ احْتَلَمَ |
| ١٠ | وَسُهَيْلًا مَعَ الْمَعَا | شِرِّ فِي كَفِّهِ زُلْمُ |

(١١٥٦)

١ - الشُّتُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَرَعَاهُ الظُّبَاءُ ، وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : الشُّتُّ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ . وَالسَّلَمُ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ . وَحَلَمَ الْأَدِيمُ حَلْمًا إِذَا تَتَقَبَّبَ وَقَسَدَ .

٣ - الْكُلُومُ : الْجِرَاحُ .

٤ - السَّلَمُ وَالسَّلَفُ وَاحِدٌ . وَالسَّلَمُ : تَعَجُّلُ الثَّمَنِ وَالْمَثْمُونُ مُؤَخَّرٌ .

١٠ - الزُّلْمُ وَالزُّلْمُ : قَدْحُ الْمَيْسَرِ .

(١١٥٦)

٦ - م : مَا عَلِمَ اللَّهُ . خَطَأً .

- ١١ خَبَطَ الْقَوْمُ فِي الضَّلَا لَ فَهَلْ تُكْشَفُ الظُّلَمُ
 ١٢ فِي بِلَادٍ مَضِلَّةٍ لَيْسَ فِي أَرْضِهَا عِلْمٌ
 ١٣ دُونَهَا يَقْصُرُ الْحَيَا لُ ، إِذَا طَيَّفَهُ أَلَمٌ

(١١٥٧)

وقال أيضا

[المتطرب]

في الميم الساكنة مع العين

- ١ أَلَا فَانْعَمُوا وَاحْذَرُوا فِي الْحَيَاةِ مُلِمًّا يُسَمَّى مُزِيلَ النِّعَمِ
 ٢ أَرَى قَدَرًا بَثًّا أَحْدَاثِهِ فَخَصَّ بِهِنَّ أَنْسَا وَعَمَّ
 ٣ وَأَنَّ الْقَنَا حَمَلَتْهَا الْأَكْفُ فَا لَطَعَنِ الْكُمَاةِ وَشَلَّ النُّعَمِ
 ٤ فَلَا تَأْمَنُوا الشَّرَّ مِنْ صَاحِبٍ وَإِنْ كَانَ خَالًا لَكُمْ وَابْنًا عَمٍ
 ٥ أَتَوَكُّمَ بِإِقْبَالِهِمْ وَالْحُسَامِ فَشَدَّ بِهِ زَاعِمٌ مَا زَعَمَ
 ٦ تَلَوْا بِإِطْلَا وَجَلُّوا صَارِمَا وَقَالُوا : صَدَقْنَا . فَقُلْتُمْ : نَعَمْ

(١١٥٦)

١٢ - الطيف : خيالٌ مَنْ يُحِبُّ الْإِنْسَانَ ، يَأْتِيهِ فِي النَّوْمِ ، وَكَذَلِكَ خِيَالُ مَنْ يَكْرَهُ ، وَقَدْ طَافَ يَطِيفُ طَيِّفًا وَمَطَافًا .

(١١٥٧)

٣ - القنا : الرِّمَاحُ ، الْوَاحِدَةُ قَنَاةٌ . وَالْكَيمِيُّ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْمُنُ فِي سِلَاحِهِ أَيْ اسْتَتَرَ ، أَوِ الَّذِي يَكْمُنُ شَجَاعَتَهُ أَيْ يَسْتُرُهَا إِلَى وَقْتِ الْحَاجَةِ . شَلَّتَهُ : طَرَدَتْهُ ، وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا .

- ٧ أفيقوا فإن أحاديثهم ضعاف القواعد والمُدَّعَم
- ٨ زخارف ما ثبتت في العقو ل عَمَى عليكم بهن المَعَم
- ٩ يدُول الزَّمانُ لِغَيْرِ الكرامِ وتُضجِي ممالك قوم طَعَم
- ١٠ وما تَشْعُرُ الإِبِلُ أَنَّ الرُّكا بَ أَعَمَّتْ إلى الرَّمْلِ أَمْ لم تُعَم

(١١٥٨)

١٣١ و

/ وقال أيضا

[المتطارب]

في الميم الساكنة مع الميم

- ١ إذا مدحوا آدميا مدح تَمَوَّلَى الموالى وربُّ الأمم
- ٢ وذاك الغنى عن المادحين ولكن لَنَفْسِي عَقَدْتُ الذَّم
- ٣ له سَجَدَ الشَّامِخُ المُشْمِخُزُّ على ما بعَرْنِيه مِنْ شَم
- ٤ وَمَغْفِرَةُ اللَّهِ مَرْجُوءَةٌ إذا حُبِسَتْ أُعْظُمِي في الرَّم
- ٥ مُجاوِرَ قومٍ تَمَشَّى الفَنَّا ما بينَ أقدامِهِم والقِمَم

(١١٥٧)

- ٨ - الرُّخْفُ : الذهب ، ثم يُشَبَّه به كُلُّ مُنَوِّعٍ وَمُزَوَّرٍ ، والمُزَخْرَفُ : المَزِينُ . وزخارفُ الماءِ : طرائقه .
- ٩ - يَدُولُ : يَدُورُ ، ودالت الأَيامُ : دارت ، والله يُداوِلُها بين الناس ، والإِدالةُ : الغلبةُ ، والدُّوْلَةُ في الحرب ، والدُّوْلَةُ في المال ، وقيل : هما لغتان بمعنى .

(١١٥٨)

- ٣ - العربُ تستعملُ السُّجُودَ بمعنى الطاعةِ والخضوعِ . والعَرِيزُ : الأنفُ . والشَّمُّ ارتفاعُ قَصَبَةِ الأنفِ واستيوائُ أعلاها ، ويستعمل أيضاً بمعنى العِزَّةِ .
- ٥ - القِمَمُ : الرؤوسُ ، جمع قِمَّةٍ ، وقِمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أعلاه .

- ٦ فياليتني هَامِدًا أَقُومُ إذا نَهَضُوا يَنْفُضُونَ اللَّمَمَ
٧ ونادى المنادى على غَفْلَةٍ فَلَمْ يَبْقَ في أُذُنٍ مِنْ صَمَمَ
٨ وجاءت صحائفٌ قَدْ ضُمُنَتْ كبائر آثامِهِمْ واللَّمَمَ
٩ فليت العقوبة تحريقَةً فصاروا رَمَادًا بها أَوْحَمَ
١٠ رأيتُ بنى الدَّهْرِ في غَفْلَةٍ وليست جَهَالَتُهُمْ بِالْأَمَمَ
١١ فَنُسِكَ أناسٌ لضعف العقول ونُسِكَ أناسٌ لبعْدِ الهِمَمَ

(١١٥٩)

وقال أيضا في الميم الساكنة مع الهاء [المضطرب]

- ١ إذا دارتِ الكأسُ في دارِهِمْ فَقَدْ رَحَلَ الدِّينُ عَنْ دارِهِمْ
٢ فما وَفَّقُوا عِنْدَ إِرَادِهِمْ ولا وَفَّقُوا عِنْدَ إِصْدَارِهِمْ
٣ وفي رَفَعِ أَصْوَاتِهِم بِالْغِنَاءِ دَلِيلٌ على حَطِّ أَقْدَارِهِمْ
٤ فإن كُنْتُ خِذْنَاهُمْ فَاخْبِئْهُمْ جَفَاءً على قَرَبِ مُزْدَارِهِمْ

(١١٥٨)

- ٦ - واللَّمَمُ : جمع لَمَةٍ ، وهي الشعرُ الذي يُلْمُ بالمَنَكِبِ .
٨ - اللَّمَمُ : صفائرُ الذنوبِ ، وهو كُلُّ ذَنْبٍ لا يُجِبُّ على فاعلِهِ به حَدٌّ في الدنيا ولا عِقَابٌ في الآخرة ، وإنما يُعْرَضُ على العبدِ في الآخرة ؛ ليعْلَمَ أَنَّ اللهَ تعالى لم يقبِ عنه شيء من عمله .
٩ - الحُمَمُ : القَعَمُ ، واحدهُ حَمَمَةٌ .
١٠ - الأَمَمُ : اليسيرُ القريب .
١١ - يقول : الناسُ صِنْفانِ : صِنْفٌ صَحَّتْ عقولُهُمْ ، وَقَوِيَتْ بصائرُهُمْ ، وفهموا الأمورَ المعقولةَ فآثروها على الأمورِ المحسوسة ، وعلموا صِحَّةَ ما نَدَبَتِ الأنبياءُ إليه ، وَفَضَّلَ ما يَقْدُمون بعد الموتِ عليه ، فكانتِ بواطِنُهُمْ في التَّسْكِ كظواهرِهِمْ . وصِنْفٌ ضَعُفُوا عَنْ تَصَوُّرِ الأمورِ المعقولة ، وَعَجَزُوا عن إدراكِ حقائقها ، فظنوا أَنَّ الغرضَ من التَّسْكِ تَيْلُّ المراتِبِ واكتسابِ المكائِبِ ، فأظهروا التَّسْكَ رِياءً لا حقيقةً ، إذ لم يَرَجِعُوا إلى بصيرةٍ ولا معرفةٍ صحيحةٍ .

(١١٥٩)

* سقطت القطعة من (م) .

٤ - المزدار : مكان الزيارة .

النون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
أجمعين أما بعد

فإن من أهم ما ينبغي على المسلمين أن يهتموا به في هذه الأوقات العصيبة
التي نعيشها في هذه الأيام هو الاهتمام بالشؤون الإسلامية

والتعاون على الخير والبر والتقوى في كل شأن من شؤون الحياة
والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد

والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد
والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد

والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد
والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد

والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد
والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد

والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد
والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد

والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد
والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد

والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد
والتواضع واللين في كل شأن من شؤون المعاش والمعاد

حرف النون

النون المضمومة

(١١٦٠)

وقال أبو العلاء

في النون المضمومة مع الهزة

[الطويل]

- ١ أدين برّبٍ واحدٍ وتجنّب قبيح المساعي حين يظلمُ دائنٌ
- ٢ لمعمري لقد خادعت نفسي برّهةً وصدقت في أشياء من هو مائِن
- ٣ وخانتني الدنيا مرارًا وإنما يُجهّزُ بالذمّ الغواني الخوائِن
- ٤ أعلل بالآمال قلبًا مضللًا كأتى لم أشعر بأني خائِن
- ٥ يُحدّثنا عما يكون منجمٌ ولم يذر إلا الله ما هو كائِن
- ٦ ويذكر من شأن القرآن شدايدًا وفي أي دهرٍ لم تبت القرائِن
- ٧ أرى الحيرة البيضاء حارت قصورها خلاء ولم تثبت لكسرى المدائِن

(١١٦٠)

٢ - برّهة : أي مدة من الزمان متتدة . المين : الكذب ، ومائِن : اسم فاعل منه .

٧ - الحيرة بالعراق ، معروفة . قال الهمداني : سارّ تبع أبو كرب في غزوته الثانية ، فلما أتى موضع الحيرة خلف هنالك مالك بن فهيم بن غنم على أنقاله ، وترك معه من نخل من أصحابه في نحو اثني عشر ألفا ، وقال : تحيروا هذا الموضع ، فسمي الحيرة فمالك أول ملوك الحيرة وأبوهم ، وكانوا يملكون ما بين الحيرة والأنبار وهي وتواحيها وعين التمر .

(١١٦٠)

٧ - حارت : صارت .

- ٨ وَهَجَنَ لَذَاتِ الْمُلُوكِ زَوَاهَا
 ٩ رَكَبْنَا عَلَى الْأَعْمَارِ وَالدَّهْرُ لُجَّةٌ
 ١٠ لَقَدْ حَمَدَ الْأَبْنَاءُ قَوْمٌ وَطَالَ مَا
 ١١ كُنَّا نُنْصِرُ صِدْقِي كَثُرَتْ عَدَدَ الْفَقَى
 ١٢ تَجِبْ الرُّزَايَا بِالْمَنَايَا كَأَنَّمَا
 ١٣ تَنْطُسُ فِي كَتَبِ الْوُثَاقِ خَائِفٌ
 ١٤ يَضُنُّ عَلَيْهَا بِالثَّمِينِ حَلِيلُهَا
 ١٥ يَخَافُ إِذَا حَلَّ الثَّرَى أَنْ يَقِينَهَا
 ١٦ يَصُونُ الْكَرِيمُ الْعِرْضَ بِالْمَالِ جَاهِدًا
 ١٧ مَتَى مَا تَجِدَ مُسْتَرْفِدَ الْجُودِ شَاتِمًا
- كَمَا غَدَرْتُ بِالْمُنْذِرِينَ الْهَجَائِنِ
 فَمَا صَبَرْتُ لِلْمَوْجِ تِلْكَ السَّفَائِنِ
 أَتَيْتُكَ مِنَ الْأَهْلِ الشَّرُورُ الدَّفَائِنِ
 فَهَنْ بِحَقِّ لِسُّهُامٍ كُنَّا نُنْصِرُ
 نَفُوسُ الْبَرَايَا لِلْجِمَامِ رَهَائِنِ
 مَنِيتَهُ ، وَالْمَرْءُ لَا بُدَّ بَائِنِ
 وَتَوَدَّعُ فِي الْأَرْضِ الشُّخُوصُ الثَّمَائِنِ
 لَا خَرَمَنْ بَعْضُ الرُّجَالِ الْقَوَائِنِ
 وَذُو اللَّؤْمِ لِلْأَمْوَالِ بِالْعَرَضِ صَائِنِ
 فَفَى الْبُخْلِ لِلْوَجْهِ الَّذِي ذِينَ ذَائِنِ

(١١٦٥)

٨ - الْمُنْذِرُ الْأَكْبَرُ هُوَ : ابْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ رَبِيعَةَ اللَّخْمِيِّ الَّذِي مَلَكَ الْحِيرَةَ بَعْدَ جَدِّيقَةٍ ، وَأَتَمَّهُ مَاءُ السَّاءِ .
 وَالْمُنْذِرُ الْأَصْغَرُ هُوَ وَلَدُهُ ، وَهُوَ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ

١٥ - قَانَ الشَّيْءُ يَقِينُهُ إِذَا زَيْتُهُ ، وَالْقَوَائِنُ : جَمْعُ قَائِنَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْيُتَةُ .

(١١٦٥)

١٣ - تَنْطُسُ : دَقَقُ .

١٤ - م : بِالشَّخِصِ ، تَحْرِيفٌ .

١٧ - الذُّؤَيْنُ : الْعَيْبُ .

في النون المضمومة مع الميم [الطويل]

- ١ لَعَمْرُكَ ما الدنيا بدار إقامة ولا الحى في حال السلامة آمِنُ
- ٢ وإن وليدًا حلَّها لمُعَذِّبُ جَرَتْ لِسِوَاهُ بالسُّعُودِ الأيَّامِنُ
- ٣ ونال بنوها ما حَبَّتْهُمْ جَدُّوهُمْ على أن جدَّ المرء في الجدِّ كامينُ

في النون المضمومة مع الدال [الطويل]

- ١ عَجِبْتُ لِكَهْلٍ قاعِدٍ بين نسوة يُقَاتُ بما رَدَّتْ عليه الرُّوَادُنُ
- ٢ يُعَالُ على ذَمٍّ وَيُزَجَّرُ عَنْ قَلَى كما زُجِرَتْ بين الجيادِ الكِوَادُنُ

(١١٦١)

- ٢ - الأيَّامِنُ من الطير والوَخَشُ : ما يَرُّ من اليمين إلى الشمال ، وهى مشتقة من اليَمَن .
 - ٣ - المجدود : المخطوط ، واحدها جدُّ ، مفتوح الجيم ، والجَدُّ بكسرها : الاجتهاد في الأمور ، يقول : إنما ينال بنو الدنيا منها بحسب حظوظهم
- ثم قال : وعلى ذلك فلا بُدَّ من سَعَى وسبب ، ومثله قول أبى الطيب :

والمُؤُونُ في ظلِّ المؤنِّنا كامنٌ وجلالُ الأخطارِ في الأخطارِ
ومن مثله قوله في كافور :
فيا أيها النصورُ بالجُدِّ سعيه ويا أيها النصورُ بالسُّفَى جُدُّه

(١١٦٢)

- ١ ، ٢ - الرُّوَادُنُ من النساء : اللواتي ينسجن الحرير والحزَّ ، واحذثن : رادنة . الكِوَادُن : البغال ، واحدها كَوْدُن . يقول : عجبى من كهْلٍ قد قنع من دهره بأن يعوله النساء فهو لا يتعرض لمطلب ، فالنساء يذمَّنه ويُبْقِضُنَه ويستصغرن شأنه .

(١١٦١)

- ٣ - البيت الأول غير موجود في ديوانه . البيت الثانى فى ديوانه وضع البرقوقى جـ ٢ / ١٢٥ .

- دار الكتاب العربى بيروت سنة ١٩٧٩

- ٣ يكادُ الورى لا يعرفُ الخيرَ بَعْضُهُ على أنه كالتُّرْبِ فيه معادنُ
- ٤ تُحَارِبُنَا أَيَّامُنَا وَلَنَا رِضَى بِذَلِكَ لَوْ أَنَّ الْمَنِيَا تُهَادِنُ
- ٥ إِذَا كَانَ جِسْمِي لِلرُّغَامِ أَكِيلَةً فَكَيْفَ يَسِرُّ النَّفْسَ أَتَى بَادِنُ
- ٦ وَمِنْ شَرِّ أَخْدَانِ الْفَقَى أَمْ زَنْبَقٍ وَتِلْكَ عَجُوزٌ أَهْلَكَتْ مَنْ تُخَادِنُ
- ٧ تُخَبِّرُ عَنْ أَسْرَارِهِ قُرْنَاءَهُ وَمَنْ دُونَهَا قُفْلٌ مَنِيْعٌ وَسَادِنُ

١١٦٣

وقال أيضا

في النون المضمومة مع الصادِ

وواو الرّذفِ

[الطويل]

- ١ إِذَا عُدَّتِ الْأَوْطَانُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ لَقَوْمٍ سُجُونًا فَالْقُبُورُ حُصُونُ
- ٢ وَمَا كَانَ هَذَا الْعَيْشُ إِلَّا إِذَالَةً فَعَلَّ تُرَابًا بِالْحَمَامِ يَصُونُ
- ٣ فَكُنْ بَعْضَ أَشْجَارٍ تَقْضَتْ أَصُولُهَا وَلَمْ يَبْقَ فِي الدُّنْيَا لَهَا غُضُونُ

(١١٦٢)

٤ - المهادنة : السالمة

٦ - أم زنبق : كنية الخمر ، كأنهم شبهوها بالزنبق في لونها وصفاتها .

٧ - السّادن : القيمّ الحافظ .

(١١٦٤)

وقال أيضا

في النون المضمومة مع الجيم

وواو الرّذِفِ

[الطويل]

- ١ وَجَدْتُ سَوَادَ الرَّأْسِ يَغْلِبُ لَوْنُهُ مِنْ الدَّهْرِ بَيِضٌ يَفْتَلِفُنْ وَجُونُ
- ٢ فَلَا يَغْتَرِرُ بِالْمَلِكِ صَاحِبُ دَوْلَةٍ فَكَمْ مِنْ ضِيَاءٍ غَيَّبَتْهُ دُجُونُ
- ٣ وَإِنِّي أَرَى أَنْصَارَ أَبْلِيسَ جَمَّةً وَلَا مِثْلَ مَا أَوْفَى لَهُ الزَّرْجُونُ
- ٤ فَإِنْ كَانَتْ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ فِرَاقِهَا تَنَالُ رِخَاءً فَالْجِسْمُ سَجُونُ
- ٥ وَمَاءُ الصَّبَا إِنْ طَالَ فِي الشَّخْصِ مُكْنُهُ أَضَرَّ بِهِ بَعْدَ الصَّفَاءِ أُجُونُ

(١١٦٤)

١ ، ٢ أراد بالبيض : الأيام موبالجون : اللبالي ، وواحد الجون جون بفتح الجيم ، ويكون الجون في غير هذا الموضع : الأبيض ،
الدجون : جمع دجن ، وهو لباس الغير الساء .

٣ - يقول : أنصار إبليس كثيرة ولكن الخمر أوفاهم له وأكثرهم سعيا فيها يوانق أمله .

٥ - يعنى بماء الصبا : غضارة الشباب وروثه ، قال ابن أبي ربيعة :

وهي مكورة تحير منها

فإن أديم الخدين ماء الشباب

١١٦٤

٥ - ديوانه : ٥٩ دار صادر بيروت ١٩٦١ وفيه : وهي مكتونة . وفي الكامل (المبرد) ٢ : ٦٠٦/د . زكي مبارك ١٩٣٧/

الباب الحلي وفي الخصائص لابن جني تحقيق محمد علي النجار . دار الكتب ٢ : ١١٨

١١٦٥

وقال أيضا

في النون المضمومة مع العين

وياء الرذف

[الطويل]

- ١ كأنَّ نجومَ الليلِ زُرُقُ أسنَّةٍ بها كُلُّ مَنْ فوقَ التُّرابِ طَعِينُ
- ٢ ولولا عيونُ حاسراتٍ متى رأتْ مُقيماً بوجه الأرض قيلَ مَعِينُ
- ٣ ولائحُ هذا الفَجْرِ سيفٌ مُجَرَّدُ أعانَ به صَرَفَ الزمانِ مُعِينُ
- ٤ كأنَّ قد خَسَوَتْهم لعنةٌ من مَلِيكِهِم ومن لم يُطِغْ مولاه فهو لَعِينُ
- ٥ وأرواحُ من عَيْنٍ يَظُلُّ انتسابُها إلى الإنسِ وَحْشٌ بالمهامه عَيْنُ

(١١٦٦)

وقال أيضا

في النون المضمومة مع الجيم وياء الرذف

[الطويل]

- ١ لقد لَجَنَتْ بِالمالِ خَوَصاءُ ضامِرُ وكيف لها أَنْ اللَّجَيْنِ لَجَيْنُ

(١١٦٦)

١ - الخَوَصاءُ : الفائرة العين من الكلال . اللجون من النوق كالخرون من الدواب ، واللجَيْن : الفضمة واللجَيْن : ورق الشجر يُبَلُّ بالماء وتعلَّقُهُ الإبل .

(١١٦٦)

١ - كانت في الأصل خوصاء ثم كتب في الهامش خوصاء وصححها ووضعناها في الأصل : لأن الشرح رتبته .

في (٢) : لَجَنَتْ بالماء

- ٢ ونحن بنو هذا الترابِ فلا تَبْتُ مُسِرَّ غرامٍ أن يُقال : هجينُ
 ٣ حياقي تعذيبٌ وموتى راحةٌ وكلُّ ابنِ أنثى في التُّرابِ سجينُ
 ٤ أقبرى بهودٍ أم وجين أحلهُ فإن أديمَ الآدمى وجينُ

١١٦٧

وقال أيضا

في النون المضمومة مع الدال

و ١٣١

[الطويل]

/ ويا الرذف

- ١ تَوَهَّمْتَ يامُفْرور أنك دَيِّنٌ على يمينِ الله ما لك دينُ
 ٢ تسيرُ إلى البيتِ الحرامِ تنسُكاً وشكوكَ جارٍ بئسَ وخدينُ

(١١٦٨)

وقال أيضا

في النون المضمومة مع الزاى

[البسيط]

- ١ أودى السرورُ بذارٍ كُلُّها حَزَنٌ فلا تُبالِ على ما صابتِ المُرُنُ

(١١٦٦)

٢ - المهجين : هو الذى أمه خسيصة .

٤ - الوجين : متن من الأرض ذو حجارة صفراء ، والوهل : المنخفض .

(١١٦٧)

٢ - تنسُكا : تعبدًا . بئسَ : فقير . خدين : صاحب .

(١١٦٨)

١ - أودى : هلك وذهب . المُرُن من السحاب : ما فيه بياض .

- ٢ قد غُلِبَ الْمَيِّنُ حَتَّى الصَّدَقُ مُسْتَتَرٌ وَغُيِبَ الرُّشْدُ حَتَّى خَفَّتِ الرُّزْنُ
- ٣ مَنْ لَمْ يَكُنْ خَازِنًا لِلْمَالِ مِنْ بَخْلٍ فَلَا يَخَافُ عَلَى نَحْضٍ لَهُ خَزَنُ
- ٤ أَكْذَبَ الْقَوْمُ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا أَنَّ الْقِيَامَةَ فِيهَا عَادِلٌ يَزِنُ
- ٥ وقد وجدنا مقالَ النَّاسِ ذَا زِنَةٍ فكيف يُنْكَرُ أَنَّ الْفَعْلَ يَتَزَنُ

(١١٦٩)

وقال أيضا

في النون المضمومة مع الراء [البسط]

- ١ إِنَّ الْإِرَانَ أَمَامَ الْحَيِّ مُحْتَمَلٌ فكيف يُذْرِكُ أَشْبَاحًا لَنَا أَرْنُ
- ٢ لَعَلَّ مَوْتًا يُرِيحُ الْجِسْمَ مِنْ نَصَبٍ إِنَّ الْعَنَاءَ بِهَذَا الْعَيْشِ مُقْتَرِنُ

(١١٦٨)

- ٢ - الرُّزْنُ : جمع رزين ، وهو الوقور الساكن .
- ٣ - النَحْضُ : اللحم ، وَخَزَنَ اللَّحْمُ يَخْزِنُ خَزْنًا : إِذَا تَغَيَّرَ ، وَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلجُودِ وَبَذَلَ الْمَالِ وَأَنَّهُ يَبْقَى الْمَذَامُ وَالْمَعَايِبُ .
- ٤ ، ٥ يقول كيف ينكر المنكر أنَّ في القيامة ميزاناً توزن به الأعمال ، لأن الوزن إنما يصح في الأجسام التي توصف بالثقل والنقل ، والعرب تجعل كل قياس ميزاناً ويقال : رجل وازن إذا كان ذا حصافة وعقل ، قال كثير :

فإن أك معروق العظام فلأنى إذا ما وُزِنَتِ الْقَوْمُ بِالْقَوْمِ وَازِنُ

(١١٦٩)

- ١ - الْإِرَانُ : سرير الميت ، وَالْأَكْرُنُ : النشاط ، يقال : أَرْنُ أَرْنَا .

(١١٦٨)

- ٤ ، ٥ ديوانه : ٣٨٠ / دار الثقافة - بيروت ١٩٧١ وفيه
- إذا وزن الأقوام

١١٦٩

٢ - سَكَبَتْ (م) نَصَبَ . ولا ضرورة لهذا .

(١١٧٠)

وقال أيضا

[البسيط]

في مثله واللازم فاء

- | | | |
|---|--------------------------------|-------------------------------|
| ١ | ما كان في الأرض من خير ولا كرم | فضل من قال إن الأكرمين فنوا |
| ٢ | وإنما نحن في سوداء طامية | وهل تخلص من أمثالها السفن |
| ٣ | والشيب أولى من الشبان لو عبطوا | لأنه مكتئب من حنفيه اليفن |
| ٤ | أعفى المنازل قبر يُستراح به | وأفضل اللبس فيما أعلم الكفن |
| ٥ | إن الذين على وجه الثرى وطئوا | يشابهون أناسا تحته دفنوا |
| ٦ | الضاحكين إذا ما خيض في سفيه | وإن أريدوا على أكرومة شفنوا |
| ٧ | وما أصابهم أفن فغيرهم | لكن أراهم على طول المدى أفنوا |
| ٨ | ولا تنجى دروع أهلها سُبُع | ولا جياذ على أبوابهم صُفُن |
| ٩ | إننا لركب ليالٍ غير وانية | فقوتلت من ركاب مالها ثفن |

(١١٧٠)

- ٣ - يقال : عبطت الناقة عبطا إذا نحرتها من غير داء ، ومات الرجل غبطة أي شأها ، واليَفَن : الشيخ الهالئ .
- ٦ - شَفَنَتْهُ أَشْفَنُهُ شَفُونًا إذا نظرت إليه بمؤخر عينك ، قال أبو عبيد : هو أن يرفع الإنسان طرفه ناظرًا إلى الشيء كالكاره له أو المتعجب منه .
- ٧ - المأفون : المجنون وقد أفن أفنا .
- ٨ - صَفَعَت الدابة صفونا : قامت على ثلاث وثنت سنبك يدها الرابع ، والصافن : الصاف قديمه .

٦ - التفتات : ما يقع على الأرض من أعضاء البعير إذا استنخ .

(١١٧١)

وقال أيضا

في النُّونِ المضمومة مع الكافِ

[البسيط]

وألف الرُّدْفِ

- ١ ما أقدرَ الله أن تُدعى برِيتُهُ من تُربِّهم فيعودوا كالذى كانوا
- ٢ وتودِعُ الناسَ في بطنِ الثرى نُوبٌ خَفَضُ ورفَعُ وتحريكُ وإسكان
- ٣ أكانَ رضوى وقدسٍ غيرُ دائمةٍ فهل تدومُ لهذا الشَّخصِ أركانُ
- ٤ ما أحسنَ الأرضَ لو كانتُ بغيرِ أذى ونحنُ فيها لذكرِ الله سُكانُ
- ٥ قد يُمكنُ البعثُ إن نادى المليكُ به وليس منا لدفعِ الشرِّ إمكانُ

(١١٧٢)

وقال أيضا

في النُّونِ المضمومة مع السِّينِ

[البسيط]

وألف الرُّدْفِ

- ١ يُخبرونَكَ عَنْ رَبِّ العُلا كَذِبًا ومادَرى بشئونِ الله إنسانُ
- ٢ وبالقضاءِ لآسادِ الشَّرى لُجُومٌ وللوحوشِ بإذنِ الله أُرْسَانُ

- ٣ فَاَلْسُنُونِي أَبَيِّنْ مُشْكَلَاتِكُمْ أَمْ لَيْسَ فِيكُمْ لِأَهْلِ الْحَقِّ إِنْسَانٌ
 ٤ هَلْ تَسْمَعُونَ فَبِأَيِّ فَارِسٍ أَرَبِي مِنْ الْفَرَّاسَةِ إِذْ لِلْحَرْبِ قُرْسَانُ
 ٥ مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَخُو رَشِيدٍ وَلَا يَكُونُ وَلَا فِي الدَّهْرِ إِحْسَانُ
 ٦ وَإِنَّمَا يَتَقَضَّى الْمُلْكُ عَنْ غَيْرٍ كَمَا تَقْضَتْ بَنُو نَضْرٍ وَغَسَّانُ
 ٧ حَسَتَهُمْ حَادِثَاتٌ لَمْ تُبَيِّنْ أَسْفَا كَانَ تَأْسُفُ إِثْرَ الْقَوْمِ حَسَّانُ
 ٨ بَنُو أُمَيَّةَ بِالشَّامَيْنِ دِينَ لَهُمْ وَهَلْهَا شَمِيونَ وَالتَّهْمُ خُرَّاسَانُ
 ٩ وَلَسْتُ آمِنٌ أَنْ يُدْعَى إِمَامُكُمْ مِنْ عَالَةِ الزُّنْجِ أَوْ رَبْتُهُ مِيسَانُ
 ١٠ وَالرَّأْيُ أَنْ تُبْعَثَ الْأَنْضَاءُ وَاحِدَةً إِلَى دِمَشْقَ فَبَيْتِ الدَّارِ يَيْسَانُ

١١٧٢

٧ - حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ، يكنى أبا الوليد وأمه الغريفة من الخزرج ، وهو جاهل إسلامي ، عاش في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، وكان حسان يفد على ملوك غسان بالشام يمدحهم ، ومن جيد شعره فيهم :

أولادُ جَفْنَةٍ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ قَبْرُ ابْنِ مَبَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
 يَسْبِقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيضَ عَلَيْهِمْ بَرْدِي تُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السُّلَيْلِ
 يَفْشُونَ حَقَّ مَاتِهِمْ كَلَامِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

ابن مارية : هو الحارث الأعرج بن أبي الشعر الفسافي ولما سار جبلة إلى بلاد الروم وورد رسول معاوية على ملك الروم سأله جبلة عن حسان فقال له : شيخ كبير قد عصى ، فدفع إليه جبلة ألف دينار وقال له : ادفعها إلى حسان ، قال الرسول : فلما قدمت المدينة دخلت المسجد فقلت لحسان : صديقك جبلة يسلم عليك ، فقال : هات ما معك ، قال : فقلت له : يا أبا الوليد : كيف علمت ذلك ؟ قال : ما جاءتني رسالة منه قط إلا ومعها شيء . وفي رواية : أنه بعث إليه بخمسة دنانير وكس ، وقال للرسول : إن وجدته مات فابسط الثياب على قبره واشتر بالدنانير إبلاً وانحرها على قبره ، فوجده حياً وأخبره بذلك فقال حسان : وددت أنك وجدتني ميتاً . ومات حسان - رحمه الله - في خلافة معاوية .

(١١٧٢)

٧ - كذا في م ، وهو الصواب ، وفي الأصل ،

م : كأنما تأسف ، وعليها يخلت عروض البيت .

ديوان حسان . ١٣٤ -

(١١٧٣)

/ وقال أيضا

ظ ١٣١

في مثله واللازم طاء

[البسيط]

- ١ يكفيك حُزنا ذهابُ الصالحين معاً ونحن بعدهم في الأرض قُطانُ
- ٢ إنَّ العراقَ وإنَّ الشَّامَ مُذْ زمنِ صُفرانٍ ما بهما للملكِ سلطانُ
- ٣ سَاسَ الأَنامَ شياطينُ مُسلَّطَةٌ في كُلِّ مِصرٍ من الوالينَ شيطانُ
- ٤ مَنْ لَيْسَ يَحْفِلُ خَمَصَ الناسِ كُلِّهِمْ إنْ باتَ يَشْرَبُ خمرًا وهو مِبْطانُ
- ٥ تشابه النجر فالرومي منطقه كمنطق العرب والطائي مرطانُ
- ٦ أمَّا كلابٌ فأغنى من ثعالبهم كأنَّ أرماحهم في الحربِ أشطانُ
- ٧ متى يقومُ إمامٌ يستقيدُ لنا فتعرفَ العَدْلَ أَجبالُ وغيطانُ
- ٨ صَلُّوا بحيثُ أَرَدْتُمْ فالبلادُ أَدَى كأنما كُلُّها لِلإِبْلِ أَعْطانُ

(١١٧٣)

- ١ - القُطان : السكان الذين لا ينتقلون ، واحدهم قاطن .
- ٢ - صُفران : خاليان .
- ٤ - خَمَصُ الجوع خَمَصًا وخَمَصَةً ، ورجلٌ خَمَصان ، وخَمِصُ الحشا أى ضامر البطن ، والمِبْطان : الذى لا يزال ضخم البطن من كثرة الأكل .
- ٥ - مِرْطان : مِفْعَال من الرُّطانة وهى كل كلامٍ لا يُفهم ، ويقال : رُطانة وِرْطانة .
- ٨ - أَعْطانها : مباركها عند الماء .

(١١٧٤)

وقال في مثله

[البسيط]

واللازم زاي

- ١ لا تعرفُ الوزنَ كفى بل غدتُ أدنى وزانةً ولبعضِ القولِ ميزانُ
- ٢ والأرضُ رُقعةٌ لَعَابٍ مُقسمةٌ منها سهولٌ وأجبالٌ وحِزَانُ
- ٣ تغيرُ الناسُ والدنيا بأجمعها حتى الفرائسُ بعدَ الإبلِ حِزَانُ
- ٥ والسُّرُّ ليسَ بمخزونٍ على أحدٍ لكنْ تكاثرَ للأموالِ حُزَانُ
- ٥ إنْ لمْ تحوُلْ فرازينًا يباذِقُهُم فالشاهُ فيلٌ وذاك الفيلُ فِرْزانُ
- ٦ ولا مُغْنَى بَلْ مُبِدٍ لَهُ أَسْفًا كما يقولُ بنو سِراكِ حِزَانُ

(١١٧٥)

وقال أيضا

[الوافر]

في النون المضمومة مع الزاي

- ١ تَمَنَّتْ شِيعَةُ الْهَجَرِيِّ نَصْرًا لعلَّ الدَّهْرَ يَسْهُلُ فِيهِ حَزْنُ
- ٢ وقد أضحتْ جماعتُهُمْ شَرِيدًا فلا يَفْنَى لَهُمْ أَسْفٌ وَحُزْنُ

١١٧٤

٢ - حِزَانُ : ما غلظ من الأرض .

٣ - الحِزَانُ : ذكور الأرناب واحدها حُزْرٌ .

٦ - وضع الأصل على هذا البيت حرف (ظ) علامة الشك .

- ٣ وقالوا : إنها ستعود يوماً فَيَنْبُتُ ما سقى الآفاقُ مُزْنُ
٤ وبيتُ الشَّعْرِ قُطِعَ لالْعَيْبِ ولكنَّ عَنْ تصحُّيحٍ وَوَزْنُ
٥ إذا أُوتِيَتْ مَالًا فابْذُلْنَه فما يُبْقِيهِ توفيرٌ وَخَزْنُ

(١١٧٦)

وقال أيضا

في النُّونِ المضمومة مع الكافِ

[الوافر]

وواو الرَّدْفِ

- ١ سُكُونًا خِلْتُ أَقْدَمَ مِنْ حَرَائِكِ فكيف بقولنا : حدث السكونُ
٢ وما في الناس أجهلُ من غبيٍّ يدوم له إلى الدُّنيا رُكونُ
٣ منازلنا إذا ما الطيرُ صيدتُ فما تبكى من الأسفِ الوكونُ
٤ وما كانت نوى فنْذَمُ بَيْنًا ولكنَّ بَعْدَ أيامٍ تكونُ

(١١٧٥)

٣ - المَزْنُ من السحاب : ما فيه بياضٌ .

٥ - الخطيئة :

تُرى البُخْلُ لا يُبْقَى على المرء مَالُهُ

ويعلم أنَّ المرءَ غيرُ مُخْلِذٍ

(١١٧٦)

٣ - الوَكْنُ : عش الطائر وجمعه وكونٌ .

٤ - النوى : الوجه الذى ينويه المسافرون من قُرْبٍ أو بعد ، البَيْنُ : الفراق .

١١٧٥

٥ - ديوانه : ١٦٦ تحقيق نعمان أمين طه - الحلبي / ط١ / ١٩٥٨ .

(١١٧٧)

وقال أيضا

[الوافر]

في مثله

- ١ لقد طال الزمانُ علىَّ حتى غدوتُ ولى إلى الدُّنيا رُكونُ
- ٢ فلا أُغرِرُ إذا أَجلى خطاني سيأتى الموتُ أغفلَ ما أكونُ
- ٣ ويلحقُ بالثرى جسدُ هباءٍ على حركاتِهِ وردَ السكونُ

(١١٧٨)

وقال أيضا

في النُّونِ المضمومةِ مع الصَّادِ وألفِ الرَّذْفِ

[الوافر]

- ١ أَتَحْمِلُكَ الحِصَانُ وَأَنْتَ خَالٍ وفي الهيجاءِ يَحْمِلُكَ الحِصَانُ
- ٢ تصونُ الخَيْلُ تحتَكَ مِنْ وجاها وإن جاءَ الجِمامُ فما تُصَانُ

(١١٧٧)

٣ - الثرى : التراب ، والهباءُ : ما تراه مُنبِّئًا من الشمس ، والهباءُ : دقاق التراب .

(١١٧٨)

١ - الحِصَانُ من النساء : العفيفة ، والحِصَانُ : الذكر من الخيل .

(١١٧٩)

وقال أيضا

[الكامل]

في النُّونِ المضمومةِ مع الكافِ

- ١ ما أَمَسَ بِالشَّبَحِ الَّذِي إِنْ مَرَّ بِي فَرَجُوْعُهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مُمَكِّنُ
- ٢ وَالنَّاسُ بَيْنَ حَيَاتِهِمْ وَمَمَاتِهِمْ مِثْلُ الْحُرُوفِ مُحَرَّكَ وَمُسَكَّنُ
- ٣ / اللَّهُ طَاعَةٌ رَبَّنَا مِنْ خَلَّةٍ فِيهَا اسْتَوَى فُصْحَاؤُنَا وَالْأَلَكُنُ ١٣٢

(١١٨٠)

وقال أيضا

[السريع]

في النُّونِ المضمومةِ مع الكافِ

- ١ لِبَاسِي الْبِرْسُ فَلَا أَخْضَرُ وَلَا خَلُوقِي وَلَا أَذَكُنُ
- ٢ وَقُوتِي الشَّيْءُ أَبِي مِثْلُهُ فَصِيحُ هَذَا الْخَلْقِ وَالْأَلَكُنُ
- ٣ وَأَسْأَلُ الْخَالِقَ مِنْ عِزِّهِ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهُ يُمَكِّنُ
- ٤ سَيِّرًا إِلَى الْمَوْتِ وَعَفْوًا إِذَا مِتُّ فَفِي الْآخِرَةِ الْمَوْكِنُ

(١١٧٩)

١ - الشَّبَحُ والشَّبَحُ بتحريك الباء وتسكينها : الشخص .

٣ - الْخَلَّةُ : الْخَلَّةُ .

(١١٨٠)

١ - الْبِرْسُ : الْقُطْنُ ، وَالْخَلُوقِي : لَوْ كَلَّوْنَ الْخَلْقِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، وَالْأَذَكَةُ : لَوْ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقَدْ ذَكَرَ يَدُكُنْ ذَكَرْنَا ، وَالشَّيْءُ أَذَكُنُ .

٤ - أَصْلُ الْمَوْكِنِ وَالْمَوْكِنُ : عُشُّ الطَّائِرِ وَمَأْوَاهُ ، وَاسْتَعَارَهُ هُنَا لغيره .

- ٥ والترفُّ بالنفسِ لدى بَيْنِهَا عَنْ جَسَدٍ ظَلَّتْ بِهِ تَسْكُنُ
٦ رَكَنْتُ وَالنَّاسُ إِلَى هَذِهِ الدُّ دُنْيَا فَخَانَتْ عَهْدَ مَنْ يَرْكَنْ

(١١٨١)

وقال أيضا

[الشرح]

في النون المضمومة مع الشين

- ١ هَذِي الْقَضَايَا فَمَنْ يَطَاوِلُهَا وَهِيَ الْمَنَايَا فَمَنْ يُخَاشِئُهَا
٢ لَمْ يَثْنِ عَنْ فَارِسٍ وَحَمِيرِهَا دُرُوعُهَا الْمَوْتَ أَوْ جَوَاشِئُهَا
٣ وَلَا قُصُورَ لَهَا مُشَيِّدَةً قَدْ مُوْهَتْ عَسَجَدًا رَوَاشِئُهَا
٤ وَبَادَ لِلرُّومِ أُسْرَةً عَجَبٌ تُعْرِفُ فِي وَلَدِهَا شَنَاشِئُهَا
٥ وَكَانَ فِي طَيِّئٍ وَإِخْوَتَهَا مَطَاعِمٌ لَا يَرُدُّ رَاشِئُهَا
٦ وَآلُ قَابُوسَ أَهْلُ مَمْلَكَةٍ حَامِلَةٌ وَقَدْهَا رَعَاشِئُهَا

(١١٨١)

٢ - الْجَوْشَنُ مِنَ السِّلَاحِ زَرَدٌ يَلْبَسُهُ الصَّدْرُ .

٣ - مُشَيِّدَةٌ : مُطَوَّلَةٌ ، وَمُوْهَتْ : طَلِيَتْ ، وَالْعَسَجَدُ : الذَّهَبُ ، وَالرَّوَاشِنُ : جَمْعُ رَوْشَنَ ، وَالرُّوَشَنُ : الْكُوَّةُ .

٤ - الْأُسْرَةُ : الرِّهْطُ ، وَالْوُلْدُ : جَمْعُ وَلَدٍ ، وَالشَّنَاشِينُ : جَمْعُ شَنَشْنَةٍ وَهِيَ الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ .

٥ - الرَّاشِنُ : الدَّاحِلُ عَلَى الْقَوْمِ ، الْآقَى لِيَأْكُلَ .

٦ - قَابُوسٌ : هُوَ النِّعْمَانُ . الرُّعْشَنُ : الْمُرْتَعْشُ وَجَمْلُ رُعْشَنَ وَنَاقَةُ رُعْشَنَةَ كَذَلِكَ .

(١١٨٢)

وقال أيضا

في النُّونِ المضمومة مع الحاء [الخفيف]

- ١ أين عمرو لمأدعا أم عمرو وَلَدَيْهَا مِنَ الْمُدَامَةِ صَحْنُ
- ٢ بُسَّتِ الْأُمُّ لِلْأَنَامِ هِيَ الدُّدُ يَا وَبَسَّ الْبَنُونَ لِلْأُمِّ نَحْنُ
- ٣ كُلُّنَا لَا نَبْرُّهَا بِمَقَالٍ فاعْذِرُوهَا إِذْ لَيْسَ بِالْفِعْلِ تَحْنُو
- ٤ فَسَدَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَاتْرَكُوا الْإِعْ رَابَ إِنَّ الْفَصَاحَةَ الْيَوْمَ لَحْنُ

(١١٨٣)

وقال أيضا

في النُّونِ المضمومة مع الياء وألف الرُّدْفِ [الخفيف]

- ١ كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ نَسِيَانُ وَتَغِيبُ الْآثَارُ وَالْأَعْيَانُ

(١١٨٢)

١ - أراد عمرو بن عدى ، ابن أخت جذية الأبرش ، وأم عمرو قينة كانت لمالك وعُقيل اللذين قديما به على جذية الأبرش وفيها يقول :

صَدَدَتِ الْكَاسُ عَنَا أَمَّ عَمْرُو
وَكَانَ الْكَاسُ مُجْرَاهَا الْيَمِينَا

ويروى هذا البيت لعمرو بن كلثوم في قصيدته التي أولها :

أَلَا هُمِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحْنَا

وَالصُّحْنُ : الْقَدْحُ الْعَرِيضُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ .

(١١٨٣)

١ - عَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ : ذَاتُهُ وَحَقِيقَتُهُ .

(١١٨٢)

١- شرح القصائد السبع الطوال لابن الانبارى ٣٦٩ تحقيق هارون ، دار المعارف ١٩٦٣

- ٢ إنما هذه الحياةُ عناءٌ فليخبركَ عن أذاها العيان
 ٣ ما يحسُّ التُّرابُ ثِقْلاً إذا دُيِدَ سَ ولا الماءُ يُتَعَبُ الجَرَيانُ
 ٤ نَفْسٌ بَعْدَ مِثْلِهِ يَتَقَضَّى فتمرُّ الدُّهورُ والأحيانُ
 ٥ قد تَرامَتْ إلى الفسادِ البرايا واستوتْ في الضلالةِ الأديانُ
 ٦ أنتَ في السَّهلِ أعوزتَكَ الخُزَامَى أو على النِّيقِ ما به الظِّيانُ
 ٧ طال صبري فقل: أَكْثَمُ شَبْعاً ن وإني لَمُنْطَوٍ طَيَّانُ
 ٨ أنا أَعْمَى فكيف أَهْدَى إلى ال منهج والناسُ كُلُّهُمْ عُمَيَّانُ
 ٩ والعصا للضَّرِيرِ خيرٌ من ال قائدٍ فيه الفجورُ والعصيانُ
 ١٠ وأدعى الهَدَى في الأنامِ رجالٌ صَحَّ لى أن هَدِيَهُمْ طُغَيَّانُ
 ١١ فَلَكَ دائِرٌ أبى فَتَيَاهُ وَنِيَّةٌ أو يُفَرِّقُ الْفِتَيَّانُ
 ١٢ ونفوسٌ ترومُ إرثاً وما ال وارثٌ إلا المَهْمِمنُ الدِّيَّانُ

(١١٨٣)

- ٢ - قوله : فليخبرك عن أذاها العيان . يقول : ماتعاً من أذى الدنيا يقوم لك مقام الإخبار عنها .
 ٣ - نَصَبَ الماءَ بالفعل الذى بعده ، أراد : ولا يتعبُ الجريانُ الماءَ ، و (ديس) : وطىء بالأقدام .
 ٦ - الظِّيانُ : يَاسمينُ البرِّ ، والنِّيقُ : أرفعُ موضعٍ في الجبل ، والخُزَامَى : نباتٌ معروفٌ ينبت في المواضع السَّهلة .
 ٧ - الأَكْثَمُ : العظيمُ البطن ، والمُنْطَوَى : الذى يصبر على الجوع ، والطَّيَّانُ : الضَّالُّ .
 ١١ - الْفِتَيَّانُ : الليل والنهار ، والوَنِيَّةُ : الفتور ، يقال : وَفَى وَنِيًا ، وَحَكى : وَفَى .
 ١٢ - المَهْمِمنُ والدِّيَّانُ : صفتان من صفات الله عز وجل واختلف في معنى مُهْمِمنٌ فقليل : هو الشاهد وقيل : هو الرقيب على الشيء ، وبهذين التفسيرين قُسرَ قوله تعالى (ومُهْمِنا عليه) ، ومعنى الدِّيَّانُ : الذى يُجَازى عبادَهُ بأعمالهم ، والدين الجزاء ، وقيل معنى الدِّيَّانُ : الذى أطاعه كل شيء .

(١١٨٣)

١٢ - سورة المائدة : ٤٨ .

- ١٣ وَنَبَاتُ الْبِلَادِ فِيهِ الْجَبَائِيُّ يُ وَمِنْهُ الْوَشِيحُ وَالشَّرِيَانُ
- ١٤ إِنْ تُتْلَىٰ بِأَلْهَمٍ كَأَسَىٰ دُنْيَا يَ فَكَأْسِي نَعِيمَهَا عُرْيَانُ
- ١٥ يَبْتَغِي رَاغِبٌ فَمَا تَكْمُلُ الرَّغْ بَهُ حَتَّى يُهْدَمَ الْبَنِيَانُ
- ١٦ وَخِيُولٌ مِنَ الْحَوَادِثِ تَرْدِي وَالرَّدَى شَأْنُهُنَّ لَا الرَّدْيَانُ
- ١٧ نَاعِبَاتٌ كَمَا غَدَتْ نَاعِيَاتُ وَحَمَامٌ كَمَا تَغْنَى الْقِيَانُ
- ١٨ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْمَجْرَةِ مَاءٌ فَيُرْجَى وَرُودُهُ الصَّدْيَانُ

(١١٨٤)

وقال أيضا

/ فِي النَّوْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الشَّيْنِ (١٣٢ ظ)

[الغراب]

- ١ أَصَاحِ إِذَا مَا أَتَاكَ الْقَضَا ؤ، لَمْ يَقِكَ الدِّرْعُ وَالْجَوْشَنُ
- ٢ فَلَا يَشْكُونُكَ جَارُ الْفَنَاءِ يَقُولُ تَعْدَىٰ لَهُ رَوْشَنُ
- ٣ فَإِنَّ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الْخُلُو دَ، لَانُوا مِنَ الْخَوْفِ وَاخْشَوْ شَنَا

(١١٨٣)

١٣ - الْجَبَائِي : الْكَمَاءُ ، الْوَشِيح : مَا نَبَتَ مِنَ الْقَصَبِ مُلْتَفًا . الشَّرِيَان : الْحَنْظَلُ .

(١١٨٣)

١٦ - الرَّدَى : الْهَلَاكُ ، وَالرَّدْيَانُ : عَدُوٌّ سَرِيعٌ ، وَالْفَعْلُ مِنَ الرَّدَى رَدَى يَرْدَى رَدًى مِثْلُ : عَمِيَ يَعْمَى عَمًى ، وَالْفَعْلُ مِنَ الْإِسْرَاعِ : رَدَى يَرْدَى رَدْيَانًا .

١٧ - النَّاعِبَاتُ : الْغُرَبَانُ ، وَالنَّاعِيَاتُ : النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَنْتَعِنُ الْمَيِّتَ .

١٨ - الْمَجْرَةُ : مَجْرَةُ السَّيَاءِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَأَثَرِ الْمَجْرَةِ ، وَيُقَالُ هِيَ شَرَجُ السَّيَاءِ وَبَابُ السَّيَاءِ ، وَالصَّدْيَانُ : الْعُطْشَانُ وَإِنَّمَا قَالُوا هَذَا لِأَنَّ الْمَجْرَةَ تَنْشَبُ بِالنَّهْرِ وَالْمَاءِ .

(١١٨٤)

١ - الْجَوْشَنُ : مِنَ السَّلَاحِ ، وَزَرْدٌ يَلْبَسُهُ الصِّدْرُ .

٢ - الرُّوشَنُ : الْكُوَّةُ

(١١٨٥)

وقال أيضا

[المتعارف] في النون المضمومة مع الكاف

- ١ لبيبٌ إلى الدهرٍ لا يركنُ وإنقاذى النفسَ لا يُمكنُ
- ٢ فحسبى من المالِ قوتى به وحسبى من البلدِ المسكنُ

١١٨٦

وقال أيضا

[المتعارف] في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

- ١ أقمْتُ برغمى وما طائرى براضٍ إذا ألفتَه الوكونُ
- ٢ ولى أملٌ كأتَمِّ القننا وحالٌ كأقصرِ سهمٍ يكونُ
- ٣ فيا ألفَ اللفظِ لا تأملِ حراكا فمالكِ إلا السكونُ

١١٨٦

١ - قوله أقمْتُ برغمى . يعنى أن الدهرَ أقعده عن النهوض إلى ما كان ينتفیه ، وحال بينه وبين ما كان يأمله ويرتجيه فصار كالطائر الذى أُلِفَ وكنه اضطرابا لا رضامنه ولا اختيارا .

٣ - هذه مخاطبة لنفسه بقول معنفا لها : أيتها النفس أرضى . بما قُسم لك وقصرى عن كل مطلب أملك فإنما أنت فى محاولتك المطالب بمنزلة الألف التى تريد أن تتحرك ، وهى قد طبعت على السكون وذلك من الممتنع الذى لا يكون .
ليس فى حروف المعجم حرف يُبنى على السكون إلا الألف ، وذلك أنه صوت لا مقطع له فى شيء من الحلق والقم ، وإنما يخرج مستطيلا بمنزلة الصوت الذى يخرج من البوق إذا لم يضع الزامرُ أصابعه على الثقب فإذا وضع أصابعه ودأول بينها تقطع ذلك الصوت فصار نغماتٍ ، فكذلك الصوت المنقطع من الرنة إذا تقطع فى الخارج صار حروفا ويشارك الألف فى هذه الصفة أختاها الموضوعتان للمد واللين وهما الواو الساكنة المضموم ما قبلها فى نحو عنقود والياء الساكنة المحسور ما قبلها فى نحو فتدبل .

(١١٨٧)

قال أبو العلاء في النون المفتوحة مع الزاى [الطويل]

- ١ إذا أعملَ الفكرَ الفتي جعلَ الغنى من المالِ فقراً والسرورَ به حُزناً
- ٢ يكونُ وكيلاً للبرية باذلاً وللوارثيه إن أرادَ له خُزناً
- ٣ ويصُبُّ منشورُ البلى كنظيميةً بناها عبيدٌ لا يُقيمُ لها وزناً
- ٤ وفي الأرض من يستمطرُ السيفَ رِزْقَهُ إذا كان بعضُ القومِ يستمطرُ المُنْزناً
- ٥ عرفنا بها خيرَ الزمانِ وشرَّهُ أجلُ ووطننا فوقها السَّهْلُ والحَزْنا
- ٦ ويطمَعُ في وردِ السرابِ معاشرٌ وسوف يَروْزونَ الخطوبَ كما رُزْنا

١١٨٧

٣ - أراد قصيدة عبيد بن الأبرص التي أولها :

أفقر من أهله ملحوبٌ فالتقطيتُ فالدُّنوبُ .

وفيهما أبياتٌ خارجة عن الوزن منها قوله :

والمرء ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعذيب

١١٨٧

٣ - ديوانه ص ١٠ تحقيق ا.د. حسين نصار ، مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٥٧ .

(١١٨٨)

وقال أيضا في النون المفتوحة مع الزاي

[الطويل]

- ١ سُرْعَى إِذَا أَلْفَيْتَ لِلْفِظِ خَازِنَا وَتُدْهِى إِذَا أَحْسَنْتَ لِلذَّهَبِ الْخَزِنَا
- ٢ فَأَنْفِقْ بِمِيزَانٍ مِقَالِكَ وَأَبْتَعْهُ يَدِيكَ بِمَا أُوتِيتَ وَزَنَا وَلَا وَزَنَا
- ٣ وَكَمْ نِسْوَةٍ رَيَيْنِ كَالنَّخْلِ فِتِيَّةٌ فَحُزْنَ بِمَا أُمَكِّنُ مِنْ وَلَدٍ حُزْنَا

(١١٨٩)

وقال أيضا في النون المفتوحة مع السين

[الطويل]

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَامَ الْفَقِي عَنْ حِمَامِهِ إِلَى أَنْ أَتَاهُ حَتْفُهُ مُتَوَسِّنًا
- ٢ إِذَا مَا فَعَلْتَ الْخَيْرَ فَاجْعَلْهُ خَالِصًا لِرَبِّكَ وَازْجِرْ عَنْ مَدِيحِكَ الْمُسْنَا
- ٣ فَكُونْكَ فِي هَذِي الْحَيَاةِ مُصِيبَةً يُعَزِّيكَ عَنْهَا أَنْ تَبِرَّ وَتُحْمِلَهَا

(١١٩٠)

وقال أيضا في النون المفتوحة مع السين

- ١ حَرَامٌ عَلَى النَّفْسِ الْخَبِيثَةِ بَيْنُهَا عَنِ الْجِسْمِ حَتَّى يَجْزِيَ السُّوءُ مُحْسِنَا
- ٢ فَلَا تُسَدِّ لِلنَّاسِ الْجَمِيلَ وَأَسَدِهِ لِرَبِّكَ وَانْفُضْ عَنْ عَيُونِ تَوَسَّنَا

١١٨٩

١ - الوسن والسنة : أول الناس قبل استغراقه .

١١٩٠

١ - ٢ : على الناس . ص : يجزى . م : يجزى .

شرح اللزوميات ج ٢ ٢٢٥

(١١٩١)

وقال أيضا

في النون المفتوحة مع العين

[الطويل]

- ١ غَنِينَا عَصُورًا فِي عَوَالِمَ جَمَّةٍ فَلَمْ نَلْقَ إِلَّا عَالَمًا مُتَلَاعِنَا
- ٢ إِذَا فَاتَهُمْ طَعْنُ الرِّمَاحِ فَمُخْفِلٌ تَرَى فِيهِ مَطْعُونًا عَلَيْهِ وَطَاعِنَا
- ٣ هَنِيئًا لَطْفَلٍ أَزْمَعَ السَّيْرِ عَنْهُمْ فَوَدَّعَ مِنْ قَبْلِ التَّعَارُفِ ظَاعِنَا

(١١٩٢)

وقال أيضا

و ١٣٣

في النون المفتوحة مع الدال

[البسيط]

- ١ رُوحٌ تَعْدُنُ قَضَّ الْيَوْمَ وَانْتَظَرِي غَدًا لَعَلِّي فِيهِ أُدْرِكُ الْعَدَنَا
- ٢ وَدَيْدُنُ الْجَدِّ مَمْلُوءٌ تُنَافِرُهُ كُلُّ النَّفُوسِ وَتَهْوَى اللَّهُوَ وَالْدُّنَا

(١١٩٢)

١ - يقال : غَنَى بِالْمَكَانِ يَغْنَى إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَمِنْهُ قَبْلُ لِلْمَنْزِلِ مَغْنًى ، وَالْعَصُورُ : الدَّهْرُ وَعَوَالِمُ ، جَمْعُ عَالَمٍ وَهُوَ اسْمُ وَاقِعٍ عَلَى جَمْعِ الْمَخْلُوقَاتِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ وَاقِعٌ عَلَى الْأُمُورِ الْمُتَجَسِّمَةِ .

٣ - أَزْمَعَ : عَزَمَ ، وَالظَّاعِنُ : الرَّاحِلُ .

١١٩٢

١ - عَدَنُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ . وَعَدَنَتِ الْإِبِلُ أَقَامَتْ فِي الْحَمَضِ خَاصَةً ، وَعَدَنُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ ، وَمِنْهُ جَنَّةُ عَدْنٍ .

٢ - الدَّيْدُنُ : الْعَادَةُ ، وَاللَّحْنُ : اللَّهُو . يُقَالُ لِلَّهِوِ : الدُّدُّ وَاللَّحْنُ وَاللَّدَا مَقْصُورٌ ، وَزَادَ الْمَطْرُزِيُّ دُدَّ بِالتَّشْدِيدِ .

١١٩٢

- ٣ فِدَى لِنَفْسِكَ آوِنِي جَدًّا
٤ وَاِبْدَأْ بِئِنَّكَ فَاهِضِمْ مِنْهُ طَائِفَةً
٥ فَإِنَّ جَنَّةَ عَدْنٍ لَا يُجَادُّهَا
٦ لَيْثٌ كَفَادِرٍ فِرَزٍ لُبْسُهُ شَعْرٌ
٧ وَالْعَيْشُ يَلْقَى بِصَخِرٍ مِنْ يُمَارِسُهُ
٨ تَحَسُّتٌ مِنْهُ أَيَّامٌ مُنْغَصَّةٌ
٩ وَالْغَى ثَوْبٌ إِذَا لَمْ يُسْتَلَبْ رَجُلًا
١٠ كَالدَّرُ يُنْعِمُ مِنْهُ الطِّفْلُ مُقْتَسِرًا
١١ أَمَا الشَّرُّ رُرٌ فَلَنْ تُلْقَى بِمَقْفَرَةٍ
١٢ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا أَرْجُو لِعَالَمِنَا
١٣ وَالْحِطُّ أَغْلَبُ كَمْ بَيْتٍ لَكُرْمَةٍ
- من الخَفِيَّاتِ لَا قَصْرًا وَلَا فَدْنًا
من قَبْلِ سَوْقِكَ فِي أَصْحَابِكَ الْبُدْنَا
إِلَّا لِصَاحِبِ دِينٍ فِي أَذَى عَدْنَا
وَكَالرُّدَيْنِيَّ آلِي يَلْبَسُ الرُّدْنَا
وَلَنْ يَدُومَ عَلَى حَالٍ إِذَا لَدْنَا
من بَعْدِ مَاوُدَّ فِي وَدَّانٍ أَوُودِنَا
بِالرَّغْمِ لَمْ تَحْسُرِ التَّقْوَى لَهُ رُدْنَا
وَلَمْ يُجَانِبِهِ مِنْ زُهْدٍ وَقَدْ شَدْنَا
إِلَّا قَلِيلًا وَلَكِنْ تَأَلَّفَ الْمُدْنَا
هُدَى يَثْبُتُ فِي أَفْنَانِنَا الْهُدْنَا
سُدَى يَظُلُّ وَبَيْتٍ لِلْخَنَاسِدِنَا

(١١٩٢)

- ٤ - الْبُدْنُ مُصْدَرُ بَدَنٍ بَدْنًا وَبَدَانُهُ إِذَا سَمِنَ ، وَالدَّيْنَةُ : بَقَرَةٌ أَوْ نَاقَةٌ تُهْدَى إِلَى مَحَلٍّ .
٦ - الْفِرَزُ : ابْنُ الْبَهْرِ ، وَالْبَهْرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيَاحِ أَعْجَمِي مَعَرَّبٌ وَالْفَادِرُ هِيسَا الْعَظِيمُ ، وَالرُّدْنُ : الْحَرِيرُ .
٨ - وَدَّانٌ مِنْ أَمْهَاتِ الْقُرَى لَضَمَّةٍ وَكُنَانَةٌ وَغِفَارٌ وَفَهْرٌ قَرِيشٌ . وَوَدَّانٌ مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ الْهَرِيرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَصْرِ ابْنِ مَيْمُونٍ سِتَّةَ أَهْيَامٍ وَقَصْرُ ابْنِ مَيْمُونٍ آخِرُ عَمَلٍ طَرَاهِلُصَ ، وَالْوَدْنُ : حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ . وَوَدَّتِ الشَّيْءَ قَصَرَتْهُ وَوُدَّتِ طَالَمَ يَسْتَمْتِمُ فَاعِلُهُ مِنْ وَدَّ .
١٢ - أَفْنَاءُ النَّاسِ . أَخْلَاطُهُمْ ، وَالْهُدْنُ جَمْعُ هُدْنَةٍ وَالهُدْنَةُ : السَّكُونُ .
١٣ - الْحِطُّ : الْبَهْتُ ، وَالشَّدَى : الْمَهْمَلُ ، وَالسَّادَنُ : خَادِمُ بَيْتِ الْكُتْمَةِ وَخَادِمُ بَيْتِ الْأَصْنَامِ ، وَقَدْ سَدَدَ سَدْنًا وَبِيدَانَةً .

(١١٩٢)

٨ - تَحَسُّتٌ : تَقَطَّعَتْ

(١١٩٣)

وقال أيضًا

في النون المفتوحة مع التاء

[البسيط]

- ١ إن تَابَ إبليسُ يومًا تابَ عابدُكُمْ من الضلالِ ولن تُلْقُوا فِتْنًا
- ٢ وَعَمَّا الْغَىِّ حَتَّى خِلْتُنَا دَمِشًا مُقَابِلًا مِنْ سَفَاهٍ عَارِضًا هَتِنًا
- ٣ غَنِينًا مِنْ عَفَافِ النَّفْسِ أَفْقَرُنَا . وَقِيلْنَا عِلْجٌ وَحَشٍ يَأْلَفُ الْأَتْنَا

(١١٩٤)

وقال أيضًا

في النون المفتوحة مع الزاى

[البسيط]

- ١ يَنْسَى الْحَوَادِثَ أَثْنَانَا وَأَكْبَرُنَا وَلَنْ تُصِيبَ فَوَادًا حَامِلًا حَزْنَا
- ٢ لَا يَفْرَحَنَّ بِهَذَا الْمَالِ جَامِعَةٌ لِيَحْزُنَنَّكَ صَافِي التَّبَرِ إِنْ خَزْنَا
- ٣ يَعْذُّ بَيْتَ نُضَارٍ بَيْتَ قَافِيَةٍ لَوْ زَالَ مِنْهُ الْقَلِيلُ النَّزْرُ مَا اتَزْنَا

١١٩٣

٢ - الدُّمْتُ : المكان اللين ذو رمل . والجمعُ : الديات . وهتِن المطر يهتن هتنا وهتونا وتهتنا: قطر .

١١٩٤

٣ - النَّضَارُ وَالنَّضْرُ : الذهب .

(١١٩٥)

وقال أيضا

في النون المفتوحة مع السين

[البسيط]

- ١ لنا طِبَاعٌ وجدنا العقل يأمرها فلا تُريدُ من الأخلاق ما حَسُنَا
- ٢ أخوك إن عزَّ عِلْجٌ من أوابده وإن يَذِلَّ فعيرُ أهْلٍ رُسِنَا
- ٣ نحن الميَاهُ أقامت في مواطِنها وطالَ وقتُ فأمسى كُلُّهَا أُسِنَا
- ٤ إن اللياليَ قالتْ وهي صامتةٌ ما أبلغَ الدهرَ لا من يدعى اللِّسِنَا
- ٥ سُبحانَ خالقِ هذى الشَّهْبِ دائيةٌ سارتْ وأسرتْ فلا أينًا ولا وسِنَا
- ٦ والشمسُ تغمرُ أهلَ الأرضِ مُصلحةٌ ربَّتْ جُسُوماً وفيها للعيون سِنَا

١١٩٥

١. ٢. يقول : طبائعنا مضادة للعقل لأن العقل يأمرها بالحسن من الأفعال ، وهي تأتي إلا القبيح منها وقوله : أخوك عِلْجٍ الأخ الصديق ، والعلج هو الحمار الوحشي . والأوابد : الأنثى المتوحشة ، والعيير الأهل الحمار الأهل ، يقول : أخوك إذا عز فركبك كالحمار الوحشي فإذا ذل صار لك كالحمار الأهل الذي له رَسَن يركب به .

٣ - أسنا : متغيرا .

٤ - اللِّسَن : الفصاحة .

هذا كقولهم : الدهرُ أفصح الناطقين وأبلغ الواعظين ، والعرب تسمى كل دليل قولاً وكلاماً .

٥ - الشَّهْب : الكواكب ، ودائية : متصلة السير لا تقف . والإسرائُ : سير الليل ، والأين : الإعياء ، والوسن : أول النعاس . وانتصابُ الأين . والوسن على وجهين أحدهما أن يكونا منصوبين بفعل مضمَر كأنه قال : ولا تلقى أيناً ولا وسناً . والثاني أن تكون لا للتبرئة ونون اضطرارا . أبْنُ فتور .

٦ - يجوز في الشمس الخفض بالعطف على الشهب ويكون تغمر في موضع نصب على الحال ويجوز الرفع على الابتداء والخبر وقوله :

« ربَّتْ جُسُوماً لأن حرها الواصل إلى الأرض سبب لنمو الأجسام ، لأن من طبع الحرارة أن تبعد أطراف الجسم عن مركزه وطبع البرودة ضد ذلك .

(١١٩٦)

وقال أيضا

[البسيط]

في النون المفتوحة مع اللام

- ١ لو كانت الخمر جلا ما سمحتُ بها لنفسى الدهر لا سِرا ولا علنا
- ٢ فليغفر الله كم تطغى مآربنا وربنا قد أحل الطيبات لنا

(١١٩٧)

وقال أيضا

[البسيط]

في النون المفتوحة مع الهاء وواو الردف

- ١ باهى رجالٌ وفي جهلٍ يُباهونا لاهونَ في النَّسكِ إن أَلْغاهُ لاهونا
- ٢ نأهوكَ عن حُسن فعلٍ آمروكَ به والآمرونَ بسوءِ الفعلِ ناهونا
- ٣ خِلْتُ النجومَ تُنادى أنْجموا فِرْقًا أو السُّهى قال أهلُ الأرضِ ساهونا
- ٤ طهتُ لك الشمسُ ما يُغنى أخادعةٍ عن أن يكونَ له في الأرضِ طاهونا
- ٥ / ذُرِيَّةَ الْإِنْسِ لَا تُزْهِوْا فَبِإِنْكُمُ ذُرًّا تُعْدُونَ أَوْ نَمْلًا تُضَاهُونَا ١٣٣ ظ
- ٦ تأبى الحوادثُ نقصَ الدهرِ تومنةً وأهونَ الخطبِ أن القومَ واهونا

١١٩٧

٤ - الطهور : طبخ اللحم ، يقال : طهأ ، ويطهوه ، ويطهأ طهوا وطهيا ، والطاهى : الطباخ .

٥ - زهى زهوا : إذا أعجب بنفسه تضاهون : تشابهون .

١١٩٧

٦ - تومنة : كذا في الأصل ولم تنته من تصحيحه وإعله محرف عن تومنة على الفعل لأجله أو عن تومنة من وزن

أو هى تومنه

(١١٩٨)

وقال أيضا في النون المفتوحة مع الميم

[البسيط]

- ١ أَكْرِمْ نَزِيلَكَ واحذر من غوائله فليس خُلِّكَ عند الشرِّ مأمونا
- ٢ وَغَالِبُ الْحَالِ فِي الْجِيرَانِ أَنَّهُمْ نُكِّدُ يُلُومُونَ جَارًا أَوْ يُلَامُونَا
- ٣ تَنَامُ أَعْيُنُ قَوْمٍ عَنْ ذَخَائِرِهِمْ وَالطَّالِبُونَ أَذَاهُمْ مَا يَنَامُونَا
- ٤ أَحْلُلْ بَيْنَ شَتَّى لَا يُعْدِمُكَ نَائِيَةٌ خَانَ الْيَمَانُونَ طُرًّا وَالشَّامُونَا
- ٥ حَتَّى تَنْوَعَ مِنْ نَامٍ وَمِنْ جَمِيدٍ فَالْنَبْتُ وَالْوَحْشُ وَالْإِنْسُ نَامُونَا
- ٦ هَلْ تَشْعُرُ الْأَرْضُ دَيْسَتْ وَالتَّرَابُ إِذَا أَهِيلَ مِثْلَ أَنْاسٍ يُسْتَضَامُونَا
- ٧ أَمْ ذَلِكَ الْعَالَمُ الْحَسَّاسُ خَالِصَةٌ فَيَسْتَحِقُونَ حَمْدًا أَوْ يُذَامُونَا
- ٨ بَتَّمْ تُسَامُونَ مِنْ نِيلِ الْعَلَا رُبْنَا فَهَلْ عَلِمْتُمْ يَقِينًا مَا تُسَامُونَا

(١١٩٩)

وقال أيضا

في النون المفتوحة مع الكاف وياء الردف

[البسيط]

- ١ يَاقُوتُ مَا أَنْتَ يَاقُوتٌ وَلَا ذَهَبٌ فَكَيْفَ تُعْجِزُ أَقْوَامًا مَسَاكِينَا

(١١٩٨)

٦ - داس الشيء برجله يدوسه دوسا ، وهلت الدقيق في الجراب : صبيته من غير كيل ، وكل شيء أرسلته إرسالا من رمل أو تراب أو نحو ذلك قلت : هلته هिला ، وأهلت الدقيق لغة في هلته فهو مهال ومهيل . ضامه واستضامه : إذا ظلمه وقهره .

- ٢ وأحسبُ الناسَ لو أعطوا زكَّاتهمْ لما رأيتُ بنى الإعدامِ شاكينا
- ٣ فإنْ تعشُ تُبصرِ الباكينَ قد ضحكوا والضحاكينَ لفرطِ الجهلِ باكينا
- ٤ فجانبِ القومِ إن زكَّوا نفوسَهُمْ فليس حلالٌ ديانا بزاكينا
- ٥ يسقونكَ الغيَّ صرفًا إن أطعتَهُمْ وقد علمتُهُمُ للمَّينَ حاكينا
- ٦ لا يتركَنَّ قليلَ الخيرِ يفعله مَنْ نال في الأرضِ تأييدًا وتمكينا
- ٧ فالطبعُ يكسرُ بيتًا أو بقومَهُ بأهونِ السَّعيِ تحريقًا وتسكينا

(١٢٠٠)

وقال أيضا

في النون المفتوحة مع العين وياء الردف

[البسيط]

- ١ رَبُّ الجوادِ فرى عينًا لمأكله فعدَّ من رهطِ أقوامٍ فراعينا
- ٢ قلُّ للمطاعيمِ تعصيهنَّ ضيوفَهُمْ إن المطاعينَ يُمسونَ المطاعينا

١١٩٩

- ٢ - الحِسبانُ هنا يحتملُ أن يكون بمعنى الظن وهو المشهور ، ويحتملُ أن يكون بمعنى العلم الثابت .
- ٦ ، ٧ - يقول : القليل من الخير ينفع ، والقليل من الشيء يضر كما أن بيت الشعر يصلح وزنه أو يفسده تحريك ساكن أو تسكين محرك .

١٢٠٠

- ١ - أراد برب الجواد : صاحب الفرس العتيق ، وفرى : قطع العين : جمع عينا وهو البقرة الوحشية .

وفراعين في آخر البيت جمع فرعون

- ٢ - المطاعيمُ : جمع مطعام وهو الذى يكثر من إطعام الناس الطعام ، وقوله : إن المطاعين هذا مفتوح الميم أراد به جمع مطعان وهو الكثير الطعن ، والمطاعين في القافية مضموم الميم جمع مطاع أراد أن طاعة الناس للمطعان بالرمح أكثر من طاعتهم للمطعام للأضياف وهو نحو قول جرير :

تعدون عقر التَّيِّب أفضل مجدكم بنى ضوطرا لولا الكمى المقنما

١٢٠٠

- ٣ - ومُحمد المرء في الساعين مهتكرًا وليس يُحمدُ يومًا في المُساعينا
- ٤ - وما تزالُ تلاقى في دُجى وضحى مبشرين بلا بُشرى وناعينا
- ٥ - وما وجدتُ صروفَ الدهر ناكبةً عن قانتين لوجه الله داعينا
- ٦ - شرُّ النساءِ مشاعاتُ غدون سدّى كالأرض يحملن أولادًا مُشاعينا
- ٧ - والأمر لله كم أودى فتى ومضى عينا وخلف أطفالا مُضاعينا
- ٨ - والعيشُ أوفاه يمضى مثل أقصره سبعُ كسبعين أو تسعُ كتسعين
- ٩ - ولو تُراعين مولى الناس كلهم ما كنتِ من نُوب الدنيا تُراعينا

١٢٠٠

٣ - المساعون : جمع مُساع ، وهو الذى يساعى الأمة أى يزانها ،

٤ - قوله : بلا بُشرى أى يُشرون بما ينبغى للعاقل أن لا يستبشر به لأنه صائر إلى الزوال .

٥ - القانت : المطيع ، وجه الله ما يراد به طاعته من الأعمال ووجه الإنسان ما يتوجه إليه .

قال الشاعر :

استغفر الله ذنبا لست مُحسبهُ رَبِّ العبادِ إليه الوجهُ والعملُ

ناكية : عادلة .

٦ - يقول : شر النساء الزانيات اللواتى لم يتخذن أزواجا يختصن بهم .

٧ - أودى : هلك قوله (عينا) العين : السيد ، وعين كل شىء خياره ونصب عينا على الحال وكان الأجور رفعة ، ولكنه اختار النصب طلبا للصناعة ، لأنه أراد المماثلة بين قوله مضى عينا ومُضاعينا ، فقرن مضى الذى هو فعل ماض بقوله عينا فجاء مجانسا لقوله مُضاعينا جمع مُضاع . وهذا يسمى تجنيس التركيب

٩ - تُراعين : الأول من المراعاة وهى المراقبة ، والثانى بمعنى تفزعين من الرُوع وهو الفزع .

(١٢٠١)

وقال أيضا

في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف

[البسيط]

- | | | |
|---|-------------------------------|--------------------------------------|
| ١ | لقد أتوا بحديثٍ لا يُثبتُهُ | عقلُ فقلنا عن أيِّ الناسِ تحكُّونُهُ |
| ٢ | فأخبروا بأسانيدٍ لهم كذبٍ | لم تخلُ من ذكر شيخٍ لا يزكُّونُهُ |
| ٣ | عجبتُ للأمرِ لما فات واحدُها | بكتُ وساعدَها ناسٌ يُيَكُونُهُ |
| ٤ | وكلُّ يومٍ تداعى منهمُ نفرٌ | لبالغِ السنِ أو طفلٍ يُذكُّونُهُ |
| ٥ | وينصبونَ لوجشٍ حبالَهمُ | أو بالسهامِ على عمدٍ يشكُونُهُ |
| ٦ | هُمُ أسارى منايهمُ فما لهمُ | إذا أتاهمُ أسيرٌ لا يفكُّونُهُ |
| ٧ | فلو تكلمَ دهرٌ كان شاكيهمُ | كما تراهمُ على الإحسانِ يشكُونُهُ |
| ٨ | أما ترونَ ديارَ القومِ خاليةً | بعدَ الجماعاتِ والأجداثِ مسكُونُهُ |

(١٢٠٢)

وقال أيضًا في مثله

[البسيط]

- | | | |
|---|-----------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | / العيشُ ثقلٌ وقاضى الأرضِ ممتحنٌ | يضحى ونصفُ خصومِ المصيرِ يشكُونُهُ ٣٤ |
| ٢ | زكَّوه دهرًا فلما صار قاضيهمُ | واستعمل الحقَّ عادوا لا يزكُّونُهُ |
| ٣ | يصومُ ناسٌ عن الزادِ المباحِ لهمُ | ويغتذونَ بلحمٍ لا يُذكُّونُهُ |

١٢٠٢

٣ - أشار باللحم غير المذكي إلى النعمة والوقوع في الأغراض ، يقال فلان يأكل لحم فلان إذا كان يقع في عرضه قال الله تعالى

« يجب أحدهم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله »

١٢٠٢

٣ سورة الحجرات - آية ٦٩

(١٢٠٣)

وقال أيضا

في النون المفتوحة مع الميم

[الشرح]

- ١ إن خَرِفَ الدهرُ فهو شيخُ يحقُّ بالهتَرِ والزَّمانُ
- ٢ أضحى سليماً بغير داءٍ لم تَبْدُ في شخصه ضَمَانُ
- ٣ إن قالتِ الشُّهُبُ نحنُ رهطُ أقدمُ منه فَهِنَّ مَانُ
- ٤ أعجمُ قَدَ بَيْنَ الرزايا أوجعل الشرَّ تَرْجُمَانُ
- ٥ فأودعنُ فاتكاً حصاةً وأودعنُ ناسكاً جُمَانُ
- ٦ كلاهما ليسَ بالموْدَى إليك في المودَعِ الأمانُ

(١٢٠٤)

وقال في مثله واللازم ياءُ

[الشرح]

- ١ ججمَ هذا الزمانُ قولاً وكُلْنَا يرتجى بَيَانُ
- ٢ وحدَّثنا الشيوخُ أمراً وما ادَّعى نُخْبَرُ عِيَانُ
- ٣ فكائنُ فاسدٌ لسرٍ وربُّهُ مفسدٌ كِيَانُ

١٢٠٣

١ - الحرف : فساد العقل من الكبر . اهتَرُ : السقط من الكلام ، وأهتَرَ الرجل : إذا فقد عقله من الكبر .

٢ - الضمانة والضمان : الداء والزمانة ، والاسم الضمن ورجلٌ ضمنٌ .

٣ - مَانَةٌ أي كَذْبَةٌ ، والمين : الكذب .

٥ - الجُمَانَةُ : اللؤلؤة ، ويقال : خرزة من فضة .

(١٢٠٤)

١ - الجمجمة : إخفاء الشيء والا يصرح به .

٣ - كيان كل شيء حاله التي يكون عليها ، والكيان أيضا مصدرٌ كان الشيء إذا حدث .

(١٢٠٤)

٣ - في الأصل ، م ، ز : لأمر . ثم وضع الأصل عليها حرف (خ) وكتب في الهامش : لسر وصححه .

- ٤ مَابَالْنَا فِي شَقَاءٍ يَشِ وَإِنَّمَا نَبْتَغِي لِيَانَهُ
 ٥ دُنْيَاكَ دَارٌ قَدْ اصْطَلَحْنَا مِنْهَا عَلَى قِلَّةِ الدِّيَانَهُ
 ٦ كَأَنَّهَا قَيْنَةٌ خَلُوبٌ مَا عُرِفَتْ قَطُّ بِالصِّيَانَهُ
 ٧ مَنْ لَمْ يَنْلُهَا أَرَاكَ زُهْدًا وَمَنْ لَعَنَ بِصِلْيَانَهُ
 ٨ مَا خَانَ ذَاكَ الْفَقَى وَلَكِنْ حَتَّ سِوَاهُ عَلَى الْخِيَانَهُ

(١٢٠٥)

وقال ايضا

في النون المفتوحة مع الضاد

[الوافر]

- ١ لِأَمْوَاهِ الشَّبِيهَةِ كَيْفَ غِضْنَهُ وَرَوْضَاتِ الصِّيَا كَالْيَيْسِ إِضْنَهُ
 ٢ وَأَمَالِ النَّفُوسِ مُعْلَلَاتٌ وَلَكِنَّ الْحَوَادِثَ يَعْتَرِضْنَهُ
 ٣ فَلَا الْأَيَّامُ تَغْرِضُ مِنْ أَذَاةٍ وَلَا الْمُهْجَاتُ مِنْ عَيْشٍ غَرِضْنَهُ
 ٤ وَأَسْبَابُ الْمُنَى أَسْبَابُ شَعْرِ كُفِّفْنَ بِعِلْمِ رَبِّكَ أَوْ قُبِضْنَهُ

(١٢٠٤)

٧ - الصُّلْيَانُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ تَحْبَهُ الْحُمَيْرُ وَتُؤَثِّرُهُ عَلَى غَيْرِهِ . وَهُوَ نَبْتُ ضَعِيفِ الْأَصْلِ لَيْسَ لَهُ تَمَكُّنٌ فِي أَرْضٍ .

(١٢٠٥)

١ - الْأَمْوَاهُ : جَمْعُ مَاءٍ لِأَنَّ أَصْلَ مَاؤَمْوَاهُ فَاعْتَلَّتِ الْمَاءُ فِي الْوَاحِدِ وَظَهَرَتْ فِي الْجَمِيعِ .

غِضْنُ : ذَهَبَ وَنَقَصَ .

إِضْنُهُ : رَجَعَ .

الْيَيْسُ يَفْتَحُ الْيَاءَ : مَا يَيْسُ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ جَمْعُ يَابَسٍ كَمَا قَالُوا : رَكِبْتُ لَجْمَعَ رَاكِبِي فِي بَعْضِ النَّسَخِ كَمَا فِي الْأَصْلِ : فِي الْيَيْسِ إِضْنُهُ وَيَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ مَضْمُومَةً

٢ - يَقُولُ لِلنَّفُوسِ آمَالٌ يَتَعَلَّلُ بِهَا الْإِنْسَانُ لَوْ سَالَتْهُ نَوْبُ الدَّهْرِ . لَكِنَّ الْحَوَادِثَ تَعْتَرِضُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ .

٣ - تَغْرِضُ : تَقْلُ .

٤ - أَسْبَابُ الْمُنَى : يَقُولُ : الْأَيَّامُ تَمْنَعُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَنْتَالَ أَمَلَهُ عَلَى مَا يَرِيدُ كَمَا يَعْزِضُ الْقَبْضُ وَالْكَفُّ لَأَسْبَابِ الشَّعْرِ فَيَجِيءُ الْجُزْءُ عَلَى مَا لَا يَجِبُ . وَمَعْنَى الْكَفِّ حَذْفُ سَائِغِ الْجُزْءِ السَّاكِنِ فَيَرْجِعُ مَتَاعِلِينَ إِلَى مَتَاعِلٍ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي ثَانِي السَّبَبِ الْخَفِيفِ ، وَمَعْنَى الْقَبْضِ أَنْ يَحْذِفَ خَامِسُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ فَيَرْجِعُ مَتَاعِلِينَ إِلَى فَضُولٍ وَمَتَاعِلِينَ إِلَى مَفَاعِلٍ .

- ٥ وما الطيبات منى خائفاتٍ وردنَ مع الأصائل أو ربضنه
- ٦ فلا تأخذ ودائع ذات ريشٍ فمالك أيها الإنسان بضعه
- ٧ فراع الله وآله عن الغواني يرحنَ ليمتسطن ويرتعضنه
- ٨ وطئن السابري وخضن بحر الندنعيم وهن في ذهب يخضنه
- ٩ وللسمرات في الأشجار عيبٌ إذا ما قال مخبرهن حضنه
- ١٠ نجائب لا مرئ القيس بن حجز وقصن أخا البطالة إذ يرضنه
- ١١ وخيل اللهو جامعة علينا يساقطن الفوارس إن ركضنه
- ١٢ فياغضا من الفتيان خيرٌ من اللحظات أبصار غضنه
- ١٣ ففض زكاة مالك غير آب فكل جموع مالك ينفضنه
- ١٤ وأعجز أهل هذى الأرض غاؤ أبان العجز عن خمس فرضنه
- ١٥ وصم رمضان مختاراً مطيعاً إذا الأقدام من فيط رمضنه
- ١٦ عيون العالمين إلى اغتماضٍ وما خلت الكواكب يغمضنه
- ١٧ وقد سرت المعاشر باقياتٍ من الأنباء سرنَ ليستفضنه

١٢٠٥

٧ - الإرتحاض : الإغتسال .

١٠ - التجائب : الإبل التي تركب ، وكفى بها عن النساء ، وأضافها الى امرئ القيس لأنه كان مستهتراً بالنساء ، ولذلك سُمي الملك الضليل ولشدة استهتاره بهن قال :

تمتع من الدنيا فإنك فانٍ . من النشوات والنساء الحسان .

ويقال : وقصته الدابة إذا ألقته عن ظهرها فاندقت عنقه . وذكر الوقص لأن المرأة تسمى مركبا .

١٣ - فض : أى فرقها في ذوى الحاجات يقال فضضت الشيء فانفض .

١٥ - رميض : الرجل يرمض رمضاً : إذا احترقت قدماء من المشى في الرمضاء وهي الحجارة والرملة تحمي من الشمس .

١٦ - يقول كل عين منفحة لابد لها أن تموت فتغمض حتى عيون النجوم فإن لها اغتماضا .

١٠ - هكذا ورد بيت امرئ القيس في ديوانه ٨٧ دار المعارف ولعل صحته والبيض الحسان .

١٦ - هامش الأصل رواية أخرى هي : وأبصار النجوم سيفتمضنه .

- ١٨ أرى الأزمان أوعيةً لذكرٍ إذا بُسط الأوانُ له نفضنه
١٩ قد انقرضت ممالك آل كسرى سوى سِيرٍ لهن سينقرضنه
٢٠ فطر إن كنت يوماً ذا جناحٍ فإن قوادم البازي يُهضنه
٢١ وكم طيرٍ قصصن لغير ذنبٍ وألزم السجونَ فما نهضنه
٢٢ متى عرض الحجى لله ضاقت مذهبُهُ عليه وإن عرُضنه
٢٣ وقد كَذَبَ الذى يَغْدُو بعقلٍ لتصحيح الشروع إذا مرِضنه
٢٤ هى الأشباحُ كالأساءِ، يجرى إل قضاء فيرتفعن وينخفضنه
٢٥ وتلك غمائم الدنيا اللواق يسفهن الحليم إذا ومضنه
٢٦ غدت حُجج الكلام حجا غديرٍ وشيكا ينقذن وينتقضنه
٢٧ لعل الطاعنات عن البرايا من الأرواح قرنَ بما استعضنه
٢٨ وللأشياء علاتٌ ولولا خُطوبٌ للجسوم لما رفضنه
٢٩ وغارت لانصرام حيا مياهٍ وكُنَّ على ترادفه يفضنه

(١٢٠٥)

- ٢٢ - يقول : لا يزال عقل الإنسان يتسع بمجاله فى الأمور، ويستعمل أنواع القياس حتى ينتهى إلى الله تعالى فإذا انتهى إليه ضاقت المذاهب عليه فلم يعلم أكثر من أنه سبحانه خالق المخلوقات .
٢٣ - الشروع : الشرائع واحدها شرع ، ومعنى مرضى الشرائع أن تخفى أسبابها فلا يوقف على حقائقها فيظن الناظم فيها أنها فاسدة وإنما الفاسد عقله لأنه تغاطى سراً غامضاً ليقف عليه
٢٦ - الحجبا : يفتح الماء جمع حجة وهى نفاخات تقوم على الماء إذا سقط فيه ماء آخر . يقول : حُجج أهل الجدل إنما هى مُزغرة فلا تثبت لها حقيقة بمنزلة نفاخات الماء .
٢٧ - الطاعنات : الراحلات .
٢٨ - علات : أسباب ، والخطوب : الأمور العظام المكروهة .
٢٩ - الحيا : المطر ، يقول : للأمور أسباب توجد بوجودها ولا تُعْمَ بعلمها ، كما أن الماء يوجد فأيضاً إذا وُجد الحيا ، وإذا عُمِد الحيا غار .

(١٢٠٦)

وقال أيضا

في مثله واللازم سين

[الوافر]

- ١ تهاون بالظنون وما حدسنه ولا تحش الأطباء متى كنسنه
- ٢ وأوقات الصبا في كل عصر أراقم والمنية ما قلسنه
- ٣ يجذن بهين ويعذن فيه أليس يعلم ربك قد ألسنه
- ٤ يلسن شخوص أهل الأرض حتى يسغن وراء ذلك ما يلسنه
- ٥ وما أنا والطعائن سائرات أغرن مع الغوائر أو جلسنه
- ٦ ضربت لجاهل مثل الغواني قلبن وما رأبن عداة رسنه
- ٧ هي النيران تحسن من بعيد ويحرقن الأكف إذا لمسنه
- ٨ أخذن اللب أجمع ظلمات بعذن وما ربعن ولا خمسنه
- ٩ إذا مدت رواقها إليها قوايس لم يعجن بما قبسنه
- ١٠ ولولا أنهم أذى وكيد لما أضحن في كلل حيسنه
- ١١ تغور محارب منعت هجوعا تغور في مضاحكها غرسنه

١٢٠٦

- ١ - حنس : ظن . كنست الأطباء وتكنست : دخلت الكناس .
- ٢ - الأراقم : الحيات . والقلس : ما خرج من الحلق وليس بقي وما يعنى الذى .
- ٣ - الموالسة : المداينة فى الأمر . ٤ - يلسن : يرعين .
- ٥ - الجالس : الآق نجدا .
- ٦ - راس : تبحر .
- ٩ - الرواق : النواظر وهى العيون . والقوايس : جمع قابسة . ويعجن : يرجفن .

١١ - تغور : تخفى . مضاحكها : مضحكها .

٦ - م ، ن ، ز : رأين .

- ١٢ تَشَابَهَتِ الْخَلَائِقُ وَالْبَرَايَا وَإِنْ مَازَتْهُمْ صُورٌ رُكِّنَتْهُ
- ١٣ وَجَرَّمُ فِي الْحَقِيقَةِ مِثْلُ جَمْرِ وَلَكِنَّ الْحُرُوفَ بِهِ عُكِّنَتْهُ
- ١٤ غِنَى زَيْدٍ يَكُونُ لِفَقْرٍ عَمِيرٍ وَأُحْكَامُ الْحَوَادِثِ لَا يُقَسَّنَتْهُ
- ١٥ كَأَنَّكَ إِنْ بَقِيتَ عَلَى اللَّيَالَى بِأَعْلَامِ الْوَلَاةِ وَقَدْ نُكِّنَتْهُ
- ١٦ وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا وَافَاكَ عَفْوًا فَخَلَّ فَضُولَ أَمْوَالٍ مُكِّنَتْهُ
- ١٧ وَلَيْتَ نَفُوسَنَا وَالْحَقُّ آتٍ ذَهَبَنَ كَمَا أَتَيْنَ وَمَا أَحْسَنَتْهُ
- ١٨ قَدِمْنَا وَالْقَوَابِلُ ضَاحِكَاتٍ وَسِرْنَا وَالْمَدَامِغُ يَنْبِجِسُنَتْهُ
- ١٩ عَنَّا صَرْنَا طَوَاهِرُ غَيْرُ شَكٍّ فَيَا أَسْفَا لِأَجْسَامٍ نَجَسُنَتْهُ
- ٢٠ وَيَرْجُو أَنْ يُزِيلَ الْغُلَّ صَادٍ إِذَا سَمِعَ الرُّوَاعِدَ يَرْتَجِسُنَتْهُ
- ٢١ وَقَدْ زَعَمَ الزَّوَاعِمُ وَافْتَكَرْنَا فَوَيْحٌ لِلْخَوَاطِرِ مَا هَجَسُنَتْهُ
- ٢٢ وَمَنْ يَتَأَمَّلِ الْأَيَّامَ تَسْهُلُ عَلَيْهِ النَّائِبَاتُ وَإِنْ بَخَسُنَتْهُ
- ٢٣ وَلَوْ صُرِفَ الْهُدَى بِجَمِيلٍ فَعَلِ إِلَى مُهْجٍ نَفْسُنَ لَمَا نَفَسُنَتْهُ
- ٢٤ وَمَنْ يَحْمَدُ لِعَيْشَتِهِ لَيَانًا يَذُمُّ الْغَبَّ أَخْلَاقًا شَرِسُنَتْهُ

(١٢٠٦)

- ١٣ - جَرَّمُ : بَطْنَانٌ فِي الْعَرَبِ أَحَدُهُمَا فِي قِضَاعَةٍ وَهُوَ جَرَمُ بْنُ زَبَانَ وَالْآخَرُ فِي طَبَعٍ .
- ١٦ - الْعَفْوُ : مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَلَا اسْتِشْرَافِ نَفْسٍ .
- ١٩ - الْعُنْصُرُ : الْأَصْلُ .
- ٢٠ - الْغُلُّ وَالْغَلِيلُ : حَرُّ الْجُوفِ . وَالصَّادِي : الْعَطْشَانُ . وَالْارْتِجَاسُ : صَوْتُ الرُّعْدِ .
- ٢٣ - نَفْسُنَ : وَلَيْلِنَ . وَنَفْسُنَ : يَخْلُنَ .

(١٢٠٦)

١٢ - رَكَّنَهُ : رَدَّهُ وَقَلَبَهُ .

٢٤ - فِي الْهَامِشِ : يَذُمُّ فِي الْغَبِّ .

- ٢٥ وما الأحرأس إلا أمهات
٢٦ تحاسدت العيون على منام
٢٧ فصبراً إن سمعت لسان سوء
٢٨ فإن الورد من ملح أجاج
٢٩ ولولا ضعف أرواح أعزنا
٣٠ وإن ملوك غسان تقضوا
٣١ وفارس عز منها كل راع
٣٢ وهذ جبالها أقال فهر
٣٣ يذبون النضار بكل مشق
٣٤ وقد حرس الممالك حتى لحم
٣٥ شكا الركب الشهاد فلم يعيجوا
٣٦ وكم قطعت سوارى الشهب ليلاً
٣٧ هواك مشابه فرساً جموحاً
٣٨ ولا يعجبك روض باكرته
- أَكْسَنَ النَّاجِيَاتِ وَمَا أَكْسَنَهُ
عَرَفْنَ كِذَابَهُ وَأَرْدَنَ حُسْنَهُ
مَنْ ابْنُ مَوَدَّةٍ وَتَوَقَّ لَسْنَهُ
أُجِئْتُ لِشَرِّبِهِ وَعَرَفْتُ أَسْنَهُ
سَفَاهَا مَا أَبْتَهَجْنَ وَلَا ابْتَأْسَنَهُ
وَلَمْ يُتْرَكْ لَهُمْ فِي الْمُلْكِ غُسْنَهُ
أَسْوَدُ لِلْمَقَادِرِ يَفْتَرِسْنَهُ
فَتَلِكْ رُبُوعُهَا آيَا طُمَسْنَهُ
إِذَا الْأَمْوَاهُ مِنْ قُرْجَمَسْنَهُ
فَقَالَتْهُمْ نَوَائِبُ يَحْتَرِسْنَهُ
بِأَشْبَاحٍ عَلَى قَلْبٍ يُنْسِنَهُ
سِوَاهِدٍ مَا هَجَعْنَ وَلَا نَعَسْنَهُ
وَمَا أَلْجَمْتَهُ فَعَلَيْكَ رَسْنَهُ ١٣٥ و
غَمَائِمُهُ وَأَغْصَانُ يَمْسِنَهُ

(١٢٠٦)

- ٢٧ - لَسْنَتُ الرَّجُلِ السُّنَّةُ : أَخَذَتْهُ بِلِسَانِي .
٢٨ - الْأَجَاجُ : الشَّجَرَةُ الْمُلَوَّحَةُ . وَأُجِئْتُ : أَلْجَمْتُ . وَالْأَسْنُ : مَصْدَرُ اسْمِ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ .
٣٠ - غَسَّانُ : اسْمُ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ فَنَسَبُوا إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ : جَفْنَةُ رَهْطِ الْمُلُوكِ وَقَبِيلُ غَسَّانِ اسْمُ قَبِيلَةٍ ، وَالْقُسْنَةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ مِنَ الْعَرَفِ وَالنَّاصِيَةِ وَالنَّوَائِبُ وَالْجَمْعُ الْفَسَنُ .
٣٣ - النَّضَارُ : الذَّهَبُ . وَجَمْعُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ : جَمْدٌ .

٣٤ - حَرَسَهُ حِرَاسَةً : أَيْ حَفَظَهُ . وَلَحْمٌ : حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ كَانَتْ مُلُوكُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَالْحَرِيسَةُ : الشَّاةُ تُسَرَّقُ لَيْلًا وَقَدْ احْتَرَسَهَا .

٣٨ - مَا سِىءٌ يَمْسُ مَيْسُومًا : مَعْرُوفٌ .

- ٣٩ ولا الأفواه تضحك عن غريض
٤٠ تزعجت الخوافض في مقام
٤١ فأتين القائلات بلا اقتصاد
٤٢ ملآن مواضي الأزمان قولاً
٤٣ ألم ترني حميت بنات صدرى
٤٤ ولا أبرزتهن إلى أنيس
٤٥ وقال الفارسون حليف زهد
٤٦ ورضت صباب آمالي فكانت
٤٧ ولم أعرض عن اللذات إلا
٤٨ ولم أر في جلاس الناس خيراً
٤٩ وقد غابت نجوم الهدى عنا
٥٠ وقد تغشى السعادة غير ندب
- فرائد في مدامتها غمسنه
فكيف الناعمات إذا رُمسنه
أألفين التكلم أم خرسنه
وألزمن الشكوت فما نبسنه
فما زو جتهن فقد عنسنه
إذا نور الوحوش به أنسنه
وأخطأت الظنون بما فرسنه
خيولاً في مراتعها شمسنه
لأن خيارها عني خنسنه
فمن لى بالنوافر إن كنسنه
فماج الناس في ظلم دمسنه
فيشرف بالسعود إذا ودسنه

(١٢٠٦)

- ٣٩ - الإغريض : الطلع وتنبه به الأسنان لبياحه . والفريد : اللؤلؤ ، وأراد بدمامتها ماء الثغر الجائل عليه ،
٤٠ - الخفوض : الدعة . يقال : عيش خافض وهم في خفوض من العيش . ويقال : رمست الميت وأرمسنه : إذا دفنته .
٤١ - يقال ما تبس بكلمة : أى ما تكلم بها ، وما تبس أيضاً بالتشديد .
٤٢ - عنست الجارية تعس بالضم عتوسا وعيناساً فهي عانس وذلك إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج ، فإن تزوجت مرة فلا يقال : عنست .
٤٣ - يقال رجل فارس النظر إذا كان جيد الحس مصيباً بالظن والاسم : الفراسة .
٤٤ - رضت : ذللت ، وشمس الفرس شموساً وشماساً منع ظهره .
٤٥ - خنسن : تأخرن .
٤٦ - كنسن : دخلن الكناس .
٥٠ - الوداس : ما غطى الأرض من النبات .

٥٠ - م : فيشرف .

- ٥١ وتُقَسَّمُ حُظُوتُهُ حَتَّى صُخُورٌ يُزَرْنَ فَيُسْتَلَمْنَ وَيُلْتَمَسْنَ
- ٥٢ كَذَاتِ الْقُدْسِ أَوْ رُكْنَيْ قُرَيْشٍ وَأُسْرَتُهُنَّ أَحْجَارُ لُطْسِنَهْ
- ٥٣ يُحِجُّ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَفَدُّ وَكَمْ أَمْثَالِ مَوْقِفِهِ وَطُسْنَهْ
- ٥٤ تَشَامُّ بِالْعَوَاطِسِ أَهْلُ جَهْلٍ وَأَهْوَنُ إِنْ خَفَّتْ وَإِنْ عَطْسَنَهْ
- ٥٥ وَأَعْمَارُ الَّذِينَ مَضَوْا صِغَارًا كَأَثْوَابِ بَلَيْنَ وَمَا لِبُسْنَهْ
- ٥٦ وَهَانَ عَلَى الْفَرَاقِدِ وَالْثُرَيَّا شَخُوصٌ فِي مُضَاجِعِهَا دَرَسَنَهْ
- ٥٧ وَمَا حَفَلَتْ حَضَارٍ وَلَا سُهَيْلٌ بِأَبْشَارٍ بِمَانِيَةٍ يُدَسِّنَهْ

١٢٠٦

- ٥٢ - اللطس : الضرب بالشئ العريض ، يقال لَطَسَهُ البعير بحُفْه .
- ٥٣ - الوطس : الضرب الشديد بالحُف . وقال أبو الفوَّث ، هو بالحُف وغيره .
- ٥٤ - كانت العرب تكره العطاس وأصل ذلك دأبه يقال لها العاطوس كانوا يتشاءمون بها . والعاطس من الظباء الذى يستقبلك من أمامك .
- ٥٧ - حضار : الوزن : نجمان يطلعان قبل سهيل يظن الناس بكل واحد منها أنه سهيل ، فيحلف الواحد أنه ذاك ويحلف الآخر أنه ليس به ، ويسمیان المُحَلِّفَيْن .

١٢٠٦

- ٥٤ - عطس الرجل : مات .. وكان العرب يتطيرون من العطاس فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم .

(اللسان : عطس) .

٥٦ - م : الفواقد .

(١٢٠٧)

وقال أيضا

في النون المفتوحة مع اللام وياء الرّدْف [الوافر]

- | | | |
|---|--|---------------------------------------|
| ١ | إذا ما شِئْتُمْ دَعَةً وَخَفُضًا | فعيشوا في البريّة خاملينا |
| ٢ | ولا يُعْقَد لَكُمْ أَمَلٌ بِخَلْقٍ | وبيتوا للمُهَيِّمِنِ آمِلينا |
| ٣ | ورَفَقًا بِالْأَصَاغِرِ كَيْ يَقُولُوا | غَدُونًا بِالْجَمِيلِ مُعَامِلينا |
| ٤ | فأَطْفَالُ الْأَكَابِرِ إِنْ يُوقَّوْا | يُرَوْا يَوْمًا رَجَالًا كَامِلينا |
| ٥ | ونودوا في إِمَارَتِهِمْ فَخَفُوا | وعادوا لِلتَّقَائِلِ حَامِلينا |
| ٦ | ولا تُبَدُوا عَدَاوَتَكُمْ لِقَوْمٍ | أَتَوْكُمْ فِي الْحَيَاةِ مُجَامِلينا |
| ٧ | ولا تَرْضَوْا بِأَنْ تُدْعَوْا وَشَاءَ | وتَسْعَوْا بِالْأَقَارِبِ نَامِلينا |
| ٨ | وقد جَارَ الْقُضَاةُ إِذَا أَشَارُوا | بَأَيْسَرِ نَظَرَةٍ مُتَحَامِلينا |
| ٩ | لَعَلَّ مَعَاشِرًا فِي الْأَرْضِ جُوزُوا | بِمَا كَانُوا قَدِيمًا عَامِلينا |

٢ - مَنْ عَلَّقَ رَجَاءَهُ بِغَيْرِ اللَّهِ خَابَ سَعْيُهُ .

عبيد بن الأبرص :

من يسأل الناس يحرموه وسائلُ الله لا ينجبُ

٧ - النَّمْلَةُ وَالنَّمِيلَةُ : النَّمِيَّةُ . وَرَجُلٌ غِلٌّ : غَمٌّ وَقَدْ غِلَّ وَغَلَّ يَنْتَمِلُ .

(١٢٠٧)

٢ - ديوان عبيد بن الأبرص ص ٥ الطبعة الأولى .

٤ - م : وأطفال

٥ - م : فجفّوا ، خطأ .

(١٢٠٨)

وقال أيضاً

فى النون المفتوحة مع الباء

[الكامل]

- ١ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تُبَالُ بِحَادِثٍ يُشْجِيكَ فَالْأَيَّامُ سَائِرَةٌ بَنَّا
- ٢ أَعْدَى عَدُوٍّ لَا بَنَ آدَمَ نَفْسُهُ ثُمَّ ابْنُهُ وَافَاهُ يَهْدِمُ مَا بَنَى
- ٣ هَاتِيكَ تَأْمُرُهُ بِكُلِّ قَبِيحَةٍ وَدَعَاهُ ذَاكَ لِأَنْ يَضُنَّ وَيَجْبُنَا
- ٤ وَالْغَبْنُ كَوْنِي فِي الْحَيَاةِ مُصَوَّرًا فَمِنْ الْغِبَاوَةِ خِيفَتِي أَنْ أُغْبِنَا
- ٥ وَأَقْلَ عِبْنَا مِنْ جُلُوسٍ مُمَدِّحٍ لِلْوَفْدِ يَقْصِدُ أَنْ يَرْوَحَ مُؤَبَّنَا

(١٢٠٩)

وقال أيضاً

فى النون المفتوحة مع الكاف وألف الردف

[الكامل]

- ١ أَرْكَانُ دُنْيَانَا غَرَائِزُ أَرْبَعٌ جُعِلَتْ بَيْنَ هُوَ فَوْقَنَا أَرْكَانَا
- ٢ وَاللَّهُ صَيْرَ لِلْبِلَادِ وَأَهْلِهَا ظَرْفَيْنِ وَقَتًا ذَاهِبًا وَمَكَانَا
- ٣ / وَالذَّهْرُ لَا يَدْرِي بَيْنَ هُوَ كَائِنٌ فِيهِ فَكَيْفَ يُلَامُ فِيمَا كَانَا ١٣٥
- ٤ وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِزَاهِدٍ فِي غَارَةٍ لَكِنَّهُ يَتَرَقَّبُ الْإِمْكَانَا
- ٥ وَالْحَىُّ تُخْلِقُ جِسْمَهُ حَرَكَاتُهُ فَيَكِلُ وَهُوَ يُحَاذِرُ الْإِسْكَانَا

١٢٠٨

١ - يُشْجِيكَ أَى يَمْزِنُكَ

٣ - ضُنَّ يَضُنُّ : إِذَا بَخَلَ وَأَشَارَ إِلَى الْحَدِيثِ : « الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْنُونَةٌ »

٥ - الْغِبْنُ : الثَّقَلُ وَالْجَمْعُ : الْأَعْيَاءُ . التَّأْيِينَ : مَدَحُ الْمَيِّتِ . وَالتَّقْرِيطُ : مَدَحُ الْحَى .

١٢٠٨

٣ - الْجَامِعُ الصَّغِيرُ ٢ : ١٩٨ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

- ٦ نَبْكَى وَنَضَحَبْكَ وَالْقَضَاءُ مُسَلِّطٌ مَا الدَّهْرُ أَضْحَكُنَا وَلَا أَبْكَانَا
 ٧ نَشْكُو الزَّمَانَ وَمَا أَتَى بِجِنَايَةٍ وَلَوْ اسْتَطَاعَ تَكَلُّمًا لَشَكَانَا
 ٨ مُتَوَافِقِينَ عَلَى الْمَظَالِمِ رُكِّبَتْ . فِينَا وَقَارَبَ شَرُّنَا أَزْكَانَا
 ٩ يَمْضَى بِنَا الْفَتَيَانِ مَا أَخَذَا لَنَا نَفْسًا عَلَى حَالٍ وَلَا تَرْكَانَا
 ١٠ وَارَى الْجُدُودَ حَبَّتْ قُرَيْشًا مُلْكُهَا وَزَوَتْهُ عَمْدًا عَنْ بَنِي مِلْكَانَا

(١٢١٠)

وقال أيضاً

في النون المفتوحة مع السين

[السريع]

- ١ لَوْ لَمْ تَكُنْ دُنْيَاكَ مَذْمُومَةً مَا أَوْلَعَ اللَّهُ بِهَا الْأَلْسُنَا
 ٢ مَا أَحْمَدُ الْخَيْرِ فَقَالَا بِهِ وَلَا أَذُمُ الْوَرْدَ وَالسُّوسَنَا
 ٣ أَجْهَلُ مِنِّي رَجُلٌ يَبْتَغِي عِنْدِي مَا لَسْتُ لَهُ مُحْسِنَا
 ٤ حَقٌّ وَإِنْ كَانَ أَخَا صُورَةٍ فِي الْإِنْسِ أَنْ يُلْجَمَ أَوْ يُرْسَنَا
 ٥ وَأَنْ تُسَمَّى رِجْلُهُ حَافِرًا فِي وَاجِبِ التَّشْبِيهِ أَوْ فِرْسَنَا

(١٢١٠)

٧ - قال الشاعر في إنكار شكوى الزمان :

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وفسد الزمان

٩ - الفتيان : الليل والنهار .

١٠ - الجود : المخطوط . وملكان : يريد ملكان بن كنانة وهو بكسر الميم وسكون اللام .

(١٢١٠)

٥ - الحافير للفرس . والفرسين للبعير .

(١٢١١)

وقال أيضا

[الربع]

في النون المفتوحة مع السين

- ١ ما وَقَعَ التَّقْصِيرُ في لَفْظِنَا لَوْ صَدَّقَتْ أفعالنا الألسنة
- ٢ كم حَسُنَتْ في الأرضِ من صُورَةٍ ولم تَكُنْ في عَمَلٍ مُحْسِنًا
- ٣ وما عيونُ الناسِ فيما أرى مُتَبِّهاتٍ مِنْ طَوِيلِ السَّنةِ
- ٤ إِنَّ أَمَامِي أَسَدًا فَارَسًا لا بَازِلًا يُسَوِّطُنِي فِرْسَنَهُ
- ٥ إِنَّ تَتَطَيَّرُ أو تَفْأَلُ فَمَا تَمْلِكُ رَبِّبَ الدَّهْرِ أَنْ تَرُسَنَهُ
- ٦ خَيْرِيَّةٌ في لَفْظِهَا خَيْرَةٌ جَاءَتْكَ بِالشُّوءِ مِنَ السُّوسَنَةِ
- ٧ وَالْأَمَلُ الْمَبْسُوطُ قِرْنٌ إِذَا ءَ اللَّيْثُ لا يَتُرَكُّ أَنْ يَلْسَنَهُ
- ٨ لَوْ قِيلَ لَمْ يَبْقَ سِوَى سَاعَةٍ أُمِلَتْ مَا تَعَجَّزُ عَنْهُ سَنَهُ

١٢١١

٣ - السَّنة : مخالطة الناس العين قبل أن يتمكن منها ، فإذا تمكن فهو نوم . قال الله تعالى : لا تأخذه سنة ولا نوم .

٦ - لبعضهم :

لَمْ يَكْفِكَ الْمَجْرُ فَأَقْدَيْتَ لِي تَفَاوَلَا بِالشُّوءِ لِي سُوْسَنَةٍ
شَطَرُ اسْمِهَا سَوْءٌ وَبَاقِي اسْمِهَا يُخْبِرُ أَنَّ الشُّوءَ يَبْقَى سَنَةً

١٢١١

٣ - : الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم . (سورة البقرة آية ٢٥٥)

(١٢١٢)

وقال أيضا

في النون المفتوحة مع الراء وألف الرُدف [السريع]

- | | | |
|----|--|--------------------------------------|
| ١ | طُودَانِ قَالَا زَلَّ غُفْرَانَا | فَنَسْأَلُ الْخَالِقَ غُفْرَانَا |
| ٢ | أُبْرَأْنَا الْوَاحِدُ مِنْ سُقْمِنَا | وَرَمَّنَا الْمَلِكُ وَأُبْرَأَنَا |
| ٣ | اللَّهِ أَدْرَانَا بِأَمْرِ فَمَا | نَغْسِلُ بِالتَّوْبَةِ أَدْرَانَا |
| ٤ | أَجْرَانَا الْجَهْلُ عَلَى إِثْمِنَا | وَهُوَ عَلَى الْإِحْسَانِ أَجْرَانَا |
| ٥ | وَالْبَغْيُ أَشْرَانَا فَالْفِتْنَا | وَكَلَّنَا يُوجَدُ أَشْرَانَا |
| ٦ | إِنِّي حَيٌّ رَانَ ذَنْبِي عَلَى | قَلْبِي فَمَا أَنْفَكُ حَيْرَانَا |
| ٧ | نَجْرَانٍ مِنْ قَيْظٍ وَهَمٍّ فَمَنْ | يَعْدُو عَلَى مَسْجِدِ نَجْرَانَا |
| ٨ | إِنْ يَفْنَ بَدْرَانَا فَنَرْجُو الَّذِي | أَغْنَى وَلَا نَسْأَلُ بَدْرَانَا |
| ٩ | أَثْرَانٍ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ لَنَا | وَيَلْحَقُ التَّشْرِيبُ أَثْرَانَا |
| ١٠ | عُمْرَانٍ مَرًّا لَكَبِيرٍ وَلَا | يُتْرَكُ لِلدَّائِرِ عُمْرَانَا |

(١٢١٢)

١ - طُودَانِ : جبلان - وَزَلَّ : زَلَقَ . وَالْفُفْرُ : ولد الأروية والفُفْرَانِ في آخر البيت مصدر غفر الله لك .

٣ - أَدْرَانَا : أَعَدَّنَا . أَدْرَانَا : جمع دَرَن .

٤ - أَجْرَانَا : من المرأة .

- ١١ فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أُمَّةٍ عَهْدُهَا فِي الْأَرْضِ جِيرَانَا
 ١٢ أَقْرَانَا مِنْهَا السَّلَامُ الْكَرَى وَكَمْ أَبَادَ الْحَتْفُ أَقْرَانَا
 ١٣ غَيْرَانِ مِنْ حَمْدٍ وَمِنْ عِفَّةٍ خَيْرٌ لِمَنْ أَلْفَى غَيْرَانَا
 ١٤ نُهْمِلُ أَسْرَانَا بِأَيْدِي الرَّدَى وَيُدْلِجُ اللَّيْلَةُ أَسْرَانَا
 ١٥ نِيرَانٍ لَاحَا فِي ظِلَامٍ لَنَا وَقَدْ لَحْنَا فِيهِ نِيرَانَا
 ١٦ لَوْ عَقَلَ الْإِنْسَانُ رَامَ الْهَدَى وَلَمْ يَبْتَ فِي النَّوْمِ سَدْرَانَا
 ١٧ مُرَّانٍ عَيْشٌ وَحِمَامٌ فَمَا أَغْنَاهُ أَنْ يَحْمَلَ مُرَّانَا

(١٢١٣)

و ١٣٦

وقال أيضًا

النون المفتوحة مع السين

[النسخ]

١ صنوفٌ هذى الحياة يجمعها طولُ انتباهٍ ورقدةٌ وسنة

(١٢١٢)

- ١٢ - الكرى : النوم . وأباد : أهلك . والحنف : الموت . والقرن بكسر القاف كَقُوفُك في اشجاعة والجمع الأقران . والقرن بالفتح : كَقُوفُك في السن . والقرن : أهل زمان واحد من الناس . أقرانا : أجيالا .
 ١٣ - غيران (الأولى) : أى جِدَان . غيران (الثانية) : من الغيرة .
 ١٥ - نير الثوب : عَلمُهُ فانظر ما أراد . هل أراد الفجر والشفق ؟ أو الفجرين الصادق والكاذب ؟ ونيران : جمع نار .
 ١٦ - السدر : نعيم البصر .
 ١٧ - مُرَّان : تننية : مُرٌّ من المرارة . المُرَّان : الرُماح .

(١٢١٣)

١ - السنة والنوتس . أن يخالط النوم العين قبل أن يتمكن منها .

- ٢ دُنْيَاكَ لَوْ حَاوَرْتُكَ نَاطِقَةً خَاطِبَتْ مِنْهَا بَلِيغَةٌ لَسِنَّهُ
 ٣ لَيَفْعَلِ الْيَدُّهُرُ مَا يَهُمُّ بِهِ إِنَّ ظُنُونِي بِخَالِقِي حَسَنُهُ
 ٤ لَا تَيَأْسُ النَّفْسُ مِنْ تَفْضُلِهِ وَلَوْ أَقَامَتْ فِي النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ

(١٢١٤)

وقال أيضا

في النون المفتوحة مع الباء وألف الرّدف

[الخفف]

- ١ أَشِمْنَا لُبْنَى فَقَلْنَا لُبْنَى مَا أَزْمَعَتْ صُدُودَا وَبَيْنَا
 ٢ عَارَضْتَنَا بِوُدِّهَا فَكَرِهْنَا هُ وَأَبَتْ لِرِزْوَرَةٍ فَأَبَيْنَا
 ٣ قَدْ تَرَكْنَا لِأَهْلِهَا أُمَّ دَفِرٍ وَقَعَدْنَا عَنْ شُغْلِهَا فَاحْتَبَيْنَا
 ٤ وَصُرُوفِ الْأَيَّامِ فَرَّقْنَا مَا يَجُ حِي الْآتَى فِي حِيَاضِهِ وَجَيْنَا

١٢١٣

٢ - المحاورّة : مراجعة الكلام . واللّينة : الفصيحة .

١٢١٤

- ١ - اللَّبْنَى : ضَرْبٌ مِنَ الطُّبِّ وَلُبْنَى : اسم امرأة . أَزْمَعَتْ : عَزَمَتْ ، انْتَهَجَتْ .
 ٢ - أَبَتْ : رَجَعَتْ .
 ٣ - ضَرْبُ الْإِحْتِبَاءِ مَثَلًا لِقَلَّةِ الْمَهْلَاةِ بِهَا وَتَرْكِ الْحَرَكَةِ لَهَا .
 ٤ - يَجْبَى : يَجْمَعُ .

- ٥ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَ مِنْهُنَّ ذَكَرَكُمْ شُقْنَ زَاهِدًا وَاطْبَيْنَا
- ٦ لَمْ نَكُنْ مِنْ ذَوِي الْخُمُورِ سَبَانَا هَاوَلَا مِنْ ذَوِي الْأُمُورِ سَبِينَا
- ٧ لَا تَعِشْ مُجْبَرًا وَلَا قَدْرِيًّا وَاجْتَهِدْ فِي تَوْسُطِ بَيْنِ بَيْنَا

(١٢١٤)

- ٥ - اَطْبَيْنَ : اسْتَمَلْنَ .
- ٦ - سَبَاتُ الْخَمْرِ بِالْهَمْزِ : إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِشُرْبِهَا ، وَسَبَّتُ الْعَدُوَّ بغير هَمْزٍ . يَقُولُ لِسْنَا مِنَ الْمُلُوكِ فَتَسْبِي الْعَدُوَّ وَلَا مِنْ أَهْلِ اللَّهِو فَتَسْبَا الْخَمْرُ .
- ٧ - يَقُولُ الْمُجْبَرُ قَوْلَ الْقَدْرِيَّةِ كِلَاهُمَا مُخْطِئٌ فِي عَقِيدَتِهِ لِأَنَّ الْقَوْلَ بِالْإِجْبَارِ يُبْطِلُ التَّكْلِيفَ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَيُوجِبُ أَلَّا يَكُونَ لِلْمَطْعِ مَزِيَّةٌ عَلَى الْعَاصِي لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُجْبَرٌ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ ، وَقَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الدَّعْوَى فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ كَقَوْلِهِ « وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ » وَقَوْلُهُ : وَأَمَّا نَعُودُ فَهَذَا بَيْنَاهُمْ فَاسْتَحْبُوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى . وَالْقَوْلُ بِالْقَدْرِ يُوجِبُ تَعْجِيزَ الْبَارِي تَعَالَى عَنْ نَفُوذِ مَشِيئَتِهِ فِي عَالَمِهِ وَتَجْهِيلَهُ بِأَمْرِهِ ، وَكِلَا هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ لَا يَلِيقُ بَيْنَ شَهَدَتِ الْعُقُولِ السَّالِمَةِ أَنَّهُ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ .

(١٢١٤)

- ٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفَى عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ . (سُورَةُ الزَّمْرِ آيَةُ ٧) قَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَمَّا

نَعُودُ مِنْ سُورَةِ فَصَّلَتْ آيَةُ ١٢ .

(١٢١٥)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الجيم

[الطويل]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | مَتَى أَنَا فِي هَذَا التَّرَابِ مُغَيَّبٌ | فَأُصْبِحَ لَا يُجَنِّي عَلَيَّ وَلَا أُجْنَى |
| ٢ | أَسِيرُ عَنِ الدُّنْيَا وَلَسْتُ بِعَائِدٍ | إِلَيْهَا ، وَهَلْ يَرْتَدُّ قَطْرٌ إِلَى دَجْنٍ ؟ |
| ٣ | وَجَدْتُ بِهَا أَحْرَارَهَا كَعَبِيدِهَا | قَبَاحَ السَّجَايَا وَالصَّرَائِحِ كَالْهُجْنِ |
| ٤ | وَيَوْمَ حُصُولِي فِي قَرَارِي نِعْمَةً | عَلَيَّ كَيَوْمِي لَوْ خَرَجْتُ مِنَ السَّجْنِ |
| ٥ | وَيَوْمَ زَمَانَا فَجْرُهُ مِثْلُ سَيْفِهِ | هَلَالٌ دُجَاهُ مِنْ مِخَالِبِهِ الْحُجْنِ |
| ٦ | فَمَا سُقِيَتْ دَارٌ فَقُلْتُ لَهَا أَنْعَمِي | وَلَا هَبْ إِيْمَاضُ فَقُلْتُ لَهُ هَجْنِي |
| ٧ | إِذَا مَا وَرَدْنَا لِلْمَنَايَا شَرِيعَةً | فَهَانَ عَلَيْنَا مَا شَرَبْنَا مِنَ الْأَجْنِ |

(١٢١٥)

٢ - قَطْرٌ : مطر . الدَّجْنُ : إلباس الغيم السَّاء .

٣ - الصَّرِيحُ : الخالص النسب . وَالْهُجْنُ : جمع هَجِين وهو الذي أُمُّهُ خَسِيسَةٌ .

٧ - الشَّرِيعَةُ : مورد الماء . وَالْأَجْنُ : المتغير .

(١٢١٦)

وقال أيضا

[الطويل]

في النون المكسورة مع الباء

- ١ أَفَدْتُ بِهِجْرَانِ الْمَطَاعِمِ صِحَّةً فَمَا بِي مِنْ دَائٍ يُخَافُ وَلَا حَبْنٍ
- ٢ وَإِنْ أُلْقِ شَكْوًا أَلْقَهُ تَحْتَ خُفْيَةٍ كَجُرْءٍ بَسِيطٍ أَوَّلِ مُسٍّ بِالْحَبْنِ
- ٣ وَأُضْبَحْتُ فِي الدُّنْيَا غَيْبِنًا مُرْزَأً فَأَعْفَيْتُ نَسْلِي مِنْ أَذَاةٍ وَمِنْ غَبْنٍ
- ٤ فَلَسْتُ تَرَانِي حَافِرًا مِثْلَ ضَبِّهَا وَلَا لِفِرَاجِي مِثْلَ طَائِرِهَا أُبْنِي
- ٥ فَإِنْ تَحْكُمِي بِالْجَوْرِ فِيَّ وَفِي أَبِي فَلَنْ تَحْكُمِيهِ فِي بِنَاتِي وَلَا فِي ابْنِي
- ٦ وَأَوْقَدْتُ لِي نَارَ الظَّلَامِ فَلَمْ أَجِدْ سَنَّاكَ بِطَرْفِي بَلْ سِنَانَكَ فِي ضَبْنِي
- ٧ وَمَا قَامَ لَبْنُ الضَّيْفِ إِذْ جَاءَ طَارِقًا بَمَا هُوَ رَاجٍ فِي الصَّبَاحِ مِنَ اللَّبْنِ

(١٢١٦)

- ١ - حَبْنٌ : تَعَلُّلٌ .
- ٢ - الْحَبْنُ : هُوَ ذَهَابُ الثَّانِي السَّاكِنِ .
- ٦ - الْبَسِيطُ : مَا تَحْتَ الْفَرَاغِ مِنَ الْإِطْبَاقِ .
- ٧ - لَبْنُهُ وَالْبَيْتُ : سَقْفُهُ اللَّبْنُ . وَلَبْنُهُ بِالْعَصَا لَبْنُهُ بِالْكَسْرِ لَبْنًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . وَالطَّارِقُ : الْآتِي لَيْلًا . فَرَاجٍ هُنَا بِمَعْنَى خَائِفٍ . قَالَ أَقْبَسُ تَعَالَى : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا » أَيْ لَا تَخَافُونَ قُوَّةَ عَظَمَتِهِ .

(١٢١٦)

٧ - قوله تعالى : ما لكم لا ترجون لله وقاراً وقد خلقكم أطواراً سورة نوح آية ١٢ .

(١٢١٧)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الطاء وألف الردف [الطويل]

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | مَطِيقِ الْوَقْتُ الذِي مَا امْتَطَيْتُهُ | بِوُدِّي وَلَكِنَّ الْمَهْمِينَ امْطَانِي |
| ٢ | وَمَا أَحَدٌ مُعْطِيٌّ وَاللَّهِ حَارِمِي | وَلَا حَارِمِي شَيْئًا إِذَا هُوَ أُعْطَانِي |
| ٣ | هُمَا الْفَتَيَانِ اسْتَوْلِيَا بَتَعَابٍ | وَمَا لَهَا لُبٌّ فَكَيْفَ يَشْطَانِ ؟ |
| ٤ | إِذَا مَضِيَا لَمْ يَرْجِعَا وَتَلَاهُمَا | نَظِيرَانِ بِالْمُسْتَوْدَعَاتِ يُلْطَانِ |
| ٥ | وَكُلٌّ غَنَى يَسْلُبَانِ مِنَ الْغِنَى | وَكُلٌّ كَيْمٌ عَنْ جَوَادٍ يَحْطَانِ |
| ٦ | وَكَمْ نَزَلَا فِي مَهْمِهِ وَتَحْمَلَا | بَغَيْرِ حَسِيسٍ عَنْ جِبَالٍ وَغِيطَانِ |
| ٧ | وَمَا حَمَلَا رَحْلَيْنِ طَوْرًا فَيُونَسَا | إِذَا حَفَزَ الْوَشْكَ الرَّحَالَ يَنْطَانِ ١٣٦ ظ |
| ٨ | وَيَبْتَرِيَانِ الْعَظْمَ وَالنَّحْضَ دَائِيَا | لِيَنْتَقِيَاهُ وَالْأَدِيمَ يَعُطَانِ |
| ٩ | وَقَدْ خَطَرَا فَحْلَيْنِ لَوْ زَالَ عَنْهُمَا | غِطَاءٌ لَكَانَا بِالْوَعِيدِ يَغُطَانِ |
| ١٠ | وَمَا بَرَحَا وَالصَّمْتُ مِنْ شِيَمَتَيْهَا | يَقْصَانِ فِينَا عِبْرَةً أَوْ يَخْطَانِ |

(١٢١٧)

- ١ - يقول : زَمَنِي بمنزلة مطبة أمطيتها وهي تسير إلى غاية سألها وما ركبتها باختيار .
- ٣ - يشطان : بجوران ، يقول ما يأتي به الليل والنهار ليس عن قصد منها فيوصف بجور أو عدل .
- ٤ - يَلْطَان : من قولهم : أَلَطَ بالشئ . وَلَطَ إِذَا لَزَمَهُ .
- ٦ - الْمَهْمَةُ : الفقر ، وَتَحْمَلَا : ذهب . والغيطان : المواضع المنخفضة .
- ٧ - في البيت تقديم وتأخير تقديره ، وما حملا رحلين طورا فليطيا يشطان إذا حفز الوشك الرحال . يقول : هما يسرعان السير ، وليس على ظهرهما رحلان فيشطان لسرعة السير كما تصمت الرحال . والطور : الحين والوقت . الأطيط : صوت الرحل .
- ٨ - بَرَيْتُ الْعَظْمَ : إِذَا أَرَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . ينتقيان : يأخذان نقيه أي شحمه . العطش : شق الثوب من غير بينونة .
- ٩ - الغطفة : حكاية بعض الأصوات ، وغط النائم يغط غطًا

- ١١ - وقد شَهَرَا سَيْفَيْنِ فِي كُلِّ مَعْشَرٍ
 ١٢ - لَغَيْرِكَ بِالْقُرْطَانِ أُولَى مِنْ أَنْ يَرَى
 ١٣ - تَرِيدُ مُقَامًا دَائِمًا وَمَسْرَةً
 ١٤ - وَمَا زَالَ شَرْطُ يَفْسُدِ الْبَيْعِ وَاحِدٌ
 ١٥ - لَقَدْ خَدَعْتَنِي أُمُّ دَفَرٍ وَأَصْبَحْتُ
 ١٦ - إِذَا أَخَذْتَ قِسْطًا مِنَ الْعَقْلِ هَذِهِ
 ١٧ - دَعَاوِي أَنَاسٍ تُوجِبُ الشَّكَّ فِيهِمْ
 ١٨ - أَلَمْ تَرَ أَعْشَى هَوْدَةَ اهْتَاجَ يَدَّعَى
 ١٩ - يُرَادُ بِنَا الْمَجْدُ الرَّفِيعُ بِزَعْمِنَا
 ٢٠ - كَأَنَّا غُرُوبٌ مُكْرَهَاتٌ عَلَى الْعَلَا
- يُقَدَّانِ مَا هَمَّا بِهِ أَوْ يَقُطَّانِ
 وَشَنْفَانِ فِي الْأَذْنَيْنِ مِنْهُ وَقُرْطَانِ
 بِدَارٍ هُمُومٍ لَمْ تَكُنْ دَارَ قُطَّانٍ ؟
 فَمَا بِأَلِهِ لَمَّا تَظَاهَرَ شَرْطَانِ ؟
 مُؤَيَّدَةٌ مِنْ أُمِّ لَيْلَى بِسُلْطَانِ
 فَتَلَّكَ لَهَا فِي ضَلَّةِ الْمَرْءِ قِسْطَانِ
 وَأَخْطَأْنِي غَيْثُ الْحِجَابِ وَتَخْطَأْنِي
 مَعُونَتُهُ عِنْدَ الْمَقَالِ بِشَيْطَانِ ؟
 وَنَخْتَارُ لُبًّا فِي وَبِيلَةِ أَوْطَانِ
 تَمُدُّ إِلَى أَعْلَى الرُّكْبَى بِأَشْطَانِ

١٢١٧

- ١١ - قَدَدْتُ الْقِمِصَ قَدًّا : شَقَّقْتُهُ . وَتَقَطَّلْتُ الشَّيْءَ : قَطَّأْتُ : قَطَعْتُهُ .
 ١٢ - الْقُرْطَانُ : الْأَوَّلُ الْبَرْذَعَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْبَرْذَعَةُ لِنَوَاتِ الْحَفِّ ، وَالْقُرْطَانُ وَالْقُرْطَاطُ لِنَوَاتِ الْحَافِرِ ، وَالشَنْفُ : مَا يُعْلَقُ فِي أَعْلَى الْأَذْنِ وَالْقُرْطُ : مَا يُعْلَقُ فِي شَحْمَتِهَا .
 ١٣ - يَقُولُ : شَرَطْتُ عَلَى دَهْلَاكَ أَنْ تَدِيمَ لَكَ الْبَقَاءَ وَالْمَسْرَةَ وَلَوْ رَغِبْتَ إِلَيْهَا فِي أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَمْ تَسْمَحْ لَكَ بِهِ . الْقُطَّانُ : السُّكَّانُ الَّذِينَ لَا يَنْتَقِلُونَ .
 ١٤ - أُمُّ لَيْلَى : الْحَمْرُ .
 ١٥ - أَعْشَى هَوْدَةَ هُوَ : مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ ، وَأَضَافَهُ إِلَى هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنَفِيِّ : لِأَنَّهُ مَذَحَهُ بِقِصَائِدِهَا مِنْهَا قَوْلُهُ :
 مَنْ يَرِ هَوْدَةَ بِسَجْدٍ غَيْرِ مُتَشَبِّهِ إِذَا تَعَمَّسَ فَوْقَ السَّجَاجِ أَوْ وَضَعَا
 وَقَوْلُهُ : بِشَيْطَانٍ أَرَادَ أَنَّ الْأَعْشَى كَانَ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ شَيْطَانًا يُعِينُهُ ، وَكَانَ يُسَمِّيهِ بِشَحْلَا .
 ١٦ - الْوَبَالَةُ : الْوَخَامَةُ .
 ٢٠ - الْغُرُوبُ : الدَّلَاءُ . وَالرُّكْبَى : الْآبَارُ غَيْرُ الْمُطَوَّيَّةِ . وَالْأَشْطَانُ : الْحِبَالُ .

١٨ - م : سلطان . ديوانه ١٠٧ المطبعة النموذجية .

- ٢١ وما العَيْشُ إِلَّا لُجَّةٌ ذَاتُ غَمْرَةٍ لها مَوْلِدُ الْإِنْسَانِ وَالْمَوْتُ شَطَّانُ
- ٢٢ فَأَحْسِنْ بِدُنْيَاكَ الْمُسِيئَةِ إِذْ بَدَتْ عليها وَشَاحٌ مِنْ نُجُومٍ وَسِمْطَانِ
- ٢٣ وَكَمْ وَاسِعَ الْأَعْطَانِ تَخْرُجُ نَفْسُهُ وَرَحْبَ فُؤَادِ آلِفِ ضَيْقِ أَعْطَانِ
- ٢٤ وَمَنْ لِي بِجُونٍ عِنْدَ كُذْرٍ بِقَفْرَةٍ كَأَنَّهَا مِنْ آلِ يَعْقُوبَ سِبْطَانِ
- ٢٥ يُجَرُّ بِهَا الْمِرْطَانِ مِنْ يَمِينَةٍ عَلَى كُلِّ غَبْرَاءِ الْأَفَاحِيصِ مِرْطَانِ
- ٢٦ تَخَالُ بِهَا مَسْعَى مِنَ الصَّلِّ مَسْقَطًا مِنَ السَّوْطِ وَالْعَيْنَانِ فِي الْجَنَحِ سِقْطَانِ
- ٢٧ إِذَا مَا انْجَلَى خَيْطُ الصَّبَاحِ تَبَيَّنَتْ جِبَالُ رِمَالِ ذَاتِ عُفْرِ وَخَيْطَانِ

(١٢١٧)

- ٢٤ - الجُونُ وَالْكُذْرُ : ضَرْبَانِ مِنَ الْقَطَا ، وَمَعْظَمُ الْقَطَا كُذْرٌ .
 ٢٥ - الْأَفْحُوصُ : مَبِيعُ الْقَطَا .
 ٢٧ - الْعُفْرُ : الظَّبَاءُ . وَالْخَيْطَانُ : جَمَاعَةُ النِّعَامِ .

(١٢١٨)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الزاي وألف الردف [الطويل]

- | | | |
|----|--|--|
| ١ | أَيُّتِي نَبِيٍّ يَجْعَلُ الْخَمْرَ طَلْقَةً | فَتَحْبِلُ ثِقْلًا مِنْ هُمُومِي وَأَحْزَانِي ؟ |
| ٢ | وَهِيَهَاتَ ، لَوْحَلَّتْ لَمَّا كُنْتُ شَارِبًا | مُخَفَّفَةً فِي الْحِلْمِ كِفَّةَ مِيزَانِي |
| ٣ | إِذَا خَزَنُونِي فِي الشَّرَى فَمَقَالِدِي | مُضِيعَةً ، لَا يُحْسِنُ الْحِفْظَ خُزَّانِي |
| ٤ | كَأَنِّي نَبْتُ مَرِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ | عَلَى ، وَكَانَا مُنْفِضِينَ فَجَزَّانِي |
| ٥ | هَمَا بَدَوِيَّانِ ، الطَّرِيقَ تَعَرَّضَا | وَبُرْدَى مِنْ نَسِجِ الشَّبِيبةِ بَزَّانِي |
| ٦ | قَوِيَّانِ عَزَّانِي عَلَيْهِ وَأَوْقَعَا | بَغَيْرِي مَطَابِي ، أَوْقَعَاهُ فَعَزَّانِي |
| ٧ | وَمَا ضَيْقًا أَرْضِي وَلَكِنْ أَرَاهُمَا | إِلَى الضَّنْكِ مِنْ وَجْهِ الْبَسِيطَةِ لَزَّانِي |
| ٨ | وَمَا أَكْلًا زَادِي وَلَكِنْ أَكَلْتُهُ | وَقَدْ نَبَّهَانِي لِلْإِسْرَى وَاسْتَفْزَّانِي |
| ٩ | وَلَمْ يَرْضِيَا إِلَّا بِنَفْسِي مِنَ الْقَرَى | وَلَوْ صُنْتُهُ عَنْ طَارِقِي لِأَخْزَانِي |
| ١٠ | وَمَا هَاجَ ذِكْرِي بَارِقٌ نَحْوَ بَارِقِ | وَلَا هَزَّنِي شَوْقٌ لَجَارَةِ هِزَّانِي |
| ١١ | بَلِ الْفَتَيَانِ اعْتَادَ قَلْبِي أَذَاهُمَا | يَشِيمَانِ أَسِيفَ الرَّدَى وَهُزَّانِي |
| ١٢ | عَزِيزَانِ بِاللَّهِ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ | يُذِلَّانِ فِي مِقْدَارِهِ وَيُعِزَّانِي |

- ١٣ وكم فتكا والحس قد بان عنهما بأهل وهود أو جبال وجران
١٤ وما تركا ترك القباب وغادرا برمحين أو جرزين أسرة جرزان
١٥ سلا غاب ترج والأنيعم كم ثوى بذاك وهذا من أسود وجران

١٢١٩

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الياء وألف الردف [الطول]

- ١ أريد ليان العيش في دار شقوة وتأبى الليالى غير بخل وlian
٢ ويعجبني شيان : خفض وصحة ولكن رب الدهر غير شياني
٣ وما جبل الريان عندي بطائل ولا أنا من خود الحسان بريان

(١٢١٨)

١٥ - الغاب : جمع غابة ، وهي اجمة الأسد ، وتزج : موضع تنسب إليه الأسد . والأنيعم : موضع ، قال امرؤ القيس :
تصيد خزان الأنيعم بالضوى وقد جحرت منها ثعالب أودال

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : هو تصغير أنعم . والخز : ذكر الأرنب . والجمع جزان مثل صردان .
ويقال : ثوى يثوى ثويا فهو ذاو بالناء المثثة على مثال مضى يمضى مضيا فهو ماض إذا مات . ويقال في معناه : ثوى
يثوى ثوى - بناء معجمة باذنتين - على مثال غمى يعمى عمى فهو غم ، هذا هو المشهور وحكى يعقوب أنه يقال :
ثوى - بفتح الواو ، وتاء معجمة باثنتين .

(١٢١٩)

- ١ - ليان العيش : رفاهيته ونعمته . ليان : مطلق .
٢ - الشيان : دم الأخوين ، شبه به غضارة جسمه وحمرته . والخفض : الدعة .
٣ - يصف إعراضه عن النساء الدور وأتباعه لمعالى الأمور ، وذكر جبل الريان لقول جرير :
ياحبذا جبل الريان من جبل . وحبذا ساكن الريان من كانا
والطائل : الأمر ذو الطول ، وهو المنفعة والفضل .

(١٢١٨)

١٥ - ديوانه ٣٨ دار المعارف ضمن معلقته .

(١٢١٩)

٣ - في هامش الأصل عن نسخة : حور حسان . وانظر ديوان جرير ص ٥٩٦ مطبعة الصاوى ١٣٥٣ .

- ٤ وأحياني الله القدير مُلاوةً فهلاً بِخَوْفِ الله أَقْطَعُ أحياني ؟
- ٥ وإنَّ بني الديانِ أخلَّ عِزَّهُم قيامَ عَمِيدٍ مِنْ خُزَيْمَةِ دِيَّانِ
- ٦ وما اقتتلَ الحيانِ إلاَّ سفاهةً ولو صَحَّ وَدَّى لِلْمُحَارِبِ حَيَّانِي
- ٧ / وتَهْلِكُ أعيانُ الرجالِ وإنَّما مصارعُ أعيارٍ كمَصْرَعِ أعيانِ ١٣٧ و
- ٨ ولم يُشَوْ حَتْفٌ أُمَّ غُفْرٍ بِوَهْدَةٍ ولا أُمَّ غُفْرٍ بَيْنَ آسٍ وَظِيَّانِ
- ٩ أريدُ عَلَيَّاتِ المَرَاتِبِ ضَلَّةً وَخَرَطُ قَتَادِ اللَّيْلِ دُونَ عَلَيَّانِ

- ٤ - المَلَاوَةُ : الجِينُ مِنَ الدَّهْرِ ، يقال بَضِمَ المِيمَ وفتحها وكسرها .
- ٧ - أعيانُ الرُّجَالِ : سادةُ الرُّجَالِ ، وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ . الأَعْيَارُ : الحَمِيرُ ، وإجْدُهَا عَيْرٌ .
- ٨ - رَمَى فَأَشَوَى إِذَا أَخْطَأَ المَقْتَلَ ، وَأَصْنَمَى : إِذَا أَصَابَ المَقْتَلَ . أرادَ بِأَمِّ غُفْرٍ الأولى : ظَنِيَّةٌ لَهَا غِزْلَانِ عَفْرٌ ، وهى التى فى الوانها حُمْرةٌ، واحدُها أَغْفَرٌ . الوَهْدَةُ: الموضع المنخفض من الأرض ، وأمَّ غُفْرٍ الثانية بالغيْن معجمة أرادَ انْزَوِيَّةَ التى لها غُفْرٌ وهو ولدها . والآسُ : الرِّيحَانُ . والظِيَّانُ : يَاسَمِينُ البَرْ . يقول : الدهرُ يَهْلِكُ الأَزْويَّةَ المَعْتَصِمَةَ بالجبالِ كما يَهْلِكُ الظُّبَاءُ التى تألف السُّهولةَ والرَّمالَ .

(١٢٢٠)

وقال أيضا

[الطويل]

في النون المكسورة مع الزاي المشددة

- ١ تَمَزَّنَ مِنْ مُزْنِ السَّحَابِ مَعَاشِرُ وَمِنْ مَازِنِ بَيْضِ النَّمَالِ تَمَزَّنِي
- ٢ عَزَزْتَ وَرَبُّ النَّاسِ أَعْطَاكَ عِزَّةً وَأَصْبَحْتَ هِينًا كُلُّ شَيْءٍ يَعْزُّنِي
- ٣ كَتَبْتَ ضَعِيفٍ لَمْ يُؤَاوِرْهُ غَيْرُهُ فَأَيُّ نَسِيمٍ هَبَّ فَهُوَ يَهْرُنِي

(١٢٢١)

وقال أيضا

[الطويل]

في النون المكسورة مع الزاي

- ١ لَهَا نَ عَلَيْنَا أَنْ تُمْرَ كَأَنَّهَا هَوَا زِنْ طَيْرٍ نِسْوَةٌ مِنْ هَوَا زِنْ
- ٢ وَأُمُّ طَوِيلِ الرُّمَحِ سَمَّتُهُ مَازِنًا لَدَى الْعَقْلِ يَحْكِي نَمْلَةً أُمُّ مَازِنْ
- ٣ رَضِيتُ بِمَا جَاءَ الْقَضَاءُ مُسَلِّمًا وَضَاعَ سُؤَالِي فِي حَوَا زِ حَوَا زِنْ
- ٤ إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الْغِنَى فَادْخِرْ بِهِ نَثًّا ، وَأَرْحُهُ مِنْ خَوَا زِ خَوَا زِنْ
- ٥ وَمَا أَنَا إِنْ وُلِّيتُ أَمْرًا بَعَادِلٍ وَلَا فِي قَرِيضِ الشَّعْرِ بِالْمُتَوَا زِنْ

١٢٢٠

٢ - عَزَّهْ يَعُزُّهُ : إِذَا غَلَبَهُ .

١٢٢١

- ١ - هَوَا زِنْ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسٍ .
- ٢ - الْمَازِنْ : بَيْضُ الْبُحُلِ . وَمَازِنْ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ مَازِنْ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَمَازِنْ لِي بَنِي صَفْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَمَازِنْ لِي بَنِي شَيْبَانَ .
- ٣ - الْحَازِي : الْكَاهِنُ الْمُتَطَيِّرُ ، يُقَالُ : حَزَيْتُ الطَّيْرَ وَحَزَنْتُهَا : إِذَا زَجَرْتَهَا .
- ٤ - حَوَا زِ : جَمْعُ حَازِيَةٍ ، يَعْنِي فَعْلَةً حَازِيَةً . وَخَوَا زِنْ : مِنْ حَزَنْ اللَّحْمِ يَحْزَنُ ، وَخَزَزَ يَخْزُزُ : إِذَا ائْتَنَّنَ وَتَغَيَّرَ .

١٢٢٠

١ - تَمَزَّنَ : تَفَضَّلَ .

(١٢٢١)

٣ - م : جَوَا زِ ، تَحْرِيفٌ

(١٢٢٢)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الدال

[الطويل]

- ١ ثُعَالَةَ حَاذِرٍ مِنْ أَمِيرٍ وَسُوقَةٍ فَمِنْ لَفْظٍ صَيْدٍ جَاءَ لَفْظُ الصَّيَادِينَ
- ٢ وَلَا تَتَّخِذْ مِنْ آلِ حَوَاءَ صَاحِبًا وَغَيْرَهُمْ - إِنْ شِئْتَ - فَاصْحَبْ وَخَادِينَ
- ٣ فَإِنْ كَانَ فِي دُنْيَاكَ لِلشَّرِّ مَعْدِنٌ فَإِنَّهُمْ فِي ذَاكَ أَزْكَى الْمَعَادِينَ
- ٤ وَلَا تَقْرَبِ النَّاطُورَ فِي الْأَرْضِ خِلْتَهُ هِدَانًا فَتَلْقَى فَاتِكًا لَمْ يُهَادِنِ
- ٥ وَعَاصٍ مُشِيمًا قَالَ : بَادِرْهُ غَادِرِهِ فَلَسْتُ بِحَادٍ كَيْدَ أَشْمَطِ بَادِنِ
- ٦ فَرُبَّ مُسِنٍّ رَدَّ مِثْلَكَ بِالضُّحَى لَقَا لِرَوَادٍ فِي النَّسَاءِ الرُّوَادِينَ
- ٧ وَكَمْ أَيْمُوا مِنْ ضَيْغَمٍ أَمْ أَشْبُلٍ وَكَمْ أَتَكَلُّوا مِنْ أُمَّ شَادٍ وَشَادِينَ

١٢٢٢

- ١ - الصَّيْدُنُّ : الملك ، والصَّيْدُنُّ : الثَّعْلَبُ .
- ٤ - يقال : فلانٌ ناطورةُ بني فلانٍ وناطورُهُمْ : إذا كانَ المنظورُ إليهِ منهم ، والناطورُ : حافظُ النخلِ والشجرِ . وقد تكلَّمتُ به العربُ وإن كانَ أجمعياً . وقال الأصمعيُّ : هو الناظرُ ، والنَّبْتُ تجعلُ الظاء طاءً فسَمُّوا الناظرَ الناطورَ .
- ٦ - الرُّوَادِينَ مِنَ النَّسَاءِ : اللواتي يَسْجُنُ الحريرَ والخُرَّ ، واجدَثُهُنَّ رادَّةً والرَّدَنَ : الحريرَ ، ويقالُ : الخُرُّ .

(١٢٢٢)

٣ - م : وإن كان .

٤ - ك ، م : الناطور

٥ - وضع في الأصل حرف (ط) على البيت علامة الغموض .

(١٢٢٣)

وقال أيضا

[الطويل]

في النون المكسورة مع الراء

- ١ قَرَنَ بِحَجٍّ عُمَرَةً وَقَرَيْنَنَا غَرَامًا ، فَآهٍ مِنْ قَوَارٍ قَوَارِنِ
- ٢ عَقَائِلُ مُرَدٍ فَوْقَ جُرْدٍ عَوَائِسٍ ذَوَاتِ أَوَارٍ بِالْفِنَاءِ أَوَارِنِ
- ٣ مَرَى لَهُمُ الْمُرَّانُ رِسْلَ حَيَاتِهِمْ فَأَعْجَبَ بِرِسْلِ مِنْ مَوَارٍ مَوَارِنِ
- ٤ إِذَا لَمْ يَزِمِ النَّفْسَ لُبٌّ وَلَا تَقَى فَرُبَّ عَوَارٍ لِلْأُنُوفِ عَوَارِنِ
- ٥ وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ قَدْ أُمِيطَ بِهِ الْأَذَى وَمَارِنِ سُمِرَ فِيهِ رَغْمٌ لِمَارِنِ

(١٢٢٣)

- ١ - قَوَارٍ : جَمْعُ قَارِيَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَقْرَى الضَّيْفَ . وَقَوَارِنُ : جَمْعُ قَارِنَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَقْرُنُ حَجًّا بِعَمْرَةٍ . وَإِنَّمَا وَصَفَ أَنَّهُنَّ عَفِيفَاتٌ لَا يُطْعَمْنَ فِيهِنَّ ، فَذَلِكَ أَشَدُّ لِلْكَلْفِ بِهِنَّ .
- ٢ - الْعَقَائِلُ : جَمْعُ عَقِيلَةٍ ، وَهِيَ الشَّرِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ . يَقُولُ : هَؤُلَاءِ النِّسَاءُ الْقَارِنَاتُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمَرَةِ عَقَائِلُ قَوْمٍ مُرَدٍ فَوْقَ خَيْلٍ جُرْدٍ ، عَوَائِسُ لَا مَطْمَعَ فِيهِنَّ ، وَلَا أَمَلٌ فِي وَصْلِهِنَّ . وَأَوَارٍ جَمْعُ أَرَى ، وَهِيَ الْأُخْيَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الدَّابَّةُ . وَالْأَوَارَانُ : الْكَثِيرَةُ النَّشَاطُ .
- ٣ - مَرَى : حَلَبٌ وَأَنْدَرٌ . وَالْمُرَّانُ : الرِّمَاحُ . وَالرِّسْلُ : اللَّبَنُ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ يَصْلَوْنَ بِرِمَاحِهِمْ إِلَى مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْمَكَاسِبِ . وَمَوَارٍ : جَمْعُ مَارِيَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَمْزِي الضَّرْعَ لِلْحَلَبِ . وَمَوَارِنُ : جَمْعُ الْمَارِنِ مِنَ الرِّمَاحِ .
- ٤ - الْعَوَارِي : الْأُمُورُ الَّتِي تَمُرُّ أَوْ تَحْدُثُ وَالْعَوَارِنُ : مَنْ عَرَنَتْ أَنْفَ الْبَعِيرِ أَعْرَنُهُ إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ عِرَانًا وَهِيَ حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ .
- ٥ - مَارِنُ (الْأَوَّلَى) مِنَ الرِّمَاحِ ، وَمَارِنُ (الثَّانِيَةِ) : مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ .

(١٢٢٤)

وقال أيضًا

في النون المكسورة مع السين [الطويل]

- ١ رأيتُكَ مَفْقُودَ المحاسِنِ غابِرًا مع الناسِ في دَهْرٍ فَقِيدِ المحاسِنِ
- ٢ أَتَرْجُو المطايا خَفُضَ عَيْشٍ وَلَذَّةٍ يُرِيحُ بُراها مِنْ مراسِ المراسِنِ ؟
- ٣ فقد سِئِمَتْ خَوْضَ الرِّمالِ خِفافُها ونَضَحَ صَداها بالمياهِ الأواِسِنِ
- ٤ فيومٍ نَوَى قَصْرُنَ فيه عَنِ النَوَى ويومَ فراسٍ دُسْنَهُ بالفَراسِنِ
- ٥ فإِلا يَكُنْ وَسنانَ حَظَى وحَظُّها فَإِنَّ عليه فَتْرَةَ المتواَسِنِ
- ٦ إذا أَنْتَ لم تُصْبِحْ مِنَ الناسِ مُفْرَدًا أَذِنْتَ إلى لاصٍ يَعيِبُ ولاسِنِ

١٢٢٤

- ١ - المحاسِنُ : جَمْعٌ لا واحدَ مِنْ لفظه . والغابِرُ : الباقي .
- ٢ - البَرَى : جَمْعٌ بَرَى ، وهى حَلَقَةٌ مِنْ صَفَرٍ يُجَمَلُ في أنفِ الناقة . والمراسِنُ : علاجُ الشَّيء . والمراسِنُ : الأنوف .
- ٣ - النَضَحُ : شَرِبٌ لا يَبْلُغُ الرِّى . والصَّدَى : العطش . والأواِسِنُ : المتغيرة .
- ٤ - النوى الأولُ : نِيَّةُ الإنسانِ التى يَنيها مِنْ السَّفَرِ . والنوى الثانى : نوى التمر . والفراسُ : تمرٌ أسود . ودُسْنُهُ : وطنته . والفرايسِنُ : أخفاف الإبل .
- ٦ - اللأصى : العائبُ ، يقال : لصاء بُلصيه وبلصوه . ويقال : لَسْنَتُهُ ألسنُهُ : إذا وَقَعَتْ في عَرَضِهِ . وأذِنْتَ : أى أَصْغَيْتَ واستمعت .

(١٢٢٤)

- ٦ - كان في الأصل : إلى زارِ عليك وكتب ما أثبتناه فوقها وصححه وجاء الشرح عليه ولذلك أثرناه .

(١٢٢٥)

وقال أيضًا

[الطويل]

في النون المكسورة مع الكاف

- ١ سكنتُ إلى الدنيا فلما عَرَفْتُهَا تَمَنَيْتُ أَنِّي لَسْتُ فِيهَا بِسَاكِنٍ
- ٢ وما فِتْنَتُ تَرْمِي الْفَتَى عَنْ قِسِيَّهَا بِكُلِّ الرِّزَايَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ
- ٣ / وما سَمَحَتْ لِلزَّائِرَاتِ بِأَمْنِهَا وَلَا لِلْمَوَاكِي فِي أَقَاصِي الْمَوَاكِنِ ١٣٧
- ٤ رَكْنَا إِلَيْهَا إِذْ رَكُونَا أُمُورَهَا فَقُلْ فِي سَفَاهٍ لِلرَّوَاكِي الرَّوَاجِنِ :
- ٥ فَأَيْنَ الشُّمُوسُ الْيَعْرُبِيَّاتُ قَبْلَنَا بِهَا كُنَّ فَاسْأَلْ عَنْ مَالِ الْبَهَاكِنِ
- ٦ زَكِنَ الْمَنَايَا إِنْ زَكُونَ فَنِعْمَةٌ مِنْ اللَّهِ دَامَتْ لِلزَّوَاكِي الزَّوَاكِنِ
- ٧ جُمَعْنَا بِقَدْرِ وَافْتَرَقْنَا بِمَثَلِهِ وَتِلْكَ قُبُورٌ بُدِّلَتْ مِنْ مَسَاكِنِ
- ٨ نَفَقْنَا قُوًى لَا مُضْرِبَاتُ لِسَالِمٍ بَلَا ، بَلْ وَلَا مُسْتَدْرَكَاتُ بِلَاكِنِ

١٢٢٥

- ٣ - الْمَكَاةُ - مُخَفَّفٌ - الصَّغِيرُ ، وَقَدْ مَكَا الطَّائِرُ يَمْكُو مَكَا وَمَكَاةً : صَفَرَ ، وَالْمَوَكِّنُ : عَشُّ الطَّائِرِ .
- ٤ - يُقَالُ : رَكَنَ إِلَى كَذَا يَرْكُنُ ، وَرَكَنَ يَرْكُنُ ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ : إِذَا سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ . وَرَكُونَا : مِنْ قَوْلِكَ : رَكَوْتُ الشَّيْءَ أَرْكُوهُ : إِذَا شَدَّدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ . قَالَ سُوَيْدٌ :

فَدَعَ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَوْنِي شُؤْنَهُمْ وَشَأْنُكَ إِنْ لَمْ تَرْكُهُ مُتَفَاعِلِمُ

- ٥ - امْرَأَةٌ بَهْكَةٌ : أَيْ غَضَّةٌ نَاعِمَةٌ الشَّبَابِ .
- ٦ - زَكِنْتُ الْأَمْرَ - بِالْكَسْرِ - أَزَكْتُهُ زَكْنًا : أَيْ عَلِمْتُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالتَّزْكِينُ : التَّشْبِيهُ .
- ٧ - الْقَدْرُ وَالْقَدْرُ لَفْتَانِ .

١٢٢٥

- ٤ - فِي اللَّسَانِ (رَكَو) : كَفَوْتُكَ .. إِلَّا تَرَكَهُ .

(١٢٢٦)

وقال أيضًا

في النون المكسورة مع الواو

[الطويل]

- ١ قَبِيحُ مَقَالُ النَّاسِ : جُنَّاهُ مَرَّةً فَكَانَ قَلِيلًا خَيْرُهُ لَمْ يُعَاوِنِ
- ٢ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْطِ الْفَقِيرَ فَلَا يَبْنَ لَهُ مِنْكَ وَجْهُ الْمُعْرِضِ الْمُتَهَاوِنِ
- ٣ وَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَادِثَاتِ فَإِنَّهَا تَرُدُّ لُيُوثَ الْغَابِ مِثْلَ الضِّيَاوِنِ

(١٢٢٧)

وقال أيضًا

في النون المكسورة مع النون وواو الرَّدْفِ

[الطويل]

- ١ مَنُونِ رِجَالٌ خَبَرُونَا عَنِ الْبَلَى وَعَادُوا إِلَيْنَا بَعْدَ رَيْبٍ مَنُونِ
- ٢ بَنُونُ كَآبَاءٍ ، وَكَمْ بَرَّحَ الرَّدَى بِضَبٍّ عَلَى عِلَاتِهِ ، وَبُنُونِ
- ٣ دَفَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ دَفْنٍ تَيَقَّنُ وَلَا عِلْمَ بِالْأَرْوَاحِ غَيْرِ ظُنُونِ
- ٤ وَرَوْمُ الْفَتَى مَا قَدْ طَوَى اللَّهُ عِلْمَهُ يُعَدُّ جُنُونًا أَوْ شَبِيهَ جُنُونِ

١٢٢٦

٣ - الضُّيُونُ : القُطُ الذِّكْرُ .

١٢٢٧

- ١ - اسْتَفْهَمَ عَلَى وَجْهِ الْإِنْكَارِ عَلَى الْقَائِلِينَ بِالرُّجْعَةِ . يَقُولُ : لَوْ كَانَ مَا قَالُوهُ صَحِيحًا لَجَاءَنَا مَنْ يُخْبِرُنَا عَمَّا لَقِيَ . وَالْمَنُونُ : الْمَنِيَّةُ ، وَالْمَنُونُ : الدَّهْرُ . وَرَبِيهَ : حَوَادِثُهُ .
- ٢ - الضَّبُّ : مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ . وَالنُّونُ : السَّمَكَةُ . وَأَرَادَ أَنْ الْهَلَاكَ يَأْتِي عَلَى كُلِّ أَحَدٍ .

(١٢٢٨)

وقال أيضًا

في النون المكسورة مع الياء وواو الرّدْف [الطويل]

- ١ عَجِبْتُ لِقَوْمٍ جَنَّبُوا ثَمَنَ الْغِنَى وقد شَرِبُوا كَاسَاتِهِمْ بِدُيُونٍ
- ٢ وَأَفْضَلُ عَمْرِي مِنْ أَكْفٍ تَدَاوَلَتْ سُلَافَةً خَخَارٍ أَكْفٌ قُيُونٍ
- ٣ يقولون : لم نَشْرَبْ ، مَقَالَ تَكْذُوبٍ وقد شَهِدَتْ فِي أَوْجِهِ وَعُيُونٍ

(١٢٢٩)

وقال أيضًا

في النون المكسورة مع العينِ وألفِ الرّدْف [الطويل]

- ١ حَيَاةٌ وَمَوْتٌُ وَانْتَظَارُ قِيَامَةٍ ثَلَاثُ أَفَادَتْنَا أُلُوفَ مَعَانٍ
- ٢ فَلَا تَمُهِرِ الدُّنْيَا الْمُرُوءَةَ ، إِنَّهَا تُفَارِقُ أَهْلِيهَا فِرَاقَ لِعَانٍ
- ٣ وَلَا تَطْلُبَاهَا مِنْ سِنَانٍ وَصَارِمٍ بِيَوْمٍ ضَرَابٍ أَوْ يَوْمٍ طِعَانٍ
- ٤ وَإِنْ شِئْتُمَا أَنْ تَخْلُصَا مِنْ أَذَاتِهَا فَحُطَّا بِهَا الْأَثْقَالَ وَاتَّبِعَانِي
- ٥ فَمَا رَاعَنِي مِنْهَا تَهْجُمُ ظَالِمٍ وَلَا خِمْتُ عَنْ وَهْدٍ لَهَا وَرِعَانٍ
- ٦ وَلَا حَلَّ سِرِّي قَطُّ فِي أُذُنِ سَامِعٍ وَشَنْفَاهُ أَوْ قُرْطَاهُ يَسْتَمِعَانِ
- ٧ وَلَمْ أَرْقُبِ النَّسْرَيْنِ فِي حَوْمَةِ الدُّجَى أَظْنُهُمَا فِي كِفَّتِي يَقْعَعَانِ

(١٢٢٩)

١ ، ٢ يقول : هذه الأمور الثلاثة على قلة عديدها ، منها تشعبت الآراء وكثرت المذاهب والآراء ، ثم خاطب صاحبيه بألا يطلبها الدنيا بمرؤة ولا محاربة ، ولا يأخذها منها إلا ما أتى عفوًا من غير كلفة .

٥ - راعني : أفرغني . وخمْتُ : جئْتُ . والوهْدُ : المنخفض من الأرض . والرعنُ : أنف الجبل .

٦ - ٧ يقول : ما ناجيت امرأة قط بيسر ، ولا رأيتهما أهلاً لذلك ، ولا طمعت في الأمور المتعذرة عليّ ، وضرب مراقبة النسرين مثلاً لذلك .

- ٨ عَجِبْتُ مِنَ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ وَضِدِّهِ عَلَى أَهْلِ هَذِي الْأَرْضِ يَطْلَعَانِ
- ٩ وَقَدْ أَخْرَجَانِي بِالْكَرَاهَةِ مِنْهَا كَأَنَّهُمَا لِلضُّيْقِ مَا وَسِعَانِي
- ١٠ وَكَيْفَ أَرْجَى الْخَيْرَ يَصْدُرُ عَنْهَا وَقَدْ أَكَلْتَنِي فِيهِمَا الضُّبْعَانِ
- ١١ وَمَا بَرَّ مَنْ سَاوَاهُمَا فِي قِيَاسِهِ بِيرِّي عُقُوقٍ بَلْ هُمَا سَبْعَانِ
- ١٢ وَمَا مَاتَ مَيِّتٌ مَرَّةً فِي سِوَاهُمَا كَخَصَمَيْنِ فِي الْأَرْوَاحِ يَقْتَرِعَانِ
- ١٣ أَشَاحَا فَقَالَا: ضَلَّةٌ لَيْسَ عِنْدَنَا مَحَلٌّ وَفِي ضَيْقِ الثَّرَى وَضَعَانِي
- ١٤ وَكَيَّوَانُ وَالْمَرِيخُ عَبْدَانِ سُخْرَا وَلَسْتُ أَبَالِي إِنْ هُمَا فَرَعَانِي
- ١٥ وَلَوْ شَاءَ مَنْ صَاغَ النُّجُومَ بِلُطْفِهِ لَصَاغَهُمَا كَالْمُشْتَرَى وَدَعَانِ
- ١٦ أَيْعَكُسُ هَذَا الْخَلْقَ مَا لَيْكَ أَمْرِهِ لَعَلَّ الْحِجَا وَالْحِظَّ يَجْتَمِعَانِ

(١٢٣٠)

وقال أيضاً

في النون المكسورة مع الكاف وألف الرَّدْفِ [الطويل]

- ١ أَرَى الْخَلْقَ فِي أَمْرَيْنِ : مَاضٍ وَمُقْبِلٍ وَظَرْفَيْنِ : ظَرْفِي مُدَّةٍ وَمَكَانٍ
- ٢ إِذَا مَا سَأَلْنَا عَنْ مُرَادٍ إِلَيْنَا كُنَى عَنْ بَيَانٍ فِي الْإِجَابَةِ كَانِ

١٢٢٩

٩ - أَرَادَ أَنَّهُ أَعْمَى لَا يُشَاهِدُ إِقْبَالَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ كَأَنَّهُ خَارِجٌ عَنْهَا وَإِنْ كَانَ غَيْرَ خَارِجٍ فِي الْحَقِيقَةِ .

١٠ - الضُّبْعُ : السَّنَةُ الْمَجْدِيَّةُ ، وَالضُّبْعُ الْمَرْوُفَةُ .

١١ - الْبِرَّانُ : الْجُرْدَانُ ، وَاحِدُهُا يَرٌّ ، قَالَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ طِيلَةَ وَدَمْنَةَ شَبَّهَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ فِي بَعْضِ أَمْثَالِهِ بِجَرْدَيْنِ .

١٤ - دِعَانُ : اسْمُ الزُّهْرَةِ وَالْمُشْتَرَى ، وَالزُّهْرَةُ [وَالْمُشْتَرَى] سَعِيدَانِ . وَكَيَّوَانُ وَالْمَرِيخُ نَحِيسَانِ .

(١٢٢٩)

١١ - انظر كلية ودمنة طبع دار الشعب ص ٣٢ باب برزويه .

١٣ - في هامش الأصل : أَشَاحَا فَقَالَا ضَلَّةٌ .. وَفِي ضَيْقِ .

(١٢٣١)

/ وقال أيضًا

و ١٣٨

[الطويل]

في النون المكسورة مع الجيم وألف الرّدْف

- ١ أَرَى فَتَيَّ دُنْيَاكَ إِن حَرَجَ الْفَتَى فَمَا إِن هُمَا فِي مَأْثِمٍ حَرِجَانِ
- ٢ وَكَمْ مِنْ رَجِيبٍ يُلْقِيَانِ مُلَاءَةً عَلَيْهِ ، وَضُنْكَ ضَيْقٍ يَلْجَانِ
- ٣ جَدِيدَانِ لَمَّا يَبْلِيَانِ بِتَقَادُمٍ وَلَا بِأَكْفُ الْقَوْمِ يَنْتَسِجَانِ
- ٤ إِذَا حَزَنَ الْأَصْحَابُ لَمْ يَحْزَنَا لَهُمْ فَأَنَّى بِضَدِّ الْحُزْنِ يَنْتَهِجَانِ
- ٥ مُلَاحِظَتِي قَدْ زَيَّنْتَ أَنْجَمَ الْهَدُجِي مُلَاحِظَةً لَمْ تَجْهَأْ يَدُ جَانِ
- ٦ تَعَلَّقُ أُذُنَ الدَّهْرِ قُرْطًا وَلَمْ يَكُنْ لِيَخْلُجِ وَالْقُرْطَانِ يَخْتَلِجَانِ

١٢٣١

١ - الفتیان : اللَّيْلُ والنَّهَارُ ، وهما الجديدان والأخذان . يقول : يفعلان ما شاءا غير آمنين ولا خرجين : لأنها مصرفان .

٥ - الملاحى : عَنَبٌ أبيضٌ في حَبِّه طول ، وهو مِنَ اللَّحَةِ وهي البياض ، قال :

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ يُغْصَرُ مِنْهَا مُلَاحِظٌ وَغَرْبِيبٌ

وقد جاء في الشعر بتشديد اللام قال الشاعر :

وقد لاح في الصُّبحِ الثُّرَيَّا كما ترى كُفْنَقُودِ مُلَاحِظَةٍ حِينَ نَوْرًا

٦ - قد شبه الشعراء الثريا بالقرط فأكثره . قال :

ولاحت لسارها الثُّرَيَّا كأنها لَدَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قُرْطٌ مُسَلَّلٌ

١٢٣١

٥ - البيت لعبد الله الغامدي كما في الاقتضاب ٢٣٢/٣ وأساس البلاغة (جلب) . كما جاء في اللسان (ملح

غطى) وانظر القصيدة ٣٦٠ حيث نسب البيت الثاني لأبي قيس صيفي بن الأسلت وللشماخ بن ضرار أيضا

٦ - بنسب البيت إلى أبي الأشهب الاسدي . انظر المصون في الأدب ٢٨ . وفي ديوان المعاني ١/٣٣٥ على

الأفق الغربي . وفي الأزمعة والامكنة ٢/٢٣٤ : لدى الأفق الغربي .

- ٧ .مَنْ دَايِنَ الْآيَّامَ فَهِيَ مَلِيَّةٌ عَلَى غِيَّهَا بِاللِّىِّ وَالسَّلْجَانِ
 ٨ .وَسَيَّانٍ مَلَكًا مَعْشَرٍ فِي سَنَاھُمَا وَعِلْجَانٍ فِي الشَّعْرَاءِ وَالْعَلْجَانِ
 ٩ رَجَاكَ لَعْمَرِي أَيُّهَا الرَّيْمُ قَاطِعٌ رَجَائِي وَبَعْدًا لِلْغَوِيِّ رَجَائِي
 ١٠ وَآثَرٌ عِنْدِي مِنْ مَدِيحِي تَخْرُصًا كَلَامُ غَوِيٍّ لَامِنِي وَهَجَائِي
 ١١ غَدَا الْحَتْفُ لَا شَجْوًا يَخَافُ وَلَا شَجَا وَبِقَبْلِكَ أَشْجَى أَسْوَدِي وَشَجَائِي
 ١٢ وَمَا يَنْفَعُ الْغَرِيبُ وَالضُّعْفُ وَقَعٌ إِذَا كَانَ لَوْنُ الرَّأْسِ غَيْرَ هِجَانِ

(١٢٣٢)

وقال أيضًا

في النُّونِ المكسورة مع الهاءِ

[البسيط]

- ١ عَمِيشِي مُؤَدٌّ إِلَى الضَّرَاءِ وَالْوَهْنِ وَمِهْنَتِي لِإِلَهِى أَشْرَفَ الْمِهَنِ
 ٢ تَخَلَّ مِنْ أُمَّ دَفَرٍ فَهِيَ مُؤَذِيَّةٌ وَهَوْنُ الْأَمْرِ فِي عَزَائِهِ يَهْنُ
 ٣ إِنَّا ضُيُوفُ زَمَانٍ مَا قَرَاهُ لَنَا إِلَّا الْمَنَايَا وَنَحْنُ الْآنَ فِي اللَّهْنِ

(١٢٣٢)

- ٧ - اللَّيْ : المَطْلُ . وَالسَّلْجَانُ : الْإِيْتِلَاعُ . يُقَالُ : سَلَجَ الطَّعَامُ سَلْجًا وَسَلْجَانًا يَلْعَهُ . وَمِنْ أَمْتَاهُمْ : « الْأَخْذُ سَلْجَانِ ، وَالْقَضَاءُ لِيَّانِ »
 ٨ - الْمَعْشَرُ : الْقَبِيلُ مِنَ النَّاسِ . وَالْعِلْجُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . وَالشَّعْرَاءُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَالْعَلْجَانُ : نَبْتُ . وَالْعَالِجُ :
 البعير الذى يَرْعى الْعَلْجَانِ .
 ٩ - الرَّيْمُ : الْقَبْرُ .
 ١١ - شَجَاهُ الشَّيْءُ شَجْوًا ، وَأَشْجَاهُ : أَحْزَنَهُ . وَشَجَى : غَضَّ .

(١٢٣٢)

- ١ - الْوَهْنُ وَالْوَهْنُ : الضُّعْفُ . وَالْمِهْنَةُ : الْحِنْدَةُ .
 ٢ - اللَّهْنَةُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا يَتَعَجَّلُهُ الْإِنْسَانُ وَيَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ .

(١٢٣١)

٧ - في مجمع الأمثال ٦٨/١ : الْأَكْلُ .

- ٤ وقد أَنْفَتُ لِنَفْسٍ مِنْهُ نَافِرَةً كُلَّ النَّفَارِ وَشَخْصٍ فِيهِ مُرْتَهَنٌ
٥ اللَّهُ عَالِمُ غَيْبٍ لَا أَحَاوِلُهُ مِنْ ذِي نُجُومٍ وَلَا أَبْغِيهِ فِي الْكُفْهِ

(١٢٣٣)

وقال أيضًا

في النون المكسورة مع الطاء [البسيط]

- ١ لولا الحوادثُ لم أركنُ إلى أَحَدٍ مِنَ الْأَنَامِ ولم أَخْلِدُ إلى وطنٍ
٢ وَكُنْتُ في كلِّ تِيهِ صَاحِبًا لِقَطَاً في الْوَرْدِ قَطْنِي مِنْ سَعْدٍ وَمِنْ قَطْنٍ
٣ حَلِيفٌ وَجَنَاءُ تَرْمِي بِالْوَجَيْنِ شَفَا مِنْهَا وَتَجْهَلُ مَعْنَى الْحَوْضِ وَالْعَطْنِ
٤ وَغَيْضَ السَّيْرِ عَيْنَيْهَا فَلَوْ وَرَدَتْ جَمِيْهُمَا الطَّيْرُ لم تَشْرَبْ بلا شطن
٥ وهل أُلُومُ غَيْشًا في غِبَاوَتِهِ وبالقضاءِ أَتَبُهُ قِلَّةُ الْفِطْنِ ؟

(١٢٣٤)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الفاء [البسيط]

- ١ إِنْ لم نَكُنْ عَائِمِي لُجٍّ نُمَارِسُهُ إلى الْحِمَامِ فَإِنَّا رَاكِبُو سُفْنٍ
٢ لولا التَّجْمُلُ سِرْنَا في تَرْحُلِنَا كما وَرَدْنَا بلا طِيبٍ ولا كفنٍ

١٢٣٣

- ١ - أَخْلَدُ إلى المكان : إذا أَطْمَأَنَّنَ إليه وَلَزِمَهُ .
٢ - القطا : جَمْعُ قِطَاةٍ ، وهي طَيْرٌ تَأْكُلُ الْبَقَارَ . وَتَقَطَّطَتِ الْقِطَا : إِذَا صَوَّتَتْ . وَيُقَالُ في المثل : « أَصْدَقُ مِنَ الْقِطَا » . وَقَطْنِي بِمَعْنَى حَسْبِي . سَعْدٌ وَقَطْنٌ : قَبِيلَتَانِ .
٣ - الْحَلِيفُ : الصَّاحِبُ . وَالْوَجْنَاءُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْحَلَقِي . وَالشُّفَا : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ .
٤ - يَقُولُ : غَارَ مَاءُ عَيْنَيْهَا ، لِشِدَّةِ السَّيْرِ وَطُولِ السَّفَرِ ، فَلَوْ وَرَدَتْ الطَّيْرُ مَاءَ عَيْنَيْهَا لم تَصِلْ إِلَيْهِ إِلَّا بِحَبْلٍ .

١٢٣٣

٢ - في مجمع الأمثال ٢/٢٤٧ أصدق من قطة .

ع - في هامش الأصل : فلم وردت نطاقتها الطير .

٣ إن اللباسَ وعِطراً أنتَ بائِعُهُ ليسا لمدفونٍ مَوْتَانَا بل الدُّفنُ

٤ جاء الوليدُ مُعَرِّى لا حَنُوطَ لَهُ فما الفَضِيلَةُ بَنَ الطُّفْلِ واليَفَنَ ؟

(١٢٣٥)

وقال أيضاً

[البسيط] في النون المكسورة مع السين وآلف الردف

١ أُمِّسَى وَأُمِّسَى فِي شَحْطٍ وَإِنَّ غَدَى وَإِنْ يَوْمَى بِلَا زَيْبٍ لِأَمْسَانِ

٢ إِنَّ الْفَتَيَيْنِ بِالْفَتِيَانِ فِي لَعِبٍ كُلُّ أَحْسَ وَمَرًّا لَا يُحَسَّانِ

٣ وَيُودِيَانِ بِمَا قَالُوا وَمَا صَنَعُوا حَتَّى إِسَاءَةُ قَوْمٍ مِثْلُ إِحْسَانِ

٤ وَاللَّهِ يُخَلِّفُ أَزْمَانَا بِمُشَبَّهَاتِهَا كَمَا يُبَدِّلُ إِنْسَانَا بِإِنْسَانِ

٥ تُلْقَى الْمَقَادِيرُ فِي آنَافِهِمْ خُطْمًا يُقَدِّمُهُمْ لِنَايَاهُمْ بِأَرْسَانِ

٦ أَذْوِينَ آلَ زُهَيْرٍ وَارْتَعِينَ بَنِي نَبِيٍّ وَحَسَيْنَ مَوْتًا رَهْطَ حَسَّانِ

٧ الْمُطْعِمَى الضَّيْفَ عَنْ يُسْرِ وَعَنْ عَدَمِ وَالشَّاهِدَى الْحَرْبَ مِنْ رَجُلٍ وَفُرْسَانِ

٨ كَاسُوا عُقُولًا وَكَاسَتْ إِبْلَهُمْ كَرَمًا وَالْغَدْرُ فِي النَّاسِ لَمْ يُعْرِفْ بِكَيْسَانِ

(١٢٣٤)

٣ - الدُّفْنُ : الركايا او الأحواض المندفئة ، وأراد هنا القبور .

٤ - الحَنُوطُ : كل ما يخلو من الطيب لأكفان الموتى وأحسامهم خاصة اليَفَنُ : الشيخ الكبير .

١٢٣٥

١ - أُمِّسَى : أدخل في المساء ، وأمِّسَى : أى ما قبل يَوْمَى . والشَّحْطُ : الضيق . يقول : كما ذهب أمِّسَى وبعْدَ عَنِّي بعداً لا طَمَعُ فِي قُرْبِهِ ، فكذلك يعود يومى وعِدَى ويمضى الزمان يوماً بعد يوم .

٨ - الْكَيْسُ : العقل . كَاسَتْ الدَّوَابَّ عَلَى ثَلَاثِ كَوَسًا ، وَكَوَسَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ : قَلَّتْهُ . كَيْسَانُ : اسْمٌ عَلَمٌ لِلْغَدْرِ ، قَالَ :

إِذَا سَادَعُوا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهَوْلُهُمْ إِلَى الْغَدْرِ أَذْنٌ مِنْ شِبَاهِهِمُ الْمُرْدِ

١٢٣٥

٨ - البيت للنمر بن تولب . انظر شعر النمر بن تولب ص ١٢٦ - مطبعة المعارف ببغداد . وفي البيان والتبيين ٢

/ ١٣٤ منسوباً إليه : كان كهولهم . وفي سبب في اللسان (كَيْس) لصمرة بن صمرة بن جابر بن قطن وذكر

ابن دريد أنه للنمرولى الغدور اسم .

(١٢٣٦)

ظ ١٣٨

وقال أيضًا

في النون المكسورة مع السين

[البسيط]

وألف الرّدْف

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | الغيشُ ماضٍ فأكرمُ والدَيْكَ بِهِ | والأُمُّ أُولَى بِإِكْرَامٍ وَإِحْسَانٍ |
| ٢ | وَحَسْبُهَا الْحَمْلُ وَالْإِرْضَاعُ تُذَمِّنُهُ | أَمْرَانِ بِالْفَضْلِ نَالَا كُلُّ إِنْسَانٍ |
| ٣ | وَإِخْشَ الْمُلُوكَ وَيَاسِرَهَا بِطَاعَتِهَا | فَالْمُلْكُ لِلْأَرْضِ مِثْلُ الْمَاطِرِ السَّانِي |
| ٤ | إِنْ يَظْلَمُوا فَلَهُمْ نَفْعٌ يُعَاشُ بِهِ | وَكَمْ حَمُوكَ بِرَجُلٍ أَوْ بِفَرَسَانِ |
| ٥ | وَهَلْ خَلَتْ قَبْلُ مِنْ جَوْرِ وَمَظْلَمَةٍ | أَرْبَابُ فَارِسٍ أَوْ أَرْبَابُ غَسَّانِ |
| ٦ | خَيْلٌ إِذَا سَهُوَّمَتْ سَامَتْ وَمَا حُبِسَتْ | إِلَّا بِلُجْمٍ تُعْنِيهَا وَأَرْسَانِ |

١٢٣٦

٣ - السَّوَانِي : الْأَمْطَارُ . يُقَالُ : سَنَّا الْمَطَرَ الْأَرْضَ يَسْنُوهَا وَيَسْنِيهَا

(١٢٣٦)

١ - م : وَأَكْرَمَ .

(١٢٣٧)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الدال

وَألفِ الرَّدْفِ

[البسيط]

- | | | |
|---|----------------------------------|----------------------------------|
| ١ | قد آذنتنا بأمرٍ فادِحٍ أذنُ | وإنما قيلَ آذانٌ لإيذانِ |
| ٢ | شمسٌ وبدرٌ أنارا في ضُحَى ودُجَى | لأدمٍ وهما - لاريب - هذان |
| ٣ | والليلُ والصبحُ ما انجذت حبالهما | وكُلُّ حبلٍ على عَمْدٍ يُجْذَانِ |
| ٤ | وياكلانِ ولم يستويا مَقَرًّا | من الطعامِ ولا شُهدًا يَلْذَانِ |
| ٥ | إنَّ الجديدين ما ظننا وما علما | بل طائرانِ على جدٍّ أَحْذَانِ |
| ٦ | طرفانِ - لله ما بُدَّا ولا لُحفا | ولم يَزالا بمقدارٍ يَبْذَانِ |
| ٧ | هذا العظايتِ علينا في سكونهما | كصارمينِ ذوى غَرَبٍ يَهْذَانِ |
| ٨ | وقالت الأرضُ مهلاً بآبى أبا | سيانِ فوقى أجمالى وقِذَانِ |
| ٩ | غذاكم الله منى ثم عوضنى | مما لقيتُ فبالأجسامِ غِذَانِ |

(١٢٣٧)

١ - آذنتنا : أعلمتنا ، وَقَدَحَهُ الأمرُ : أنقله ، والهِدَاةُ : النازلة .

٤ - يُستويا : يستوخطا ، والمقر : الصبر .

٥ - الجديدان : الليل والنهار ، والأخذ : الخفيف المدركة .

٦ - بُدَّا : سُبقت .

٧ - الهذ : سرعة القراءة ، والهذ أيضا : القطع ، وغرب : كل شيء : حده .

٨ - القِذَان : البراغيث .

- ١٠ وَطِنْتُمُونِي بِأَقْدَامٍ وَأَحْذِيَةٍ فَقَدْ أَدِلْتُ فَتَحْتِي مَنْ تَحْذَانِي
 ١١ كَمْ مَرٌّ فِي الدَّهْرِ مِنْ قَيْظٍ وَمِنْ شَبَمٍ وَلَا حَ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَرْدٍ وَحَوْذَانٍ
 ١٢ يَا صَاحِبِيَّ الَّذِينَ اسْتَشْفِيَا لَنَا بِمَنْ تَلُوذَانِ أَوْ مِمَّنْ تَعُوذَانِ
 ١٣ بُقْرَاطُ - عَمْرَى - وَجَالِينُوسُ مَا سَلِمَا وَالْحَقُّ أَنَّهُمَا فِي الطُّبِّ - فَذَانِ

(١٢٣٨)

وقال أيضاً

- [البسيط] في النون المكسورة مع الدال ألف الردف
- ١ أَنَا فِيقُ النَّاسِ أَنِي قَدْ بُلِيتُ بِهِمْ وَكَيْفَ لِي بِخَلَاصٍ . - منهم - دَانِ
 ٢ مَنْ عَاشَ غَيْرَ مُدَاجٍ مَنْ يَعاشرُهُ أَسَاءَ عِشْرَةَ أَصْحَابٍ وَأَخْدَانِ
 ٣ كَمْ صَاحِبٍ يَتَمَنَّى لَوْ نُعِيتُ لَهُ وَإِنْ تَشَكَّيْتُ رَاعَانِي وَفَدَّانِي
 ٤ صَحِبْتُ دَهْرِي وَسُوءُ الْغَدْرِ شَيْمَتُهُ فَإِنْ غَدَوْتُ، فَإِنَّ الدَّهْرَ أَعْدَانِي

(١٢٣٧)

١٠ - الحذاء : النعل .

١١ - القَيْظُ : الحر ، وَالشَّبَمُ : البرد .

(١٢٣٨)

١ ، ٢ يقول : الإنسان مضطرب إلى مُدَاجَةِ النَّاسِ واستعمال النفاق معهم لأنه إن جرى معهم على التحقيق في جميع الأمور أضر ذلك به ، وهذا نحو قوله :

تَعَالَى اللَّهُ فَهُوَ بِنَا خَبِيرٌ قَدْ اضْطَرَّتْ إِلَى الْكُذْبِ الْمَقْذُولِ
 نَقُولُ عَلَى الْمَجَازِ وَقَدْ عَلِمْنَا بِأَنَّ التَّنَوُّلَ لَيْسَ كَمَا نَقُولُ

والمُدَاجَةُ : المساندة والأخذان : الأصحاب .

٤ - أعدائي : حملي على العدو . أصل الإعداء أن يصحب الإنسان مريضاً فيمرضه أو داءً فيتعلق به .

(١٢٣٧)

١١ - ك : شيم .

(١٢٣٨)

٢ - م : عشيرة ، تحريف .

- ٥ وما أبالي وأرداني مُبرَّأةً من العيوب إذا ما الحُتف أرداني
- ٦ متى لحِقتُ بتُربى زَلَّ عَنْ جَدَثِي مَدْحِي وَدَمِّي من مثنى ووُحْدَانِ
- ٧ هَلْ تَزْدَهِي كَعْبَةُ الْحُجَّاجِ إِذْ فَقَدْتُ حِسا بكثرةِ زُورٍ وَسُدَّانِ
- ٨ في الحَوْلِ عيدان ما فازا بما رُزقا فيُظهِرا البَشَرَ لَمَّا قِيلَ : عيدان
- ٩ كم عَبْدُ الْفَتَيَانِ الخَلْقَ عَنْ عُرْضٍ بذلةٍ وهما - لله - عَبْدَانِ
- ١٠ أَمَّا الْجَدِيدَانِ : مَنْ ثَوْبِي وَمِنْ جَسَدِي فيبليان ولا يبلى الجديدان
- ١١ بُرْدُ الشَّبَابِ وَبُرْدُ النَّاسِجِ ابْتَدَلَا وَهَلْ يدومُ على البَرْدَيْنِ بُرْدَانِ

(١٢٣٨)

- ٥ - الأردان : الأكمام ، واحدها رَدْن ، وأرداني : أهلكني .
- ٦ - وُحْدَان : جمع واحد .
- ٧ - السُدَّان : جمع سادن وهم خُدَمَةُ البيت وَحُجَّابُهُ وكذلك كانوا يُسَمَّون خُدَمَةَ الأَصْنَام . وتزدهى : تقتعل من الزهو .
- ٩ - الفتَيَان : الليل والنهار . والعُرْض : الاعتراض .
- ١١ - البَرْدَان والأتبردان : أول النهار وآخره .

١٢٣٨

٧ - م : إذ قعدت ، تحريف .

(١٢٣٩)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الواو

[البسط]

وألف الرّدْف

- ١ الدَّهْرُ لُونَانِ ، أَعْيَا ثَالِثٌ لَهَا وَكَمْ أَتَاكَ بِأَشْبَاهِ وَأَلْوَانِ
- ٢ لَا أَشْرَبُ الرِّيحَ أَشْرَى طَيْبٍ نَشَوْتَهَا بِالْعَقْلِ أَفْضَلُ أَنْصَارِي وَأَعْوَانِي
- ٣ لَوْ كَانَ يَعْرِفُ دُنْيَاهُ مُصَاحِبُهَا أَرَادَهَا لَعَدُو دُونِ إِخْوَانِ
- ٤ وَإِنْ كَفَتْنِي عَذَابَ اللَّهِ آخِرَةٌ فَمَا أَحَاوِلُ مِنْهَا فَوْزَ رِضْوَانِ
- ٥ وَالرِّزْقُ يُقْسَمُ مَا فَتَكِي بِمُتَتَقَصِي حَظًّا وَلَا النَّسْكَ فِي الْمَكْرُوهِ أَهْوَانِي
- ٦ سَيِّحَانُ لِلرُّومِ عَذْبٌ لَيْسَ مَوْرِدُهُ مِلْحًا كَزَمْزَمَ أَوْ عَيْنٍ لِسُلْوَانِ
- ٧ وَالْإِنْسُ مِثْلُ نِظَامِ الشَّعْرِ كَمْ رَجُلٍ بِالْجَيْشِ يُفْدَى وَكَمْ بَيْتٍ بِدِيْوَانِ ٣٩
- ٨ وَأَقْصَرُ الْوَقْتِ كَوْنٌ ثُمَّ يَنْظِمُهُ حُكْمُ الْقَدِيمِ فَيُفَنِّيهِ بِأَكْوَانِ
- ٩ إِنْ جَاءَنِي الْخُطْبُ يَجْنِيهِ بِلَا سَبَبٍ كَيَّوَانُ فَاللَّهُ - أَرْجُو - رَبُّ كَيَّوَانِ

(١٢٣٩)

- ٥ - الفتك : القتل على غيرة ، والحظ : البخت ، والحظ : النصيب ، والنسك : العبادة ، وأهواني : أشقطني .
- ٦ - سيحان : نهر بالشام ، وساحين : نهر بالبصرة ، وسيحون : نهر بالهند ، وزمزم : بئر بمكة معروفة وهي الشياعة . وركضة جبريل ، وحفير عبد المطلب ، وسميت زمزم لتزمزم الماء فيها وهي حركته ، والزمزمة : الصوت تسمع له دويًا .
- ٧ - البحرى :
- ولم أر أمثال الرجال تفاوتوا إلى المجدي حتى عد ألف بواحد
- ٩ - كيوان : هو زحل .

(١٢٣٩)

- ٤ - ديوانه تحقيق حسن كامل الصيرفي ١ : ٦٢٥ / دار المعارف ١٩٦٣ وفيه.. تفاوتت .. إلى الفضل .

(١٢٤٠)

وقال أيضاً

في النون المكسورة مع الضاد

وَألفِ الرَّدْفِ

[البسيط]

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | لا أَشْرُكَ الْجَدَى فِي دَرٍّ يَمِيشُ بِهِ | ولا أروُعُ بَنَاتِ الْوَحْشِ وَالضُّانِ |
| ٢ | ولا أَقُولُ لَجَارٍ لَمْ يَجِئْ خَطَاً | إِنْ كَانَ يَوْمًا بِحُسْنِ الْفِعْلِ أَرْضَانِي |
| ٣ | لو يَنْطِقُ السِّيفُ نَادَى: لَيْسَ لِي عَمَلٌ | إِذَا قَضَى مَالُكَ الْأَفْلَاكَ أَنْضَانِي |
| ٤ | مَتَى أَرَادَ فَصْفَحَايَ اللَّذَانِ مُمَا | بَحْرُ الرَّدَى مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ حَوْضَانِ |
| ٥ | وإنْ كَهَمْتُ فَأَمْرُ اللَّهِ أَكْهَمُنِي | وإنْ مَضَيْتُ فَأَمْرُ اللَّهِ أَمْضَانِي |

(١٢٤٠)

- ١ - قوله : لا أَشْرُكَ الْجَدَى ، هذا على مذهبه في عدم إيلام البهائم وتركه أكل جميع الحيوان وتناول شيء من فضلاته •
٥ - الكهأم من السيوف : الكليل ، ومن الرجال : الرَّدَى .

١٢٤٠

٢ - ك : لم يجيئ حظاً ، تحريف .

(١٢٤١)

وقال أيضًا

في التَّوْنِ المكسورة مع الميم

وألف الرَّدْف

[البسيط]

- ١ خَيْرٌ وَشَرٌّ وَلَيْلٌ بَعْدَهُ وَضَحٌ والنَّاسُ فِي الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ قَمَاسَانِ
- ٢ وَاللُّبُّ حَارَبَ تَرْكِيْبًا يَجَاهِدُهُ فَالْعَقْلُ وَالطُّبْعُ حَقُّ الْمَوْتِ خُضْمَانِ
- ٣ هَلْ أُلْهِدَ السَّيْفُ أَوْ قُلْتُ دِيَانَتَهُ أَوْ كَانَ صَاحِبَ تَوْحِيدٍ وَإِيمَانِ
- ٤ وَرَأَيْتُ مِنْهُ تَرَكَ الْجَاهِدِينَ سُدًى لَمْ يُفْجَعُوا بِرُؤُوسٍ مِنْذُ أَزْمَانِ

(١٢٤٢)

وقال أيضًا

في التَّوْنِ المكسورة مع الشَّاءِ

وألف الرَّدْف

[البسيط]

- ١ الطُّبْعُ شَيْءٌ قَدِيمٌ لَا يُحْسُنُ بِهِ وَعَادَةُ الْمَرْءِ تُدْعَى طَبْعَهُ الثَّانِي
- ٢ وَالْإِلْفُ أَبْكَى عَلَى خِلِّ تَفَارُقِهِ وَكَلَّفَ الْقَوْمَ تَعْظِيمًا لِأَوْثَانِ

١٢٤١

١ - الوَضَحُ : الْبَيَاضُ ، وَالْوَضَحُ : الضَّوْءُ ، وَوَضَحَ الْأَمْرَ ، بَانَ .

٤ - السُّدَى : الْمُهْمَلُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : سُدًى بِالْفَتْحِ .

(١٢٤٣)

وقال في مثله

واللازم فاءً

[البسيط]

- ١ مَارَقَشَ الْخَطُّ فِي دَرَجٍ وَلَا صُحُفٍ مِنْ آلٍ مُقَلَّةٍ إِلَّا مُقَلَّتْ فَاِنْ
- ٢ سَيْفَانِ مَنْ بَحْرِيَّ الظُّلُمَاءِ مَا شَهْرَا إِلَّا لِأَفْرَادٍ ذِي بُذْنٍ وَسَيْفَانِي
- ٣ ضَيْفَانٍ لِلدَّهْرِ مِلَادٌ وَمُحْتَدَمٌ وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَشْبَاهُ ضَيْفَانِ
- ٤ وَمَا النَّسُورُ إِنْ كَانَتْ مُمْلَكَةٌ إِلَّا نَظِيرُ جَرَادٍ طَارَ خَيْفَانِ

(١٢٤٣)

- ١ - الْقَلَّتْ : الهلاك. وامرأة ومُقَلَّتْ لا يعيش لها إلا ولدٌ واحد ، وقيل التي لا يعيش لها ولد ، وقد أَقَلَّتْ ، وعلى بن مُقَلَّةٍ رجلٌ مُشتهر بحُسن الخط .
- ٤ - الْحَيْفَانِ : الجرَادُ إذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة الواحدة : حَيْفَانَةٌ .

١٢٤٣

- ١ - ك : إِلَّا وَمُقَفَّتْ ، تحريف .

(١٢٤٤)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الكاف

وباء الردف

[البسيط]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | هَلْ تَثْبُتُنْ لَدَى شَامٍ وَذَى يَمَنِ | عَطِيَّةُ الدُّهْرِ مِنْ عَزٍّ وَتَمَكِينِ |
| ٢ | خَيْرٌ لَصَاحِبِ تَاجٍ يُدَّعَى مِلْكًا | لَوْ أَنَّهُ لَا بَسَّ أَطْمَارٍ مَسْكِينِ |
| ٣ | إِنْ تَمَسَّ فِي كَمَا فِي النَّاسِ كُلَّهُمْ | أَذْنَسُ حَىٰ فَلَ شَيْبُ يُزَكِّيَنِ |
| ٤ | وَمَا عَنَيْتُ سِوَى تُرْبٍ يُغَيِّرُنِي | فِيهِ أَفَارِقُ تَحْرِيكِي وَتَسْكِينِي |
| ٥ | وَمَا أَعُودُ إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ زَعَمُوا | أَنَّ الزَّمَانَ بِمَثَلِي سَوْفَ يَحْكِينِي |
| ٦ | وَكَيْفَ أَشْكُو لَجَهْلٍ مَا أَمَارِسُهُ | إِلَى الْأَنَامِ وَحُكْمِ اللَّهِ يُشْكِينِي |
| ٧ | وَارْتَمَيْتَا لِشَبِيهِى فِي حَوَادِثِهِ | يُنْكِيهِ مَا كَانَ فِي الْأَيَّامِ يُنْكِينِي |
| ٨ | إِنَّ الَّذِي بِالْمَقَالِ الزُّورُ يُضْجِكُنِي | ضِدُّ الَّذِي بِمَقَامِ الْحَقِّ يُبْكِينِي |
| ٩ | وَهَلْ أَسْرُّ وَنَفْسِي غَيْرُ زَاكِيةٍ | بِأَنَّ تَخَرُّصَ أَفْوَاهُ تُزَكِّيَنِ |

١٢٤٤

٦ - أَشْكَيْتُ فَلَانًا : أَحْوَجْتُهُ أَنْ يَشْكُو ، وَأَشْكَيْتُهُ أَيْضًا إِذَا أَعْتَبْتُهُ مِنْ شِكْوَاهِ وَأَذَلْتُهُ عَمَّا يَشْكُوهُ ، ضِدُّ .

١٢٤٤

٣ - فِي كَ : فَلَوْ شَيْبَ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ رَوَايَةٌ أُخْرَى هِيَ : فَلَى شَقَّتْ

٨ - م : بِمَقَالِ الزُّورِ .

(١٢٤٥)

وقال أيضا

في الثون المكسورة المُشدّدة

[الوافر]

- ١ إذا وَفَّت السَّعَادَةُ زَالَ عَنِّي فِكَلْنِي إِنْ أَرَدْتُ وَلَا تُكَنِّي
- ٢ نَبِذْتُ نَصِيحَتِي أَنْ رَثُ جِسْمِي وَكَمْ نَقَعَ الْغَلِيلَ خَبِيءُ شَنْ
- ٣ وَقَدْ عُدِمَ التَّيَقُّنُ فِي زَمَانٍ حَصَلْنَا مِنْ حِجَاهُ عَلَى التَّنْظِي
- ٤ فَقُلْنَا لِلْهَزْبِ: أَنْتَ أَيُّ؟ فَشُكَّ وَقَالَ: عَلِيٌّ أَوْ كَأَنِّي
- ٥ / وَضَعْتُ عَلَى قَرَى الْأَيَّامِ رَحْلًا فَمَا أَنَا لِلْمَقَامِ بِمُطْمَئِنٍّ ١٣٩ ظ
- ٦ وَلَا قَتَبِي عَلَى الْعَوْدِ الْمَرْجِي وَلَا سَرْجِي عَلَى الْفَرَسِ الْأَدْنُ

١٢٤٥

- ١ - يقول : تكتية الإنسان إنما هي إجلال لقدره وذلك مادامت تصحبه السعادة فإذا فارقته سعدته ساء من كان يكتيه .
- ٢ - الشَّنُّ : الرِّقُّ البالي ، وخبثته : ما فيه من ماء ، يقول : حسب أن ضَعُفَ جِسْمِي أضعفُ : أى فنبذت ما بذلته من وعظي وما علمت أن الشيخ .. أبصرُ بالأمور .
- ٣ - المِجْعِي : العقل ، والتَّنْظِي : استعمال الظن في الأمور .
- ٤ - عَلَ لَغَةٍ فِي لَعْل فَكَأَنَّهُ يَقُولُ لِلَّذِي نَبَذَ نَصِيحَتَهُ لَسْتُ أَلُمُّكَ عَلَى شُكِّكَ فِيهَا عَرْضَتُهُ عَلَيْكَ فَأَنَا فِي زَمَنٍ قَدْ عُدِمَ فِيهِ الْيَقِينُ وَغَلَبَ الْبَاطِلُ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى شَكَّ الْمُتَيَقِّنُ فِيهَا لَدَيْهِ مِنَ الصِّدْقِ ، وَشُكَّ أَنْ الْأَسَدَ أَسَدٌ وَإِنْ كَانَ هَذَا مِمَّا لَا يَشُكُّ فِيهِ أَحَدٌ .
- ٥ - الْقَرَى : الظَّهْرُ وَالرَّحْلُ لِلْبَعِيرِ كَالسَّرَجِ لِلْفَرَسِ .
- ٦ - الْقَتَبُ : إكاثُ البعير ، والعَوْدُ : الجمل المسن ، والمَرْجِي : الذى أضعفه طول السَّفَرِ فهو يساق برفقٍ ، والأَدْنُ من الخيل : الذى تظامن صدره ودنا من الأرض ، وذلك عيبٌ .

١٢٤٥

١ - في هامش الأصل رواية أخرى : فِكَنَ إِذَا أَرَدْتُ . ووَكَلَهُ : تركه .

٥ - ك : رحلي .

- ٧ ولكن تُرْقِلُ الساعاتُ تَحْتِي بَرْنُ من التَّمَكُّثِ والتَّانِي
- ٨ أَجِنُّ وما أَجِنُّ سوى غرامٍ بغير الحقِّ من حِنِّ وجِنِّ
- ٩ نصحتُكِ ناقتي سَلَبِي ونَفْسِي وَنَحْرُكِ في الحنينِ فَلَائِحِي
- ١٠ أَضِيفَ الْفَقْرَ ضَيْفَنكَ أَذْلاجُ فهل لك من نُؤالَةٍ في ضِفْنِ
- ١١ غِنًى وَتَصَعْلُكُ وَكُرى وَسُهْدُ فَقَضِينا الحِياةَ بِكُلِّ فَنِّ
- ١٢ زَمَانٌ لا يَنالُ بِنوهُ خَيْرًا إذا لم يَلحِظُوهُ من التُّمْنِي
- ١٣ عَرَفْتُ صُرُوفَهُ فَأَزَمْتُ مِنْهَا على سَنِّ ابنِ تَجْرِبةٍ مُسِنِّ
- ١٤ وَأَفْقَرَنِي إلى مَنْ لَيْسَ مِثْلِي كما افْتَقَرَ السُّنَّانُ إلى الْمِسْنِ
- ١٥ أَنَا ابْنُ التَّرَبِّ ما نَسَبِي سِوَاهُ قَلَّلْتُ عَنِ التُّسْمِي والتَّكْنِي
- ١٦ إِذَا أَهْمَمْتَنِي الْغُبْرَاءُ يَوْمًا فَقَدْ أَمِنَ التَّجَنُّبُ والتَّجْنِي
- ١٧ وَمَا أَهْلُ التَّحْنُؤِ والتَّحَلُّ إلى أَهْلِ التَّحَلُّؤِ والتَّحْنِي

(١٢٤٥)

٧ - الإقال : سيرٌ سريع لا يبطئه فيه ، والتأني : التلبث ، يقول ، أنا مسافرٌ لا أتيهم ولا أطمئن وليس تحقِّ مركوبٌ عتيق ولا مستهجن ، وإنما هي ساعاتٌ تسير إلى الجِمام .

٨ - أَجِنُّ بفتح الهمزة وحاءٍ غير معجمة من الحنين ، والثاني : أَجِنُّ بضم الهمزة والجيم ، من قولك : أَجَنَنْتُ الشيء إذا سننرته ، ووقع في بعض النسخ أَجِنُّ وما أَجِنُّ ، كلاهما بالجيم وضم الهمزة ، وليس بصحيح لأنه ذكر في آخر البيت : الجِنِّ والجِنِّ ، والأول بالحاء والثاني بالجيم فكأنه أراد المجانسة بين الألفاظ ، وتلك عادته ، والجِنِّ : ضَرَبٌ من الجِنِّ .

١٣ - أَزَمْتُ : عَضَضْتُ .

١٦ - هَمَمْتَنِي : ابْتَلَعْتَنِي ، وَالْغُبْرَاءُ : الْأَرْضُ .

١٧ - التَّحْنُؤُ : الْاِخْتِصَابُ بِالْحَنَاءِ ، وَالتَّحَلُّؤُ : التَّزِينُ بِالْحُلِيِّ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي يَحْضِينَ وَيَتَحَلَّلِينَ ، وَالتَّحَلُّؤُ : الْاِمْتِنَاعُ مِنَ اللَّذَائِ ، وَأَصْلُهُ الْاِمْتِنَاعُ مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ ، وَالتَّحْنِي : انْحِنَاءُ الظَّهْرِ مِنَ الْهَرَمِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الشَّيْخَ لَا تَلِيقُ بِهِمْ صَحْبَةُ النِّسَاءِ الشَّوَابِ وَمَا [هنا] اسْتِفْهَامٌ فِيهِ مَعْنَى الْاِنْكَارِ .

(١٢٤٥)

١٠ - م : ضَيْفُكَ . وَالضَّيْفِينَ : الْمُتَطَفِّلَ مَعَ الضُّيُوفِ .

١٥ - م : التَّرَابُ : تَحْرِيفٌ .

١٦ - فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : إِذَا هَمَمْتَنِي الْغُبْرَاءُ .

- ١٨ ويكفيك التَّقْنَعُ من قريب عِظَائِمَ لَيْسَ تُبَلِّغُ بِالتَّوَنِّ
- ١٩ صَرِيرَ الرُّمَحِ فِي زَرْدٍ مَنِيْعٍ وَوَقَعَ الْمَشْرِفُ عَلَى الْجَنِّ
- ٢٠ وَحَمَلٌ مُهَنَّدٌ يَسْطُو بِعَيْرٍ وَقَوِرٌ لَيْسَ بِالْأَشْرِ الْمُرْنُ
- ٢١ وَلَا شَلَالٍ عَانَاتٍ خِصَاصٍ وَلَكِنْ خَيْلَ جَيْشٍ مُرْجَحِنٌ
- ٢٢ يَرَى عَظْمَ الْأَوَابِدِ غَيْرَ حَلٍّ وَيَعْزِمُ هَامَةً الْبَطْلَ الرَّفْنَ
- ٢٣ وَمَا يَنْفَكُ مُحْتَمَلًا ذُبَابًا أَبِي التَّغْرِيدِ فِي الْخَضِرِ الْمُغْنِ
- ٢٤ تَذَوُّبُ حِذَارُهُ زُرْقُ الْأَعَادَى وَيَسْخَا بِالْحَيَاةِ حَلِيفُ ضَنْ
- ٢٥ وَيَنْفِثُ فِي فَمِ الْحَيَّاتِ سُبًّا وَيَمْلَأُ ذِلَّةً أَنْفَ الْمُصْنِ
- ٢٦ وَخَرَقَ مَفَازَةً كَسَيْتَ سَرَابًا يُعَرِّى الذَّنْبَ مِنْ وَبَرٍ مُكِنٌ
- ٢٧ شَكْتُ سَحَرًا مِنَ السَّبَرَاتِ قُرًّا فَأَوْسَعَهَا الْهَجِيرُ مِنَ الْقُطْنِ
- ٢٨ وَتَعَزَّفُ جِئْهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ إِذَا خَلَّتِ الْجَنَادِبُ مِنْ تَغْنٍ
- ٢٩ يَخَالُ الْغِرُّ سَرَحَ بَنِي أَقْيَيشٍ يُؤْتِقُ فِي مَرَاتِعِهَا بَسَنٌ

(١٢٤٥)

- ١٨ - فُسِّرَ الْعِظَائِمُ بِصَرِيرِ الرُّمَحِ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ .
 ٢١/٢٠ الْعَيْرُ : النَّاقَةُ فِي وَسْطِ السَّيْفِ ، وَالْقَزْبَةُ عَنِ الْعَيْرِ الَّذِي هُوَ الْحِمَارُ ، فَقَالَ : هَذَا الْعَيْرُ لَا يَوْصَفُ بِأَنَّهُ أَشْرُ وَلَا يَشْلُ الْعَانَاتُ ، وَلَكِنَّهُ يَشْلُ خَيْلَ الْجِيُوشِ ، وَالشَّلُّ : الطَّرْدُ .
 ٢٣ - ذُبَابُ السَّيْفِ : طَرَفُهُ ، وَالْخَضِرُ : الرُّوْضُ الْأَخْضَرُ ، وَالْمُغْنُ : الْكَثِيرُ النَّبَاتِ ، الْكَثِيرُ الذُّبَابِ .
 ٢٦ - خَرَقَ مَفَازَةً : مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ : صَرِيرَ الرُّمَحِ وَحَمَلٌ مُهَنَّدٌ ، وَيُرْوَى : وَجُوبٌ مَفَازَةٍ .
 ٢٩ - الْغِرُّ : الصَّغِيرُ الَّذِي يَجْهَلُ حَقَائِقَ الْأُمُورِ . وَالسَّرَحُ : مَا سَرَحَ فِي الْمَرْعَى ، وَبَنُو أَقْيَيشَ : حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ - فِيمَا زَعَمُوا . - وَقَوْلُهُ : يُؤْتِقُ أَيُّ يُنْعِمُ عَيْشَهُ وَالسَّنُّ : مَصْدَرُ سَنَنْتَ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنْتَ رَعْيَهَا .

(١٢٤٥)

- ٢٢ - الْعِظْمُ : الْعَظْمُ . الرَّفْنُ : مَنْ يَتَبَخَّرُ بِطَرَا . م : يَهْزَمُ ، تَحْرِيفٌ .
 ٢٣ - م : الْمَغْنُ ، تَحْرِيفٌ .
 ٢٧ - الْقُطْنُ : الْقُطْنُ الْمَعْرُوفُ .

- ٣٠ أراك إذا انفردت كُفِيتَ شَرًّا
من الخِلِّ المُعَاشِرِ والمَعْنِ
- ٣١ ومن يَحْمِلُ حقوقَ الناسِ يُوجَدُ
لدى الأغراضِ كالْفَرَسِ المَعْنِ
- ٣٢ أتعجبُ من ملوكِ الأرضِ أَمَسُوا
للذاتِ النُفوسِ عبيدَ مَنْ
- ٣٣ فإن دَانِيَتَهُمْ لَمْ تَعُدْ ظُلُمًا
ومِنَّا في الأمورِ بغيرِ مَنْ
- ٣٤ نَهَيْتُكَ عن خِلَاطِ النَّاسِ فَاحْذَرِ
أقاربَكَ الأَدَانِي واحْذَرْنِي
- ٣٥ وإن أنا قَبِلْتُ لَا تَحْمِلُ عُجْرَازَا
فهْزُ أَخَا السَّفَاسِقِ واضْرِبْنِي
- ٣٦ فَنَضْلُ السَّيْفِ وَهُوَ اللَّجُّ يَرْمِي
غريقًا فوقَ سَيْفٍ مُرْقَنٍ
- ٣٧ وضاحِيهِ يُزِيلُ غُضُونَ وَجْهِ
وتَبْسِطُ مِنْ وِدَادِ المَكْبَنِ
- ٣٨ فَمَا حَمَلْتُ يَدَاهُ بِهِ خُؤُونًا
ولَانَبْرَاتِهِ نَبْرَاتُ وَنَ
- ٣٩ سَنَا العَيْشِ الخُمُولُ فَلَا تَقُولُوا:
دَفِينِ الصَّيْتَ كَالْمَيْتِ المَجْنُ
- ٤٠ وَتَوَثِّرُ جَالَةَ الزَّمِيَّتِ نَفْسِي
وأَكْرَهُ شِيْمَةَ الرَّجُلِ المِفْنِ

١٢٤٥

- ٣٠ - المَعْنُ : الذي يَعْنُ في الأمور؛ أي يتعرض فيها .
٣١ - المَعْنُ : جعل له عَنَان .
٣٢ - الخِلَاطُ : المخالطة .
٣٣ - السَّفَاسِقُ : الطرائق التي في السيف .
٣٤ - يُسَمَّى السيف لُجًّا تشبيهاً بِلُجِّ الماء ، فجعل القتل به بمنزلة غريق مات في اللجِّ فرمى به إلى السيف وهو الساحل ،
الضاحي : البارز ، والمُرْقَنُ : الساكن .
٣٥ - المَكْبَنُ : المنقبض .
٣٦ - النبرة : الصوت الحسن ، واللون : ضربٌ من آلات اللهب .
٤٠ - الزميت : الكثير الرقاد . والمِفْنُ : الذي يتعرض في كُلِّ فَن .

١٢٤٥

٣٥ - الجراز : القاطع من السيوف .

٢٨٤

- ٤١ كفى حُزناً رَحِيلُ الْقَوْمِ عَنِّي وليس تخيُّرى وَطَنَ الْمُبْنِ
- ٤٢ تَبَنُّوا خَيْمَهُمْ فَوْقُوا هَجِيرًا وَأَعَوَزَنِي مَكَانُ اللَّتَبَنِ
- ٤٣ يُصَافِحُ رَاحَةً بِالْيَأْسِ قَلْبِي وَلَذَنُ الشُّرْخِ حَوْلَ مَنْ لَدَنِّي
- ٤٤ وَمَا أَنَا وَالْبُكَاءُ لَغَيْرِ خَطْبٍ أَعَيْنُ بِذَاكَ مَنْ لَمْ يَسْتَعِينِي
- ٤٥ حَسِبْتُكَ لَوْ تَوَازَنُ بِي ثَبِيرًا وَرَضْتَوِي فِي الْمَكَارِمِ لَمْ تَزِنِي
- ٤٦ وَمَا أَبْغَى كِفَاءَكَ عَنْ جَمِيلٍ وَأَمَّا بِالْقَبِيحِ فَلَا تَدِينِي
- ٤٧ وَلَا تَكُ جَازِيًا بِالْخَيْرِ شَرًّا وَإِنَّا خُنْتُ فِي سَبَبٍ فَخُنِّي
- ٤٨ جَلِيسِي مَا هَوَيْتُ لَكَ اقْتِرَانَا وَصُنْتُكَ عَنْ مُعَاشَرَتِي فَصُنِّي
- ٤٩ أَرَى الْأَقْوَامَ خَيْرَهُمْ سَوَامٌ وَإِنِّ أَهِنُ ابْنَ حَارِثَةٍ يُهِنِي
- ٥٠ إِذَا قُتِلَ الْفَقِي الشَّرِيبُ مِنْهُمْ فَلَا يَهْجُ الْغَرَامَ كَسِيرُ دَنٍّ
- ٥١ رَأَيْتُ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ آلِ مُوسَى أَعَارَهُمُ الشَّقَاءُ حَطِيسَمِ ثَنٍّ
- ٥٢ سَعَوْا وَسَعَتْ أَوَائِلُهُمْ لَأَثْمِرِ فَمَا رِبَحُوا سِوَى ذَأْبٍ مُعَنَّ ١٤٠

(١٢٤٥)

٤١ - المبن : المقيم .

٤٩ - السَّوَامُ : المال السارح في المرعى ، يقول : رأيت الأقوام لا يفعلون الخير إلا ليكلفوا عليه فإنما خيرهم كالسَّوَامِ الذي يطلب ما يريعه ..

٥٠ - الشَّريبُ : الكثير الشراب ، والدَّنُّ : الخابية ، يقول : إذا قُتِلَ الْفَقِي الشَّرِيبُ مِنْهُمْ فَلَا تَحْزَنُ لِمَوْتِهِ وَعُدَّهُ بِمَنْزِلَةِ دَنٍّ خَيْرٍ انكسر .

٥١ - بنو النضير : أمة من اليهود أبادهم الإسلام وقطع ديارهم ، والثَّنُّ والدَّرين والدَّندين سواء وهو ما ييس من النبات وتكسر

(١٢٤٥)

٤٨ - م : اقترابا .

٥٠ - م : كبير دن .

(١٢٤٦)

وقال أيضًا

في النّون المكسورة مع الجيم

[الوافر]

- | | | |
|---|--------------------------|---------------------------|
| ١ | إذا هاجت أخت أسف ديار | فليت طول دارك لم تهجني |
| ٢ | إذا خلجت بوارق في هزيع | دعوت فقلت : ياموت اختلجني |
| ٣ | أتأسى النفس للجثمان يبلى | وهل أسى الحيا لفراق دجن |
| ٤ | وماضر الحمامة كسر ضنك | من الأقفاص كان أضر سجن |
| ٥ | أعوذ بخالق من أن يراى | كشاك النبت لا يحنى ويحنى |
| ٦ | منطور القتادة يتقينا | بالات مقومة وحجن |
| ٧ | أزجى العيش مقترنا بضعف | أناف القول في عرب وهجن |
| ٨ | فإن الطير يقنعهن وزد | على ما كان من صفو وأجن |
- (١٢٤٦)

- ١ - هاجت : حركت .
٢ - اختلاج البوارق : اضطرابها ، والاختلاج في آخر البيت : الاجتذاب والأخذ ؛ والهزيع : مقدار ثلث الليل ، يقول : إذا رأيت البوارق من ديارك هاجت على من حنيني ما أتقى له الموت .
٣ - أسى للأمر بأسى إذا حزن عليه ، والدجن : إلباس الغيم الأفق .
٤ - يقول النفس إذا فارقت الجسم لم تأسف لفراقه لأنها مسحونة كالحمامة في القفص والمطر في السحاب .
٥ - أزجى العيش : أذافعه وأفر عن عربي القوم وهجينهم .
٦ - الأجن : الماء الكثير ، يقول : قد قنعت بعيشي وإن كان غير كامل ولا صاب كما تقنع الطير بمورد الماء ، صافياً كان أو غير صاب .

١٢٤٦

- ٦ - ك : مقوصة ، تحريف .
٧ - في هامش الأصل رواية أخرى : معترفا .

(١٢٤٧)

وقال أيضا

[الوافر]

في النون المكسورة مع العين وياء الرّدْفِ

- ١ ذَمُّنُكَ أَمْ دَفَرٍ فَاسْمَعِينِي وَجَازِينِي بِذَلِكَ أَوْ دَعِينِي
- ٢ فَمَا كُنْتُ الْحَبِيبَ إِلَيْكَ يَوْمًا فَأَقْرُبَ فِي الثُّوَى لِتَخْدَعِينِي
- ٣ لَعْنَتِكَ جَاهِدًا وَقَدْ اشْتَبَهْنَا كِلَانَا رَاحَ فِي بُرْدِي لَعِينِ
- ٤ عَلَى خُلُقِي الْعَجُوزِ غَدَا بَنُوهَا لَمْ وَرَدْ مِنْ الْغَدْرِ الْمُعِينِ
- ٥ إِذَا مَا الْأَرْبَعُونَ مَضَتْ كِمَالًا فَمَا لِلْمَرْءِ مِنْ أَرْبٍ لِعِينِ
- ٦ وَغَشِيَانُ النِّسَاءِ إِذَا تَقَضَّتْ لِسُلْطَانِ الْمَنِيَةِ كَالْمَعِينِ

(١٢٤٨)

وقال ايضا

في النون المكسورة مع الفاء وياء الرّدْفِ

[الوافر]

- ١ كَانَ الدُّفَرُ بَحْرٌ نَحْنُ فِيهِ عَلَى خَطَرٍ كَرُّكَابِ السُّفِينِ
- ٢ بَكَى جَزَعًا لِمَيْتِهِ كَفُورٌ فَجَاءَ بِمُنْتَهَى الرَّأْيِ الْأَفِينِ
- ٣ مُصِيبَةٌ دِينِهِ لَوْ كَانَ يَدْرِي أَجَلٌ مِنَ الْمُصِيبَةِ بِالدُّفِينِ
- ٤ قَدْ اسْتَخْفَيْتُ كَالْجَسَدِ الْمَوَارِي وَلَكِنْ الطَّوَارِقَ تَخْتَفِينِ
- ٥ عَفَا أَثَرِي الزَّمَانُ وَمَا أَغْشَبَتْ ضَبَاعُ فِي الْمَحَلَّةِ تَعْتَفِينِي

١٢٤٨

٢ - الْأَفِينُ : الْفَاسِدُ .

٤ - تَخْتَفِينِي : تَسْتَخْرِجُنِي ، يُقَالُ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَفَيْتُهُ إِذَا أَخْرَجْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ ، وَالْمَوَارِي : الْمَسْتَوْر ، وَالطَّوَارِقُ :

النَوَائِبُ .

٥ - عَفَا : مَحَا وَغَيَّرَ ، وَالْإِغْشَابُ : أَنْ تَفْعَلَ الشَّيْءَ أَحْيَانًا وَتَسْكُتُ أَحْيَانًا ، وَتَعْتَفِينِي : تَقْضُونِي ، يُقَالُ : عَفَاهُ وَاعْتَفَاهُ إِذَا

قَضَاهُ .

(١٢٤٩)

وقال أيضًا

في النُّونِ المكسورة مع السَّينِ

وألفِ الرُّذَفِ

[الوافر]

- | | | |
|---|---|---------------------------------------|
| ١ | أَجَارِحِي الذِي أَدْمَى أَسَانِي | وَسَالِبُ حُلَّتِي عَنِّي كَسَانِي |
| ٢ | فَمَا لِي لَا أَقُولُ وَلِي لِسَانٌ | وَقَدْ نَطَقَ الزَّمَانُ بِلَالِسَانِ |
| ٣ | عَسَا عَمَّرُوا عَنِ الطُّوقِ الْمُعَرَّى | فَقَدْ جَانِبْتُ عَلَى أَوْ عَسَانِي |
| ٤ | وَبِيعْتُ بِالْخُطُوسِ لِكُلِّ خِزْيٍ | وَجُوهٌ كَالدُّنَانِ فِي الْحِسَانِ |
| ٥ | وَلَوْ أَنِّي أَعْتَدْتُ بِأَلْفِ بَحْرِ | لَرَأَى عَلَى مَوْتِي فَاحْتِسَانِي |
| ٦ | ظَلَامِي وَالْمَهَارُ قَدْ اسْتَمَرَّ | عَلَى كَمَا تَتَابَعُ فَارِسَانِ |

١٢٤٩

٣ - عَسَا أَيْ يَبْسَ مِنَ الْكِبَرِ ، يُقَالُ : عَسَا الشَّيْخُ يَعْشُهُ عُسِيًّا ، وَأَرَادَ بِعَمْرٍو عَمْرُو بْنُ عَدَى بْنِ نَصْرِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ أَخْتِ جَذِيمَةَ الذِي يُقَالُ فِيهِ : شَبَّ عَمْرُو عَنْ الطُّوقِ ، وَسَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ رَقَائِشَ جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ لِنَذْرِ كَانَ عَلَيْهَا وَأَمَرَتْهُ بِزِيَارَةِ خَالِهِ جَذِيمَةَ ، فَلَمَّا رَأَى خَالَه لِحْيَتَهُ وَالطُّوقَ فِي عُنُقِهِ قَالَ : شَبَّ عَمْرُو عَنْ الطُّوقِ .

١٢٤٩

٣ - الميدا ف٢/ ١٣٧ وفيه: كبر عمرو عن الطوق/ الفاخر لابن سلمة : ٥٩

(١٢٥٠)

وقال أيضًا

في مثله واللازم ميم

[الوافر]

- ١ طلبتُ مكارمًا فأجدتُ لفظًا أنا خالدان على الزمان
- ٢ سئِنسى كُلُّ ما الأحياء فيه ويختلطُ الشَّامى باليماني
- ٣ ورُمْتُ تَجْمَلًا فكُسِيتُ شَيْنًا وَمِنْ لكَ مِنْ شُرُوكِ بالأمان
- ٤ وإنَّ حوادثَ الأيام نُكْدُ يُبْصِرُنَ الحقائق كالأمانى
- ٥ ضماني أن سِيءُ فِدْ كُلُّ شَيْءٍ سوى من ليس يَدْخُلُ في الضَّمان
- ٦ وما خِلْتُ السَّمَاكَ ولا أخاهُ على خُلُقَيْسِهَا لا يَهْرمان
- ٧ وما أَدْرَى أَعْلَمُهَا كِعِلْمِي بهذا الأمرِ أم لا يَعْلَمَان
- ٨ فهل للفرْقَدَيْنِ سُلْاثُ راحٍ على كاساتِها يتنادمان
- ٩ وإن فُهما خطابَ الدهرِ مثلى فما سَعِدَا بما يَمنِيه مان
- ١٠ وأرَوِّحُ مِنْهُمَا حادى ثلاثٍ يَسْتَوْقِهِنَّ أو حادى ثمان

(١٢٥٠)

٤ - الأمانى : جمع أمانة وهو ما يتمناه الإنسان ويشتهيه ، والأمانى أيضا : الأكاذيب .

(١٢٥٠)

٥ - يريد بالضمان قول الله تعالى ، في الآية ٨٨ من سورة القصص (كل شيء هالك إلا وجهه) أى أن كل شيء هالك إلا ذاته العلية .

شرح اللزوميات ج ٢ ٢٨٩

- ١١ - وَمَنْ لِي أَنْ أَكُونَ طَرِيدَ سَرَبٍ سَمَالِي خِدْنُ سَنَبِسٍ أَوْرَمَانِي
١٢ - أَلَمْ تَرْنِي كَمَيْتَ النَّاسِ نَفْسِي فَأَظْهَرْنِي الْقَضَاءُ وَمَا كَمَانِي
(١٢٥١)

وقال أيضا في النون المكسورة مع الكاف [الكامل]

- ١ - لَوْ هَبَّ سَكَانُ التَّرَابِ مِنَ الْكُرَى أَعْيَا الْمَحَلُّ عَلَى الْمُقِيمِ السَّاكِنِ
٢ - لَغَدَوْا وَقَدْ مَلَأَ الْبَسِيطَةُ بَعْضَهُمْ وَرَأَيْتَ أَكْثَرَهُمْ بَغِيرَ أَمَاكِنِ
٣ - لَا تَرْكُنَنَّ إِلَى الْحَيَاةِ فَإِنَّهَا غَدَارَةٌ بِأَخِي الْوَفَاءِ الرَّآكِنِ
(١٢٥٢)

وقال أيضا
في النون المكسورة مع الشاء وألف الردف [الكامل]

- ١ - طَالَ الزَّمَانُ عَلَيَّ وَهُوَ مُعَلًى بِمَثَالٍ مِنْ زُورِهِ وَمَثَانِ
٢ - كَمْ حَلَّتِ الْأَحْيَاءُ جَدَّةَ رَوْضَةٍ وَرَعَتْ لَهَا نَبْتًا لَعَامٍ ثَانِ
(١٢٥٠)

١١ - الطَّرِيدُ : الصَّيْدُ الْمَطْرُودُ وَالسَّرَبُ : الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرٍ أَوْ نَسَاءٍ أَوْ قَطَا ، وَأَرَادَ بِجِدْنِ سَنَبِسٍ ابْنَ سَنَبِسٍ وَهُوَ صَائِدٌ مِنْ طَيْءٍ وَإِبَاهُ عَنَى
أَمْرُو الْقَيْسِ يَقُولُهُ :

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشَّرُوقِ غُدِيَّةً كِلَابُ ابْنِ مُزَّرٍ أَوْ كِلَابُ ابْنِ سَنَبِسٍ

٢٢ - كَمَانِي : سَتَرْنِي .

(١٢٥١)

٣ - رَكَنٌ إِلَى الشَّيْءِ : إِذَا سَكَنَ إِلَيْهِ ، يُقَالُ رَكِنْتُ أَرْكُنًا عَلَى مِثَالِ عَلِمْتُ أَعْلَمُ ، وَرَكِنْتُ أَرْكُنًا عَلَى مِثَالِ قَعَدْتُ أَقْعُدُ ، وَرَكِنْتُ أَرْكُنًا عَلَى مِثَالِ ذَهَبْتُ أَذْهَبُ .

(١٢٥٠)

١ - الْمُثْنَى وَالْمُثَلَّثُ مِنْ أَوْتَارِ عُودِ الْغَنَاءِ .

١٤ - دِيْمَانُهُ ص ١٠٣ ، دَارُ الْمَعَارِفِ - مِصْرَ

(١٢٥٣)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الزاى المردفة بألف

[السرّيع]

- ١ أُفٍ لَدُنِيَانَا وَأَحْزَانِيَا خُفِّفْتُ مِنْ كِفَّةٍ مِيزَانِيَا
- ٢ وَتِلْكَ دَارٌ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ أَوْلَعَ ضَارِيَهَا بِخِزَانِيَا
- ٣ فِي بَقْعَةٍ مِنْ رُقْعَةٍ يَسَّرْتُ لِلْبَيْذِقِ الْفَتْكَ بِفِرَّانِيَا
- ٤ أَيْنَ مَلُوكُ غَبَرَتْ مُدَّةٌ بَيْنَ رَوَابِيهَا وَحِزَانِيَا
- ٥ تُرَوَى بِشَنِّ الْبَدْرِ أَضْيَافَهَا وَتَشْتَرَى الْخَيْلَ بِأَوْزَانِيَا
- ٦ قَدْ ذَهَبَتْ عَنْ ذَهَبٍ صَامِتٍ وَخَلَّفَتْهُ عِنْدَ خُزَانِيَا

(١٢٥٤)

وقال أيضا في مثله واللازم باء

[السرّيع]

- ١ هَلْ قَبِلْتُ مِنْ نَاضِحٍ أُمَةٍ تَغْدُو إِلَى الْفِصْحِ بِصُلْبَانِيَا
- ٢ كِنَائِسُ تَجْمَعُهَا وَصَلَةٌ بَيْنَ غَوَانِيهَا وَشُبَّانِيَا

(١٢٥٣)

- ٢ - الضَّارِي : الَّذِي ضَرَبَ بِالصَّيْدِ وَتَعَوَّدَهُ ، وَالْحِزَانُ : جَمْعُ خُزْزٍ وَهُوَ ذِكْرُ الْأَرَانِبِ .
- ٣ - الْحِزَانُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

١٢٥٤

- ١ - الْفِصْحُ : فَطَرُ النَّصَارَى وَهُوَ عِيدُهُمْ إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَقَدْ أَفْصَحُوا : إِذَا جَاءَ رَفْصُهُمْ .

١٢٥٣

٥ - ك : تَرَدَّى . تَحْرِيفٌ

- ٣ مابألها عذراء أوثيباً كوردة الجاني بإبانها
 ٤ راحت إلى القس بتقريبها وبيتها أولى بقربانها
 ٥ قد جرّبت من فعله سيئاً والطيب جارٍ بجربانها
 ٦ ورّبا تسخط بل زوجهالـ جئس في طاعة ربّانها
 ٧ وزارت الدّير وأثوابها ضامنة فتنة رهبانها

(١٢٥٥)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الراء [الريع]

- ١ قرنت جيشين فكم من دمٍ أرقّت لا هديا عن القارن
 ٢ فمارني إن شئت أولا فما يعبرف إلا ذلّة مارني
 ٣ وار زناد الشرفي هذه الدـ دنيا فقلّ ياجدتي وارني
 ٤ وياخيلي درني زائد فأقصني في الأرض أودارني
 ٥ عندك مال فاعن سائلا ولا تبت كالسابق الحارن
 ٦ فالرجل للرجلة والكف لكـ كيفة والعرنين للعارن

(١٣٥٤)

- ٤ - القس والقسيس من رؤوس النصارى .
 ٥ - جربان : القميص لبنته فارسي معرب ، وجربان : السيف ، قرأه .
 ٧ - الرهبان : عبّاد النصارى واحدهم راهب ، ومصدّره : الرهبة والرهبانية .

(١٢٥٥)

- ١ - قرن بين الحج والعمرة قرانا : جمع بينهما بإحرام واحد يقول « لبيك اللهم لبيك » بعمرة وحجة ، أو يعقد على ذلك نيته ، وإفراد الحج عند مالك أفضل من القران ومن التمتع وعلى القارن هدي ، ويستحبّ له أن يهدي بدنة أو بقرة ونحز شاة ، ولا يصحّ الإحرام بحجتين ولا بعمرتين معا .
 ٦ - العرنين : الأنف ، والعارن من قولك عرنت أنف البعير أعرته إذا جعلت منه عرانا وهي حلقة من خشب تجعل في أنف البعير ويشد فيها الزمام .

(١٢٥٦)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الزاي وألف الردف [السريع]

- | | | |
|---|---------------------------------------|--|
| ١ | ما هاجني البارِقُ من بارِقٍ | يومًا ولا هَزَّ لِـهـِزَّانٍ |
| ٢ | حَرْبَةُ زَانٍ بِفَوَادٍ الْفَتَى | خَيْرُ لَهُ مِنْ خَرْبَةِ الزَّانِي |
| ٣ | لا أَشْرَبُ الرَّاحَ وَلَوْ ضُمَّنْتُ | ذَهَابَ لَوْعَاتِي وَأَحْزَانِي |
| ٤ | مُخَفِّفًا مِيزَانَ حِلْمِي بِهَا | كَأَنِّي مَا خَفَّ مِيزَانِي |
| ٥ | عُمُرٌ مَضَى لَا كَانَ مِنْ ذَاهِبٍ | جَزَيْتُهُ شَرًّا وَجَزَّانِي ١٤١ |
| ٦ | أَجَامِلُ النَّاسَ وَلَوْ أَنِّي | كَشَفْتُ مَا فِي السَّرِّ أَحْزَانِي |
| ٧ | أَسَيْتُ مِنْ نَقْصَى وَلَكِنْ | مَا بَيَّظَهَرُ مِنْ غَيْرِي عَزَّانِي |

(١٢٥٦)

- ١ - هَاجَنِي : حَرَكَنِي ، والبارِقُ : السحابُ ذو البرق ، وبارق : جبل بالسواد قريبٌ من الكوفة وإياه أراد المتنبي بقوله :
تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَبَارِقٍ بَجَرٍّ عَوَالِينَا وَبِجَرِّ السَّوَابِقِ
- ٢ - الحَرْبَةُ : واحدة الحُرَابِ ، والزَّانُ : عودٌ معروفٌ تتخذ منه الحُرَابُ والعَصَى ، والحَرْبَةُ : الفعلة القبيحة .
- ٧ - أَسَيْتُ : أَيْ حَزَنْتُ أَسَى أَسَى ، والعزَاءُ : الصبر يقال عَزَيْتَهُ تَعَزَيْتُهُ فَتَعَزَى أَيْ صَبَّرْتَهُ وَسَلَيْتَهُ فَصَبِرَ وَتَسَلَّى .

١ - ديوانه ج ٣ ، ص ٣١٧ - مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٣٦

٤ - ك : كافي .

(١٢٥٧)

وقال في مثله واللازم ياء

[السريع]

- ١ الحمد لله الذى صاغنى أطعمني رزقي وأحياني
- ٢ شخصي هذا غرض للردى ولم يزل معدن عصياني
- ٣ من كل فن فيه أعجوبة كأنه جامع سُفيان
- ٤ يآل يعقوب خذوا جذركم في الدهر من حبرٍ وديان
- ٥ يزعم نارا من سماء هوت تأكل ذا إفكٍ وطغيان
- ٦ لو كنت فيما قلته صادقاً لم تغد للشر بهميان
- ٧ ولم تكن ترغب في زُيف تُؤخذ من عُرجٍ وعُميان
- ٨ أما توقى كذباً فاحشاً أذهلني منك وأعياني
- ٩ تجعلُ نَمِيَّك تبراوما تخلطه حبة عقيان

(١٢٥٧)

- ٢ - الغرض : الهدف الذى يُرمى ، والردى : الهلاك وعَدَنَ أَقام ومنه المعين .
- ٤ - الحبرُ : عالم اليهود . يقال منه جبر بكسر الهاء قال صاحب الصَّحاح : والكسرُ أَفصحُ لأنه يُجمَعُ على أفعال دُونَ الفَعول ، وقال ثعلب : وقد اشترط أَفصح اللغتين . والحبر : المداد ، والحبرُ : العِلْمُ . والديان نحو ذلك وكأنه الكثير الدين .
- ٦ - هِيان : الدراهم بكسر الهاء ، وهو معرب .
- ٩ - النَمِيَّ : الرْدَى من الدراهم والدنانير ، يقال : ظهرت نَمِيته أى رءاءته . والنمى : فلوس رصاص كانت العرب تتجر بها . والتبر : ما كان من الذهب غير مَصْوَغ ولا مضروب .

(١٢٥٧)

٦ - ك : لم تعد .

(١٢٥٨)

وقال أيضا في النون المكسورة مع الباء [النسح]

- ١ من لى بترك الطعام أجمع إن نَ الأكل ساق الورى إلى الغبن
- ٢ لا أفجع الأم بالرضيع ولا أشرك هذا الفرير في اللبن
- ٣ أقتات من طيب النبات وهل ييسلم عود الفتى من الأبن
- ٤ شجع قلبى على الردى رشدى والنفس مجولة على الجبن

(١٢٥٩)

وقال أيضا في مثله

[النسح]

- ١ يابدوى أتق المدامة إن نَ الخمر باتت كثيرة الأبن
- ٢ آليت ما سمحت أخا نجل يومًا ولا شجعت أخا جبن
- ٣ وإنما تلك خفة حدثت عنها فجاءت بأثقل الغبن
- ٤ أفضل من أحمر السلاف ومن كميته ناصع من اللبن

١٢٥٩

- ١ - أمنت الرجل أنه ابنارميته بالبيع ، والأبنة : عقدة في العشاء والأبنة : العيب
- ٢ - الغبن يسكون الباء في البيع . والغبن بالتحريك في الرأى يقال : غبن رأيه بالكسر إذا نقصه فهو غيب أى ضعيف الرأى ، ومنه غبانه وهو مثل سيفه رأيه ونفسه .

١٢٥٨

٢- الفرير : ولد البقرة الوحشية .

(١٢٦٠)

وقال أيضا في النون المكسورة مع التاء [الشرح]

- ١ لا تجلسن حُرَّةً موفقةً مع ابن زوج لها ولا ختن
- ٢ فذاك خير لها وأسلم لئلا • إنسان إن الفتي مع الفتن
- ٣ ودُم على غير الصبا أبدًا ولا تعُد في الشباب ثم تنى
- ٤ كأنما الحادثات في الآفا ق بعض السحائب الهتن
- ٥ ما ختن القوم باختيارهم إذ جليوا من طراز أو ختن

(١٢٦١)

وقال أيضا في النون المكسورة مع الطاء [الغنى]

- ١ نحن قُطنيَّةٌ وصوفيَّةٌ أنذ تم فقطني من التَّجمل قطني
- ٢ تقطعون البلاد بطنًا وظهراً إنما سعيكم لفرج وبطن
- ٣ حاظني خالقي فعشتُ ولولا خوفه قلتُ ليتَّه لم يُحطن
- ٤ جَسدي خِرقةٌ تُخاطُ إلى الأَر ض فيا خائطُ العوالم خطني

(١٢٦٠)

- ٣ - تنى : تفتت .
- ٤ - الآفاق : النواحي . الهتن : السائلة .
- ٥ - ختنن الصبي ختنا ، والاسم : الحِتان والحِتانَة .

١٢٦١

١ - قطني : حسي .

(١٢٦٢)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الباء وواو الردف [الخفيف]

- ١ عيشتي سلتي ورُمسي غمدي فأقربوني فيه ولا تقربوني
- ٢ زبنتنا عن دَرِّها أم دفر فصفوها بالحيزبون الزبون
- ٣ / ورأيت البقاء فيها وإن مُدَّ دَ لوشك الحمام كالعربون ١٤١ ظ
- ٤ إن في الشر فاعلموه خيارا وحُبُونُ الرجال فوق الحُبُون
- ٥ ليس حال المخبول فيما يُلاقى مثل حال المَطْوَى والمجنون
- ٦ وَهُمْ النَّاسُ والحياة لهم سو قُ فمن غابن ومن مغبون
- ٧ هَرِمَ البازل الذي يحمل العب ء فأمسي يُعيزه ابن اللبون

(١٢٦٢)

١ - السَّلَّةُ : استلال السيف من غمده ، والرَّمْسُ : القبرُ . ويقال : أقرَّبْتُ السيفَ وقَرَّبْتُهُ إذا أدخلته في قرابه ، وفرَّقْتُ بعضَ اللغويين فقال أقرَّبْتُهُ جعلتُ له قرابا وقَرَّبْتُهُ أدخلته في قرابه ووقع في شعر أبي العلاء بقَريبوني وهذا يُوجبُ أنه يجوزُ قَرَّبْتُ السيفَ بتخفيف الراء .

٢ - الزَّيْنُ : الدفع وهو من صفات النوق فإذا كثُر ذلك من الناقة فهي زبون ، والحيزبون : المعجوز التي فيها بقية من شباب .

٣ - وَشَكُ الحِمَامِ : سرعته ، يقول : أهل الدنيا يفرحون بطول البقاء ولا يعلمون أنه يُفضى بهم إلى القضاء -

٤ - يقول : الشرُّ وإن كان سواءً من طريق الجنس فإن بعضه أخف من بعض . والحُبُونُ : جمع الحُبْن وهو خُراج يخرج على للإنسان كالذَّمَل ، يقول بمن الرجال من أله على الخبل قومه ألم هذا الداء وهو نحو قول بشار :

وصاحب كالذَّمَلِ المُمَدِّد حملته في رُفعةٍ من جلد .

٥ - يقول أيضا : بعضُ الشرِّ أهونُ من بعض كما أن الحُبْنَ والظي أخف من الخبل لأن الحُبْنَ سقوط الثاني الساكن ، والظي ذهاب

الرابع الساكن ، والخبلُ اجتماعُ الحُبْنِ والظي وهو من أفصح الزحاف ، ويصير مستفعلن (فعلتن) كقوله :

وزعموا أنهم لقيهم رجل فأخذوا ما لهُ وضربوا عنقه

- ٨ كم قطعنا من جندسٍ ونهارٍ وكان الزمان في ديدبون
 ٩ فرعى الله جيرةً ماتناءوا عن رحيبٍ لبائه ملبون
 ١٠ أطربوني وما ابن سبرة في السبيرة إلا منية الأطربون

(١٢٦٣)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع إطاء وواو الردف

[الخفيف]

- ١ وَيَبْكُمُ إِن رَأَيْتُمُونِي يَوْمًا حبةً في الثرى فلا تلقطوني
 ٢ أنا كالحرف ليس يُنقط والدُّهُ حسيبُ الجهال إن نقطوني
 ٣ بُت كالواو بين ياءٍ وكسرٍ لا يلامُ الرجال إن يُسقطوني

(١٢٦٢)

- ٨ - الديدبون هنا اللهو ، وأصل الديدبون العادة التي يعتادها الإنسان .
 ٩ ، ١٠ اللبان : من الصدر موضع اللبب ورَحْبُ اللَّبَانِ مستحب من الفرس والمليون من الخيل الذي يُسَمَّى اللَّبِينِ ، وأطربوني : هاجوا على الطرب ، والأطربون : شبيه البطريق من الروم ، وابن سبرة هو عبد الله ابن سبرة الحرشي ، والسبرة : التجربة وكان عبد الله حارب في بعض غزواته بطريقا فقتله بعد أن قطع له البطريق ثلاث أصابع . يقال : أطربون وأطربون والذي بنى عليه أبو العلاء أطربون بالفتح مماثلة بينه وبين أطربوني في أول البيت .

(١٢٦٢)

- ١ - مثل ضربه للخمول يقول : إن رأيتم الخمول بلغ بي أن صيرني حبة ساقطة فلا تلقطوني من الأرض .
 ٣ - يقول : ثقلت على الناس لمخالفتي أيامهم . فأسقطوني عنهم كإسقاطهم الواو من يَدُّ استقلالها حين وقعت بين شيئين مخالفين لها وهما الياء والكسرة .

(١٢٦٢)

- ٣ - ك : يلام الرجاء .

(١٢٦٤)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الراء وألف الردف [الخفيف]

- ١ جَيْرَانُ الْفَتَى لَفَى النَّصْبِ الْأَعْدَ ظَمِ بَيْنَ الْأَهْلِينَ وَالْجَيْرَانِ
- ٢ وَجِرَانُ الْجَوَادِ كَالْحَتَفِ لِلَهَا رَبُّ قُدَّامٍ ثَائِرٍ حَرَّانِ
- ٣ أَنَا أَذْرَانِي الرَّشَادَ بَأَنَّكَ إِنْسٌ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الْأَذْرَانِ
- ٤ إِنْ يَكُنْ أَبْرَأَ الْقَضَاءِ الضَّنَى فَهُوَ بَرَانِي مِنْ بَعْدِ مَا أَبْرَانِي
- ٥ لَا كَرَى نَائِمٌ يَجْفَى وَلَا أَعْمَلُ تَتْ فِي الدَّهْرِ قَيْنَةٌ بِكَرَانِ
- ٦ قَدْ أَرَانِي الْقِيَاسُ أَنْ لِيوْثَ أَكْ غَابَ فِيهَا يَنْوِبُ مِثْلُ الْأَرَانِ
- ٧ خَوْفُونَا مِنَ الْقِرَانِ وَلَا بَدْ لِنَفْسٍ مَعَ الرَّدَى مِنْ قِرَانِ
- ٨ كَمْ جِبَالٍ مِنَ الْجِيُوشِ تَرَادَى وَالَّذِي أَوْضَعَتْ لَهُ الْحَجَرَانِ
- ٩ مَرَّ آتٍ مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الشَّخْصِ هَصْرٌ فَقَدْ خَلَّتْ أَنْ دَهْرًا مَرَانِي

(١٢٦٤)

- ١ - كلمة تجرى بجرى القسم وقرنها بأن ليجانس بينها وبين ما ذكره من الجيران .
- ٣ - أَذْرَانِي : أعلمني ، الأدران : الأوساخ .
- ٤ - براني : أسقمي ، وأبراني الثانية بمعنى أذلني وجعل في أنفي بُرَه .
- ٥ - كِرَان : عود الغناء .
- ٩ - مرء من المرور ، وآتي : اسم فاعل (منقوهر مثل قاضٍ) من أتى الشيء يأتي إذا بلغ إناه وهو وقته . ومراني : استخرجني من مرَّيت الضرع .

(١٢٦٤)

٥ - ك : فتنة . تحريف .

- ١٠ - وعَرَاني خَطْبُ أَرَادَ العِرا نِينَ بَذَلَّ وَكُلُّهَا فِي عِرَانِ
 ١١ - زَعَمَ النَّاسُ أَنْ قَوْمًا مِنَ الْأَب- رَارِ عُولُوا فِي الْجَوِّ بِالطَّيْرَانِ
 ١٢ - وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ هَذَا ال- إِفَكِ هِيَهَاتَ مَا حَرَى الْعَصْرَانِ
 ١٣ - مَامَشَى فَوْقَ لُجَّةِ الْمَاءِ لَا السَّع- سِدَانِ فِيهَا مَضَى وَلَا الْعُمَرَانِ
 ١٤ - أَقْرَانِي ذَاكَ الْمُضَيِّفَ بِمَا أَك- رَهُ وَاللَّهُ غَالِبُ الْأَقْرَانِ؟
 ١٥ - لَمْ أَتِ غَافِلًا فَأَشْرَانِي الْحَر- صُ إِلَى أَنْ أَعُودَ كَالْأَشْرَانِ

(١٢٦٥)

وقال أيضا

في النون المكسورة مع الواو وألف الردف

[المقارب]

- ١ - أَوَانِي هَمْ فَأَلْفِي أَوَانِي وَقَدْ مَرَّ فِي الشَّرْحِ وَالْعَنْفَوَانِ
 ٢ - وَضَعْتُ بُوَانِي فِي ذِلَّةٍ وَأَلْقَيْتُ لِلْحَادِثَاتِ الْبَوَانِي
 ٣ - ثَوَانِي ضَيْفٌ فَلَمْ أَقْرِهْ أَوَائِلَ مِنْ عَزَمْتِي أَوْ ثَوَانِ

١٢٦٤

- ١٠ - عراني : قصدني .
 العرائن : الأنوف ، والعران : حلقة من خشب تجعل في أنف البعير الصعب ويشد فيها الزمام .
 ١٤ - أقراني : أضافني . الأقران : جمع قرن .
 ١٥ - أشراني الحرس من شرى إذا لجَّ في طلب الشيء ، وأشربته : بعثته على ذلك فوصل أشرى بضمير المتكلم ليجانس به أشران في آخر البيت ؟ فعلان من الأشر .

١٢٦٥

- ١ - يقال : أويت الرجل وأويت إليه بمعنى واحد وأصله أن يتعدى بحرف الجر ثم يحذفونه تخفيفا . وشرح الشباب أوله وكذلك عنفوانه .
 ٢ - البوان : بكسر الباء وضمتها عود يكون في مقدم الخباء فإن كان في آخره فهو الخالفة ، والبوانى أضلاع الصدر .
 ٣ - أقره من القرى ، يقول : لم يجد ضيف لهم عندي قرى على كثرة نوابه لدى .

١٢٦٤

١٤ - ك : المضيف ما .

- ٤ فياهندُ وانٍ عن المكرما
٥ زوانى خوفُ المقامِ الذميمة
٦ رَوانى صبرى فأضحتُ إلى
٧ عوانى قضاء دُوين المراد
٨ وهل جعل الشائعاتِ الوميض
٩ فما لركابك هذى الوقوف
١٠ حوانى للوردِ أعناقها
١١ ولم يَلْتَقِ فى دَهْرِهِ أجربى هوانى فليَنأ عَنِ هوانى
١٢ وعندى سرٌّ بذىء الحديد كَتَتْ عنه فى العالمين الغوانى

٤ - يُساور : يُؤائب . الوانى : الفاتر . وصله بقوله يا هند الذى هو منادى مفرد ليجانس به الهند وان الذى هو السيف المصنوع بالهند .

٥ - الخليل : الصديق ، والزوانى : الفواجر من النساء .

٦ - روانى صبرى معناه : حبسنى وأمسكنى من رويت الحمل على ظهر الدابة إذا شددته ، والروانى : الدائمة النظر .

٧ - عوانى عطفنى من قولك عويت العود إذا قننته . عوانى : عطفن ولوانى .

٨ - الشَّم : النظر إلى البرق ، والوميض : لمعان البرق ، وتوانى أصله الهمز لأن من تنأ بالمكان تنوء فهو تانى إذا أقام به ، ولكنه خفف الهمزة ليجانس بينه وبين التوانى الذى هو مصدر توانى عن الأمور توانيا إذا عجز عنها .

٩ - حَوانى : عواطف ، حوانى [الثانية] : ضَمْنَى .

١١ - هوانى جمع هائنه ، وينأى : يبعد ، والهوان ضد العز .

١٢ - البذىء : القبيح ، والكناية عن الشىء التورية عنه ، والغوانى : جمع غانية ، وهى الشابة التى غنيت بجمالها عن الزينة . يقول : عندى للدهر سرٌّ يقبح أن يُتحدث به ويجب أن يكنى عنه ، والكناية عنه ، الغوانى من النساء فهن أصل لكل معصية فمن عَصَم

منهم فقد فاز .

- ١٣ إذا رَمَلَتْ لم تَجِءْ بالنِّبَا ت فقد جهلت أن سَقَتْهَا السُّوَانِي
 ١٤ جَرَيْتُ مع الدَّهْرِ جَرَى المَطِيحِ ع بين لِّلْيَاحِي والأَرْجُوَانِ
 ١٥ كَانَتِي فِي العَيْشِ لَدُنَّ العَصُو ن من شَاءَ قَوْمِي أَوْلَوَانِي
 ١٦ وَلَا لَوْنٌ لِلْمَاءِ فِيمَا يُقَالُ وَلَكِنْ تَلَوْنُهُ بِالْأَوَانِي
 ١٧ وَفِي كُلِّ شَرٍّ دَعْنُهُ الْخَطْوُ ب شَوَاسِعُ مَنْفَعَةٍ أَوْ دَوَانِ
 ١٨ وَأَجْزَاءُ تَرِياقِهِمْ لَا تَنِيْمُ مُ إِلَّا بُجْزَاءُ مِنَ الْأَفْعَوَانِ
 ١٩ فَلَا تَمْدَحْهُ بِمِثْلِ الشَّيْءِ ءِ فَاحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَهْجُوَانِي
 ٢٠ وَأَنْتِي مِنْ فِكْرَتِي وَالْقَضَا ءِ مَا بَيْنَ بَحْرَيْنِ لَا يَسْجُوَانِ
 ٢١ وَإِنَّ النَّهَارَ وَإِنَّ الظَّلَامَ عَلَى كُلِّ ذِي غَفْلَةٍ نَذْجُهُانِ
 ٢٢ وَكَيْفَ النِّجَاءُ وَلِلْفَرْقَدِي ن فَضْلًا وَأَلَيْتُ لَا يَنْجُوَانِ

(١٢٦٥)

- ١٣ - السوَانِي : الإبل التي يُسْتَخْرَجُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْآبَارِ ، وَالسُّوَانِي أَيْضًا : الْأَمْطَارُ ، يُقَالُ : سَنَا الْمَطَرُ الْأَرْضَ يَسْنُوهَا وَيَسْنِيهَا ، وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ وَقَوْعُ الْمَوْعِظَةِ فِي الْقَلْبِ الْوَاعِي كَوَقَوْعِ الْمَطَرِ فِي الْأَرْضِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تَنْبِتُ أَنْوَاعَ النَّبَاتِ ، وَوَقَوْعُ الْمَوْعِظَةِ فِي الْقَلْبِ الَّذِي لَا يَمَعِي كَوَقَوْعِ الْمَطَرِ فِي السُّبْحَةِ لَا يَجِدِي شَيْئًا .
 ١٤ - اللَّيَاحِي : الْأَبْيَضُ ، كُنِيَ بِهِ عَنِ الْخَيْرِ وَالْأَرْجَوَانِي : الْأَحْمَرُ ، كُنِيَ بِهِ عَنِ الشَّرِّ ، وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الشَّرِّ بِالْحُمْرَةِ وَلِذَلِكَ قَالُوا : الْحَسَنُ أَحْمَرُهُ أَيُّ مَنْ أَرَادَ الْحَسَنَ صَبَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ .
 ١٥ - يَقُولُ : الدَّهْرُ يُصْرَمُ كَمَا أَرَادَ فَأَنَا كَالْفَصْنِ تَارَةً يَقُومُ وَتَارَةً يُلَوِّي ، ثُمَّ شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي قَلْبِهِ بِقَائِهِ عَلَى حَالٍ بِالْمَاءِ الَّذِي يَتَلَوَّنُ بِلَوْنِ الْإِنَاءِ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ .
 ١٧ - الشَّوَاسِعُ : الْبَعِيدَةُ ، وَالْأَوَانِي : الْقَرِيبَةُ .
 ١٨ - الْأَفْعَوَانُ : الذِّكْرُ مِنَ الْأَفْعَايِ يَقُولُ : النَّفْعُ وَالضَّرُّ مِنْ بَابِ الْمُضَافِ فَإِنَّ الشَّيْءَ يَكُونُ ضَارًّا مِنْ جِهَةٍ نَافِعًا مِنْ أُخْرَى كَالْتَرِيَاقِ الَّذِي لَا يَتِمُّ إِلَّا بِلَعُومِ الْأَفْعَايِ .
 ٢١ - دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو : إِذَا أَظْلَمَ .

(١٢٦٥)

- ١٣ - فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنْ نَسْخَةٍ : تَجِدُ .
 ١٧ - فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنْ نَسْخَةٍ وَم : ضَرَّ .

- ٢٣ فلم تَطْلُبَا شَيْمَى نَاشِئِينَ وَعَمَا لَطَفْتُ لَهُ تَجْفَوَانِ
 ٢٤ فَلَمَّ تَقَفُوا أَثَرِي مُحَمَّدَا وَإِنْ تَعْرِفَا النَهْجَ لَا تَقْفُوَانِ
 ٢٥ وَقَدْ أَمَرَ الْحِلْمُ أَنْ تَصْفَحَا وَنَسَادَى بِلُطْفٍ إِلَّا تَعْفُوَانِ
 ٢٦ فَلَنْ تَقْذِيَا بِاغْتِفَارِ الذُّنُوبِ وَلَكِنْ بُغْفَرَانِيَا تَصْفُوَانِ
 ٢٧ وَلَوْلَا الْقَذَى طَرُ ثَمَانِي الْهَوَاءِ وَفِي اللَّجِّ الْقَيْتُمَا تَطْفُوَانِ
 ٢٨ فَكُونَا مَعَ النَّاسِ كَالْبَارِقَيْنِ يُعْمَانِ بِالنُّورِ أَوْ تَخْفُوَانِ
 ٢٩ فَلَمْ تُخْلَقَا مَلَكَى قَدْرَةً إِذَا مَا هَفَا الْإِنْسَ لَا تَهْفُوَانِ
 ٣٠ أَلَمْ تَرَنَا عُصْرَى دَهْرِنَا يَوْدَانِ بِالثَّقْلِ أَوْ يَأْدُوَانِ
 ٣١ وَمَافَتِيَّ الْفَتِيَانِ الْحَيَاةَ يَرُوحَانِ بِفَالِشَرِّ أَوْ يَغْدُوَانِ
 ٣٢ عَدُوَانِ مَا شَعَرَا بِالْحَمَامِ فَكَيْفَ تَنْظُرُهُمَا يَعْدُوَانِ
 ٣٣ أَلَا تَسْمَعُ الْآنَ صَوْتِيَهُمَا بِكُلِّ أَمْرٍ فِيهِمَا يَحْدُوَانِ
 ٣٤ وَمَا كَشَفَ الْبَحْثُ سَرِّيَهُمَا وَمَا خِلْتُ أَنَّهُمَا يَبْدُوَانِ
 ٣٥ وَكَمْ سَرَوْا عَالِمًا أَوَّلَا وَمَا يَسْرُوا فَمَتَى يَسْرُوَانِ

(١٢٦٥)

- ٢٣ ، ٢٤ يقول لصاحبيه : أذهانكمي تجفوا عما عنها يلطف له ذهني ، لأنكم لم تسلكا في شياكمي مسلكني في طلب الحقائق فإذا فاتكم أن تنظروا نظري فاقنوا أثرى ، ثم قال وإن كان لكم نظر قد صح فلا تقلداني .
 ٢٥ يقول : إن كان ما خاطبتكم به قد شق عليكم ، فقد أمرنا الحلم بالصفح والعفو فلا تحسبا غفرانكم الذنوب قذى في نفوسكم .
 ٢٨ - خفا البرق يخفو خفوا : إذا لمع لمعانا ضعيفا .
 ٣٠ - الحُصْرَانِ هُنَا : الغداة والعشى ، وَيَوْدَانِ : يشقلان ، وَيَأْدُوَانِ : يخجلان ويغدران .
 ٣٥ - سَرَوْا الْأَوَّلُ مفتوح الراء ومعناه : أهلكا وأذهبا ، والثاني والثالث مضموما الرائين ومعناها : شرفا في فعليهما فمتى تمت تشرافان .

(١٢٦٥)

- ٢٣ - كتب في الأصل شيمتى ، ثم كتب فوقها ، شيمى . وقد أبقت ك وم على القراءة الأولى .

٢٦ - البيت ساقط من م .

٣٦	وبينهما أهلك الغابرين	ما يقريان وما يقروان
٣٧	إذا ما خلا شبحى منها	فما يُقفران ولا يخلوان
٣٨	قلينا البقاء ولم يبرحا	بنا فى مراحلهُ يَقلوان
٣٩	وكم أجليا عن رجالٍ مضوا	وأخبار ما كان لا يجلوان
٤٠	كما خلقا غبرا فى العصور	ر لا يرخصان ولا يغفلوان
٤١	تَمِرُّ وتحولنا الحادثات	وما يُمقران ولا يَحلوان
٤٢	إذا تلوا عظةً فالأنا	م لا يأذنون لما يتلوان
٤٣	مُغذَّان بالثَّاسِ لا يلُغبان	وسيفانِ لله لا يُنبوان
٤٤	ولو خلقا مثل خلق الجياد	رأيتهما فى المدى يُكَبوان
٤٥	لعلكما إن تَهَبَّ الصُّبا	إلى بلدٍ نازحٍ تَصُبوان
٤٦	فلا ريبَ أن الذى	تُجيبان أفضلُ منه الذى تجبوان
٤٧	فعيشا أيبين للمخزيا	تِ مثل السِّماكينِ لا تأبوان

(١٢٦٥)

٣٦ - وبينهما أراد بين تعاقبها . ويقريان ويجمعان ويضمان ، ويقروان : يتتبعان . الغابرين : الماضين

٣٧ - الشُّبْحُ والشُّبْحُ : الشخص

٣٨ - قلينا : أبغضنا .

تقلوان : تسوقان سَوْقًا عَنيفًا .

٤١ - إنما يوصفان بالحلاوة والمرارة لاختلاف الحوادث فيها ، بالمسرة تارة والمساءة تارة ، وأما شخصا هما فلا يوصفان بحلاوة ولا مرارة لأن ذلك من خواص الأجسام .

٤٢ - يأذنون : يستمعون .

٤٤ - يقول : لو كان الليل والنهار فرسين لسقطا لشدة الجرى ودؤوبه .

٤٧ - الأبي : الشديد الامتناع عن الشيء ومعنى لا تأبوان : لا تتخذان ولذا يكونان له أبوين .

- ٤٨ - إِذَا شَبَّتِ الشَّعْرِيَّانِ الْوَقُودَ فَنَفَى الْحَكْمَ أَنَّهُمَا يَخْبَوَانِ
- ٤٩ - وَكَوْنَا كَرِيمَيْنِ بِمَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ لَسَ لَا تَتَمَلَّانِ وَلَا تَأْتَوَانِ
- ٥٠ - إِذَا الْخَلُّ أَعْرَضَ لَمْ تُلْفِيَا لِسُوءِ أَحَادِيثِهِ تَنْثَوَانِ
- ٥١ - وَإِنْ لَمْ تَهِيلَا إِلَى مُعْدِمٍ طَعَامًا فَيَكْفِيهِ مَا تَحْتَوَانِ
- ٥٢ - وَجَهْلٌ مُرَادُكُمَا فِي الْمَقِيمِ ظَعْمُهُمَا مِنَ الْوَرْدِ وَالْأَقْحَوَانِ
- ٥٣ - وَمَا الْحَادِيَانِ سِوَى الْجُنْدَبِ حِنْ فِي حَرٍّ هَاجِرَةٍ يَنْزَوَانِ
- ٥٤ - وَمَا أَمِنَ الْبَازِيَانِ الْقِصَاصَ وَأَنْ يُوْخِذَا بِالذِّى يَبْزَوَانِ
- ٥٥ - فَإِنْ تَهْمَلَا كُلُّ مَا تَحْزَنَانِ فَلَمْ يَأْتِ بِالْحَزَى مَا تَحْزَوَانِ
- ٥٦ - وَلَا تَوْجَدَا أَبَدًا كَاهِنَيْنِ تَرْوَعَانِ قَوْمًا بِمَا تَحْزَوَانِ
- ٥٧ - وَنُصًّا إِلَى اللَّهِ مُعْزَاكُمَا فَذَلِكَ أَفْضَلُ مَا تَغْزَوَانِ
- ٥٨ - وَلَا تَغْزُوا الْخَيْرَ إِلَّا إِلَيْهِ فَيُجْنِي الشِّفَاءُ بِمَا تَعْزَوَانِ

(١٢٦٠١)

- ٤٩ - وتَمَلَّانِ من قولهم : نَمَلٌ : إذا مشى بالنميمة ، وتَأْتَوَانِ من قولك أَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُ . إذا وشيت به وسعيت عليه .
- ٥٠ - تَنْثَوْتُ الحديثُ أَنْتَوُهُ وَتَنْثِيَّتُهُ أَنْتِيَّةٌ إِذَا حَدَّثَتْ بِهِ ، وَنَشَرَتْهُ .
- ٥١ - هَلَّتِ الطَّعَامُ : إِذَا صَبَبَتْهُ ، وَحَثَوْتُ بِكَفِّي إِذَا غَرَفْتُ .
- ٥٢ - الْأَقْحَوَانِ : نَوْرٌ أبيض .
- ٥٤ - بَرًّا عَلَيْهِ : إِذَا تَطَاوَلَ .
- ٥٥ - الْحَزَى : الْفَضِيحَةُ ، وَتَحْزَوَانِ : تَسْوَسَانِ ، يُقَالُ : حَزَوْتُهُ أَخْزَوُهُ إِذَا سَسْتُهُ .
- ٥٦ - وَالْحَازَى : الْكَاهِنُ الْمُتَطَيِّرُ يُقَالُ : حَزَيْتُ الطَّيْرَ وَحَزَوْتُهَا إِذَا زَجَرْتَهَا .
- ٥٧ - الْمَغْزَى : الْمَذْهَبُ وَالْمَرَادُ الْفِعْلُ مِنْهُ غَزَا يَغْزُو .
- ٥٨ - عَزَوْتُ الشَّيْءَ أَخْزَوُهُ وَعَزَيْتُهُ أَخْزَيْتُهُ غَزَوًا وَغَزَا بِإِذَا نَسَبْتُهُ ، وَأَجْدَرُ : أَخْلَقَ .

(١٢٦٠٥)

- ٥٨ - فِي هَامِشِ الْأَصْلِ رَوَايَةٌ أُخْرَى هِيَ : فَذَلِكَ أَجْدَرُ مَا تَعْزَوَانِ .

- ٥٩ / وَإِنْ عَرِيتْ كَاسِيَاتُ الْغُصُورِ نَ فَلْتَكْسُو الدَّفَاءَ مَنْ تَكْسُوَانِ ٤٢
- ٦٠ وَضُنَا بِعُمَرِكَا أَنْ يَضِيعَ وَلَا تُفْنِيَا وَقْتَهُ تَلْهُوَانِ
- ٦١ بِذِكْرِ إِهْكَمَا فَأُيْهَا لَعَلَّكُمَا بِالتُّقَى تَبْهُوَانِ
- ٦٢ فَيَارُبُّ طَاهِي صِلَالٍ يَبِيتُ مُتَّخِذًا طُعْمَهُ يَطْهُوَانِ
- ٦٣ وَسِيرًا وَسَاعِينَ فِي الْمَكْرُمَاتِ لَا تَذَلْجَانِ وَلَا تَقْطُوَانِ
- ٦٤ مَطَابِكُهَا قَدَرٌ لَا يَزَالُ جَدِيدَاهُ فِي غَفْلَةٍ يَمْطُوَانِ
- ٦٥ فَوَيْحُ لِحَاظِنَتِي مَا رِدِ تَنْصَانِ فِي مَالِهِ تَخْطُوَانِ

(١٢٦٥)

- ٦٠ - يقال : ضُنَّ الرجلُ بالشئِ يَضُنُّ ويَضُنُّ بفتح الضاد من المستقبل ، وكسرهما والفتح أنصح وهو بمعنى يَجَلُّ .
- ٦١ - فَأُيْهَا : أى فَأَنْسَا . وَتَبْهُوَانِ : تصيرانَ ذَوَى بُهَاءٍ .
- ٦٣ - الْوَسَاعِ : من الدَّوَابِّ الواسعة الخطو ، وتَقْطُوَانِ تسيرانَ سِرًّا ، ونحيفا .
- ٦٤ - تَمْطُوَانِ : تَمْدَانِ وَتَطِيلَانِ .

(١٢٦٥)

- ٥٩ - ك : بالدفع .
- ٦٣ - م : تَذَلْجَانِ ، ودلج : مشى متقارب الخطو لثقله .

(١٢٦٦)

وقال أيضًا في النون الساكنة مع بَاءٍ يَنْ [السرير]

- ١ يَاشَائِمَ الْبَارِقِ لَا تَشْجُكَ الـ أَظْعَانُ قَوْضَنَ إِلَى أَرْضِ بَيْنَ
- ٢ أَبَيْنَ لِلْأَوْطَانِ فِي عَازِبِ الرُّ رَوْضِ فَمَا وَجَدَكَ لَّا أَبَيْنَ
- ٣ يَشْبِينَ بِالْعُودِ وَيُخْلِفَنَ فِي الـ مَوْعُودِ لَا كَانَ صَلَاءُ شَبِينِ
- ٤ صَبِينَ فِي الْوَادِي إِلَى قَرْيَةٍ غَنَاءَ لَكِنْ بِالْهُوَى مَا صَبِينِ
- ٥ يَسْبُبُنَ بِالْفِعْلِ فَمَا إِذَا قِيلَ فَمَا يُعْلَمَنَّ يَوْمًا سَبِينِ
- ٦ تَحْمِلُهَا الْعَيْسُ وَمِنْ حَوْلِهَا الشَّ شُرْبُ قَرَبْنِ ضَحَا أَوْ خَبِينِ

(١٢٦٦)

- ١ - الشَّيْمُ : النظر إلى البرق . وَمَعْنَى قَوْضَنَ : ارْتَحَلَنَ ، وَقَوْضَتِ الْبَنَاءُ نَقَضَتْ بِلَا فَنَمَ .
- ٢ - أَبُ أَبَا : تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ . وَأَبٌ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّ يَدَهُ لِيَأْخُذَهُ .
- ٣ - الصَّلَاءُ : صَلَاةُ النَّارِ فَإِنْ فَتَحَتِ الصَّادُ قَصْرَتْ وَقُلْتُ صَلَّى النَّارُ وَتَقُولُ فَبَيَّنْتَ النَّارَ أَشْبَاهًا شَبَا : أَوْ تَقْدِيمًا .
- صَبِينَ فِي الْوَادِي : انْتَحَرَنَ . الْغَنَاءُ : الْقَرْيَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَهْلِ وَالْعُشْبِ . وَالصَّبَابَةُ : رِقَّةُ النَّوْقِ . وَرَجُلٌ صَبٌ : عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ وَقَدْ صَبَّيْتُ بِأَرْجُلِي بِالْكَسْرِ تَصَبُّ .
- ٦ - الشُّرْبُ : الضَّامِرَةُ ، شَرَبْتُ الْخَيْلَ شَرْوَبًا : ضَمَرْتُ . التَّقَرُّبُ وَالْتَجَلُّبُ : ضَرْبَانِ مِنَ الشَّيْرِ .

١٢٦٦

١ - ك : فَوْضَنَ ، تَحْرِيفٌ .

- ٧ مَهَا نَقَاءٌ لَامَهَا فِي نَقَا رُبِّنَ فِي ظِلِّ قَنَا أَوْ رَبَّنَ
- ٨ عَقَارِبُ قَاتِلَةٌ مِنْ مَنَى عَلَى لِسَانِي وَضَمِيرِي دَبِّنَ
- ٩ آهَ مِنْ الْعَمِيشِ وَأَفْرَاطِهِ وَرُبَّ أَيْدٍ فِي بَقَاءِ تَبِّنَ
- ١٠ تُذَكِّرُنِي رَاحَةَ أَهْلِ الْبَلَى أَرْوَاحُ لَيْلٍ يَخْزَامِي هَبِّنَ
- ١١ لَا تَأْمَنِ الدَّهْرَ وَتَحْوِيلُهُ الـ مُلْكَ إِلَى آلٍ إِمَاءٍ ضَبِّنَ
- ١٢ إِنَّ اللَّيْلِيَّاتِ إِذَا مِلْنَ لِلدَّ دُنْيَا وَالْفَيْنِ التَّقَى مَا لَبِّنَ
- ١٣ وَفِي مَرِيحِ الرَّاحِ أَوْفَى صَرِيحِ الرُّسُلِ وَالْعَامُ جَدِيدُ عَبِّنَ

(١٢٦٦)

٧ - مَهَتْ البقرة تَهْمُومَهَا فِي بِيَاضِهَا . وَالْمَهَاةُ : الْبُلُورَةُ . وَالنَّقَاءُ بِالْمَدِّ : النِّظَافَةُ . وَالْمَهَى جَمْعُ مَهَاةٍ وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ، وَالنَّقَا مَقْصُورٌ : الْكَتِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالْقَنَا : الرِّمَاحُ .

٩ - أَيْدٍ : جَمْعُ يَدٍ وَأَصْلُهَا يَدُّ عَلَى فَعْلٍ سَاكِنَةُ الْعَيْنِ وَالْجَمْعُ أَيْدٍ وَيُدْعَى مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .

١٠ - أَرْوَاحُ : جَمْعُ رِيحٍ . خَزَامَى : خَيْرَى الْبَرِّ .

١١ - الضَّبُّ : دَاءٌ فِي الشَّفَةِ تَسِيلُ مِنْهُ دُمًا . وَضَبْتُ شَفَتَهُ تَضْبُ ضَبْبًا : سَالَتْ . وَضَبَّ نَاقَتَهُ : حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ .

١٣ - مَرَحْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتُهُ . وَالرُّسُلُ : اللَّيْنُ . وَالْعَبُّ : شُرْبُ الْمَاءِ بِلَا مَصٍّ .

(١٢٦٧)

وقال أيضا

في النون الساكنة مع الطاء وواو الرذف [السريخ]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | ضَمُّكُمْ جِنْسٌ وَأَزْرَى بِكُمْ | قِنْسٌ وَأَنْتُمْ فِي دُجَى تَخْبِطُونَ |
| ٢ | حَفَرْتُمْ صَخْرًا وَأَنْبَطْتُمْ | مَاءً فَهَلَّا الْعِلْمَ تَسْتَنْبِطُونَ |
| ٣ | بَعْضُكُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا كَأَنَّ | جُوزَيْتُمْ عَنْ غَنَمٍ تَغْبِطُونَ |
| ٤ | رَابَطْتُمْ الشَّغَرَ بِأَفْرَاسِكُمْ | وَفَوْقَكُمْ فِي الْعَقْلِ مَا تَرْبُطُونَ |
| ٥ | لَمْ تُرْزُقُوا خَيْرًا وَلَمْ تَعْدَمُوا | شَرًّا فَمَا بِالْكُمْ تُغْبِطُونَ |
| ٦ | ظَنَّ ارْتِقَاءَ بِكُمْ جَاهِلٌ | وَكُلُّكُمْ فِي صَبَبٍ تَهْبِطُونَ |
| ٧ | ضَبَطْتُمْ الْمَالَ وَلَكِنَّ مَا | يَجْمَحُ بِالْإِنْسَانِ لَا تَضْبِطُونَ |
| ٨ | لَمْ تَقْتَنُوا مَجْدًا وَأَصْبَحْتُمْ | قِنَّ فُرُوجٍ لَكُمْ أَوْ بَطُونَ |

١٢٦٧

١ - الْقِنْسُ : الأصل . قال العجاج :

* في قِنْسٍ مَجْدٍ فَاتِ كُلِّ قِنْسٍ *.

٢ - أَنْبَطْتُ الْمَاءَ . وَاسْتَنْبَطْتُهُ : انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَاسْمُ الْمَاءِ النَّبْطُ وَتَسْتَنْبِطُونَ : أَيْ تَسْتَخْرِجُونَ .

٣ - غَبِطْتُ النَّاقَةَ غَبْطًا وَاعْتَبِطْتُهَا : إِذَا نَحَرْتَهَا مِنْ غَيْرِ دَاءٍ .

٤ - المِرابِطَةُ والمِرابِاطُ : مِلَازِمَةُ نَفَرِ الْعَدُوِّ . والمِرابِاطُ واحدُ المِرابِاطَاتِ المَبْنِيَةِ .

٨ - قَنَوْتُ الشَّيْءَ وَقَنَيْتُهُ قَنَوَةً وَقَنِيَّةً وَقَنِيَّةً إِذَا اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ لَا لِلتَّجَارَةِ وَالْمَجْدِ وَالشَّرَفِ الزَّائِدِ . والقِنْ : الْعَبْدُ الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبُوهُ

وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ [وَالْمَذْكُورُ] وَالْمَوْثُ وَرَبَّمَا قَالُوا : عَبِيدُ أَقْنَانٍ ثُمَّ تَجَمَّعَ عَلَى أَقْنَةٍ وَيُنْشَدُ لِحَرِيرٍ :

إِنْ سَلَيْطًا فِي الْخَسَارِ إِنَّهُ أَوْلَادُ قَوْمٍ خَلَقُوا أَقْنَةً .

(١٢٦٨)

وقال أيضا

في النون الساكنة مع القاف وواو الرّدف

[السريع]

- ١ كَمْ آيَةٍ يُؤْنِسُهَا مَعْشَرٌ فَلَا يُبَالُونَ وَلَا يَتَّقُونَ
- ٢ فِي هُوَةٍ حُطُوا وَمَنْ رَأَاهُمْ أَنَّهُمْ فِي رِفْعَةٍ يَرْتَقُونَ
- ٣ وَهُمْ أَسَارَى فِي يَدَى عَيْشِهِمْ لَعَلَّهُمْ عِنْدَ الرَّدَى يُعْتَقُونَ
- ٤ مَا أَغْدَرَ الدَّهْرَ وَأَبْنَاءَهُ لَأَنَّهُمْ مِنْ بَحْرِهِ يَسْتَقُونَ
- ٥ كَمْ ظَلَمَ الْأَقْوَامُ أَمْثَالَهُمْ ثُمَّتْ بَادُوا فَمَتَى يَلْتَقُونَ

(١٢٦٩)

وقال أيضا

في النون الساكنة مع الباء وواو الردف

[السريع]

- ١ كُلُّ وَاشْرَبِ النَّاسَ عَلَى خَبْرَةٍ فَهُمْ يُمِرُّونَ وَلَا يَعْذُبُونَ
- ٢ وَلَا تُصَدِّقُهُمْ إِذَا حَدَّثُوا فَإِنِّي أَعْهَدُهُمْ يَكْذِبُونَ
- ٣ وَإِنْ أَرَوْكَ الْوُدَّ عَنْ حَاجَةٍ ففِي حَبَالٍ لَهُمْ يَجْذِبُونَ

١٢٦٨

١ - الآية : ما يُعْتَبَرُ بِمَوَاقِفِهَا يُبَصِّرُهَا . وَالْمَعْشَرُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ : الْمَعَاثِرُ .

٢ - هُوَةٌ : حَفْرَةٌ .

١٢٦٩

١ - أَمَرَ الشَّيْءُ : صَارَ مُرًّا ، وَكَذَلِكَ مَرُّ الشَّيْءِ ثُمَّ بِالْفَتْحِ مَرَارَةٌ فَهُوَ مُرٌّ ، وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ وَمَرَّةٌ ، وَشَرَعَ مُرٌّ وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ .

٣٩

(١٢٧٠)

وقال ايضا

[السرّيع]

في النون الساكنة مع الباء وياء الردف

- ١ قَدْ غَدَتِ النَّحْلُ إِلَى نَوْرِهَا وَيَحْكُ يَا نَحْلُ لِمَنْ تَحْسِبِينَ
- ٢ يَجِيءُ مُشْتَارٌ بِآلَاتِهِ فَيَلْسَبُ الْأَرَى وَلَا تَلْسَبِينَ
- ٣ اتَّحَسِبِينَ الْعُمَرَ عِلْمًا بِهِ لَا بَلْ تَعِيشِينَ وَلَا تَحْسِبِينَ
- ٤ هَلْ لَكَ بِالْأَبَاءِ مِنْ خَيْرٍ كَمْ وَالِدٍ فِي زَمَنِ تَنْسِبِينَ
- ٥ اتَّحَسِبِينَ الدَّهْرَ ذَا غَفْلَةٍ هَيْهَاتَ مَا الْأَمْرُ كَمَا تَحْسِبِينَ

(١٢٧١)

[السرّيع]

وقال أيضًا في النون الساكنة مع الراء وياء الردف

- ١ سِنَّكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دُرَّةٍ زَهْرَاءُ تُعْشَى أَعْيُنَ النَّاظِرِينَ
- ٢ عَجِبْتُ لِلضَّارِبِ فِي غَمْرَةٍ لَمْ يُطْعِ النَّاهِينَ وَالْإِمْرِينَ
- ٣ يَكْسِرُ بِاللُّؤْلُؤِ مِنْ جَهْلِهِ خُشْبًا عَتَتْ عَنْ أَنْمَلِ الْكَاسِرِينَ
- ٤ مَنْ كَانَ مِنْ أَسْرَاهُ مَالٌ لَهُ فَلَسْتُ لِلْمَالِ مِنَ الْإِسْرِينَ
- ٥ أَعُدُّ أَسْنَى الرَّبْحِ فِعْلَ التَّقَى فَلَا أَكُنْ رَبًّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

١٢٧٠

- ٢ - شُرْتُ الْعَسْلَ وَاشْتَرْتُهُ وَأَشْرَتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ أَجْبَاجِهِ وَالشُّورَةُ : الموضع الذي تَعْمَلُ منه النحل ، ولسبت العسل ألسبه إذا لعفته والأَرَى : العسل ، والأَرَى أيضًا : عَمَلُ النحل ، وَقَدْ أَرَبْتُ النحلَ تَأَرَى أَرَى أَى عَمِلْتُ الْعَسْلَ
- ٣ - حَسِبْتُ الشَّيْءَ : إِذَا عَدَدْتُهُ ، أَحْسَبُهُ بِالضَّمِّ حُسْبًا وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا
- ٤ - نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ بِالضَّمِّ نَسَبًا وَنَسَبًا
- ٥ - تَحْسِبِينَ : تَظَنِينَ . يُقَالُ : حَسِبْتُ الشَّيْءَ فَلَمَنْتُهُ أَحْسَبُهُ وَأَحْسِبُهُ . وَهَيْهَاتَ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لَمَّا يُسْتَبَعَدُ .

١٢٧١

- ٣ - عَنَا الشَّيْءُ يَغْتَوِي عَتَوًا وَيُعْتَا أَى صَلَبَ وَقَسَا . وَالْحُسْبُ وَالْحُسْبُ وَالْحُسْبُ وَالْحُسْبُ جَمْعُ حُسْبَةٍ .

(١٢٧٢)

وقال أيضا

في النون الساكنة مع الميم وياء الردف

[السرعة]

- ١ مَضَى زَمَانِي وَتَقَضَّى الْمَدَى فَلَيْتَنِي وَفَقْتُ فِي ذَا الزُّمَيْنِ
- ٢ أُرْزَمَتِ النَّابُ وَعَارَضْتُهَا فَلْيَعْجَبِ السَّامِعُ لِلْمُرْزَمَيْنِ
- ٣ أُمْطَرْنَا اللَّهُ بِإِحْسَانِهِ لَا أَنْسُبُ الْغَيْثَ إِلَى الْمِرْزَمَيْنِ
- ٤ لَيْتَ دُمُوعِي بَمَنَى سَيَّلَتْ، لِيَشْرَبَ الْحُجَّاجُ مِنْ زَمْرَمَيْنِ

(١٢٧٣)

وقال أيضا

في النون الساكنة مع الكاف وألف الردف

[السرعة]

- ١ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَنْسَكُوا فَاسْكُنُوا وَأَنْفِقُوا الْمَالَ الَّذِي تُمَسِكُونَ
- ٢ وَاعْتَقِدُوا فِي حَالِ تَقْوَاكُمْ أَنْكُمْ بِاللَّهِ لَا تُشِيرُونَ
- ٣ إِنْ تَتَّبَعُوا فِي مَذْهَبٍ جَاهِلٍ فَالْحَقُّ مِنْ خَلْفِكُمْ تَتْرُكُونَ
- ٤ وَتَطْلُبُونَ الْأَمْرَ يُعْيِيكُمْ وَتُفْنِيَانِ الْعُمَرَ لَا تُدْرِكُونَ

١٢٧٢

٢ - أُرْزَمَتِ : صَوَّتَتْ . وَالنَّابُ : النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ .

٣ - الْمِرْزَمَانِ : مِرْزَمَا الشَّعْرَيْنِ ، وَهُمَا نَجْمَانِ أَحَدُهُمَا فِي الشَّعْرَى وَالْآخَرُ فِي الذَّرَاعِ ، وَالْأَسَدُ ذِرَاعَانِ مَقْبُوضَةٌ وَمَبْسُوطَةٌ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا كَوْكَبَانِ بَيْنَهُمَا قِيدُ سَوَاطِ ، وَأَحَدُ كَوْكَبِ الذَّرَاعِ الْمَبْسُوطَةِ النَّيِّرِ هُوَ الشَّعْرَى الْغَمِيضَاءُ .
وَالْكَوْكَبُ الْآخَرُ الْأَحْمَرُ الصَّغِيرُ يُسَمَّى : « الْمِرْزَمُ » وَيُقَالُ لَهُ مِرْزَمُ الذَّرَاعِ ، وَبِالنَّجْمِ الْوَسْطِيِّ يُقَالُ لَهُ مِرْزَمُ الْعُبُورِ فَالشَّعْرَانِ يَتَحَاذِيَانِ وَالْمِرْزَمَانِ مَعَهَا يَتَحَاذِيَانِ إِلَّا أَنَّ مِرْزَمَ الذَّرَاعِ قَدْ يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ وَمِرْزَمُ الْعُبُورِ لَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

٣١٢

- ٥ لَمْ يَفِدِ سَابُورَ وَلَا تَبَعًا مَا وَجِدَا مِنْ ذَهَبٍ يَمْلِكَانُ
٦ وَنِيرُ اللَّيْلِ وَشَمْسُ الصُّحَى دَامَا وَلَكِنَّهُمَا يَهْلِكَانُ
٧ سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ نَجْمَ الدُّجَى وَالْبَدْرَ فِي قُدْرَتِهِ يَهْلِكَانُ
٨ هَذَا الْفَتَى أَوْقَعَ مِنْ صَخْرَةٍ يَبْهَتْ مَنْ نَظَرَهُ حَيْثُ كَانَ
٩ وَيَدْعَى الْإِخْلَاصَ فِي دِينِهِ وَهُوَ عَنِ الْإِلْحَادِ فِي الْقَوْلِ كَانَ
١٠ يَزْعُمُ أَنَّ الْعَشْرَ مَا نِصْفُهَا خَمْسٌ وَأَنَّ الْجِسْمَ لَا فِي مَكَانٍ

(١٢٧٤)

وقال أيضا في النون الساكنة مع الميم

[السرير]

- ١ كَمْ صَرَفَ الْمَوْلُودُ عَنِ وَالِدٍ خَيْرًا وَكَمْ أُمَّ لَهُ لَمْ يَمُنْ
٢ الرُّبْعُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَسْلٌ وَإِنْ كَانَ غَدَتْ بِالْثُمَّنِ
٣ وَالزَّوْجُ يَزْوِي النِّصْفَ أَبْنَاؤُهُ عَنْهُ وَفِي الدَّهْرِ خَطُوبٌ كُفُنْ
٤ قَالَ أَنَاسٌ بَاطِلُ زَعْمُهُمْ فَرَاقِبُوا اللَّهَ وَلَا تَزْعُمُنْ
٥ فَكَّرَ يَزْدَانُ عَلَى غِرَّةٍ فَصِغَ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْرُ مَنْ

١٢٧٣

- ٥ - سَابُور : مَلِكُ الْفُرْسِ ، وَكُلُّ مَلِكٍ لِحَمِيرٍ يُدْعَى تَبَعًا .
٨ - يَبْهَتْ : يَهْتَا وَيَهْتَا وَهَتَانَا فَهَوَّ يَهَاتُ ، إِذَا قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ فَهُوَ مَبْهُوتٌ . وَبَهَتْ يَبْهَتْ أَيْضًا إِذَا أَخَذَهُ بَغْتَةً ، وَبَهَتْ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِذَا دَهَشَ وَتَحَيَّرَ وَبَهَتْ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ وَأَفْصَحُ مِنْهَا بَهَتْ .
٩ - كَانَ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ كَتَبَ إِذَا وَرَى عَنْهُ . وَالْهَد : مَالٌ عَنِ الْحَقِّ .

١٢٧٤

- ١ - مَانَهُ يَمُونُهُ مَوْنًا : إِذَا أُحْتَمَلَ مَوْثِقُهُ وَقَامَ بِكَفَايَتِهِ فَهُوَ رَجُلٌ مَوْثِقٌ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .
٣ - وَرَى الشَّيْءَ ، يَزْوِيهِ : إِذَا جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ . وَتَقُولُ زَوَى فُلَانٌ الْمَالَ عَنْ وَارِيهِ زَوًى إِذَا مَنَعَهُ مِنْهُ ، وَكُنْ : أَيْ مَسْتَبْرَأٌ .

/ وقال أيضا في النون الساكنة مع العين ١٤٣ ظ [المقارب]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أَقْدَ فُقْدَ الْخَيْرُ بَيْنَ الْأَنَامِ | وَالشَّرُّ فِي كُلِّ وَجْهِ يَعْنُ |
| ٢ | أَعْنُ بِجَمِيلٍ إِذَا مَا حَضَرَتْ | وَعُدَّ بِالشُّكُوتِ إِذَا لَمْ تُعْنُ |
| ٣ | وَإِنْ جَاءَكَ الْمَوْتُ فَافْرَحْ بِهِ | لِتَخْلَصَ مِنْ عَالَمٍ قَدْ لُعِنُ |
| ٤ | هُمْ ضَرَبُوا حَيْدَرًا سَاجِدًا | وَحَسْبُكَ مِنْ عُمَرٍ إِذْ طُعِنُ |

٤ - عني بقوله حيدرا : على بن أبي طالب رضى الله عنه ، والحيدرة : الأسد، وكانت فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أم على بن أبي طالب رضى الله عنه ولدته وأبو طالب غائب فسمته أسداً باسم أبيها فلما قديم أبو طالب كره هذا الاسم فسماه « عَلِيًّا » قال: على رضى الله عنه : « أنا الذى سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً ». وضر به عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله بسيف كان سعه له ، ترصده وهو خارج لصلاة الفجر وكانت وفاته رضى الله عنه فى شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة ويقال إنه خرج فى اليوم الذى ضرب فيه فأقبلت الإوز تصيح فى وجهه فطردوه عن نفسه فقال : ذَرُونِي فَأَتِيَهُمْ نَوَائِحُ .
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، طعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وهو مجوسى من أصل نهاوند وكان اسمه فيروزاً طعنه حين كبر لصلاة الصبح ، فقال عمر رضى الله عنه حين طعنه . قَتَلَنِي وَكَلَمَنِي الْعَلِجُ فَطَارَ الْعَلِجُ بِسَكِينِ ذَاتِ طَرْفَيْنِ لَا يَمُرُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا طَعَنَهُ حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بَرْنَسًا ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ فَلَمَّا ظَنَّ الْعَلِجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ .

٤ - فى اللسان (حدر) : الحيدرة .

الصاد

[illegible]

the 1990s, the number of people in the United States who are 65 years of age or older is projected to increase from 20 million to 30 million, and the number of people 75 years of age or older is projected to increase from 10 million to 15 million (U.S. Census Bureau, 1996).

حرفُ الصَّادِ

الصَّادُ المضمومة

(١٢٧٦)

قال أبو العلاء

في الصاد المضمومة مع القاف والبسيط الأول

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | صُوفِيَّةٌ شَهِدَتْ لِلْعَقْلِ نِسْبَتُهُمْ | بأنَّهم ضأنٌ صوفيٌّ نطحها يقصُّ |
| ٢ | لا تُرْقِصَنَّ مَهِيرَاتٍ مُكْرَمَةً | فللمهاري قديماً يُعرفُ الرِّقْصُ |
| ٣ | ولا يَبِينَنَّ أُنْفَى أَعْنَاقِهَا غَيْدٌ | لَمَنْ تَأَمَّلْ أَمْ أَزْرَى بِهَا الْوَقْصُ |
| ٤ | تَوَاجَدَ الْقَوْمُ مِنْ نُسْكِ بَزَعْمِهِمْ | والله يشهدُ ما زادوا كما نَقَّصُوا |
| ٥ | لا نَالَ خَيْرًا فَتًى أُمَسَّتْ أُنَامِلُهُ | مَدَارِي السَّرْحِ مَوْصُولًا بِهَا الْعُقْصُ |

١٢٧٦

- ٢ - المَهِيرَاتُ : الحرائر، والرَّقْصُ : متحرك العين مثل الحلب مصدر رَقَصَ وهو الرُّقْصُ أبضاهُ ورَقَصُ الإبل سَيْرُ فيه اضطرابٌ نحو الحَبَبِ .
- ٣ - الغَيْدُ : طول العنق . والْوَقْصُ : قصُّه .
- ٥ - العُقْصُ : أن تُلَوَّى الحُصْلَةُ من الشعر ثم تعدها ثم ترسلها .

(١٢٧٧)

وقال أيضا في الصاد المضمومة مع اللام

والوافر الأول المطلق المُردَف بالألف

- ١ غَنِينَا فِي الْحَيَاةِ ذَوِي اضْطِرَارٍ كَطَيْرِ السَّجَنِ اعْوَزَهَا الْخَلَاصُ
- ٢ تُصِيبُ الْقَوْمَ مِنْ نُوبٍ اللَّيَالِي سِهَامٌ لَا تُتَنِّهُهَا الدَّلَاصُ
- ٣ فَهَلْ فِي الْأَرْضِ مِنْ فَرَجٍ لِحُرٍّ تُرَجَّى فِي مَطَالِبِهِ الْقِلَاصُ؟

(١٢٧٨)

وقال أيضًا في الصاد المضمومة مع القاف

والمقارب الثالث المطلق المجرد

- ١ أَخُو الْحَرْبِ كَالوَافِرِ الدَّائِرَى أَعْضَبُ فِي الْخَطْبِ أَوْ أَعْصُ
- ٢ يَرَى كَامِلٌ سَلَمَةً كَامِلًا فَيُخْزِلُ بِالذَّهْرِ أَوْ يَوْقِصُ
- ٣ وَمَنْ لَكَ بِالْعَيْشِ فِي غِرَّةٍ تَظَلُّ مَطَايَاكَ لَا تَرْقُصُ
- ٤ وَأَنَّكَ مُقْتَضِبُ الشُّعْرِ لَا يُزَادُ بِحَالٍ وَلَا يُنْقَصُ

المُقْتَضَبُ مِنَ الشُّعْرِ : عِدَّتُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا لَا يُرِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

١٢٧٧

- ١ - غَنِينَا : أَقْمَنَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنْزِلِ مَغْنَى .
- ٢ - نُوبٌ : جَمْعُ نَوْبَةٍ وَهِيَ دَوَّلُ الذَّهْرِ وَصُرُوفُهُ تَنْهِيهَا : تَصْرِفُهَا وَتَكْفِيهَا . الدَّلَاصُ : الدَّرْعُ الشَّدِيدَةُ الْبَرِيقُ .
- ٣ - تُرَجَّى : تُسَاقَى . وَالْقِلَاصُ : الْفَتْيَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَاجِدُهَا قُلُوصُ .

١٢٧٨

- ١ - الْوَافِرُ : مُسَدَّدٌ مَبْنَى عَلَى مِفَاعِلَتَيْنِ ، وَإِذَا دَخَلَ الْحَرْمُ وَهُوَ حَذَفَ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنَ الْجُزْءِ مِفَاعِلَتَيْنِ قِيلَ لَهُدَأَعْضَبُ فَإِنْ دَخَلَ مَعَ النِّقْصِ ، وَالنِّقْصُ اجْتِمَاعُ الْعَصَبِ وَالْكَفِّ قِيلَ لَهُ أَعْصُصُ .
- ٢ - الْخُزْلُ : اجْتِمَاعُ الضَّرَمِ وَالطِّي ، وَالضَّرَمُ إِسْكَانُ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ وَالطِّي ذَهَابُ الرَّابِعِ السَّكَنِ . الْوَقِصُ : ذَهَابُ الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ

(١٢٧٩)

قال أبو العلاء

في الصاد المفتوحة مع الراء والطويل الأول المطلق المجرد

- ١ - سواء على هذا الحمام أضيغاً أزار المنايا أم توفي بها درصا
- ٢ - فإن تتركوا الموت الطبيعي يأتكم ولم تستعينوا لا حساماً ولا خرصا
- ٣ / وكان لكم حرص على العيش بين فما لكم حتم على ضده حرصا ١٤٤ و

١٢٧٩

- ١ - الدرص : ولد الفأرة والقنافذ ونحوهما والجمع درصة .
- ٢ - الحسام : السيف القاطع والخرص والخرص : ما علا الجبة من السنن وربما سَمُوا الرمح بذلك . قال حميد : يعض منها الظلف الدبياً عض الثقاب الحرص الخطأ وهو مثل : عسر وعسر .

(١٢٧٩)

٢ - هو حميد بن ثور ، اللسان : خرص ، ولم أجده في ديوانه

(١٢٨٠)

وقال أيضاً

في الصاد المفتوحة مع الصاد وياء الردف

والطويل الثالث

- | | | |
|---|-----------------------------|------------------------------|
| ١ | إذا قص آثارى الغواة ليحتذوا | عليها فودى أن أكون قصيصاً |
| ٢ | من الطير أو نبتاً بأرض مضلة | والأ فظيلاً في الظباء حصيصاً |
| ٣ | وكم ملك في الأرض لاقى خصاصة | وكان بإكرام العفاة خصيصاً |
| ٤ | إلى فاني قد أقامت ركائبي | لأرفع سيراً للحمام نصيصاً |

(١٢٨٠)

- ١ - قص أثره : أى تتبعه ، والقصيص : نبت يخرج إلى جانبه الكمأة ومن أمثالهم : إنك لعالم بنبات القصيص .
أى عالم بموضع حاجتك ، والقصيص : المقصوص الجناح من الطير وقد بين ذلك بالتضمنين فى البيت بعده .
٢ - الحص : ذهاب الشعر ، وقد أنحص شعره انحصاصاً : أى تناثر ، وطائر أحص الجناح .
٣ - الخصاصة والخصاص : الفقر . والعفاة : طلاب المعروف .
٤ - النص : أرفع السير الذى يستقصى به أقصى ما عند الناقة ويقال : سير نص ونصيص .

(١٢٨٠)

١ - انظر مجمع الأمثال ٥٣/١ عيسى البابى الحلبي

(١٢٨١)

قال أبو العلاء

في الصاد المكسورة مع الصاد المشددة والطويل
الثاني المطلق المجرد

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | غَدَا الْحَقُّ فِي دَارٍ تَحَرَّزَ أَهْلُهَا | وُطِفَتْ بِهِمْ كَالسَّارِقِ الْمُتَلَصِّصِ |
| ٢ | فَقَالُوا : أَلَا أَذْهَبَ مَالُكَ عِنْدَنَا | مَقِيلٌ وَحَاذِرٌ مِنْ يَقِينٍ مُغَضِّصِ |
| ٣ | أَلَمْ تَرَنَا رُحْنَا مَعَ الطَّيْرِ بِالْهُدَى | وَأَنْتَ طَرِيحٌ ذُو جَنَاحٍ مُقَضِّصِ |
| ٤ | إِذَا شَهَرَ الْإِنْسَانُ بِالذِّينِ لَمْ تَكُنْ | لَهُ رُبَّةُ الْمُسْتَأْنِسِ الْمُتَخَضِّصِ |
| ٥ | فَطَبَعَكَ سُلْطَانٌ لِعَقْلِكَ غَالِبٌ | تَدَاوَلَهُ أَهْوَاؤُهُ بِالتَّشْغِصِ |
| ٦ | سُقِيتَ شَرَابًا لَمْ تُهَنَّأْ بِبَرْدِهِ | فُعْنِيتَ مِنْ بَعْدِ الصَّدَى بِالتَّغْضِصِ |

١٢٨١

١ - لَصُ بَيْنَ اللَّصَوِيَّةِ ، وَاللُّصَوِيَّةِ وَهُوَ يَتَلَصَّصُ ، وَاللُّصُ بِالضَّم : لَغَةٌ فِيهِ .

٦ - الصدى : العطش . والقصة : شجر يُغْتَصَبُ بِهِ وَغَضِصَتْ يَاهَذَا تَغْصُ .

(١٢٨٢)

وقال أيضا

في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني
المطلق المؤسس

- ١ تَضَاعَفَ هَمِّي أَنَّا أَتَّشْنِي مَنِيتِي وَلَمْ تُقْضَ حَاجِي بِالْمَطَايَا الرَوَاقِصِ
- ٢ وَمَا عَالَمِي أَنَّا عِشْتُ فِيهِ بِزَائِدٍ وَلَا هُوَ إِنَّا أَلْقَيْتُ مِنْهُ بِنَاقِصِ

(١٢٨٣)

وقال أيضا

في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني
المطلق المؤسس

- ١ تَكْذِبَ قَوْمٌ يَسْتَعِيرُونَ سُودْدًا وَتَلَكَ سَجَايَا لِلنَّفُوسِ النَوَاقِصِ
- ٢ إِذَا مِتُّ لَمْ أَحْفِلْ بِمَا قَالَ عَائِي وَهَلْ ضَرَّ تَرْبًا رَمِيَهُ بِالْمَشَاقِصِ

١٢٨٢

- ١ - الحَاجُ : جُمُعُ حَاجَةٍ وَتُجْمَعُ أَيْضًا حَاجَةٌ عَلَى حَاجَاتٍ وَحُوجٍ وَحَوَائِجٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا حَاجِجَةً . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكِرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلَدٌ وَإِنَّمَا انْكَرَهُ لَخُرُوجِهِ عَنِ الْقِيَاسِ وَإِلَّا فَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيَنْشُدُ :
نَهَارُ الْمَرْءِ أَفْضَلُ حِينَ يَقْضَى حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ
- المطايا والمطى : واحد وجمع يذكر ويؤنث . قال الأصمعي : المطية التي تمد في سيرها . والرَوَاقِصُ : التي تَرْقُصُ في السير وهو نحو الخبيب .

١٢٨٣

- ١ - السُّودْدُ : الشَّرَفُ وَالِدَالُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِنَاءً فَعْلًا مِثْلُ جُنْدَبٍ .
- ٢ - المَشَاقِصُ : نِصَالٌ طَوَالٌ .

١٢٨٢

- ١ - م : الرَاقِصُ .
- ١ - فِي اللِّسَانِ : حُوجٌ : أَمِثْلُ ... تَقْضَى ، وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ

(١٢٨٤)

وقال أيضا في الصاد المكسورة مع اللام [الوافر]

- ١ وَقَعْنَا فِي الْحَيَاةِ بِلَا اخْتِيَارٍ وَخَالِقُنَا يُعَجِّلُ بِالْخِلَاصِ
- ٢ كَبْنَا فَوْقَ اكْتَادِ اللَّيَالِي فَوَاهَا مَا أَخْبَكَ مِنْ قِلَاصِ
- ٣ وَنَبُلُ الدَّهْرِ تَنْفُذُ كُلِّ تُرْسٍ وَتَسْلُكُ بَيْنَ أَثْنَاءِ الدَّلَاصِ
- ٤ فَهَوْنٌ مَا أُتِيحَ مِنَ الرِّزَايَا وَمَا لَا قَيْتَ مِنْ لِصٍّ وَلَا صِ

(١٢٨٥)

وقال أيضا في الصاد المكسورة مع اللام

والوافر الأول المطلق المردف بالألف

- ١ لَقَدْ حَرَّصُوا عَلَى الدُّنْيَا فَبَادُوا فَلَا تُكَ فِي الْحَيَاةِ مِنَ الْحِرَاصِ
- ٢ وَأَوْدِعَهُمْ عَلَى كُرِّهِ ثَرَاهُمْ فَأَرْضُ الْقَوْمِ خَالِيَةُ الْعِرَاصِ
- ٣ / تُصَدِّقُ مَنْ أَتَاكَ بِغَيْرِ صِدْقٍ وَمَا أَوْلَى أَمِينِكَ بِاخْتِرَاصِ ١٤٤ ظ
- ٤ وَلَيْسَ أَخْوَاكَ إِلَّا لَيْثٌ غَابَ يَسُورُ إِلَى افْتِرَاسِكَ بِافْتِرَاصِ

١٢٨٤

- ٢ - الخبيب : سَيْرٌ سَرِيعٌ : والقِلَاصُ : الفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا قَلُوصٌ .
- ٣ - الدَّلَاصُ : الدَّرْعُ الشَّدِيدَةُ الْبَرِيقُ .
- ٤ - اللَّصُّ : السَّارِقُ . وَاللَّاصِي : الْعَائِبُ . الْقَافِظُ .

١٢٨٥

- ١ - حَرَّصَتْ عَلَى الشَّيْءِ أَحْرَصَ بِالْكَسْرِ إِذَا رَغَبَتْ فِي حَصُولِهِ ، وَبَادُوا هَلَكُوا .
- ٢ - الْعِرَاصُ : جَمْعُ عَرَصَةٍ ، وَالْعَرَصَةُ كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ بِنَاءٍ وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عَرَصَاتٍ .
- ٤ - يَسُورُ : يَنْتَبِهُ . وَالْفَرَسُ وَالْإِفْتِرَاسُ : دَقُّ الْعَنْقِ . وَفَرَصَتْ الْجِلْدَ بِالْحَدِيدِ أَفْرَصَهُ إِذَا شَقَّقْتَهُ .

(١٢٨٦)

قال أبو العلاء

[الريع]

في الصاد الساكنة مع الصاد

- ١ قَدْ عَمَّنَا الْغِشُّ وَأَزْرَى بِنَا فِي زَمَنِ أَغْوَزَ فِيهِ الْخُصُوصُ
- ٢ إِنْ نُصِاحَ السُّلْطَانُ فِي أَمْرِهِ رَأَى ذَوِي النُّصَحِ بَعَيْنَ الشُّصُوصُ
- ٣ وَكُلُّ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى خَائِنٌ حَتَّى عَدُولُ الْمِصْرِ مِثْلُ اللَّصُوصُ

١٢٨٦

١ - أَزْرَى بِنَا أَيْ قَصَرَ . أَغْوَزَ الشَّيْءُ : إِذَا طُلِبَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ . وَالْخُصُوصُ : ضِدُّ الْعُمُومِ .

٣ - يُقَالُ لِلصَّ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ عَلَيْهِ : شَيْءٌ مِنَ الشُّصُوصِ .

(١٢٨٧)

وقال أيضاً

في الصاد الساكنة مع القاف [المتقارب]

- ١ يكادُ المشيبُ ينادي الغويَّ يَ ويحك أتعبتني بالمِقصِ
- ٢ وتزعُمُ أنك فيما فعلتَ على أثرٍ من رشيدي تقصِّ
- ٣ وهل تلك من شيم الرّاشدين ومازاد في كلّ حالٍ نقصُ
- ٤ وياناظرا في نُصولِ الخضا ب ، شغلُك عنّ لِمِ أو عُقصِ
- ٥ إذا سترَ الناسُ عنك الأمورَ فلاتك عن أمرهم ذا نقصِ

١٢٨٧

٢ - قَصَصْتُ الأثر إذا تبعته .

٤ - نصل الشعر ينصل نصولا : زال عنه الخضاب . وعَقَصُ الشعر : ضَفَرُهُ ، ويقال : عَقَصَهُ وعَقَصَ مثل رَمِيَةٍ ورَمَمَ ورَهَامَ .

اللمم جمع لمة الشعر : وهي فوق الوفرة .

[illegible]

الضاد

[illegible]

حَرْفُ الضاد

الضادُ المضمومة

(١٢٨٨)

قال أبو العلاء

في الضادِ المضمومة مع الغَيْنِ وِياءُ الرَّدْفِ

[الطويل]

- ١ ظَمِنْتُ إِلَى مَاءِ الشَّبَابِ وَلَمْ يَزَلْ يَغُورُ عَلَى طَوْلِ الْمَدَى وَيَغِيضُ
- ٢ تَرَاهُ مَعَ الْإِخْوَانِ لَا تَسْتَطِيعُهُ حَبِيبٌ مَتَى يَبْعُدُ فَأَنْتَ يَغِيضُ

١٢٨٨

١ - غَارَ الْمَاءُ : إِذَا دَهَبَ ، وَغَاضَ : إِذَا نَقَصَ .

(١٢٨٩)

وقال في الضاد المفتوحة مع الراء وياء الرّدْفِ
وألف بينها وبين الياء حَرْفٌ والبسيط الثاني

- ١ - قَدْ رُضْتُ نَفْسِي حَتَّى ذَلَّ جَانِحُهَا فما أَصَابُ صَعْبَ النَّفْسِ مَارِيضًا
- ٢ - يَا أَلْسَنًا كُسَيْمٍ فِي الْهِنْدِ خَلَقْتُهَا مَالِي رَأَيْتُكَ أَشْبَهْتَ الْمَقَارِيضَ ؟
- ٣ - إِنَّ الْغُمُودَ إِذَا سُلَّتْ صَوَارِمُهَا قُلْنَ الْيَقِينِ وَالْغَيْنِ الْمَعَارِيضَ

١٢٨٩

- ١ - رُضْتُ نَفْسِي : وطنتها وذللتها . وجمع الفرس جموحا وجماحا : إذا أغتر فارسه وغلبه . ورُضْتُ المهر وغيره أَرَوْضُهُ رياضا ورياضة فهو مَرُوضٌ .
- ٣ - المعارض : كلامٌ يُعْرَضُ به ، ظاهره يخالف باطنه .

(١٢٩٠)

وقال أيضا

في الضاد المفتوحة مع الواو وياء الردف والبسيط الثاني

- ١ بَعْضُ الرُّجَالِ كَقَبْرِ الْمَيِّتِ تَمْنَحُهُ أَعَزُّ شَيْءٍ وَلَا يُعْطِيكَ تَعْوِيضًا
- ٢ وَالسَّمْحُ فِي الْعُدْمِ مِثْلُ الصَّخْرِ فِي دِيمٍ يَخْضَرُ شَيْئًا وَلَا يَسْطِيعُ تَرْوِيضًا
- ٣ قَوْضُ خِيَامًا عَنِ الدُّنْيَا فَإِنَّ بِهَا خَلَاتِقًا أَوْجَبَتْ لِلْحَرِّ تَقْوِيضًا
- ٤ وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ عُمُرٍ تَضِيْعُهُ جُزْءًا وَلَا تُرْسِلَنَّ الْأَمْرَ تَقْوِيضًا
- ٥ / خَصَّتْكَ نَخْلَةٌ أَرْضٍ أَطْعَمَتْكَ جَنًى فَاجْعَلْ لَهَا دُونَ نَخْلٍ الْقَوْمَ تَحْوِيضًا ١٤٥ و

(١٢٩٠)

٢ - السَّمْحُ : الجود ، وسمح أى جاد ، ورجل سَمِجٌ ، و قَوْمٌ سَمَحَاءٌ ، كأنه جمع سَمِجٍ . وَالذَّيْمُ : جَمْعُ دَيْمَةٍ ، هِيَ الْمَطَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَرْقٌ وَلَا زَعْدٌ ، أَقْلَهُ ثَلَاثُ النَّهَارِ وَأَكْثَرُهُ مَا بَلَغَ . وَيُقَالُ رَوَّضْتُ الْقِرَاعَ تَرْوِيضًا : أَيْ صَبَّرْتُهُ رَوْضَةً .

٣ - قَوْضْتُ الْبِنَاءَ : نَقَضْتُهُ بِمَا هَدَمَ .

١٢٩٠

٣ - ك : على الدنيا .

(١٢٩١)

وقال أيضا

في الضاد المفتوحة مع الراء والكامل الأول المردف الذي له خروج

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | بُسَ الشَّهَادَةُ، إِنْ سَأَلْتَ، شَهَادَةٌ | يَرْجُو الْمَلَأُفُ قَرْضُهَا وَقِرَاضُهَا |
| ٢ | وَلَشَرُّ أَصْحَابِ الرِّجَالِ عِصَابَةٌ | تُعْطِيكَ دُونَ ثِيَابِهَا أَعْرَاضُهَا |
| ٣ | إِنَّ اللَّيَالِيَّ مَا تَصَرَّمُ عَنْهُمْ | إِلَّا لِيَتَبَلَّغَ فِيهِمْ أَغْرَاضُهَا |
| ٤ | أَوْ مَا رَأَيْتَ جَنَائِزًا مَحْمُولَةً | تَمْشِي الْغَوَاةُ أَمَامَهَا وَعِرَاضُهَا؟ |
| ٥ | تَبْغِي مِنَ الْآمَالِ ذِلَّةَ مُسْعِفٍ | تِلْكَ الْمَصَاعِبُ أَتَعَبَتْ مَنْ رَاضَهَا |
| ٦ | بَكَرَ الطَّيِّبُ عَلَى الدَّوَاءِ وَلِلرَّدَى | كَأْسُ تَعَمُّ صِحَاحَهَا وَمِرَاضُهَا |

١٢٩١

- ١ - الْقَرْضُ : مَا تُعْطِيهِ مِنْ الْمَالِ لِنُقْضَائِهِ ، وَالْقِرْضُ - بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِيهِ . حَكَاهَا الْكِسَانِيُّ ، وَالْقَرْضُ أَيْضًا : مَا سَلَفَتْ مِنْ إِحْسَانٍ أَوْ إِسَاءَةٍ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَالْقِرَاضُ : الْمَقَارَضَةُ .
- ٥ - الْمَصَاعِبُ : جَمْعُ مُضْعَبٍ ، يُقَالُ : أَضْعَبَ الْجَمْلُ . إِذْ لَمْ يُرْكَبْ قَطْ ، فَهُوَ مُضْعَبٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

٣٣٣

(١٢٩٢)

وقال

في الضاد المكسورة مع الراء والبسيط الثاني المُردف بالألف

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | لا أسأل المرءَ قرَضاً مِنْ شهادته | ولا أروحُ على شَيْئٍ بِمِقراضٍ |
| ٢ | إذا غَدَوْتُ بِبِطْنِ الْأَرْضِ مُضْطَجِعاً | فَتَمَّ أَفْقِدُ أَوْصَابِي وَأَمْرَاضِي |
| ٣ | تَيَمَّمُوا بِتُرَابِي عِلَّ فِعْلُكُمْ | بَعْدَ الْهُمُودِ يُوَافِينِي بِأَغْرَاضِي |
| ٤ | وإنْ جُعِلْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ فِي خَزَفٍ | يَقْضِي الطُّرُورَ فَإِنِّي شَاكِرٌ رَاضِي |
| ٥ | جَوَاهِرُ الْفَتْهَا قُدْرَةً عَجَبٌ | وَزَايِلَتُهَا فَصَارَتْ مِثْلَ أَغْرَاضٍ |

١٢٩٢

- ٢ - الأَوْصَابُ : الآلَامُ والأمْرَاضُ ، واحدها وَصَبٌ ، وَقَدْ وَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَصْبٌ وَتَوَصَّبَ .
 ٣ - الْهُمُودُ : الْمَوْتُ .
 ٤ - الْخَزَفُ : الْجُرُ .

١٢٩٢

- ٢ - م : بِبِطْنِ المرء .

(١٢٩٣)

وقال أيضا

في الضادِ المكسورة مع القافِ وألفِ الرَّدْفِ ، والوافِرِ الأولِ

- ١ أما والله لو أني تقيُّ لما آخيتُ مثلكَ وهو قاضٍ
- ٢ ولكن بئ شراً منك فعلاً فأغنيتُ الودادَ عن التَّقاضِي
- ٣ فلا تنقضُ جبالَ العهدِ مِنِّي فما تخشى لَدَيَّ مِن انتقاضٍ ؟

(١٢٩٤)

وقال أيضا

في الضادِ المكسورة مع الراءِ وواوِ الرَّدْفِ ، والوافِرِ الأولِ

- ١ رياضك غيرُ دائمةٍ فرُوضِي نوافِلَ بعدَ إحكامِ الفُروضِ
- ٢ أقارضُكَ الشهادةَ غيرَ برِّ كلانا طاحَ في تلكَ القُروضِ
- ٣ وما يأتِيكَ بالأغراضِ خِلٌّ ولا شُدُّ الرُّواجِلِ بالفُروضِ
- ٤ وجِسْمُ المرءِ لِلأغراضِ رُبْعٌ فهل زكاهُ تزكِيةُ العُروضِ ؟
- ٥ مَغَانِيهِ مُحِيلَاتُ المَعَانِي كَبِيتِ الشَّعْرِ قُطْعَ بالعُروضِ

(١٢٩٣)

١ - آخاه مُؤاخاةً وإخاءً ، والعائمةُ تقول : واخاه . وتأخيا على مثالِ تفاعلا .

١٢٩٤

- ٢ - أقارضُكَ أي أجازيك . طاحَ : هلك .
- ٣ - الفُرضُ : حزام الرُّحْلِ ، وجمعه عُروضٌ ، وأراد بالأغراضِ المقاصدَ .
- ٤ - العُرضُ - بالتحريك : ما يعرضُ للإنسانِ مِن مرضٍ ونحوه ، والعُرضُ - بالتسكين : المتاعُ وكلُّ شيءٍ يسوَّى الدنانيرِ والدراهمِ فهو عُرضٌ . قال أبو عبيد : العُروضُ : الأمتعة التي لا يدخلها كيلٌ ولا وزنٌ ، ولا تكون حيواناً ولا عقاراً .

(١٢٩٥)

وقال أيضا

في الضاد المكسورة مع الراء والرمل الأول المطلق المردف بالألف

- | | | | |
|-----|--------------------------------------|---------------------------------------|--------------|
| ١ / | مَا يَشَأُ رَبُّكَ يَفْعَلْ قَادِرًا | جَلَّ عَنْ كُلِّ مَقَالٍ | واعترض ١٤٥ ظ |
| ٢ | قَدْ تَجَمَّعْنَا عَلَى غَيْرِ هُدًى | وَتَفَرَّقْنَا عَلَى غَيْرِ تَرَضٍ | |
| ٣ | وَتَقَارَضْنَا شَهَادَاتِ التُّقَى | ثُمَّ صِرْنَا لِزَوَالٍ وَأَنْقِرَاضٍ | |
| ٤ | وَاسْتَعَارَتْ صِحَّةُ أَجْسَامُنَا | وَاسْتَعَانَتْ بِمَوَدَّاتِ مِرَاضٍ | |

(١٢٩٦)

وقال أيضا

في الضاد المكسورة مع الراء وألف الرذف

[المشرح]

- | | | |
|---|-------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ | أَوْفٍ دُيُونِي وَخَلَّ إِقْرَاضِي | مِثْلُكَ لَا يَهْتَدِي لِأَغْرَاضِي |
| ٢ | مَا لِبَنِي آدَمَ غَدَا أُمَمًا | لَهُمْ عُرُوضٌ بِغَيْرِ أَعْرَاضٍ |
| ٣ | كَمْ رَجُلٍ مَا طَلَّتْ مَنِئْتُهُ | قَلِيلٌ مَا لِكَثِيرِ أُمَرَّاضٍ |
| ٤ | وَهُوَ بِدُنْيَاهُ مُوَلَّعٌ كِلْفٌ | يَقْنَعُ مِنْ صَيْدِهَا بِمَعْرَاضٍ |

المِعْرَاضُ : سَهْمٌ لَهُ أَرْبَعُ قُدُذٍ ، إِذَا رُمِيَ بِهِ أَخَذَ عَرَضًا

- ٥ حَلَّتْ نُحَاسَ النَّامُوسِ فِضَّةٌ شَيْءٌ بِ لَكَ حَلَّتْ حَدِيدَ مِقْرَاضٍ
٦ لَمْ تَرْضَ ذَاكَ الْفَتَاةُ عَنْكَ وَلَا رَبُّكَ فِيمَا فَعَلْتَهُ رَاضٍ
٧ قَصًّا وَخَضْبًا لِأَعْيُنٍ لُمَحٍ وَلَمْ يَزِدْهُمْ غَيْرَ إِعْرَاضٍ

(١٢٩٧)

وقال أيضا

في الضاد المكسورة مع الميم والخفيف الأول المطلق المجرد

- ١ إِنَّمَا الْمَرْءُ نُظْفَةٌ وَمَدَاهُ خَظْفَةٌ لَيْسَ عَطْفَةٌ حِينَ يَمْضِي
٢ وَكَأَنَّ الْأَنَامَ سَرْحٌ سَوَامٍ يَتَسَلَّى بِخُلَّةٍ بَعْدَ حَمْضٍ
٣ صَاحٍ إِنْ جَالَ فِي الْحَوَادِثِ فِكْرِي صَاحٍ يَالْأَسَى فَنَفَّرَ غُمْضِي
٤ إِنْ تُرَاعُوا مِنَ الْمُرَاعَاةِ ، رَبًّا لَا تُرَاعُوا ، بِالرَّوْعِ مِنْ ذَاتِ رَمْضٍ

١٢٩٦

٥ - حَلَّ الْأَوَّلُ : مِنْ حَلَّ الذُّوبِ ، وَحَلَّتِ الثَّانِيَةُ : مِنَ الْحِلْيَةِ .

١٢٩٧

- ٢ - سَرْحَ الْقَوْمِ إِبْلَاهُ سَرْحًا ، وَالسَّرْحُ : مَا يُقْدَى بِهِ وَرُاحٌ مِنَ السَّائِمَةِ . وَالسَّوَامُ : الْمَالُ الرَّاعِي . الْخُلَّةُ : مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ .
وَالْحَمْضُ : مَا مَلَحَ مِنْهُ . تَقُولُ الْعَرَبُ : الْخُلَّةُ خُبْرُ الْإِبِلِ ، وَالْحَمْضُ فَاكْهَتُهَا .
٤ - يُقَالُ : رَمَضْتُ الْحَدِيدَةَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ : إِذَا أَحْدَدْتُهَا . وَالرَّمَضُ : الْمَشْيُ عَلَى الْحَجَارَةِ الْمُسْتَعْرِجَةِ مِنَ الشَّمْسِ .

١٢٩٧

- ٢ - فِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَفِي م : سَرْحٌ مَسَامٌ . وَفِي ك : سَرْحٌ حَسَامٌ وَالْأَخِيرَةُ تَحْرِيفٌ .
٣ - ك : يَنْفَرُ .

(١٢٩٨)

وقال أيضا

في الضادِ المكسورة مع الفاءِ

[الخفيف]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | أُعْبِدِ اللَّهَ - لَا تَظَاهَرُ لِمَنْ جَا | وَرَّتَ يَوْمًا بِسُنَّةٍ أَوْ بِرَفْضِ |
| ٢ | رُبَّ خَفْضٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسَا | ءِ وَبُؤْسٍ لَقِيَتْهُ غِبٌّ خَفْضِ |
| ٣ | قَدْ نَفَضْتُ السَّهَامَ أَبْغَى الْمَقَايِدِ | سَ فَلَمْ يُثَبِّتِ الرَّمِيَّةَ نَفْضِي |
| ٤ | أَيُّهَا النَّازِلُونَ هَذَا قَضَاءُ | هَلْ عَلِمْتُمْ إِلَّا مَ أَصْبَحَ يُفْضِي ؟ |

(١٢٩٨)

١ - الرَّافِضَةُ: قَوْمٌ مِنَ الشَّيْعَةِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سُبُّوا بِذَلِكَ لَتَرْكَهُمْ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢ - الْبُؤْسُ: الشَّدَّةُ. وَالْخَفْضُ: الدَّعَةُ وَالسُّكُونُ.

(١٢٩٩)

[المتعرب]

قال أبو العلاء

- ١ أَرَى جَوْهَرًا حَلَّ فِيهِ عَرَضٌ تَبَارَكَ خَالِقُهُ مَا الْفَرَضُ
- ٢ إِذَا رَاضٍ فِي نُسُكِ قَلْبِهِ غَدَا وَهُوَ صَعْبٌ كَأَن لَمْ يُرَضْ
- ٣ • يُدَاوِي الْمَرِيضَ لِكَيْمَا يَصِحَّ وَهَلْ صِحَّةُ الْجَسْمِ إِلَّا مَرَضٌ ؟
- ٤ فَلَا تَتْرُكَنَّ وَرَعًا فِي الْحَيَاةِ وَأَدِّ إِلَى رَبِّكَ الْمُفْتَرَضُ
- ٥ فَكَمْ مِلْكٍ شَيْدَ الْمَكْرُمَاتِ وَنَالَ بِهَا الصَّيْتَ ثُمَّ انْقَرَضُ

١٢٩٩

- ٣ - كفى بالسَّلامة داءً . وقال عَمْرُو بْنُ قُمَيْتَةَ :
وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّالَامَةِ جَاهِدًا لِيُصَحِّحَنِي ، فإِذَا السَّالَامَةُ دَاءٌ
- وقال النمر بن تَوَلَبَ :
يَسُودُ الْفَقْرَ طُولُ السَّالَامَةِ جَاهِدًا فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّالَامَةِ يَنْفَعَلُ
يُعِيدُ الْفَقْرَ مِنْ بَعْدِ حُسْنِ وَصَحَّةٍ يَنْسُوهُ إِذَا رَأَى الْقِيَامَ وَيَحْمِلُ
- ٤ - رَجُلٌ وَرَعَ بِكُسْرِ الرَّاءِ : أَيْ تَقَى ، وَقَدْ وَرَعَ بِرَعٍ بِالسَّكْرِ فِيهَا وَرَعًا وَرَعَةً .
- ٥ - شَيْدٌ : بَنَى وَرَفَعَ وَالصَّيْتُ : الذِّكْرُ الْجَمِيلُ يَنْتَشِرُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ .

١٢٩٩

- ٣ - ك : كَيْمَا .
- انظر ديوان عمرو بن قميئة ٢٠٤ بتحقيق الأستاذ حسن كامل الصيرفي - مجلة معهد المخطوطات العربية مجلد ١١ سنة ١٩٦٥ وهو من الأشعار المنسوبة إليه . وقد سبق البيت منسوباً إلى ليبيد حيث لم نجده في ديوانه وينسب أيضاً للنمر بن تولب شعره / ١٢٩ وانظر تخرّيج الأستاذ الصيرفي عليه . انظر المصون في الأدب ١٥٠ - الكويت ١٩٦٠ ، الأغاني ١٩ / ١٥٩ . المعمرين ٦٣ وزهر الآداب ٢٢٣ .

العين

(١٣٠٠)

قال أبو العلاء

في العين المضمومة مع الميم

والطويل الأول المطلق

- ١ إذا أنت لم تحضر مع القوم مسجداً فصل إلى أن يقضى الجمعة الجمع
- ٢ ولا تأمنن أن يحشر اليوم ربُّه له بصر من قدرة وله سمع
- ٣ فيخبر بالتقصير عنك مؤنباً وتسكب دمعا حيث لا ينفع الدمع
- ٤ هنالك لا ترجو صريحا مزعزعا صدور عوال فوقها للردى لمع

(١٣٠٠)

٣ - أنبت الرجل : ملته ووبخته ، مزعزعا : محركا ، والعوال : الرماح .

٤ - الصريح هنا المفيث ويكون الصريح أيضا المستغيث وهو من الأضداد ، والصراخ : الصوت ، والمصرخ : المفيث والمستصرخ : المستغيث .

(١٣٠١)

وقال أيضا

في العين المضمومة مع الفاء
والطويل الثاني المطلق المجرد

- ١ إذا خَظَبَ الزَّهْرَاءُ كَهْلٌ وَنَا شَيْءٌ فَإِنَّ الصَّبَابِيهَا شَفِيعٌ مُشَفِّعٌ
- ٢ وَلَا يُزْهِدُنَهَا عُدْمُهُ إِنَّ مُدَّهُ لَا تَبْرُكُ مِنْ صَاعِ الْكَبِيرِ وَأَنْفَعُ
- ٣ وَمَا لِأَخِي سَتِينَ قُدْرَةٌ سَائِدٍ إِلَيْهَا وَلَكِنْ عَجْزُهُ لَيْسَ يُدْفَعُ
- ٤ وَيُخَفِّضُ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ ذِمَّتُهُ وَإِنْ كَانَ يُدْنِي فِي الْمَحَلِّ وَيُرْفَعُ

(١٣٠٢)

وقال أيضا

في مثله واللازم فاء [الطويل]

- ١ أَلَا يَكْشِفُ الْقُصَاصَ وَالْإِذَا فَيَنْ هُمْ أَتَوْا بَيِّقِينَ فَلْيَقْصُوا لِيَنْفَعُوا
- ٢ وَإِنْ خَرَصُوا مَيْنًا بَغِيرِ تَحْرُجٍ فَأَوْجَبُ شَيْءٍ أَنْ يُهَانُوا وَيُضْفَعُوا
- ٣ وَمَنْ جَاءَ مِنْهُمْ وَاثِقًا بِشَفَاعَةِ فِكْمِ شَافِعٍ فِي هَيْنٍ لَا يُشَفِّعُ
- ٤ سَعَوْا لِفَسَادِ الدِّينِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ فَمَا بِهِمْ لَمْ يُسْتَضَامُوا وَيُدْفَعُوا

(١٣٠١)

١ - رَجُلٌ أَزْهَرُ أَيْ أَبْيَضُ مَشْرِقُ الْوَجْهِ وَالْمَرْأَةُ زَهْرَاءُ . وَالْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَعَطَهُ الشَّيْبُ ، وَالنَّاشِئُ : الْحَدُثُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ ، وَالْجَارِيَةُ نَاشِئَةٌ ، أَيْضًا .

(١٣٠٢)

٢ - خَرَصُوا : كَذَّبُوا ، وَالْخَرِيسُ : الْكَذَّابُ وَقَدْ خَرَصَ يَخْرُسُ بِالضَّمِّ خَرَصًا ، وَالْمَيْنُ : الْكَذِبُ أَيْضًا ، وَتَحْرُجُ أَيْ خَرَجَ مِنَ الْحَرَجِ مِثْلَ تَأْتَمُّ .

(١٣٠٣)

٤ - م : لَا يُسْتَضَامُوا .

(١٣٠٣)

وقال أيضا

في العين المضمومة مع الجيم

والطويل الثاني المطلق المؤسس

- | | | |
|---|------------------------------|-----------------------------|
| ١ | هي النفس عنها من الدهر فاجع | برزء وغناها لتطرب ساجع |
| ٢ | ولم تدر من أنى تعد لنا الخطا | ولا أين تقضى للجنوب المضاجع |
| ٣ | وما هذه الساعات إلا أراقم | وما شجعت في لمسهن الأشاجع |
| ٤ | أرى الناس أنفاس التراب فظاهر | إلينا ومردود إلى الأرض راجع |
| ٥ | شربت سني الأربعين تجرعاً | فيا مقراً ما شربه في ناجع |
| ٦ | جهلنا فحى في الضلالة ميت | أخو سكرة في غيه لا يراجع |
| ٧ | يذم إذا لاقاك يقظان هاجعاً | ومحمد لذيب الخرق يقظان هاجع |

(١٣٠٣)

- ١ - العنلة : التعب والمشقة ، والرزء : المضيق ، وسجعت الحمامة : هدرت ، والسجع : الكلام المقفى .
٢ - الأرقم : الحية التي فيها خطوط . وشجعت ضد جئنت ، والأشاجع : أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف .
٣ - المقر : الضير ، ونجع الطعام في الإنسان نجوعاً إذا هناه .
٤ - الهاجع : النائم ليلاً ، والخرق : الفلاة التي تتخرق فيها الرياح .

(١٣٠٤)

وقال أيضا

في العين المضمومة مع الميم *

[البسط]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | دَوْلَاتُكُمْ شَمَعَاتٌ يُسْتَضَاءُ بِهَا | فبَادِرُوهَا إِلَى أَنْ تُتَفَأَّ الشَّمْعُ |
| ٢ | وَالنَّفْسُ تَغْنَى بِأَنْفَاسٍ مُكَرَّرَةٍ | وَسَاطِعُ النَّارِ تُخْبِي نُورَهُ اللَّمْعُ |
| ٣ | كَمْ سَامِعِي اللَّفْظِ قُوَالٍ كَأَنَّهُمْ | تَحْتَ الْبَسِيطَةِ مَا قَالُوا وَلَا سَمِعُوا |
| ٤ | وَالْعِلْمُ يُدْرِكُ أَنَّ الْمَرْءَ مُخْتَلَسٌ | مِنَ الْحَيَاةِ وَلَكِنْ يَغْلِبُ الطَّمَعُ |
| ٥ | وَقَدْ سَقَتَهُمْ غَمَامَاتٌ بَكَتْ زَمَنًا | بَلَا ابْتِسَامٍ فَمَا جَادُوا وَلَا دَمَعُوا |
| ٦ | لَا تَجْمَعُوا الْمَالَ وَاحْبُوهُ مَوَالِيَهُ | فَالْمُسْكُونُ تَرَاثٌ كُلُّ مَا جَمَعُوا |
| ٧ | وَالْوَقْتُ لِلَّهِ وَالْدُّنْيَا مُخْلَفَةٌ | مِنْ بَعْدِنَا ، وَتَسَاوَى الْهَامُ وَالزَّمْعُ |
| ٨ | وَلَيْسَ يَثْبُتَ لِلْأَيَّامِ مِنْ شَرَفٍ | إِذَا تَفَاخَرَتِ الْآحَادُ وَالْجُمُعُ |
| ٩ | / وَرُبَّ أَيْضٍ كَانَ الْوَشْيُ مُبْتَدَلًا | فِي صَوْنِهِ أَكَلَتْهُ أَضْبَعُ تُجْمَعُ |

(١٣٠٤)

- ٢ - ساطع النار : ما ارتفع منها ، وَخَبِيتِ النار : سكنَ لَهَبُهَا .
٤ - خَلَسَتْ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسَتْهُ وَتَخَلَّسَتْهُ إِذَا اسْتَلْتَبَتْهُ .
٧ - الزَّمْعُ : هَنَاتٌ شَبِهُ أَظْفَارِ الْعَنَمِ فِي الرَّسْعِ ، وَيُقَالُ الزَّمْعُ : الشُّعْرَاتُ الَّتِي خَلْفَ النَّتَنِ ، وَالزَّمْعُ : رُدَالُ النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ بِمَنْزِلَةِ الزَّمْعِ مِنَ الظَّلْفِ وَالْجُمُعُ أَزْمَاعٌ . وَهَامَةُ الْقَوْمِ : رَأْسُهُمْ وَالْجُمُعُ هَامٌ .
٩ - جَمَعَ يَجْمَعُ جُمُوعًا وَجَمْعًا ، وَكُلُّ دِي عَرَجٍ خَامِعٌ وَالْخَمَاعُ اسْمٌ لَذَلِكَ الْفِعْلِ ، وَالْخَوَامِعُ : الضَّبَاعُ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ .

(١٣٠٤)

* ك : العين المضمومة مع الجيم ، خطأ

٨ - م : الأيام والجمع .

(١٣٠٥)

وقال أيضا

في مثل هذا الوزن والروى

إلا أن اللازم ياء

[البسيط]

- ١ المال يُسَكَّتْ عن حَقٍّ وَيُنْطَقُ في بَطْلٍ وَتُجْمَعُ إِكْرَامًا لَهُ الشَّيْعُ
- ٢ وَبِجْزِيَةِ الْقَوْمِ صَدَّتْ عَنْهُمْ فَغَدَتْ مَسَاجِدُ الْقَوْمِ مَقْرُونًا بِهَا الْبَيْعُ

(١٣٠٦)

وقال أيضا

واللازم جيم

- ١ نَعْدُو عَلَى الْأَرْضِ فِي حَالَاتٍ سَاكِنَهَا وَتَحْتَهَا لَهْدُوءُ الْحَسِّ نَضْطَجِعُ
- ٢ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ وَفِيهِ لَامَرِيٌّ دَعَاةٌ إِنْ يُضْرَبِ التُّرْبُ لَا يَحْدُثُ لَهُ وَجَعٌ
- ٣ تَشَابَهَ الْقَوْمُ فِي عِلْمِي إِذَا جَبُنُوا فَلَا أَلُومُ وَلَا أَتْنِي إِذَا شَجَعُوا

١٣٠٥

- ١ - الشَّيْعُ جَمْعُ شَيْعَةِ الرَّجُلِ وَهُمْ أَتْبَاعُهُ وَأَنْصَارُهُ .
- ٢ - الْبَيْعَةُ : كُنْيَسَةُ النَّصَارَى وَجَمْعُهَا بَيْعٌ .

١٣٠٦

- ٢ - الدَّعَاةُ : الْخَفَضُ وَالسَّكُونُ وَالْهَاءُ عِوَضُ مِنَ الْوَاوِ ، تَقُولُ مِنْهُ : وَدَّعَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَدَّيْعٌ .
- ٣ - الشَّجَاعَةُ : شِدَّةُ الْقَلْبِ عِنْدَ الْبَأْسِ ، تَقُولُ مِنْهُ : شَجَعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَجِيعٌ ، وَسَمِلَ الْبَطَالُ : مَا الشَّجَاعَةُ قَالَ : صَبْرٌ سَاعَةً .

١٣٠٦

- ١ - م ، زك : تَغْدُو .

- ٤ بَسَّسَ الْمَعَاشِرُ إِنْ نَامُوا فَلَا أَنْتَبَهُوا مِنْ الرَّمَادِ وَإِنْ غَابُوا فَلَا رَجَعُوا
- ٥ قَرِيضُهُمْ كَقَرِيضِ الْبَارِكَاتِ وَمَا سَجَّعَ الْحَمَائِمَ إِلَّا مِثْلُ مَا سَجَّعُوا
- ٦ تَرَى وَمِيزَ حَيَاةٍ لَاحِيًا قَلَقًا عِنْدَ الثَّرِيَا وَهَلْ سَارٍ فَمُنْتَجِعُ
- ٧ كَمْ أَنْفَدَ اللَّيْلَ نَاسٌ غَفْلَةً وَكَرَى وَلَوْ أَحْسَوْا خَفِيَ الْأَمْرِ مَا هَجَّعُوا
- ٨ يَشْجُو الْفِرَاقُ فَلَوْلَا إِلْفٌ مُفْتَقِدٌ لِلظَّاعِنِينَ لَمَا أَبْكَوْا وَلَا فَجَّعُوا

(١٣٠٧)

وقال أيضا

فِي الْعَيْنِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

[البسيط]

- ١ قَالَتْ مَعَاشِرُ: كُلُّ عَاجِزٍ ضَرَعٌ مَا لِلخَلَائِقِ لَا بُطْءٌ وَلَا سِرْعٌ
- ٢ مُدَبِّرُونَ فَلَا عَتَبٌ إِذَا خَطَبُوا عَلَى الْمُسَىءِ وَلَا حَمْدٌ إِذَا بَرَعُوا
- ٣ وَقَدْ وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَوْلِ فِي زَمَنِي شَوَاهِدًا وَنَهَانِي دُونَهُ الْوَرَعُ

١٣٠٦

٥ - الْقَرِيضُ : الشَّعْرُ ، وَالْقَرِيضُ أَيْضًا مَا يَرْدُهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَرَّتِهِ ، وَالْبَارِكَاتُ : الْإِبِلُ ، سَجَّعَ الْحَمَائِمَ : هَذَرَهَا ، وَالسَّجَّعُ : الْكَلَامُ الْمَقْفِيُّ .

٦ - حَيَا : غَيْثٌ ، الْإِنْتِجَاعُ : طَلَبُ الْكَلَامِ .

١٣٠٧

١ - الضَّرْعُ : الصَّغِيرُ وَالضَّعِيفُ .

٢ - خَطِئِي وَأَخْطَأُ بِمَعْنَى ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ : خَطِئْتُ فِي الدِّينِ وَأَخْطَأُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

١٣٠٦

٤ - آخِرُ (ك) الْبَيْتِ فَوْضَعَهُ بَعْدَ الْبَيْتِ السَّادِسِ .

٦ - ك : حَيَاءٌ .

(١٣٠٧)

١ - م : حَاجِزٌ ، تَحْرِيفٌ .

- ٤ والناس ضأنٌ تساوت في غرائزها
٥ والعيش وردٌ سيُسقى الحى آخره
٦ شاموا بروق المنايا غير مانعهم
٧ ويدعى الرتبة العليا أخسهم
٨ وأدركوا بدعائهم مدى زحل
٩ يسعون في المنهج المسلك قد سبقوا
١٠ أبكار هذى المعاني ثبات حجي
١١ وخالفوا الشرع لما جاءهم بتقى
١٢ وجدت ما أزدرعوه كان عن قدر
١٣ ولو يكشف عن أبصارهم لراة
١٤ عادت ليااليهم دهما بلا وضح
١٥ والمرء ما عاش مبسوط إساءته
- يُلْقُونَ بِالْأَرْضِ كَفًّا كَلِمًا اقْتَرَعُوا
عِنْدَ الْحَمَامِ وَأَنْفَاسُ الْفَقَى جُرْعُ
مِنَ الْحَوَادِثِ مَا شَامُوا وَمَا أَدْرَعُوا
فَمَا يُجَابُّ لَهُمْ دَاعٍ إِذَا ضَرَعُوا
مِنَ الرَّغَامِ بِمَا قَاسَوْهُ أَوْ ذَرَعُوا
إِلَى الَّذِي هُوَ عِنْدَ الْغَرِّ مُخْتَرَعُ
فِي كُلِّ عَصْرِ لَهَا جَانٍ وَمُفْتَرَعُ
وَاسْتَحْسَنُوا مِنْ قَبِيحِ الْفِعْلِ مَا شَرَعُوا
وَالْحَقُّ أَنَّ بَنِيهِمْ شَرٌّ مَا أَزْدَرَعُوا
أَمَّا لَهُمْ وَالْمَنَايَا كَيْفَ تَضَطَّرَعُ
وَقَدْ تَكُونُ بَيْنَ الْغُرِّ وَالذُّرَعِ
يَشْقَى بِهِ الْقَوْمُ إِنْ هَانُوا وَإِنْ فَرَعُوا

(١٣٠٧)

٦ - الشُّمُّ : النظرُ إلى البرق ، وشاموا الثانية في معنى سلوا .

٨ - الرُّغَام : التراب .

١٠ - جَانٍ أَى أَخَذَ لِحْنَاهَا .

١٤ - الْغُرُّ : ثلاث ليالٍ من أول الشهر . الذُّرْعُ من قولهم : ليالٍ ذُرْعٌ وهى التى لا يطلع القمر فى أوائلها ومنه قيل : شاة درعاء إذا اسودت رأسها وعنقها وابيض سائرهما وهى ثلاث بعد الليالى البيض .

١٥ - فَرَعَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ : إذا علاهم بالشرف أو بالجمال ، وفَرَعُ كل شيء : أعلاه .

- ١٦ والطيرُ والوحشُ عاديها وصالحُها واللَّيْثُ والشَّيْلُ والذِّبَالُ والذَّرْعُ
١٧ لا فَضْلَ يُجْبَاهُ مخلوقٌ على جهةٍ من حاله وتساوى النَّسْرِ والمرْعُ
١٨ والهُذْرُ يُعْطِيكَ عَنْ فَقْدِ الْهُدَى نبأً ويكثرُ القولُ طيرُ شأنها الضَّرْعُ

(١٣٠٨)

وقال أيضا

في مثل هذا الوزن والروى
إلا أن اللازم فاء

[البسيط]

- ١ مَنْ رَامَ أَنْ يُلْزِمَ الأشياءَ واجِبَها فَإِنَّه ببقَاءٍ ليس يُنْتَفِعُ
٢ أَرْضِي انتباهي بما لَمْ يَرْضَهُ حُلْمِي قَدَمًا وَأَدْفَعُ أوقاتي فَتَنَدَفِعُ
٣ وَخَفَّ بِالْجَهْلِ أَقْوَامٌ فبَلَّغَهُمْ مَنَازِلًا بسناءِ العزِّ تَلْتَفِعُ
٤ أما رأيتَ جِبَالَ الْأَرْضِ لازِمَةً قَرَارَها وغُبَارُ الْأَرْضِ يَرْتَفِعُ

(١٣٠٧)

- ١٦ - الذِّبَالُ : الثور الوحشي ، الذَّرْعُ يولد البقرة الوحشية .
١٧ - المرْعُ : طائر صغير .
١٨ - هَذَرٌ : هَذَرٌ في منطقهِ يَهْزِرُ هَذَا والاسمُ : الهَذَرُ بالتحريك وهو الهَذْيَان ، والرجل هَزِرَ بكسر الدال وهُزِرَ وهُذِرَ .

(١٣٠٧)

١٦ - ك : غاديها .

(١٣٠٩)

وقال أيضا

في مثله إلا أن اللازم بآء

[البسيط]

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | حَيْرَانُ أَنْتَ فَأَيُّ النَّاسِ تَتَّبِعُ | تَجْرَى الْحِظْوْظُ وَكُلُّ جَاهِلٍ طَبِعُ |
| ٢ | وَالْأُمُّ بِالسُّدُسِ عَادَتِ وَهِيَ أَرَأْفُ مِنْ | بَنَتْ لَهَا النِّصْفُ أَوْ عَرَسَ لَهَا الرَّبْعُ ١٤٧ و |
| ٣ | وَالْحَتْفُ كَالثَّائِرِ الْعَادِي يُصْرَعُنَا | وَالْأَرْضُ تَأْكُلُ هَلًا تَكْتَفِي الضُّعُ |
| ٤ | أَمَّا دَعَاوِيكَ فَهِيَ الْآنَ مُضْحِكَةٌ | وَمَا لِنَفْسِكَ مِنْ أَطْمَاعِهَا شَبَعُ |
| ٥ | يَا فَاسِقًا يَتَرَاوِي أَنَّهُ مَلَكٌ | وَفَارَةٌ عِنْدَ قَوْمٍ أَنَّهُ سَبُعُ |
| ٦ | مَا أَشَبَهَ النَّاسَ بِالْأَنْعَامِ ضَمُّهُمْ | إِلَى الْبَسِيطَةِ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعُ |
| ٧ | إِنْ لَمْ تَكُنْ فَحَلَّ إِبِلٍ كُنْتَ مُشَبِّهَةٌ | أَعْرَاسُكَ الدَّوْدُ عُدَّتْ وَابْنُكَ الرَّبْعُ |

(١٣٠٩)

- ١ - رَجُلٌ طَبِعَ ذُو خَلْقٍ ذَفِيءٍ .
٢ - الْعَرَسُ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ وَلِبْوَةُ الْأَسَدِ وَالْجَمْعُ أَعْرَاسٌ .
٣ - الضُّعُ : السَّنَةُ الْمُجْدَبَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيْهَا لَهَا بِالضُّعِ مِنَ السَّبَاعِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : أَكَلْتَهُمُ الضُّعُ .
٦ - الْأَنْعَامُ : الْمَالُ الرَّاعِي ، وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى الْإِبِلِ وَهِيَ جَمْعُ نَعَمٍ وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَنْعَامٌ .
وَالْمُصْطَافُ وَالْمُرْتَبَعُ حَيْثُ يَقَامُ فِي الصَّيْفِ فِي الرَّبِيعِ .
٧ - الرَّبْعُ الَّذِي يُنْتِجُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ رِبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ .
وَالدَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

١٣٠٩

٣ - م : كَالثَّائِرِ .

(١٣١٠)

وقال أيضا

في مثله إلا أن اللازم لأم

[البسيط]

- ١ أما الزمان فأوقات مواصلة يا سعد- ويحك- هل أحسست من بلغ
- ٢ أسرر جميلك وأفعل ما هممت به إن المليك على الأسرار مطلع
- ٣ ولتوكب الجنج لا عودا ولا فرسا كأنما الشهب فيه الأنيق الظلم
- ٤ وما الهلال بظفر الليث ترهبه لكنه من بقايا آكل صلح
- ٥ والشرى يوجد في أعقابه ضرب خير من الأرى في أعقابه سلح
- ٦ وإن جهلت - هداك الله - من كبر فكل طود منيف شأنه الصلح
- ٧ وأم دفر إذا طلقها بذلت رفدا وكانت كعرس حين تختلح
- ٨ وسرت - عمري - إلى قبرى على مهل وقد دنوت فحق الخوف والهلع
- ٩ ما نحن أم ما برايا عالم كثر في قدرة بعضها الأفلاك يتلح
- ١٠ نهزم الرعد حتى خلته أسدا أمامه من بروق السن دلع

(١٣١٠)

- ١ - سعد بلغ من منازل القمر وما كوكبان متقاربان ، زعموا أنه طلع لما قال الله تعالى للأرض (الهمى ماءك) .
- ٣ - الجنج ما أقبل من الليل ، والعود : الجمل المسن ، وظلع البعير يطلع : غمز في مشيه .
- ٥ - الشرى : الحنظل ، والضرب : العسل وكذلك الأرى . والسلح نبات ويقال هو سم .
- ١٠ - دلع لسانه وأدغمه ودلع اللسان إذا خرج من الشفة واسترخى .

(١٣١٠)

١ - سورة هود : ٤٤ .

٣ - م : كأنها الشهب .

٤ - ك : صلح .

(١٣١١)

وقال أيضا

في مثله إلا أن اللازم ياء [البيط]

١ المين أهلك فوق الأرض ساكنها فما تصادق في أبنائها الشيع

٢ لولا عداوة أهل في طباعهم كانت مساجد مقرونا بها البيع

(١٣١٢)

وقال أيضا

في مثله إلا أن اللازم راء [البيط]

١ النفس في العالم العلوى مركزها وليس في الجو للأجساد مُزدرع

٢ تفرع الناس عن أصل به درن فالعالمون إذا ميّزتهم شرع

٣ والجعد آدم والمشوى أديم ثرى وإن تخالفت الأهواء والشرع

٤ ماربة التاج والقرطين مارية إلا كمارية في إثرها ذرع

٥ وإن خنساء إذ تزجى قصائدها نظير خنساء يدعو ظمئها الكرع

(١٣١١)

١ - المين : الكذب والجمع مبون .

٢ - البيعة : كتيسة النصارى وجمعها بيع .

(١٣١٢)

٤ - الذرع : ولد البقرة الوحشية ، ومارية : البقرة . ومارية الأولى هي بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن حنينة بن عمرو مزنيقياء وفيها قبل : خذه ولو بقرطى مارية

٥ - خنساء أخت صخر والثانية : الظبية ، والكرع : ماء السماء .

(١٣١٢)

٤ - الميداني ١ : ٢٣١

- ٦ ما أَكْثَرَ الْوَرَعَ الْمَرْوودَ مِنْ جُبْنٍ
 ٧ وَلَا بَسُّ الْمَغْفَرِ الدَّرْعَى جَاءَ بِهِ
 ٨ وَالْعَيْشُ مَاءٌ مَزَادٍ رَاحَ يَحْمِلُهُ
 ٩ إِذَا دُعِيَتْ لِأَمْرِ عَادَنِي بِأَذَى
 ١٠ غَدَتْ جِيوشُ الْمَنَايَا حَوْلَ وَاحِدَةٍ
 ١١ إِذَا أُبِيدَتْ فَمَا عِنْدِي إِذَا أُخِذَتْ
 ١٢ وَإِنْ حَبَانِي سَعْدًا مِنْ بِهِ ثِقَتِي
 ١٣ تَشَابَهَ الْإِنْسُ إِلَّا أَنْ يَشْذُجَ جِي
- فِينَا وَإِنْ قَلَّ فِي أَشْيَاعِنَا الْوَرَعُ
 كَالسَّيِّدِ اذْرَعُ فِي لَيْلٍ لَهُ دَرَعُ
 طَاوَى الْفَلَاةِ وَأَنْفَاسُ الْفَتَى جُرْعُ
 أَوْ رُزْءُ دِينٍ فَبِإِطَانِي هُوَ السَّرْعُ
 مِنَ النَّفُوسِ عَلَيْهَا الْجَيْشُ يَقْتَرِعُ
 فَرَعُ يَنْوُبُ وَلَا عَذْرَاءُ تُفْتَرِعُ
 فَلَيْسَ يَنْقُصُ حَظِّي أَنِّي ضَرَعُ
 وَالطَّيْرُ شَتَّى وَمِنْهَا الْفُتْنُخُ وَالْمُرْعُ

(١٣١٢)

- ٦ - الْوَرَعُ: الْجَبَانُ الضَّعِيفُ وَالْمَرْوُودُ: الْفَرْعُ، زُنَيْدُ الرَّجُلِ زَادًا: إِذَا فَرَعَ وَذَعِرَ، وَالْوَرَعُ فِي الْقَافِيَةِ: التَّحَرُّجُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَرَعَ يَرَعُ رِعَةً، وَمِنْ الْأَوَّلِ: وَرَعٌ وَرَاعَةٌ.
- ٧ - الْمَغْفَرُ: زَرَدٌ يُنْسَجُ مِنَ الدَّرُوعِ عَلَى قَدَرِ الرَّأْسِ يُلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوَةِ. وَالْأَدْرَعُ مِنَ الشَّيْءِ وَغَيْرِهَا: مَا اسْوَدَّ رَأْسُهُ وَابْيَضَّ سَائِرُهُ، وَالْمُرْعُ مِنَ الشَّهْرِ: ثَلَاثَ لَيَالٍ بَعْدَ اللَّيَالِي الْبَيْضِ لَا سَوْدَادَ أَوَانِثِهَا وَابْيَضَاضَ سَائِرِهَا، وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ: مُرْعٌ بِالتَّسْكِينِ: لِأَنَّهُ وَاحِدَتُهَا مُرْعَاءٌ. السَّيِّدُ: الذَّنْبُ.
- ١٢ - حَبَانِي: أَعْطَانِي، وَالْحَظُّ: الْبَحْثُ، وَالْحَظَّةُ: النَّصِيبُ، وَالضَّرْعُ: الضَّعِيفُ التَّحِيفُ.
- ١٣ - الْفُتْنَخُ: الْعُقَابُ، وَالْمُرْعُ: طَائِرٌ صَغِيرٌ.

(١٣١٢)

١٠ - ك: عَلَيْهَا الْجَيْشُ

(١٣١٣)

وقال أيضاً

في العين المضمومة مع الفاء

وواو الرّدْفِ والبسيط الثاني المُطْلَق

- ١ الدهرُ كالشاعرِ المَقْوَى ونحنُ بهِ مثلُ الفواصِلِ مَخْفُوضٌ ومَرْفُوعٌ
- ٢ ماسِرٌ يوماً بشيءٍ من محاسنِهِ إلّا وذاك بسوءِ الفِعلِ مَشْفُوعٌ
- ٣ والمرءُ يَرْغَبُ في الدنيا ويُعْجِبُهُ غِنَاهُ وهو إلى ماساءٍ مَدْفُوعٌ

(١٣١٣)

١ - أقوى الشاعر إقواءً ، والإقواءُ في الشعر قال أبو عمرو بن العلاء : هو أن تختلف حركات الروي ، فبعضه مرفوعٌ وبعضه منصوبٌ أو مجرور . وكان أبو عبيدة يقول : الإقواءُ نقصان حروف من الفاصلة ؛ يعنى من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كأنه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروضه الكامل كقول الشاعر :

أَقْبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١٣١٣)

١ - البيت منسوب في اللسان مهر ، قوا إلى الربيع بن زياد العبسي

شرح اللزوميات ج ٢ ٣٥٣

(١٣١٤)

١٤٧ ظ

/ وقال أيضا

في العين المضمومة مع ألباء والوافر الأول

المردف بالألف

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | إذا داعِ دَعَاكَ لِرُشْدِ أَمِيرٍ | فَلَبَّ وَلَا يَفُتُّكَ لَهُ أَتْبَاعُ |
| ٢ | تَغَيَّرَ مُلْكُ حَمِيرٍ ثُمَّ كَسَرَى | وَلَمْ تَقْبَلْ تَغْيِيرَهَا الطَّبَاعُ |
| ٣ | وَجَدْتُ النَّاسَ فِي جَبَلٍ وَسَهْلٍ | كَأَنَّهُمُ الذَّنَابُ أَوْ السَّبَاعُ |
| ٤ | رَجَالٌ مِثْلُ مَا اهْتَرَشَتْ كِلَابٌ | وَنَسَوَانُ كَمَا اغْتَلَمَ الضَّبَاعُ |
| ٥ | أَزَالَ اللَّهُ خَيْرًا عَنْ أَمِيرٍ | لَهُ وَلَدٌ عَلَى عِلْمٍ يُبَاعُ |
| ٦ | جَوَارٍ كَالنِّيَاقِ يُسْقَنُ عَنْهُ | وَفِي أَحْشَائِهِنَّ لَهُ رَبَاعُ |

(١٣١٤)

- ٢ - حمير أبو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، ومنهم كانت الملوك في الدهر الأول . واسم حمير العُجَيج وكسرى كل ملك للفرس .
- ٤ - المراهش : المهارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض ، واغتلم البعير وغلم إذا هاج .
- ٦ - جمع رُبْعٍ وهو من أولاد الإبل ما تُنتج في أول التناج وكفى بالرباع هنا عن أولاد الجوارى الأدميات لما شبههن بالنياق .

(١٣١٥)

وقال أيضا

فى مثل هذا الوزن والرّوى إلا أن اللازم طاء

[الوافر]

- ١ سأخْرُجُ بالكراهة من زمانى وفى كشحى من يده قطاع
- ٢ ومازال البقاء يُرِثُ حبلى إلى أن حان للمرْسِ إنقطاع
- ٣ لبِيبُ القومِ تألفه الرزايا ويأمر بالرّشادِ فلا يُطاع
- ٤ فلا تأمل من الدنيا صلاحًا فذاك هو الذى لا يستطيع

(١٣١٦)

وقال أيضا

فى مثل هذا الوزن والرّوى إلا أن اللازم راء والردف واو

[الوافر]

- ١ إذا ماالأصلُ أُلْفى غيرَ زاكٍ فما تزكو يد الدهرِ الفروع
- ٢ وليس يُوافقُ ابن أبٍ وأمٍ أخاه فكيف تتّفقُ الشروع
- ٣ فإن أكدى المنيلُ فلا تلمهُ فقد تخلّو من الرّسلِ الضروع
- ٤ وذكر بالتقى نفرًا غفولًا فلولاً السقى مآمتِ الزروع

١ - القطاع : جمع قطع وهو نصل صغير يجعل فى السهم .

٢ - الرّث : الشئ البالى ورث الحبل وغيره يرث رثانة . والمرس : جمع مرسة والمرسة الحبل وجمع المرس امراس .

(١٣١٦)

٣ - أكدى : قلّ خيره وقطع عطيته .

(١٣١٦)

١ - م : ألقى .

- ٥ بني حواء كيف الأمن منكم ولم يؤهل بغير الحقد روع
٦ إذا كان القضاء يجيء حتما فما هذى المغافر والدروع
٧ أذكركم برحلتكم لعل أروغ قلوبكم ولمن أروغ

(١٣١٧)

وقال أيضا

في العين المضمومة مع الباء والخفيف الأول المطلق المجرد

- ١ إن دمي نبع ومالعود نبع وحواني من منزل الهم ربع
٢ خذ بصنعي إذا أطقت غياثا فمسير الأيام تحت ضبع

يقال : ضبعت الناقة إذا حرّكت عضدها في سيرها. والعُضد يسمى الضبع .

- ٣ ل يسيرا مني ولا تتبعني في نوالي فإن ظمئ سبع
٤ والسجايا شت فلا يقنص الليث ث هزبرا والهرا للفار سبع
٥ وتداني الأيام يحدث نقصا وازديادا والجسم للنفس تبع
٦ خمسة في نظيرها خمس خمسا يت تمت والنصف في النصف ربع
٧ يغدر الخل إن تكفل يوما بوفاء والغدر في الناس طبع

(١٣١٦)

٥ - روع القلب ورواعه : ذهنه .

(١٣١٧)

- ١ - نبع (الأول) : مصدر نبع الماء ينبع نبعاً ونبوعاً ، والنبع : شجر .
٢ - الضبع : سيرٌ شديد ، والضبع (الأول) : وسط العُضد .
٣ - سيعته إذا شتمته وقعت فيه ، واليسع بالكسر من أظاء الإبل .
٤ - السجايا : الطائيع ، شتت بمنفرقة ، ويقنص : يصيد ، والليث والهزبر من أساء الأسد ، والهرا القط والجمع هرة .

(١٣١٨)

قال أبو العلاء في العين المفتوحة مع الفاء
والطويل الأول المطلق المجرد

- | | | | |
|-----|--------------------------------|---------------------------------------|-------|
| ١ / | لقد جاء قومٌ يدَّعونَ فضيلةً | وكلُّهم يبغي لهجته نفعاً | ١٤٨ و |
| ٢ | وما انخفضوا كي يرفعوكم وإنما | رأوا خفضكم طول الحياة لهم رفعاً | |
| ٣ | وما ثبتوا من شاهدٍ يهتدى به | فإن لزموا دعوائهم فالزموا الدُّفعا | |
| ٤ | ندينُ بأنَّ اللهَ وتراً وخوفه | رشادٌ فصلُّوا الوترَ في الدهر والشفعا | |
| ٥ | ودُنياكم الدارُ التي ما تضمَّت | زكياً فلا تبكوا أثافيها السُّفعا | |

(١٣١٨)

٥ - السفعةُ : سوادٌ وشُحوبٌ في الوجه ، والشَّفْعُ : الأثافي لسوادها

(١٣١٩)

وقال أيضا

في العين المفتوحة ومثل هذا الوزن
والرّوى إلا أن اللازم باء

[الطويل]

- ١ لعمركَ آسى إذا ماتحملتُ عن الجسم رُوحٌ كان يُدعى لها ربعا
- ٢ وما أسألُ الأحياء بعدى زيارة ثلاثا لإيناس الدفين ولا سبعا
- ٣ ولا تَرث الزوجاتُ عني حصّةً من المال ثمنا في الفريضة أوربعا
- ٤ جوارُ بنى الدنيا ضنى لى دائمٌ تمّنتُ لما شفى الغبّ والرّبعا
- ٥ لقد فعلوا الخيرَ القليل تكلفا وجاءوا الذى جاءوه من شرهم طبعا
- ٦ فأين ينابيعُ الندى وبحاره وهل أبقتِ الأيامُ من أسدٍ ضبعا؟

أى ذهب الأولون فلم يُبقوا خلفا لأن الضبّع ليست من نسل الأسد
٧ إذا حُرقت عيْدانهم فألوةٌ وإن عجمتُ فى حادثٍ وجدتُ نبعا

(١٣١٩)

- ١ - أيسى على مصيبيته بالكسر يأسى أى حزن . والرّبع : المنزل .
- ٤ - الضنى : المرض يقال منه ضنى ضنى شديداً فهو ضنى وضن وشفه المرض والهـم يشفه شفا هزله والغبّ فى الحمى أن تأخذ يوماً ، وتدع يوماً ، والرّبع أن تأخذ يوماً وتدع يومين ثم تجيء فى اليوم الرابع تقول منه رُبعتُ عليه الحمى وقد رُبِعَ الرجل فهو مربوع .
- ٧ - الألوة : العود الذى يتغير به ، والنبع : شجرٌ صلبٌ من أحسن الشجر لاتخاذ القسى والسهام ، وعجمتُ العود إذا عضضته لتعرف صلابته .

(١٣٢٠)

وقال أيضا

في العين المفتوحة مع الفاء

والبسيط الأول المطلق المجرد

- ١ خيرُ النساءِ اللواتي لا يلدن لكم فإن ولدن فخير النسلِ ما نفعا
- ٢ وأكثرُ النسلِ يشقى الوالدان به فليته كان عن آبائه دُفعا
- ٣ أضاع داريتك من دنيا وآخرة لا الحى أغنى ولا فى هالك شفعا
- ٤ وكم سليلٍ رجاءُ للجمال أب فكان خزيا بأعلى هضبة رفعا

(١٣٢١)

وقال أيضا

في العين المفتوحة في هذا

الوزن والروى واللازم اللام

[البسيط]

- ١ بُردُ الصبا ليس مثل البردِ تخلعه وجاز أن يستعيد اللبس من خلعه
- ٢ فأجد وأجدد أجد وأجد من صمد غفرانه وأخش وأخش نفسك الطلعة

(١٣٢٠)

٤ - السليل: الولد، والهضبة: الجبل المنبسط على الأرض.

(١٣٢١)

٢ - الصمد: السيد الذى يصد إليه فى الحوائج أى يقصد.

٣ واعرض أحاديث من قوم أتوك بها على قياسك تحلف أنهم ولعه

أجد من قولك أجده إذا قوَّاد ، وأجد من قولك جددت إذا سألت ، وأجد من قولك
أجدت إذا أعطيت ، وأخشش من خشاش الناقة ، وهو عود في الأنف ، ولعة : كذبة

(١٣٢٢)

وقال أيضا

في العين المفتوحة مع الميم والبسيط الأول الذي له خروج

١ لا تخبان لغد رزقا وبعد غد فكل يوم يوافي رزقه معه

٢ واذخر جميلا لأدنى القوت تدركه وللقيامية تعرف ذاك أجمعه

٣ / فرّق تلادك فيما شئت محتقرا فليس يذرف خلف النعش أدمه ١٤٩ و

٤ وافعل بغيرك ما تهواه يفعلوه وأسمع الناس ما تختار مسمعه

٥ وأكثر الإنس مثل الذئب تصحبه إذا تبين منك الضعف أطمعه

(١٣٢١)

٣ - الوَلْعُ بالتسكين : الكذب ، يقال وَلَعٌ والْعُ كما تقول عَجَبٌ عَاجِبٌ ، وقد وَلَعَ بالفتح وَلَعًا ولَعَانًا أى كَذَبَ ، قال الشاعر :
بخلابة العينين كذابة المنى وهن من الإخلاف والولعان

أى من أهل الإخلاف . والوالع : الكذاب والجمع ولعة ، مثل فاسقٍ وفسقة .

(١٣٢٢)

٣ - التَلَادُ : المال القديم الأصل ، تقول منه تلد المالُ يُتْلَدُ ويُتْلَدُ تلوداً .

ذَرَفَ الدمعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا وذرفانا أى سال .

٥ - هذا نحو قوله في حرف الباء :

يعدو على خله الانسان يظلمه كالذئب يأكل عند الفرة الذيبا

أخذه من قول الآخر

وكننت كذئب السوء لما رأى دمعا بصاحبه يوما أحال على الدم

(١٣٢٢)

٥ - من ذئب الصوب

(١٣٢٣)

وقال أيضا

في العين المفتوحة مع الراء وياء الردف

والبسيط الثاني

- | | | |
|---|--------------------------------------|------------------------------------|
| ١ | إذا عفوت عن الإنسان سيئة | فلا تُروِّعه تشريياً وتقرِّيعا |
| ٢ | وإن كُفيت عناءً فاجتنبْ كُلفاً | غانٍ عن النزع مُروى الإبل تشريعا |
| ٣ | والمرءُ يوجد من عُدْمٍ وما نقلتْ | عنه الحوادثُ من عاداته ريعا |
| ٤ | إن يَألف الهُضب لا يَبِغِ الوهُدَ به | أو يَألف الوهدَ لا يؤثر به ريعا |
| ٥ | وفي الضرورة يُلغى ما تعودهُ | والغُفر يأكل في الرَّمْل الأساريعا |
| ٦ | وكيف يطلب عدلاً مَنْ غريزته | تولّد الظلم تثيراً وتفرِّيعا |
| ٧ | لكل حالٍ سجايا والقريضُ بُني | لا تقتضيك بغير البدء تصرِّيعا |

(١٣٢٣)

- ١٠ - التَّريب : التوبيخ ، والتأنيب والتفريع : التعنيف .
٣ - ريعاً : أى طريقاً .
٤ - الرُّبع : الارتفاع .
٥ - المُشْرُوعُ : دودٌ يكون على الشوك ويقال له أيضاً أشْرُوع . والغُفْرُ : ولد الأروية .
٧ - التصريحُ في الشعر : تقفية المِصرَاع الأول واستنقافه من مصراعى الباب ، ولذلك قَبِلَ لنصف البيت مِصرَاع كأنه باب القصيدة ومدخلها وسبب التصريح مبادرة الشاعر للقافية ليُعلم من أول وهلة أنه أخذ من كلام موزون ، ولذلك وَقَعَ في أول الشعر ، وابتداء القصائد ، وربما صَرَّع الشاعر في غير الابتداء .

(١٣٢٤)

وقال أيضا

[الوافر]

في العين المفتوحة مع الباء

- ١ إذا ما بَيْعَةً زِيرْتُ لَغَى فَأَعْطَ لَهْجَرَهَا أَيْمَانَ بَيْعَهُ
- ٢ ولا تجعلك لأيام كلبًا ظباءً من ذُوْبَيْبَةٍ أو سُبَيْعِهِ
- ٣ فإن الدهرَ ينقلُ كل حالٍ كما نقلَ الحكومةَ من ضَيْعِهِ

(١٣٢٥)

* وقال أيضا

في العين المفتوحة مع الجيم والكامل الأول

المطلق المجرد

- ١ أَرْعَمْتَ أَنْكَ آخِذٌ مِنْ لَذَةٍ حَظًّا وَأَنْكَ لَا تَوُمِّلُ مَرْجَعًا
- ٢ حَتَامٌ تُصْبِحُ لِلضَّعِيفِ مُقَوِّيًا فِعْلَ السَّفِيهِ وَلِلْجَبَانِ مَشْجَعًا
- ٣ لو لم ترَاع أَمَامَنَا إِلَّا الرَّدَى وَبلى الجسوم لكان أمرًا مَوْجَعًا
- ٤ وإذا هَمَمْتَ بِمَطْلَبٍ لَتَنَالِهِ لَا قِيَتَ مِنْ نُوبِ الزَّمَانِ مُفْجَعًا
- ٥ والشخصُ لا ينفكُ من تعبٍ أَقَى مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُصَادَفَ مُضْجَعًا

١٣٢٤

١ - البيعة : كنيسة النصارى .

٢ - بنو سبيع : قبيلة .

٣ - ضبيعة بن ربيعة بن نزار كانت فيها حكومة العرب .

(١٣٢٥)

* ك : العين المضمومة ، خطأ .

٣٦٢

(١٣٢٦)

وقال أيضا

في العين المفتوحة مع الياء
والسريع الثاني المطلق المجرد

- | | | |
|---|---------------------------|-------------------------|
| ١ | ياثالث الثنين في خمسة | إربع لكى تستخير الأربعا |
| ٢ | ينبع من عينيك ماءها | إذا خليط يعموا ينبعا |
| ٣ | فهل ترى كسرا على الأرض من | كسراك أو من تبّع تبعا |
| ٤ | وكم لقينا ضبعا أقبلت | تفترس الأساد والأضبعا |

(١٣٢٦)

- ١ - الرّبع : الدار بعينها حيث كانت ، والجمع : رباع وربوع وأرباع وأربع ، والرّبع : المحلة . وقوله : أربع من قولك ربّع الرجل يربّع إذا وقف وتحبّس ومنه قولهم : أربع على نفسك .
التنى : الناقة التى ولدت بطنين .
- ٢ - ينبع : بلّد ، والينبوع : عين الماء . الخليط : المخالط .
- ٣ - الكسّر : العظم ، والتبّع : الظل . كل ملّك للفرس يُدعى كسرى وكسرى ، وكل ملك الحمير يدعى تبعا .
- ٤ - الضبّع : السنة المجذبة .

(١٣٢٧)

قال أبو العلاء

في العين المكسورة مع الضاد والطويل الثاني

- | | | |
|---|---|--|
| ١ | لَعْمَرِي لَقَدْ أَوْضَعْتَ فِي الْغَيِّ بُرْهَةً | فَمَا لَكَ فِي رَكْبِ التَّقَى غَيْرَ مَوْضِعٍ |
| ٢ | وَكَمْ هَدَّ مِنْ تَهْلَانٍ ، تَهْلَانٍ أَوْدَوْا | صَبًا وَشَرَى تَهْلَانٍ لَمْ يَتَضَعُضِعْ |
| ٣ | حَلَبَتْ الزَّمَانَ الْعَوْدَ أَشْطَرَ ثَرَّةٍ | صَفَى وَمَا تَنَفَّكُ مِنْ جَهْلٍ مُرْضِعٍ |
| ٤ | فَدَعَّ عَنْكَ ذِكْرَ الْبَارِقِيَّةِ تَعْتَرِي | لِبَارِقٍ حَىٍّ أَوْ لِبَارِقٍ مَوْضِعٍ |
| ٥ | إِذَا خَضَعْتَ أَعْنَاقُ رَهْطٍ لِكُفْرِهِمْ | فَاعْنَأِقُ طُلَّابِ الْهُدَى غَيْرُ خُضَعٍ |

(١٣٢٧)

- ١ - وضع العبر وغيره أى أسرع فى السير، وأوضعه راكبه . والفى : الضلال . وبرهه وبرهه أى مدة طويلة .
- ٣ - العود : الجمال المسنن . يقال ناقة ثرة وثروا أى كثيرة اللبن كذلك الضيفى وهى من قولهم : ناقة صَفُوفٌ وهى التى تصف يديها عند الحلب وتسكرن أو التى تصف بين محلبين أى تجمع بينهما أغزرها ، فأبدلت الفاء الأخيرة ياء كراهة التضعيف وكسر ما قبل الياء لتصح .

(١٣٢٧)

٤ - م : ودع

(١٣٢٨)

وقال أيضا

في مثل هذا الوزن والرؤى والجيم اللازمة

[الطويل]

١ حَبَسْتَ كِتَابَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ فَخَذَحَذَرًا مِنْ تَرْجَمَانِ الْمَفْجَعِ

هذا لغز ، وكتاب العين يراد به ما يكتب عليه من جهة النظر وهو ملفز عن كتاب العين المعروف . وترجمان المفجع : اللسان ، والمفجع : القلب ، لأن الفجائع تصيبه .
الغز عن الكتاب المعروف ، بالترجمان في معاني الشعر وهو تأليف المصجع البصرى

٢ تَقَى اللَّهَ وَاتْرُكَ أَدْمُعًا إِثْرَ هَالِكٍ فَلَمْ تَلَقْ إِلَّا حَامِلًا قَلْبَ مُوجِعٍ

٣ وَأَيُّ انْتِفَاعٍ لِلْهَدِيلِ الَّذِي مَضَى عَلَى عَهْدِ نُوحٍ بِالْهَدِيلِ الْمَرْجِعِ

٤ كَأَنَّ خَطِيئًا مَوْفِيًا رَأْسَ مَنْبَرٍ يَبُثُّ هَذَا بِالْكَلَامِ الْمُسْجَعِ

٥ إِذَا كَانَ جِسْمِي فِي الشَّرِّ غَيْرَ عَالِمٍ فَلَحْدِي خَيْرٌ مِنْ مَبِيتِي بِمُجْعِ

(١٣٢٨)

- ٢ - تَقَى اللَّهَ تَقَنَّا - خَافَهُ ، وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ .
٣ - الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْهَدِيلَ فَرْخُ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَصَادَهُ جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ ، قَالُوا : فَلَيْسَ مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَبْكِي عَلَيْهِ .

(١٣٢٩)

وقال أيضا

في العين المكسورة والطويل

الثاني المطلق المؤسس والميم اللازمة

- ١ عَلَيَّكَ بِفَعْلٍ الْخَيْرِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ الْفَضْلِ إِلَّا حُسْنُهُ فِي الْمَسَامِعِ
- ٢ لَعَمْرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَرْضِ زَاهِدٌ يَقِينًا وَلَا الرَّهْبَانُ أَهْلُ الصَّوَامِعِ
- ٣ أَرَى أُمَرَاءَ النَّاسِ يُمَسُونَ شَرَّهُمْ إِذَا خَطَفُوا خَطْفَ الْبَزَاةِ اللَّوَامِعِ
- ٤ وَفِي كُلِّ مَضَرٍ حَاكِمٌ فَمَوْفُوقٌ وَطَاغٍ يُجَابِي فِي أَحْسَنِ الْمَطَامِعِ
- ٥ يَجْجُورُ فَيَغِي الْمُلُوكَ عَنْ مُسْتَحَقِّهِ فَتُسْكَبُ أَسْرَابُ الْعَيُونِ الدَّوَامِعِ
- ٦ وَمِنْ حَوْلِهِ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ صَفًا لَمْ يَلَيَنَّ بِالْغَيْوِثِ الْهُوَامِعِ
- ٧ عُذُولٌ لَهُمْ ظَلَمُ الضَّعِيفِ سَجِيَّةٌ يُسَمُونَ أَعْرَابَ الْقُرَى وَالْجَوَامِعِ

(١٣٢٩)

٥ - السرب : الماء السائل من المزادة ونحوها . قال ذو الرمة :

مَا بِأَلْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِبَةٍ سَرَبٌ

قال أبو عبيدة : ويروى بكسر الراء .

(١٣٢٩)

١٠ - م : من الفعل .

٥ - م ، ك : فينفي .

وبيت الشعر في ديوان ذي الرمة ، طبعة كمبرج ص ١ ، وفيه : سَرَبٌ بكسر الراء

(١٣٣٠)

وقال أيضا في العين المكسورة

مع الطاء وياء الردف والطويل الثالث

- ١ سَوَاءٌ هَجُودِي فِي الدُّجَى وَتَهْجُدِي عَلَى إِذَا أَصْبَحْتُ غَيْرَ مُطِيعِ
- ٢ هُمُ النَّاسُ ضَرَبَ السَّيْفُ لَمْ يَغْنِ فِيهِمْ وَيَكْفِيكَ عَوْدَ السَّوِّءِ ضَرْبُ قَطِيعِ

(١٣٣١)

وقال أيضا في العين المكسورة

مع الزاى والبسيط الأول

- ١ إِذَا فَرَعْنَا فَإِنَّ الْأَمْنَ غَايَتُنَا وَإِنْ أَمِنَّا فَمَا نَخْلُو مِنَ الْفَرَعِ
- ٢ وَشِيْمَةُ الْإِنْسِ مَمْرُوجٌ بِهَا مَلَلٌ فَمَا نَدُومُ عَلَى صَبْرِ وَلَا جَزَعِ
- ٣ وَسَبْتُكَ الشَّعْرَ الْغَرِيبَ تَطْرَحُهُ مَارَغَبُ الشَّيْخِ فِي الْبَادِي مِنَ النَّزَعِ
- ٤ وَنَغْبَةُ إِثْرٍ أُخْرَى أَطْفَأَتْ ظَمًا وَرُبَّ مَلْبَسٍ دَجَنَ خِيَطٌ مِنْ فَرَعِ

١٣٣٠

- ١ - الْمُجُودُ : النوم . وَالتَّهْجُدُ : السُّهَرُ . هَجَدَ وَتَهَجَّدَ : أَى نَامَ لَيْلًا وَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ : أَى سَهَرَهُ ضِدَّ مِنْهُ قَبِيلَ لَصَلَاةِ اللَّيْلِ : التَّهْجُدُ .
- ٢ - الْقَوْدُ : الْمُسْتَنْ مِنْ الْإِبِلِ وَالْقَطِيعُ : السَّوْطُ .

١٣٣١

- ٣ - سَبَتُ الشَّعْرَ : حَلَقَهُ . وَالْغَرِيبُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَنْزَعَ بَيْنَ النَّزْعِ وَهُوَ الَّذِي أَنْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبِي جَبْهَتِهِ
- ٤ - النَّغْبَةُ : الْمَرْعَةُ . وَالْدَّجَنُ : أَظْلَالُ السَّحَابِ الْأَرْضِ . وَالْفَرَعُ : قِطْعُ السَّحَابِ الْمُنْفَرِقَةِ .

٥ وَشَرُّ سَاكِنِ هَذِي الْأَرْضِ عَاْلَمُنَا وَاللُّوبُّ فِي الْجِرْعِ أَغْلَى قِيَمَةِ الْجِرْعِ

الْجِرْعُ : جمع جِرْعَةٍ وهو الماء القليل. واللُّوبُ : الحَوْمُ حول الماء وهو مثل اللوب إلا أنه كالملغز عن اللوب إذا أريد به الحرارُ .

٦ / لولا فوارسُ فوق الأرضِ مُشْرِعَةً ماهابت الوحشُ قُرْبَ الشُّرْبِ المَزْع ١٤٩

٧ زَغَ تَفْسَكَ الْيَوْمَ وَانْدُبْهَا إِلَى حَسَنِ فَإِنْ أَطَاعَتْ فَادَّبْ غَيْرَهَا وَزَعِ

(١٣٣٢)

وقال أيضا

في العين المكسورة مع الباء

والوافر الأول المطلق المجرد

١ تَزَوَّجَ بَعْدَ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا وَقَالَ لِعَرْسِهِ يَكْفِيكَ رُبْعِي

٢ فَيُرْضِيهَا إِذَا قَنَعَتْ بِقَوِيٍّ وَيَرْجُمُهَا إِذَا مَالَتْ لِتَبْعِ

٣ وَمَنْ جَمَعَ اثْنَتَيْنِ فَمَا تَوَخَّى سَبِيلَ الْحَقِّ فِي خُمْسٍ وَرُبْعِ

(١٣٣١)

٥ - الْجِرْعُ بالكسر منعطف الوادئ . والجِرْعَةُ : القليل من الماء والمال ، وطائفة من الليل . والجِرْعُ : الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض، والجِرْعُ أيضاً مصدر جَزَعَتِ الْوَادِي إِذَا قَطَعَتْهُ عَرَضًا .

٦ - مُشْرِعَةٌ : من أشرعت الرُمحَ قَبْلَهُ ، إِذَا سَدَّدَتْهُ نَحْوَهُ . شَرَبَتِ الْخَيْلَ شُرُوبًا ضَعُفَتْ وَيَبَسَتْ، وَخَيْلٌ شُرْبٌ، وَمَزَعُ الْفَرَسِ وَالظَّبْيِ مَزْعًا إِذَا أَسْرَعَا .

٧ - وَزَعْتُهُ أَزَعَهُ وَزَعًا : كَفَفْتُهُ ، فَاتَزَعَّ هُوَ أَيْ كَفَّ .

- ٤ وَعَقْلُكَ يَا أَخَا السُّبُعِينَ وَإِ
كَأَنَّكَ فِي مَلَأَعِيكَ ابْنُ سُبُعٍ
٥ ظَلَمْتَ وَكَلْنَا جَانٍ ظُلُومٍ
وَطَبَعَكَ فِي الْخِيَانَةِ مِثْلُ طَبْعِي
٦ يَسْرُكَ أَنْ رُبَعَ سِوَاكَ خَالٍ
إِذَا مُكِّنْتَ مِنْ أَهْلِ وَرَبْعٍ
٧ وَلَوْ لَا ذَاكَ مَا حَمَلْتَ لِزَمِي
مُعَابِلٍ صَائِدٍ وَقِيسٍ نَبْعٍ

(١٣٣٣)

وقال أيضا

في هذا الوزن والروى ولزوم الميم

- ١ سِبَاكِ اللَّهِ يَادُنْيَا عَرُوسًا
فَكَمْ أَوْقَسَدْتَ لِي شَمْعًا بِشَمْعٍ
٢ وَمَا يَنْفُكَ فِي يَمِينٍ وَشَامٍ
غُرُورُكَ شَائِنًا بِخَفِيِّ لَمَعٍ
٣ وَمَا أَبْهَجْتَنِي مِنْذُ التَّقِينَا
وَإِنْ نَوَّهْتَ بِي وَرَفَعْتَ سِمْعِي
٤ إِذَا مَا أَعْظَمِي كَانَتْ هَبَاءٌ
فَلِإِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّبُهُ جَمْعِي
٥ وَلَمْ أَسْتَغْلِ مِنْكَ فِدَاءَ نَفْسِي
بِشَيْءٍ فَاَعْجَبِي لِرَقْوَةٍ دَمْعِي
٦ بَفَقْدِ غَرَائِزِي شَمِّي وَذَوْقِي
وَلَمْ يَسْ تَابِعًا بِقَرَى وَسَمْعِي
٧ أَرَى الدُّوَلَاتِ فِيكَ وَإِنْ تَمَادَتْ -
غَمَائِمَ أَتَجَمَّتْ بِوَشِيكِ هَمْعٍ

١٣٣٢

- ٤ - وَهِيَ بِي وَهْيَا : إِذَا ضَعُفَ فَهْرُ وَإِ .
٧ - الْمَعْلَةُ : السُّهْمُ الْعَرِيضُ النَّصْلُ . وَالنَّبْعُ : مَنْ أَضْلَبَ الشَّجَرُ وَأَحْسَنَهُ لِلْقَيْسِ وَالسَّهَامِ .

(١٣٣٣)

- ١ - أَشْمَعُ السَّرَاجِ : سَطَعَ نُورُهُ وَالشُّمُوعُ : الْجَارِيَةُ اللَّعُوبُ وَقَدْ شَمَعَتْ تَشْمَعُ .
٢ - السَّمْعُ : الْكُسْرُ وَالذِّكْرُ الْحَمِيلُ .
٧ - أَتَجَمَّتْ : دَامَ مَطَرُهَا . الْوَشِيكَ : الشَّرِيعُ وَهَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمَعُ هَمْعًا وَهَمُوعًا وَهَمَانًا : سَأَلَتْ بِالذَّمْعِ .

(١٣٣٤)

وقال أيضا

في العين المكسورة مع الدال والكامل الأول

المطلق المجرد

- ١ كِبَانَتِكَ الْجِسْمُ الَّذِي هُوَ صُورَةٌ لِكَ فِي الْحَيَاةِ فَحَازِرِي أَنْ تُخَذَعِي
- ٢ لَا فَضْلَ لِلْقَدَحِ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَهُ ضَرْبًا وَلَكِنْ فَضْلُهُ لِلْمُودِعِ

(١٣٣٥)

وقال أيضا

في العين المكسورة مع الباء والكامل الأول

المطلق المؤسس

- ١ مَالِي رَأَيْتُكَ لَا تُلِمُ بِمَسْجِدٍ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي الْبَلَاغِ السَّابِعِ
- ٢ سَبَّحَ بِوَاحِدَةٍ فِيهَا بُلْغَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَكُلُّ بِخَمْسٍ أَصَابِعِ
- ٣ يَا أَوَّلًا فِي الْكُفْرِ لَمْ يَكْ ثَانِيًا طَالَ اسْتِتَارُكَ بِالْإِمَامِ الرَّابِعِ
- ٤ وَالشَّمْرُ عِنْدَكَ فِي الْحُسَيْنِ مُوَفَّقٌ لَمَّا حَمَاهُ مِنَ الْفِرَاتِ النَّابِعِ
- ٥ مَا صَحَّ عِنْدِي أَنَّ ذَاتَ خِلَاجٍ تُقْفَى مِنَ الْجِنِّ الْغَوَاقِ بِتَابِعِ

١٣٣٤

٢ - ضَرَبَهَا أَيْ غَسَلَهَا.

١٣٣٥

٤ - الشَّمْرُ بَنُ ذِي الْجَوْشَنِ قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(١٣٣٦)

وقال أيضا

في العين المكسورة مع الميم والسريع الثاني

المطلق المؤسس

- ١ الطَّيْلَسَانُ اشْتُقَّ فِي لَفْظِهِ مِنْ طُلْسَةِ الْمُتَكِرِّ الْجَامِعِ
- ٢ وَزَيْدٌ مَازِيدٌ لَتَوَكِيدِهِ فَالْشَّرُّ فِي بَارِقِهِ اللَّامِعِ
- ٣ أَمَّا اسْتَحَى الْعَدْلُ وَأَخْبَارُهُ سَيِّئَةٌ فِي أُذُنِ السَّامِعِ
- ٤ مَاجَارُ شَمَّاسُكَ فِي حُكْمِهِ وَلَا يَهُودِيَّكَ بِالطَّامِعِ
- ٥ فَالْقَسُّ خَيْرٌ لَكَ فِيمَا أَرَى مِنْ مُسْلِمٍ يَخْطُبُ فِي الْجَامِعِ

١٣٣٦

- ١ - الطَّيْلَسَانُ : بفتح اللام واحد الطيالة ، والماء في الجمع للجمعة لأنه فارسي مُعَرَّبٌ ، والطَّلْسَةُ لونٌ غُيْرَةٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
- ٢ - الْبَارِقُ : السَّحَابُ ذُو الْبَرَقِ . وَلَمَعَ : أَضَاءَ .
- ٥ - الْقَسُّ وَالْقَيْسِيْسُ : رَئِيسُ النَّصَارَى فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْقَسُّ تَتَّبَعُ الشَّيْءَ وَطَلِبَهُ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ .

(١٣٣٧)

وقال في العين الساكنة مع الطاء

والرمل الثالث

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | مَرْحَبًا بِالمَوْتِ والعَيْشِ دُجِّي | وَجَمَامُ المَرءِ كالفَجْرِ سَطَعَ |
| ٢ | أَمَلُ أَحْصَدَ لَا تُرْسَلُهُ | كَفُّ حَيٍّ فَإِذَا مَاتَ انْقَطَعَ |
| ٣ | / أَمَرَ الحَازِمُ نَفْسًا بِالتَّقَى | ذَاكَ أَمْرٌ مِنْ لَبِيبٍ لَمْ يُطَعْ |
| ٤ | كَمْ أَرَادَ الخُلْدَ قَوْمٌ فَرَأَوْا | مَسْلُكًا إِنْ يُلْتَمَسُ لَا يُسْتَطَعُ |
| ٥ | لَسْتُ أَذْرِي أَلِقَسَمِ المَالِ أَمْ | لَا قِتْضَابِ الرُّأْسِ يُدْعَى بِالنَّطَعِ |
| ٦ | طَلَبَتِ المُشْتَارُ أَرِيًّا فَإِذَا | جُئْتُ البَائِسِ فِي الأَرْضِ قِطَعُ |

١٣٣٧

- ١ - الدُّجِّي : جمع دُجِيَّةٍ وهى سوادُ الليل واجتماع ظلمته ، وسطع الفجر سطوعا علا وظهر ضوءه وتبين .
٢ - أَحْصَدْتُ الحَيْلَ : إِذَا أَحْكَمْتُ فَتْلَهُ .
٣ - المُشْتَارُ : أَخَذَ العَسَلَ مِنْ أَجْبَاجِهِ ، يُقَالُ : شَرْتُ العَسَلَ وَأَشْرَتُهُ وَاشْتَرْتَهُ . وَالْأَرَى : العَسَلَ نَفْسُهُ . وَالْأَرَى : عَمِلَ النَحْلُ ، يُقَالُ :
أَرَتِ النَحْلُ تَأْرَى أَرِيًّا .

(١٣٣٨)

وقال أيضا

في العين الساكنة مع الطاء والمتقارب الثالث

- | | | |
|---|---|---------------------------------------|
| ١ | عَجِبْتُ لِمِرْنَا لَمْ يُطْع | وَلِلْخُلْدِ عَزٌّ فَلَمْ يُسْتَطْع |
| ٢ | وَنَظْمٍ أَنَسٍ تَنَاهَى إِلَى | يَ مِنْ عَهْدِ آدَمَ ثُمَّ انْقَطَع |
| ٣ | وَأَشْنَبَ إِنْ أَنْظَرْتُهُ الْمَنُونَ | فَلَأُبَدَّ مِنْ قَصَمٍ أَوْ لَطْع |
| ٤ | فَلَاتِيَأْسَنَّ لَيْلٍ دَجَا | وَلَا تَفْرَحَنَّ بِفَجْرِ سَطْع |
| ٥ | وَلَا تَحْفَلَنَّ أَلْسَيْبٍ أَمْ | مَعَ السَّيْفِ قُدِّمَ ذَاكَ النَّطْع |

١٣٣٨

٢ - أراد كونه لم يعقب ومثله ما تقدم من قوله :

تواصل حبْلُ النُّسْلِ ما بين آدم وبني ولَمْ يُوصَلْ بِلَامِي بَاءً

واللام الشخص . والباء : النكاح .

٣ - الشَّنْبُ : حدة الأسنان وبرْدٌ وعذوبة . قال الحرمي : سمعت الأصمعي يقول : الشَّنْبُ برد الفم والأسنان ، فقلت وإن أصحابنا

يقولون هو حِدَّتُهَا حين تطلع فيراد بذلك طراوتها وحدانتها ، فقال ما هو إلا بَرْدُ ماءٍ وقوله ذى الرمة :

لِيَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوءٌ لَعَسَ وَيِ اللَّثَاتِ فِي أَنْبَاهِا شَنْبُ

يؤيد قول الأصمعي لأن اللثة لا تكون فيها حدة .

القصم : تكسر الأسنان عَرَضًا . واللَّطْع : ذهابها .

(١٣٣٨)

٢ - الجزء الأول ص ٤٥ من شرح التروميات

٣ - ديوان ذى الرمة ص ٥

الغين

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين
والذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
والذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
والذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
والذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
والذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
والذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
والذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
والذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
والذين هم خير خلق الله

والذين هم خير خلق الله
والذين هم خير خلق الله

حرف الغين

الغين المضمومة

(١٣٣٩)

قال أبو العلاء في الغين المضمومة
مع الباء والطويل الثاني المؤنَّس .

- ١ إذا قُلْتُ إِنَّ الشَّيْبَ لَلَّهِ صَبْغَةً فقد ضَلَّ بَادَى الْغَىِّ لِلشَّيْبِ صَابِغٌ
- ٢ نَوَابِغُ فَوْدٍ لَا يُبَالِغِينَ خَاضِبًا تَرَوَّعَ مِنْهَا جَرُولٌ وَالنَّوَابِغُ

١٣٣٩

٢ - جَرُولُ : اسم الخطيئة وهو جرول بن أوس الغنسى . وَتَبَّعَ يَتَّبِعُ وَتَبَّعَ نَبَوْغًا إِذَا ظَهَرَ وَالْفَوْدُ : جانب الرأس . والنوابغ من الشعراء كالذبياني والجمعدى ويقال : تبغ الرجل إذا لم يكن في إرث الشعر ثم قال وأجاد .

٢ - م : فَوْدَى .

(١٣٤٠)

وقال

في الغين المفتوحة مع اللام والبسيط الأول

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | من عَثَرَةِ القَوْمِ أَنْ كَنُّوا وَلِيَدَهُمْ | « أبا فُلَانٍ » وَلَمْ يُنْسَلْ وَلَا بَلَّغَا |
| ٢ | كَالسَّيْفِ سُمٍّ، قَطَّاعًا وَمَا ضَرَبْتُ | بِهِ الْأَكْفُفُ وَلَا فِي هَامَةٍ وَلَغَا |
| ٣ | قَدْ هَانَ مَيْنٌ عَلَى أَفْوَاهِنَا فَعَدَا | ذُو النُّسْكِ غَيْرَ مُبَالٍ أَنْ يَكُونَ لَغَا |
| ٤ | وَأَرْوَحُ الرِّزْقِ مَاوَأَفَاكَ فِي دَعَا | جِلًّا وَقُسَّمُ فِي أَيَّامِهِ بُلَّغَا |

(١٣٤١)

وقال في الغين المكسورة مع الراء

والبسيط الثاني المردف بالألف

- | | | |
|---|--|--|
| ١ | سَقَى دِيَارَكَ غَادٍ مَأْوُهُ نَعْمُ | كَالْقَرَمِ سُدَّمَ فَهَوَّ الْهَادِرُ الرَّاغِي |
| ٢ | وَلْيُفْرِغِ السَّعْدَ فِيهَا قَادِرٌ صَمَدٌ | فَلَسْتُ أَقْنَعُ مِنْ دَجْنٍ بِإِفْرَاغٍ |

١٣٤١

- ١ - الْقَرَمُ وَالْأَقْرَمُ : الْفَحْلُ الْمَكْرَمُ . وَهَدَرَ : إِذَا هَاجَ وَالرُّغَاءُ : هُوَ صَوْتُ الْإِبِلِ . الْمُسْدَمُ : الْبَعِيرُ الَّذِي جُعِلَ عَلَى فَمِهِ الْكِبَامُ .
٢ - الصَّمَدُ : السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْهَوَائِجِ أَيْ يُقْصَدُ وَالْذُّجْنُ : إِظْلَالُ السَّحَابِ الْأَرْضَ .

(١٣٤١)

١ - م : سُدِّرَ .

(١٣٤٢)

وقال في الغين الساكنة مع اللام والرمل الثالث

- ١ عَدُّ عَنْ شَارِبِ كَأْسٍ أَسْكَرَتْ فَهَوَ مِثْلُ الْكَلْبِ فِي الرَّجْسِ وَلَغْ
- ٢ وَالْفَقَى سَاعٍ لَا قَصَى أَمَلٍ لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُهُ حَتَّى بَلَغْ

(١٣٤٣)

/ وقال أيضا ١٥٠ ظ

في الغين الساكنة مع اللام والخفيف الأول المؤسس

- ١ مُؤَمِّسٌ كَالْإِنَاءِ دَنَسَهُ الشَّرُّ بِوَوَعْدُ كَأَنَّهُ الْكَلْبُ وَالْغُ
- ٢ وَعَقُولٌ لَيْسَتْ تَرُدُّ فِتِيلًا لِقَضَاءٍ فِي عَالَمِ اللَّهِ بِالْغُ

١٣٤٢

١ - قولهم : عَدَّ عَنْ كَذَا أى اتركه واضرب بصره عنه والرَّجْسُ : القَذْرُ والنَّجْسُ والخمر رجس .

١٣٤٣

١ - المؤمِّسُ : الفاجرة . والوعْدُ الدُّقْءُ . الوَعْدُ : الذى يَخْدُمُ بطعام بطنه ، تقول منه : وَعَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ - ووعدت القوم أغدُهم : خدمتهم .

٢ - الفتيل : السحاة التى فى شق النواة . اللسان [فتل]

(١٣٤٤)

وقال أيضا

في الغَيْن الساكنة مع اللام والمتقارب الثالث

- ١ أخو سَفَرٍ قَصْدُهُ لَحْدَهُ تَمَادَى بِهِ السَّيْرُ حَتَّى بَلَغَ
- ٢ وَدُنْيَاكَ مِثْلُ الْإِنَاءِ الْخَبِيثِ وَصَاحِبُهَا مِثْلُ كَلْبٍ وَلَغَ

١٣٤٤

١ - اللَّحْدُ : الشُّقُّ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ، وَاللُّحْدُ - بِالضَّم - لَفَةٌ فِيهِ ، تَقُولُ : لَحَدْتُ الْقَبْرَ لَحْدًا وَأَلْحَدْتُ أَيْضًا .

٢ - وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْغُ وَلَوْغًا : شَرِبَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : وَلَغَ بِسَرَابِهَا وَفِي شَرَابِهَا وَفِي شَرَابِهَا وَفِي شَرَابِهَا .
[وَالْمِثْلَةُ] . الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْغُ فِيهِ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلْغُ غَيْرَ الذِّيَابِ .

الفاء

حَرْفُ الْفَاءِ

الفاء المضمومة

(١٣٤٥)

قال أبو العلاء

في الفاء المضمومة مع الرَّاءِ والبسيط الأول

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | ما كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بَنُو زَمَنِ | إِلَّا وَعِنْدِي مِنْ أَخْبَارِهِمْ طَرَفٌ |
| ٢ | يُخْبِرُ الْعَقْلُ أَنَّ الْقَوْمَ مَأْكُرُمُوا | وَلَا أَفَادُوا ، وَلَا طَابُوا ، وَلَا عَرَفُوا |
| ٣ | عَاشُوا طَوِيلًا وَمَاجُوا فِي ضَلَالَتِهِمْ | وَلَا يَفُوزُونَ إِنْ جُوزُوا بِمَا اقْتَرَفُوا |
| ٤ | إِذَا شَقِيتَ فِجْسَمٍ نَالَهِ نَصَبٌ | وَإِنْ تَرَفْتَ ، فَمَاذَا يَنْفَعُ التَّرَفُ ؟ |
| ٥ | يَا أُمَّ دَفَرٍ ، لِمَا كِ اللَّهُ وَالِدَةٌ | مِنْكَ الْإِضَاعَةُ وَالتَّفْرِيطُ وَالسَّرَفُ |
| ٦ | لَوْ أَنَّكَ الْعَرْسُ أَوْقَعْتَ الطَّلَاقَ بِهَا | لَكِنَّكَ الْأُمُّ ، هَلْ لِي عَنْكَ مُنْصَرَفٌ ؟ |
| ٧ | وَلَنْ يُصِيبَ خُفَافًا مَنْ يُقَايِضُهُ | يَوْمًا بِنَدْبَةٍ لَمَّا فَاتَهَا الشَّرَفُ |
| ٨ | قَالَتْ رَجَالٌ : عُقُولُ الشُّهْبِ وَافِرَةٌ | لَوْ صَحَّ ذَلِكَ قُلْنَا : مَسَّهَا خَرَفٌ |

(١٣٤٥)

- ٣ - مَاجُوا : اختلفوا . واقتترف الذنب وغيره إذا كسبه .
 ٤ - الترف : التمتع ، ورجل مترف : موسع عليه .
 ٧ - المقايضة : المعاوضة والمبادلة . وخفاف بن ندبة السلمي الشاعر ، وكان أسود وأمه أمة .

(١٣٤٥)

٣ - ك : عاشوا قليلا .

(١٣٤٦)

وقال أيضا

في مثل هذا الوزن والرويِّ إلا أنَّ اللازم قاف [البسيط]

- ١ يَنْجُمُونَ وما يَدْرُونَ لو سُنُّوا عَنِ الْبَعْضَةِ أَنِّي مِنْهُمْ تَقِفُ
- ٢ وَفَرَّقَتْهُمْ عَلَى عِلَاتِهَا مِلَلٌ وَعِنْدَ كُلِّ فَرِيقٍ أَنَّهُمْ يُقْفُوا
- ٣ دَعِ الْبَرِيَّةَ لِلْخُطْبَانِ تَأْكُلُهُ فَإِنَّهُمْ كَنَعَامٍ فِيهِ يَنْتَقِ
- ٤ وَلَوْدَرَّتْ بِمَخَازِنِهِمْ بِيَوْتَهُمْ هَوَتْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ تَنْظُرْهُمْ السَّقْفُ

(١٣٤٧)

وقال أيضا

في مثله إلا أنَّ اللازم لأم [البسيط]

- ١ إِنَّا مَعَاشِرَ هَذَا الْخَلْقِ فِي سَفَهٍ حَتَّى كَأَنَّا عَلَى الْأَخْلَاقِ نَحْتَلِفُ
- ٢ إِنَّ الرُّجَالَ إِذَا لَمْ يَجْمَعْهَا رَشْدٌ مِثْلُ النِّسَاءِ عَرَاها الْخَلْقُ وَالْخَلْفُ
- ٣ أَلَا تَرَى جَمْعَ مَا لَا عَقْلَ يُسِنْدُهُ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ فِيهِ التَّاءُ وَالْأَلِفُ؟

(١٣٤٦)

- ٢ - مِلَلٌ : أي أديان . الْفَرَقَةُ : طائفة من الناس . وَالْفَرِيقُ : أكثر منهم .
- ٣ - الْخُطْبَانُ : الحنظل إذا اشتد وصارت فيه خطوط . وَتَنْتَقِفُ : تَسْتَخْرِجُ وتَأْكُلُ .
- ٤ - هَوَتْ : سقطت ، والهوى السقوط إلى سُفْلٍ ، وَتَنْظُرُهُمْ : تُوْخِرُهُمْ ، وَسَقْفٌ : جمع سَقَفٍ - عن الأخفش - مثل زُهَيْرٍ وَرُهْنٍ .
وقال الفراء : سَقْفٌ : ما هو جمع سَقِيفٍ مثل كَتِيبٍ وَكُتُبٍ .

١٣٤٧

- ١ - الْحَلِيفُ : الصاحب ، وبينها جَلْفٌ كأنها تحالفا بالآيمان .

- ٤ ويوصف القوم في العلياء أنهم
 ٥ كم من أخٍ بأخيه غير متّصلٍ
 ٦ تلافٍ أمرك من قبل التلافٍ به
 ٧ ولا تقولن إذا ما جئت مخزّية
 ٨ لا تحلفن على صدقٍ ولا كذبٍ
 ٩ / لولا حذارى أن الله يسألني
 ١٠ كُنا فتوا فقد مدّ البقاء لنا
 ١١ يفنى الزمان وأنفاس الأنام له
 ١٢ وأم دفر فروك وافقت صلفاً
 ١٣ وكم ضحكك إليها وهي عابسة
 ١٤ والناس من أربع شتى إذا اتلفت
 ١٥ اقرأ كلامي إذا ضمّ الثرى جسدي
- شُم الأنوف وفي آنا فيهم ذلفُ
 كالعين ليست بلفظ الخاء تأتلفُ
 فغاية الناس في دنياهم التلّفُ
 قول الغواة ، على هذا مضى السلفُ
 فما يفيدك إلا المائم الحلفُ
 عما فعلت لقلت عندى الكلفُ
 حتى غدونا ومنا الشيب والدلفُ
 خطأ بهن إلى الآجال يزدلفُ
 منى، وكان جزاء الفارك الصلفُ
 ثم افكرت فزال الحب والكلفُ
 ردت إلى سبعة في الحكم تختلفُ
 فإنه لك بمن قاله خلفُ

١٥١ و

(١٣٢٧)

٤ - الشّم : استواء الأنف وارتفاعه . والدلفُ : قصره .

١٠ - دلف الشيخ ذليفاً والدليف : فويق الديب .

١٢ - الفارك : التي تبغض زوجها . والصلفة : التي لم تحط عند زوجها ، يُقال : صلفت صلفاً إذا لم تحط عند زوجها .

(١٣٤٧)

١١ - م : وأنفاس الزمان .

(١٣٤٨)

وقال أيضا

[البسيط]

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

- ١ الفِكْرُ حَبْلٌ مَتَى يُمَسِّكُ عَلَى طَرَفٍ مِنْهُ يُنْطُ بِالشُّرَيَّا ذَلِكَ الطَّرْفُ
- ٢ وَالْعَقْلُ كَالْبَحْرِ مَا غِيَضَتْ غَوَارِبُهُ شَيْئًا ، وَمِنْهُ بَنُو الْأَيَّامِ تَعْتَرِفُ
- ٣ ابْنِي بِجَهْلِي دَارًا لَسْتُ مَالِكَهَا أُقِيمُ فِيهَا قَلِيلًا ثُمَّ أَنْصَرِفُ
- ٤ سَرِفْتُ وَاللَّهِ يُرْجَى أَنْ يُسَاحِنَا وَفِي الْقَدِيمِ خَلَا مِنْ أَهْلِهِ سَرِفُ
- ٥ أَنْكِرُ اللَّهَ ذَنْبًا خَطُّهُ مَلَكٌ وَبِالَّذِي خَطُّهُ الْإِنْسَانُ أَعْتَرِفُ ؟
- ٦ تُقَوِّ فِيهِدِي إِلَيْكَ الزَّادَ عَنْ عُرْضٍ وَتَقْتَرِي الْأَرْضَ جَوًّا لَا فَتَقْتَرِفِ
- ٧ تَرُومُ رِزْقًا بَأَنْ سَمَوَكَ مُتَكَلًّا وَأَذِينُ النَّاسِ مَنْ يَسْعَى وَيَحْتَرِفُ
- ٨ يَكْفِيكَ أَدَمًا يَنْحَضُ مَاءٌ نَابِتَةٌ وَظُلْمَكَ النَّحْلَ مَا يُعْطِيكَهُ الضَّرْفُ
- ٩ إِذَا افْتَكَرْنَا عَلِمْنَا أَنَّ ذَا ضَعَةٍ أَعْلَى النُّجُومِ ، وَلِلَّهِ انْتَهَى الشَّرْفُ

١٣٤٨

- ٤ - السَّرِفُ : الجاهل . سَرَف : ماء على سَنَةِ أُمَيَّالٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَلَيْسَ بِجَامِعِ الْيَوْمِ . وَهُنَاكَ أَغْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ ، مَرَّجَعَهُ مِنْ مَكَّةَ حِينَ قَضَى نَسَكَهُ ، وَهُنَاكَ مَاتَتْ مَيْمُونَةُ ؛ لِأَنَّهَا اعْتَلَتْ بِمَكَّةَ ، فَقَالَتْ أَخْرَجُونِي مِنْ مَكَّةَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَخْبَرَنِي أَنِّي لَا أَمُوتُ بِهَا فَحَمَلُوهَا حَتَّى أَتَوَّابَهَا سَرَفًا إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَنَى بِهَا ﷺ تَحْتَهَا فِي مَوْضِعِ الْقَبَةِ فَمَاتَتْ هُنَاكَ ، وَهُنَاكَ عِنْدَ قَبْرِهَا سَقَايَةٌ .
- ٦ - أَقْوَى الرَّجُلِ : إِذَا نَفَذَ زَادَهُ . وَتَقْتَرِي : تَتَبَعَ . وَتَقْتَرِفُ : تَكْتَسِبُ .

- ٨ - الْأَدَمُ : مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ وَالنَّحْضُ : اللَّحْمُ . وَأَرَادَ بِمَاءِ النَّابِتَةِ : الزَّيْتِ . وَالضَّرْفُ : شَجَرُ التَّيْنِ .

(١٣٤٩)

وقال أيضا

[البسيط]

في مثل هذا الوزن إلا أن اللازم صاد

- ١ حَسْبُ الْفَتَى مِنْ أَثَامٍ وَصْفُهُ رَجُلًا بِالْخَيْرِ ، وَهُوَ عَلَى ضِدِّ الَّذِي يَصِفُ
- ٢ وَقَدْ خَبَرْتُ بَنِي الدُّنْيَا ، فَلَيْتَهُمْ - أَوْ لَيْتَنِي - حَمَلْتَنِي عَنْهُمْ الْعُصْفُ
- ٣ فَظَالِمٌ آخِذٌ مَالًا يَحِلُّ لَهُ وَمُنْصِفٌ ظَلٌّ فِيهِمْ لَيْسَ يَنْتَصِفُ

(١٣٥٠)

وقال أيضا

[البسيط]

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

- ١ خَابَ الَّذِي سَارَ عَنْ دُنْيَاهُ مُرْتَحِلًا وَلَيْسَ فِي كَفِّهِ مِنْ دِينِهِ طَرْفُ
- ٢ لَا خَيْرَ لِلْمَرْءِ إِلَّا خَيْرُ آخِرَةٍ يَبْقَى عَلَيْهِ ، فَذَاكَ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ
- ٣ نَزَجُوا السَّلَامَةَ فِي الْعُقْبَى وَمَا حَسُنَتْ أَعْمَالُنَا ، فَيَرْجَى الْفَوْزُ وَالْغُرْفُ

(١٣٤٩)

٢ - الْعُصْفُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ . يُقَالُ : عَصَفَتِ الرِّيحُ . اشْتَدَّتْ ، فَهِيَ رِيحٌ عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ ، وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : أَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَهِيَ مُعَصَفٌ .

(١٣٥٠)

٣ - الْفَوْزُ : النِّجَاةُ . وَالْغُرْفُ : جَمْعُ غُرْفَةٍ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى غُرَفَاتٍ وَغُرَفَاتٍ وَغُرَفَاتٍ .

(١٣٤٩)

١ - ك : مِنْ ذُنُوبٍ .

٣ - م : وَمُنْتَصِفٌ لَيْسَ .

(١٣٥٠)

٢ - م : يَبْقَى عَلَيْكَ .

- ٤ ما بَانَ قَوْمٌ عَنِ الْأَوَّلَىٰ بِمَا جَمَعُوا مِنْ الْحُطَامِ ، وَلَكِنْ بِالَّذِي اقْتَرَفُوا
- ٥ سَأَلْتُ عَقْلِي ، فَلَمْ يُخَيِّرْ ، وَقُلْتُ لَهُ : سَلَ الرِّجَالَ ، فَمَا افْتَوَا وَلَا عَرَفُوا
- ٦ قَالُوا فَمَانُوا ، فَلَمَّا أَنْ حَدَوْتُهُمْ إِلَى الْقِيَاسِ أَبَانُوا الْعَجْزَ واعترفوا
- ٧ جَارَانِ : مَلِكٌ وَمُحْتَاجٌ ، أَتَى زَمَنٌ عَلَيْهَا فَتَسَاوَى الْبُؤْسُ وَالتَّرَفُ
- ٨ إِنْ تَرَكِبَ الْخَيْلَ أَوْ تَضْرِبَ مَرَاكِبَهَا مِنْ عَسَجِدٍ فَإِلَى الْغَبْرَاءِ تَنْصَرِفُ
- ٩ وَالْفَقْرُ أَحْمَدُ مِنْ مَالٍ تَبَذَّرُهُ إِنَّ افْتِقَارَكَ نَامُونٌ بِهِ السَّرَفُ
- ١٠ يَعْرِى الْفَقِيرُ ، وَبِالدِّينَارِ كُسُوتُهُ وَفِي صَوَانِكَ مَا إِعْدَادُهُ خَرَفُ

(١٣٥١)

وقال أيضا

فِي الْفَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ وَأَلْفِ الرَّدْفِ [البسيط]

- ١ طَالَ التَّبَسُّطُ مِنَّا فِي حَوَائِجِنَا وَإِنَّمَا نَحْنُ فَوْقَ الْأَرْضِ أَضْيَافُ
- ٢ يُرِيدُ خَلٌّ خَلِيلًا كَيْ يُوَافِقَهُ فِي الطَّبْعِ ، هِيَهَاتَ ، إِنَّ النَّاسَ أَخْيَافُ
- ٣ لَوْلَا التَّخَالُفُ لَمْ تُرَكَّضْ لِفَارَتِهَا خَيْلٌ ، وَلَمْ تُقَنَّ أَرْمَاحُ وَأَسْيَافُ

(١٣٥٠)

- ٤ - اقْتَرَفَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ : كَسَبَهُ ، وَقَرِفَ بِسُوءٍ : رُمِيَ بِهِ .
- ٦ - مَانُوا : كَذَّبُوا .
- ٧ - الْبُؤْسُ : الشَّدَّةُ . وَالتَّرَفُ : التَّنْعَمُ . وَرَجُلٌ مُتَرَفٌ : مُوسِعٌ عَلَيْهِ .
- ٨ - عَسَجِدٌ : ذَهَبٌ .
- ١٠ - خَرِفَ الشَّيْخُ خَرْفًا ، وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ : أَذْهَبَ عَقْلُهُ .

١٣٥١

- ٢ - الْأَخْيَافُ : الْأَطْوَارُ . وَالْخَيْفُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنَيْ الْبَعِيرِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ . يُقَالُ : خَيْفَ الْبَعِيرُ خَيْفًا .

وقال أيضا واللازم لام

- ١ / شَكُوتٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْعَصْرِ غَدَرُهُمْ لَا تُتَكِرُنْ ، فَعَلَى هَذَا مَضَى السَّلَفُ ١٥١ ظ
 ٢ وما اعترافى بعيب الجنس منقصة
 ٣ والإلف هان له أمرى فقصر بي
 ٤ أمسى النفاق دروعاً يستجن بها
 ٥ أفنى زمانى بأنفاس كما قطعت
 ٦ إذا تخلفت أو خلفت عن أمل
 ٧ ترجى الحياة إذا كانت مودعة
 ٨ لم يمض كون من الأكوان في زمن
 ٩ فحسن الوعد بالإنجاز تتبعه
 ١٠ إنا ائتلفنا لأن الله ركبنا
 ١١ رأى بنو الحزم أن العيش فائدة
 ١٢ وقلما تسكن الأضغان في خلد
- لا تُتَكِرُنْ ، فعلَى هذا مَضَى السَّلَفُ ١٥١ ظ
 والعَيْنُ يَعْرِفُ فِي آنَافِهَا الدَّلْفُ
 كَمَا تَهْوَنُ عَلَى ذِي الْمَنْطِقِ الْأَلْفُ
 مِنَ الْأَذَى وَيُقَوِّى سَرْدَهَا الْحَلْفُ
 مَدَى بَعِيداً مَوَاشٍ فِي السَّرَى دُلْفُ
 سَلَى هُمُومِي أَنَّى لَيْسَ لِي خَلْفُ
 وَقَلَّ خَيْرُ حَيَاةٍ حَشْوُهَا كَلْفُ
 عَلَى إِلَّا بِهِ لِلْحَتَفِ أَزْدِلْفُ
 إِذَا مَوَاعِدُ قَوْمٍ شَانَهَا الْخُلْفُ
 مِنْ أَرْبَعٍ ثُمَّ حُرْنَا بَعْدُ نَخْتَلِفُ
 حَتَّى اسْتَبَانُوا فَقَالُوا : حَبْذَا التَّلْفُ
 إِلَّا وَفَى وَجْهِ مَنْ يَسْعَى بِهَا كَلْفُ

(١٣٥٢)

- ٢ - الدَّلْفُ : غلظ واستواء في طرف الأنف ، وجارية ذلفاء .
 ٤ - يُسْتَجَنُ : يُتَحَصَّنُ . والمجن : الترس . والمجنّة : الدرع . والسرد : نسجهاء .
 ٥ - دَلْفُ الشَّيْخِ يَدْلِفُ دَلْفًا وَدَلِيفًا ، وَالدَّلِيفُ : قُوَيْقُ الدَّيِّبِ .
 ٨ - أَزْدِلْفُ : أَقْرَبُ .
 ١٠ - يَعْنَى بِالْأَرْبَعِ : الطَّبَاعِ .
 ١٢ - الْخُلْدُ : الْبَالُ . وَالْأَضْغَانُ : الْأَحْقَادُ الْخَفِيَّةُ وَاحِدُهَا ضَغْنٌ . كَلْفٌ وَجْهٌ كَلْفًا وَكُلْفَةً ، وَيَعْبُرُ كَلْفٌ : إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهِ سَوَادٌ .

١٣٥٢

٣ - م : الإلف هازله . ك : فقصرنى .

(١٣٥٣)

وقال أيضا

في الفاء المضمومة مع الصاد وواو الرَّدْفِ والبسيط الثاني

- ١ صُوفِيَّةٌ مَارَضُوا لِلصُّوفِ نَسَبَتَهُمْ حَتَّى ادَّعَوْا أَنَّهُمْ مِنْ طَاعَةِ صُوفُوا
- ٢ تَبَارَكَ اللَّهُ دَهْرٌ حَشَوهُ كَذِبٌ فَالْمَرْءُ مِنَّا بَغِيرَ الْحَقِّ مَوْصُوفٌ
- ٣ إِنَّ أَثْمَرَ الْغُصْنِ فَامْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدٌ تَجْنِيهِ ظُلُمًا ، فَلَيْتَ الْغُصْنِ مَقْصُوفٌ

(١٣٥٤)

وقال أيضا

في الفاء المضمومة مع الياء والبسيط الثاني المُرْدَفِ بالألف

- ١ الْأَرْضُ لِلَّهِ ، مَا اسْتَحْيَا الْحُلُولُ بِهَا أَنْ يَدْعُوهَا ، وَهُمْ فِي الدَّارِ أَضْيَافُ
- ٢ تَنَازَعُوا فِي عَوَارِيٍّ فَبَيْنَهُمْ نَبْلٌ حُطَّامٌ وَأَرْمَاحٌ وَأَسْيَافُ
- ٣ إِنَّ خَالِفُوكَ وَلَمْ يَجْرُرْ خِلَافُهُمْ شَرًّا ، فَلَا بَأْسَ أَنَّ النَّاسَ أَخْيَافُ

١٣٥٣

٣- الْقَصْفُ : الكسر ، والتَّقْصُفُ : التكسر ، والقَصِيفُ : هشيم الشجر ، وقَصِفَ العودُ يَقْصِفُ قَصْفًا .

١٣٥٤

٣ - قَوْلُهُمُ : النَّاسُ أَخْيَافُ أَيْ مُخْتَلِفُونَ ، وَالْخَيْفُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سَوْدَاءَ .

(١٣٥٥)

وقال أيضا

في الفاء المضمومة مع الياء وواو الرَّدْف والواوِ الأول

- ١ صَدَقْتُكَ صَاحِبِي لَا مَالَ عِنْدِي وَقَدْ كَثُرَ الضِّيَافُنُ وَالضُّيُوفُ
- ٢ أَنَاسٌ فِي أَكْفِهِمْ عِصْيٌ وَقَوْمٌ فِي أَكْفِهِمْ سُيُوفُ
- ٣ دَرَاهِمُهُمْ نَقِيَّاتٌ وَلَكِنْ نَفُوسُهُمْ إِذَا كُشِفَتْ زُيُوفُ
- ٤ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَرِبٍ كَرِيمٍ يُسَرُّ بِوَرْدِهِ الصَّادِي الْعَيُوفُ

(١٣٥٦)

وقال أيضا

في الفاء المضمومة مع السين وواو الرَّدْف [الواوِ]

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِسْمِي فِيهِ فَضْلٌ وَجِسْمُكَ قَدْ أَضَرَّ بِهِ الشُّسُوفُ
- ٢ تَطَبَّبْ جَاهِدًا وَتَعَلَّ دُونِي فَمَا أَغْنَاكَ أَنَّكَ فَيْلُسُوفُ
- ٣ كَأَنَّكَ فِي يَدِ الْأَيَّامِ مَالٌ وَكُلُّ الْمَالِ عَنْ قَدَرٍ يَسُوفُ

١٣٥٥

- ١ - الضِّيَافُنُ : جَمْعُ ضَيْفٍ ، وَالضُّيُوفُ : الطُّفُيلُ ، وَالضُّيْفُنُ : الَّذِي يَتَّبِعُ الضُّيْفَ . وَقَدْ ضَفَنَ مَعَ الضُّيْفِ ضَفْنَا : إِذَا جَاءَ مَعَهُ .
- ٢ - الزُّيُوفُ : الرَّدِيئَةُ . وَقَدْ زَاغَتْ دَرَاهِمُهُمْ تَزَيَّفَ .
- ٣ - الصَّادِي : الْعَطْشَانُ . وَالْعَيُوفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَشُمُّ الْمَاءَ فَيَدْعُوهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ ، وَعِفَّتْ الشَّيْءُ أَعَاقَهُ عِيَاقًا إِذَا كَرِهَتْهُ ، وَعِفَّتِ الطَّيْرُ أَعْيَفَتْهَا إِذَا زَجَرَتْهَا .

١٣٥٦

- ١ - الشُّسُوفُ : الضُّمُورُ ، وَلَحْمٌ شَسِيفٌ : يَابِسٌ ، وَفِيهِ نَدْوَةٌ .
- ٢ - السُّوَافُ : قَنَاءٌ يَقَعُ فِي الْإِبِلِ ، وَأَسَافَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ مَالُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ هِشَامًا الْمَكْفُوفَ يَقُولُ لِأَبِي عَمْرٍو : إِنْ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : السُّوَافُ - بِالضَّمِّ - وَيَقُولُ : الْأَذْوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ بِالضَّمِّ نَحْوَ النَّحَازِ وَالْغُلَابِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا ، هُوَ السُّوَافُ - بِالْفَتْحِ - وَكَذَلِكَ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَفِيلٍ بْنُ بِلَالٍ بْنُ جَرِيرٍ .

- ٤ وأَحْسِبُ أَنَّنَا إِبْلُ رَذَايَا أَجَدَّ وِراءِها حادٍ عُسُوف
- ٥ أَسِفْتُ لِفائِتٍ وَسَلُوتٍ عَنْه فَهَلْ مِثْلِي عَلَى ماضٍ أَسُوف ؟
- ٦ لَقَدْ عِشْتُ الْكَثِيرَ مِنَ اللَّيَالِي وَلَمْ أَرْقُبْ مَتَى يَقَعُ الْكُسُوف ؟
- ٧ فَهَلْ لَطَوَالِ عِ الْأَقْمَارِ عَقْلٌ فَتَعَلَّمَ حِينَ يُذَكِّرُهَا الْخُسُوف ؟
- ٨ أَتَسْمَعُ أَوْ تَعَايِنُ أَوْ تُعَانِي بِلَاءً أَوْ تَذَوِّقُ أَوْ تَسُوف ؟

(١٣٥٧)

[الوافر]

وقال أيضاً في مثله

- ١ رَدَدْتُ إِلَى مَلِكِ الْخَلْقِ أَمْرِي فَلَمْ أَسْأَلْ مَتَى يَقَعُ الْكُسُوفُ ؟
- ٢ فَكَمْ سَلِمَ الْجَهْلُولُ مِنَ الْمَنَايَا وَعَوَّجَلْ بِالْحِمَامِ الْفَيْلُسُوف

(١٣٥٦)

٤ - رَذَايَا : مُعْيِيَّةٌ .

٨ - السُّوفُ : السُّمُّ .

(١٣٥٨)

وقال أيضا

في الفاء المضمومة مع اللام المشددة
والكامل الأول المطلق المجرد

- ١ الناس مثل الماء تَضْرِبُهُ الصَّبا فيكون منه تَفَرُّقٌ وتَأْلُفٌ
- ٢ والخيرُ يَفْعَلُهُ الكريم بطبعه وإذا اللئيم سخا فذاك تكْلُفٌ
- ٣ قد يُحْسَبُ الصَّمْتُ الطويلُ من الفتى جِلْمًا يُوقَرُّ ، وهو فيه تَخْلُفٌ
- ٤ نَرْجُو مِنَ الله الثوابَ مُجَازِيًا وله علينا في القديم تَسْلُفٌ

(١٣٥٩)

وقال أيضا

في الفاء المضمومة مع الصاد والكامل الثاني
المطلق المُردَّف بالألف

- ١ زَعَمُوا بِأَنَّهُمْ صَفَوْا لِمَلِيكِهِمْ كذبوك ، ما صافُوا ولكن صافُوا
- ٢ شَجَرُ الْخِلَافِ قُلُوبَهُمْ وَيَحُحُّ لَهَا غَرَضِي خِلَافُ الْحَقِّ لَا الصَّفْصَاف
- ٣ فَبَارِكِ اللَّهُ الَّذِي هُوَ قَادِرٌ تَعْيَا وَتَقْصُو دُونَهُ الْأَوْصَاف

(١٣٥٨)

- ١ - الصَّبا : الرِّيحُ الشَّرْقِيَّة ، ومهبها المستوى أن تهب من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ، وتَبَحُّثُهَا الدُّبُور . تقول منه : صَبَوِ يَصْبُو صُبُوءًا وتزعم العرب أن الدُّبُورَ تُزْعَجُ السحاب وتُشْخَصُ في الهواء ثم تَسُوقُهُ ، فإذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوزَّعته بعضه على بعض حتى يصير كثيفا .

(١٣٥٩)

- ١ - صافوا في القافية : مِنْ صَافَ السَّهْمُ : إذا عَدَلَ عَنِ الْغَرَضِ .
- ٢ - قوله : « غَرَضِي خِلَافُ الْحَقِّ » تفسير للخلاف الذي أراد : لِأَنَّ الصَّفْصَافَ يَسْمَى الْخِلَافَ ، وأراد هو بالخلاف المخالفة .

(١٣٥٨)

١ - نيجتها أى مقابلتها.

- ٤ الظُّلْمُ أَكْثَرُ مَا يَعِيشُ بِهِ الْفَقَى وَأَقْلُ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْإِنْصَافُ
٥ مُنِعَتْ مِنَ الْقَسَمِ الْحَقُوقُ كَأَنَّهَا رَجَزُ تَهَافُتِ مَالِهِ أَنْصَافُ
٦ وَغُنُوا فَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَمَالُكَ وَأَبُو حَنِيفَةَ قَبْلُ وَالْخَصَّافُ

(١٣٦٠)

وقال أيضا

في الفاء المضمومة مع الصاد وياء الردف

والكامل السادس

- ١ مَالِي رَأَيْتُكَ مُعْرِضًا فَاسْمَعْ إِذَا نَطَقَ الْحَصِيفُ
٢ الدَّهْرُ لَيْسَ بِمَنْصِفٍ وَالْعَيْبُ يَسْتَرُهُ النَّصِيفُ
٣ وَالْأَرْضُ أُمٌّ بَرَّةٌ وَالسَّهْمُ عَنْ غَرَضٍ يَصِيفُ
٤ إِنَّا شَتَوْنَا فَوْقَهَا وَلَعَلْنَا فِيهَا نَصِيفُ
٥ فَالْبَثُّ وَحِيدًا لَا وَصِيْفَةً فِي ذَرَاكَ وَلَا وَصِيفُ
٦ تَأْذَى الْأَصُولُ الثَّابِتَا تُفِيحَسْدُ الْغُضْنُ الْقَصِيفُ

(١٣٦٠)

- ١ - الْحَصِيفُ : المحكم العقل ، وَرَجُلٌ حَصِيفٌ ، وَقَدْ حَصَفَ حَصَافَةً .
٢ - النَّصِيفُ : الخنثار .
٣ - صَافِ السَّهْمُ يَصِيفُ : إِذَا عَدَلَ .
٥ - الدَّرَا : كُلُّ مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ ، وَقَوْلُ : أَنَا فِي ذَرَاكَ : أَيْ فِي ظِلِّكَ وَكَتِفِكَ .

(١٣٥٩)

- ٦- الْخَصَّافُ : هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ فَهْرٍ الشَّيْبَانِي ، المتوفى سنة ٢٦١ هـ ، مؤلف كتاب
أدب القاضي الذي حققه فرحات زيادة ، رئيس قسم دراسات الشرق الأدنى ، جامعة واشنطن ،
الجامعة الأمريكية ، القاهرة .

(١٣٦١)

وقال أيضا

في الفاء المضمومة مع اللام

والسريع الثاني المطلق المؤسس

- ١ غَرَّكَ سُودُ الشَّعْرَاتِ التِّي فِي الْوَجْهِ مِنِّي وَأَنَا الدَّالْفُ
- ٢ كَلَّفَتْنِي شِمَّةَ عَصْرِ مَضَى هِيَهَاتَ مِنْكَ الْعُصْرُ السَّالِفُ
- ٣ وَقَدْ سَمْنَا زَمَنًا مُؤْذِيًا أَرْوَحُ مِنْ سَالِمِهِ التَّالِفُ
- ٤ يَحْلِفُ لَا أَبْقَى عَلَى وَاحِدٍ وَبَرٌّ فِي أَيْمَانِهِ الْحَالِفُ

١٣٦١

- ٢ - الدَّلِيلُ : فُوتِقَ الدَّيِّبُ ، وَقَدْ دَلِفَ الشَّيْخُ يَدْلِفُ .
- ٢ - الشِّمَّةُ : الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ . وَهِيَهَاتَ : كَلِمَةٌ تَقَالُ لَمَّا يُسْتَبَعَدُ . وَيَقَالُ عَصْرٌ وَعَصْرٌ وَعَصْرٌ .

٣ - م : سَمْنَا زَمَانًا تَحْرِيفُ .

(١٣٦٢)

وقال أبو العلاء

في الفاء المفتوحة مع التاء

والمنسرح الأول

- ١ / فاء لك الحِلْمُ فاله عن رشاً خالط منه عَرُفُ المدامةِ فا
٢ وابك على طائرٍ رماه فتى لاهِ فأوهى بفهره الكَتِفا
٣ أو صادفته جباله نُصِبَتْ فظلَّ فيها كأنما كُتِفا
٤ بَكَرَ يَبْغِي المعاشَ مُجْتَهِداً فَقَضَ عند الشروقِ أو نُتِفا
٥ كأنه في الحياة ما فَرَعَ الـ غُصْنَ فغنى عليه أو هَتِفا

١٣٦٢

- ١ - الرشأ بالتحريك على فَعَلَ : ولد الطيبة الذي قد تحرك ومشى .
العُرْفُ : الرائحة الطيبة ! والعُرْفُ : شجرة الأترج .
٢ - الفَهْرُ : الحجر يله الكف يذكر ويؤنث والجمع أفهار تقول : فِهْرَة وفهر وتصغيرها فهِيرة .
٣ - الحِبَالَةُ : المصيدة ، وحبلت الطائر واحتبلته إذا صَدَّتْهُ
٤ - شَرَقَتِ الشمسُ شُرُوقاً : طَلَعَتْ ، وأشرقت : أضاءت وصَفَتْ .
٥ - فَرَعَ : علا .

٣ - م : صادفته .

(١٣٦٣)

وقال أبو العلاء

في ألفاء المكسورة مع الواو

وألف الرّذف

[الطويل]

- | | | |
|---|------------------------------------|------------------------------------|
| ١ | عَوَى في سوادِ الليلِ عافٍ لعلّه | يُجَابُ وأنى والدَيَّارِ عَوَافٍ |
| ٢ | وليسَ إذا الحُسَّادُ كانتَ عيونهم | شَوَافِنُ للدَّاءِ الدفينِ شَوَافٍ |
| ٣ | صَوَافِنُ خَيْلٍ عندَ بابٍ مُملِكٍ | جُمَعْنَ وما أوقَاتُه بصَوَافٍ |
| ٤ | وسِرُّكَ مثلُ العِرسِ أوفتَ لواحدٍ | وأعوزها للصاحبينَ تَوَافٍ |

١٣٦٣

١ - عَوَى الكلبُ عواءً ، وعافٍ : قاصدٌ ، وعَوَافٍ في القافية دَوَارِسُ ، وهذا تجنيس التركيب .

٢ - شَفَنْتُ إليه أَشْفِنُ شَفُونًا : نظرت إليه بمؤخر عينك .

٣ - الصَّافِنُ : الصَّافُ قديمه والصَّافِنُ : الفرسُ القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر . يقال : صَفَنَ الفرسُ

يُصَفِنُ صُفُونًا .

- ٥ وأسرارُ بعضِ النَّاسِ بَانَتْ لَنَاظِرٍ كَأَسْرَارِ كَفٍّ غَيْرُهُنَّ خَوَافِ
- ٦ خَوَاتِمُ أَعْمَالِ الْفَتَى إِنْ بَغَى الْهَدَى هَدَتْهُ وَإِلَّا فَالْهَمُومُ ضَوَافِ
- ٧ وَأَعْمَارُنَا أَيْبَاتُ شِعْرِ كَأَنَّمَا أَوَاخِرُهَا لِلْمُنْشِدِينَ قَوَافِ
- ٨ إِذَا حَسُنْتَ زَانَتْ وَإِنْ قُبِحَتْ جَنَتْ أَذَى وَهَوَى فِيمَا يَسُوءُ هَوَافِ
- ٩ نَوَى فِي بَاغٍ مَا يَضُرُّ وَدُونَهُ خُطُوبٌ لِإِيْجَابِ الْحُقُودِ نَوَافِ
- ١٠ وَكَمْ طَالِبٍ وَافَى وَقَدْ شَارَفَ الْغِنَى سَوَافِي رِيحٍ فَانْتَنَى بِسَوَافِ
- ١١ طَوَافِي دُرٍّ يَمْنَحُ الْجَدُّ أَهْلَهُ بَرَفَقٍ فَيُغْنِي عَنْ سُرَى وَطَوَافِ
- ١٢ حَوَى فِي رَحَاءٍ وَادِئُغٍ فَضْلَ نِعْمَةٍ عَدَاهَا مُكَلٌّ وَالرَّكَابُ حَوَافِ

(١٢٦٣)

٥ - أسرارُ : جمع السرّ الذي يكتتم أسرار كَفٍّ : خطوطها .

٩ - نوى : قصد .

١٠ - سوافٍ : فناء يقع في الإبل . قال أبو عمر وعُمارَةُ بن عقيل السّواف بفتح السين . والأصمعي يضمّها .

١١ - طوافي مِن طفا يطفو إذا علا .

١٢ - حوى : جمع ، وادِئُغٍ : ساكن . أكلَ الرجل بعيره أى أعياه ، وأكلَ أيضاً أى كلَّ بعيره مع الرّكّاب : الإبل . وحواف من الحفّا .

(١٢٦٤)

١٢ - م : خوا .

(١٣٦٤)

وقال أيضا

في الفاء المكسورة المُشددة
والوافر الأول المطلق المجرد

- ١ أيا شَجَرَ العُرا أوسعت رِيّا فَقَدْ جَفَّ العِضاءُ ولم تَجِفَّ
شَجَرُ العُرا : الذى لا يَبْسُ في الجَدْبِ ويُسَبُّه بالقَوْمِ الكِرامِ .
- ٢ وما يَبْقَى، إذا فَتَّشْتَ، حَيٌّ تَخَيَّرُهُ الحَوادِثُ أو تُنْفَى
- ٣ لكافورٍ غدا الكافورُ زادا وَجَفَّتْ أبحرُ من آلِ جُفٍّ
- ٤ وهَلْ فَاتَ الحُتوفَ أخو هُذيلٍ كَأَنَّ مُلأَتِيهِ على هِجَفٍّ
- ٥ أو العَادَى السُّليكَ وصاحِبَاهُ أو الأَسَدَى كالصَّغَلِ الهِزَفِّ
- ٦ تَجُمُّ جِيوشُها فيضِلُّ فيها فَتَى يَجْتَابُ صَفًّا بعدَ صَفٍّ
- ٧ تَكَلَّفَتِ الوفاءَ وَحُمَّ يَوْمٌ أراحَ من التَّوافى بالتَّوَفَّى

١٣٦٤

- ٣ - آلُ جُفٍّ : هم الإخشيديون ، والإخشيْدُ هو محمد بن طُفَّع بن جُفٍّ الفرغانى ، وكافور هو الإخشيدي صاحبُ مصر ، والكافور الثانى : الطيب .
- ٤ - الهِجَفُّ : الظليمُ الجافى .
- ٥ - السُّليكَ : هو ابن السُّلَكَةِ : أحدُ عدائى العرب وفرسانها . وذكره أبو عبيد فى العدائين مع منتشر بن وهب الباهلى وأوفى بن مطر المازنى ولعلها صاحبا اللذان عنى ، والأسدى : أراد به الشنفرى الشاعر وهو من الأسد ، ومن العدائين والقَتاك ، ويقال فى المثل : أَعْدَى من الشنفرى . الصَّغَلُ : فرخ النعام - الهِزَفُ : الخفيف .

١٣٦٤

- ٣ - م : أبحرا .
- ٦ - الميدانى ٤٦/٢ .

٨ وَدَهَرَى بِالْمُغَارِ أَغَارَ صَبْرِي وَعَلَّمَنِي التَّعَقُّفَ بِالتَّعَفِّ

٩ أَمَا شَغِلَ الْأَنَامُ عَنِ التَّقَافِ بِمَا وَعَدَ الزَّمَانُ مِنَ التَّقَفِي

التَّقَافِي : التَّارَمَى بِالْقَبِيحِ ، وَالتَّقَفِّي : التَّتَبُّعُ .

١٠ وَقَدْ صَدَقْتَ ظُنُونُ مِنْ رَجَالٍ تَخَفُّوْا مَا تَوَارَى بِالتَّخْفَى

تَخَفُّوْا : مِنْ قَوْلِكَ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَظْهَرْتَهُ ، وَالتَّخْفَى : التَّسْتَرُّ .

١١ رَأَوْا مُتَسَتِّرًا عَنْهُمْ بَسْدٌ لِيَأْجُوجٍ كُمُسْتَرٍ بِشِفِّ

١٢ لَقَدْ عَجِبَ الْقَضَاءُ لِرُكْبِ مَوْجٍ يَقَابِلُهُ بِمَسْمَارٍ وَدَفِّ

١٣ وَلَوْ نَالَتْ عُقَابُ اللَّوْحِ لُبًّا عَدَاهَا عَنْ تَكْفُوهَا التَّكْفَى

١٤ وَقَدْ يُغْنِي الْمُسْفُ إِلَى الدَّنَايَا تَعِيشُهُ مِنَ الْخُوصِ الْمُسْفُ

١٥ / وَوِطْءُ السَّفِّ يَحْمِي الرَّجُلَ مِنْهُ بُكُورُ يَدٍ عَلَى ذُرَّةٍ بِسَفِّ ١٥٣

١٦ وَكَمْ بُسْطُ الْبَنَانِ فَعَادَ صَفْرًا وَزَارَ الْجُودُ كَفَا ذَاتَ كَفِّ

١٧ وَمَا رَفَّ الْكَعَابُ سِوَى عَنَاءٍ وَإِنْ غُنِيَتْ لِمِسْوَاكِ بَرَفِّ

يُقَالُ : رَفَّ الْمَرَأَةُ إِذَا قَبَّلَهَا بِأَطْرَافِ شَفْتَيْهِ . وَيُقَالُ : رَفَّتِ الْمِسْوَاكِ إِذَا جَعَلَتْهُ فِي فَمِهَا .

(١٣٦٤)

٧ - حُمٌ : قَدَرٌ . تَوَافَى الْقَوْمُ : تَنَافَوْا . التَّوَفَّى مِنَ الْوَفَاةِ .

٩ - الْمَغَارُ : الْإِغَارَةُ ، وَأَغَارَ صَبْرِي أَيْ أَذْهَبَهُ . وَعَفَّ عَنِ الْحَرَامِ وَتَعَفَّفَ .

١١ - الشِّفُّ : السَّتْرُ الرَّقِيقُ .

١٣ - اللَّوْحُ بِالضَّمِّ : الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللُّبُّ : الْعَقْلُ ، وَعَدَاهَا : صَرَفَهَا . وَالتَّكْفُوهُ : التَّرْقِيقُ فِي الْمَشْيِ .

١٤ - أَسْفَّ الطَّائِرُ : إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ ، وَأَسْفَّ الرَّجُلُ لِأَمْرٍ دَخَلَ فِيهِ . أَسْفَفْتُ الْخُوصَ إِذَا نَسَجْتَهُ .

١٥ - السَّفُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . سَفَّ : مَصْدَرٌ سَفَفْتُ السُّوقَ سَفًا .

- ١٨ وَكَمْ زُفَّتْ إِلَى جَدَثٍ عَرُوسٌ وَقَدْ هَمَّتْ إِلَى عُرْسٍ بَزَفٍ
١٩ أَرَى دُنْيَاكَ خَالَطَهَا قَذَاهَا وَأَعَيْتُ أَنْ يَهْذِبَهَا مُصَفٍّ
٢٠ بَنُوهَا مِثْلَهَا فَحَلَلْتُ مِنْهَا بَوْهَدٍ أَوْ بِهَضْبٍ أَوْ بِقُفٍّ
٢١ تَهَيَّجُ صَغَائِرُ الْأَشْيَاءِ خَطْبًا جَلِيلًا مَا سَنَاهُ بِمُسْتَشَفٍّ
٢٢ وَإِنَّ الْقَتْلَ فِي أَحَدٍ وَبَدْرٍ جَنَى الْقَتْلَيْنِ فِي نَهْرٍ وَطَفٍّ
٢٣ وَإِنَّ لَذَّ الْقَيْحِ غَوَاةٌ قَوْمٍ فَإِنَّ الْفَضْلَ يُعْرِفُ لِلْأَعْفِ
٢٤ وَلَيْسَ عَلَى غَيْرٍ بُلُوغُ جُهْدِي وَضَيْفِي قَانِعٌ مِنِّي بِضَفٍّ

الضَّفُّ : أَنْ يَحْلُبَ النَّاقَةَ بِيَدَيْهِ ، وَيَقَالُ : هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْخَلْفَيْنِ بِيَدِهِ الْوَاحِدَةِ .

- ٢٥ إِذَا اسْتَشَقَلْتُ أَثْوَابِي وَنَعْلِي فَتَقْلِي فِي الْجَرْدِ وَالتَّحْفِي
٢٦ لَعَلَّ مَطِيَّةً مِنِّي قَرِيبُ فَيَحْمِلُ سَيْرُهَا قَدَمًا بِخَفٍّ
٢٧ وَمَا سَلُّ الْمُهَنْدِ لِلتَّوَقِّي كَسَلُ الْمَشْرِفِيَّةِ لِلتَّشْفِي
٢٨ وَلَيْسَ الْخَمْسُ ضَارِبَةً بِسَيْفٍ نَظِيرَ الْخَمْسِ ضَارِبَةً بِدُفٍّ

١٣٦٤

- ١٨ - المجدث : القبر والعروس اسم يقع على الذكر والأنثى .
١٩ - القَدَى فِي الْعَيْنِ وَفِي الشَّرَابِ : مَا يَسْقُطُ فِيهِ ، وَالتَّهْدِيبُ : التَّخْلِيسُ .
٢٠ - الْوَهْدُ : الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ ، وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ ، وَالْهَضْبَةُ : الصَّخْرَةُ الرَّاسِيَةُ الضَّخْمَةُ . وَالْقُفُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .
٢٢ - طُفُّ الْفَرَاتِ : شَطَّةٌ ، وَأَشَارَ إِلَى مَوْضِعِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
٢٧ - الْمُهَنْدُ : السَّيْفُ الْمَطْبُوعُ بِالْهَنْدِ . وَالْمَشْرِفِيَّةُ : السَّيْفُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ ، قُرِئَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تُشَارَفُ الرِّيفِ ، وَقِيلَ : نَسَبْتُ إِلَى مَشْرِفٍ يَجْرُلُ كَانَ يَعْمَلُهَا .

(١٣٦٤)

٢٧ - م : كَسِيل .

٢٩	أَبَاغَى حَظَّهُ بَقْنًا وَخَيْلٍ	كِبَاغِيهِ بِمُنَوَالٍ وَحَفٍّ
٣٠	وَمَا الْجَبَلُ الْوَقُورُ لِمَاذِيهِ	عَلَى الْعِلَآتِ كَالْجُزْءِ الْأَخْفِّ
٣١	وَجِسْمِي شَمْعَةٌ وَالنَفْسُ نَارُ	إِذَا حَانَ الرَّدَى خَمَدَتْ بِأُفٍّ
٣٢	أَعْيَرَتِ النَّعَامَ أَلَاتُ فَرْعٍ	خُلُوْهُ الْهَامِ مِنْ رِيَشٍ وَزِفٍّ
٣٣	لَعَلَّ النَّبْعَ تَشْنِيهِ اللَّيَالِي	أَخَا وَرَقٍ وَنَوْرٍ مُسْتَكْفٍّ
٣٤	إِذَا مَا الْقَائِلُ الْكِنْدِيُّ ذَلَّتْ	لَهُ الْأَوْزَانُ فَأَعْتَرَفِي بِشَفٍّ
٣٥	فَإِنَّ عُطَارِدًا فِي الْجَوِّ أَوْلَى	بِأَنْ يَزِنَ الْكَلَامَ وَأَنْ يُقْفَى
٣٦	وَأَقْصَى عَنْ مَآرِبِكَ الْبَرَايَا	وَلَا يَغْرُرُكَ خِلٌّ بِالتَّحْفَى
٣٧	وَفَذُّ فِي مَقَاصِدِهِ بَلِيغٌ	أَحَبُّ إِلَى مَنْ أَلْفِ أَلْفٍ
٣٨	لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا خَالِي بِخَالٍ	لِشَائِمِهِ وَلَا شُهُدَى بِهِفٍّ
٣٩	فَإِنْ أُعْطِيَ الْقَلِيلَ يَكُنْ هَنِيئًا	يَجِيءُ الْمُسْتَمِيحَ بَغَيْرِ شَفٍّ
٤٠	إِذَا وَرَدَ الْفَقِيرُ عَلَى احْتِيَاجِي	أَغَثْتُ لَهُيْفَهُ بِالْمُسْتَدَفِّ
٤١	وَلَوْ كَانَ الْكَثِيرُ لَقَلَّ عِنْدِي	وَأَهْوَنُ بِالطَّفِيفِ الْمُسْتَطَفِّ

١٣٦٤

- ٢٩ - حَفُّ الْحَائِكِ : خَشْبَةٌ يَنْسُقُ بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ السَّدَى .
 ٣٢ - الْفَرْعُ : الشَّعْرُ النَّامُ الْوَاقِرُ ، وَالزَّفُّ : صَفَارُ الرِّيشِ ، وَالزُّفْرَافُ : النَّعَامُ يَزْفُزِفُ فِي طَيْرَانِهِ أَيْ يَحْرُكُ جَنَاحِيهِ .
 ٣٤ - الشِّفُّ : الزِّيَادَةُ ، وَأَرَادَ بِالْقَائِلِ الْكِنْدِيَّ إِمْرَأَ الْقَيْسِ .
 ٣٥ - عُطَارِدُ : نَجْمٌ مِنَ الْخُنُسِ .
 ٣٦ - التَّحْفَى : كَثْرَةُ الْبُرِّ .
 ٣٧ - أَلْفٌ : بَطْنُ الْكَلَامِ .
 ٣٨ - الْحَالُ هُنَا السَّحَابُ ، وَشَائِمُهُ : النَّاطِرُ إِلَيْهِ . وَشُهُدَى : هُفٌّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .
 ٤١ - الطَّفِيفُ : الشَّيْءُ الْخَفِيفُ ، وَاسْتَطَفَّ الشَّيْءُ : بَدَأَ .

(١٣٦٥)

وقال أيضا

في الفاء المكسورة مع العين

[الوافر]

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | غَدَوْنَا مُثْقَلِينَ بِمَا اكْتَسَبْنَا | وَعَلَّ الْعَفْوَ مِنْهُ سَوْفَ يُعْفَى |
| ٢ | وَفِكْرِي سَلَّ حُبُّ الْمَالِ مِنِّي | وَوَجَدِي بِالْحَيَاةِ أَطَالَ شَعْفَى |
| ٣ | وَكَوْنُ الْجِسْمِ فِي جَسَدٍ خَبِيًّا | أَشَقُّ عَلَيْهِ مِنْ هَرَمٍ وَضَعْفٍ |
| ٤ | سَتَضْرِبُنِي الْحَوَادِثُ فِي نَظِيرِي | فَتَمَحَقُنِي وَلَا أَزْدَادُ ضِعْفِي |
| ٥ | وَتَنْوِلُنِي سُيُولُ الدَّهْرِ كَرَهَا | إِلَى وَادِيٍّ مِنْ جَبَلِي وَنَعْفَى |

المعنى : أَنَّ الْجَسَدَ يُضْرَبُ فِي التُّرَابِ فَيَمْتَحِقُ وَلَا يَجْرَى بِجَرَى الْعَدَدِ الَّذِي إِذَا ضُرِبَ فِي مِثْلِهِ تَضَاعَفَ .

١٣٦٥

- ٢ - شَعْفَةُ الشَّيْءِ . إِذَا بَلَغَتْ مَحَبَّتَهُ مِنْهُ أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي قَلْبِهِ ، مَأْخُوذٌ مِنْ شَعَفَاتِ الْجِبَالِ وَهِيَ أَعَالِيهَا .
٥ - النَّعْفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ . وَيُقَالُ : النَّعْفُ نَاحِيَةً مِنَ الْجِبَلِ ، وَانْتَعَفَ الرَّجُلُ : ارْتَفَى نَعْفًا .

(١٣٦٥)

- ٢ - ك : جَسَدِي .
٤ - ك : وَلَا أُنْدَارُ ، تَحْرِيفٌ

(١٣٦٦)

وقال في مثله

واللازم نون

[الوافر]

- | | | |
|---|---------------------------|---------------------------|
| ١ | بحمد الله لم تُخلق كعاب | تجنب كل مخزية وعنف |
| ٢ | فجدع حل في أذني غلام | أبر لديه من قرط وشنف |
| ٣ | / ولا سيما إذا أعطيت أيذا | لمد يدك أو أنفا بأف ١٥٣ ظ |
| ٤ | أرى الأيام تجحد ثم تثنى | بإيجاب وتوجب ثم تنفى |
| ٥ | وإن لم يعقل الأقدام عيب | حملن الثقل من فدع وحنف |
| ٦ | وقد يحتال في رد الرزايا | بعود مغرد وبعود صنف |
| ٧ | وكم غرت معاطس من رجال | بريح ألوة أوريح رنف |

(١٣٦٦)

- ١ - الكعاب : الجارية حين يبدو ثديها للنهود ، وقد كعبت تكعب - بالضم - كعوبا ، وكعبت بالتشديد مثله .
- ٢ - القرط : الذى يعلق فى شحمة الأذن والجمع قرطه والشنف : ما يعلق فى أعلى الأذن كما تفعل الزنج .
- ٣ - الأيد : القوة .
- ٥ - الفدع : رنغ فى القدم بينها وبين عظم الساق ، والحنف أن تقبل كل واحدة من الإهامين على صاحبها .
- ٧ - الألوة : العود الذى يتبخر به والرنف : بهرامح البر .

(١٣٦٦)

- ٧ - الرنف من شجر الجبال ، ينضم ورقه إلى قضبانها إذا جاء الليل ويتشرب بالنهار . اللسان [رنف]

(١٣٦٧)

وقال في

الفاء المكسورة مع اللام

[الوافر]

- | | | |
|---|----------------------------|---------------------------|
| ١ | توافقت اليهود مع النصارى | على قتل المسيح بلا اختلاف |
| ٢ | وما اصطلحوا على ترك الدنيا | بل اصطلحوا على شرب السلاف |
| ٣ | تلافيناهم بالقول فيه | فجاءهم التلافي بالتلاف |
| ٤ | تحير خلقنا والشر طبع | فما تحتاج فيه إلى اختلاف |
| ٥ | ترفق إن ديني ليس نبعا | ولكن بالخلاف من الخلاف |
| ٦ | وقد دُمنّا على سوء السجايا | كما دامت قريش على الإلاف |
| ٧ | لقد لاحت مخائل صادقات | تروق العين باللمع الولاف |
| ٨ | فمن لك بالغريريات سارت | بأشباه نُسبن إلى علاف |

(١٣٦٧)

-
- ١ - المسيح : عيسى عليه السلام سمي مسيحاً لأنه خرج من بطن أمه مسحاً بالدهن وقيل لأنه كان لا يمسخ ذا عاهة إلا برأ .
٥ - النبع : شجر صلب تعمل منه القسي ، والخلاف : الصفاف .
٧ - المخايل : السحاب الذي ترجي المطر ، وتروق : تعجب . والونيف : البرق الذي يلعب لمعتين لمعتين .
٨ - الغريريات : إبل منسوبة إلى غرير ، فحل ، وعلاف : رجل تنسب إليه الرحال .

١٣٦٧

٤ - الاختلاف : اختلاف نظر الناس إلى الشيء حتى يكون مدعاة إلى الخلاف .

(١٣٦٨)

وقال في مثله

واللأزم حاء

[الوافر]

- ١ لَقَدْ نَفَقَ الرَّدِيُّ وَرَبَّ مُرٍّ مِنْ الْأَقْوَاتِ يُجَعَلُ فِي الصَّحَافِ
- ٢ وَأَكْرَمَنِي عَلَى عَيْبَى رِجَالٍ كَمَا رَوَى الْقَرِيضُ عَلَى الزَّحَافِ
- ٣ وَمَنْ يَرْكَبُ إِلَى الْهِجَاءِ خَيْلاً فَإِنَّ سِوَاهُ يُقَدِّمُ وَهُوَ خَافِ

(١٣٦٩)

وقال فيها

مع الياء

[الوافر]

- ١ إِذَا مَا أَلْحَدْتُ أُمَّمٌ بَجْهَلٍ فَقَابِلُهَا بِتَوْحِيدِ السُّيُوفِ
- ٢ كَأَنَّا فِي سَجَايَانَا نُقُودٌ كَثِيرَاتُ الْبَهَارِجِ وَالزُّيُوفِ
- ٣ وَهَذِي الْأَرْضُ لِلْمَلِكِ الْمُرْجَى نُلِمَ بِهَا كَالْمَامِ الضُّيُوفِ

(١٣٦٩)

- ١ - أَلْحَدْتُ فِي دِينِ اللَّهِ أَيَّ مَالٍ عَنْهُ وَعَدَلُ ، وَلَحَدْتُ : لَغَةً فِيهِ ، وَقَرِئَ : (لِسَانُ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ) .
- ٢ - سَجَايَانَا : طِبَانَعْنَا . الْبَهْرَجُ : الْبَاطِلُ وَالرَّدِيُّ : مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَالزُّيُوفُ : الرَّدِيُّ .
- ٣ - الْإِلَامُ : النُّزُولُ .

(١٣٦٨)

- ٣ - الْهِجَاءُ : الْحَرْبُ ، تَمَدُّ وَتَقْصُرُ .

١٣٦٩

- ١ - سُورَةُ النَّحْلِ ١٠٣ .

(١٣٧٠)

وقال فيها

[السريع]

مع الحاء

- ١ تَلَا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ حِفْظِهِ مَنْ هُوَ بِالْكَاسِ مَلِيٌّ حَفِ
- ٢ كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ أَفْعَالِهِ يُبَدِّدُ الْخَمْرَ عَلَى الْمُصْحَفِ
- ٣ لَا تُضْفِ الشَّارِبَ فِي سُكْرِهِ وَلَا تُنَزِّلْهُ وَلَا تُلْجِفِ

(١٣٧١)

[السريع]

وقال فيها مع اللام

- ١ كَأَنَّمَا دُنْيَاكَ وَحْشِيَّةٌ نَظَرْتَ فِي آثَارِ أَظْلَافِهَا
- ٢ مَا بَقِيَ الْوَاحِدُ مِنْ أَلْفِهَا بَلْ هُوَ مِنْ سِتَّةِ آلَافِهَا
- ٣ تَطَلَّبُ أَرَى النَّحْلَ مِنْ خَلْفِهَا وَذَائِبُ السُّمِّ بِأَخْلَافِهَا
- ٤ إِنْ أَخْلَفْتَكَ الْيَوْمَ مَوْعُودَهَا فَعُرْفُهَا جَارٍ بِإِخْلَافِهَا
- ٥ حَلَفْتُ مَا حَالَفَهَا عَاقِلٌ وَشَأْنُهَا الْغَدْرُ بِأَحْلَافِهَا
- ٦ أَتَلَفْتُ إِذَا أَعْطَيْتُكَ أَعْرَاضَهَا فَإِنَّهَا رَهْنٌ بِإِتْلَافِهَا
- ٧ تَلَكَ عَجُوزٌ أَلْفَتْ شَرَّهَا قَبْلَ بَنِي فِهْرٍ وَإِيلَافِهَا

١٣٧١

٣ - الأَرَى : العَسَلُ : والخَلْفُ لذات الحف بمثابة الضرع لذات الظلف والتدى للمرأة والظلف للبقرة والشاة والطَّيْبُ .

٥ - المحالفة : المصاحبة .

٦ - الأعراض : جمع عَرَضَ وهو طمع الدنيا وما يعرض فيها .

٧ - فِهْرٌ بَنِي مَالِكِ بْنِ النُّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ ، أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَإِيلَافُهَا : أَرَادَ قَوْلُهُ تَعَالَى (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافَهُمْ) يَقُولُ سُبْحَانَهُ : أَهْلَكَتُ أَصْحَابَ الْفَيْلِ لِأَوَّلِ قُرَيْشٍ مَكَّةَ وَلَتَوَلَّفَ قُرَيْشَ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ أَيْ تَجَمُّعَ بَيْنِهَا ، إِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذِهِ أَخَذُوا فِي ذِهِ .

١٣٧١

٧ - سورة قُرَيْشٍ ١ ، ٢ .

٧ - وهو في نسب النبی صلی الله علیه وسلم الجَد العاشر (الاشتقاق : ٢٥)

(١٣٧٢)

وقال فيها

مَعَ الْعَيْنِ

[الخفيف]

- ١ زَعَمَ الزَّاعِمُونَ وَالْقَوْلُ مِنْ مِيٍّ حَنِ وَصَدَقٍ يُرَوِّى فَعَالَى وَعِيفَى
- ٢ إِنَّ شَقًّا يَلُوحُ فِي بَاطِنِ الْبُرِّ رَةَ قَسَمُ بَيْنَى وَبَيْنَ الضَّعِيفِ

(١٣٧٣)

وقال فيها

مَعَ الرَّاءِ *

[الخفيف]

- ١ اللَّيَالَى مُغَيَّرَاتُ السَّجَايَا كَمْ جَعَلَنَ الذَّنْفَانِ شَرْبَ عَيْوِفٍ
- ٢ قَدْ غَدَا الْقَوْمُ لِلنُّضَارِ فَنَالُوا هُ وَبِتْنَا وَمَنْ لَنَا بِالزُّيُوفِ
- ٣ أَوَّلَا يُتَّصِرُ الْفَتَى الذَّهَبُ الْآخَرُ حَمَرَ تَحْدَى بِهِ نَعَالُ السُّيُوفِ
- ٤ لِلْحَدِيدِ الْعُلَا عَلَى سَائِرِ الْجَوِّ هَرِ ذُلُّ الْعِدَا وَعِزُّ الضُّيُوفِ

(١٣٧٣)

- ١ - الذَّنْفَانِ : السُّمُ ، وَعِفْتُ الشَّيْءَ أَعَافُهُ عِيفًا إِذَا كَرِهْتُهُ .
- ٢ - النُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَالزَّائِفُ : الرَّدِيُّ .

١٣٧٣

* صوابه : مع الياء ، كما نبه عليه أحد القراء .

(١٣٧٤)
قال أبو العلاء

في الفاء الساكنة مع الراء [المتعارب]

- ١ أيا وإلى المِصْرِ لا تَظْلِمَنَّ فكم جاء مثلك ثم انصرفت
- ٢ وقد أبر النخل مُلَّاكُهُ وقِيضَ غيرهم فاخترفت
- ٣ إن القول حُرْفُهُ كاذِبُ فإنَّ القضاء به ما انحرفت
- ٤ فلا تُرْسِلَنَّ حبالَ الرِّجَا وأمسك بكفك منها طرف
- ٥ تواضع إذا مارزقت العلاء فذلك مما يزيد الشرف
- ٦ ودارك أحسن إلى جارها ولا تجعل لها مُشْتَرَف
- ٧ وإن ألبس الله ثوبَ الشفاء فلا تُؤثرنَّ عليه الترف
- ٨ تغيضُ المياهُ وقد طال ما تيممها واردٌ فاغترفت

١٣٧٤

- ٢ - إبار النخل : إصلاحه ، وحرفت النخل واخترفته : جنبته وأخرف النخل ، حان أن يُخترف ، وخرف الرجل يخرف : إذا تناول من طرف الفواكه .
- ٧ - ترَف الرجل ترَفًا إذا تنعم .
- ٨ - تغيض : تنقص .

- ٩ - ومن أَمَنَتْهُ خُطُوبُ المَنُونِ تَخَوُّفٌ مِنْ هَرَمٍ أَوْ خَرَفٍ
١٠ - يُقَارِفُ مُسْتَكْبِرَاتِ الذُّنُوبِ وَيَغْفُلُ عَنْ ذَنْبِهِ الْمُتَقَرِّفِ
١١ - وَلِي مَنْزِلٌ فِي الثَّرَى مَا يُزَارُ وَلَوْ رَامَهُ زَائِرٌ مَا عَرِفَ
١٢ - وَقَدْ لُمْتُ أَنْ جَمَدْتُ أَذْمُعِي وَمَالَتْ جَفْنِي لَمَا ذَرَفَ

(١٣٧٥)

وقال أيضا

- في مثله [الطارب]
- ١ - وَجَدْتُ ابْنَ آدَمَ فِي غِرَّةٍ بِمَا يَسْتَفِيدُ وَمَا يَطْرِفُ
٢ - تَعَلَّقَ دُنْيَاهُ قَبْلَ الْفِطَامِ وَمَا زَالَ يَدَابُ حَتَّى خَرِفَ
٣ - وَتَسْمُو بِطَارِفِهَا عَيْنُهُ وَخَيْرٌ لِنَاظِرِهَا لَوْ طُرِفَ
٤ - يُسَرُّ بِهَا عَصْرَ إِقْبَالِهَا كَأَنَّ تَغْيِيرَهَا مَا عُرِفَ
٥ - وَيَذْرِفُ مِنْ حُبِّهَا دَمْعُهُ وَمَا يَجْلُبُ الْحِظُّ دَمْعُ ذَرِفِ
٦ - وَكَمْ مَرًّا يَوْمًا عَلَى قَبْرِهِ جِسَانُ الْوُجُوهِ فَلَمْ تَشْتَرِفِ
٧ - أَيْلَتَمَسُ الْمَاءَ مِنْ نَاكِزٍ وَيَتْرَكُ جَمًّا لِمَنْ يَغْتَرِفِ

(١٣٧٥)

- ١ - يَطْرِفُ : يَفْتَعِلُ مِنَ الطَّارِفِ وَهُوَ الْمَالُ الْمُسْتَفَادُ .
٢ - طُرِفَتْ عَيْنُهُ إِذَا أُصِيبَتْ .
٧ - نَكَزَ الْبَحْرُ : غَاضَ مَازُوهَ وَالْجَمُّ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

- ٨ ولم يَقْتَرِبْ من رضا ربِّه . ولكنَّ جرائمه يَقْتَرِفُ .
 ٩ كعاملِ قَوْمٍ أَسَاءَ الصَّنِيعِ . ولا رَيْبَ في أنه يَنْصَرِفُ .
 ١٠ وَقَدْ جاءَ غافِلَنَا رِزْقُهُ . وإن كانَ للِقَوْتِ لم يَحْتَرِفُ .
 ١١ أيا ظَيِّبَةَ القاعِ خافى الرُّماةَ . ولا يَخْدَعُنَّكَ رَوْضُ يَرِفُ .

(١٣٧٦)

وقال فيها

مع اللام

[مجزوء الخفيف]

- ١ راعِدٌ تحته صَلَفٌ ودمٌ كلُّهُ ظَلَفٌ
 ٢ وَيَحَ شَاءَ لِلثُّرى شَمَمُ الأنفِ والذَّلَفُ
 ٣ فُتِنَ الشَّيْخُ بالحيا ة وإن كان قد دَلَفُ
 ٤ يُفْهِمُ المرءُ صاحبِيهِ على أنه أَلَفُ

١٣٧٥

١١ - القاعُ : المستوى من الأرض والجمع أقوع وأقواعٌ وقيعانٌ ، صارت الواو ياءً لكسرةً ما قبلها ، ورفٌ لونه يرفُ أى برق ، وشجرٌ رفيفٌ إذا تندت .

١٣٧٦

- ١ - الصَّلَفُ : قلةُ النَّزَلِ والخير ، وأراد المثل وهو قولهم : رُبُّ صَلَفٍ تحت الراعدة ، يضرب مثلاً للرجل يبهلُ مع السَّعة والوجد .
 والراعدة : السحابة ذات الرُّعد . حكى أبو عمرو : ذهب دمه ظَلَفًا وظَلَفًا أى فَنَدًا باطلاً ، قال : وسمعت بالظاء والطاء جميعاً .
 ٢ - دَلَفُ الأنفِ : قصره .
 ٣ - دَلَفَ الشيخ يدلف دَلِفًا إذا مشى وقارب الخطو والدَّليْفُ : المشى الرُّويدُ فويق الديب .
 ٤ - اللَّفَفُ : تداخل الكلام .

١٣٧٥

٨ - ك : ولم يقترب .

١٣٧٦

١ - الميداني ٢٩٤/١ . والنزل أى نزل الطعام ، هكذا فى اللسان .

- ٥ فَاتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ وَتَحَمَّلْ لَهُ الْكُلْفَ
- ٦ وَافْعَلِ الْخَيْرَ فَالْحَدِيدُ ثُ كَثِيرٌ قَدْ اخْتَلَفَ
- ٧ لَا تَقُومَنَّ فِي الْمَسَا جِدِ تَرْجُوْهَا الزُّلْفَ
- ٨ مُعْمِلًا بَسْطَ رَاحَتِيْ كَ إِلَى نَائِلٍ يُلْفَ
- ٩ وَرُمِ الرِّزْقُ فِي الْبَلَا دِ فَإِنْ رُمْتَهُ اَزْدَلْفَ
- ١٠ / وَاظْلَفِ النَّفْسَ وَالطَّرِيْدَ سُدَّ سَرِيْعٌ إِلَى الظَّلْفِ ١٥٤ ظ
- ١٢ وَتَلَفَ الَّذِي مَضَى قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ التَّلْفَ
- ١٢ حَلَفَ الدَّهْرُ جَاهِدًا وَهُوَ بَرٌّ إِذَا حَلَفَ
- ١٣ لِيَبْتَنَّ كُلَّ عَقْدٍ إِذَا نَظَّمَهُ ائْتَلَفَ
- ١٤ لَوْ تَرَاءَى لِنَاضِرٍ بَانَ فِي وَجْهِهِ الْكَلْفَ
- ١٥ سَلْ بِقَابُوسَ أَرْضَهُ وَسَجِسْتَانِ عَنْ خَلْفَ
- ١٦ وَجُيِّمًا عَنْ الْفَوَا رَسٍ حَتَّى أَبِي دُلْفَ
- ١٧ سُلْفَ الْقَوْمِ نِعْمَةً ثُمَّ بَادُوا كَمَنْ سَلْفَ

(١٣٧٦)

٧ - الزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَى : الْقُرْبَةُ وَالْمَنْزِلَةُ .

١٠ - ظَلَفْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ : ظَلَفْتُ ، وَالظَّلِيفُ : الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالُ .

١٤ - الْكَلْفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كَالسَّمْسَمِ . وَالْكَلْفُ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ كَثِيرَةٌ تَعْلُو الْوَجْهَ ، وَالْأَسْمُ : الْكُلْفَةُ ، وَالرَّجُلُ أَكْلَفٌ .

١٦ - جُيِّمٌ : أَبُو عَجَلٍ وَهُوَ لَجِيمٌ بَنَ صَعْبُ بْنُ عَلِيٍّ بَنَ يَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ ، وَأَبُو دُلْفٍ : الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَجَلِيُّ مِنْ عَجَلٍ .

القاف

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)

Figure 1. The effect of the concentration of the *Agrobacterium* suspension on the transformation efficiency of *Agrobacterium* strains.

the 1990s, the number of people in the United States who are 65 years of age or older is projected to increase from 20 million to 30 million, and the number of people 75 years of age or older is projected to increase from 10 million to 15 million (U.S. Census Bureau, 1996).

حرف القاف

القاف المضمومة

(١٣٧٧)

قال أبو العلاء

في القاف المضمومة مع الراء

[الطويل]

- | | | |
|---|---|---|
| ١ | وَجُوهُكُمْ كُفٌّ وَأَفْوَاهُكُمْ عَدَا | وَأَكْبَادُكُمْ سُودٌ وَأَعْيُنُكُمْ زُرْقُ |
| ٢ | وَمَا بَى طَرَقٌ لِلْمَسِيرِ وَلَا السَّرَى | لَأَنى ضَرِيرٌ لَا تُضَى لِي الطَّرَقُ |
| ٣ | أَغْرَبَانِكَ السُّخْمُ اسْتَقَلَّتْ مَعَ الضَحَى | سَوَانَحِ أُمِّ مَرْثَةٍ جَمَائِمُكَ الْوَرَقُ |
| ٤ | رَحَلْتُ فَلَا دُنْيَا وَلَا دِينَ نِلْتُهُ | وَمَا أُوْبَقِي إِلَّا الْبَهَامَةُ وَالْخُرْقُ |
| ٥ | مَتَى يُجْلَصِ التَّقْوَى لِمَوْلَاهُ لَا تَغْضُ | عَطَايَاهُ مِنْ صَلَّى وَقَبِلَتْهُ الشَّرْقُ |
| ٦ | أَرَى حَيَوَانَ الْأَرْضِ يَرْهَبُ حَتْفَهُ | وَيُفَزِعُهُ رَعْدٌ وَيُطِمِعُهُ بَرْقُ |
| ٧ | فِيَا طَائِرُ إِنَّمَنْ وَيَا ظَبْيُ لَا تَخَفْ | شَذَايَ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا فَرْقُ |

١٣٧٧

- ٣ - السُّخْمُ : السُّود ، وَالسَّانِحُ : مَامَرٌ عَلَى جَنِينِكَ مِنْ طَيْرٍ أَوْ ظَبْيٍ أَوْ مَا أَوْلَاكَ مِيَامَتَهُ .
٧ - الشَّذَا : الْحِدَّةُ ، وَأَشَارَ إِلَى مَا هُوَ فِيهِ مِنْ أَنَّهُ لَا يَرَى ذَبْحَ الْحَيَوَانِ وَلَا أَكَلَهُ .

٢ - الطَّرَقُ : السُّخْمُ .

شرح اللزوميات ج ٢ / ٤١٧

وقال فيها مع الهاء

[الطويل]

- ١ لَعْمُرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ كَهْلُ مُجْرَبٍ وَلَا نَاشِئٌ إِلَّا لِأَثْمٍ مُسْرَاهِقُ
- ٢ إِذَا بَضُّ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ فَإِنَّهُ لَسُوءِ السَّجَايَا بِالتَّبَجُّجِ فَاهِقُ
- ٣ وَلَوْ كَانَ مِنْ هَذِي الشَّوَاهِقِ سَيِّدُ ثَنَّتُهُ الْمَنَايَا وَهُوَ بِالنَّفْسِ شَاهِقُ
- ٤ وَكَمْ مِنْ جَوَادٍ فِيهِمْ شَهِدَتْ لَهُ نَوَاهِقُهُ وَالشَّاحِجَاتُ النَّوَاهِقُ

وقال فيها مع الحاء

[الطويل]

- ١ مَتَى يَنْفَعِ الْأَقْوَامَ حَيٌّ يَكُنْ لَهُ أَذَاةٌ بِهِمْ وَالْحَيْنُ بِالنَّفْسِ لَاجِقُ
- ٢ فَمَا تَسْحَقُ الْمَرَوِّ الْأَكْفُ وَلَا الْحَصَى وَلَكِنْ يُغَادِي إِثْمَدَ الْعَيْنِ سَاجِقُ
- ٣ فَإِنْ بُورِكَ الْخَيْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعُ فَاهْلٌ وَإِلَّا فَالْخَطُوبُ مَوَاجِقُ

- ١ - الناشئ : الحدث الذي جاوز حدَّ الصغر . المراهق : الذي قارب الحلم وورقه الشيء : غشيته
- ٢ - بَضُّ : نَشَع . بَضُّ الْحَجَرِ يَبِضُّ يَنْشَعُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَالتَّبَجُّجُ : التَّعَجُّبُ وَالتَّمَدُّحُ ، وَالْفَهْقُ : الْإِتْسَاعُ ، وَرَجُلٌ مُتَفَهِّقٌ لِلَّذِي يَتَوَسَّعُ بِكَلَامِهِ وَيَفْهَقُ بِهِ ، وَنَاهِقٌ
- ٣ - الشَّوَاهِقُ : الْجِبَالُ الْمُرْتَفَعَةُ .
- ٤ - النَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا النَّوَاهِقُ ، وَالشَّاحِجُ : الْحِمَارُ وَشَحِيجُهُ : صَوْتُهُ وَالنَّوَاهِقُ : الْحُمُرُ .

(١٣٨٠)

وقال في مثله

واللازم القاف مع الهمزة

[الطويل]

- ١ أرى الناس شراً من زمانٍ حَواهُمُ فهل وَجِدْتَ للعالمينَ حقائقُ
- ٢ وقد كَذَبُوا عن ساعةٍ ودقيقةٍ وما كَذَبْتَ ساعاتُهُمُ والدقائقُ
- ٣ إذا لم يَكُنْ لى بالشقيقةِ منزلٌ فلا ظهرتْ عَزَاؤُها والشقائقُ

(١٣٨١)

وقال أيضاً مع الباء

[الطويل]

- ١ أَرَانِي فِي قِيدِ الحَيَاةِ مُكَلِّفَا ثِقَائِلَ أَمْشِي تَحْتَهَا وَأَطَابِقُ
- ٢ إِذَا كُنْتُ فِي دَارِ الشَّقَاءِ مُصْلِيًّا فَإِنَّكَ فِي دَارِ السَّعَادَةِ سَابِقُ
- ٣ إِذَا الْحُرُّ لَمْ يَنْهَضْ بِفَرْضِ صَلَاتِهِ فَذَلِكَ عَبْدٌ مِنْ يَدِ الدَّهْرِ آبِقُ
- ٤ تَقَى يُعَانِي ظَمْئَهُ وَمُضَلِّلٌ لَهُ صَابِحٌ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَغَابِقُ

١٣٨٠

٣ - الشقيقة على مثال فَمَيْلَة هو نَقَا الحَسَن وفيه قُتِلَ يَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ فَهُوَ يَوْمَ نَقَا الحَسَنَ وَيَوْمَ الشَّقِيقَةِ والشقيقة : الفرجة بين الجبلين من الرمل تثبت العشب

١٣٨١

٤ - الصُّبُوح : شرب الغداة ، والغُبُوق : شَرَبُ العَشَى ، تقول من الصُّبُوح : سَبَحَنِي فَأَنَا صَابِحٌ ومن الغُبُوق عُبِقْتُهُ أَغْبِقُهُ بِالضَّم .

(١٣٨٢)

وقال في القاف المضمومة مع الفاء ١٥٥ و [الطويل]

- ١ فُؤَادُكَ خَفَّاقٌ وَبَرْقُكَ خَافِقٌ وَأَعْيَاكَ فِي الدُّنْيَا خَلِيلٌ مُوَافِقٌ
- ٢ تَخَيَّرَ فِيمَا وَحْدَةٌ مِثْلُ مَيْتَةٍ وَإِمَا جَلِيسٌ فِي الْحَيَاةِ مُنَافِقٌ
- ٣ أَرَدْتَ رَفِيقًا كَيْ يَنَالَكَ رِفْقُهُ فَدَعَهُ إِذَا لَمْ تَأْتِ مِنْهُ الْمُرَافِقُ

(١٣٨٣)

وقال في القاف المضمومة مع النون [الطويل]

- ١ إِذَا خَاطَبَ الزَّهْرَاءُ شَيْخٌ لَهُ غِنًى وَنَاشِئٌ غُدْمٌ آثَرَتْ مِنْ تُعَانِقُ
- ٢ وَقَلَّ غِنَاءٌ عَنْ فَتَاةٍ وَزَوْجُهَا أَخُو هَرَمٍ أَحْجَاهَا وَالْمَخَانِقُ
- ٣ وَإِنْ حَاوَلْتَ رَكْبَ الظَّلَامِ نِيَاقَهُمْ فَتِلْكَ لَعَمْرُ اللَّهِ بَشِ الْأَيَانِقُ
- ٤ وَمَا تَسْتَوِي الْأَخْدَانُ قِيَمُ هَذِهِ مُسِنَّ وَلِلْآخِرَى وَلِيٌّ غُرَانِقُ
- ٥ تَوَقَّوْا سَبِيلَ الْغَانِيَاتِ فَكُلُّهَا كَلِثُ الشَّرَى وَالطَّيْبُ فِيهَا فُرَانِقُ

١ - الخفقان : اضطراب القلب ، وَخَفَقَ البرق : لمع .

٢ - الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنَ الْجَلِيسِ السَّوِّءِ .

١٣٨٣

١ - الزهراء : الشابة البيضاء المشرقة الوجه ، تسمى البقرة الوحشية زهراء ، وهذا كقوله :

إِذَا خَاطَبَ الزَّهْرَاءُ كَهْلٌ وَنَاشِئٌ فَإِنَّ الصَّبَا فِيهَا شَفِيعٌ مُشَفِّعٌ
وَلَا يَزْهَدُنَهَا عَدَمُهُ إِنْ مَأَهُ لَا تَبْرُكُ مِنْ صَاعِ الْكَبِيرِ وَأَنْسَفُ

٤ - الْغُرَانِقُ : الشاب الناعم .

٥ - الْغَانِيَاتُ : النساء ، وَالشَّرَى : موضع ينسب إليه الأسد . والفراق : البريد وهو الذي ينذر قدام الأسد فارسي معرب برواه بالفارسية وهو شبيهه بآوى كأنه ينذره الناس .

١ - انظر ص ٣٤٢ من هذا الجزء

وقال في القاف المضمومة مع الراء

[الطويل]

- ١ أَرَقْتُ فَهَلْ نَجْمُ الدُّجْنَةِ أَرَقُ وتجرى الغواذى بالردى والطوارقُ
- ٢ وَيُطْرِبُنِي بَعْدَ النَّهْيِ قَوْلُ قَائِلٍ سقى بارقًا من جانبِ الغورِ بارقُ
- ٣ أَبَى الدَّهْرُ جُودًا بِالسُّرُورِ وَإِنْ دَنَا إِلَيْهِ الْفَتَى أَوْ نَالَهُ فَهُوَ سَارِقُ
- ٤ هَلِ الْيَوْمُ إِلَّا شَارِقٌ ثُمَّ غَارِبٌ أَوْ اللَّيْلُ إِلَّا غَارِبٌ ثُمَّ شَارِقُ
- ٥ مَرَايِبُ كَسْرَى مَاوَقَتْ مُهْجَةً لَهُ وَقِصَصُ لَمْ يَمْنَعْ رَدَاهُ الْبَطَارِقُ
- ٦ وَيَغْبِرُّ فِي الْأَيَّامِ مِنْ طَالَ عُمُرُهُ فَتَغْبِرُ مِنْ طُولِ الْبَقَاءِ الْمَفَارِقُ
- ٧ مَحَا أَلْفَاتِ الشَّرْخِ عَنْ طِرْسٍ شَبِيهِ لَتَخْلُوَ مِنْ لَوْنِ الشَّبَابِ الْمَهَارِقُ
- ٨ وَمَا زَالَ فِي شُرْبِ الْأَبَارِقِ كَارِهًا لَمَّا بَعَثَتْهُ فِي الرِّيحِ الْأَبَارِقُ
- ٩ يَعَافُونَ تَرْبًا فِيهِ تُطْوَى جُسُومُهُمْ وَمِنْهُ بِحَقِّ فُرْشِهَا وَالنَّمَارِقُ
- ١٠ وَيُشَبِّهُ كَعْبًا إِذْ بَكَى وَمُتَمِّمًا لَدَى كُلِّ عَقْلٍ مَعْبَدٌ وَمُخَارِقُ
- ١١ نَظِيرُ ابْنَةِ الْجَوْنِ الَّتِي النَّوْحُ شَانَهَا مَغْنِيَةٌ عَنْ صَوْتِهَا الثُّلُبُ مَارِقُ

١٣٨٤

- ١ - الأرق: امتناع النوم، والغواذى: الميكروبات، والطارق: الآتى ليلاً.
 - ٢ - بارق: جبل بالسواد قريب من الكوفة.
 - ٥ - المرازية من الفرس معرب، الواحد مرزبان، وكسرى ملك الفرس. البطارق: قواد الروم.
 - ٦ - يغبر: يبقى.
 - ١٠ - أراد كعباً الغنوى وبكائه أخاه أبا المغوار وراثته إياه: ومن معروف رثائه فيه قصيدته الشهيرة التى أولها:
- تقول سليمانى ما لجمسك شاحبا كأنك يحميك الطعام طبيب
ومتتم: هو ابن نويره، ومرائيه فى أخيه مالك شهيرة.
- ١١ - ابنة الجون: الحمامة.

(١٣٨٥)

وقال أيضا

[الطويل]

في القاف المضمومة مع الراء

- ١ أَيْعَلَمُ نَجْمٌ طَارِقٌ بَرَزِيَّةٌ من الدهر أم لا هَمٌّ لِلْإِنْسِ طَارِقُهُ
- ٢ وهل فَرَقْدُ الْخَضَاءِ فِي الْجَوِّ مُوقِنٌ بَأَنَّ أَخَاهُ بَعْدَ حِينٍ مُفَارِقُهُ؟
- ٣ وَمَا أَرَقَّتْهُ الْحَادِثَاتُ وَكُلُّنَا إِذَا نَابَ خَطْبُ سَاهِرِ اللَّيْلِ آرَقُهُ
- ٤ لَقَدْ مَرَّ حَرَسٌ بَعْدَ حَرَسٍ جَمِيعُهُ حَنَادِسُ لَمْ يَذَرُّ مَعَ الصُّبْحِ شَارِقُهُ
- ٥ تَغَيَّرَتِ الْأَشْيَاءُ وَالْمُلُكُ ثَابِتٌ مَغَارِبُهُ مَوْفُورَةٌ وَمَشَارِقُهُ
- ٦ مُرَادُ جَرَتْ أَقْلَامُهُ فَتَبَادَرَتْ بِأَمْرِ وَجَفَّتْ بِالْقَضَاءِ مَهَارِقُهُ
- ٧ وهل أَفَلَّتِ الْأَيَّامُ كَسْرَى وَحَوْلَهُ مَرَاذِبُهُ أَوْ قِصَرٌ وَبَطَارِقُهُ
- ٨ أَبَارِقُ، هَذَا الْمَوْتِ سَبَّحَ رَبُّهُ نَعَمْ وَأَعَانَتْ أَكْمُهُ وَأَبَارِقُهُ
- ٩ وَدُنْيَاكَ لَيْسَتْ لِلْسُرُورِ مُعَدَّةٌ فَمَنْ نَالَهُ مِنْ أَهْلِهَا فَهُوَ سَارِقُهُ
- ١٠ وَقَدْ عَشْتُ حَتَّى لَوْ تَرَى الْعَيْشَ لَاحَ لِي هَبَاءٌ كَنَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ سَارِقُهُ
- ١١ فَخَفْ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ أَنَّ دُعَاءَهُ مُلِمٌ بِنُورِي الْحِجَابِ وَخَارِقُهُ
- ١٢ يُخَادِعُ مَلِكُ الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا آتَتْ مَنِيَّتُهُ لَمْ تُغْنِ عَنْهُ مَخَارِقُهُ

١٣٨٥

- ٢ - الْفَرَقْدَانُ : نَجْمَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ ، وَالْخَضَاءُ : السَّيَاءُ .
- ٤ - الْحَرَسُ : وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ ، وَذَرَبَتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ ذُرُورًا إِذَا طَلَعَتْ وَانْتَشَرَتْ .
- ٦ - الْمُهَرَّقُ : الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ .
- ٧ - الْبَطْرِيقُ : عَظِيمُ الرُّومِ .
- ٨ - الْأَكْمُ : الْمَوَاضِعُ الْمُرْتَفَعَةُ ، وَالْأَبْرَقُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ سَوْدٌ تَخَالِطُهَا زَمْطَةٌ بَيْضَاءُ .
- ١٠ - ثَوْبٌ شِبَارِقٌ وَمُشْبِرَقٌ إِذَا أَفْسَدَ نَسْجَهُ فَتَقَطَعَ .

(١٣٨٦)

وقال فيها مع الفاء

[الطويل]

- ١ طِبَاعُ الْوَرَى فِيهَا النِّفَاقُ فَأَقْصِهِمْ وَحِيدًا وَلَا تَصْحَبْ حَلِيلًا تَنَافِقُهُ
٢ وَمَا تُحَسِّنُ الْأَيَّامُ أَنْ تَرْزُقَ الْفَقَى وَإِنْ كَانَ ذَا حِظٍّ صَدِيقًا يُوَافِقُهُ
٣ / يُضَاحِكُ خَلًّا خَلَّهُ وَضَمِيرُهُ عَبَّوسٌ وَضَاعَ الْوُدَّ لَوْلَا مَرَافِقُهُ ١٥٥ ظ

(١٣٨٧)

وقال مع الميم

[الطويل]

- ١ يُسَىءُ امْرُؤٌ مِنَّا فَيُبْغِضُ دَائِمًا وَدُنْيَاكَ مَا زَالَتْ تُسَىءُ وَتُؤَمِّقُ
٢ أَسْرُ هَوَاهَا الشَّيْخُ وَالْكَهْلُ وَالْفَقَى بِجَهْلٍ فَمِنْ كُلِّ النَّوَاطِرِ تُرْمَقُ
٣ وَمَا بِيْ أَهْلٌ أَنْ يُؤَمَّلَ مِثْلُهَا لِوُدٍّ وَلَكِنْ ابْنُ آدَمَ أَحْمَقُ

١٣٨٧

- ١ - المقة : المحبة والهاء عوض من الواو وقد دمه بمقه بالكسر فيها أى أحبة فهو وامق .
٢ - رَمَقَهُ يَرْمُقُهُ رَمَقًا: نظر إليه ، ورَمَقَ ترميقاً أدام النظر مثل رَمَقَ .

(١٣٨٨)

وقال مع اللام

[البسيط]

- ١ خيرٌ لآدَمَ والخلقِ الذى خرجوا من ظَهْرِهِ أن يكونوا قبل ما خُلِقُوا
- ٢ فهل أحسنٌ وبالى جسمه رَمَمٌ بما رآه بَنُوهُ من أذى ولَقُوا
- ٣ وما تُريدُ بدارٍ لستَ مالِكِهَا تُقيمُ فيها قليلاً ثم تنطلقُ
- ٤ فَارَقَتْهَا غيرَ محمودٍ على سَخَطٍ وفى ضميرك من وُجِدَ بها علقُ
- ٥ تبوأَ الشخصُ من غبراءٍ مظلمةٍ قرارةً بعد ما أزرى به القلقُ
- ٦ تكونُ للروحِ ثوباً ثم تخلعه والثوبُ ينهجُ حتى الدرْعُ والخلقُ
- ٧ وأخْلَقْتُهُ الليالى فى تجددِهَا والغدرُ منهنَّ فى إخلاقِه خُلُقُ
- ٨ والناسُ شتى فيعطى المقتَ صادِقُهُم عن الأمورِ ويحِبُّ الكاذبَ الملقُ
- ٩ يغدو إلى المين من قَلَّتْ دراهِمُهُ فيجمعُ المالَ ما يفرى ويختلقُ
- ١٠ وربما عَدَلَ الإنسانُ مُهَجَّتُهُ فى الصدقِ حين يرى جَدَّ الذى يلقُ
- ١١ ويخْلِفُ الظنُّ فى الأشياءِ صَاحِبَهُ والغَيْمُ يكْدَى وداعى البرقِ يأتلقُ

(١٣٨٨)

٤ - المَلَقُ : الهوى ، يقال : نظرة من ذى عَلَقٍ قال الشاعر :

ولقد أردتُ الصبرَ عنك فمعاثنى علقُ بقلبي من هواك قديمٌ

وقد علقها بالكسر وعلق حبها بقلبه .

٥ - تبوأَ : حلَّ ونَزَلَ ، والغبراءُ المظلمةُ الأرضُ . ونهَجَ الثوبُ وأنهج : إذا أخلق . أنهج الثوبُ : إذا أخذ في البلى قال أبو عبيدة :

ولا يقال نهَجَ الثوبُ ولكن نهَجَ

٨ - الملقُ : الوُدُّ واللطف ، وقد ملقَ مَلَقًا .

١٠ - هو يَلْقَى الكلامَ أى يدبره .

(١٣٨٨)

٤ - البيت لكثير كما فى اللسان : علق

(١٣٨٩)

وقال في القاف المضمومة مع الراء [البسيط]

- ١ سُلْطَانُكَ النَّارُ إِنْ تَعْدِلْ فَنَافِعُهُ وَإِنْ تَجْرُ فَلَهَا ضَيْرٌ وَإِحْرَاقُ
- ٢ وَقُرْبُهُ اللَّجُّ إِنْ أَعْطَاكَ فَائِدَةً فَلَيْسَ يَوْمَنُ إِهْلَاكُ وَإِغْرَاقُ
- ٣ وَالْمَالُ رِزْقٌ فَمَنْ يُدْرِكُهُ يَحْظَ بِهِ وَلَيْسَ يُغْنِيكَ إِشَامٌ وَإِعْرَاقُ
- ٤ وَالْحَقُّ كَالشَّمْسِ وَارْتِمَا حُنَادِ سَهَا فَمَالُهَا فِي عَيُونِ النَّاسِ إِشْرَاقُ

(١٣٩٠)

وقال في القاف المضمومة مع السين [مجزوء البسيط]

- ١ يُغْنِيكَ مَا حَلَّ فِي السَّجَايَا أَنْ يَتَعَدَّى بِكَ الْفُسُوقُ
- ٢ كَيْفَ تُطِيقُ النَّهْوَ عَادٍ عَلَيْهِ مِنْ مَأْثِمٍ وَسُوقُ
- ٣ كَمْ غُرِ سَتَ نَخْلَةٍ بِأَرْضٍ فَلَمْ يُقَدَّرْ لَهَا بُسُوقُ
- ٤ لَا يَفْرَحُنْ بِالْحَيَاةِ غُرٌّ فَإِنِهَا مَهْلَكًا تَسُوقُ
- ٥ مَا نَفَقَ الصَّدَقُ فِي الْبَرَايَا وَلَمْ تَزَلْ لِلْمُحَالِ سُوقُ

١٣٩٠

- ١ - السجاياء : الطبايع ، ويتعدى : يتجاوز يقول يغنيك ما هو حلال في الفطر السليمة الفاضلة أن يتعدى بك الفسق إلى ما تستجيزه الفطر الفاسدة الناقصة من الحرام ، ولا بد من تقدير السجاياء الفاضلة ، وإلا لم يصح الكلام لأن السجاياء منها فاضل وغير فاضل .
- ٢ - وسوق : أحمال ، واحدها : وسق .
- ٣ - البسوق : الطول والارتفاع يقال : بسقت النخلة والشجرة .
- ٤ - الغر : الصغير الغافل عن الزمان ، ومهلك من فتح الميم جعله من هلك ومن ضمها جعلها من أهلك .

(١٣٩١)

وقال في القاف المضمومة مع الفاء

- ١ أنافق في الحياة كفعل غيرى وكُل الناس شأنهم النفاق
- ٢ أَعْلَلُ مُهْجَتِي وَيَصِيح دَهْرِي أَلَا تَعْدُو فَقْدَ ذَهَبِ الرَّفَاقِ
- ٣ بَلَى وَالسَّيْرُ مِنْ أَفْعَالٍ غَيْرِي وَإِنْ طَالَ اتِّكَاءُ وَارْتِفَاقُ
- ٤ تَخَالَفَتِ الْبَرِّيَّةُ فِي الْعَطَايَا وَبَجَعُهَا لَدَى الْهَلْكِ اتِّفَاقُ
- ٥ أَنْصَفُ أَنْ تُغَيِّرَنَا اللَّيَالَى وَيُسْمِعُ مِنْ مَزَاهِرِنَا اصْطِفَاقُ

(١٣٩٢)

وقال أيضا

في القاف المضمومة مع الراء

[الكامل]

- ١ / فَرَّقُ بَدَا وَمِنْ الْحَوَاثِ يَفْرُقُ شَيْخٌ يُغَادِي بِالْهَمُومِ وَيُطْرُقُ ١٥٦
- ٢ سَبْحَانَ خَالِقِنَا وَطَائِرُ أَغْبَرُ مِنْ تَحْتِنَا وَلَهُ غَطَاءٌ أَزْرَقُ
- ٣ وَالشُّهْبُ فِي بَحْرِ السَّمَاءِ سَوَابِحُ تَطْفُو لِنَظَرَةِ الْعَيُونِ وَتَفْرُقُ
- ٤ أَعْرِفْتَ خَيْلِكَ فِي مُحَاوَلَةِ الْغَنَى وَحَوَاهِ غَيْرُكَ مُشْتَمٌ أَوْ مُعْرِقُ

(١٣٩١)

- ٢ - الرَّفْقَةُ : الجماعةُ تُرافقهم في سفركَ والرفقة بالكسر مثله والجمعُ : رفاقٌ تقول منه رفاقته في السفر .
- ٤ - أَصْفَقَ عَلَى كَذَا أَيْ أَطْبَقَ عَلَيْهِ ، وَالزَّهْرُ : عَوْدُ الْغَنَاءِ وَصَفَّتِ الْعَوْدَ إِذَا حَرَّكَتْ أَوْتَارَهُ فَاصْطَفَقَ .

(١٣٩٢)

- ١ - يُغَادِي : يُبَاكَرُ غَدَا . الطَارِقُ : الْآتِي لَيْلًا .

- ٥ وأخو الحجبى فى أمره متحيرٌ
٦ وتَهْمِدُ ابنُ العبدِ بَرْقَةً تَهْمِدُ
٧ عزَّ الذى أعفى الجمادَ فما ترى
٨ متسرِّيا فى صيفه وشتائه
٩ متجلداً أو خِلْتُهُ مُتَبَلِّداً
١٠ لا حِسَّ يُؤْلُهُ فَيُظْهِرُ مَجْزَعاً
١١ لم يَغْدُ غَدوةً طائرٍ متكسبٍ
١٢ أجسامُ، مالك فى ركوبِ حمائمٍ
١٣ والصخرُ يَلْبَثُ لا يَفَارِقُ مَرَّةً
١٤ والدهرُ أَخْرَقَ ما اهتدى لصنيعةٍ
١٥ وتشابهت أجسامنا وتخالفت
١٦ يا هُمُ، ويحك غيَّرتك نوائبُ
١٧ مَلَأَتْ صَحِيفَتَكَ الذُّنُوبُ وفعلَكَ الـ
١٨ وكأنما نَفَضَ الرَّمَادُ كَابَةً فوق الجبين وقلبك المتحرِّقُ

(١٣٩٢)

- ٥ - الْفَرَقُ : الخوفُ ، وقد فَرِقَ بالكسر تقول فَرَقْتَ منك ولا نقل فرقتك
٦ - ابنُ العبدِ : طَرَفُهُ بنُ العبدِ بنُ سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، وأراد قوله : لِحَوْلَةِ أَطْلَالِ بَرْقَةٍ تَهْمِدُ*
٩ - الْفَادِحُ : الأمرُ العظيمُ ، وترقرق الدمعُ إذا جاء وذهب ودَارَ فى الجِملَاقِ .
١٠ - الْمَلْطَسُ : حجرٌ عريضٌ ، وقد يُسمى به خفُ البعيرِ .
١١ - الْأَجْدَلُ : الصُّفْرُ ، وَالزُّرْقُ : طائرٌ .
١٦ - إِلَهُمُ : الشيخُ الهرمُ ، وأورقُ الغصنُ إذا طَلَعَ ورقُهُ ووَرِقَتْهُوا حذت ورقه .

(١٣٩٣)

٦ - هذا صدر البيت أما عجزه ★ تلوح كباقي الوشم فى ظاهر اليد ★

- ١٩ لَصُّ الْكِرَى مَلَكُ الرَّدَى فِي زَعْمِهِمْ إِنْ الْحَيَاةَ مِنَ الْأَنَامِ تُتَسَرَّقُ
٢٠ مَنْ يُعْطِ شَيْئًا يُسْتَلَبُهُ وَمَنْ يَنْمُ جِنَحَ الظَّلَامِ فَإِنَّهُ سَيُورَقُ
٢١ زُجَرَ الْغَرَابِ تَطِيرًا وَنَقِيضُهُ دِيكَ لِأَهْلِ الدَّارِ أَبْيَضُ أَفْرَقُ
٢٢ هَذَا السَّفَاهُ كَأَنَّا حَمَضِيَّةٌ أَوْ خِيَطُ بُلْقَعَةٍ غَذَاهُ الْعِشْرَقُ

(١٣٩٣)

وقال أيضا في القاف المضمومة مع الباء [الكامل]

- ١ الدهرُ يَزْبِقُ مِنْ حَوَاهُ كَأَنَّهُمْ شَمَرٌ يُغَيِّرُ فَهُوَ أَحْمَرُ أَزْبِقُ
٢ وَالبَّهْمُ يُرْبِقُ وَالْأَنَامُ بِهَائِمٌ أَبَدًا تَقِيدُ بِالْقَضَاءِ وَتُزْبِقُ
٣ فَلَكُ يَدُورُ عَلَى مَعَاشِرِ جَمَّةٍ وَكَأَنَّهُ سَجَنٌ عَلَيْهِمْ مُطَبَّقُ
٤ فِي كُلِّ حِينٍ يَسْتَهْلُ مِنَ الْأَذَى مَطَرٌ يَخْصُ أَمَاكِنَا وَيُطَبَّقُ
٥ مُهْجٌ تَهَارِشُ فِي الْخَسِيسِ وَإِنْ غَدَتْ كَالنَّابِحَاتِ فَكُلُّ طُعْمٍ خَرَبِقُ

(١٣٩٢)

٢١ - الزَّجَرُ: النَّهْيُ وَالطَّرْدُ. وَالزُّجَرُ: التَّكْهُنُ وَالْعِيَّافَةُ، وَالْعَرَبُ تَتَطَيَّرُ بِالْغَرَابِ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عِنْدَهُمْ عَلَى الْفِرَاقِ وَيَحْتُمُّ بِهِ، وَبِذَلِكَ سُمُّوا حَاقِمًا قَالَ:

ولقد غدت وكنت لا أجدو على واتي وحاتم.

ويقال: ديك أفرق بين الفرق للذي عرفه مفروق.

٢٢ - اِلْعِطِطُ: النَّعَامُ وَالْعِشْرَقُ: تَبُّتٌ. وَيُقَالُ حَمَضَتِ الْإِبِلُ تَحْمِضُ حَمَاضًا رَعَتِ الْحَمِضَ، فَهِيَ حَامِضَةٌ وَحَوَامِضُ وَأَحْمَضَتُهَا أَنَا، وَإِبِلٌ حَمَضِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ مَقِيمَةً فِي الْحَمِضِ.

(١٣٩٢)

١ - زَبِقَ شَعْرُهُ يَزْبِقُهُ زَبَقًا نَتَفَهُ: وَحَوَاهُ: ضَمُّهُ وَجَمْعُهُ.

٢ - الْبَّهْمُ: صِفَارُ الْغَنَمِ. وَالزُّبِقُ: شِدَّةُ الدَّابَّةِ بِالرِّبْقِ وَهُوَ الْحَبْلُ.

٤ - يَطْبِقُ: أَيِ يَعْمُ، يُقَالُ مَطَرٌ طَبَقَ أَيِ عَامٌ.

٥ - الْخَرَبِقُ: نَهَاتٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْخَرِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، وَالطُّعْمُ بِالضَّمِّ: الطَّعَامُ.

- ٦ لا تفرحن بما بدت من العلا
وإذا سبقت فعن قليل تسبق
٧ وليحذر الدعوى اذليب فإنها
للفضل مهلكة وخطب موبق
٨ لو قال بدر التّم إني درهم
قالت له السفهاء : أنت مزابق
٩ إياك والدينا فإن لباسها
يلى الجسوم وطيبها لا يعبق
١٠ ولها هموم بالنفوس لوابق
وسرورها بصدورنا لا يلبق
١١ والله خالقنا لأمر شاءه
أرى العبيد وعبدّه لا يابق

(١٣٩٤)

وقال أيضا في القاف المضمومة مع التاء [الكامل]

- ١ الغيب مجهول يحار دليله
واللب بأمر أهله أن يتقوا
٢ لا تظلموا الموتى وإن طال المدى
إني أخاف عليكم أن تلتقوا
٣ هذى المهابط والمغايط صوّرت
للعالمين ليهبطوا أو يرتقوا
٤ لاتدعوا عتقا على مولاكم
فالرأى أوجب أنكم لم تم تقوا
٥ لم تستطيعوا أن تقوا مهجاتكم
فتخبروا قبل الندامة وانتقوا
٦ إن مسكم ظما فقول نذيركم
لا ذنب لى قد قلت للقوم استقوا

(١٣٩٣)

٧ - موبق : مهلك .

١٠ - تقول هذا أمر يلبق بك أى يوافقك

١١ - أبق العبد يابق ويابق إياقا أى هرب .

(١٣٩٤)

٦ - هذا مثل قديم . قال الأصمى : من أمثالهم فى نفى الذنوب قولهم : لا ذنب لى قد قلت للقوم استقوا .

(١٣٩٥)

٦ - مجمع الأمثال ٣ / ١٨٢ ط عيسى البابى الحلبي

(١٣٩٥)

وقال أيضاً في القاف المضمومة مع الراء [السريع]

- ١ / مَارَكِبَ الْخَائِنُ فِي فِعْلِهِ أَقْبَحُ مِمَّا رَكِبَ السَّارِقُ ١٥٦ ظ
- ٢ شَتَّانَ مَأْمُونٌ وَذُو خُلْسَةٍ كَأَنَّهُ مِنْ عَجَلٍ يَأْرُقُ
- ٣ قَدْ آنَسْتُ فِعْلَكَ شُهْبُ الدُّجَى لَيْلاً وَقَدْ أَبْصَرَكَ الشَّارِقُ
- ٤ فَكَيْفَ لَمْ تُحْرِقْكَ شَمْسُ الضُّحَى وَكَيْفَ لَا يَرْجُمُكَ الطَّارِقُ
- ٥ هَذِي طِبَاعُ النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ فَخَالِطُوا الْعَالَمَ أَوْ فَارِقُوا

١٣٩٥

١ - قال ابن قتيبة : وبما لا يكاد الناس يفرقون بينها الخائن والسارق ، والخائن الذي أوثق فأخذ ، قال النمر بن تولب :

وإن بنى ربيعة بعد وهب كراعى البيت يحفظه فخانا

والسارق من سرقك سرا بأى وجه كان . يقال كُلُّ خَائِنٍ سَارِقٌ وليس كُلُّ سَارِقٍ خَائِنًا . والغاصب الذى جاهرَكَ فلم يَسْتَرْ والقطم فى السَّرَقِ دون الخيانه والغضب .

٢ - خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُ إِذَا اسْتَلَبْتَهُ

٣ - آنَسْتُ : أى أبصرت . والشُّهْبُ : النجوم ، والدجى : الظلمة والشارق : وقت طلوع الشمس .

٤ - الطارق : النجم الذى يطلع مع الصبح .

{ ١٣٩٥ }

١ - ديوان النمر بن تولب : ١٢٢ والمعاني الكبير ٥٩٢ : إن بنى .

(١٣٩٦)

وقال في القاف المضمومة مع النون [السريخ]

- ١ يَـاناقُ صَبِراً أَنْتِ فِـي آيُنُقِ شَطُتْ مَراعيها وإِناقُها
- ٢ أَغْراضُها حَالتُ بِأَغْراضِها وَقَدْ يَـرَى الأَعناقُ إِعْناقُها

(١٣٩٧)

وقال في القاف المضمومة مع الراء [المتغارب]

- ١ أَلَمْ يَـرَ أَفعالَكَ الشَّارِقُ وَكَوَكَبُ لَيْلَتِكَ الطَّارِقُ
- ٢ تَخونُ أَمِينَكَ دِينَارُهُ وَفِي رُبْعِهِ يُقَطِّعُ السَّارِقُ

(١٣٩٦)

٢ - الغرض : للفتب كالحزام للسرّج .
أغراضها (الثانية) : مقاصدها .

(١٣٩٧)

٢ - الأَمِينُ : المؤمِّن . الأَمِين : المؤمَّن من الأضداد . والأَمِين أيضا المأمون .

المحتويات

٣	تابع قافية اللام
٦٥	قافية الميم
٢٠١	قافية النون
٣١٥	قافية المصاد
٣٢٧	قافية المضاد
٣٣٩	قافية المعين
٣٧٥	قافية الميم
٣٨٣	قافية الفاء
٤١٥	سلف

ية العامة للكتاب

ر. الكتب ١٩٩٤/٢٥٥١

ISBN 977- 01- 36

٢
- ٣
٤ - ار

١ - ديوان ار